



AL ITTIHAD
٢٨ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م



بتوجيهات زايد ومكتوم

تأسيس «صناعات الامارات» برأس مال ٤ مليارات درهم

لجنة المؤسسين تجتمع اليوم لبحث التفاصيل

■ بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، أمر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بتأسيس شركة الامارات للصناعات الاساسية «صناعات الامارات» برأس مال قدره أربعة مليارات درهم، كما أمر سموهما ان تباشر الشركة أعمالها في القريب العاجل.

وطالب صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لجنة المؤسسين بسرعة العمل لانهاء ترتيبات تأسيس شركة «صناعات الامارات» التي ستكون اول شركة صناعية مساهمة علمة في الدولة تساهم فيها حكومتا ابوظبي ودبي ومجموعة من المؤسسين الاساسيين من بينهم مستثمرون صناعيون. وذلك تمهيدا لطرح اسهم الشركة للاكتتاب العام على مواطني الدولة في اسرع وقت وذلك بعد وضع التصور الاستراتيجي لاعمال الشركة والذي تقوم به لجنة المؤسسين بالتعاون مع مكتب برنامج المبادلة (الاوفست) في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتضم لجنة المؤسسين، معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش، السيد محمد بن سيف المزروعي، السيد ناصر بن احمد السويدي، السيد جمال ماجد الغرير، وقال الدكتور خرباش لـ «الاتحاد» ان لجنة المؤسسين ستجتمع اليوم لتضع القواعد والتصورات والتفاصيل الاساسية للشركة الجديدة.

وستكون مجالات عمل الشركة في قطاع البتروكيماويات والصناعات الاساسية التي تشكل ما نسبته ٧٠٪ من قيمة الناتج المحلي من قطاع الصناعة، وذلك بهدف زيادة الناتج المحلي الاجمالي في قطاع الصناعة بالتركيز على الصناعات التحويلية التي تتميز بكثافة رأس المال والاعتماد على الطاقة بشكل اساسي ولاستحداث فرص عمل جيدة للمواطنين في القطاع الصناعي بعد تدريبهم وتأهيلهم.

وقال المدير العام لدائرة التنمية الاقتصادية في دبي السيد محمد علي العبار لـ «الاتحاد» ان تأسيس «صناعات الامارات» هو «من افضل ما يكون للاقتصاد الوطني لان قطاع الصناعة كان يعاني من اهمال مزمن وها هو يقفز الى سلم أولويات التنمية وخطط تنويع مصادر الدخل». وقال العبار: «القطاع الصناعي سيساهم بنسبة ٢٠٪ من الناتج في الدولة الصناعية مقابل ٧.٥ الى ٨٪ في الدولة، ومع الشركة الجديدة ستتغير تلك المساهمة باتجاه الصعود بشكل كبير».

وترجح مصادر المؤسسين ان يكون نصف رأس مال «صناعات الامارات» مدفوعا في المرحلة الاولى اي بواقع ملياري درهم تطرح أسهما للاكتتاب العام قريبا.

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال معالي مساعد بن محمد العيبان (وام)

زايد يتلقى رسالة من فهد

■ حزام الغابات - تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية الشقيقة تتصل بالوضع في المنطقة والعلاقات الاخوية بين البلدين. قام بنقل الرسالة معالي مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية. حضر اللقاء سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة و سمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان الرئاسة و معالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة وسعادة صالح بن محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة.

وكان معالي مساعد بن محمد العيبان وزير الدولة عضو مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية قد وصل الى البلاد قبل ظهر أمس في زيارة قصيرة للبلاد. وكان في استقباله في المطار معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف وسعادة صالح بن محمد الغفيلي السفير السعودي لدى الدولة.(وام)

المجلس التنفيذي اجتمع برئاسة خليفة

انشاء شركتين مساهمتين للطاقة برأس مال ٨٣٦,٤ مليون درهم

■ أبوظبي - «الاتحاد»، ووام:

■ وافق المجلس التنفيذي في اجتماعه أمس برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي والذي عقد بديوان سموه على تأسيس شركة الامارات للطاقة وهي شركة مساهمة علمة برأسمال قدره ٤٢٨ مليون درهم على أن تكتتب حكومة أبوظبي ممثلة بهيئة مياه وكهرباء ابوظبي بكامل رأس المال وتقوم بطرح نسبة منه للاكتتاب العام لاحقا وتقوم الحكومة بإيداع ما يمثل ٢٥٪ من رأس المال في الحساب المصرفي للهيئة على ان يتم تسديد باقي رأس المال بناء على طلب مجلس ادارة الهيئة وفق احتياجات المشروع.

ويقسم رأس المال إلى ٤٢,٨ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم الواحد.

ووافق المجلس التنفيذي في الاطار عينه على تأسيس شركة الامارات «سي.إم.اس. للطاقة» وهي شركة مساهمة خاصة برأس مال ٤٠٨,٤ مليون درهم تدخل فيها شركة «الامارات للطاقة» بنسبة ٦٠٪ فيما تساهم شركة «سي.ام.اس. جينيريشن» الاميركية بنسبة ٤٠٪ وذلك من رأس مال الشركة الذي يقسم إلى ٤٠,٨٤ مليون سهم بقيمة اسمية ١٠ دراهم للسهم الواحد.

إلى ذلك وافق المجلس التنفيذي على تخويل هيئة مياه وكهرباء أبوظبي باصدار خطاب ضمان إلى شركة الامارات (سي.ام.اس) للطاقة نيابة عن حكومة ابوظبي مقابل دخول شركة ابوظبي للماء والكهرباء في اتفاقية شراء الطاقة والماء من شركة الامارات (سي.ام.اس) للطاقة تتضمن تعهد الهيئة شراء المحطة في حال اخلال شركة ابوظبي للماء والكهرباء بالاتفاقية وصدور حكم نهائي لصالح شركة الامارات (سي. ام. اس) للطاقة يؤيد ذلك.

كما وافق المجلس على انشاء وانجاز وصيانة ١٢٠ مسكنا شعبيا بمنطقة اليحر في العين وطرق داخلية في غياثي والوثبة والرحبة ومعبر الشهلة. ووافق المجلس على توريد وتركيب محطات وكابلات وخطوط هوائية بمناطق ابوظبي والعين. واستعرض المجلس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.



صاحب السمو الشيخ خليفة اثناء ترؤسه اجتماع المجلس التنفيذي امس. (وام)

اجتمع مع كلينتون ووافق على المحمية

عرفات يقبل انسحاباً إسرائيلياً نسبته ١٠ في المئة

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عقب اجتماعه أمس مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون، إنه قبل صيغة «١٠ زائد ٣» للمبادرة الأميركية، أي أن تنسحب اسرائيل عن ١٠ بالمئة من أراضي الضفة الغربية بينما تبقى نسبة ٣ بالمئة «محمية طبيعية» كما اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي يطالب أيضا السلطة الفلسطينية بتطبيق شروط أمنية مشددة لتنفيذ الانسحاب.

وقال عرفات عقب اجتماعه مع كلينتون لمدة ٤٥ دقيقة في البيت الأبيض انه قبل هذه الصيغة تسهيلا للامور وتسهيلا للمبادرة الأميركية التي قبلها الفلسطينيون منذ البداية حيث كانت تنص على الانسحاب من ١٣ بالمئة، بينما كانت السلطة الفلسطينية تطالب بنسبة ٣٠ بالمئة.

وقد عقد كلينتون اجتماعاً منفرداً لمدة ٢٠ دقيقة مع عرفات الذي قال انه مازال هناك بعض الترتيبات الأمنية المرافقة لهذا الانسحاب التي ينبغي تحديدها. وأوضح ان الموقف الفلسطيني هو اعتبار المحمية الطبيعية جزءا من المنطقة «ب» التي تخضع للأمن المشترك للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي طبقا لما هو متفق عليه بالنسبة إلى الأراضي التي تدخل في هذه المنطقة والتي تمارس السلطة الفلسطينية واسرائيل معا اجراءات الأمن عليها. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي أعلن عقب اجتماعه مع كلينتون وعرفات أمس الأول ان اسرائيل ستحتفظ بالأمن الكامل في هذه المنطقة. وسئل عرفات هل يتوقع توقيع اتفاق في منتصف أكتوبر فقال: «نرجو ذلك». ولم يكن هناك تأكيد على اتفاق بشأن المرحلة الثالثة من الانسحاب كما طالبت السلطة الفلسطينية، لكن عرفات قال، ان المبادرة تشير الى بذل جهد مشترك أميركي - إسرائيلي - فلسطيني لتنفيذ المرحلة الثالثة من الانسحاب. وقال عرفات ان قيام الدولة الفلسطينية هو «من حق» الفلسطينيين بعد انتهاء السنوات الخمس على اتفاق أوسلو أي في مايو المقبل. وكانت واشنطن قد ضغطت على عرفات فلم يؤكد في خطابه أمام الأمم المتحدة انه سيعلن الدولة في هذا التاريخ. (طالع ص ٢٥)

عرفات وكلينتون عقب الاجتماع (أ ف ب)

ايران تحذر اسرائيل مجدداً: سنرد بقوة على أي اعتداء

■ طهران - «الاتحاد»:

■ حذر رئيس أركان القوات المسلحة الايرانية الجنرال فيروز آبادي بأن القوات الايرانية ستوجه صفعة قوية لكل من يفكر بالاعتداء على ايران. وقال موجها حديثه بشكل خاص لرئيس الأركان الاسرائيلي شاوول لوفاز الذي طالب بتوجيه «ضربة وقائية» لصواريخ ايران البالستية، «ان الرد الايراني سيكون شديدا وغير قابل للادراك من قبل أعداء الجمهورية الإسلامية».

«الاتحاد» تنشر فارق الأسعار بعد الخصخصة

حصلت «الاتحاد» على جدول يوضح الفارق السعري بين أسعار دائرة الماء والكهرباء لعام ١٩٩٧ والأسعار التي تقدمت بها شركة «سي إم إس» الأميركية والذي يوضح الطريق الصحيحة للسياسة الاقتصادية للحكومة بشأن خصخصة قطاع الماء والكهرباء ذات الآثار الايجابية العديدة على ميزانية الحكومة واقتصاد الإمارة.

البيانات	شركة «سي. إم. إس.»	دائرة الماء والكهرباء: الطويلة ب	الطويلة أ	المتوسط
سعر الكهرباء كيلووات / فلس	٨,٩٧	١٢,٧١	١٠,٦٨	١٢,٥٥
سعر الماء ١٠٠٠ جالون / درهم	١١,٦٨	١٨,٥٤	٢١,٧٤	١٨,١٧

أكاذيب كلينتون ليست الأولى في تاريخ أميركا

كيندي وروزفلت وايزنهاور أشهر من كذبوا في قضايا خطيرة

■ ميسون جحا:

■ تقول الحقائق بأن الرئيس كلينتون ليس أول زعيم أميركي يكذب على شعبه، فالتاريخ الأميركي يكشف زيف بعض الرؤساء الأميركيين، فقد كذب كلينتون بشأن علاقته الجنسية بمتدربة في البيت الأبيض، وكذب رؤساء آخرون حول قضايا أكثر جدية، في تقرير خاص بصحيفة «البالتيمورصن» الأميركية جاء بأن جون كيندي كذب بشأن الفجوة الخاصة بالصواريخ، مدعيا ان مخزون السوفييت النووي اكبر من مخزون الولايات المتحدة، بينما لم يكن كذلك في الواقع.

وكذب ليندون جونسون بشأن الحرب في فيتنام، وهي الحرب التي قتلت أكثر من ٥٨ ألف أميركي وأكثر من مليون مقاتل ومدني فيتنامي.

وعندما قرر روزفلت دخول البيت الأبيض في العام ١٩٠٤ ومن اجل ضمان فوزه وضع خطة دراماتيكية للبدء في حفر قناة عبر الأطلنطي، وكانت حلم التوسعيين الأميركان، في العام ١٩٠٣ قدم لكولومبيا ملايين الدولارات ثمنا لحقهم في حفر القناة عبر بنما والتي كانت جزءا من كولومبيا، لكن مجلس الشيوخ الكولومبي رفض عرض روزفلت.

عندها تعاون روزفلت الغاضب سرا مع ثوار في بنما لقيام ثورة على أمل توقيع اتفاق سريع مع زعماء الحكومة الجديدة، عارض البعض تلك المكيدة، لكن الثورة نجحت، وبدأ حفر القناة في موعد مناسب لانتخابات العام ١٩٠٤. ولكن بتصميم شديد نفى روزفلت ان يكون له اية علاقة بتلك الثورة. لكن عددا من الأميركيين شكوا في أن يكون روزفلت وراء تلك الثورة وقد حقق احد أكبر الانتصارات في تاريخ الرئاسة الأميركية وبعد سبع سنوات اعترف روزفلت بدوره في ختام الثورة في بنما. تفاخر بما حققه لدى القائه خطبة في جامعة كاليفورنيا فقال، اخترت موقع القناة وطلبت من الكونجرس مناقشة المشروع، وبينما جرت المناقشات اخذت القناة طريقها ايضا.

ولدى تسلم فرانكلين روزفلت، ابن عم تيودور روزفلت الرئاسة في العام ١٩٣٣ فقد ابدى ايضا براعة فائقة في اخفاء الحقائق. جاءت كذبة فرانكلين الكبرى في سياق خطبة القاها عبر الراديو في سبتمبر ١٩٤١ بعد هجوم شنه الألمان على مدمرة أميركية، جرير.

قال فرانكلين روزفلت للأميركيين بأن الهجوم جاء مباغتا وبدون سبب حربي، لكن الحقائق كانت مغايرة. فمنذ ربيع ١٩٤١، كان روزفلت يقود عملية سرية في الاطلنطي للمساعدة في حماية السفن البريطانية، وكجزء من تلك العملية، كانت المدمرة جرير، تتعقب غواصة المانية لساعات طويلة، مطلعة البريطانيين عبر اتصالات لاسلكية واذاعية عن موقع الغواصة.

لم يكذب الرؤساء عادة بشأن حياتهم الجنسية، لانه لم يجرؤ أحد على طرح أسئلة كتلك. لكنهم ضللوا اميركا مرارا وتكرارا في جوانب اخرى من حياتهم الشخصية، وخاصة فيما يتعلق بصحتهم.

نفى وودرو ويلسون اصابته بسكتتين دماغيتين وكذب كوليدج حول اصابته بجلطة قلبية. ونفى فرانكلين روزفلت اصابته بارتفاع ضغط الدم وكذلك ايزنهاور بشأن جلطة في القلب وكيندي الذي كان مصابا بمرض اديسون.

في جميع الأحوال خدع الرؤساء الشعب الأميركي خشية ان يفقدوا ثقتهم به، ولا يستطيعوا اكمال مدة ولا يتهم الرئاسية.

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رؤساء نيجيريا وقبرص والصين

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى كل من فخامة عبدالسلام ابوبكر رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية وفخامة الرئيس جلافكوس كليريدس رئيس جمهورية قبرص بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلديهما. كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة جيانج زامين رئيس جمهورية الصين الشعبية وذلك بمناسبة ذكرى تأسيس الجمهورية. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة مماثلة الى كل من فخامة رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية وفخامة رئيس جمهورية قبرص وفخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية. (وام)

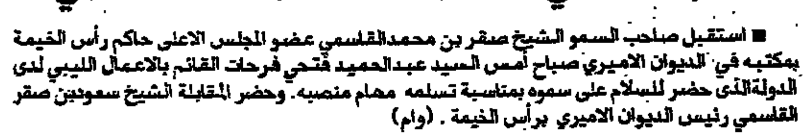
أعضاء المجلس الأعلى يعزون الملك فهد

■ بعث صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة برقيات تعزية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية بوفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الامير محمد بن بندر بن محمد بن عبد الرحمن. (وام)



..ويستقبله النعيمي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه في الديوان الاميري قبل ظهر أمس السيد عبد الحميد فتحي فرحات القائم باعمال السفارة الليبية الجديد لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام عمله. وحضر المقابلة معالي الشيخ ماجد بن سعيد النعيمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى رئيس الديوان الاميري في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)



صقر القاسمي يستقبل القائم بالأعمال الليبي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بمكتبه في الديوان الاميري صباح أمس السيد عبد الحميد فتحي فرحات القائم بالاعمال الليبي لدى الدولة الذي حضر للسلام على سموه بمناسبة تسلمه مهام منصبه. وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة. (وام)

نائب حاكم الشارقة يترأس اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان

■ يترأس سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي نائب حاكم الشارقة اللجنة التنظيمية العليا لمهرجان رمضان في الشارقة الذي تقرر تنظيم فعالياته وأحداثه بمشاركة واسعة من القطاعين الحكومي والخاص. ويأتي تشكيل هذه اللجنة واسناد رئاستها الى سمو نائب حاكم الشارقة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة للعمل على تطوير وتفعيل هذا المهرجان وفعالياته ليتناسب مع طبيعة المناسبة التي يقام فيها وتزامنه مع الاحتفال باختيار الشارقة العاصمة الثقافية للوطن العربي لعام ١٩٩٨ اضافة الى الحرص على ابراز المكانة التي حققتها دولة الامارات عامة والشارقة خاصة في مسيرة التنمية والتحديث التي تشمل كافة القطاعات الاقتصادية والتجارية والسياحية والثقافية والاجتماعية خلال تنظيم هذا الحدث الهام. ومن المقرر ان تباشر اللجنة التنظيمية العليا للمهرجان مهامها الاشرافية في ضوء خطة عمل تشارك في تنفيذها الدوائر المحلية ومؤسسات وشركات القطاع الخاص الى جانب معاونة بعض الوزارات الاتحادية المختصة في الامارة وذلك من خلال تشكيل لجان تنسيقية وتكوين مجموعات عمل تختص كل منها بجانب او أكثر من جوانب فعاليات المهرجان. (وام)

وزير التربية يعود الى البلاد

■ عاد الى البلاد ظهر أمس معالي الدكتور علي بن عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب والوفد المرافق قادما من مسقط بعد زيارة لسلطنة عمان استغرقت أربعة أيام تلبية لدعوة نظيره العماني معالي السيد سعود بن ابراهيم البوسعيدي. وصرح الدكتور الشرهان عقب عودته انه أجرى مباحثات مع نظيره العماني تمحورت حول أسس تطوير العلاقات التربوية والتعليمية بين البلدين الشقيقين وذلك ضمن توجهات القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه جلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان لصالح شعبيهما. وأضاف أنه اطلع خلال زيارته للسلطنة على المسيرة التربوية والتعليمية في السلطنة كما أطلع نظيره العماني على تجربة الامارات في تطوير كافة القطاعات التعليمية لمواكبة مستجدات القرن القادم مشيرا الى أنه وقع خلال الزيارة أتفاقية وطدت العلاقة بين الوزارتين في مجالات التدريب والامتحانات وتبادل الزيارات بجانب توقيع اتفاقية مماثلة وطدت العلاقات بين الوزارتين في المجالين الشبابي والرياضي بالاضافة الى مجال اعداد القادة. كما استقبل جلالة السلطان قابوس بن سعيد معالي الوزير حيث حمله تحيات جلالته لاخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. (وام)

تشكيل مجلس طلاب كلية دبي للدراسات التطبيقية

■ دبي - الاتحاد: انتهت كلية دبي للدراسات التطبيقية من انشاء مجلس الطلاب والذي يتكون من اربع لجان دائمة وهي: لجنة العلاقات التجارية، ولجنة علاقات الطلبة، ولجنة التوعية والمحافظة على البيئة، ولجنة الانشطة. وقد قام اعضاء المجلس باختيار الرئيس ونائبه من بين الاعضاء عن طريق التصويت. وسيتم في الفصل القادم فتح باب الانتخاب لجميع طلبة الكلية حيث سيكونون على معرفة اشمل بأعضاء المجلس. وتتطلع ادارة شؤون الطلبة من خلال المجلس الى تنظيم العديد من الانشطة الرياضية والثقافية والترفيهية خلال هذه السنة الاكاديمية.

وكانت ادارة كلية دبي للدراسات التطبيقية قد انشأت ادارة شؤون الطلبة حرصا منها على التواصل مع الطلبة، والسعي الى تكوين بيئة تعليمية وتربوية مثالية.

وتهدف ادارة شؤون الطلبة الى تقديم المساعدة والاستشارة للطلبة من اجل تذليل الصعوبات التي تواجههم في الحياة الخاصة. كما تعمل الادارة على تطوير مهارات الطلبة المتعلقة بالدراسة وتشجيعهم على الابداع والتنافس، بالاضافة الى تقديم النصائح لهم حول مستقبلهم المهني ومساعدتهم بقدر الامكان على ايجاد عمل مناسب بعد التخرج.

فتح باب العضوية

العبار رئيساً لجمعية الامارات للهوايات

■ دبي - الاتحاد: اختار اعضاء مجلس ادارة جمعية الامارات للهوايات عارف علي العبار رئيسا لمجلس ادارة الجمعية وراشد بن حميد الهيري نائبا للرئيس وعبدالله بن شماء امينا للسر العام وحمد بن حريز مديرا ماليا وعتيق جمعة مديرا للتخطيط والمتابعة ومحمد النعيمي مسؤولا للانشطة.

وصرح السيد عبدالله بن شماء امين السر العام ان مجلس الادارة ناقش في اجتماعه الاول الامور التنظيمية واجراءات الانتساب للعضوية وتقرر فتح باب الاشتراك بالجمعية من خلال عضوية عاملة لشباب الوطن وعضوية منتسبة للمقيمين بالدولة وذلك مقابل رسم رمزي سنوي مائة درهم.

كما تم تشكيل لجنة من اعضاء المجلس تتكون من عارف العبار، وراشد الهيري وعبدالله بن شماء، وعتيق جمعة، وحمد بن حريز لمقابلة كبار الشخصيات ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية والثقافية بالدولة لشرح اهداف الجمعية ونشاطها وسبل التعاون مع مختلف شرائح المجتمع.

كما بحث مجلس الادارة الخطة السنوية للعام الجديد ٩٩ واوصى باجراء مزيد من الدراسات عليها لتلائم ظروف جميع شباب الدولة في الامارات المختلفة وتقرر ان يعقد مجلس الادارة اجتماعه يوم الاثنين من كل اسبوع لمتابعة الاعمال والانشطة الخاصة بالجمعية.

٢٧ متدرباً ومتدربة في برنامج «مختبر الانترنت»

■ دبي - الاتحاد: شارك ٢٧ متدربا ومتدربة من الوزارات الاتحادية والدوائر المحلية بالدولة في برنامجين اختتما امس بمعهد التنمية الادارية في ابوظبي ودبي بعنوان «مختبر عملي على شبكة الانترنت».

وتناول البرنامج موضوعات عديدة للتعريف بشبكة الانترنت بالبريد الالكتروني وكيفية استعماله واستقبال الرسائل وارسالها وتطبيقات عملية على دخول الانترنت وعلى البريد الالكتروني، وفكرة الانترنت اكسبلورر بالنسبة للانترنت وكيفية طباعة وثيقة. ويقام البرنامج ضمن برامج الحاسب الآلي المدرجة في خطة المعهد لعام ١٩٩٨ وفي ختام البرنامجين تم توزيع الشهادات على المشاركين والمشاركات من قبل ادارة المعهد.

توجيه الف دعوة لكبار الشخصيات

اللجنة العليا لمؤتمر الموئل تبحث الاستعدادات

■ دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة العليا المنظمة لجائزة دبي الدولية لأفضل الممارسات اجتماعها الدوري امس لمناقشة اخر المستجدات والاعمال التي قامت بها اللجان.

وترأس الاجتماع السيد محمد سعيد حارب رئيس اللجنة العليا المنظمة للجائزة وحضره كافة الاعضاء، ورؤساء اللجان حيث عرض السيد راشد المزروعي رئيس اللجنة الامنية كافة الترتيبات التي قامت بها اللجنة من اجل توفير الامن والنظام اثناء الحفل، وطيلة ايام الفعاليات وتم تحديد الموقف رقم «٥» بمركز دبي التجاري للمشاركين والزوار والضيوف كما عرض السيد خالد بن زايد رئيس لجنة العلاقات العامة المهام التي ستقوم بها اللجنة حيث تم اختيار العديد من الفنادق لاقامة الضيوف والمشاركين وتم تحديد الافراد الذين سيقومون بالعمل في اللجنة وتم تقسيمهم لتيسير خدمات الاقامة والاعاشة، والاستقبال، والمواصلات.

وقد وجهت لجنة السكرتارية اكثر من الف دعوة لكبار الشخصيات واعضاء السلك الدبلوماسي ومدير الدوائر المحلية والبلديات في الدولة والمهتمين بأمور البيئة والاسكان وقال منذر جمعة رئيس اللجنة ان الافتتاح يوم الاثنين ٥ اكتوبر القادم العاشرة صباحا في قاعة المؤتمرات بمركز دبي التجاري العالمي والدخول لحاملي بطاقات الدعوة فقط. وتشمل البرامج المصاحبة للفعاليات معرضا لرسوم الاطفال بعنوان «الحي الذي اعيش والعب فيه» وسيعرض فيه ٢٠٠ لوحة تم احضارها من هولندا من قبل اللجنة الوطنية الهولندية للموئل بالاضافة الى ٥٠ لوحة مشاركة من اطفال الامارات ومتمثلة في بلدية دبي وشرطة دبي ومركز دبي العالمي للفنون وشركة شل وستعرض في بهو قاعة المؤتمرات في المركز التجاري وتم توجيه دعوة عامة للجمهور لمشاهدة اللوحات.

وعرض السيد وحيد عطا الله رئيس لجنة اعداد الحفل اخر المستجدات بالنسبة لتجهيز مكان اقامة الفعاليات حيث تم اختيار شكل المسرح المناسب وهو على هيئة كرة ارضية وتمثل يوم الموئل العالمي والبارجيل والذي يمثل بعض البيوت وهي على شكل الجائزة التي ستقدم للفائزين.

وقال السيد عبيد سالم الشامسي المنسق العام للجائزة بانه سيتم تنظيم ندوتين علميتين مع الفعاليات وهي ندوة الدروس المستفادة من افضل الممارسات وندوة مدن اكثر امنا وذلك يوم الاحد الموافق ٤ اكتوبر القادم في المركز التجاري العالمي وسيتم توفير خدمات الترجمة للحضور كما تم توجيه الدعوة للمهتمين لحضور الندوات. وذكر السيد عبيد انه تقرر اجراء التجربة الاخيرة لحفل الافتتاح السبت القادم وستقدم مجموعة من طالبات مدرسة سارة الابتدائية الانشودة الخاصة بحفل الافتتاح.

بعد تحديد السرعة في دبي

انخفاض الحوادث المرورية بنسبة ١٩٪

■ دبي - الاتحاد: اكد المقدم المهندس محمد سيف الزفين مدير ادارة حركة السير على الطرق ورئيس اللجنة الفنية لحوادث المرور بشرطة دبي ان قرار تحديد السرعة القصوى داخل المدينة بـ ٨٠ كيلومترا قد حقق نتائج ملموسة منذ تطبيقه في عام ٩٦. وقال ان ابرز هذه النتائج هو انخفاض الحوادث المرورية وانخفاض أعداد المصابين من جراء هذه الحوادث. مشيرا الى احصائيتين احداهما قبل تطبيق القرار والثانية بعد التطبيق. قائلا ان الاحصاءات اشارت الى انه في عام ٩٥ بلغت الحوادث ١٨٦٩ حادثا مروريا. وقال انه بعد التطبيق في عام ٩٧ تراجعت الحوادث الى ١٥٢٠ حادثا مما يعني انخفاضا وصلت نسبته ١٩٪. وهذا اثر على عدد المصابين. ففي عام ٩٥ وصل عدد المصابين من جراء الحوادث الى ٣٠٦٩ شخصا. وفي عام ٩٧ انخفض هذا العدد الى ٢٦١٨ شخصا بنسبة ١٥٪.

واكد ان الحوادث المرورية في دبي سجلت انخفاضا في الثمانية اشهر الماضية من العام الحالي عن نفس الفترة من العام الماضي حيث سجلت ١٠٢٧ حادثا في عام ٩٧ بينما سجلت ٩٤٤ حادثا في الاشهر الثمانية الاولى من هذا العام. وكذلك انخفضت اعداد المصابين خلال العام الحالي حيث وصلت الى ١٧٦٥ مصابا مقابل ١٨١٤ مصابا في الفترة المماثلة من العام الماضي.

واشار المقدم محمد سيف الزفين الى ان حوادث الوفاة خلال الفترة نفسها من عام ٩٨ الجاري وصلت الى ٧٨ حادثا بينما كانت في العام الماضي ٨٢ حادثا. وبلغت اعداد الوفيات من جراء حوادث العام الجاري ٩٢ حالة وفاة بينما كانت في العام الماضي ٩٠ حالة.

٥٠٠ حالة استفادت بخدمات الخط الساخن

دبي - الاتحاد: استفادت اكثر من ٥٠٠ حالة عبر الاتصال بخدمة الخط الساخن بجمعية توعية ورعاية الاحداث بدبي منذ بدء عملية التطبيق في شهر ديسمبر الماضي وقد شملت الحالات التأخر الدراسي بنسبة ١٨٦٪ وحالات دراسية نفسية ٧,١٪ وحالات دراسية سلوكية ٧,٨٪ وحالات تربوية ٥,١٢٪ واجتماعية سلوكية ٢,٢٪ واجتماعية عامة ٥,٣٪ وعاطفية ٨,٤٪ والانحرافات متنوعة ٢,٨٪ وحالات نفسية ٧,٨٪ وحالات صحية ٣٪ وحالات اخرى ٩٪.

وحسب جنسيات الافراد فقد جاءت الامارات في المركز الاول بنسبة ٤,٦٨٪ ثم فلسطين ١٠٪ ومصر ٦,٥٪ وسوريا ٢,٥٪ والسودان ٨,٣٪ ولبنان ٣٪ والاردن ٧,١٪ واليمن ٢,١٪ والبحرين ٥,٠٪ والهند ٥,٠٪. أما من جهة الاتصال فقد كان اغلب المتصلين من دبي بنسبة ٢,٣٢٪ والشارقة ٤,٣٢٪ تليها ابوظبي بنسبة ٧,١٧٪ ورأس الخيمة ٣,١١٪ وعجمان ٥,٦٪ والعين ٩,٣٪. وقد خصصت الجمعية خطين هاتفيين باللجان برقم ٢٤٧٠٠٠ يتيح للمتصل من اية امارة الدخول على هذا الخط حيث يتحدث معه اخصائي اجتماعي ليتعرف على المشكلة واحالتها في الوقت ذاته الى الاخصائي المختص وتوجد مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين والتربويين والنفسيين مستعدين لتلقي هذه الاتصالات والتحدث مع صاحب المشكلة ومحاولة حلها فاذا رغب صاحب المشكلة في تحويلها الى اطباء نفسيين او اخصائيين في مجال مشكلته يتم التنسيق بين الجمعية والاطباء لتبني حل للمشكلة ويتم الامر في سرية تامة حفاظا على خصوصية الحالات.



حمدان بن راشد يعتمد استمرار العمل برسم الاسواق على شركات المصارف والتمويل

■ دبي - فريد وجدي:

■ اعتمد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ورئيس بلدية دبي امرا باستمرار العمل برسم الاسواق المفروض على المنشآت الاقتصادية العاملة في امارة دبي في مجال انشطة المصارف والتمويل بواقع ١٥٪ من بدل الايجار السنوي لمقر المنشأة وذلك طبقاً لاحكام قانون العوائد للبلدية كما نص الامر على مراعاة القرارات المنظمة لرسم الاسواق المقررة على هذه المنشآت.

لجنة لتحديد المطابع المؤهلة لطباعة الكتاب المدرسي

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمدت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بالانابة ووكيل الوزارة المساعد لقطاع التخطيط والتقويم امس قرارا بتشكيل لجنة فنية لاعداد قائمة بالمطابع المؤهلة لطباعة كتاب الطالب، وقائمة اخرى بالمطابع المؤهلة لطباعة دليل المعلم.

تضمن القرار تشكيل اللجنة:

مريم سليمان محمد من ادارة المناهج والكتب رئيساً، وعمر عزت هبرة من ادارة المناهج والكتب، وضياء محمد شبر من ادارة المعلومات والبحوث اعضاء.

احتفال فني بمناسبة أعياد اليمن

■ تقيم السفارة والجالية اليمنية في أبوظبي حفلا خطابيا وفنيا ساهرا بمناسبة اعياد سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر في اليمن. ويشارك في الحفل الذي يقام في الثامنة من مساء الغد بدار السفارة عدد من الفنانين اليمنيين وفي مقدمتهم ايوب طارش وجعفر حسن وعوض بن سلحب. «والدعوة عامة».

أمسية شعرية في المجمع الثقافي

■ ينظم المجمع الثقافي في أبوظبي مساء اليوم أمسية شعرية يشارك فيها الشعراء: سرحان ابوغيدة، سهيل سراب الليل، ليلى شجون وذلك في الساعة السابعة والنصف مساء في القاعة رقم (١) «والدعوة عامة».

جانب من المشاركين في الجلسة.

خلال الجلسة العلمية الأولى.

المؤتمر الخليجي لنقل الدم يختتم أعماله اليوم

توصيات مهمة لتطوير بنوك الدم استعداداً للقرن القادم

ندوة جماهيرية حول الثلاسيميا وتكريم المشاركين من الخارج

■ تغطية: صلاح الحفناوي
تصوير: محمود صوالحة

■ يختتم المؤتمر الخليجي الأول لنقل الدم اليوم فعالياته العلمية باصدار مجموعة من التوصيات تتناول البرامج المستقبلية لتطوير بنوك الدم مع اقتراب القرن الحادي والعشرين وتحويل دراسات وابحاث المؤتمر الى برامج عمل لتحقيق الاستفادة منها على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.. وتعميم التقنيات الحديثة في مجال خدمات نقل الدم مثل سحب الدم الجزئي من المتبرعين للحصول على أحد مكونات الدم وإعادة باقي المكونات في نفس الوقت الى المتبرع واستخدام مشتقات الدم مثل البلازما والصفائح الدموية مع المرضى الذين يحتاجون الى أحد او بعض مستشفيات الدم بدلا من اعطائهم وحدات دم كاملة بما تحتويه من مكونات لا يحتاجها المريض.

وصرح السيد أمين حسين الاميري مدير ادارة المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة بأن اللجنة التنظيمية العليا للمؤتمر قررت بناء على تعليمات من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة رئيس المؤتمر طبع النصوص الكاملة لجميع البحوث والدراسات التي القيت في الجلسات العلمية في كتاب مرجعي وتوزيعه على جميع الأطباء المعنيين بخدمات نقل الدم وامراض الدم والمناعة في الدولة لتعميم الاستفادة منها واتاحة الفرصة أمام الاطباء الذين لم يتمكنوا من متابعة الجلسات بسبب ظروف العمل للاطلاع على الابحاث.. مشيرا الى ان اللجنة الخليجية لبنوك الدم ستتولى توزيع هذا الكتاب المرجعي على بنوك الدم في دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال ان فعاليات اليوم الأخير للمؤتمر ستتضمن بالاضافة الى الجلسات العلمية تنظيم ندوة جماهيرية بالتعاون مع جمعية الامارات للثلاسيميا حول هذا المرض بمشاركة أولياء أمور وأسر الأطفال المصابين بمرض الثلاسيميا وعدد من كبار الأساتذة المتخصصين في هذا المجال لعرض تجربة الامارات في علاج الثلاسيميا والاجابة على تساؤلات الحاضرين.

وأضاف ان فعاليات اليوم ستتضمن كذلك اقامة حفل تكريم لكبار الأساتذة المشاركين في المؤتمر من دول الخليج وأوروبا والولايات المتحدة بالاضافة الى تكريم اللجان التنظيمية للمؤتمر.. بالاضافة الى الجلسة الختامية لاعلان التوصيات.

الجلسات العلمية

وكان المؤتمر قد شهد امس أربع جلسات علمية القيت فيها ١١ محاضرة.. وفي الجلسة الأولى التي عقدت برئاسة البروفيسورة ماسيللا كونتراروس استاذة علم الفيروسات بالمملكة المتحدة والسيد أمين الاميري تحدث البروفيسور سميث سبيتجا مستشار نقل الدم بمنظمة الصحة العالمية حول نظام ضبط الجودة في بنوك الدم حيث أكد اهمية تطبيق مفاهيم جديدة للجودة تركز على النوعية وليس على التقنيات.. واهمية استناد بنوك الدم الى نظام جودة مكون من خمسة عناصر رئيسية تشمل القياسات.. والاثباتات.. والتعليم والتدريب.. والتيقظ الدموي.

وتحدث البروفيسور بول شميدت من الولايات المتحدة الأميركية حول الضوابط القياسية لنقل الدم عالميا باعتبارها مصطلحا يعبر عن الجودة.. حيث أكد صعوبة وضع ضوابط قياسية عالية لنقل الدم تكون صالحة للتطبيق في جميع دول العالم لان ذلك قد يتطلب تغيير كل الأنظمة القائمة وتحويرها او انشاء نظام جديد.. وبرغم هذه الصعوبات فإن وضع ضوابط قياسية عالية لنقل الدم يتيح الفرصة لامكانية استبدال الدم بين البلاد المختلفة وهو انجاز يستحق اخضاع هذه الفكرة لدراسة متأنية.

التعاون الدولي

وتحدث البروفيسور جوكا كويستينين مدير خدمات نقل الدم في فنلندا حول التنظيم والتعاون بين دول العالم من اجل تحسين خدمات نقل الدم حيث اشار الى حقيقة ان قوانين الدول وأنظمتها المحلية تمثل الاساس القانوني والاطار الفني لخدمات نقل الدم.. ولا توجد ضوابط ربط عالمية لنقل الدم وخدماته.. فيما تبقى توصيات وتعليمات منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية الاخرى مجرد ارشادات قد لا تلتزم بها بعض الدول.. ودعا الى الالتزام بالضوابط والقوانين العالمية المنظمة لنقل الدم وحصر الدول المخالفة.

الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية والتي عقدت برئاسة الدكتور روجر رود استاذ وخبير علم الفيروسات بالولايات المتحدة والدكتورة عائشة المالكي تحدث البروفيسور فريدون علاء استاذ نقل الدم في المملكة المتحدة حول فصل بلازما الدم في اطار من التنسيق المتكامل حيث أشار في البداية الى اهمية صناعة مشتقات بلازما الدم في توفير مستحضرات علاجية للعديد من الأمراض المزمنة والخطرة.

دراسة محلية

وتحدث السيد أمين حسين الاميري حول توزيع ومعدلات انتشار الالتهاب الكبدي الفيروسي من النوع (ج) في مصل الدم عند المتبرعين بالدم في دولة الامارات. وقال ان هذا الفيروس تم التعرف عليه لأول مرة في العام ١٩٨٩.. وان هذه الدراسة هي الأولى من نوعها في الامارات التي تتناول معدلات الاصابة بهذا الفيروس بين المتبرعين بالدم في الدولة.. وقد استهدفت معرفة نسبة انتشار التهاب الكبد الفيروسي (ج) في مصل الدم عند عينة عشوائية كبيرة من المتبرعين بلغت ٣٥٨٨ متبرعا ممن يحصلون على مقابل مادي للتبرع.. وتم تقييم النتائج حسب الجنسية والعمر والجنس وعدد مرات التبرع.. وكان المتبرعون المشمولون في هذه الدراسة ينتمون الى ٦٣ جنسية بينهم ٢١.٥ بالمئة من الامارات و ٧٨.٨٥ بالمئة من المقيمين من ابناء دول الشرقين الاوسط والاقصى وافريقيا والهند واستراليا وشرق وغرب اوروبا. واضاف ان نسبة انتشار الأجسام المضادة لفيروس التهاب الكبد من النوع (ج) بين افراد العينة المشمولة بالدراسة بلغت حوالي ١.٦٧ بالمئة.. وعند افراد العينة من المتبرعين المواطنين ١.٧١ بالمئة.. وكان اعلى معدلات الانتشار بين المتبرعين المصريين ثم بين المتبرعين الوافدين من الغرب.. ثم من الباكستان.. كما لوحظ معدل انتشار عال بين الفئات السنية من ٣٦ الى ٥٥ سنة.. وبين الذكور اكثر من الاناث.. وبين المتبرعين لأول مرة اكثر من المتبرعين بانتظام.

وتحدث البروفيسور روجر رود حول احدث ما توصل اليه العلم بالنسبة للكشف المبكر عن فيروس نقص المناعة المكتسب باستخدام تقنية مستضد البروتين رقم ٢٤ وتضخيم الكتلة الجينية.. حيث اشار الى انه بحلول العام ١٩٩٦ كان خطر احتمال انتقال مرض الايدز بعد نقل الدم في حدود حالة واحدة لكل ٥٠٠ ألف وحدة دم منقولة للمرضى.. وبالرغم من كون هذه النسبة ضئيلة جدا إلا ان المحاولات استمرت محاولات تقليل هذه النسبة عن طريق تطوير تقنيات اكثر تقدما لاكتشاف الفيروس المسبب لهذا المرض.. مشيرا الى ان عملية تضخيم الكتلة الجينية اصبحت هي الحل الامثل لهذا الغرض.. وفي حالة عدم توافر الامكانيات يمكن اللجوء الى فحص المستضد للبروتين ٢٤ لفيروس نقص المناعة البشري المكتسب.. ومن المتوقع ان يساهم هذا الفحص في كشف ٥ الى ٦ وحدات دم حاملة بالعدوى من بين ١٢ مليون وحدة يتم تجميعها سنويا في الولايات المتحدة الاميركية.. وبذلك يقل الخطر المحتمل الى حالة واحدة لكل ٦٧٦ ألف وحدة دم. وقدمت الدكتورة شرين احمد فتحي من جمهورية مصر العربية دراسة علمية حول نسبة انتشار التهاب الكبد الفيروسي من النوعين (ب) و (ج) بين المتبرعين المصريين بالدم سواء المتبرعين للاقارب من المرضى او المتبرعين بمقابل مادي.

سعيد بن بليلة يستقبل القنصل السويسري

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل المقدم سعيد مطر بن بليلة مدير دائرة الجنسية والاقامة بدبي بمكتبه امس السيد جين كلود هاجمان القنصل السويسري العام بدبي، وتم خلال اللقاء بحث التعاون القائم بين الجانبين في مجال الجنسية والاقامة.. واطلع القنصل على النظم الحديثة التي تعمل بها الدائرة واهم الاعمال التطويرية، وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى الدائرة.

تشجيع الرضاعة الطبيعية ومنع الألبان الصناعية

برنامج تطويري لمستشفى أم القيوين ليصبح صديقا للطفل

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ اعتمدت اللجنة الخاصة بتشجيع الرضاعة الطبيعية في منطقة أم القيوين الطبية برنامجا لتطوير مستشفى أم القيوين العام ليصبح مستشفى صديقا للطفل، جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقدته اللجنة برئاسة السيد راشد عبيد الشحي مدير مستشفى أم القيوين العام رئيس اللجنة بحضور الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية نائب رئيس اللجنة والدكتورة فوزية ابوالاسعاد رئيسة الأطفال وأعضاء اللجنة من رعاية الأمومة والطفولة.

وذكرت الدكتور هيفاء أبوالنجا مديرة مركز رعاية الامومة في منطقة أم القيوين الطبية انه تقرر خلال الاجتماع الذي عقد بقاعة الاجتماعات بمستشفى أم القيوين العام منع تداول أي ألبان صناعية في المستشفى ومنع عرض الملصقات الخاصة بالدعاية لهذه الألبان وأغذية الرضع بمنطقة أم القيوين الطبية، كما تقرر تدريب هيئة التمريض في أقسام الولادة والأطفال على كيفية مساعدة الأم في ارضاع الطفل خلال الساعات الأولى مع تقديم كل المساعدة للامهات حول هذا الموضوع ومتابعة الاستمرار في الرضاعة الطبيعية من خلال الزيارات للعيادات الخارجية ووحدات الامومة والطفولة بالامارة والمناطق النائية مع تقديم المعلومات للسيدات الحوامل عن كل ما يتصل بالرضاعة الطبيعية من خلال عيادات الحوامل والأطفال عن طريق الوسائل المتاحة من شرائط فيديو وكتيبات وملصقات. بالاضافة الى عقد محاضرات وندوات لمجالس الأمهات في مدارس البنات التابعة لمنطقة أم القيوين الطبية باشراف اللجنة الفرعية المنبثقة عن الاجتماع والمشكلة من أطباء الأطفال والنساء والولادة بالمستشفى.. ووضع ملصقات حول اهمية الرضاعة الطبيعية في أقسام وعنابر الأطفال والنساء والولادة وعيادات الأطباء بالمستشفى.

وأضافت الدكتورة هيفاء أبوالنجا انه تقرر خلال الاجتماع. وفي اطار برنامج تشجيع الرضاعة الطبيعية تنفيذ المنهاج التدريبي الذي أعدته «اليونسكو» لتدريب الأطباء وهيئة التمريض وكافة العاملين في رعاية الامومة والطفولة والنساء والولادة لتنفيذ برنامج تشجيع الرضاعة الطبيعية الذي سيشارك في تنفيذه الاستشاريون والاخصائيون في المنطقة.

محمد بن سالم العويس في ذمة الله



■ دبي - «الاتحاد»: انتقل الى رحمة الله تعالى امس المغفور له باذن الله الزميل الاستاذ محمد بن سالم العويس مدير مكتب المؤسسة بدبي والامارات الشمالية السابق عن عمر يناهز ٥٨ عاما.

وقد تفرغ لادارة اعماله الخاصة قبل عدة اسابيع بعد ان شغل منصبه في ادارة مكتب مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر من اول ابريل ١٩٨٠ ولمدة ١٨ عاما كان خلالها مثالا للعطاء والزمالة ونال حب واحترام جميع العاملين في المؤسسة.

وقد شيعت جنازته ووري جثمانه الثرى امس في مقبرة الشارقة.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الهيئة الاتحادية للبيئة تدرس تطوير نظم الحاسب الآلي لمواجهة المتطلبات

■ تدرس الهيئة الاتحادية للبيئة حاليا تطوير نظم الحاسب الآلي فيها لمواجهة متطلبات المرحلة القادمة من العمل البيئي في الدولة. صرح بذلك سعادة سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة. وقال ان الهيئة استلمت في الأيام القليلة الماضية مجموعة من أجهزة الحاسب الآلي، منها جهاز خادم بالإضافة الى مجموعة من اجهزة الكمبيوتر الشخصية اللازمة لتطوير استراتيجيتها في مجال أتمتة العمل الاداري والفني في الهيئة واضاف: ان استراتيجية الهيئة في هذا المجال ستعتمد على تطوير مجموعة من النظم الآلية التي تمكنها من القيام بعملها مستفيدة من التطورات التقنية التي يشهدها العالم اليوم، ومستفيدة من نظم ومصادر المعلومات المتوفرة مثل شبكة الانترنت ومصادر المعلومات في المنظمات والهيئات والجامعات. ولهذا الغرض فان الهيئة تستعد لادخال نظام المعلومات الاستراتيجي البيئي بالتعاون مع مركز البيئة والتنمية للاقليم العربي واوروبا (سيداري).. وهو يشمل مجموعة من الأنظمة المترابطة مثل دليل الخبرات البيئية، دليل الهيئات والمؤسسات البيئية، المكتبة البيئية ونظام الرصد البيئي.

كما ستبدأ الهيئة في الايام القليلة القادمة ببدء العمل بنظام الأرشيف الآلي الذي طورته الهيئة من اجل تنظيم مراسلات الهيئة الصادرة والواردة وحفظها والبحث فيها ومتابعتها آليا. ويتوقع ان يسهم هذا العمل في سرعة انجاز اعمال الهيئة الادارية والفنية وفي تقليل الاخطاء البشرية الناجمة عن العمل اليدوي في مثل هذا المجال. كما ستقوم بالعمل بنظام بنك المعلومات البيئي الذي سيتم عن طريقه تجميع كافة المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالبيئة في دولة الامارات العربية المتحدة وتوفيرها للباحثين في الهيئة. وسيتم تطوير هذا النظام في مرحلة لاحقة لضمان وصول كافة الباحثين والمهتمين بالبيئة في الدولة الى محتوياته. اضافة الى ذلك فان الهيئة ستقوم بادخال النظام الجغرافي البيئي المعروف بـ «GIS» والذي يهدف الى تمثيل كل المؤثرات البيئية لدولة الامارات آليا بحيث يسهل عملية التنبؤ والحصر والمساعدة في وضع الحلول المناسبة للمشاكل المتعلقة بالبيئة او الحد منها. وفي هذا المجال سيتم الاستعانة بالخرائط الالكترونية المتوفرة في العديد من الدوائر التي تستخدم انظمة المعلومات الجغرافية مثل بلدية ابوظبي، بلدية دبي، بلدية الشارقة، هيئة أبحاث البيئة والحياة الفطرية وتنميتها، جامعة الامارات، كما ستتعاون الهيئة مع العديد من المنظمات الاقليمية والدولية في هذا المجال ومنها برنامج الأمم المتحدة للبيئة ووكالاته المتخصصة، مركز البيئة والتنمية في الإقليم العربي واوروبا الذي قام بتزويد الهيئة بأحد أكثر البرامج تداولا في مجال استعراض الخرائط الإلكترونية، ووعد المسؤولون فيه بتزويد الهيئة بكافة الخرائط الإلكترونية المتوفرة لديهم، الأمر الذي سيشكل نواة متينة لهذا النظام، وأخيرا فان الهيئة الاتحادية للبيئة بصدد انشاء موقع لها على شبكة الانترنت لخدمة مجموعة من الاغراض مثل التعريف بالهيئة واهدافها، توفير البحوث والنشرات البيئية، حصر محتويات مكتبة الهيئة واتاحة مصادر المعلومات المتوفرة لديها للباحثين اولا بأول.



د. سالم مسري الظاهري


جانب من المسنين الذين تمت استضافتهم في البرنامج (تصوير: محمود صوالحة)

البرنامج التدريبي يواصل أعماله

الحفل الختامي لدورة جلساء المسنين اليوم

هويدا عطا:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر يواصل البرنامج التدريبي «جلساء المسنين» الذي تنظمه جمعية الهلال الأحمر بالتعاون مع مركز التأهيل الطبي بأبوظبي والبرنامج الانمائي للأمم المتحدة اعماله لليوم الثالث على التوالي.

وبدأ البرنامج امس بورشة عمل للدكتور الزين عباس عمارة استشاري ومدير مستشفى الطب النفسي وعن تعريف المسن والتشريعات المقترحة لرعاية المسنين وكانت ورقة العمل ثرية بالأفكار الجيدة والجديدة التي تخص المسنين والتي تضمنت توصيات تم اعتماد بنودها في التوصيات النهائية وتمت صياغتها من قبل المختصين في مراكز المسنين.

ثم أعقبتها الجلسة الثانية التي أدارها السيد محمد قدورة مسؤول هيئة التمريض بمركز التأهيل الطبي عن العناية الطبية للمسنين، حضرها عدد من المهتمين والمتدربين وطالبات مدرسة التمريض في أبوظبي. وتم عرض (سلايدات) خلال الجلسة استخدمت فيها وسائل توضيحية للعناية السريرية بالمسن وقامت المتطوعة خولة المحمود بعرض تجربتها مع الفئات الخاصة وطالبت الحاضرين بالتطوع في هذا المجال الانساني. وتم توزيع استبيان لأخذ آراء المتطوعين وقام احد المتطوعين باستعراض تجربة مركز نيوجيرسي عن الموظفين، وهي تسمية جديدة لدار الإيواء، وأعطى الحاضرين فكرة عن نظام العمل في المركز كنموذج للمراكز الاميركية، ثم قام بعقد مقارنة له وأعقب ذلك طرح استمارة تقييم البرنامج التدريبي على المحاضرين والمتدربين الذي اعدته جمعية الهلال الأحمر بهدف تطوير البرامج التدريبية المجتمعية المستقبلية.

بعد ذلك قامت اللجنة العلمية للبرنامج التدريبي بعقد اجتماع لصياغة تقرير التوصيات الختامية للبرنامج من واقع الدراسات والاستبيانات التي طرحت خلال جلسات البرنامج وسوف تعلن التوصيات الختامية اليوم في حفل تكريم المتدربين واحتفال الجهات المنظمة لأسبوع المسنين بيوم المسن العالمي الذي يصادف اول اكتوبر، واليوم الحفل الختامي لتكريم متدربي برنامج جلساء المسنين والاحتفال بيوم المسن العالمي وانطلاق اسبوع المسنين على مستوى الدولة الذي يستمر من اول اكتوبر المقبل وحتى السابع منه للبرنامج التدريبي. ثم تكريم المتدربين والجهات المشاركة في دعم البرنامج التدريبي. وقد استضاف البرنامج أمس عددا من المسنين واستمع الى آرائهم ومطالبهم.

برنامج الهلال الأحمر للاحتفال باليوم العالمي للمسنين

■ تنظم جمعية الهلال الأحمر برنامجا للمشاركة في اليوم العالمي للمسنين وذلك أول اكتوبر وحتى العاشر من الشهر ذاته بمركز التأهيل الطبي والمدارس حيث يتخلل البرنامج موضوعات خاصة عن رعاية المسنين، (يوم خدمة المسن) من قبل الطالبات وسوف يشرف عليها العاملون في مركز التأهيل الطبي والأخصائيات الاجتماعيات بمقر مركز التأهيل الطبي في الساعة العاشرة صباحا.

محاضرة (العناية السريرية بالمسن) للطالبات والأمهات، ويشرف عليها د. ابراهيم سليمان مسؤول العناية والتثقيف الصحي بجمعية الهلال الأحمر ود. وفاء، وسوف تقام في المدارس في الساعة العاشرة وذلك من أول اكتوبر إلى يوم السبت الموافق العاشر من الشهر ذاته. وكذلك تنظيم مسابقة فنية (صورة فوتوغرافية معبرة عن برالوالدين) وتشرف عليها موجهات التربية الفنية وستقام في المدارس من أول اكتوبر وحتى العاشر منه ومسابقة أدبية (رسالة إلى ابن عاق) وتشرف عليها موجهات اللغة العربية وستقام بالمدارس من أول اكتوبر وحتى العاشر من الشهر نفسه.

.. و برنامج تنظمه جمعية النهضة بدبي

دبي - منى مطر:

■ تشارك جمعية النهضة النسائية بدبي في احتفالات المسنين والتي تصادف الخميس الثاني عشر من أكتوبر القادم، وذلك من خلال برنامج متكامل اعدته اللجنة الصحية بالجمعية يبدأ من السبت الثالث من اكتوبر وحتى الاربعاء السابع من اكتوبر المقبل وبالتعاون مع فرع الجمعية في حتا.

ويبدأ البرنامج بزيارات منزلية للمسنين وتقديم الهدايا لهم يوم السبت، يليه يوم الاحد توجيه كلمة بهذه المناسبة عبر البث المباشر في اذاعة دبي. وعودة للزيارات وتقديم الهدايا يوم الاثنين ثم محاضرة يوم الثلاثاء بعنوان «المسن بيننا» يلقيها الدكتور احمد محمد السيد الغول. اخصائي طب وصحة المسنين بدائرة الصحة والخدمات الطبية بمقر الجمعية بالحمرية، وينتهي البرنامج يوم الاربعاء بزيارات منزلية للمسنين وتوزيع الهدايا.

البادي يستقبل السفير المغربي

■ استقبل معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية في مكتبه صباح امس سعادة عبدالرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة وتم خلال المقابلة بحث سبل تعزيز التعاون القائم بين دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة المغربية في المجالات الأمنية.

دائرة جنسية دبي تقبل الطلبات من اصحابها ومندوبي الشركات فقط

■ دبي - الاتحاد: اصدر المقدم سعيد بن بليله مدير عام دائرة الجنسية والاقامة بدبي بعدم قبول الطلبات في قسمي اذونات الدخول «التأشيرات» والتحقيق بالدائرة ما لم تكن تخص حاملها او المندوب الذي يحمل بطاقة صادرة من الدائرة وشددت التعليمات على ان يعلق كل مندوب البطاقة ليتسنى للمفتشين الاطلاع عليها.

وقد تقرر فرض ١٠٠ درهم غرامة مالية على اصحاب جوازات السفر الذين لا يتسلمون جوازات سفرهم من الدائرة بعد اسبوعين من انجاز عملية الغاء الاقامة وذلك نظرا لتلاعب عدد من الشركات والمؤسسات والافراد بالطلبات وادعاء عدم تقديمها للدائرة بواسطة الاشخاص المكلفين بذلك ولتأخر اعداد كبيرة في استلام جوازات السفر بعد انجاز الغاء الاقامة.

الأخوة أولياء الأمور..

حافظوا على سلامة أبنائكم من مخاطر الطرق
وكل عام وأنتم بخير..

مع تحيات
شرطة رأس الخيمة
ادارة المرور والترخيص

١٠٥ معلمات واداريات نسبة العجز في مدارس البنات برأس الخيمة

رأس الخيمة - «الاتحاد»: رفعت ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية صباح أمس الى ادارة المعلومات والبحوث بالوزارة نتائج المسح الميداني لتعيينات الادارية ومدرسي المواد والأنشطة. وذكر السيد محمد علي بونينة مدير المنطقة ان مدارس الذكور تعاني من عجز بسيط انما الجزء الأكبر من العجز، يتركز في مدارس البنات وان الوزارة في طريقها لسدده قريبا ويبلغ اجمالي العجز في المعلمات ٣٣ معلمة مادة و٧٢ ادارية ومشرفة مدرسة باجمالي ١٠٥ معلمات واداريات.

الداخلية تنفذ عملية وهمية ناجحة لاخماد حريق ضخم في مصفاة أم النار

جمال ابو طالب:

■ نفذت ادارة العمليات المركزية بوزارة الداخلية صباح امس تجربة وهمية ناجحة للسيطرة على انفجار ضخم واخماد حريق في مصفاة أم النار في ابوظبي واستغرقت العملية ساعة واحدة بالتعاون والتنسيق مع عدد من الجهات الحكومية والاهلية. واشاد العقيد الركن سالم محمد سالم المهري مدير ادارة العمليات المركزية بالوزارة بنجاح الجهود المبذولة في التجربة التي جاءت بناء على توجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة مشيرا الى انها اكدت بالفعل على رفع كفاءة العاملين في جهاز الشرطة لمواجهة الكوارث والحوادث الطارئة المختلفة. وشارك في تنفيذ التجربة التي جاءت في زمن قياسي عدد من الجهات ذات العلاقة بهذه الحوادث وهي القوات المسلحة ووزارة الصحة وشركات البترول وهيئة الماء والكهرباء ومصفاة أم النار اضافة الى الادارة العامة لشرطة ابوظبي والادارة العامة للدفاع المدني حيث تم توجيه التعليمات للجهات المشاركة التي نفذت التجربة بدقة متناهية.

واشاد العقيد سالم المهري بالاجراءات والاستعدادات التي اتخذتها الجهات المشاركة في التجربة وجهودهم المبذولة للتواجد في الموقع خلال الموعد المحدد مما ساهم في انجاحها مشيرا الى حرص المسؤولين بوزارة الداخلية على الاستمرار في تنفيذ مثل هذه التجارب الناجحة لتوحيد الجهود المشتركة في السيطرة على الكوارث في حالة وقوعها «لا سمح الله» لتحقيق الامن والاستقرار على ارض الوطن.

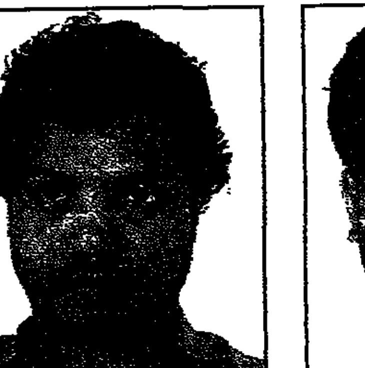
حوادث وقضايا

يتاجران في التأشيرات المزورة

■ دبي - الاتحاد: تمكنت المباحث الجنائية بدبي من القبض على شخصين من الجنسية البنغلاديشية يروجان تأشيرات زيارة مزورة، حيث وردت معلومات الى المباحث الجنائية بالادارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية عن وجود شخصين من الجنسية البنغالية يحوزان تأشيرات سفر مزورة ويبحثان عن مشتر لها بمبلغ ٨,٠٠٠ درهم.

وبناء على تلك المعلومات اتخذت المباحث الجنائية الاجراءات القانونية اللازمة واعدت كمينا محكما لضبطهما متلبسين، وتم الاتفاق مع المتهمين من قبل احد عناصر الكمين على ان يتم اللقاء بأحد فنادق منطقة ديره مقر اقامة المتهمين.

وقد التقى عنصر الكمين بالمتهمين بغرفتهما وطلب منهما رؤية التأشيرات للتأكد منها وعندها اتجه احدهما الى دورة المياه واحضر ثلاثا منها وبمعاينتها من قبل العنصر تبين بانها مزورة حيث انها خالية من البيانات الشخصية وعليها طابع بقيمة مائة درهم ومختومة بختم وزارة الداخلية، وبعد التأكد منها طلب المتهمان المبلغ المتفق عليه وبالفعل سلمهما العنصر المبلغ بعد ان استلم التأشيرات وعندها تمت مداهمتهما من قبل باقي افراد الكمين حيث القي القبض على كل من عبدالشكور محمد سليمان والمدعو ابو بشار عبيد الحق من الجنسية البنغلاديشية وبسؤالهما اعترفا بحيازتهما وترويجهما للتأشيرات المزورة كما افادا بأنهما يحتفظان بتأشيرات اخرى لدى المدعو محمد نصر الدين مير من نفس الجنسية والذي يقيم بإحدى دول الجوار وبالتنسيق مع الجهات المختصة فيها وبتفتيش سكنه، حيث لم يكن متواجدا وقتها تم العثور على صور تأشيرات خالية البيانات بالاضافة الى مجموعة من صور جوازات بعض الاشخاص من الجنسية الاسيوية واوقف المتهمان على ذمة القضية ولا زال البحث مستمرا عن شريكهما.



المتهمان

٦ اشهر حبس لمزور اختام شركة مقاولات

■ دبي - الاتحاد: قضت محكمة الجنايات أمس بحبس المتهم علي محمود سيد راضي ٣٢ سنة ٦ اشهر، بعد ثبوت ادانته بتهمة تزوير محرر رسمي والاحتيال على الغير.

وكان المتهم قد استغل وظيفته بشركة الاتحاد للنقل والمقاولات وقام بتصنيع خاتم مزور لشركته وتقديم طلبات لاستخراج رخص قيادة لبعض الافراد مقابل ثلاثة الاف درهم عن الطلب، وزور توقيع المدير المسؤول بالشركة.

وقد تم كشف المتهم عندما اتضح لرئيس العمال غيابه عن العمل بدواعي انجاز رخصة قيادة لاحد العاملين بالشركة وتبين عدم صحة ذلك، فتمت احالته للتحقيق فورا، وحكمت محكمة الجنح بالحبس سنة على المتهم عبدالباقي احمد دارات ايراني الجنسية ٤٥ سنة وذلك لتحريره شيكا بدون رصيد بمبلغ ٧٩٦,٦٥٠ درهما على بنك صادرات ايران لصالح مؤسسة علياء حمد التجارية.

القبض على عدد من المتهمين في قضايا مختلفة

■ الشارقة - «الاتحاد»: تمكنت مباحث شرطة الشارقة خلال الايام القليلة الماضية من القاء القبض على عدد من الاشخاص لتورطهم في جرائم مختلفة، وعقب بلاغ تلقاه مركز شرطة الحيرة من احد المواطنين حول قيام فاعل مجهول بدخول منزله بمنطقة القرائن وسرقة دراجتين ناريتين، قام رجال المباحث بالبحث والتحري عن الفاعل حتى تمكنوا من تحديد هويته ويدعى (أ. ب) من الجنسية الباكستانية والذي اعترف بسرقته للدراجتين وذلك بتحريض من شخص يدعى (أ.ل) وبسؤاله عن مكان الدراجتين افاد بأنه قام ببيعهما الى أحد الاشخاص والذي اتضح انه على علم بأن الدراجتين كانتا مسروقتين ورغم ذلك قام بشرائهما، وبعد ان ارشد رجال المباحث عن مكان اقامتهما في احدى الامارات، وبالتنسيق مع شرطتها تم القاء القبض عليهما ليتم تقديم الجميع للنيابة العامة. كما ألقت المباحث القبض على (ج. ع) بتهمة خيانة الامانة وذلك اثر البلاغ الذي ورد الى مركز شرطة الغرب من صاحب احدى شركات الاصباغ يتهم فيه موظفا بشركته بسرقة ختم ومستندات خاصة من الشركة الكائنة بمنطقة اليرموك ومن ثم لم يعد الى مقر عمله، وبذات التهمة احالت شرطة الشارقة (س. ب) عربي الجنسية الى النيابة وذلك بعد ان تقدم احد الاشخاص من الجنسية الآسيوية ببلاغ يفيد فيه عن قيام المذكور والذي يعمل بمهنة مندوب لمبيعات الشركة التي تعمل في تجارة المكيفات المركزية بالاستيلاء على مبلغ نقدي قام باستلامه من احد عملاء الشركاء ليدخله في حساب الشركة، ولكنه لم يفعل وعلى ضوء البلاغ قامت مباحث شرطة الشارقة باجراء البحث والتحري عن الموظف الذي اختفى من الشركة والقاء القبض عليه.

كما احالت الشرطة (م. خ) باكستاني الى النيابة العامة وذلك في اعقاب بلاغ تقدم فيه احد الاشخاص الى مركز شرطة الغرب يفيد فيه انه عندما كان يقود سيارته، مما ادى الى اتلافها ومن ثم قام بالاعتداء عليه بالضرب وشتمه وتحقيره، وبناء على بعض المعلومات التي تلقاها رجال المباحث تم القاء القبض عليه، وأحالت القضية للنيابة العامة.





الشيخ عصام بن صقر القاسمي والدكتور عبدالعزيز التويجري خلال توقيع الاتفاقية.

توقيع اتفاقية تعاون بين ثقافية الشارقة ومنظمة «الايسيسكو»

■ الشارقة - «الاتحاد»: وقع سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي اتفاقية تعاون ثقافي صباح أمس بين دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، حيث وقعها الدكتور عبدالعزيز التويجري عن جانب المنظمة. ويذكر أن الدكتور التويجري يقوم حاليا بزيارة للشارقة للمشاركة في فعاليات ندوة ابن الهيثم الفكرية التي تعقد بالتعاون مع جهات أخرى.. تشتمل الاتفاقية التي وقعت بمقر دائرة الثقافة والاعلام على ١٤ مادة في مجالات التعاون في حقول التراث الثقافي، والاعلام، والاتصال، والتخطيط، والمتابعة وغيرها. وجاء في الاتفاقية «حرصا منهما على التعاون في نشر الثقافة الاسلامية السامية، وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الاسلام وحضارة المسلمين، وايمانا منهما بالدور الحضاري الرائد للامة الاسلامية، ورغبة منهما في تعزيز التعاون بينهما في حقول العمل الثقافي والتربوي، وتأكيدا للقيم الاسلامية السامية، وانطلاقا من المبادئ والاهداف المنصوص عليها في ميثاق المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ومن طبيعة المهام والاختصاصات التي تضطلع بها دائرة الثقافة والاعلام في حكومة الشارقة، فان الطرفين أجريا مباحثات حول قضايا التعاون المشترك بينهما. وفي مجال التراث الثقافي نصت الاتفاقية على صيانة التراث وتشجيع وتنمية الابداع الفني والثقافي والعناية بالمهارات والحرف التقليدية.. وفي مجال الاعلام والاتصال نصت على المشاركة في أنشطة الطرفين، وتنظيم المعارض والندوات والحلقات الدراسية وتبادل المساعدة الفنية في الدراسات والابحاث، وترجمة الكتب، وتقديم مساعدات للباحثين وجوائز تشجيعية للمبدعين، اضافة الى تنظيم قوافل ثقافية وترفيهية لشباب واطفال العالم الاسلامي وتبادل اصدارات ومواد اعلامية، وعقد دورات تدريبية في مجالات العمل الاعلامي. حضر توقيع الاتفاق عدد من المسؤولين في المنظمة الاسلامية، ودائرة الثقافة والاعلام وسعادة الدكتور عبيد الهاجري الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم بالامارات.

الدراسة في الجامعة الاميركية بدبي تبدأ ٤ اكتوبر

■ دبي - منى بوسمره:

■ اشاد الياس بوصعب نائب رئيس الجامعة الامريكية بدبي بالدعم الكبير والرعاية الكريمة التي يقدمها الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع للجامعة الامريكية بدبي.

واكد ان حفل تخريج الطلبة الذي شهده سموه يوم العاشر من يونيو الماضي في قاعة الاحتفالات بمركز دبي التجاري العالمي وبحضور جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق، كان له صدى عالميا مما اعطى للجامعة المكانة العالمية، خاصة وان الشهادة التي تمنحها الجامعة معترف بها من قبل مجلس الاعتراف الاكاديمي الامريكي، مما فتح افاقا وفرصا للعمل امام خريجي الجامعة في الشركات العالمية.

وقال في تصريح بمناسبة بدء العام الدراسي الجامعي ٩٨/٩٩ يوم الاحد الرابع من اكتوبر المقبل، ان عمليات الارشاد والتوجيه تبدأ يوم الخميس الاول من اكتوبر. ويلتقي الطلبة الجدد مع اعضاء هيئة التدريس في النادي السيلحي بدبي، ويقوم الطلبة يوم الجمعة الثاني من اكتوبر بزيارة لمتحف دبي. بالاضافة الى جولة سياحية في خور دبي، ويتابع الطلبة عمليات التسجيل في الجامعة في الثالث من اكتوبر.

واوضح الياس بوصعب ان اعضاء هيئة تدريس جددا قد انضموا الى اسرة الجامعة ومنهم اساتذة متخصصون بعلوم الكمبيوتر، وذلك تمهيدا لبرنامج هندسة الكمبيوتر الذي سيفتتح بكلية الهندسة مع مطلع عام ٩٩/ ٢٠٠٠.

واكد نائب رئيس الجامعة ان الادارة حرصت على تزويد المكتبة الجامعية بعدد كبير من اقراص الكمبيوتر التي تضم مراجع لبحوثهم ودراستهم التخصصية، كما تم زيادة عدد اجهزة الكمبيوتر لاتاحة الفرصة اما اكبر عدد ممكن من الطلبة لاستخدام شبكة الانترنت



ضاحي خلفان يشاهد على الطبيعة تدريس اللغة العربية بالمدرسة اليابانية

خلال جولة ميدانية لمجلس آباء دبي

ضاحي خلفان يتفقد سير الدراسة في المدرسة اليابانية

■ دبي - «الاتحاد»: اشاد اللواء ضاحي خلفان رئيس مجلس اباء منطقة دبي التعليمية بالاساليب التربوية الحديثة المتبعة في المدرسة اليابانية بدبي، واشار الى ان التعليم الياباني يعتبر من افضل نظم التعليم في العالم مقارنة بعدة دول لاعتماده على الاساليب المتطورة وصقل الموهوبين ومتابعته اسريا لتحقيق نتائج مثمرة للموهوب وتنمية قدراته العقلية. حيث اطلع على سير الدراسة والعملية التربوية التي تنتهجها المدرسة في منهجها التربوي والذي يتوافق مع ادارة التعليم الخاص بالوزارة باسلوب متطور في كيفية التعامل مع الاجحزة الحديثة. وقد قام اعضاء المجلس بهذه الزيارة ضمن جهود رئيس المجلس لانشاء جمعية لرعاية الموهوبين.

وقد رافق اللواء ضاحي خلفان في زيارته للمدرسة اليابانية السيد سليمان عبدالخالق مدير منطقة دبي التعليمية بالانابة نائب رئيس مجلس اباء المنطقة واعضاء المجلس سعيد الباغ رئيس قسم التعليم الخاص بمنطقة دبي التعليمية واحمد سنان وعبدالرحمن بن ظبوي وسيف الجابري وامين المجلس الدكتور يوسف شراب.

وفي بداية اللقاء اعرب السيد بيزت مدير المدرسة عن شكره لحكومة دبي على منح المدرسة قطعة الارض المقامة عليها. وقد تفقد سعادة رئيس مجلس الاباء والاعضاء مباني المدرسة حيث اطلعوا على الفصول الدراسية وكيفية سير العملية التعليمية. واستمعوا الى شرح من القائمين على المدرسة عن طرق التعليم. حيث اشار مدير المدرسة الى ان الدراسة تتبع المنهج الياباني والذي يقسم التعليم الى مرحلتين دراسيتين المرحلة الاولى الابتدائية وتبدأ من الصف الاول الى الصف السادس والمرحلة الاعدادية وتسمى المرحلة الدنيا من الصف السابع وحتى الصف التاسع.

واشار الى ان منهج الدراسة يتبع المنهج الدراسي للتعليم الخاص بالدولة وتضم الدراسة تسع مواد هي اللغة اليابانية والاجتماعيات والرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية وفنون واعمال يدوية ورياضة بدنية وعلوم اجتماعية واللغة العربية.

وتضم المدرسة ٦٦ تلميذا وتلميذة مقسمين على ٩ فصول، وقد اعرب رئيس الوفد والاعضاء عن سعادتهم بنظم التعليم في المدرسة وسير العملية التعليمية بها.

بدء توزيع ١٠٠ مكيف على مدارس رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعتمد السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية كشفا بتوزيع المكيفات الخاصة التي تبرع بها الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة لمدارس رأس الخيمة وعددها مئة مكيف ويجري توزيعها على المدارس كالتالي:

الظيت بنات خمسة، بلاط الشهداء اثنان، هند خمسة، البيضاء خمسة، المتنبي بنين ثمانية، خت بنين خمسة، شعم الثانوية ثلاثة، آل ياسر خمسة، غليلة بنين أربعة، الزهراء بنات ثلاثة، حراء خمسة، ام الدرداء ثلاثة، الظيت بنين واحد، رأس الخيمة الثانوية ثلاثة، نسيبه خمسة، قباء خمسة، خالد بن الوليد ثلاثة، الزراعية ثلاثة، زبيدة الابتدائية خمسة، المعمورة الابتدائية خمسة، أم القرى أربعة، أحمد بن ماجد أربعة، المنيعي بنات أربعة.

علي العمودي

دعوة لفتح ملف التعليم الجامعي الخاص

■ ازدهرت وانتشرت خلال السنوات القليلة الماضية المؤسسات الخاصة التي تتعاطى أمور وقضايا التعليم العالي، وقد كان العام الفائت بمثابة نقطة انطلاق لمسيرة التعليم العالي الخاص اذ شهد افتتاح ما لا يقل عن ثلاث جامعات خاصة دفعة واحدة. وقد كان تعاملنا مع الظاهرة ايجابيا باعتبارها امتدادا للنهضة التعليمية الشاملة التي تشهدها بلادنا. وقد كانت هناك بعض المنغصات والشكاوي والتململ من هذه الجهة أو تلك اعتقدنا للوهلة الأولى انها احدى ثمار السرعة المطلوبة لتلبية احتياجات سوق آخذة في النمو اثر الاعداد الكبيرة التي يدفع بها التعليم الثانوي سنويا، ولكن يبدو أن البعض ممن تصدوا لهذه العملية التربوية والتعليمية والتنموية قد اختلط عليهم الأمر ولم يتبين لهم الخيط الأبيض من الأسود والحدود الفاصلة بين التعليم والتجارة. لقد جاءت الأحداث التي جرت في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا أمس بمثابة صرخة لكي توضع الأمور في نصابها ومسارها الصحيح. وبحكم تماسنا المباشر بشرائح واسعة من طلاب التعليم العالي ندرك الأمر الذي يعنيه ذلك القرار بخفض ساعات الدراسة والمعطيات التي تترتب عليه.

وقبل أن تجري الأمور بما لا تشتهيه السفن دعونا ننظر الى رد فعل أولئك الشباب المتلئين طموحا بكثير من التروي يقودنا لطرح الأمر بصورة متكاملة أمام معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ودعوته لفتح ملف التعليم العالي الخاص بحيث تتوفر له المقومات والأسس الاكاديمية والتنظيمية الكفيلة بتحقيق الغايات المراد منها وبما يخدم العملية التنموية في البلاد لتفويت الفرصة على الذين لا يرون فيه الا منجما يدر عليهم الذهب. لاسيما في ظل غياب القانون الخاص بتنظيم هذا المجال. نجدد دعوتنا لمعاليه لفتح هذا الملعب الذي اعتقد البعض ان الساحة قد خلت لهم لتمرير انساق من التعامل لا تتفق مع أدنى متطلبات القداسة والأمانة التي يجب ان تغلغا أداء المؤسسات التعليمية.

اعلان نتائج الفائزين في مسابقة الحصاد الثالث
حفل لتكريم ٢٠٠ طفل وطفلة شاركوا في المهرجان

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ اعتمد سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بحكومة الشارقة، نتائج مسابقات الحصاد الثالث والذي نظمه المجلس الاعلى للطفولة من اول يوليو الماضي ويختتم أعماله اليوم وبهذه المناسبة ينظم المجلس حفلا ختاميا يتم فيه تكريم الاطفال والمشاركين في فعاليات الحصاد الثالث، والذين يبلغ عددهم ٢٠٠ طفل وطفلة اشتركوا في مختلف المسابقات سواء على المستوى الفردي او على المستوى الجماعي.

والجدير بالذكر أن المسابقات فعالية رئيسية في مهرجان الحصاد الثالث، وهي فرصة لاظهار المواهب والهوايات امام لجان تحكيم متخصصة في مختلف الجوانب العلمية والفنية والادبية، تم ترشيحهم من اكثر من جهة وهم، لجنة تحكيم مسابقة التربية الاسلامية: حسام محمد الهادي من مركز ثقافة الناشئة بالخالدية، ومحمود محمد عبدالله من دائرة الشؤون الاسلامية، حمزة حمزة ابو النصر من دائرة الشؤون الاسلامية، عبدالعظيم عرنوس من دائرة الشؤون الاسلامية. وضمت لجنة تحكيم مسابقة القصة، هلا مراد، يحيى زكي من المجلس الاعلى للطفولة، لجنة تحكيم مسابقة كتابة والقاء الشعر، يحيى زكي - المجلس الاعلى للطفولة، فراس الشاعر - مركز جمعة الماجد للتراث، هلا مراد. وضمت جائزة التفوق العلم: الطفلة اسماء ابوبكر عبدالله محمد الزارع - مركز ثقافة الطفل بمغيدر، جائزة التفوق في التربية الاسلامية الطفل حمدان سالم خليفة - مركز ثقافة الطفل بالتميد، جائزة المشرف المثالي نيلة عتيق مشرفة مركز المليحة، جائزة المركز المثالي مركز ثقافة الطفل بدبا الحصن، جائزة المنشط المثالي علياء حياز منشطة التأسيسي بمركز الحيرة.

مسابقة الفنون لجنة التحكيم طلال معلا، عبداللطيف الصمودي، حسن شريف، حيدر ادريس، والاطفال الفائزون في مسابقة الغرافيك، فايزة احمد بن غريب من مركز مغيدر، ومسابقة الجداريات، مركز حلوان محمد صلاح، حازم مازن، منى مراد، مروة احمد. مركز الحيرة مروة عباس، مروان عباس، ميساء عباس، مريم السركال، ماجد علي المغني، اميرة عبدالله، منيرة عبدالله، مسابقة التشكيل الهندي الاحمر من مركز مغيدر، مسابقة ابيض واسود فاطمة محمد عبيد علي من مركز كلباء، لياء محمد بن حويدن من كلباء، عائشة علي محمد من الخالدية، مسابقة الاعمال الملونة المرحلة الاولى: سلوى احمد الحيرة، نايف احمد المشيري مغيدر، ماجد المغني الحيرة، سلامة سعيد سالم المليحة، الاعمال الملونة المرحلة الثانية، مروان عباس محمد الحيرة، اسماء عباس غلوم الخالدية، شيخة عتيق مطر المليحة، اسراء جمال حلوان، فاطمة عبيد حلوان، مسابقة كولاج، امل علي محمد سعيد التميد، احمد سعيد سالم التميد، مروة عبيد حلوان، مسابقة تشجيعي: دعاء حسن قنبر خورفكان، مي عبدالله السري الخالدية. فهد خميس مفتاح كلباء، شيخة عتيق مطر المليحة، منى بسطي الخالدية.

مسابقة المشاريع الجماعية (التأسيسي) لجنة التحكيم، وصال الحمادي، لينا طيفور، محمد سلمان يوسف، وكانت نتائج التحكيم كالتالي: المركز الاول: مشروع خطوات الصلاة. لقسم التأسيسي في مركز الحيرة. المركز الثاني، مشروع القرية، لقسم التأسيسي في مركز دبا الحصن، المركز الثالث، مشروع المدينة لقسم التأسيسي في مركز كلباء.

مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم لجنة التحكيم: محمود محمد عبدالله دائرة الشؤون الاسلامية، حمزة حمزة ابو النصر دائرة الشؤون الاسلامية، عبدالعظيم عرنوس دائرة الشؤون الاسلامية، حسام محمد الهادي مركز ثقافة الناشئة بالخالدية، وكانت النتائج كالآتي: الفائزون في مسابقة حفظ وتجويد القرآن الكريم: جزني عم وتبارك: عبدالله مجدي مدبولي مركز الحيرة، الاء فاروق محمد مركز حلوان، سمر مازن محمد مركز الرقة، سورة يوسف: علي محمد احمد مركز الحيرة. احمد محمد يوسف مركز كلباء، احمد طلبة سليم مركز التميد.

الفائزون في مسابقة الخطابة، خالد محمد احمد مركز الحيرة، نورة حميد القاسمي مركز الرقة، صقر احمد جمعة مركز كلباء.

نتائج مسابقة صحف الحائط، المركز الاول، مركز الخالدية عنوان الصحيفة: الشعراء العرب، المركز الثاني: مركز دبا الحصن، عنوان الصحيفة: تراثنا، المركز الثالث، مركز التميد، عنوان الصحيفة، الطفولة واللحظات السعيدة.

مشاريع الطاقة الشمسية، الجائزة الاولى: مشروع الثلاجة الشمسية، مركز مغيدر: مي سليم محمد، منال سليم محمد، اسراء جعفر تيمور، الجائزة الثانية: مشروع الطاقة الشمسية، مركز الحيرة، علاءالدين جلال، احمد فريد البدوي، الجائزة الثالثة: مشروع تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية، مركز التميد: وضحة سالم عبدالله، امل علي محمد سعيد، منال نايع حيدر، عائشة حمد سالم.

مشاريع علوم البيئة، الجائزة الاولى، مشروع تحفيظ وحفظ لأهم الاحياء البحرية، مركز الخالدية، عيسى عبيد خلفان، حمود خميس الشامسي، سيف زايد خلفان، الجائزة الثانية، مشروع تجفيف ودراسة النباتات، مركز مغيدر، طلال حمد، احمد محمد صالح، سعيد محمد صالح، حمد علي عبدالسلام، الجائزة الثالثة، مشروع البركان الناري والصابوني، مركز الحيرة، عادل علي محمد، احمد مسعد، عمر نبيل الحاج علي، عدنان يوسف محمد.

مشاريع علوم الفلك والجو، الجائزة الاولى، مشروع تلوث الضوء، مركز الرقة، محمد حسين علي، عدنان احمد مسعد، صلاح حسين محمد، الجائزة الثانية، مشروع المجموعة الشمسية، مركز المدام، اسيل ماهر العديني. محمد احمد صلاح، شيخة علي مطر، الجائزة الثالثة، مشروع المزولة الشمسية، مركز المليحة، احمد سيف سالم، راشد خلفان محمد، راشد سعيد سالم.

مشاريع الالكترون، الجائزة الاولى، مشروع الرافعة الكهربائية، مركز الحيرة: عبدالله احمد، اسحاق محمد المشيري، الجائزة الثانية، مشروع مسرح خيال الظل، مركز الرقة، خالد محمد راشد عدنان احمد مسعد، الجائزة الثالثة: مشروع لوحة كهربائية لاظهار الصور الشعاعية، مركز حلوان، احمد بسام، محمد حسين، ابراهيم احمد.

جوائز الابداع العلمي الفردي، الجائزة الاولى، العنود احمد تيمور مركز مغيدر، عن مشروع المكنسة الكهربائية للمعاقين، الجائزة الثانية، حمدان اسحاق العطار مركز الرقة، عن مشروع قاطع البوليسترين اليدوي، الجائزة الثالثة، خلود عبدالله مركز الحيرة، عن مشروع انتشار الجذور بالتربة. المجلة العلمية، الجائزة الاولى، مركز مغيدر، المركز الثاني، مركز كلباء، المركز الثالث، مركز دبا الحصن، المركز الرابع، مركز الخالدية. المركز الخامس، مركز حلوان.

الرسم بالكمبيوتر، الجائزة الاولى، مركز دبا الحصن هدى محمد رشود، الجائزة الثانية، مركز الذيد مريم مصبح، الجائزة الثالثة، مركز الرقة رند حامد خليفة.

مسابقة القصة المصورة بالكمبيوتر، الجائزة الاولى، مركز كلباء عائشة علي، الجائزة الثانية، مركز التميد ايمان راشد حمد «المعرج»، الجائزة الثالثة، مركز الرقة راشد عبدالله «الصياد والسمكة الصغيرة».

البرمجة بلغة البيسيك، المركز الاول، احمد فريد البدوي مركز الحيرة، المركز الثاني، علي عثمان مركز حلوان، المركز الثالث، جواهر فريد البدوي مركز الحيرة.

مسابقة مجسمات اجزاء الحاسوب المادية، الجائزة الاولى، مركز الخالدية مجسم لاجزاء الكمبيوتر الداخلية، الجائزة الثانية: مركز الرقة مجسم لاجزاء الكمبيوتر الداخلية، الجائزة الثالثة، مركز دبا الحصن لوحة تاريخ الحواسيب.

مسابقة البرمجيات المتنوعة: المركز الاول، برنامج بوربوينت تصميم شرائح عرض مجلة بالصوت والصورة مركز دبا الحصن صالحة سعيد عبدالله، الجائزة الثانية، برنامج اكسل احصاء عدد الاطفال في مراكز ثقافة الطفل. مركز الحيرة عمر نبيل الحاج علي، الجائزة الثالثة، برنامج بوربوينت تصميم عرض شرائح قصة مروية صوت وصورة مركز الخالدية مريم حمود شامسي، الجائزة الرابعة، برنامج اكسل مركز الرقة راشد عبدالله.

الفائزون بمسابقة القاء الشعر هم التالية اسماؤهم، المركز الاول اسيل ماهر العديني مركز المليحة، المركز الثاني ريان علي الحمادي مركز الحيرة. المركز الثالث منى سيف مركز الخالدية، المركز الرابع مبارك محمد حمد سيف مركز كلباء، المركز الخامس عائشة علي عبدالرحمن مركز دبا الحصن. المركز السادس عائشة عباس مركز الحيرة.

مسابقة كتابة الشعر، المركز الاول فاطمة مهير سلطان مركز المدام، المركز الثاني مريم محمد خليفة مركز المليحة، المركز الثالث منال راشد مركز التميد، المركز الرابع نورة حميد مركز الرقة. المركز الخامس رغدة عبدالفتاح مركز الحيرة المركز السادس شيخة سالم مركز مغيدر.

وجهت الشكر لرئيس الدولة لدعمه المستمر للعلم

مواطنة تحصل على درجة الدكتوراه في الصحة النفسية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ نالت فاطمة سالم سعيد العامري المدرس المساعد بقسم علم النفس في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات شهادة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص صحة نفسية عن رسالتها العلمية من كلية التربية بجامعة عين شمس حول فاعلية برنامج ارشادي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طالبات المرحلة الثانوية بدولة الامارات.

وقد استهلت الباحثة رسالتها العلمية بتوجيه الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على الدعم الهائل والمساندة الفعالة لجميع أبناء الامارات خلال رحلة العلم الطويلة التي تشجعها الدولة.

تكونت لجنة مناقشة الدكتوراه من أ.د. طلعت منصور غبريال استاذ الصحة النفسية بكلية تربية عين شمس رئيسا، وأ.د. سيد محمد سيد صبحي استاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة عين شمس وعميد كلية التربية النوعية عضوا، وأ.د. عواطف ابراهيم بكر استاذ علم النفس بكلية البنات الاسلامية جامعة الأزهر عضوا، وأ.د. ابراهيم زكي قشقوش استاذ الصحة النفسية بكلية التربية والمشرف على الرسالة.

وأوصت اللجنة في نهاية مناقشاتها للرسالة بضرورة طبعها على نفقة الجامعة لتتداولها الاوساط العلمية نظرا للتميز البحثي التجريبي الذي قدمته الطالبة فاطمة العامري في هذه الرسالة.

وتدور المشكلة البحثية التي تناولتها الرسالة حول المسؤولية الاجتماعية كقضية حيوية مجتمعية وكيف انها تتبلور في مراحل مبكرة من العمر، كما هدفت الدراسة الى تحديد طبيعة التركيب العام في مفهوم المسؤولية الاجتماعية في ظل ظروف دولة الامارات. وقد استمرت مناقشة الرسالة ٣ ساعات متواصلة بدأتها الباحثة بعرض موجز لطبيعة المشكلة التي تناولتها الدراسة ونوع المنهج المستخدم وطرح فرضيات مبدئية تسعى الدراسة لقياسها واثباتها. وبعد هذا العرض الموجز بدأت لجنة المناقشة في سؤال الطالبة فاطمة العامري حول العديد من القضايا البحثية والمنهجية والمرجعية التي جاءت بالرسالة، وقالت د. عواطف بكر في بداية مناقشتها للطالبة انها ترحب بها مثالا مشرفا للفتاة العربية عامة والاماراتية خاصة من خلال عملها الجاد الذي احتاج من لجنة المناقشة شهورا لاستيعاب ما جاء فيه من علم وما بذلته من جهد، لانه


د. فاطمة سالم سعيد العامري

بجميع المقاييس عمل قيم واضافة علمية تشكر عليها الباحثة.

وأضافت عضو لجنة المناقشة ان عنوان الرسالة جاء موفقا خاصة اختيار «الطلبات» لعنوان الباحثة، فهي اختارت موضوعا محوريا للشخصية السوية، وباختيارها لهذا الموضوع استطاعت ان تضع يدها على بيت الداء، فلو كل شخص في هذه الامة استطاع تحمل المسؤولية كما جاء في الكتب والشرائع السماوية، ما رأينا كل هذه الامراض الاجتماعية التي تفشت في مجتمعاتنا. ولما كان هناك تفكك أسري أو ازدياد في حالات الطلاق وانتشار تعاطي المخدرات والسرقة والبلطجة وغيرها من تلك الامراض.

وقد عبرت لجنة المناقشة عن تقديرها واعجابها لمعالجة الباحثة للموضوع حيث انها اختارت منهجا صعبا للوصول الى غاية الدراسة، وهو المنهج التجريبي، وقد كان امام الباحثة اختيار الطريق السهل الذي اعتاده اغلب الباحثين في مثل تلك الدراسات ولكنها اختارت المنهج الارتباطي الذي يستقي التجارب من الابحاث الأخرى، ويقوم بالربط بينهم نظريا فقط، لكن المنهج التجريبي الذي اعتمدت عليه الباحثة هو منهج الطموحين علميا، ولذلك فإن اللجنة توجه لها التحية على هذا الاختيار. وبعد ذلك تفرغت اللجنة لمناقشة الجوانب السلبية في الرسالة، وقد جاءت معظمها شكلية مثل ما جاء في الجزء الخاص بكتابة المراجع وكيف ان الباحثة اكتفت بكتابة الاسم الأول فقط من صاحب المرجع دون ذكر الاسم الثاني له، وهو خطأ اكاديمي، كما وجهت اللجنة ملاحظة نقدية للرسالة من حيث ضخامة حجمها، فقد جاءت الرسالة في مجلدين بمجموع صفحات بلغ ٩٦٧ صفحة، وهو ما كان موضع تحفظ لجنة المناقشة، حيث كان على الباحثة الاستغناء عن العديد من التفاصيل.

جانب من الندوة. (تصوير: منور جعفري)

ندوة ابن الهيثم تواصل أعمالها في الشارقة

الأبحاث تؤكد انجازاته في المسيرة العلمية الانسانية

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ واصلت ندوة «ابن الهيثم الطبيب والفيلسوف المسلم» أعمالها في الشارقة أمس حيث استمعت الى عدد من الابحاث وأوراق العمل المقدمة من الأساتذة المشاركين في الندوة.

ففي الجلسة الصباحية التي عقدت في بيت الشعر بساحة الأداب ناقشت الندوة أبحاثا علمية وفكرية تناولت اسهامات العالم الاسلامي ابن الهيثم في المجالات العلمية والطبية والفلسفية وأثرها في تطور العلوم التطبيقية وبخاصة في مجالات الضوء والأبصار.

ابن الهيثم .. والبحث العلمي

الدكتور مروان قدومي عميد كلية الشريعة بجامعة النجاح الوطنية في فلسطين قدم بحثا للندوة موضوعه: دور ابن الهيثم في البحث العلمي.. قال فيه «اتبع ابن الهيثم في بحوثه كلها، وخصوصا ما كان منها في الضوء.. منهاجا علميا بناه على الاستقراء، أي استخراج القاعدة العامة من مفردات الوقائع.

يقول ابن الهيثم في هذا المجال وهو بصدد بحث كيفية الابصار «نبتدئ في البحث باستقراء الموجودات، وتصفح أحوال المبصرات، وتمييز خواص الجزيئات. ونلتقط باستقراء ما يخص البصر في حال الابصار، وماهو مطرد لا يتغير، وظاهر لا يشتبه من كيفية الاحساس، ثم نترقى في البحث والمقاييس على التدريج والترتيب مع انتقاد المقدمات والتحفظ على النتائج».

وقد توج ابن الهيثم مؤلفاته في كتابه «المناظر» في سبعة مجلدات، وهو كتاب علمي يقوم على المشاهدة والتجربة والاستنتاج مبوب تبويبا علميا منطقيا، يشبه الى حد كبير أحسن الكتب المبوبة حديثا. مما يجعلنا نقر بفضل ابن الهيثم من الناحية العلمية وناحية التأليف والبحث المنطقي المتسلسل.

وقد استخدم ابن الهيثم منهج القياس وقد عني به في جميع بحوثه. فهو بعد أن يثبت المبادئ الأولية بالاعتبار. يتخذ تلك المبادئ قضايا يستنبط منها بالقياس النتائج التي تفضي اليها. ويشرح على هذا النمط كثيرا من الظواهر العامة في الضوء.

كما استعان ابن الهيثم بمنهج التمثيل أو البرهان التشبيهي «أنولوجي» كأداة لها قيمتها في البحوث العلمية. والظاهر انه كان متأثرا هنا بعلماء الأصول من المتكلمين والفقهاء.. وأوضح مثال لذلك بحوثه في الانعكاس.

كم استخدم مفهوم «الترجيح» أي تقدير المجتهد بالقول أو بالفعل أحد الطرفين المتعارضين لما فيه من مزية معتبرة تجعل العمل به أولى من الآخر.. كما استعمل المنهج الفرضي».. يقول ابن الهيثم في «المناظر» «تخيلنا أوضاعا ملائمة للحركات السماوية، فلو تخيلنا أوضاعا أخرى غيرها ملائمة أيضا لتلك الحركات. لما كان لذلك التخيل مانع، لأنه لم يقم البرهان على أنه لا يمكن أن يكون سوى تلك الأوضاع. أوضاع أخرى ملائمة مناسبة لهذه الحركات».

الاحساس والادراك

الدكتور الزبير بشير طه مدير جامعة الخرطوم قدم بحثا للندوة عنوانه «الابصار لدى ابن الهيثم.. الاحساس بالادراك». قال فيه «يمكن القول بثقة كبيرة ان ابن الهيثم هو مؤسس علم نفس الابصار.. ولقد اقتطع هذا العلم ما يخصصه من علوم التشريح والفسلجة. والفيزياء والرياضيات والادراك متينا بذلك اركان هذا العلم وبنائه». ويقول الدكتور الزبير «يمكن القول بثقة كبيرة ان ابن الهيثم هو أيضا من مؤسسي السايكوفيزياء الحديثة «علم الادراك الحسي الحديث». وان نظرة سريعة لمحتويات كتاب «المناظر» كافية للتدليل على أنه على الأقل أثار لكل التساؤلات الأساسية في هذا العلم كما نعرفها اليوم. الدكتور ازيد بيه بن محمد محمود من جامعة نواكشوط.. قدم ورقة عامة حول الاسهامات الثقافية والعلمية والانسانية.. ويذكر فيه قولا لرئيس مجلس العلوم في كراتشي في مناسبة خاصة بابن الهيثم اقيمت عام ١٩٦٩ في كراتشي يقول «من دون شك فإن وقوف الانسان على القمر يرجع الى تقدم التكنولوجيا الحديثة، ولكن يجب أن يعتبر ابن الهيثم رائد هؤلاء العلماء الاميركيين، حيث أن كل نظرياتهم الرياضية مقتبسة من ابتكارات ابن الهيثم، لهذا باستطاعتي أن أقول ان لدى ابن الهيثم عقل القرن العشرين، ولكنه عاش في القرن العاشر».

تطور الحاسوب

وهو بحث مقدم من الدكتور عبد نياب العجيلي من قسم علوم الحاسب الآلي بجامعة قطر.. يقول فيه «لقد ساهم ابن الهيثم في وضع أسس العلوم الرياضية والفيزيائية، واستخدم مفهوم الخلايا الضوئية في علم البصريات واستخدم النوافذ في تمرير الأشعة الضوئية وهي بمثابة العمود الفقري في تصميم الحاسبات الالكترونية المعتمدة على مبدأ مرور النبضات الكهربائية.. مفهوم النافذة هذا كان الأساس في تصميم البطاقات المثقبة التي استخدمت لفترة طويلة في تقنيات الحاسب ومنها اشتق تخزين المعلومات، وقال الباحث العجيلي «والمتتبع لعلوم الحاسب الآلي يجد أن معظم الأسس هي من نتاج العقول الاسلامية، فالتجارب والمشاهدات هي التي يستخدمها العلماء الآن في تقصي الحقائق ومطابقة النتائج مع التجارب، وما علم المحاكاة المستخدم في أبحاث الفضاء والطيران وحرب النجوم الا نتاج للمنهج الذي اتبعه ابن الهيثم في أقواله وأفعاله».

تجدر الاشارة.. ان ما ورد في هذا البحث قد عقب عليه أكثر من باحث في الندوة، ووصفوه بشيء من المبالغة مع تأكيدهم على الاسهامات العلمية لابن الهيثم.. وأنه كان حلقة ضمن سلسلة متصلة من تطور العلوم.

ابن الهيثم والنيل

وهو بحث مقدم من الدكتور أحمد عبدالرازق أحمد استعرض فيه مجموعة من الروايات التاريخية التي تشير الى تفكير ابن الهيثم في الحد من أخطار فيضانات النيل، أو نقص منسوب المياه فيه.. وذلك حين بلغ الحاكم بأمر الله ثالث حكام الفاطميين قول ابن الهيثم وهو لازال في البصرة «لو كنت بمصر لعملت في نيلها عملا يحصل به النفع في كل حالة من حالاته من زيادة ونقص، فقد بلغني انه ينحدر من موضع عال في طرف الأقليم المصري».. فما كان من الحاكم الفاطمي الا أن استدعاه سرا من البصرة، فاقترح ابن الهيثم انشاء سد أسوان، في المكان الذي أنشئ فيه خزان أسوان عام ١٩٠٢ ثم السد العالي فيما بعد.. غير ان ابن الهيثم تراجع عن هذه الفكرة.. بعد أن قام وفريق من المهندسين المصريين بتتبع مجرى النيل حتى نهاية أسوان، في موقع الشلالات، ويشير المؤرخون الى ان ابن الهيثم بعد ان اقترح هذا المشروع على الخليفة.. تراجع عن هذه الفكرة مخافة فشلها، خصوصا وقد تبين له أنها تكلف الكثير من الأرواح والأموال.. ونفذت الفكرة.. المشروع بعد ثمانية قرون.

استحدثه مركز التفوق بكليات التقنية

٥٥ دارساً في برنامج الوقاية والسلامة لموظفي الدفاع المدني

■ خالد البدري:

■ اعلن الدكتور طيب كمالي مدير مركز التفوق والبحوث التطبيقية عن بدء تنفيذ برنامج لدراسة الوقاية والسلامة يشارك فيه ٥٥ دارسا من الموظفين في الدفاع المدني في ابوظبي ودبي وذلك بهدف الحصول على شهادة دبلوم في الوقاية والسلامة بعد دراسة تستمر لمدة ثلاث سنوات يتلقى خلالها الدارسون افضل الطرق العلمية لمنع وقوع الحوادث في المباني وتفادي اكبر عدد من الحوادث وتحديد المواصفات الواجب اتباعها في مجال الوقاية والسلامة.

واضاف: من المقرر تنفيذ برنامج آخر يشتمل على دراسة الوقاية والسلامة في منصات البترول ويجري الآن الاعداد له. واشار الدكتور كمالي إلى ان المركز يسعى دائما الى استقطاب كبرى الشركات العالمية للقيام بأعمال التدريب والتعليم لعدد كبير من العاملين في قطاعات الدولة المختلفة الحكومية والخاصة انطلاقا من دور المركز الحيوي والهام والذي أصبح الآن من المراكز التي تستقطب كبرى الشركات والتي وصل عددها حتى الآن حوالي ٢٠ شركة تدرس علوم الاتصالات والكمبيوتر والانظمة الالكترونية. واشار كمالي إلى أن المركز منذ اقامته في شهر سبتمبر من العام ١٩٩٦ قام بتقديم خدمات تدريبية لأكثر من ثلاثة آلاف دارس وبدأ المركز اعتبارا من شهر سبتمبر في تقديم خدمة جديدة يتعلق بالارشاد والتوجيه حيث تم استقطاب مؤسسة جديدة متخصصة في مجال الارشاد تضم نخبة كبيرة من العاملين في هذا الحقل لتقديم خبراتهم للطلاب والطالبات في جميع مراحل التعليم وتحديد انسب التخصصات للدارسين وفقا لامكانيات كل طالب أوطالبة مشيراً إلى ان شركة الارشاد هي فرع من فروع شركات «وسبر ثورين كرافت» البريطانية. واضاف انه من اهم بنود عمل هذه الشركة هو تحقيق الارشاد الصحيح للدارسين بالجامعات في الامارات ووضع الخطط المناسبة لهم حيث انه اصبح الآن مع كثرة التخصصات وجود صعوبة في تحديد ما يناسب الطلاب. واشار الى انه من المقرر ان يقوم عدد من العاملين في شركة الارشاد والتوجيه بجولات تثقيفية وميدانية في الجامعات للتعريف بخدمات الشركة وما هي الامكانيات التي يمكن ان توفرها للمؤسسات التعليمية موضحا انه من المتوقع ان تتلقى الشركة العديد من المخاطبات عقب هذه الجولة لبدء العمل والتعاون معها حيث ان التنسيق الدائم الذي يتم مع وزارة التعليم العالي سيكون له الدور في انجاح عمل الشركة مستقبلا والمساهمة في تحديد أنسب التخصصات لجميع الطلاب والطالبات بما يمكنهم من التفوق وهذه الطريقة سيكون لها الأثر الجيد في تحقيق الاجتهاد والتفوق نظراً لتحديد التخصص المناسب لكل دارس.

وقال ان المركز تعاقد مع عدد من المدارس الخاصة في الشارقة للقيام بعمله تجاه تجديد التخصصات المناسبة للدارسين مشيراً إلى ان هناك توجهاً جديداً في تأهيل الكوادر الوطنية في مجال الارشاد والتوجيه من خلال تدريسهم برنامجا مميزا للحصول على الدبلوم أو الدبلوم العالي في هذا المجال.

واكد الدكتور كمالي على ان المركز يسعى دائما إلى ايجاد كافة الاجراءات والوسائل التكنولوجية التي تجعل منه مركزاً متميزاً موضحاً ان التقنيات العليا المطبقة حاليا جعلته من بين المراكز التي تسعى إليها كبرى المؤسسات وتأكيداً لهذا انضمت جامعة هارفرد الامريكية الى المركز لتقديم الخبرات التدريبية في المجالات المختلفة. وقال ان هناك اهتماما كبيرا من قبل دول مجلس التعاون الخليجي لارسال افراد لتلقي التدريبات اللازمة من خلال الدورات التدريبية.

د. طيب كمالي

محاضرة عن الوسائط المتعددة على «الانترنت»

■ العين - «الاتحاد»: أكد د. سعيد خلفان الظاهري عضو هيئة التدريس في كلية الهندسة بجامعة الامارات على أن استخدام الانترنت لم يعد قاصرا على مهمة البحث عن المعلومات المكتوبة في شكل نصوص تقرأ، بل اصبح الانترنت وسيلة مميزة لعرض هذه المعلومات باستخدام تقنيات برمجية متطورة في الوسائط المتعددة.

جاء ذلك في محاضرته التي نظمتها الجمعية الهندسية للطلاب حول «استخدامات الوسائط المتعددة على الانترنت» والتي حضرها عدد كبير من طلبة الكلية.

وقال د. سعيد الظاهري: نرى الآن اقبالا كبيرا من محطات الإذاعة والتلفزيون لبث برامجها عبر شبكة الانترنت نظرا للتطور الحاصل في استخدام تقنيات برمجية تقوم بعملية بيانات الصوت والصورة، وبثها عبر الشبكة، شرط أن يكون للمستخدم خط اتصال سريع للانترنت مثل الاشتراك في خدمة الشبكات الرقمية المتكاملة التي توفرها مؤسسة اتصالات، أو الاتصال بموديم لاتقل سرعته عن (٢٨ K) حتى يستطيع سماع برامج محطات الإذاعة عبر الانترنت، أو مشاهدة تسجيل لمقاطع من الفيديو لبعض برامج محطات التلفزيون، مثال ذلك ماقامت به شبكة الأخبار العالمية (سي. إن. إن) ببث تسجيل بالفيديو على شبكة الإنترنت لمقاطع من استجواب الرئيس الأميركي بيل كلينتون الأخيرة. وتعرض المحاضر إلى أهمية الوسائط المتعددة في العملية التعليمية، والتي تنبع من كونها وسيلة ايضاح مؤثرة تستخدم الصوت والصورة والفيديو في توصيل المعلومات للمتعلم مما يزيد من عملية الاستيعاب، وخاصة لبعض المفاهيم والمواد التي يصعب فهمها من خلال القراءة فقط، مثل محاولة شرح آلية عمل جهاز ما.

وتحدث د. الظاهري عن كيفية الاستفادة العلمية لشبكة الإنترنت، وذلك من خلال توفير الكثير من المحاضرات العلمية لمختلف التخصصات مسجلة بالفيديو من بعض الجامعات العالمية، وعرضها على الطلبة بجامعات أخرى عن طريق تقنية استخدام برامج فيديو الإنترنت.

وتطرق د. سعيد الظاهري في حديثه لأهمية الوسائط المتعددة في التعليم الهندسي بالذات وقام بعرض بعض التطبيقات المتوفرة على شبكة الإنترنت والتي تستخدم الوسائط المتعددة مثل استخدام لغة البرمجة (جافا) وبرامج «شوك ديف» وبرامج عرض الواقع الافتراضي.

مركز الامارات للدراسات يشارك في معرض عمّان الدولي للكتاب

■ يشترك مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، للمرة الأولى، في معرض عمان الدولي السابع للكتاب، والذي يفتتح صباح الغد الأول من اكتوبر بالعاصمة الاردنية عمان ويستمر حتى الثاني عشر من اكتوبر ١٩٩٨. يتميز جناح المركز في هذه المشاركة، والتي تعد الأولى بمعرض عمان الدولي السابع للكتاب، بوجود ١١٤ اصدارا من اصدارات السلاسل الخمس للمركز. وهي سلسلة محاضرات الامارات باللغتين العربية والانجليزية، وسلسلة دراسات عالمية، وسلسلة دراسات استراتيجية، وسلسلة دراسات (EOP). اضافة الى الكتب المتخصصة، وخاصة كتاب المركز السنوي للعام ١٩٩٨، وكتيب الفعاليات والانشطة. صرح بذلك السيد عبدالله حسين نائب مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية للشؤون الادارية. وقال ان هذه المشاركة التي تعد الأولى بمعرض عمان الدولي للكتاب، هي مشاركة متميزة لأنها جاءت في أعقاب حصول كتاب «امن الخليج في القرن الحادي والعشرين» على جائزة البحوث والتخطيط المستقبلي، من مؤسسة «بن تركي للابداع الشعري والبحوث الفكرية والتراث». ويضيف ان الاهتمام بمشاركات المركز في المعارض الدولية والذي بدأ منذ عام ١٩٩٥، بدأ يزداد هذا العام بعد ان زاد الوعي بأهمية دور المركز من قبل المؤسسات الحكومية والأكاديمية المحلية والعربية والدولية. حتى انه أمامنا سبع مشاركات دولية في العديد من المعارض التي ستقام بالمنطقة العربية خلال الشهرين المقبلين. وعن المشاركة في معرض عمان الدولي للكتاب يقول السيد عبدالله حسين: لان مشاركتنا هي الأولى في هذا المعرض، وهي مشاركة مباشرة وليست عن طريق وكلاء، حيث أرسلنا السيد محمد آل علي مسؤول التوزيع والمعارض بالمركز للتجهيز والإشراف على الجناح الخاص بالمركز، سيوجد الى جانب اصدارات وكتب المركز، ومجموعة كبيرة ومتنوعة من الكتيبات التعريفية لتعريف الشعب الاردني والقارئ العربي بمركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، اضافة الى العرض التعريفي عن المركز بالصوت والصورة الذي سيقام داخل الجناح المخصص للمركز بموقعه المتميز طوال فترة المعرض.



عبدالله حسين



في إطار تشجيع الابداع

تحديد شروط جائزة صديق الخاجة للتفوق

■ جمال أبوطالب:

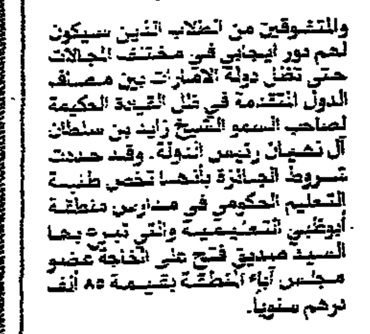
■ في نطاق التعاون المثمر بين ادارة منطقة ابوظبي التعليمية ومجلس آباء المنطقة اعتمد السيد سلطان السامان تعميماً بشأن جائزة صديق الخاجة للتفوق التي يتم تنفيذها هذا العام. اعلن ذلك أمس السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية بمنطقة ابوظبي التعليمية في المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس بالمنطقة بحضور السيد صديق فتح علي الخاجة عضو مجلس آباء المنطقة. وقال ان الجائزة تأتي انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتشجيع المواطنين على المشاركة في كافة المجالات ومنها تقديم الحوافز والمساهمة في رعاية الطلاب المتفوقين. واستمراراً للدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في كافة المجالات وتنفيذاً للاستراتيجية التربوية لوزارة التربية والتعليم والشباب في الاهتمام برعاية الموهوبين والمبدعين فقد أقر مجلس الآباء مشروع الجائزة لتكريم المتفوقين اعتبارا من العام الحالي التي تبلغ قيمتها ٨٥ الف درهم. وصرح السيد سالم الحوسني رئيس قسم الشؤون التعليمية أن ادارة المنطقة تشيد بهذا المشروع وتشكر مجلس الآباء وصاحب الجائزة السيد صديق فتح علي الخاجة على هذا التفاعل الايجابي البناء لانسان هذا الوطن. واشاد بجهود مجلس الآباء في التعاون مع ادارة المنطقة في الجانب التربوي السلوكي ومتابعته للانشطة المدرسية. واختتم كلمته بالتأكيد على التعاون القائم بين منطقة أبوظبي التعليمية ومجلس الآباء لرعاية الموهوبين والمتفوقين من الطلاب الذين سيكون لهم دور ايجابي في مختلف المجالات حتى تظل دولة الامارات بين مصاف الدول المتقدمة في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقد حددت شروط الجائزة بأنها تخص طلبة التعليم الحكومي في مدارس منطقة أبوظبي التعليمية والتي تبرع بها السيد صديق فتح علي الخاجة عضو مجلس آباء المنطقة بقيمة ٨٥ ألف درهم سنويا.






صديق فتح علي


سالم الحوسني



شكر على تعازٍ

نتقدم

بجزيل الشكر وعظيم الامتنان

إلى أصحاب السمو الشيوخ

ومعالي الوزراء ووكلاء الوزارات والدوائر الحكومية والمسؤولين

وأصحاب الشركات والمؤسسات وإلى رجال الأعمال

والإخوة المواطنين والمقيمين وكل من واسانا في

فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى

الوالد

حمد خميس الشرياني

سواء أكان ذلك بالحضور شخصياً أو بالنشر في الصحف أو الإتصال هاتفياً أو برقياً

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

وألا يريكم مكروهاً في عزيز

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

خليفة حمد خميس الشرياني

محمد حمد خميس الشرياني

صلاح حمد خميس الشرياني

خالد حمد خميس الشرياني

خميس حمد خميس الشرياني



مدير الجامعة خلال استقبال الوفد الفرنسي (تصوير: زهدي منعد)

بحث تدريب طلاب كلية الهندسة بجامعة الامارات في مصانع شركة طومسون

■ العين «الاتحاد»: استقبل د. هلال بن جوعان الظاهري مدير جامعة الإمارات صباح أمس في مكتبه في مبنى الإدارة العامة للجامعة وفداً فرنسياً من شركة طومسون للالكترونيات برئاسة السيد جاك كوميتير مدير عام الشركة، ويضم الوفد ٥ أعضاء بينهم السيد تيموس ملتكينو مدير فرع الشركة في أبوظبي. وتم خلال اللقاء الذي حضره د. عبداللطيف الطريفي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون البحث العلمي، ود. رامي الدياسطي عميد كلية الهندسة، ود. عبدالسميع مغيط رئيس وحدة متطلبات الكلية بحث أوجه التعاون القائم بين الجامعة والشركة وسبل تفعيل هذا التعاون وخاصة في مجال تدريب طلبة كلية الهندسة بمصانع الشركة في فرنسا، والتعاون في استحداث برامج الدراسات العليا في الكلية في مجال هندسة البرمجيات، وذلك في إطار اتفاقية التعاون القائمة بين جامعة الإمارات، وبين الملحقية الثقافية الفرنسية في الدولة. وقام الوفد الضيف بزيارة إلى المختبرات الالكترونية لقسم الهندسة الكهربائية، وزيارة إلى مختبر التحكم الرقمي بقسم الهندسة الميكانيكية.

وأشاد الوفد في ختام الزيارة بما لمسه من تطور في جامعة الامارات من حيث المختبرات والتقنيات كما أشاد باصرار ادارة الجامعة على مواكبة البرامج والخطط الدراسية في الكلية لأحدث البرامج والخطط الدراسية الهندسية في العالم.

في الاجتماع الأول مع اعضاء هيئة التدريس

عميد كلية التربية يستعرض أولويات العمل ويؤكد السير في اجراءات الاعتراف بالبرامج الدراسية

■ تغطية - أحمد الخشن:

■ أكد د. عبدالفتاح حجاج عميد كلية التربية في جامعة الامارات على أن الكلية تعمل على الانتهاء من التقويم الخارجي لأدائها، والسير في إجراءات تحقيق الاعتراف بالبرامج الدراسية التي تطرحها الكلية من قبل الهيئات المهنية العالمية. واستمرار التنسيق مع كليات التقنية العليا، ووحدة المتطلبات الجامعية العامة للانتهاء من إعداد برامج البكالوريوس في التربية وإجازة التدريس لإعداد معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الابتدائية، مع البدء في تنفيذ برنامج التربية العملية الجديدة، والذي يتطلب تنظيم ورش عمل تدريبية للموجهين والمعلمين المشاركين. جاء ذلك خلال كلمته التي وجهها لأسرة الكلية بمناسبة الاجتماع الأول للعام الجامعي الحالي ٩٨-١٩٩٩ والذي حضره د. خليفة السويدي وكيل الكلية ومساعد العميد لشؤون الطلاب والبحث العلمي، ورؤساء الأقسام العلمية، إضافة للمشرف العام على الانتساب الموجه، وأعضاء هيئة التدريس، والمعيدين بالكلية. ورحب د. حجاج في بداية حديثه بأعضاء هيئة التدريس الجدد الذين انضموا إلى الكلية. منوها بأن الكلية تزخر بالكفاءات التي تفيض بعطائها ليس على الكلية فحسب بل على الجامعة والمجتمع. وأكد على ضرورة المواصلة في هذا الاتجاه في مجالات التعليم والبحث العلمي، وخدمة المجتمع.

واستعرض د. عبدالفتاح حجاج موجهات وأولويات العمل في الكلية والتي تتلخص في: تطوير النموذج التعليمي المرجو في الجامعة من حيث، أهمية التصميم الذكي لعمليات التعلم والتحديد الجيد لغاياته وسبل تحقيق هذه الغايات وتقويمها. والسعي لتحقيق الفاعلية ورفع مستواها لكافة البرامج والمساقات والأنشطة، وذلك وفق برامج زمنية محددة وفي ضوء أهداف مصاغة بدقة وإجرائية. والاستخدام المكثف للتقنيات في عمليات التعليم مع التركيز على نتائج عمليات التعلم باعتباره محور نشاط عمل الجامعة. ثم الاهتمام بمشروعات الابتكار في التدريس وتطوير طرائق التدريس والتجديد فيها، مع البعد عن الأساليب التقليدية وتبني أساليب حديثة، وضرورة العمل على التخلص من التكرار والتداخل بين مختلف المساقات (المحتوى). وذلك من خلال العمل المشترك بين الزملاء من مختلف الأقسام وتناول الموضوع من منظورات مختلفة. والتواصي بتبادل الخبرات بصورة منتظمة جماعية وفردية في مجالات (التدريس، استخدام التقنيات وتطويرها، البحث العلمي... الخ)

« خطة التدريس »

وعن خطة عضو هيئة التدريس للسنة الدراسية قال د. عبدالفتاح حجاج إنها تتمثل في، الاهتمام بتوثيق المادة العلمية والأنشطة المصاحبة للمساقات المختلفة (ملفات المساقات ومراجعتها الدائمة). وضرورة قيام كل عضو هيئة تدريس بإعداد وتنفيذ خطة سنوية للتنمية الذاتية وقيام العميد بتوجيه تلك الخطط الوجهة السليمة، قياس نواتج التعلم أو بعبارة أخرى الوقوف على مدى ماتحقق من أهداف وذلك بصورة جماعية وكذا على المستوى الفردي وقيام كل أستاذ بذلك، وكذا على مستوى القسم. والنظر إلى الطالب باعتباره محور جميع الجهود للعاملين في الجامعة وفي الكلية، ومن ثم التعامل مع الطلبة بموضوعية وفي اطار انساني وبما يؤكد أن الأستاذ قدوة في عطائه.

« الدراسات العليا »

وانتقل عميد كلية التربية للحديث عن الدراسات العليا (دبلوم تدريس، دبلوم إدارة، ماجستير) فأكد على أهمية مفهوم الجودة في برامج الدراسات العليا.

وتحدث د. عبدالفتاح حجاج عن سعي الكلية لتفعيل نشاطها البحثي بتبني أحدث التقنيات وذلك عن طريق، تعزيز التنسيق والتعاون مع مؤسسات المجتمع (الوزارة، الهيئات الأخرى)، توطيد الصلات مع مؤسسات المجتمع لرفع جهود التنمية.

وتحدث د. حجاج عن التكامل والترابط بين جهود التعليم والبحث العلمي من حيث التكامل والترابط بين استخدام التقنيات وبقية عناصر العملية التعليمية. والتكامل والترابط بين التخصصات ومجالات الدراسة المختلفة. والتكامل والترابط بين الأستاذ والطالب.

« أولويات العمل »

واستعرض عميد كلية التربية أولويات العمل في الكلية كما وردت في لقاءات تطوير المسيرة الأكاديمية التي نظمها قطاع الشؤون العلمية والتعليمية. والتي تتمثل في أمور سبق ذكرها إضافة إلى سعي الكلية لمواصلة جهود الارتقاء بنوعية الارشاد الأكاديمي والاستمرار في تطوير طرق التدريس مع التركيز على استخدام التقنيات الحديثة، وتنمية قدرات التعلم الذاتي لدى الطلبة والاهتمام بالجوانب التطبيقية. الاستمرار في توثيق الأنشطة التعليمية، ووضع برنامج محدد لتأليف الكتب الدراسية للمساقات التي تطرحها الكلية، التعاون مع قطاع الشؤون العلمية والتعليمية في مجالات تطوير طرق التدريس، وتقويم أداء الطلبة، والاستمرار في تنفيذ البرنامج الزمني لتطوير المساقات في الكلية، الانتهاء من إعداد المادة العلمية لمساق الثقافة العامة بعنوان «التربية والمستقبل»، ومتابعة تطوير نظام الانتساب الموجه مع تنفيذ مشروع مدارس التنمية المهنية بالتعاون مع منطقة العين التعليمية من حيث تجهيز المدارس بالمواصفات الخاصة وتدريب العاملين بهذه المدارس. وضع استراتيجية محددة للبحث العلمي في الكلية وإعطاء أولوية للبحوث ذات الارتباط المباشر بخطط التنمية الشاملة في الدولة. والاستمرار في تعزيز التنسيق والتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب وخاصة في مجال توفير الاحتياجات من القوى العاملة في مجال التعليم، وفي مجال البحوث التربوية.

لقاء مدير منطقة رأس الخيمة بمديرات المدارس

مناقشة احتياجات المدارس وسد العجز

※ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ نقل السيد محمد علي ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية تحيات صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة إلى مديرات رياض الأطفال ومدارس البنات والمدارس المؤنثة بمنطقة رأس الخيمة التعليمية واشادة سموهما بدور الادارات المواطنة في تحقيق أهداف العملية التربوية التعليمية جاء ذلك في الاجتماع السنوي الأول الذي عقده مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية مع المديرات صباح امس في مسرح روضة الاتحاد بحضور رؤساء الأقسام و١٠٠ مديرة مدرسة واشادت المديرات في الاجتماع بالدعم الكبير الذي قدمه سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد نائب حاكم رأس الخيمة وأمر سموه على نفقته الخاصة باعتماد شركات نظافة للمدارس الابتدائية العليا المؤنثة والدعم المالي الذي قدمه سموه للمدارس لسد احتياجاتها الضرورية مع بداية العام الدراسي، كما أشدن بالدعم المتواصل للشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة وتبرع سموه بمجموعة من المكيفات والاجهزة اللازمة للمدارس ورعايته المستمرة للمدارس المسائية ومراكز الاستذكار التي تدخل عامها الثالث هذا العام.

وقال ابوليلة ان الاجتماع نقش احتياجات المدارس سواء من المعلمات او الاداريات وأهمية سد العجز الذي تعانيه المدارس في اقرب وقت ممكن.

وأكد ابوليلة على أهمية الدورات التدريبية التي تجريها الوزارة أو المنطقة للمعلمات وأهمية انتظام المعلمات فيها وموافاة ادارة المنطقة بمدى فائدتها ومقترحات تطويرها حتى تحقق التنمية الحقيقية للمعلمات.

واعلن ابوليلة للمديرات عن فتح باب فصول الاستذكار بالمدارس التي ترغب في ذلك وامكانية التوسع بها بناء على توجيهات الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري.

كما وجه ابوليلة المديرات نحو الاهتمام بجانب التحضير والتشجيع نحو التفوق العلمي من خلال تشجيع الطلبة والطالبات على الاشتراك في مسابقات جائزة خالد للتعاون والتفوق الطلابي والتوعية بأهميتها التربوية والاجتماعية والثقافية في المجتمع المدرسي والمحلي.

وشدد مدير تعليمية رأس الخيمة على المعلمات بعدم مطالبة الطلاب وأولياء أمورهم بأشياء اضافية غير اساسية في المنهج المدرسي ودعم الاهتمام بالوسائل التعليمية المعينة في تطبيق واداء المنهج المدرسي.

وطالبت المديرات مواصلات الامارات بتزويد المدارس بعدد أكبر من الحافلات حيث يجري حاليا تقليص عددها فيما تواجه المدارس ضغطا في عملية نقل الطلبة كما طالبن بسد العجز الكبير في المكيفات وعدم صلاحية الموجود منها ونوه أبوليلة بضرورة الاهتمام بتطبيق لوائح الامتحانات وتشكيل المجالس المدرسية والجماعات والالتزام بلوائحها تحقيقا لأهداف العملية التربوية التعليمية.

يطبق على الطلاب الذين يقل معدلهم عن ٧٠٪

طلاب جامعة عجمان يعترضون على قرار خفض تسجيل المساقات
الجامعة: القرار منصوص عليه في دليل الطالب منذ العام ١٩٨٨

※ عجمان - أنور محمود:

■ ابدى طلاب وطالبات جامعة عجمان اعتراضهم على قرار جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا خفض تسجيل المساقات الدراسية لمن يمنح معدلا يقل عن ٢ اي ما نسبته ٧٠٪ في نهاية الفصل الدراسي الواحد. وقالوا ان ذلك يعني زيادة عدد سنوات الدراسة في الجامعة إلى ست او سبع سنوات بالاضافة إلى المزيد من التكاليف المادية التي تصل إلى ١٥٠٠ درهم لتسجيل مساق واحد.

واحتشد الحرم الجامعي أمس بالطلبة الذين ذهب البعض منهم إلى الصحف المحلية والحديث عبر البث المباشر لاذاعات الدولة تعبيرا عن اعتراضهم ورفضهم لتطبيق مثل هذا القرار الذي لا يخدم مسيرتهم التعليمية على حد ما يقولون.

وقال الطالب رامي النيرب (هندسة الكترونيات): لـ «الاتحاد» القرار فاجأنا لان معنى حصولي على معدل عام أقل من ٧٠٪ ان احصل على انذار اكاديمي يقضي بتقليل الساعات التي احصل عليها في الفصل الدراسي التالي وهذا يعني زيادة عدد سنوات الدراسة وبالتالي زيادة المصاريف.

واوضح النيرب قائلا «كيف يكون الحد الأدنى للنجاح في المساق خلال الفصل الدراسي ٦٠٪ في حين يطالبوننا بمعدل عام ٧٠٪».

ومن جهته قال زميله حمدي محمد أحمد (كلية طب الاسنان): القرار ظالم والقوانين الخاصة بالساعات المعتمدة توثر على حياة الطالب الدراسية وخاصة مثل هذا القرار الذي بالتأكيد سيزيد سنوات الدراسة إلى ست أو سبع سنوات، وعلق الطالب محمد فردان قائلا: «هذه الفترة تكفي لتحضير رسالتي الماجستير والدكتوراه معا» واوضح ان هنك طلابا إذا حصل احدهم على ثلاث مواد تقل معدلاتها من ٦٠٪ أو إذا سجلها في حال حصوله على معدل اقل من ٧٠٪ معنى ذلك انه سيكلف ٤٥٠٠ درهم بواقع ١٥٠٠ درهم لكل مساق واذا طبق هذا القرار على ١٠٠٠ طالب وطالبة وهم يمثلون ربع عدد الطلاب بالجامعة فمعنى ذلك ان الجامعة سوف تجني من وراء ذلك ما قدره أربعة ملايين و٥٠٠ ألف درهم من الطلبة.

أما الطالب محمد رياح عودة (ادارة أعمال) فقال: «نحن نقبل بالقرار اذا كنا على دراية سابقة به» واضاف عندها اما ان نستمر أو نحزم حقائبنا ونرحل إلى جامعة أخرى، وشاركه زميله الطالب محمد نصر (ادارة اعمال سنة ثالثة) قائلا: «قالوا لنا في الجامعة ان هذا القرار منصوص عليه في لائحة الجامعة وعندما سألناهم لماذا لم تصارحونا به قبل التحاقنا بالجامعة قالوا لنا انه لم يكن مطبقا طيلة السنوات العشر من عمر الجامعة ولكن هذا لا يعني انه ملغي ولا يعمل به وهو قرار لا رجعة عنه».

الرأي الآخر:

«الاتحاد» سألت اسامة سعيد سلمان مدير ادارة الاعلام بجامعة عجمان ونجل الدكتور سعيد سلمان رئيس جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، والدكتور عمر عثمان نائب رئيس الجامعة للشؤون الفنية. والدكتور محمد ابوالنجا عميد القبول والتسجيل والدكتور صالح عوض عميد كلية التربية والعلوم الاساسية. في البداية قال اسامة سلمان: «ان الفقرة الخاصة بالانذار الاكاديمي من لائحة الجامعة التي يتسلمها كل طالب يلتحق بالجامعة» وتقول هذه الفقرة:

«إذا حصل الطالب على معدل تراكمي أقل من «٢» نقطة بنهاية الفصل الدراسي الثاني يوجه له انذار اكاديمي يلزمه بتخفيض نصابه الدراسي إلى ١٥ ساعة معتمدة على الأكثر ويوضع اسمه على قائمة الانذار الاكاديمي ويجب عليه ان يزيل هذا الانذار في الفصل الدراسي الذي يليه».

الفقرة (٢): «واذا لم يستطع ازالة الانذار الاكاديمي وجه له انذار اكاديمي ثان مع تخفيض نصابه الدراسي إلى ١٢ ساعة معتمدة على الأكثر، ويبقى اسمه في قائمة الانذار الاكاديمي كما كان».

الفقرة (٣): «اذا عجز الطالب عن ازالة أثر الانذار الاكاديمي وجب عليه تخفيض نصابه الدراسي إلى ٩ ساعات معتمدة فقط إلى أن يزيل أثر ثلاث الانذارات الاكاديمية».

ويعلق الاستاذ اسامة سعيد سلمان على نصوص الفقرات الثلاث بقوله: «إذن أين الخطأ الذي ارتكبته الجامعة.. وهل تعلم بأن هذا القرار موجود في لوائح الجامعة ودليل الطالب منذ عام ٨٨، فكل جامعة من جامعات العالم لديها لوائحها ونظمها والجهل بها لا يدين إلا صاحبه».

وعن اسباب عدم تنفيذ أو تعطيل هذا القرار إلى حين خروجه اليوم بشكل مفاجيء أمام الطلبة قال اسامة سعيد سلمان: ومن قال انه لم يطبق لقد طبق على ابن رئيس جامعة عجمان حين تأخر تخرجه من كلية الادارة والمعلومات لعام كامل بسبب تطبيق هذا القرار عليه وكان ذلك في عام ٩٦ ولمن أراد التأكد عليه مراجعة ادارة التسجيل والقبول من أجل الاطلاع على سجل الطالب الدراسي. ويضيف: لكن للامانة لم يكن هذا القرار يطبق بشكل مثالي وحازم.

تحايل الطلبة على اللوائح

ومن كيفية تحايل الطلبة على لوائح الجامعة، اجاب الدكتور صالح عوض عميد كلية التربية والعلوم الاسلسية قائلا: بعض الطلاب في عدد من كليات الجامعة كانوا يتحايلون على اللوائح بتسجيل أكبر عدد من الساعات ليتخرجوا في الكلية في أقل فترة ممكنة ولكنهم بالطبع كانوا يقعون في خطأ كبير وذلك حينما كانوا يحصلون في نهاية الفصل الدراسي على معدل أقل من (٢) نقطة.. وكان ذلك يعني ان هذا الطالب سيعيد هذه المواد ليزيل من شهادته الانذار الاكاديمي ولكي لا يطبق عليه تخفيض نصابه الدراسي إلى ١٥ ساعة معتمدة في الانذار الأول، أو ١٢ ساعة معتمدة في الانذار الثاني، أو ٩ ساعات في الانذار الثالث. كان يسجل عدد الساعات المعتمدة له مرشده الجامعي.. ثم يذهب إلى مرشد جامعي آخر متذرعا بالحج ليوقع له على ساعات أخرى وبذلك كان يهدر المال والوقت وهو يظن انه يحسن صنعا.

المصاريف

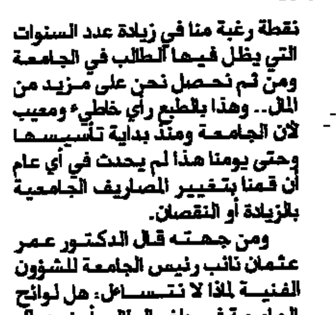
وعن المصاريف قال الاستاذ اسامة سعيد سلمان: يدعي بعض الطلبة اننا نقوم بتوجيه الانذار الاكاديمي وتخفيض النصاب الدراسي له اذا ما حصل على معدل تراكمي اقل من (٢) نقطة رغبة منا في زيادة عدد السنوات التي يظل فيها الطالب في الجامعة ومن ثم نحصل نحن على مزيد من المال.. وهذا بالطبع رأي خاطيء ومعيب لأن الجامعة ومنذ بداية تأسيسها وحتى يومنا هذا لم يحدث في أي عام ان قمنا بتغيير المصاريف الجامعية بالزيادة أو النقصان.

ومن جهته قال الدكتور عمر عثمان نائب رئيس الجامعة للشؤون الفنية لماذا لا نتساءل: هل لوائح الجامعة في حلف الطالب أم ضده؟. فالطالب الذي يقوم بتسجيل ٧ مواد وهو على مستوى تحصيلي ضعيف فإنه من المؤكد سيحصل على معدل تراكمي يقل كثيرا عن (٢) نقطة ولكن إذا ما طبق عليه القرار وانخفضت ساعات الدراسة وصار لديه اربع أو ثلاث مواد فقط فإنه قد يجتهد ويحقق مستوى أفضل ودرجات أعلى الأمر الذي سيرفع معدله ويتقدم خطوة للامام. وتدخل الدكتور صالح عوض عميد كلية التربية والعلوم الاساسية فقال: وهل قمنا يوما بتقليص ساعات الدراسة للطالب الذي يحصل على ٣,٥ نقطة ان من حق هذا الطالب المتفوق أن يسجل ما يجده مناسبا من المساقات.

واكد على ان الجامعة لن تتراجع عن تطبيق هذا القرار ولن تتنازل عن بند واحد فيها لأن ذلك يخالف فلسفة الجامعة التي جعلتها من الجامعات المتميزة.



طلاب جامعة عجمان خلال تجمعهم في الحرم الجامعي (تصوير: عمر دراز)



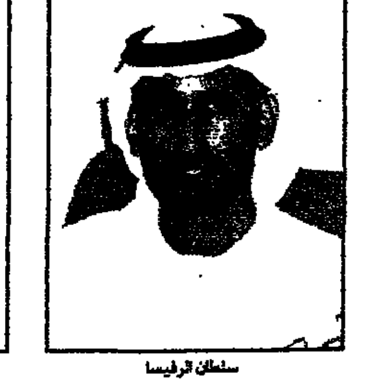
اسامة سعيد سلمان

هكذا من الأصل

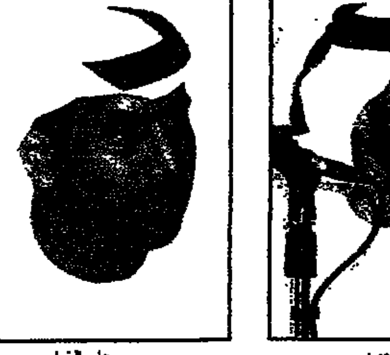
في مهرجان الشعر الشعبي بالشارقة

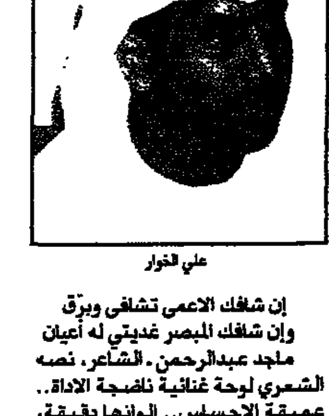
خمسة شعراء يتغنون بعشق الامارات


عبدالله بن نيبان


سلطان الرفيسا


بطي المظلوم


ماجد عبدالرحمن


علي الخوار

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:
■ تصوير: عمر دراز

■ واصل مهرجان الشعر الشعبي الاول بالشارقة فعالياته... وواصل الشعراء تقديم بوحهم العاطفي والوجداني في دوحة ساحة الآداب.. في بيت الشعر، تناوب الشعراء في نظم حبات اللؤلؤ، حبة من البحر، وأخرى من البر، وواحدة من عبق الماضي. وأخرى من أريج الحاضر، شعراء مثل نحل العسل، يرشفون أحاسيس الزهر، تعيد صياغته وجداناتهم، ويلفظونه.. شهدا مصفى، بلسما شافيا للجراح.

في اليوم الثاني للمهرجان، ينشد خمسة شعراء أجمل مالديهم، قصائد معطرة بصدق المشاعر، مسبوكة خيوطها من ترانيم الحياة... شعر بصدق الشعب، امتزجت بروحه، قصائد تناثرت حباتها على أكثر من موضوع، للقائد الرائد، للناس، للأرض.. للامارات... تغنوا بها... حسناء، لايضاهي جمالها شيء... يسافر الشاعر منهم، لامكنة أخرى، بحثا عن جمال في هذا العالم، جمال متخيل، فيعود الشاعر ليكتشف الا مكان أجمل من هذا المكان... ولا سحر أمتع من مياهه وشاطئه، وساحله.. هي الامارات وقد بدت في عيون هؤلاء الشعراء (درة الكون) لا شبيه لها..: فيغني بطي المظلوم... ينشد لـ «امارات الوفاء»:

يارياح الشوق ودي لي سلام
والقصدي دار غلاها في الضمير
لي لها كل القدر واغلا احترام
هي تساوي ملء قلبي والنظير.

والشاعر سلطان الرفيسا هو الآخر، مثل الجميع، يعشق الامارات.. ماضيا وحاضرا ومستقبلا. يعشقها عن أي شيء آخر قال قصيدة يعقد مقارنة بين بلد زاره، قد سمع بجماله فلم يطب له المقام، حنّ للامارات الى كل شيء فيها.. فعاد..

سلطان الرفيسا، وبمناسبة تتويج الشارقة عاصمة ثقافية للعرب، ينشد:

أنا رمز للثقافة والعلوم.
ذاع صيتي ياعرب بين الأمم
عاصمة عانقت هامات الغيوم
وبالفخر ناديت رفرف ياعلم.

الشاعر علي الخوار أنشد أكثر من غزلية.. وجميعها من الوزن الرقيق، ومن النوع الرقيق، قال يتغزل في (وردة).. ولعلها وردة بالاسم..

الله خلق والله بلاشك فرق
سبحانه اللي ماخلق مثلك إنسان
إن شافك الاعمى تشافى وبرّق
وإن شافك المبصر غديتي له أعيان

ماجد عبدالرحمن. الشاعر. نصه الشعري لوحة غنائية ناضجة الاداة.. عميقة الاحساس.. الوانها دقيقة، واعية، ترسم صورة نابضة بالحياة.. هذا الشاعر يدرك مايقول.. ويتألق في قوله الشعري، في لوحة شعرية عنوانها (طفل)..

يهز مشاعرنا بهذه الصور المباغتة: الطفل مامات.. ماتت لعبته

مايموت احساس هتافه طفل
في ملز الليل يروي قصته
وفي مراجيح الزمن قول وفعل
من يفسرها طلاسم لهجته
ومن يفسرها حلا زلة رجل

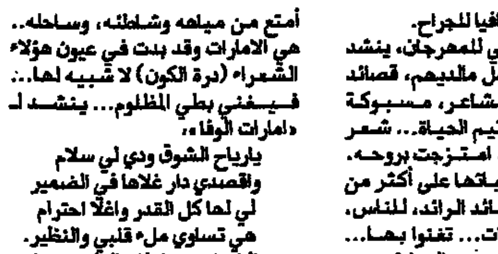
مسك الامسية، وختامها، عبدالله بن نيبان، شاعر عصرته التجربة، وأفرزت منه خلاصة حب، وعطاء جميل.. مثل نخلة.. جذرها في الارض وفرعها في السماء.. جذرها في هذه الأرض.. وليس غيرها:

داري طرتلي والعقل طار
مايازلي لندن هواها
قم يالخوي يامصبح إختار
طيارة تسبق صداها
قالوا عقبكم طاحت امطار
والدار يتبسم ثراها
صوب «المدام» و«حمده» انحار
تيري وربك لي سقاها

مهرجان الشعر الشعبي الاول

جانب من المهرجان


جانب من الحضور



اجتماع الاخصائيين الاجتماعيين بخورفكان

■ خورفكان - «الاتحاد»: عقد بمدرسة الخليل بن أحمد الثانوية في خورفكان الاجتماع الأول للاخصائيين الاجتماعيين على مستوى المكتب التعليمي، باشراف الاستاذ أحمد سليمان الحمادي موجه الخدمة الاجتماعية بالمكتب. وتم خلال الاجتماع مناقشة خطة العمل الاجتماعي للعام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ ومستجدات العمل والتوجيهات الجديدة لادارة الخدمة الاجتماعية. والتركيز على أهمية دور الاخصائي الاجتماعي في اكتشاف الحالات الفردية بين الطلاب وتحقيق التوافق النفسي والبيئي للطالب والاهتمام بتفعيل هذا الدور من خلال الاهتمام بجوانب العمل الاجتماعي الاخرى والتواصل البناء مع كل المؤسسات المجتمعية التي تخدم النشء والزيارات الميدانية لتلك المؤسسات. وقام موجه الخدمة الاجتماعية في نهاية الاجتماع بتوزيع الاستبانة الخاصة بتقويم العمل الاجتماعي خلال السنة الماضية ومدى الاستفادة من الدورات التدريبية وتوجيهات موجه الخدمة الاجتماعية والمقترحات الجديدة لرفع مستوى الأداء خلال العام الحالي.

أعماق

■ بعدما قرأ أحد الأصدقاء مقال الأمس قال: ان الكلام كان مقززاً والمعلومات كانت مقلقة وقال انه لم يستطع ان ينهي الفقرة الأولى ولم يكمل الموضوع إلا بعد حين لما أصابه شيء من القرف تجاه المطاعم وقال بأنني بكلامي ذاك انفر الناس من المطاعم واشككهم في أي طعام يتناولونه فيها.. وقد يكون ما قاله هذا الصديق صحيحاً ولكن الذي ذكرته في مقالي هو الحقيقة التي لا يختلف عليها اثنان رغم إنها تخفى عن الكثيرين ولا يعرفها إلا القلة القليلة من الناس والذي يريد أن يعرف حقيقة - بعض - المطاعم فما عليه سوى أن يدخل إلى مطابخها - وهي مشرعة الأبواب - ليرى ما يكرهه في الأكل كله وليس في المطاعم فقط!!!...

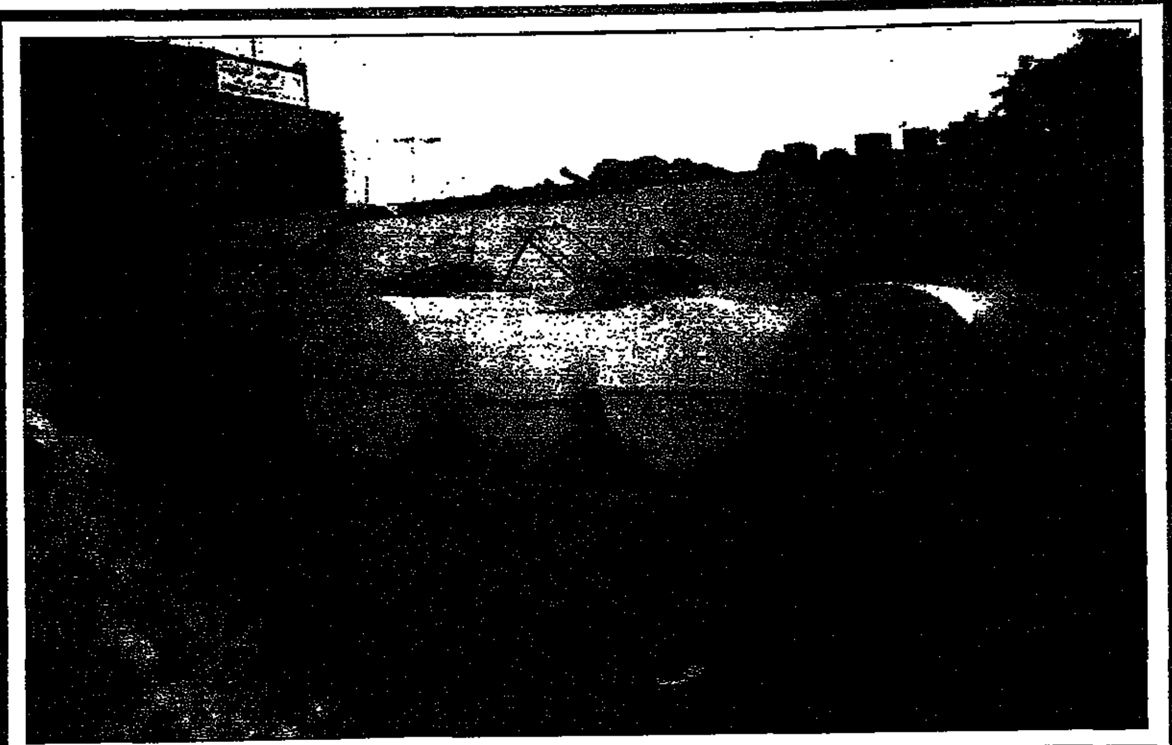
وأحد القراء اتصل مبدياً استغرابه من كلام الأمس عن مرض الكبد الوبائي وقال انه لأول مرة يسمع عن ذلك المرض الذي يفتك بالإنسان والذي لا تقل خطورته عن مرض الإيدز... وقد تكون عدم معرفته تلك راجعة له لأنه لم يقرأ ولم يثقف نفسه صحيا.. ولكن الجزء الأكبر من المسؤولية يقع على وزارة الصحة التي يجب عليها أن تثقف الناس بالأمور الصحية وبالأمراض الخطيرة التي من الممكن ان تنتشر بسرعة...

قارئ آخر من العين اتصل وقال إنه يعاني كثيراً من مسألة الفحوصات الطبية وخصوصاً عند جلب الخادمات وأضاف هذا القارئ معلومة هامة لا أعرف مدى صحتها ولكنني أعرضها على وزارة الصحة لتقوم هي بالتحري والتأكد منها والتحقيق فيها بشكل دقيق وهي أن هناك بعض الذين بيدهم إعطاء أوراق الفحوصات الطبية والذين يجرون تلك الفحوصات في عيادات الدولة وأغلبهم إن لم يكن جميعهم من جنسيات مختلفة غير جنسية الإمارات يقبضون أشياء وأشياء - كل يأخذها من أبناء جنسيته - مقابل إعطاء شهادة صحية لذلك الوافد من الخارج تفيد بأنه لانق صحياً ولو كان يحمل أمراض الدنيا كلها!! وهذا هو السبب وراء كثرة أعداد المصابين بالأمراض المعدية ممن نكتشف مرضهم بعد بقائهم في الدولة لأشهر عدة..

هذا الكلام ليس اتهاماً لأحد ولكنه كلام الناس الذين يتكلمون به واعتقد أن من المهم أن تعرف وزارة الصحة ما يدور بين الناس ففي كثير من الأحيان يعرف الناس ويتوصلون إلى أشياء من الصعب أن يتوصل إليها المسؤول بسهولة - هذا ليس في الصحة فقط وإنما في أي جهة أخرى - فنتمنى أن يكون هناك تحقيق في هذا الموضوع ليتم ضبط تلك الفئة المخربة.

الصحة أغلى ما يملكه الإنسان - سواء كان يعرف ذلك أو انه لم يتوصل إلى هذه الحقيقة بعد - ووزارة الصحة تتحمل مسؤولية الحفاظ على صحة الإنسان ليس بعلاجه فقط وإنما بوقايته من الأمراض وذلك بتكثيف التوعية والتثقيف الصحي من خلال حملات التوعية والبرامج الصحية التلفزيونية والإذاعية والصحفية ومن خلال فتح قنوات مباشرة مع الجمهور وكذلك من خلال مراقبة العاملين في الأقسام الهامة والحساسة ومحاولة توطينها بكفاءات وكوادر مخلصة وأمينة على هذا الوطن ومن فيه.

محمد الحمادي



مايصير

خزانات جديدة!

■ متى تنتهي مشكلة المجتمع الاستهلاكي الذي نعيش في ظلاله، ونتعلم ان نستنفد الطاقة الاستهلاكية لسلعنا، وكل ما نستخدمه بدل ان نرميها لاقل عطل طارئ يلم بها ونترك للآخرين الفرصة للاستفادة منها.

وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد مجموعة من (التناكر) خزانات المياه القديمة التي يجري تعديلها في بعض المؤسسات وصبغها واعدادها ثانية وتباع على انها خزانات جديدة.

نأمل ان ينتبه الجميع لذلك، وان نوقف هذا النزيف، وان نتعلم الافادة من سلعنا وممتلكاتنا.

تعليق: محمد مصبح الشامسي - العين

أرفض وأهاجم

■ اختلف كثيراً عن ابناء الامارات وقد يذهب كل منا باتجاه معين له مايبرره سواء ما يتعلق بالعوامل البيئية او العلاقات الاجتماعية او مجموعة الظروف الاقتصادية.. لكننا سرعان ما نلتقي ونتحد وننطلق برؤية واحدة عند الولوج في احدى قضايانا المصيرية والتي تتعلق بوجودنا كابناء امة واحدة علمتنا وتعلمنا ان نتخندق معا لندافع او نموت معا دفاعا عن ارضنا وهويتنا وثقافتنا وقوميتنا تجاه قوميات وثقافات الامم الاخرى اما في مسائل بسيطة لاتتجاوز حدودنا الوطنية فيفترض وجود التباين والتمايز بين ابناء مجتمع اليمن مثلا ومجتمع لبنان او في مسألة اللباس فلاشيء يدعوني لان ارتدي غير ما تعودت ان ارتديه ولاشيء يبرر لي ان اتكلم بغير لهجتي التي تعلمتها في بيتي وفي اسرتي ومجتمعي ووطني.

الخصوصية التي يحملها كل منا لمجتمعه يجب ان تبقى محصورة ضمن ابناء المجتمع الواحد لهذا فانني ارفض رفضا قاطعا العباءة لغير أصحابها واهاجم وسأهاجم بشدة كل من ترتديها من المجتمعات العربية الاخرى (والتي لم تتعود ان ترتديها) لانها لم تحترم مجتمعها وقبل ذلك لم تحترم نفسها لتطاولها على عادات وتقاليد المجتمع الذي افرزها ولمحاولتها الظهور بغير مظهرها ومن تدعي انها ترتدي العباءة لغرض الحشمة او السترة فانني اقول لها أين انت قبل العباءة بل أين كنت وأين الحشمة يومها؟؟

العباءة ليست الاداة والحشمة ليست هي الهدف بمقدار ما هي رمز معين او علامة فارقة او فولكلور قديم لمجتمع معين او لمجتمعات متقاربة تشترك بأكثر من صفة.

ولاننا في زمن تداعي المجتمعات والعادات والاعراف والتقاليد الخاصة بكل مجتمع لاتلبث ان تتجرأ احدى الخارجات عن مجتمعها لتقول بان العباءة ليست حكرا على فئة بعينها او تتفلسف اخرى وتؤكد بانها حرة بارتداء ما تريد وكأنها وجدت هكذا بلا ضابط او رادع او قانون.. الى ما هنالك من هذا الكلام الساذج والذي يدل على حجم الانفلات والانقلاب الفاشل الذي لم ينجح ولن ينجح لتوافر عوامل وعناصر سلبية عدة اهمها الكذب والدجل والرياء والنفاق والتصنع.

المزعج اكثر ممن ترتدي العباءة.. هي تلك التي ترتديها وتتكلم اللهجة الاماراتية وتتنكر للهجتها والامثلة كثيرة ولكنها صغيرة لن نتوقف عندها فكثير من الاشياء الصغيرة لايستحق الوقوف. قد لاتصل احدى العربيات المعنيات الى ما ارتدته أو أنها قد لاتستوعب المعنى الذي ذهبت اليه لهذا اقول واتحدى اي انسانة عربية ان تذهب في اجازتها لبلدها وهي مرتدية العباءة ويفرض انها اصرت ان تفعلها فالشيء الاكيد انها في مجتمعها بل وحتى في اسرتها ستجد نظرات الاستنكار والاستهجان والاستغراب في استقبالها والشيء المؤكد اكثر انها لن تصمد طويلا وسرعان ما ستعود الى طبيعتها لانها اضعف من ان تواجه المجتمع.

همسة: قد ارتدي شيئا بسيطا واستطيع ان اكون اشياء كثيرة وقد ارتدي كل شيء واعجز ان اكون حتى نفسي.

طالب العبدالله - دبي

مدرسة الألم

■ اعترف بأنني لم أحبب احدا كما أحببتها حتى ذاتي ذابت بها ولم تعد ذاتي بل اضحت ذاتها حين عرفتها وجدتها قمرا كوكبا شمسا بل نورا وضياء وان شئت قل هي لي اصبحت ماء وهواء. معها كنت انسى نفسي واجدني في دنيا غير الدنيا وارى الكون بعيون أخرى عيون كانت تنقل لي صورا غير الصور المرئية امامي في الواقع. واسمع بآذان اخرى تسمعني اصواتا غير الاصوات واتذوق واتلمس واتحسس واتأكد بانه حتى الطعم قد تغيرعندي وحتى اللمس والاحساس لم يعد لمسي ولاحسي بل هو لمسها وحسها وتساءلت ألهذا الحد اصبحت نفسي نفسها؟ معها عرفت معنى وطعم التغيير ولاول مرة في كل امور حياتي وذات يوم جاءتني كالعاصفة مهددة باقتلاع جذوري والخروج من حياتي واحسست بأن قلبي كاد يتوقف ولا اذكر انني ترنحت يوما من الايام واوشكت على الانهيار والانتهاء والفناء وخرجت بالفعل بارادتها وبغير رغبة مني ولكنك ماذا تفعل في وجه الاعصار ماذا تفعل للطوفان وانت بلا سفينة حتى وان كنت تجيد فن العوم لاجدوى لكنني ذكرت الله وعرفت الله وحمدت الله.

وعرفت التغيير الثاني مرة في حياتي وكان التغيير في المرة الثانية ذا طعم مختلف فعندما تعبد الله وتحب الله فقد ملكت الدنيا والآخرة وعندما تحب المرأة والمرأة فقط فاشك في انك ملكت ولو حتى جزءا يسيرا من الدنيا وساعتها ادركت ان انغام الحياة عندالانسان تتراوح بين البهيج المطرب والشجي المحزن بين الصاخب العالي والخافت الهادئ لكن في النهاية يبقى الامل دائما في رحمة الله ان تنتهي «سيمفونية الحياة» على حد تعبير الاديب الفرنسي «فيكتور هوجو» في حياة الانسان دائما بنغم جميل بل انه قد يكون من رحمة الاقدار بالانسان ان تصادفه تلك الانغام الحزينة ان لم يكن هناك مفر منها وهو قادر على الصمود لها وفي العمر بقية لتهيئة النفس لاستقبال الانغام الجميلة بعدها وادركت انه من حكمة الألم انه ينبه الانسان في بعض الاحيان الى ما كان يجهله من اسباب السعادة التي كان يستمتع بها من قبل دون ان يدرك ذلك. فألم المرض مثلا يذكرنا بما كنا فيه من نعمة غالية دون ان نشكر عليها خالقنا وحينما نستعيد عافيتنا بعد المرض نتعلم بمفهوم المخالفة الا نبخس هذه النعمة الجليلة قدرها والا نقصر في شكر خالقنا عليها او في اداء حقوقه علينا ومن شأن الانسان دائما انه لايشعر بالكثير من النعم الموجودة به في كل الاحوال والمثل الانجليزي يقول «اننا لانتذكر ضروسنا الا حين تؤلمنا» وكذلك الحال مع معظم ما يحيط بالانسان من اسباب السعادة التي قد لايشعر بها في كثير من الاحيان الا حين يفقدها والانسان كثيرا ما يسارع بالشكوى من اوجه النقص في حياته ويغفل دائما ما اتيح له من نعم عظيمة ولعلي لا ابالغ حينما اقول اننا نتعلم من دروس الالم باكثر مما نتعلم من دروس السعادة.

ان من ابلغ دروس الالم انه يقربنا من الله سبحانه وتعالى ويعيدنا الى ساحته التي قد نكون شردنا بعيدا عنها في غمرة افتتاننا بانفسنا واقبال الحياة علينا وكثيرا ما يعيد الالم ترتيب اولوياتنا في الحياة ويهذب من صراعنا حول بعض الامور فيها وينبهنا الى ما يستحق ان نسعى اليه وكثيرا ما يعلمنا ذلك الالم كيف نسعد بالقليل الذي لم نكن نسعد به من قبل ولقد قرأت قولا للمفكر الفرنسي باسكال وهو: «ان القليل يبهجنا لان القليل ايضا يشقينا» ولعلكم ترون ان العبارة تستحق التأمل ان العقلاء من البشر هم الذين يؤمنون دائما بان امر المؤمن كله خير ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له كما يقول رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه في مضمون حديثه الشريف والعقلاء ايضا من يكيفون انفسهم على القبول باختبارات الحياة في اي مرحلة من مراحل العمر ويتعلق املهم في رحمة ربهم فقط بان يكون نصيبهم منها هنيا ومحتملا ورفيقا بهم.

فشكرا لك محبوبتي مرتين المرة الاولى حينما دخلت في حياتي فعرفت الحب والمرة الثانية حينما خرجت من حياتي فعرفت الحب ايضا ولكنه حب الله وحب الآخرين جميعاً.

مجدي محمود عليان - العين

رسالة بردى

■ جئت من جبل العرب احييكم، حاملا معي حبي وسلامي.. فناداني بردى سائلا. الى أين العزم يابن الكرام؟.. فقلت الى دولة الامارات العربية الحبيبة.. فقال: هل لي ان احملك رسالة؟ قلت نعم.. فقال: امارات العرب امارات الحب والحنان

أرض الكرامة والشهامة.. مربى الرجال الشجعان
شمسك اضاءت على كل البلدان
لك في سورية حبا في قلب كل انسان
من دمشق أحييك وعظيم حبي اهديك
وأدعو الله يحميك أرضا وشعبا والقائد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

فقلت سأوصل الرسالة ان شاء الله.. وهل من شيء آخر؟
قال: أوصيك بحفظ الارض التي تطعمك وتسقيك
واحترام الشعب الذي يحضنك ويأويك
سر في أمان الله. رضا الله ورضا والديك عليك

فسرت مودعا بردى والدموع تقطر من عيني.. واقول في قلبي احبك يا امارات مثلما احبك يا سورية، وسأخلص لكما مادمت في الدنيا حيا، ولن اكون الا عربيا نقيا أبيا.. للود حافظا صادق القول والنية.

معن حمد عريج - ابوظبي

■ رأي الناس:
عودا أحمد يامعن وحمدا لله على سلامتك ورسالة بردى وصلتنا فشكرا لك ولبردى الجميلة.



أنت في الشارع

■ لا شك ان معظمنا يقضي في الشارع وقتاً لايمكن الاستهانة به في مشاوير حياته اليومية. ونحن مدعوون للفخر بمثل شوارع الامارات، مما يحملنا مسؤولية الحفاظ على المنظر الحضاري ومحاربة سلبيات الشارع التي يتعرض لها كل منا في مشواره اليومي اثناء التجول في شوارع الامارات سواء بالسيارة او ممتطين احذيتنا. ومن تلك السلبيات:

* كثيرا ما تضطر للوقوف بالسيارة اثناء السير على الجانب الايمن من الطريق وتضطر للتجاوز من الوسط لتكتشف وجود (تاكسي) يقف في المكان الممنوع منتظرا زبونة فتنظر اليه معاتبا منتظرا ان يجيب بكلمة اسف او اشارة اعتذار ولكنه ينظر لك بطرف عينيه باحتقار!! واخيرا تعذره بعدما تتأكد انه لايريد ان يفتح فمه حتى لاتسقط منه «لفافة النسوار».

* مطلوب محاربة سريعة للتجمعات العمالية في الشوارع الرئيسية وعند الاسواق والحدائق العامة وامام البنايات لانها تسبب حصارا كاملا لبعض الشوارع وتؤدي الى اغلاق كامل لبعض الطرق امام العائلات من المرور في هذه الاماكن تلافيا لنظراتهم.

* اثناء وقوفي على اشارة المرور شعرت بحرج شديد وأنا احاول ان اخفض من صوت الكاسيت المنبعث من داخل سيارتي وفشلي في محاولة اخفاضه، حيث اكتشفت ان جهازي مغلق وهذا الصوت صادر من السيارة التي تقف في آخر الصف.

* ان الكتابة على الجدران تعتبر اثرا تاريخيا لاي مدينة متحضرة ولاينبغي لاي بلدية ازالتها والا تضيع على الاجيال القادمة فرصة توارث الحضارات، ولو قامت كل بلدية بازالة هذه الموروثات التاريخية لما وصلنا شيء من اخبار الفراعنة التي تملأ جدران معابدهم بالكتابة والنقوش!!

تامر - أبوظبي

لكم ورود العالم

■ عطشان لماء المحبة والكلمة الصادقة والحكمة النابعة من قلب اتنهد شوقا ولهفة الى من يكنون الاحترام والتقدير لبعضهم بعضا محاولين قدر استطاعتهم اظهار اجود مخزونهم من العبارات النافعة ليرووا بها ظمأ العطشى.. الى كتاب وقراء العزيزة «رأي الناس» وفي مقدمتهم الاساتذة المحررون الكرماء.

ابعث لكم بأغلى وانقى الورود التي شممتها وناظرتها عيناي في جميع الدول التي زرتها خلال تجوالي بها اثناء قضاء اجازتي لهذا العام، وان كانت جميعها لاتساوي نفحة واحدة من نفحات عبير الزهور التي يفوح شذاها من بستان رأي الناس.

فالمعذرة لم اجد ما اتجمل به اليكم سوى هذه الورود.

أبو علي - أبوظبي

■ رأي الناس:
عودا أحمد يابوعلي لقد طال غيابك ونتمنى أن تكون الغنائم كثيرة في جعبتك.

دفاتر أشعاري

■ شيء بداخلي يخالج شعوري المضطرب.. شيء يدفعني للبكاء ويدعوني للشجن.. وأنا التي تحديت مصاعب الزمن.. أنا التي صارعت امواج البحر وجعلت من المد جزرا.. ومن الجزر مدا.

ها قد عدت من رحلتي الطويلة.. ها قد رجعت وأنا احمل امتعتي.. فلقد طال ليلي وغابت شمسي.. وسئم قلبي قدري.

ها أنا ذا راجعة الى عالمي الذي تركته ورحلت عنه.. راجعة الى حبر قلمي.. راجعة الى دفاتر اشعاري.. راجعة الى اشجاري.

ها انا ذا قد عدت.. وعادت الي انفاسي الحياة.. فلن ابكي ولن ادع ذلك الشعور يقلبني

ويحطمني من جديد..؟ لن ابكي؟..

مريم سليمان - الوجن - العين

قبل نهاية العام

■ لقد قرأت كثيرا عن موضوع المباني المدرسية الحكومية ومدى صلاحيتها ومطابقتها من عدمه للمواصفات العالمية الصحية والرياضية والثقافية والعلمية والعملية التدريبية كذلك سمعت وقرأت كثيرا عن المدارس النموذجية الحكومية للاول الابتدائي للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩ ومدى مطابقتها لتلك المواصفات.

انني متاكد من ان القائمين على وزارة التربية وفي مقدمتهم معالي الوزير لا يألون جهدا في سبيل تذليل الصعاب وتحويل كافة مدارس الدولة الحكومية الى مدارس نموذجية متقدمة عالية المستوى وليس من الصعب بمكان على دولتنا تحقيق هذا المقام العالي بين الدول فدولتنا يحتذى بها بين دول العالم المتقدم في سبيل رفع مستوى التعليم والمتعلمين من حيث المباني المدرسية ومرافقها الحيوية الضرورية المستكملة وتوفير الامكانيات اللازم توفيرها في تلك المدارس النموذجية الحكومية وعلى ايد مواطنة مدربة ومؤهلة تأهيلا حديثا متقدما لتتشرف على تدريب المواطنين وليكونوا خير قدوة لهم.

ولهذا اقترح بعض النقاط مع الشرح المختصر لبعضها:

- زيادة عدد الفصول الدراسية (طابق ثاني وثالث) على نفس الفصول الحالية لسرعة الانجاز خلال العطلة الصيفية أما التمويل المالي فاعتقد انه يمكن توفيره عن طريق المخاطبة المالية المباشرة على ان تتم تجزئة المشاريع بفواتير مستقلة كل على حده بخطاب مستقل وأمر اداري مستقل حتى يمكن صرفه من المالية بدون عوائق روتينية.. او بناء فصول دراسية جديدة.. او تطبيق نظام الدراسة المسائية ولا اقصد الليلية فالليلية تبقى كما هي عليه الآن.

- اقامة مختبرات للتدريب النظري والعملي لان المتوفرة حاليا ضيقة وغير مجهزة تجهيزا كاملا.

- اقامة صالات مغلقة لمزاولة انواع الرياضة واستكمال الناقص منها بالاجهزة والمعدات والادوات وادوات التدريب الرياضية المختلفة مع تزويدها بالمقررات التوضيحية والارشادات اللازمة لاستمرار الشباب في مزاولة الرياضة بانواعها المختلفة.

- اقامة ساحات مفتوحة لمزاولة انواع الرياضة مع تزويدها بالاستراحات والمظلات والمسابح والمشرفين والمدربين الفعليين المواطنين.

- اقامة مكتبة طلابية مع قاعات للمطالعة والبحث والدراسة الذاتية مجهزة تجهيزا كاملا حديثا متجددا بما هو جديد في عالم المكتبات والكمبيوتر والانترنت وتعيين المشرفين المتخصصين.

- اقامة عيادة طبية مستكملة بالاجهزة والمعدات والادوات والادوية الضرورية اللازمة لاسعاف الحالات الطارئة وتعيين ممرض مواطن ثابت يعمل على معالجة الحالات الطارئة ويحول الخطيرة منها الى المستشفى عن طريق تأمين سيارة الاسعاف من اقرب مستشفى بالاضافة الى قيامه بالقاء المحاضرات والندوات الثقافية الصحية الوقائية وتدريب الطلاب على الاسعافات الاولية.

- اقامة مسارح ومدرجات تقام عليها نشاطات دينية ثقافية مسرحية ليكون دافعا للطلبة نحو توجه صحيح للعديد من النشاطات الاجتماعية ولتحقيق هدف التوعية المبكرة الصحيحة وتعيين مشرف مسرحي مواطن مؤهل.

- تسوير المدارس بزراعة على طول الاسوار المدرسية من الداخل وتعيين مشرف زراعي مواطن مؤهل يقوم بتعليم الطلبة نظريا عن طريق المحاضرات وميدانيا بالتدريب على الاعتناء بالمزروعات وسقيها وتقليمها.

- وبتطبيق هذه الافكار نحصل على رجال المستقبل بتوجيهات عديدة في مجالات الحياة العامة وليس بتوجه اداري او علمي فقط.

محمد صندل - الشارقة

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
ابوظبي

الخصوصية من أول يوم

■ يقف الطالب متأملا مصير تعليمه وخاصة الثانوي فيجد انه من الضروري جلب المدرس تلو الآخر الى منزله ليدرسه مايسمى في عصرنا الحالي بـ «الدرس الخصوصي» فيعتمد اعتمادا كليا على هذه الظاهرة المنتشرة مما يجعله لايأبه للحصة وللمدرس الذي يشرح.

أنا طالب وصلت الى الصف الثالث الثانوي بلا حصص تقوية او دروس خصوصية والفضل الاول والاخير لله فله الحمد ثم لنفسي التي تحثني بكل معنى الكلمة على الدراسة بإخلاص.

لم تتم الاسبوع الثاني من بداية العام الدراسي الجديد وبالرغم من ذلك ارى الطلاب يحددون ويقررون المدرسين المرغوبين لتدريسهم ومن هذا المنطلق ادعو الطلاب واولياء الامور بان يبتعدوا كل البعد عن هذه المأساة لما لها من آثار سلبية فمع احترامي لعامة المدرسين هنالك من يشرح بضمير وهناك من لايأبه للطلاب سواء فهموا أم لا. وارى بعض المدرسين ينادون الطلاب قائلين لهم أنا مدرس رياضيات اذا احتجت اي مساعدة فأنا موجود وهدفه من ذلك «التدريس الخصوصي»!!

واتمنى من المسؤولين عن ذلك ان يوقفوا هذه الظاهرة بأي شكل من الاشكال ليستفيد من لايقوى على الدفع للخصوصي ويهتم الكسول للشرح.

احمد سلامة وطلال الشيخ - العين

بشر بوزن الريشة

■ يفترض في الانسان ان يكون واضحا مع من يتعامل معهم. بمعنى ان يكون كتابا مفتوحا يسهل على من حوله قراءته. ولكننا نجد ان البعض يهوى المراوغة في التعامل فهو يتقن فن التعامل على الوجهين يظهر غير ما يبطن ويسهل عليه خداع من يعمل تحت رئاستهم بحلو اللسان وانكسار النفس واصطناع الحياء الكاذب بينما نجد على الوجه الآخر له شخصية متسلطة جبارة انانية لاترى غير نفسها تريد ان تظهر دائما تحت دائرة الضوء بالرغم من خواء رأسها الا من مشاعر الحقد والحسد التي تعود عليها من كثرة حرق الدم.

وهذه الشخصية المنتشرة بيننا تهوى ان تظهر نفسها دائما كضحية للظروف التي تصنعها هي بنفسها كالدودة التي تصنع الشرنقة حول نفسها.

كما ان هذه الشخصية تسعى وتنجح دائما في تحقيق مآربها بطرق ملتوية بمساعدة آخرين مثلها من ضعفاء النفوس لايراعون الله في الآخرين. كثيرون متواجدون بيننا في كل مكان يعتمدون على هذه القدرات التي يولدون بها ام تراهم يتوارثونها فهذه القدرات صفات هؤلاء لاتكتسب بل هي استعداد لدى الفرد يجعل منها مفاتيح للوصول الى قلوب رؤسائه في العمل الذين ينخدعون لفترة من الزمن طالت بهم ام قصرت الى ان يصادفهم موقف لاينفع ولايجدي فيه الخداع بتلك الصفات الزائفة فيظهرهم ذلك الموقف على حقيقتهم ويسقط القناع عن وجههم رغما عنهم فلايجدون حيلة امام هذا الموقف الا الهروب مهنئين انفسهم بنجاحهم في تحقيق مصلحتهم الشخصية دون النظر للاضرار التي لحقت بالآخرين معتقدين بمبدأ (أنا ومن بعدي الطوفان).

البعض ممن هم من هذه الفئة تعميهم أنانيتهم وشدة حبهم لانفسهم فلا يشعرون بالقناع وهو يسقط عنهم ويستمرون في خداعهم للآخرين.. ولكن هيهات فالكذب حبله قصيرة مهما طالت.

وقد تخجل نحن مما حدث لهم ولكنهم وبما يتوفر لديهم من الدم البارد قادرون على ان يدفنوا رؤوسهم في الرمال ويستمروا في الاعيبهم فهي في دمهم فكلما مرت الايام تتفتح اذهانهم على احدث الطرق والابتكارات في كيفية ايهام الناس وخداعهم والكثير منا وفي اماكن متعددة يعاني من وجود هذه الفئة التي يصعب التغلب عليها. فهي تملك من الامكانيات ما يجعلها تسيطر على المواقف التي يعجز عنها البسطاء الذين لايملكون غير التفاني في عملهم وتحمل ما فيه من صعاب. هذه الفئة من الناس تكون كالريشة في الهواء اذا تخلى عنها من يساندها لأنهم يستمدون قوتهم بعلاقتهم بمن يعتلي منصبا او له نفوذ في مكان عملهم، وهؤلاء لهم الله.

سهير - ابوظبي



بريشة:
محمد المسعود

صوت القلم

■ تأخذنا الصحف عند اشراقة كل يوم جديد في جولة سياحية سريعة وغير مكلفة حول العالم فنمر بكثير من المواقف المفرحة والمحزنة، والمضحكة والمبكية، فنتعرف على ما يدور حولنا من احداث، ورغم انها رحلة قصيرة الا انها شائقة ومفيدة ومغذية للعقول فلما نسيح بين اركان بلاط صاحبة الجلالة نرى الغريب والطريف والمثير. فصاحبة الجلالة مندوبة سياحية متميزة وعريقة وتعرف كيف تدير شؤونها وتكسب زبائنها فهي تمتلك اسطولا واسعا تشرف عليه نخبة كبيرة من ذوي الخبرة من ساسة وادباء ومفكرين وغيرهم. فتأخذنا في رحلة مكوكية غير مضنية بين عواصم العالم وبين الارض والفضاء فنتعرف على المعالم الاثرية والمدن، وحتى لانمل تقص علينا في سلاسة وانسياب منوعات من آخر اخبار السياسة والاقتصاد والثقافة والفن والادب والمجتمع والدين والرياضة. فنستحسن ذلك ولانشعر الا بنقطة النهاية قد أتت فعندها نتمنى لو يطول المشوار، وكأننا كنا في حلم جميل لانريده ان ينتهي رغم بعض المواقف المحزنة فيه فنبقى على أمل في انتظار رحلة الغد فالكل رابح معها.

الصحافة دائما تعج بالاخبار والبحوث والآراء المختلفة بين المؤيد والناقد، والاعلانات والمناشدات والكتابات المتنوعة بتنوع الفكر، ولاننا نقرأ كل هذا فان المسؤول يسأل نفسه هل نحن نقرأ من أجل التسلية أم من أجل العلم والمعرفة؟ فاذا كنا نقرأ من أجل التسلية فقط فما فائدة القراءة اذا الا ضياع الوقت.

انا لا أمنع القراءة فهي احدى أهم طرق العلم والمعرفة ولكن يجب ان تكون في المفيد فمعرض ابوظبي للكتاب شعاره «أمة تقرأ. أمة ترقى» ولا اعتقد ان هذا الشعار جاء من فراغ، وهو دعوة للقراءة ولكن ليس على حسب ما يظن البعض، فالقراءة لها اصولها واحكامها مثل اي شيء آخر. وفي علم المنطق القراءة هي القراءة وجميل جدا ان نقرأ، وحتى تؤتي القراءة ثمارها الطيبة يجب ان نقرأ لكي نعرف ما علينا فنعمل به فالوقت من ذهب يجب ان نغتنمه فيما يفيدنا ويفيد أمتنا. فنحن لدينا اعداد كبيرة لاتحصى من الاقلام المتمرسة والواعدة التي ما تلبث ان تسنح لها الفرصة الا امطرتنا بافكارها فتضفي علينا شعورا رائعا كله حب وأمل وصمود فتنير لنا دروبنا وعقولنا وترشدنا الى ما فيه مصلحتنا، ولكن هل هي ادت رسالتها على أكمل وجه؟ وهل نحن استفدنا مما قرأناه عنها وطبقناه في الواقع؟ وهل اعطينا لها ماتستحق من اهتمام وتقدير، أم اهدرنا كل حقوقها، واهملنا مجهوداتها واضعناها؟ لا ادري.

ستبقى تلك التساؤلات تبحث عن حل. وللعلم فان هناك اقلاما تموت قبل ان تولد واخرى لم تبصر النور بعد فهي تنتظر فرصتها في الحياة، ولكنها بحاجة الى من يحتضنها ويرعاها وينشئها بشكل سليم. وما ادهشني في تلك الكتابات المتكررة لكثير من الناس عبر وسائل الاعلام وبالخصوص في الصحافة لتحقيق مطالب حيوية وانسانية لهم، وكذلك الكتابات (الناقدة) ذات النقد البناء لكثير من الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية انها لاتحظى بالاهتمام من المسؤولين. وكأنني ببعض من يتم نقدهم لا يقرأون الصحف واذا قرأوها فانهم يمرون عليها مرور الكرام. واذا رأوا مقالا يعنيهم لايعيرونه اهتماما، فمن هذا المنطلق ندرك لماذا لايطرأ اي تغيير في كثير من الامور. ورغم كل هذا يجب الا تتوقف الكتابة الناقدة فالصحافة تبلغ الى أبعد الحدود.

صرخة: ليست اصوات الاقلام خافتة ولامجرد حبر على ورق، ولكنها تخترق حاجز الصوت البشري فلايمكن استقبالها مباشرة بل نسمع صداها الذي يسمع الأصم.

همسة: في اذان ذوي الاقلام الواعدة التي لم تر النور بعد لاتخافوا فواحة رأي الناس في انتظاركم سوف ترعاكم وتحيطكم بكل الحب والتقدير.

ياسر الكثيري - بني ياس

بصمة السفير السوداء

■ المثل يقول (ان كنت رايح كثر من الفضائح) وهذا بالضبط ما فعله سعادة السفير الاميركي لدى الدولة (المنقول) ديفد لت.. وهو على مدار ست سنوات قضاها في ربوع الامارات (ثلاث سنوات قنصلا عام في دبي وثلاث اخرى سفيرا) اختتم مشوار حياته الديبلوماسية في دولة الامارات ممثلا لبلده الولايات المتحدة الاميركية، ولكنه ابى الا ان يترك بصمة سيئة له واعطى لنفسه الحق بالتدخل في الشؤون الداخلية لدولة الامارات دون وجه حق بل وبشكل سافر!! ضاربا بكل الاعراف والمواثيق الديبلوماسية عرض الحائط.. ومناقضا الهدف الذي عين من اجله سفيرا لبلاده لدى الدولة، وغريب حقا.. ان يقال ان الولايات المتحدة معقل الديبلوماسية والديبلوماسيين. بل وانها مدرسة في ذلك.. ويكون تصرف سفيرها بتلك الصورة التي لايقوم بها حتى مبتدىء ليس له اي حنكة سياسية! الامر الذي يجرنا لسؤال مهم عن ماهية المعايير التي تعتمد عليها الولايات المتحدة في تعيين سفرائها في الخارج.. خصوصا وان هذه ليست المرة الاولى.. فقد سبقتها حالة مشابهة ايضا في جمهورية مصر العربية الشقيقة.. أليست هذه مخاطرة من جانب الولايات المتحدة بعلاقات الصداقة التي تربطها بالدول الاخرى.

سعادة السفير وعلى مدار الست سنوات لم يقو على تخطي الضوابط الديبلوماسية الا بعد ان انتهت فترة بقائه في الدولة.. لانه يعلم تمام العلم ان دولة الامارات هي موطن الاحرار ولن ترضى ببقائه ولو ليوم واحد فيما لو تفوه بما قاله اثناء فترة خدمته داخل الدولة سفيرا معتمدا لبلاده.. لذلك ارغم نفسه على كتمان ما في صدره حتى لايغادر البلاد غير مرغوب به كما يقال في مثل هذه الحالات.. لذلك هو اختار هذه الفترة تحديدا.. ولكن من سوء حظه انه غاب عن ذهنه ان لدولة الامارات وزارة للخارجية. معنية بالرد ومتابعة الموضوع ورفعه الى ارقى المستويات ان لزم الامر.

العلاقة بين دولة الامارات والولايات المتحدة هي علاقة صداقة ومصالح مشتركة وكان من الواجب على سعادة السفير تعزيز هذه العلاقة وتقوية اواصر الصداقة.. وما جاء به يناقض هذه المهمة.. خصوصا وانه كان يوجه كلامه لرجال الاعمال الاميركيين في الدولة.. فكان من الانفع والاجدى والاسلم لهذه العلاقة ان يكون الكلام توجيها وتصحيحا لبعض اخطاء هؤلاء التجار للمحافظة على الروابط التجارية فيما بين البلدين وتطويرها الى الاحسن ولصالح الطرفين.

سعادة السفير عذرا.. انت سفير للدولة العظمى هذا صحيح.. ولكنك لا انت ولا بلدك اوصياء على دولة الامارات العربية المتحدة وشعبها.. نحن شعب حر ودولة حرة.. تملك قرارها بيدها.. وان قدر لنا يوما واحتجنا لنصيحة من احد فلدينا اشقاؤنا واخواننا.. حتى وان احتجنا النصيحة منكم فنحن الذين سنطلب هذه النصيحة لا ان تأتي انت وتفرضها فرضا.. وتتدخل فيما لايعنيك.. واعتقد بل واجزم انك تعلم تمام العلم ان لدولة الامارات قائدا ملهما يحترمه ويقدره العالم باسره لما عرف عن سموه من حنكة سياسية وحكمة قاد بها هذه الدولة الى هذا القدر من الاحترام العالمي كما ترى.. لذلك ترفض ماجئت به.. وما سيأتي به اللاحقون من بعدك ليتدخلوا به في شؤوننا الداخلية.. فمهمة اي سفير في العالم تعزيز أواصر الصداقة والعلاقات المشتركة بين اي بلدين.. وليس التخريب.. كما انني استغرب اشد الاستغراب ممن يعطي نفسه الحق فيما لا يملك.

كثيرون مثلي لايجيدون الخوض في بحر السياسة ولايملكون منها مثقال ذرة.. لانها لعبة لايمسك بخيوطها الا النخبة من رجال السياسة.. ولكن حتى هؤلاء ليسوا جميعهم بنفس القدر من الحنكة والحكمة.. بل انهم في بعض الاحيان يكونون وبالا على سياسات بلدانهم الخارجية وحتى الداخلية.. وقد وصفها كثيرون باللعبة القذرة.

كنا نتمنى من سعادة السفير لو انه قال شكرا لما لاقى من تسهيلات اعانته على اداء مهمته طوال هذه السنوات الست.. كذلك حسن الضيافة التي لم يستطع ان ينكرها.. وكنا نتمنى ايضا لو انه اعطانا الفرصة لنقول له شكرا.. فكما قلنا اننا نتطلع الى علاقات صداقة متينة مع دول العالم اجمع.. واحترام متبادل.. ورغم ذلك نقول له شكرا.. مع تمنياتنا بان يكون فيما حصل درس وموعظة.. لان شمس الامارات ساطعة دائما وأبدا.. لاتحجبها الافواه ولا ظلال الالسن يا سعادة السفير.

حارب النيادي - العين

خطبة الكازينو

■ ردا على مقال الاخ عيسى سعيد الطنيجي «تخاريف الخريف» أود التعقيب على مبدأ «لكل حدث حديث» يزعم الاخ الفاضل ان الانتفاضة الخالدة والكفاح الفلسطيني سيصبحان «دقة قديمة» وان زمانهما ولى. فأنا على علم ان زمن «مسك الثلة» هو الذي ولى وانتهى وان الموضوع الذي طرح حول مشروع كازينو اريحا مشروع تجاري محض والمستثمرون هدفهم الاوحد هو الربح فقط حتى لو كان ذلك على حساب عادات وتقاليد شعبنا في فلسطين، من ناحية اخرى ان هذا المشروع اعطاه الاعلام العربي حجما اكبر من حجمه الحقيقي فاليهود لم يخرجوا من معظم المدن الفلسطينية ليأتوا ويلعبوا القمار فتجمعات اليهود تبعد عدة امتار عن الاحياء الفلسطينية في بعض المدن، وقطعان المستوطنين يمرحون ويسرحون ويدنسون ويعبثون ويدمرون كل شيء، والكفاح الفلسطيني لهم بالمرصاد فمن أين أتى الاخ عيسى بمعلوماته وادعاءاته التي لاتمت للحقيقة بصلة. وكان له ان يتحدث عن محاولات اليهود للنيل من مقدساتنا الاسلامية حتى انهم بلغوا وبكل وقاحة وبدعم من جنرالاتهم يلمحون بانهم سوف يهدمون المسجد الاقصى - لا قدر الله - والاعلام العربي لم يلق الضوء بما فيه الكفاية على تلك الهمجية التي ترتكب بحق مقدساتنا.

ومن المؤسف ان نرى بعض الفضائيات العربية تتحاور مع بعض الراقصات والفنانات عن رأيهن في الوحدة العربية وامور سياسية اخرى فليعلم العالم بأسره ان الشعب الفلسطيني منذ الازل وحتى الاجل متمسك بعاداته وتقاليده الشامخة كالجبال والذي يشكك في كفاح شعبنا فليسأل اطفالنا في غزة.

ان الانتفاضة مستمرة والكفاح مستمر وذلك المشروع ما هو الا زوبعة في فنجان فبرغم القيود وبرغم الحدود وبرغم كازينو اريحا سيبقى الشعب الفلسطيني هو العنوان لكل زمان فليس منا وليس فينا وليس بيننا من يقامر على مقدرات شعبنا في فلسطين. فالفلسطينيون لايقبلون القسمة ولا الضرب ولكنهم يقبلون التفاضل والتكامل.

محمد فايز - العين

تحت عجلات الجامعة

■ عجبت عندما قرأت الصحف اليومية ولم اقرأ اي خبر عن تلك المأساة التي حدثت في كلية الطالبات بالمقام بالعين فقررت ان اكتب عن هذه الحادثة التي هزت الجامعة، ومسؤوليها وسائقيها وطالباتها.

ففي صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٩/١٢ وفي تمام الساعة الثامنة صباحا. كانت طالبات سكن مقام (٣) ينتظرن الحافلة التي ستأخذهن الى الكلية واثناء انتظارهن اذا بحافلة تأتي من بعيد ومرت من امامنا بسرعة وفي لحظتها قلت في بالي ولم هذا الطيش شوبلاه هالسايق طاير مستعجل فاذا بصرخات البنات وفزعهن يملأ المكان فماذا حدث؟! لقد صدمت الحافلة احدى الطالبات ومر من فوقها الى ان وصلت الطالبة خلف الحافلة. لكنه ولله الحمد لم يدهسها.

طارت قلوب الطالبات من مواضعها، وكانت هذه الحافلة مملوءة بالطالبات فنزلت المعلقيات واقتربن من الطالبة التي دهست وكذلك بعض الطالبات اللاتي كن ينتظرن الحافلة تجمعن حولها. وكان منظر الطالبة مؤلما والدماء تنزف من راسها فقامت ثلاث طالبات وسائق الباص بحملها وسائق باص آخر وقف ليقدم المساعدة ثم توجهوا بها الى المستشفى.

في ذلك اليوم الذي لاينسى كانت جميع الطالبات متوترات الاعصاب وقلقات في ذهابهن وايابهن ومنهن من لم تحضر اي محاضرة في ذلك اليوم بسبب الحالة النفسية بعد ان شاهدن الحادثة باعينهن.

والغريب في ذلك الحادث ان ولا سيارة من سيارات الدكاترة والاساتذة وقفت لتساعد الطالبة واكتفى كل من شاهد منهم الحادث بأن تراجع ولم يتقدم حتى لايتحمل المسؤولية.

اما بالنسبة على من يقع الخطأ في هذا الحادث فالبعض قال انه على الطالبة لانها لم تكن منتبهة والبعض قال انه على السائق، وانا في رأيي انه على السائق لانه كان مسرعا في مكان من المفترض الا يسرع فيه، والطالبة كانت تمشي في مكان مخصص للمشاة وربما كانت مسرعة لانها لم تكن تريد ان تتأخر عن المحاضرة وكانت خائفة من ان يسجلها الاستاذ غيابا اذا تأخرت وذلك بسبب قوانين الغياب الجديدة.

بنت الجامعة - العين

سجين مريض

■ نعلم ان السجناء الذين يصابون بأمراض تستوجب اخذهم للمستشفى الحكومي العلم الذي يجمع بين فئات المجتمع المختلفة.. وهذا يسبب الكثير من الحرج للسجين.. حينما ينظر في اعين الناس ليجد فيها عبارات اللوم والعتب.. دون ان يعلموا ما الذي ارتكبه او فعله هذا السجين ليصبح خلف القضبان ويحمل لقب (مجرم) فقد تكون الظروف القاسية لهذا الشخص هي التي دفعت به الى السجن.. كسوء الاحوال المادية التي بسببها تراكمت عليه الديون ولم يستطع سدادها لاصحابها او ربما كان هذا السجين يدافع عن نفسه او عن شرفه.. فقتل!! وغيرها من الاسباب التي لاتستوجب من الناس رؤيتها بحساسية زائدة.. فليس كل من دخل السجن مجرما.

والذي دفعني للكتابة في هذا الموضوع هو رؤيتي لكثير من المشاهد المؤثرة والتي تحدث في المستشفيات.. حينما نرى السجين يسير وهو مطأطىء الرأس يجر خلفه السلاسل الحديدية التي تلفت نظر كل من في المستشفى بصوتها المخيف.

وهناك اقتراح اتمنى ان يلاقي القبول وذلك حتى نبعد السجناء عن اعين الناس الجارحة.. وهو ان يكون هناك مستشفى خاص بالسجناء.. او مكان يبعدهم عن اعين الناس.

أنا السجين اصرخ من خلف قضبان الحديد
اريد ان ارى الدنيا وكل شيء جديد
لقد سئمت الحياة واريد الرحيل للبعيد..
حيث لا ظلام.. لاقيود.. ولاشرطي شديد..
عيون الناس جرحتني وبسببها نزف الوريد..
اريد العيش مع أهلي لاكون بينهم سعيد..
فها أنا ادعو الله رب الكون رب العبيد..
ان يغفر لي خطاياي لكي ابدأ من جديد..
صدقوني لن أفعل السيىء.. أنا واثق وأكيد..
وسوف أسعى لحماية وطني منك ل عدو عنيد..
والله على ما أقول شهيد..

أحلام المرزوقي - العين

مدارس ووجع رأس

■ التقيت بصديقي وكان يبدو عليه التعب والارهاق والهم والغم فسألته عن حاله واحواله التي لا تسر حبيبا فأجابني بألم وحسرة الا تدري يا صاحبي ان العام الدراسي قد بدأ وانني من الآباء الذين يهتمون بشدة بدراسة ابنائهم ويتابعونهم اولا بأول. فقلت له وهل من يتابع دراسة ابنائه يصاب بما اصبت به؟ اجاب: يبدو انك مصر على الخوض في غمار هذا الموضوع قلت له، لم لا فبدلا من ان نتحدث اليوم عن مغامرات كلينتون ومونيكا فلنفسح المجال لمناقشة موضوع اجتماعي علنا نستفيد منه.

وبدأ صاحبي المهموم الحديث بآهات شعرت من خلالها انه يحمل متاعب الدنيا ومن فيها. وقال: قبل بدء العام الدراسي بأيام وأنا اركض من مدرسة الى مدرسة ومن مكتبة الى مكتبة لتسجيل ابنائي وشراء لوازمهم المدرسية فأنت تعلم ان جميع اولادي في الشركات الخاصة عفوا في المدارس الخاصة التي اصابتني بجنون اسعارها فميزانيتي قد تصدعت وجيوبي افرغت وجلست على الحديد. دفعت الاقساط وثمن الملابس على انواعها الرسمية والرياضية ويأتي بعدها الادوات القرطاسية.

قلت له: أنا اعرف ان وزارة التربية توزع الكتب العربية المقررة من قبلها على جميع الطلاب مجانا سواء كانوا في المدارس الحكومية او الخاصة ألم يخفف ذلك من العبء على اولياء الامور؟.. قال: نعم ولكن ما نوفره من الكتب العربية ندفعه زيادة أسعار للكتب الاجنبية فهناك الكثير من المواد يطبع منهاجها على كتابين منفصلين جزء اول وجزء ثان وندفع ثمن كل كتاب مع العلم ان كل كتاب لاتتجاوز سماكته السنتمتر الواحد فلماذا لايتم ضم الجزءين في كتاب واحد ويتم توفير طباعة الغلاف المكلف.

قلت له: لماذا لاتستخدم الكتب اكثر من مرة وخصوصا ان ابناءك في مراحل متتالية اي يمكن لابنك الذي يترفع للصف الثالث أن يعطي كتبه لأخيه الاصغر الذي يترفع الى الصف الثاني. قال: انها طريقة مثالية وابنائي من الطلاب الذين يحافظون على نظافة ومظهر كتبهم وللاسف ترمى عند انتهاء العام الدراسي وهي في حالة ممتازة دون الاستفادة منه لأن منهاج هذه الكتب يفرض على الطالب كتابة بعض الواجبات على الكتاب نفسه وليس على دفتر خاص للواجبات وذلك مما يحول دون استخدام الكتاب مرة أخرى.

واسترسل صاحبي الحديث وكأنه لم يصدق ان احدا يستمع الى همومه وفي الحقيقة انني اصبت بوجع رأس من جراء حديثه وبت افكر بصغاري عندما يحين التحاقهم بالمدارس والهموم التي سأحملها بعد ذلك.

قال: هل تدري شيئا عن مواد النشاط؟ فهذه تلزمها موازنة خاصة وتمتد مصاريفها من بداية العام الدراسي الى آخره فكلمة هات اسمعها كل يوم تقريبا وليس بيدي ان ارفض لان ابنائي عندما يطلبون غرضا معينا يقولون ان اخذناه فسوف يزاد لنا علامات اضافية وهل يهون علي ان احرمهم من تلك العلامات؟.. وسوف اخبرك مثلا على ذلك اتت ابنتي العام المنصرم تخبرني ان معلمتها قد طلبت منها بحثا علميا وسوف تزيدها عشرة علامات ويمكنها ان تستعيض عنه بأي كتاب علمي تشتريه من احدى المكتبات فما كان مني الا ان اشتريته لها من اجل ان لاتخسر العلامات العشر ومع بداية هذا العام طلبت مني مبلغ عشرة دراهم لاشتراكها بمكتبة المدرسة فأعطيتها الى هنا جميل ولكن هل تدري ان هذه المكتبة انشأت نتيجة الكتب التي جمعت من الطلاب (بدون تعليق).

كل هذا الكلام وأنا مازلت استمع الى صديقي حاولت ان انهي الحديث معه وكأنه مصر على ان يعاقبني على ما اقترفته من فتحي للموضوع وشعرت ان حديثنا عن كلينتون ومونيكا اخف وأقل وجعا للرأس.

فاضل علي - ابوظبي

الطريق المشجوب

■ هناك بعض الكلمات التي دائما نسمعها وتصبح كالدواء المر الذي لايشفي من المرض لان الطبيب لم يشخص المرض بدقة للمريض ومن ضمن هذه الكلمات نشجب ونستنكر وندين بشدة وكلها تبدأ بحرف النون ولكنها بكل اسف لاتؤدي الدور المطلوب منها لانها لا تشفي من المرض هي دواء اعطي للمريض خطأ ربما يصيبه بنكسة صحية خطيرة قد تقضي عليه ويصبح المريض مثيرا للشفقة من كل الناس وكذلك العطف ولكنني ارى بعض الكلمات الاخرى التي تبدأ بحرف النون ايضا هي الدواء الجيد الذي يجتث المرض من اعماقه وهي نحارب نقاتل نحرر ارضنا العربية التي تئن تحت اقدام اليهود وكلنا نعلم من هم اليهود.

انهم ينشرون الفساد في الارض انهم يحاربون الاسلام ويقتلون النساء والاطفال كل يوم نرى ونشاهد البيوت التي تهدم في فلسطين والشباب الذي يقتل والشباب الذي يوضع في السجون والارض التي تنزع من اصحابها كل هذا نشاهده وكلنا نستنكر ونشجب ونندد ونرفض وكأن ايدينا لاتقوى على حمل السلاح والخوف اصبح مكان الشجاعة لدينا.

ماذا ينقصنا؟ الحمد لله لدينا القوة المستمدة من الايمان بالله والعزة بالاسلام والصبر عند البلاء والاقدام عند الحروب ألسنا نحن احفاد عمر بن الخطاب وصلاح الدين كيف نسكت على هذا العدوان؟ ان حجارة المسجد الاقصى تكاد تنطق من كثرة الظلم الذي تراه. ما من مكان في المسجد الاقصى الا وصلى فيه نبي اما يكفي هذا كي نحرر المسجد الاقصى من اسره؟ هل نظل نحافظ على القانون الدولي والشرعية الدولية وميثاق الامم المتحدة حتى تسوء الأوضاع اكثر مما عليه الآن وها نحن نذوق المر في تنفيذ اتفاقيات اوسلو اخذنا نلف العالم وندور مرة لامريكا ومرة لاوروبا ومرة ننتظر انتخابات واخرى ننتظر مبعوثا وثالثة نقول حمائم وصقورا وكلها اوهام نتمسك بها حتى نواري التخاذل الذي نحن فيه الآن حتى ان ارضا عربية اصابها قصف بالصواريخ هدم مصنعا كان ينتج دواء لعلاج المرضى وامام هذا الموقف العصيب نستنكر ونشجب وندين اصبحت هذه الكلمات اغنية نرددها مع كل حادثة تقع للامة العربية الى متى سوف نستمر هكذا ومتى سوف يتجلى هذا الليل الذي تعيش فيه الامة العربية؟ متى سوف نتحد امام هذه الصعاب نتحد فقط لبعض الوقت حتى نعيد للامة العربية مكانتها التي تليق بها؟ ليتنا نترك سياسة الكلام وعلينا الا نثق بأحد الا انفسنا فكم من تجارب مرت علينا وآن الاوان كي نتعلم منها العبر والحمدلله نحن اقوياء بالرغم من هذا الضعف الذي نعيش فيه الان وسوف يأتي الفجر الذي يتمناه كل عربي محب لوطنه ولكن علينا أولا ان نثق بالله ثم بأنفسنا من اجل تحقيق الحلم العربي بالاتحاد والعمل والكفاح لا بالاستنكار والشجب.

ابو رائد - ابوظبي

تجربتي مع الرسوب

■ الثانوية كلمة تدل على انك قريب من الجامعة والعمل. وتدل على شيء كبير. كلمة تدل على تحمل المسؤولية.

اتذكر عندما كنت في المرحلة الابتدائية وكنت عندما اعبر او ارى المدرسة الثانوية وارى امامها طلبة بكتبهم يدرسون امام المدرسة اقول بيني وبين نفسي:

الطريق طويل امامنا.. متى اصل اليهم؟ اكيد انه صعب للغاية وها أنا اليوم في المرحلة الاولى للثانوية لم أجد بها أي صعوبة. ولكن كانت عندي مادة واحدة هي عقدتي منذ صغري وهي «اللغة الانجليزية» قد تقول اخي القارىء انها سهلة ولكن بالنسبة لي صعبة وقد يقول آخر انها صعبة بالفعل، ولكني اقول له ليست صعبة لمن يذاكرها اولا بأول ويحبها.

المهم.. هذه المادة اسقطتني في الهاوية فاعدت السنة وكل هذا ليس بسبب المادة ولكنه بسببي أنا. اعطيت الاهمية كلها للمواد الاخرى واهملت هذه المادة.

صحيح انها مادة واحدة وكان يمكن لي النجاح فيها بدخول الدور الثاني ولكن كان قدري او حظي السيىء ان اسمع كلمة «راسب» التي لا احد يتمنى ان يسمعها، مع اني اجبت بالامتحان اجابات جيدة وها أنا الان جالس في مقعدي وامامي كتبي التي درستها من قبل وادرسها مرة ثانية وبالمرارتها.

ارى اصدقائي الذين كانوا معي في صف واحد وكل واحد منهم اختار قسما وأنا بسبب مادة واحدة في مكاني.

فيا اخي الطالب في المرحلة الاولى بالثانوية، وفي كل المراحل اهتم بكل المواد ولاتترك اي مادة وتقول عنها صعبة او تقول: سادخل الدور الثاني وانجح.

ربما دخلتها مرة ونجحت ولكن ليست كل مرة تسلم الجرة. اسألني أنا «اسأل المجرب ولا تسأل الطبيب» أنا من ذاق او مازال يذوق مرارة الرسوب فلا تضع نفسك في مكاني.. أنت الآن في اول الطريق أول السنة والمذاكرة اولا بأول ستحقق لك النجاح والاخلاق والهدوء والانضباط ستجعلك ناجحا طول حياتك.

محمد صالح احمد
مدرسة خليفة بن زايد - ابوظبي

■ رأي الناس:

نحييك على جرأتك وشجاعتك وطرحك الجيد ونصائحك الاخوية لزملائك ورسوبك ليس نهاية العالم بل انه باذن الله بداية خير لك لانك عاقل وتتعظ من كل المواقف وسيكون لك ان شاء الله شأن عظيم ومستقبل طيب ومرحبا بك في رأي الناس.

تبدأ فعالياته السبت المقبل

مهرجان جوائز فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي

برنامج ثقافي على هامش الجائزة
وتوقيع القصص الفائزة في الدورة السابقة

= ابوظبي - شهيرة احمد

■ تشهد العاصمة ابوظبي مساء السبت المقبل حدثاً ثقافياً بارزاً يتمثل في اعلان اسماء الفائزين بجائزة سمو الشيخة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل العربي ايذاناً ببدء فعالياتها المصاحبة التي تستمر على مدى ثلاثة ايام متواصلة وتنتهي مساء الثلاثاء المقبل، ويحضر حفل التكريم عدد من المثقفين والنقاد العرب المعنيون بأدب الطفل للمشاركة في محاضرات ثقافية تبرز العوالم المختلفة لكتابة قصة الطفل.

ويشتمل برنامج الفعاليات المصاحب على ثلاث محاضرات تبدأ الأولى في الساعة العاشرة صباح الاحد المقبل وتحمل عنوان «أدب طه حسين ما له وما عليه» ويتحدث فيها عبدالكريم الاشتر وتقام في جامعة زايد. تليها محاضرة بعنوان «الاتجاهات النقدية المعاصرة» تلقيها رضوى عاشور وتقام في الساعة السادسة مساء في القاعة رقم (١) بالمجمع الثقافي، وفي الساعة السابعة مساء الثلاثاء تقام محاضرة بعنوان «قصة الطفل بين الهواية والاحتراف» يلقيها خالد سليمان فليفل في المجمع الثقافي.

تعاظم الصدى

وتنظم الهيئة العليا للجائزة على هامش الفعاليات حفلاً لتوقيع القصص الفائزة بالمراكز: الرابع والخامس والسادس في الدورة السابقة حيث انتهت من طباعتها اخيراً وهي: «الشجاعة الحقيقية» للقاصة صفية القاسمي، و«سر السعادة» للقاصة انتصار السعدي، و«كنوز غرناطة» للقاص عبدالهادي سعدون.

وقال المنسق الاعلامي للجائزة المذيع حمد علي: «يتعاظم يوما بعد يوم صدى الجائزة لدى المبدعين والمثقفين العرب. ولمسنا هذا من خلال الزيادة الكبيرة في عدد القصص المشاركة من مختلف بقاع الوطن العربي ومن المغتربين العرب في الدول الأوروبية وأميركا، وبلغ عدد المشاركين في هذه الدورة حوالي خمسمئة قاص تم اختيار عشرة منهم ليحصلوا على الجائزة التي تبلغ قيمتها ٥٥ ألف درهم توزع بالتدريج حيث يحصل الفائز الأول على عشرة آلاف درهم، ثم الثاني على تسعة آلاف وهكذا حتى المركز العاشر».

وأضاف حمد علي قائلاً: «وجدنا، من واقع رصدنا لما قيل حول الجائزة في دورتيها السابقتين وما نشر عنها، انبهاراً من قبل الأدباء والشعراء امثال: سليمان العيسى، لميعة عباس عمارة، فدوى طوقان وغيرهم من الفائزين وغير الفائزين مما يدل على وعي الكاتب بأهمية مخاطبة الطفل والكتابة له وهو واحد من الاهداف الكثيرة التي سعت وتسعى اليها الجائزة».


المنسق الاعلامي للجائزة حمد علي

الحفاظ على الهوية

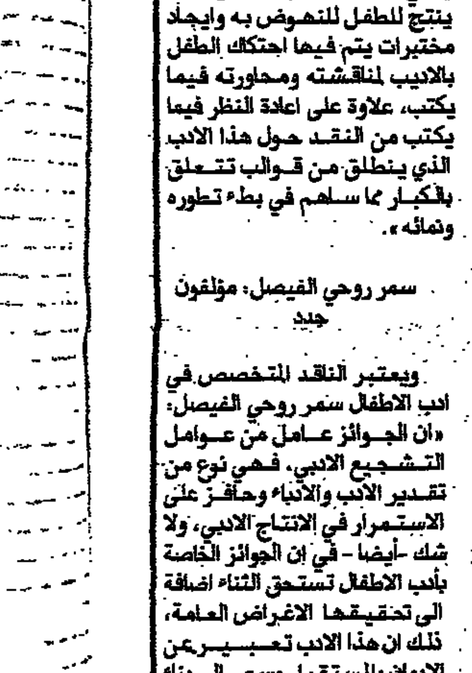
ويرى حمد علي: «ان الجائزة كبيرة في مضمونها ومعناها، فهي تأتي من طفلة وجد والداها لديها اهتماما بالطفل وأدبه فحرصا على تنمية هذا الاهتمام وترجمته الى واقع، ورعايته ليكبر وينمو ويشكل امتدادا للحفاظ على الهوية الثقافية، ونتمنى ان يكون هناك اهتمام بالروافد الاخرى لأدب الطفل على نسق الاهتمام بالقصة كالشعر والمسرح والسينما واللوحة لاسيما في هذا العصر الذي طغت فيه وسائط الاتصال الاخرى على الكتاب واجتذبت الطفل الى عالمها.

وفي زمن انبهار الطفل العربي، وولعه الشديد بتقنيات اجهزة التوعية والترفية الحديثة، وما قد تنقله - بقصد أو من دون قصد - من ثقافات ضارة أو نافعة دونما مراقبة أو فرز.. تصبح جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان ضرورة ملحة، تفرضها حتمية الخوف والقلق من الفكر المستورد، وتصبح الاهداف التربوية والتنموية التي انشئت من اجلها هذه الجائزة مسؤولية افراد المجتمع ومؤسساته، الحريصة على وجود وسيلة نافعة في زمن ضار، وان كانت هذه الجائزة تأكيداً على اثر مهم في مستقبل الطفل العربي فهي تؤكد ايضا ان الكتاب سيبقى الرافد الاصلي والاساسي للنشء السليم».

النمو العقلي والتربوي

وحول اهداف الجائزة قال حمد علي: «تأسست الجائزة لتحقيق اهداف ثقافية عدة منها: النهوض بمستوى مخاطبة عقل الطفل العربي بما يحقق له نماء عقليا ووعيا حضاريا راقيا من خلال اساليب مميزة في كتابة أدب القصة، ومن اجل هذا الهدف تستحث صاحبة الجائزة طاقات المبدعين من الأدباء العرب بوعي وادراك لاهمية القراءة والمعرفة.

وتشرف على تنظيم فعاليات وانشطة الجائزة لجنة ترأسها هيئة عليا في الدولة، وتضم في عضويتها نخبة من المختصين في العمل الثقافي بشقيه الفني الأدبي والفكري، وتقوم اللجنة بجمع نتاج الأدباء والكتاب العرب المشاركين بعد تنافس شريف يستهدف تطوير هذا النوع من الأدب (القصة)، ثم تطبع القصص الفائزة طباعة فاخرة ترقى الى مستوى طباعة القصص العالمية من حيث الاخراج الفني وفرز الألوان ونوعية الورق الفاخرة وجودة الطباعة وما الى ذلك من اساليب النشر الحديث».



اغلفة القصص الفائزة بالجائزة

أدباء الامارات يشخصون أزمة الكتابة للطفل

ندرة الاهتمام وخوف من التجريب.. ووصاية على الخيال

■ يثير الحديث حول أدب الطفل في الوطن العربي اشكالات كثيرة لاتبدأ بغايات هذا الادب واساليبه، ولا تنتهي بدوره التربوي الذي غالبا ما يصادر تحت يافطته تجليات الفن الابداعي نفسه، ولا تتوقف عند ضرورة المطالبة باعادة قراءة ما يكتب وينتج للطفل في هذا المجال من كتابات سطحية ومبتسرة مليئة بالتشوهات والتنظيرات العامة التي لم تفلح في اضاءة اقمار القص وانارة شموسه حتى الآن.

أسئلة جارحة

ان البحث في نوعية وماهية الكتابة التي نريدها للطفل العربي يفتح الباب على اسئلة جارحة تصطدم بالرؤية السائدة لدى اغلب المشتغلين بهذا الفن والقائمة على اعتبار الطفل مساحة بيضاء نخط نحن عليها ما نرغب ونهوى، الامر الذي تجاوزته اساليب التربية الحديثة واعتبرته من مخلفات الماضي، ومضت في طريقها تجرب وتختبر وتعلم بطريقة «التعليم المفتوح» مطلقة مواهب وقدرات خلاقة لدى الصغار مازالت محبوسة لدينا - نحن العرب - في قالب التلقين الكلاسيكي الذي تتقنه مدارسنا وجامعاتنا بامتياز تحسد عليه.

واذا تجاوزنا ما انجزته التربية الحديثة وولجنا الى ادب الاطفال سنجد ان الطريق شائك. مليء بالمفاهيم المغلوطة التي تنتشر لدى العديد من كتاب الطفل، وتتيح للكبار الهيمنة على عقول الصغار، وقمع نزوعاتهم وتشوقاتهم لاجتراح فعل اقرب الى الحياة والبناء والمتعة. في حين يغفل الكبار عما يجري حولهم ويفشلون في تعلم درس يومي يقدمه الطفل كلما سأل والده عن امر من امور الكمبيوتر ووجده عاجزا عن الاجابة جاهلاً بها.

التنميط والقولبة

اذاً نحن مطالبون قبلاً باعادة النظر في نظرتنا للطفل على انه «الرجل الصغير» أو الولد الذي ينبغي ان يبني على طريقتنا وكما جرى بناؤنا من قبل. لاننا ببساطة نعيش فشلاً ثقافيا ذريعا يعود جذره الأول الى الطريقة التي اتبعت في تربيتنا، ورغم ذلك لانعترف ونصر على تكرار الامر نفسه بصلابة ورباطة جأش، ونجرؤ على تنميط الطفل وقولبته فيما ننتج له من قصص واشعار ومسرحيات وغيرها غاضين البصر عن التغير المذهل الذي اصاب كل ما حولنا. غارقين حتى الآذان في أوهامنا حول الطفل وأدبه وكتابه.

وفي هذه الايام التي تشهد فيها الدولة توزيع الجوائز على الفائزين بجائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع آل نهيان لقصة الطفل العربي، يصبح من الضروري اثارة السؤال حول واقع ما يكتب للطفل من أدب. وضرورة تطويره وتحديثه والارتقاء به لما يخدم بناء الطفل من دون الارتهان الكامل لتجاربنا الماضية في القص ومع انحياز الى التجريب والتجديد والخلق الحر المبدع المستند الى ثقة كاملة باطفالنا وبما يمكن ان ينجزوه حين نفتح لهم حقول النور والهواء الطلق، ونوفر لهم هواء نظيفاً يتنفسون فيه شذا الابداع.

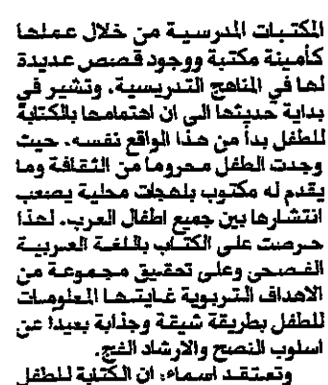
لكل هذا. يصبح ضروريا افساح المجال للطفل ليكتب ويخط حروفه كما يراها وليقول رأيه فيما نقدم له. كما يصبح هاما ان نعتني به، بابداعه، وكتابه. وان نعيد له الاهتمام - وما الجوائز الا وسيلة من وسائل هذا الاهتمام - من هنا كان سؤالنا حول واقع أدب الطفل والجائزة وما يمكن ان تقدمه للطفل وأدبه. نقلناه الى عدد من الكتاب المهتمين بهذا الشأن:


محمد المرّ


ابراهيم مبارك


حارب الظاهري


الرشيد بوشعير


هيثم يحيى الخواجة

سمر روحي الفيصل

مصطفى عزت هبرة

محمد المرّ: نقص شامل

يرسم القاص محمد المرّ لوحة واقعية لادب الطفل العربي ترتكز على ندرة ونقص ما ينشر له في المجالات كافة: «فعلى صعيد النشر مازلنا - كعرب- لانملك دارا متخصصة في ادب الطفل بعد تجربة دار الفتى العربي التي اغلقت ابوابها نظرا لعدم التشجيع والصعوبات المالية التي يواجهها توزيع ونشر كتاب الطفل رغم انها - أي الدار- قدمت لنا عددا من العناوين الممتازة. وفي الاطار نفسه تقع دور النشر الاخرى التي خصصت قسماً لكتاب الطفل لكنها للاسف لم تجدد في سلاسلها وعناوينها منذ الستينات».

ويشير محمد المرّ الى: «ان الكتابة للطفل مازالت محدودة وقاصرة. كما ان الترجمات المقدمة له باللغة العربية ضعيفة جداً ولا تفي بحاجته، علاوة على ان الفنانين الذين يرسمون ويزينون كتب الاطفال يعيشون صعوبات كثيرة وهم قلة في كل الاحوال، مما يخلق صعوبة في انتاج كتاب الطفل لاتتوقف عند حدود النص المكتوب بل تتعداه الى مفردات اخراجه وطباعته». ويؤكد المرّ: «ان هذه الظروف تدفع الى الحزن والكآبة خصوصا اذا قارنا هذه الاوضاع بحال بلد صغير مثل بلجيكا التي تملك دورا متخصصة لكتاب الطفل يتوفر لها الكتاب والرسامون والامكانيات الاخرى. وفي ظل هذه الظروف تصبح جائزة فاطمة بنت هزاع لقصة الطفل نوعا من الريادة، وسداً لنقص واضح، وملئاً لفراغ كبير في هذا المجال، ان جائزة تأتي لتشجع على الكتابة للطفل أمر مهم بلا شك ونتمنى لها التوفيق والتطور المستمر خصوصا وهي تأتي كاضافة جديدة لرصيد الدولة من الجوائز الثقافية المختلفة التي تعكس مدى اهتمام الدولة بالبعد الثقافي العربي والاماراتي».

ابراهيم مبارك: خطر الوصاية

ويعتقد القاص ابراهيم مبارك: «ان الجائزة التفاتة رائعة ومهمة خصوصا في هذا العصر الذي يتعرض فيه الطفل العربي لاختلاط الكثير من المفاهيم والمبادئ وهي اطلالة قوية تستدعي الشكر العميق لكل من ساهم فيها وحرص على ان يقدم للصغار كتابا. ذلك ان الكتابة للطفل امر صعب لاسيما في الفترة المبكرة قبل ان تكون شخصيته قد اتضحت بعد».

وحول الكتابة المطلوبة للطفل يقول مبارك: «لابد ان تستند الكتابة الموجهة للطفل الى رؤية واسعة ومنفتحة بعيدا عن الانغلاق والخوف والارتجاف من الجديد. كتابة ترى الواقع بمشاكله وآماله واحلامه وتحاول تجسيدها بصورة لاتظلم الطفل. لاتشده الى الماضي المغيب أو الحاضر المنفلت بقدر ما تتلمس الواقع وتنهجه على نحو ابداعي يناسب عقلية طفل هذا العصر ان من شأن هذه الكتابة - ان وجدت- ان تحل الكثير من مآزقنا التي سببتها النظرة الضيقة والايديولوجية والتراكمات الثقافية القديمة لافكارنا المسبقة عن عالم الطفل وتفكيره وابداعه، والتي جعلت الكثير من الكتابات اقرب الى الخطب السياسية منها الى الابداع الادبي».

ويخشى مبارك من الوصايا التي يفرضها الكبار عادة على ابداع الطفل من خلال لجان التحكيم التي تحددها رؤى خاصة قد لاتكون مناسبة لطفل اليوم، فهؤلاء لديهم مشكلة دائمة تتمثل في الوصايا على الفن والثقافة والرؤية والاحلام،فكلما كانت الرؤية مختلفة زادت احتمالات القمع والتسييس ومحاذر الوقوع في الرؤية الاحادية، ولهذا يطالب مبارك بأن يفسح المجال للاطفال انفسهم ليكتبوا ويعبروا ويمارسوا النشاط الابداعي لانهم سيكتبون شيئا مختلفا. ولا بأس من تخصيص جائزة أو أكثر من جوائز القصة لقصص الاطفال انفسهم لتشجيعهم على الكتابة. ورفد المكتبة العربية بابداعات طازجة وحية تكون مساندة لوسائط الاتصال الاخرى في عالم الطفل».

حارب الظاهري: تطوير ادوات الكتابة

ويعتقد القاص حارب الظاهري: ان الكتابة للطفل في تجلياتها واجناسها كافة لم تعد كتابة من اجل الكتابة فقط، أو باعتبارها مرحلة ما قبل النضج كما يقول بعض الكتاب والمثقفين حين يتحدثون عن ادب الطفل، كما ان الطفل لم يعد يقبل بأن يقدم له ما يقدم من كتابات عارية من التجارب العلمية والثقافية. واذا كانت المقولة السائدة في الماضي تتلخص بضرورة ان ينزل الكاتب الى الطفل فان الدعوة اليوم تتمثل في ضرورة أن يرتقي الكاتب الى عالم الطفل ومستواه الفكري الذي يتضمن جوانب قد يكون الكاتب نفسه بعيدا عنها أو جاهلا بها، فالبيئة الثقافية الغنية التي يعيشها الطفل في هذا الزمن تحتم على الكاتب أن يطور أدواته الكتابية بما يتناسب مع معطيات وتحديات البيئة الجديدة».

ويذكر الظاهري: «ان هذه التحديات تتمثل في الواقع الثقافي للتراث الاسلامي ومقوماته والتي تتطلب من الكاتب معالجتها بأسلوب عصري سهل حتى لايدخل الطفل في متاهات شتى، ولكي يصلح ما افسد الغزو الموجه ضد الموروث الثقافي العربي والاسلامي. فهذا الواقع المرير الذي نحياه وما تخضع له شعوبنا من الهيمنة الفكرية يصعب تجاهله، من هنا، كان ضروريا ان تتبنى مراكز الدراسات كل ما يتعلق بالطفل وعالمه. وان تتبنى الجهات الرسمية وغير الرسمية هذا الطفل الذي يمثل البنية الاساسية لانطلاقة أي شعب، وفي ضوء هذه المعطيات يمكن للمرء ان يلمس عن قرب ما تقوم به جائزة الشيخة فاطمة بنت هزاع للطفل العربي، وما تتمتع به من اهمية حيث تعد أكبر جائزة وربما الأولى في الوطن العربي، ولهذا السبب تمكنت من ان تتبوأ مكانة مرموقة يدلل عليها حجم المشاركة التي تزداد كل يوم، ويزداد معها العبء والمسؤولية الملقاة على عاتق القائمين بها، وهي تؤشر في الوقت نفسه على الاهمية التي ينبغي ان يحظى بها الطفل في وطننا العربي بعد عصور من الاهمال له ولأديه ولكتابه».

أسماء الزرعوني: مشكلة التوزيع

وتنطلق القاصة اسماء الزرعوني في رأيها من واقع خبرة طويلة في مجال التربية والكتابة للطفل، لاسيما وانها على علاقة مباشرة بواقع المكتبات المدرسية من خلال عملها كأمينة مكتبة ووجود قصص عديدة لها في المناهج التدريسية. وتشير في بداية حديثها الى ان اهتمامها بالكتابة للطفل بدأ من هذا الواقع نفسه. حيث وجدت الطفل محروما من الثقافة وما يقدم له مكتوب بلهجات محلية يصعب انتشارها بين جميع اطفال العرب. لهذا حرصت على الكتابة باللغة العربية الفصحى وعلى تحقيق مجموعة من الاهداف التربوية غايتها المعلومات للطفل بطريقة شيقة وجذابة بعيداً عن اسلوب النصح والارشاد الفج.

وتعتقد اسماء: ان الكتابة للطفل صعبة جدا وتحتاج الى وعي وقرب من ميول الاطفال وطبيعة مراحل حياتهم العمرية والنفسية. والالمام بالدراسات اللغوية الخاصة بهم ومعرفة ما يناسبهم من اساليب القص. وترى ان معظم مايقدم له (الطفل) لا يقاس بأي حال من الاحوال بما يقدم للطفل في الدول الاجنبية، حيث النوعية الجيدة في الكتابة والاخراج والصور والاغلفة والالوان وهذه كلها من مميزات كتاب الطفل الجيد.

من هنا تنظر اسماء للجائزة بوصفها: «طريقة لاثراء مكتباتنا الفقيرة بعدد لا بأس به من الكتب، هذه الثروة التي نحتاج لها حقا لاسيما في ظل اهتمام برز اخيراً في الدولة تجاه مكتبات الاطفال الموجودة في المدارس. وتأتي اهمية هذه المبادرة من كون الكتاب يبقى الأهم والاساسي في حياة الطفل رغم الفضائيات ووسائل المعلومات المختلفة. فالكتاب وسيلة سهلة التنقل ويمكن حملها في الجيب خلافا للوسائط الاخرى».

وتطالب اسماء الاسرة بالحرص على انشاء مكتبة للطفل في البيت ترتقي به وتمنعه من الانزلاق وراء ما تقدمه افلام الكرتون والفيديو والفضائيات (وهي ليست نظيفة غالبا). في حين يتمتع الكتاب بثقة خصوصاً حين يصدر عن مؤسسة تهتم بالطفل والثقافة. كما تتمنى على التربويين اعطاء اهمية مضاعفة لكتاب الطفل وحماية حقهم الادبي والمعنوي.

وتثير اسماء نقطة اخرى تكاد تكون عقبة في وجه ازدهار الكتابة للطفل وهي: توزيع الكتاب حيث يواجه الكاتب مشكلة في الطباعة تتمثل في الكلفة العالية لكتب الطفل. وحين يحل هذه المشكلة تواجهه مشكلة اخرى تتمثل في التوزيع وهو غائب عن اهتمام المعنيين بهذا الكتاب. وتنبه الى ان وصول الكتاب للطفل مسألة مهمة ينبغي وضعها في الاعتبار. فطباعة الكتاب لاتعني وصوله لأيدي الاطفال».

وتخلص اسماء الى القول: بأننا مقصرون فعلاً في تثقيف اطفالنا الذين يعرفون رموز الثقافة الغربية ويجهلون رموز ثقافتنا بسبب عزوف الكتاب عن استلهامها في اعمالهم القليلة وتقديمها كنماذج مضيئة وفي حلة تتسق مع منجزات العصر.

الرشيد بوشعير: أزمة الكم والكيف

من جهته يرى الناقد الرشيد بوشعير ان: «ادب الاطفال في الوطن العربي يعاني أزمة تتجلى مظاهرها في الكم والكيف على حد سواء. ذلك ان ما يكتب للأطفال لايغطي الاجناس الادبية كلها، ولا يلبي الحاجات الطبيعية للطفل العربي كحاجته الى أدب المغامرات. وأدب الخيال العلمي، وادب التاريخ وادب المستقبل، كما أن ما يكتب في بعض هذه الاجناس لايرقى الى المستوى الفني المطلوب لان الكتاب - وهم قله - غير متفرغين لهذا اللون الادبي.

ويعبر بوشعير عن ان: «العناية بأدب الطفل هي عناية بالاجيال المقبلة التي ينبغي ان نراهن عليها بكل ما نملك من طاقات. لانها املنا في مستقبل مشرق علميا وفكريا واقتصاديا واخلاقيا، اذا اردنا ان يكون لنا موطئ قدم في عالم سريع التطور، ومن هنا. تأتي اهمية الجائزة، فهي بمثابة الشمعة المضيئة التي تبدد غياهب الاهمال والركود، وتسهم في لفت انظار المبدعين الى ضرورة العناية بأدب الطفل في مراحل سنه المختلفة، وتوفر لمكتبة الطفل ثمارا يانعة وتحث على ارساء التقاليد الثقافية في حياتنا المعاصرة التي جمدت في علب الاسمنت والحديد».

هيثم الخواجة: حالة تصحر

ويلمح القاص هيثم يحيى الخواجة الى: «أن المدقق في المشهد الثقافي لادب الطفل العربي يشعر بالحزن والاسى بسبب التقصير الواضح في الاساليب التي تبني طفل المستقبل، حيث كاد الكثيرون يطلقون الحبل على غاربه معتبرين ان المخترعات الحديثة كفيلة ببناء انسان المستقبل علميا وثقافيا ومعرفيا وقيميا، واعتقد انه لاغنى عن الكتاب، وان مجرد التفكير بذلك سيحبس المطر والديم الرازقة، من هنا اجزم بأهمية هذه الجائزة التي تصر على الكتاب خصوصا وان استغلاله وتوظيفه في المخترعات الحديثة امر ليس صعبا. واذا اضفنا الى ذلك حالة التصحر التي تطال الكثير من الاقطار العربية في مجال ادب الطفل ندرك ان الجائزة نوعية في فعلها ونتائجها حيث ستسهم في رفد المكتبة العربية بقصص مميزة تتناسب وعقلية الطفل. وتبنيه بناء يقوم على ترسيخ القيم والمثل، وبعد ان طبعت الجائزة في العام الماضي ست قصص ستطبع هذا العام عشر قصص وهكذا تتسع الدائرة بشكل نوعي لا تراكمي ونجد بين ايدينا بعد سنوات مئات القصص وربما الآلاف مع استمرار الجائزة..

وحول واقع ادب الطفل العربي وهمومه الكثيرة يقول الخواجه: «يمر ادب الطفل العربي بمرحلة سكونية تتخللها ارضاءات لاتمتلك شروطها التاريخية حتى تستمر ويتطور اثرها. من ذلك مثلا المهرجانات التي تأخذ صفة الدعاية وتهتم بالمظهر، والاعلان عن جوائز تعلنها شخصية أو هيئة لا تكاد ترى النور حتى تتوقف. وعروض المسرحيات التي تقتصر على مكان ضيق ولفترة محدودة، ومن ذلك قلة عدد الهيئات والمؤسسات التي تدعم ادب الطفل وتسعى الى تطويره ونشره، وقلة المجلات والمطبوعات الموجهة للطفل مما يعني اننا بحاجة لاعادة قراءة ما ينتج للطفل للنهوض به وايجاد مختبرات يتم فيها احتكاك الطفل بالاديب لمناقشته ومحاورته فيما يكتب، علاوة على اعادة النظر فيما يكتب من النقد حول هذا الادب الذي ينطلق من قوالب تتعلق بالكبار مما ساهم في بطء تطوره ونمائه».

سمر روحي الفيصل: مؤلفون جدد

ويعتبر الناقد المتخصص في ادب الاطفال سمر روحي الفيصل: «ان الجوائز عامل من عوامل التشجيع الادبي. فهي نوع من تقدير الادب والأدباء وحافز على الاستمرار في الانتاج الادبي، ولا شك -أيضا - في ان الجوائز الخاصة بأدب الاطفال تستحق الثناء اضافة الى تحقيقها الاغراض العامة، ذلك ان هذا الادب تعبير عن الايمان بالمستقبل وسعي الى بناء الجيل الذي سينهض بعبء بناء الوطن، ومن البدهي القول إن قيمة الجائزة المادية مرتفعة جداً، لكن قيمتها الاساسية تنبع من أمرين:

أولهما: انصراف الجائزة الى قصة الطفل دون غيرها من الاجناس الادبية الطفلية فالقصة تلبي عند الطفل حاجة رئيسية هي تعريفه بالحياة، وتزويده بالقيم، واضفاء المتعة الخيالية على حياته. وثانيهما: الاهتمام بطباعة القصص الفائزة باعداد كبيرة، والحرص على تجسيد ما نحلم به في مجال طباعة كتاب الطفل من حيث اللوحات والحجم والغلاف واللغة المضبوطة بالشكل ضبطاً تدريجيا، مما يجعل من القصص نواة أدب الاطفال في دولة الامارات».

ويلفت الفيصل النظر الى ان: «الجائزة تمتلك ايجابية اخرى هي تقديم مؤلفين ومؤلفات جدد، وتشجيع آخرين مترددين على الاسهام في هذا الحقل، والامل ان تستمر في هذا المنحى الاصيل الذي لايغفل عن رفد ادب الطفل بابداعات جديدة».

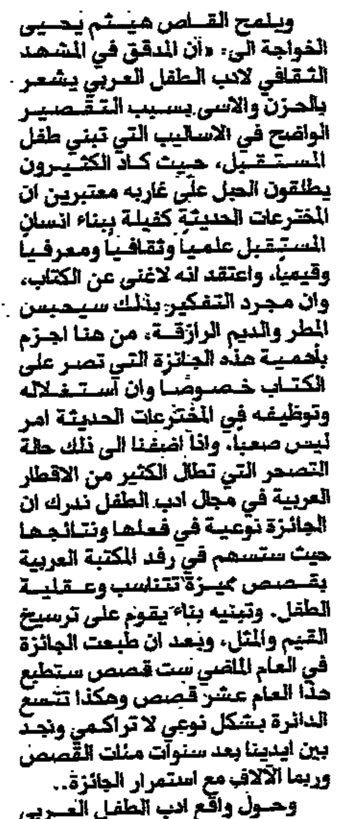
مصطفى هبرة: ركيزة حضارية

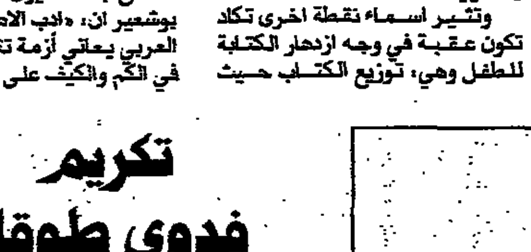
ويرى الباحث بمركز الدراسات والوثائق بالديوان الاميري برأس الخيمة والفائز بجائزة الدورة الأولى مصطفى عزت هبرة في هذه الجائزة: ركيزة حضارية واطلاقا وتدعيما لرسالة الامة العربية الواحدة لانها تهدف الى تفعيل امثل لكافة عوامل بناء عقل الطفل الذي يعتبر حجر الاساس في بناء الانسان العربي القادر على ممارسة دوره في الحضارة العالمية من جهة، والتفاعل معها من جهة ثانية من دون المساس بهويته العربية الاصيلة».

ويؤكد: «ان الجائزة اغنت المكتبة العربية بقصصها الفائزة في دورتيها الأولى والثانية والتي طبعت بشكل شائق وبيعت بأسعار تقل عن تكلفتها الحقيقية ليتحول ريعها لصالح الاطفال المعاقين من دون التفكير بربح أو مردود مادي فحققت قصب السبق في هذا المجال».

تكريم فدوى طوقان

■ جريا على عادتها في تكريم مبدع عربي ساهم في اثراء الحركة الثقافية العربية تكرم الجائزة في دورتها الحالية الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان. كما سبق وكرمت الشاعر السوري سليمان العيسى، وكانت الشيخة موزة بنت محمد بن بطي آل حامد حرم سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان قد استضافت الشاعرة اخيرا. حيث التقت بالمثقفين الاماراتيين وقرأت نماذج من شعرها، ورأت الشاعرة في الجائزة وسيلة لتنمية الحس النضالي لدى الطفل العربي من خلال الابداع القصصي.


الشاعرة فدوى طوقان






النموذج الرومانسي المستسلم


المرأة في المخيال الجمعي مصدر الجشع والشر احيانا

دراسة لمركز التراث بمجلس التعاون الخليجي

وجوه متعددة لصورة المرأة في الأدب الشعبي

الشارقة - حليمة الملا:

■ في دراسة بعنوان «صورة المرأة في الأدب الشعبي» للدكتور كمال الدين حسين جاءت في إطار «المأثورات الشعبية» التي يصدرها مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ومقره في قطر. يتناول الباحث صور المرأة في حكايات الخوارق ويشير في مقدمة الدراسة الى ان المرأة شكلت ركيزة أساسية ولعبت دورا كبيرا في الأدب والابداع الشعبي في العالم أجمع ذلك لما للمرأة من دور كبير مؤثر في الحياة. فالمرأة هي أساس التناسل وهي الحافظة لأفراد الجماعة وهي الأم والمربية والمعلمة الأولى. من هنا تعددت صور المرأة التي قدمها لنا الابداع والأدب الشعبي، تلك الصور التي تعكس دور المرأة من ناحية. ونظرة المجتمع اليها من ناحية أخرى.

صور توضح الدور الذي تلعبه المرأة وتؤثر به في حياة الجماعة وأفرادها كيف تتأثر بهم في الوقت ذاته. والتراث الشعبي العربي مليء بالعديد من صور المرأة هذه. ففي أسطورة ايزيس واوزيريس جاءت المرأة، الزوجة، الحاكمة المربية فهي زوجة اوزيريس الملك العادل الحكيم التي حفظت البلاد وأمنها في غياب زوجها اثناء رحلته الى الشمال ليعلم الناس الحكمة والصناعة والزراعة هي من قاومت اطماع اخيها «ست» الشرير، الذي كان يطمع في حكم البلاد. ويمتلئ قلبه غلا وحقدا على أخيهما اوزيريس. هي المرأة التي قامت بعد وفاة زوجها، وقاومت وتحملت مسؤولية تربية ابنها حورس وتنشئته وتلقينه أصول القتال ليثأر لأبيه ويسترد حكمه وشعبه. كانت ايزيس الاسطورة صورة للمرأة الحكيمة الساحرة المدبرة المربية وأصبحت فيما بعد رمزا للمرأة الصابرة المعتزة بذاتها.

ويقول الباحث... السير الشعبية أيضا قدمت لنا الكثير من صور المرأة قدمت لنا صور المرأة العاشقة التي يتقاتل الفرسان من أجل الفوز بقلبها، المرأة المحاربة من اجل أمن وسلامة الجماعة واعلاء كلمتها وكلمة العقيدة الاسلامية.

وتقدم الدراسة أيضا صور المرأة في تقلبها وكيدها وغيرتها.

هذه المرأة التي شكلت مركزا هاما في الأدب الشعبي تدور في فلكه الشخصيات كافة... الزوج، العشيقة الأبناء، والآباء. كيف صورتها الحكاية الشعبية وكيف تعاملت معها كشخصية ذات دلالة أو رمز تعبر به عن وجهة نظر واتجاه الشعب والجماعة الشعبية للمرأة خاصة فيما يبتدعه من حكايات شعبية تتناقلها الأجيال كحكايات الخوارق التي هي ركيزتنا في هذه الدراسة.

حكايات الخوارق

هي الحكايات التي تدور حول شخصيات من الجان وأصحاب الخوارق والسحرة الذين يقفون ضد أو مع الانسان احد شخوص هذه الحكايات وتدور أحداثها دائما في بلاد بعيدة، يخرجها هذا البعد السحيق في تصور الناس عن عالم الواقع، وفيها تقع احداث خارقة لا يحدها نوع، وأبطال هذه الحكايات شخصيات لا أسماء لها فهي نماذج أو انماط، كالملك والوزير وقد يطلق على الأبطال أسماء تتسم بالتعميم مثل «الشاطر حسن والشاطر محمد» ويشير الباحث الى ان لحكايات الخوارق هذه خصائص من أهمها انها شكل من أشكال التعبير الشعبي الشفاهي الذي يشكل ركنا هاما من الثقافة الشعبية فثقافة اي امة تتكون من شقين أساسيين أحدهما ما هو شفاهي مستر التغير ومأثور بين الناس وهو مادة البحث الفولكلوري والآخر ما هو مدون ثابت وهو مادة البحث التاريخي. وذلك الجانب الشفاهي هو الذي يمثل بالفعل الثقافة الشعبية للمجتمع. والخاصية الثانية ان أبطال هذه الحكايات عبارة عن نماذج أو انماط أو رموز لعدد من القيم التي تمثلها الشعب والخاصية الأخيرة هي... الهدف من هذه الحكايات.

صورة المرأة في حكايات الخوارق

المرأة مصدر لهذه الحكايات - من شرط الابداع الشعبي ان يكون مجهولا المؤلف لكن هذا لا يمنع من وجود امكانية التعرف على جنس او هوية صاحب وجهة النظر او الرؤية التي جاء بها الابداع بمعنى ان هناك ابداعات شعبية تقبع خلفها فئة او طبقة تحاول من خلالها طرح أو فرض وجهة نظرها على باقي الجماعة ففي بعض الأمثال الشعبية التي تحدد علاقة بين السلطة والجماعة الشعبية نجد ان هناك أمثلة تفرض وجهة نظر السلطة مثل «حاكم البلد على تلها» أو «ان طلع من الخشب ماشا يطلع من الفلاح باشا».

ونماذج اخرى تفرض وجهة نظر الشعب تجاه السلطة مثل «زي كرابيج الحاكم اللي يفوتك أحسن من اللي يحصلك» او «آخرة خدمة الغز علقة».

وفي الحكاية الشعبية أيضا لو حاولنا ان نرى صورة المرأة في الليالي على سبيل المثال سنجد ان «صور المرأة تختلف في الليالي اختلافا بينا، لكن أكبر دور تلعبه المرأة في الليالي وأهمها، هو دور المرأة العاشقة التي ما ان ترى الفتى الوسيم حتى تخر مغشي عليها وتصنع المستحيل من أجل الرجل. هذا من جهة ومن جهة أخرى نجد ان ألف ليلة وليلة هي من ابداع جمع من المؤلفين والقصاصين على مر عصور عدة عاشتها الليالي والقاص لها هو بالأكيد من الرجال الأمر الذي يطبع الليالي وصورة المرأة منها، بوجهة نظر الرجل الى حد كبير والبطلة المعشوقة هنا من وجهة نظر الرجل هو الذي يحدد ملامحها فهي جميلة وهو الذي يحدد طبقتها الاجتماعية فهي دوما اميرة او ابنة شهبندر التجار وهي رمز لتحقيق أمل الرجل في الثراء لذلك فهو يصورها على قدر حلمه.

لكن في حكاية الخوارق الشعبية يختلف الأمر. فالبطلة فقيرة يتيمة لا تعشق او تحب بل تعشق الأمير الذي ينقذها والرجل هو الذي يعشق وينقذ حبيبته الصورة معكوسة اذا ما بين الحكاية الشعبية وحكايات الليالي ذلك ان هذه الحكايات هي الأغلب والأعم ناقلة لوجهة نظر السيدات أو المرأة الأم على أقصى تقدير. فالأم تتمنى لابنتها في الحكاية أفضل مصير حتى ولو كان على حساب غيابها من حياتها لذلك نجد الحكايات تقدم لنا بطلاتها يتامى. فقدن الأم ووضعن تحت قسوة زوجة الأب لكن لخصال طيبة فيهن ورثنها عن أمهاتهن تتجاوز البطلة كل الصعاب التي تصادفها وتفوز بالجائزة الكبرى في النهاية وهي قلب الأمير. هكذا كانت ست الحسن أو بدر البدور أو فرت الرمان في حكاياتهن التي تمت دراستها في هذه الدراسة.

ويشير الباحث من ناحية أخرى الى اننا لو نظرنا لهوية القاص لهذه الحكايات سنجد ان الأم او من ينبن عنها في رعاية الأطفال وهن الخالات او الجدات هي المصدر الأساسي لقص هذه الحكايات على الأطفال اذ ان الحكاية الشفاهية والحكي الشفاهي لهذه الحكايات هو ابداع اختصت به المرأة نفسها مثلها في تلك مثل أغاني الطفولة بأنواعها والتي هي بالضرورة ابداع نسائي أبدع وتواتر شفاهة عبر الأجيال وحملت المرأة مسؤولية حفظه وتواتره واتخذت فيه وسيلة للتنشئة الثقافية لأبنائها تلقفهم من خلالها أهم قيم ومعارف واعراف الجماعة الشعبية من جهة ومن جهة اخرى تبث أشواقها واحزانها عن جفاء الأزواج وانعدام الوفاء لديهم، فالزوج لا يحزن على وفاة زوجته بل يسعى للزواج من اخرى ويسلم لها زمامه حتى على حساب أبنائه.

هكذا تعبر الأم عن وجهة نظرها في الأب وفي زوجة الأب وفي مستقبل الابنة أو الأبناء الصغار وهذا ما يؤكد على ان مصدر هذه الحكايات هو المرأة والأم ولو نظرنا الى مصدر حكاياتنا في هذه الدراسة سواء ما تم اثباته هنا بقصد التعرف على صورة المرأة او تلك التي لو نشر اليها لبعدها عن جوهر هذه الدراسة سنجد ان حوالي ٧٣٪ من هذه الحكايات تم تجميعه من النساء في مختلف الأعمار وحوالي ١٣٪ من هذه الحكايات كان الراوي لها الآباء أو الرجال وباقي النسبة قد تم تجميعها عن طريق الصغار من الجنسية.

دليل آخر نسوقه من تحليل عناصر هذه الحكايات في حكاية أمنا الغولة.

صورة المرأة والزواج

ويشير الباحث... يبدو ان الزواج في كثير من الحكايات الخرافية الشعبية هو الجائزة الكبرى بل هو المحرك للاحداث في كثير منها وهو النهاية السعيدة التي يجب ان تنتهي اليها معظم هذه الحكايات. حقا هناك حكايات قد تنتهي نهاية مأساوية لبعض شخصياتها كحكاية أمنا الغولة التي تنتهي بأكل الغولة «لمحمدين» إلا ان معظم هذه الحكايات قد انتهت نهاية سعيدة بزواج البطلة التي استطاعت اجتياز كل الاختبارات والفوز بقلب الأمير وبأبنائها والعيش في ثبات ونبات بعكس من كن يقفن أمام سعادتها فيتحولن من السعادة الى الشقاء. وان كان الزواج هنا هو رمز الاستقرار والسعادة النهائية الذي هو مصير البطلة الخيرة وهو السبيل الواقعي النهائي للمرأة وتبعا لما تتمثله من قيم واخلاقيات نصحتها بها الأم وما زالت تنصحها بها.

علاقة المرأة بالزواج

في علاقة المرأة بالزواج قدمت لنا الدراسة الحكايات الخرافية المرأة في ثلاث صور أساسية للمرأة والزواج وان كان في كل صورة منها عدد من الأشكال والملامح المختلفة لأكثر من امرأة، أولا صورة المرأة في سن ما قبل الزواج... وهي تستعد للزواج في انتظار الزوج المرتقب والذي تحلم به دوما فارسا اميرا ينقلها من الشقاء والمعاناة في منزل الوالد الى السعادة والاستقرار في قصر الزوجية وهنا تقدم لنا هذه الحكايات صورتين متقابلتين للمرأة الفتاة في هذه المرحلة والتقابل هو اسلوب واضح في هذه الحكايات يوظف من أجل التأكيد على القيم الايجابية التربوية التي تريد الحكاية تلقينها للمتلقي في مقابل الاتجاهات السلبية المرفوضة اجتماعيا. المهم هنا ان من خلال اسلوب التأكيد بالتقابل هذا نجد أمامنا من صور المرأة الفتاة... صورة البطلة التي تحمل كل الخصال التي تؤهلها للزواج، ثانيا شقيقات البطلة وابنة زوجة الأب، لان في بعض هذه الحكايات تقف الشقيقات في نفس مصاف ابنة زوجة الأب اللاتي يحقدن على البطلة الأصغر والأجمل والأكثر حظا دوما.

المرأة المتزوجة

من ثانية صور المرأة في أغلب الحكايات تكون المتزوجة منها هي زوجة الأب والتي تشكل القوة الأساسية المضادة للبطلة والتي تدفعها نحو عدد من الاختبارات المهلكة اما غيرة... منها على نفسها او على ابنتها الأمل التي تكون أفضل خلقا وجمالا من البطلة لكن المقارنة تحقق المفارقة وتنتصر البطلة بخصالها.

المرأة بعد فوات سن الزواج

وهي ما تعرف بالمرأة العجوز وتأتي صورة المرأة العجوز في هذه الحكايات متفرقة متنوعة فهي قد تكون ممثلة للحكمة والعقل وحسن التدبير او من صاحبات المكر والدهاء او قد تكون من عالم الخوارق مثل «أمنا الغولة».

فالخير في المأثورات الشعبية ليس مفهوما مجردا وكذلك الشر وانما يكتسب كل من الخير والشر ملامح جسدية وسلوكية وخلقية وانسانية تتفق مع المفهوم الشعبي لكل منهما ويمثل الخير الجمال شكلا ومضمونا وفي مقابل الشر الذي يمثل القبح شكلا ومضمونا أيضا.

وجاءت في الدراسة حكايات كنماذج لشرح الدلالات مثل فرت الرمان، ست الحسن والجمال، بدر البدور، قمر الزمان. وفي ختام دراسته يشير الباحث الدكتور كمال الدين حسين الى ان حكايات الخوارق لم تبتعد كثيرا في تصويرها للمرأة عن الحكايات عن المقولات الشعبية الثقافية التي تحدد جوانب عديدة وزاوية متنوعة تعاملت معها في تصويرها للمرأة خاصة المرأة الضد المرأة التي تقف دوما ضد الأم، ضد الأسرة ضد الأبناء خاصة زوجة الأب التي يقول فيها المثل الشعبي «مرأة الأب سخطة من الرب». أو من الشقيقات والأقارب الذين يقول فيهم المثل الشعبي «عداوة الأقارب زي لسع العقارب» أو المرأة عندما تكيد أيا كانت «لا تأمن للمرأة اذا حلت، ولا الخيل اذا طلت، ولا للشمس اذا ولت» لكن هذا لا يمنع ان هناك جوانب من الخير ومن العطاء ومن الاحسان كانت وستكون دوما للمرأة الأم، المرأة الخير، المرأة القناعة، المرأة الصبر والاحتمال، المرأة الخيرة البطلة كما صورتها حكايات الخوارق.

للنساء فقط

عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وبأسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

السيكيرين

■ أنا سيدة متزوجة منذ ١٢ سنة... اصبت بداء السكري منذ ثلاث سنوات... ما هي المواد التي يمكن ان استعملها لتحلية طعامي؟

- يجيب على هذا السؤال الدكتور وليد تاج السر اخصائي الامراض الباطنية قائلا... يتساءل الأطباء كثيرا من الاحيان حول اذا كان الطعم السكري مفيدا عند المصابين بهذا المرض، حتى ولو كان هذا الطعم اصطناعيا. ويبدو انه من المفضل ان ننصحهم وان نشجعهم على الاقلاع عن الرغبة بتناول كل ما هو «حلو» الطعم واقدم المواد التي استعملت لتحلية الطعام هي مادة السيكيرين التي قيل انها كثيرة الضرر، وهذا ليس صحيحا. اما سيئتها الوحيدة فهي انها تعطي طعما متأخرا غير مستطاب في كثير من الأحيان. وقد اكتشفت حديثا مادة تسمى الاسبرتام المكونة من نوعين من الحوامض الأمينية الموجودة بالأصل في الجسم. ومن مساوئ هذه المادة. انها تفقد قدرتها على التحلية عندما تسخن ومن هنا لا ينصح باستعمالها في المأكولات المطبوخة ولا تعطي هاتان المادتان اية وحدات حرارية، بخلاف مادة السوربيتول المتواجدة في بعض الفواكه. والتي تعطي كمية كبيرة من الوحدات الحرارية. ويؤدي الافراط في تناولها الى الاصابة بالاسهال اما الأنواع الأخرى التي تشير اليها الاعلانات الكثيرة فهي في الحقيقة أنواع مختلفة من السكر، ولا يجوز ان يتناولها مريض السكر.

الرأرأة

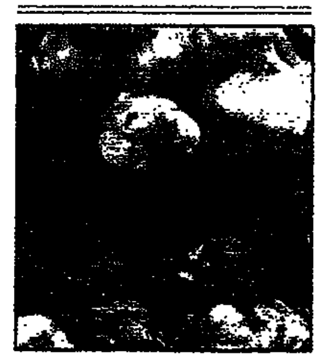
■ هل يمكن تزويدي بمعلومات عن مرض اصاب ابنتي الحديثة الولادة وهو مرض «الرأرأة»؟

- تجيب على هذا السؤال الدكتورة منى بكري استشارية امراض العيون بقولها ان مرض الرأرأة هو عبارة عن اهتزاز بسيط ومستمر للعينين بطريقة غير ارادية، وغالبا ما لا يلاحظه الا الاخصائيون ويتم هذا الاهتزاز بصورة عمودية او افقية. واحيانا بطريقة دائرية ويصيب هذا المرض في العادة العينين معا وقد يكون تلقائيا او ناتجا عن سبب ما. ويلاحظ انه من التشوهات الولادية التي لم يعرف سببها بعد وقد تصاحبها توشهات اخرى في العينين. فيؤدي هذا المرض الى انزعاج قوى لأن المصاب غير قادر على تثبيت نظره. وعندما تبرز هذه الظاهرة في فترة لاحقة من العمر تكون عندها ناتجة عن اضطرابات عصبية او عن خلل في التوازن.

شخير متواصل

■ أنا مصابة بالشخير منذ سنوات. ويتهيأ لي ان هذه العادة قد زادت بعد خضوعي لجراحة على اثر اصابتي بفتاق في فقرات الرقبة. أنا مضطرة لوضع طوق العنق الطبي عند النوم. فهل هناك جراحة تساعدني على الشفاء وما هي مخاطرها.

- يجيب على هذا السؤال د. صباح قدوري القيسي اخصائي الجراحة قائلا... قد تكون الوضعية التي تنامي فيها الآن. بوجود طوق العنق. هي السبب في تزايد الشخير الذي تعانين منه. لكننا لا نفكر في عملية جراحية من حيث المبدأ. اذا لم تعاني على المدى الطويل من انقطاع النفس الليلي. وهناك طريقة تساعدنا في وضع تشخيص دقيق. تقوم على تسجيل الشخير الليلي. لتحديد ضرورة اجراء عملية جراحية ام لا. فاذا قرر الطبيب انك بحاجة لمثل هذه العملية. فاعلمي انها لا تشكل اي خطر وانها غالبا ما تؤدي الى نتيجة فعالة.




من القلب

الثوم... رغم رائحته له فوائد عدة

■ كشفت أبحاث عدة عن أهمية الثوم في علاج العديد من الأمراض مثل لارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وخفض مستوى الكوليسترول وعلاج بعض أنواع الكحة الناتجة عن التهابات الجهاز التنفسي بالاضافة الى انه يعالج مشاكل الأمعاء والتهاباتها والنزلات الرئوية والتهابات الجيوب الأنفية. كما يفيد في رفع القدرة الجنسية وزيادة الرغبة. يحتوي الثوم أيضا على الكثير من مادة الكبريتك التي تساعد على شفاء الالتهابات الجلدية وحب الشباب ويمكن القضاء على رائحة الثوم غير المحببة عن طريق تناول كبسولات الثوم أو عن طريق ابتلاعه دون هرسه ويمكن تناول القليل من البقدونس أو بعض حبوب القهوة بعد تناوله.

الجدير بالذكر ان الثوم يعتبر واحداً من أهم وأقوى المضادات الحيوية الطبيعية واذا زودت مطبخك به فانك تحمين نفسك وأولادك من الكثير من الأمراض والالتهابات.

قناديل

فجر جلنار

الضحية

■ الزمن كله بدقائقه وساعاته وثوانيه الماضية والقادمة، أحلامي وأمنياتي، سعادتي، كل ذلك تجمع ليقف بصمت وانتظار أمام عتبة هذا الباب المغلق..

ألملم شتات نفسي وأحاول أن أكتم لهاث أنفاسي المتقطعة خشية أن يسمعها الآخرون..

امتدت يدي إلى جيبي لتحسس نظارتي لاضعها على عيني كأني أخفي بها نظراتي الزائغة التي تبحث عن مرفأ أو هوة سحيقة، صرير الباب عند الفتح والغلق يمزقني.

لا أعرف لمَ كل هذه المشاعر المتباينة أعيشها في هذه اللحظة ولماذا أحمل شعوراً خفياً بالتمزق والبأس، هل يسبق الانسان حدسه؟ أم ان الانسان بطبعه سوداوي النظرة ومتشائم؟ أحاول ان أطمئن نفسي قليلاً بالنظر لتلك الشجرة من خلال النافذة. كم هي وارفة الظلال تحمل أزهاراً وثماراً.. تذكرني بالانسان ودورة حياته على الأرض. هذه الشجرة الممتدة الضاربة بجذورها في الأرض تذكرني بصورة العائلة الممتدة التي لا يندثر عمرها..

أخيراً سمعت اسمي على فم الممرضة وهي تنادي سحبتني من دنيا تفكيري، اندفعت مسرعا نحو الباب أجنت ببصري نحو الطبيب الجالس خلف الطاولة حاولت تفرس وجهه أبحث عن معنى قبل ان يقوله... عجيب أمر هؤلاء النوع من البشر انفعالاتهم غير واضحة ولا مفهومه ربما شعور بالاعتياد.

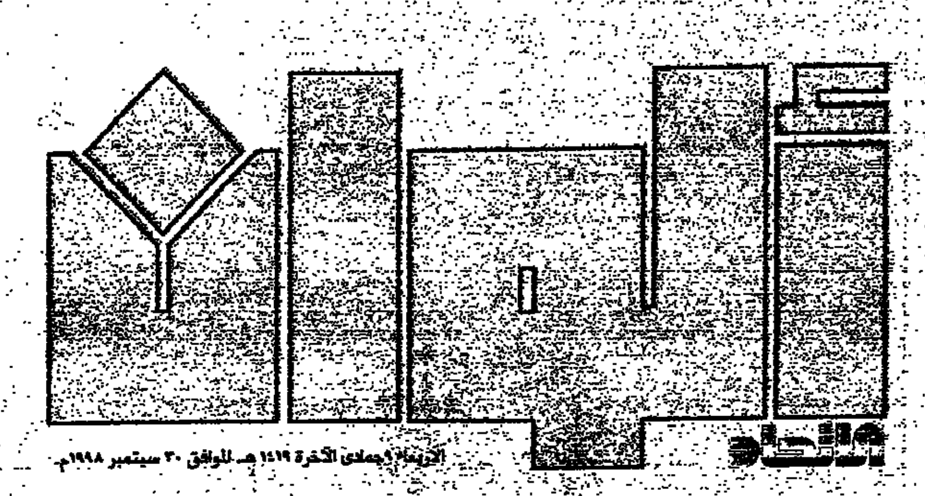
لاحظ الطبيب اضطرابي كأنه اشفق عليّ. ابتسمت اشجعه على الحديث وبلا مقدمات أوضحت له بأنني رجل شجاع على قدر من الوعي مهما كانت النتيجة سلبية فلدي استعداد لتقبلها. وحاولت ان أجمع شتات الكلمات من قاموس اللغة.

وأخيراً انتظرت الحكم النهائي.

حاول الطبيب أن يغلف كلماته بكل العبارات الرقيقة إلا أن وقعها لم تكن لتخفيه كل الكلمات التي تحتويها قواميس العقم اللغوية بل لم تعد ذات معنى ولا أهمية بعد ذلك. لم يكن حدسا ولا احساسا متشائما بل حقيقة ولكن ما أصعب الحقيقة وما أقسلها فنيتني عشت احمل بين جنبتي أملا وان كان زائفا لا أن تعرى الحقيقة أمامي وتعلن بلا هوادة عدم قدرتي على الانجاب نهائياً.

أنا الشاب المكتمل الرجولة والفتوة غير قادر على الانجاب وليس لأنني ولدت عقيماً وانما كنت ضحية لظروف عدم الوعي وضعف الثقافة الصحية لدى المجتمع، فما ذنبي انني ولدت ولادة منزلية لم يتم التأكد من سلامة أعضائي كافة. لقد كان العلاج مأمونا ومتوفرا وسهلا عملية جراحية لا تستغرق جزءا من الساعة إلا انها تحفظ مستقبلي وسعادتي وأملي في أن أكون أبا ويكون لي الحق في أن يناديني أحد بكلمة بابا...

ان مثل هذه الأمور ليست مسألة خاصة يتحملها الفرد أو الأسرة وانما مسؤولية مجتمع بأسره واجبه نشر مثل هذه الثقافة الصحية بين الأفراد فهناك قضايا حيوية ملحة تؤثر في مستقبلنا ومستقبل أجيال بأكملها تحتاج الى مناقشة بوضوح دون حياء فمتى تصبح مثل هذه الأمور جزءا من مناهجنا.



الأربعاء ١٠ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨م

يعرض في الاحتفال باليوبيل الفضي لنصر أكتوبر

نور الشريف يخرج أوبريت «من طيبة إلى طابا»

نور الشريف

■ يقوم الفنان نور الشريف، تساعده ابنته سارة حاليا بإخراج اوبريت بعنوان «من طيبة الى طابا» عن رواية نجيب محفوظ «كفاح طيبة». ليعرض في الاحتفال باليوبيل الفضي لانتصار اكتوبر.

ويتناول الاوبريت الذي يشترك فيه محمود ياسين وخالد النبوي ويوسي وعزت العلايلي وحسن كامي وليلى طاهر، مسيرة الشعب المصري النضالية الطويلة من ايام الفراعنة. بدءا من تحرير طيبة من الهكسوس (١٧٠٠-١٥٨٠ قبل الميلاد) على يد أحمس حتى حرب اكتوبر ١٩٧٣. والاوبريت سيعرض على مسرح مكشوف بمدينة الانتاج الاعلامي. الاوبريت من اشعار عبدالرحمن الابنودي، وألحان جمال سلامة.

المعروف ان سارة ابنة نور الشريف تدرس المسرح في الجامعة الاميركية.



■ يسافر المطرب جورج وسوف مطلع الاسبوع المقبل الى القاهرة بهدف تركيب صوته هناك ووضع اللمسات الأخيرة على شريطه الغنائي الجديد الذي يحمل عنوان «طبيب جراح»، والذي سيصدر أواخر الشهر القادم، وسيقوم بعدها وسوف بجولة فنية تشمل محطات عربية عديدة على ان يحيي أعياد رأس السنة والميلاد في بيروت.

يشجع كل صاحب موهبة على غناء القصيدة

مايز البياع: لا اجد منافساً بين الأصوات الجديدة

■ بيروت - ايمان ابراهيم

■ بين «عسل بشهتو» و«كل الكلام» مشوار فني طويل حصد خلاله مايز البياع نجاحات باهرة لم يكن يحلم أن يصل اليها كونه ابن بيئة محافظة لا تمت الى الفن بصلة. وبين الطوبوغرافيا - اختصاصه الأصلي - واحتراف الغناء مرحلة انتقالية جعلت منه فنانا مميزاً، حافظ على موقعه على الرغم من ازدحام الساحة الفنية بالأصوات الجديدة ويمتلك قاعدة صلبة يرتكز عليها على حد تعبيره.

الصيف كان مليئا بالمهرجانات أحياها مايز متنقلا بين لبنان والبلاد العربية ومع تعجبه من تراجع الحضور الجماهيري، يعزو السبب الى تردي الأوضاع الاقتصادية حيث أصبح الفن مجرد كماليات.

ومع القاعدة الثابتة التي حرص على تكوينها منذ بداية انطلاقته الفنية، يرى ان لا منافس له بين الأصوات الجديدة التي غزت الساحة الفنية بقوة لذا لا يخشى على مركزه فيقول «جمهوري وفي لفني فعلى الرغم من اكتظاظ الساحة بالفنانين الجدد فان مكانتي عنده لم تهتز».

ومع كل هذه الثقة، يتوقع ان تلاقي أغنيته الجديدة «لم أعشق» نجاحا باهرا كونه بذل جهدا كبيرا لاختيار موضوعها ولحنها وتفاعل بها ومعها لذا يتوقع ان تنال قبولا جماهيريا واسعا.

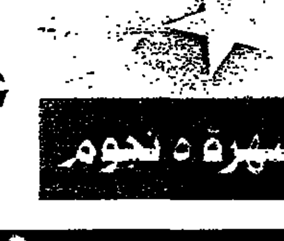
شعاره في الحياة «خير الكلام ما قل ودل» لذا اتسم حوارنا معه بالاختصار. أبادره بالسؤال عن موسم الصيف الذي اكتظ بالمهرجانات الفنية فيقول:

●● موسم الصيف هذا العام لم يكن مكتملا إذ جاء بعد شهر المونديال لذا انحصرت المهرجانات والحفلات في الشهرين الاخيرين حتى أصبح هناك زحمة مهرجانات. بالمقابل لفتت انتباهي ظاهرة جديدة وهي انحسار الاقبال الجماهيري إذ لعب الحضور العربي دورا كبيرا في تحريك هذه العجلة وهذا دليل على ان المواطن اللبناني أصبح مرهقا اقتصاديا مما اثر سلبا بشكل كبير على الحضور. بالنسبة الى اعتبر اني كنت موفقا وحفلاتي نالت بمعظمها نجاحا جماهيريا كما كان لي عدة أسفار الى دول عربية وأجنبية تكللت جميعها بالنجاح.

■ ضمن الموضة السائدة في غناء القصائد، طرحت مؤخراً أغنية «لم أعشق» فهل أنت راض عن تفاعل الجمهور معها؟

●● فكرة غناء قصيدة لم تكن غريبة عني إذ أني أفكر بها منذ خمس سنوات ولكني لم أقدم على تنفيذها لأن الظروف لم تساعدني في جمع شعر جيد مع لحن جيد لذا تأخرت في اطلاق أغنية بهذا المستوى وأغنية «لم أعشق» تميزت بأسلوب جديد لم يعتد الجمهور على سماعه مني أنا بالذات فما ان طرحت في السوق حتى تفاعل الجمهور معها بشكل كبير.

واذا اعتبرنا ان غناء القصائد قد أصبح موضة فأنا أشجع كل من يملك الموهبة والأداء الجيد على خوض التجربة لأنها تدل على رقي فني.



مايز البياع: أنا خجول في التعامل مع الآخرين.

■ نلاحظ أنك تعتمد في معظم ألبوماتك على تسويق أغنية واحدة مما يأخذ من حق باقي الأغنيات، فهل نعتبر ان هذه سياسة مايز البياع في التعاطي الفني؟

●● هذه سياسة شركات الانتاج وليس الفنان بحد ذاته وهي خاضعة بشكل كبير للميزانية التي ترصدها هذه الشركات في مجال تسويق الاغاني، ففي معظم الاحيان قد لا تسمح الميزانية بتسويق اكثر من أغنية او أغنيتين من كل ألبوم وكذلك الأمر بالنسبة الى الفيديو كليب حيث لا تسمح الظروف في معظم الأحيان بتصوير أكثر من واحد. ومما يزيد من نجاح أغنية على حساب أخرى، لجوء الاذاعات الى بث الاغنيات الاكثر شهرة بين الناس حيث باتت عاجزة عن إذاعة كل الأغاني مع غزارة الانتاج.

■ ما هي الخطوات التي تنتهجها لإعطاء أغنياتك حقها؟

●● في بعض الأحيان أتوقع نجاح أغنية ما كونها تحمل مواصفات جيدة فأتفاجأ بعدم اهتمام الاذاعات بها كأغنية «كلمة عتاب» التي توقعت لها نجاحا كبيراً فلم تهتم بها الاذاعات كما يجب لذا اعمل من خلال حفلاتي على تعويد الناس سماعها ومن هنا أقول ان مهمة نشر الاغاني تقع في بعض الأحيان على عاتق الفنان نفسه.

■ كيف تقيم الساحة الفنية في وقت ازدحمت فيه بالأصوات الجديدة وهل تعتبر هذا الازدحام دليل عافية أم فوضى؟

●● هذه الطفرة الاعلامية التي نشهدها اليوم أعطت فرصة لكل محبي الفن بالظهور فبات الجميع يسعى لاثبات نفسه مما أدى الى نوع من الفوضى على الساحة الفنية ولكن مع وجود جمهور يعتبر بمثابة الحكم. نلاحظ ان معظم الفنانين الذين لا يمتلكون قاعدة صلبة يرتكزون عليها بدأوا بالتنحي عن الفن.

■ لماذا أنت مقل في الظهور عبر وسائل الاعلام؟

●● انا ضد الظهور الاعلامي المكثف لانه يسلب الفنان بريقه لذا لا أظهر سوى في البرامج التي أرى انها تزيد من محبة الجمهور لي. فالتلفزيون يعرفنا باستمرار على فنانين جدد ولكن ظهور البعض بشكل مكثف لا يخلق في قلب الجمهور المحبة لان رصيد الفنان موهبة فاذا لم يكن يملك مواصفات جيدة وقاعدة ثابتة يرتكز عليها فانه يتلاشى بسرعة.

■ يقال ان الفنانين الجدد حجبوا بشكل كبير البريق والأضواء عن الفنانين القدماء فما رأيك في ذلك؟

●● برأيي لا أحد يأخذ من طريق الآخر. ففضاء الفن واسع ومجاله رحب يتسع أمام الجميع وبما ان الفن شيء منظور وملموس يتعاطى معه الناس بشكل يومي لا يستطيع أي فنان ان يلغي دور الآخر الا اذا ألغى هذا الأخير دوره بنفسه. من الممكن ان يلتف الناس في بعض الأحيان حول فنان ما الا انهم ما يلبثوا ان يكتشفوا بان التفافهم لم يكن بقدر موهبة هذا الفنان. بالنسبة الي لم يشعرني اي صوت جديد بالحرج كوني أملك أسلوبا خاصا بالغناء لذا لا يستطيع أي فنان ان يأخذ من طريقي. ففي وقت تنجح فيه معظم حفلاتي أرى ان حفلات الكثيرين تفشل.

■ لماذا تتحاشى الغناء باللهجة اللبنانية في وقت وصلت فيه الاغنية اللبنانية الى مراتب متقدمة عربيا؟

●● لم أغن باللهجة اللبنانية لاني لم أوفق بالموضوع المناسب كما وان الجمهور تعود على سماعي باللهجة المصرية. عدا عن ذلك ليس لدي موقف بالغناء بلهجتي خاصة مع النجاح الجماهيري الذي تحصده الأغنية اللبنانية على صعيد العالم العربي.

■ بعيدا عن العاطفة أي موضوع تحب ان تؤديه في أغنيتك؟

●● مشكلة الأغنية العربية تكمن في ان معظم مواضيعها تصب في خانة الحب والشوق والحنين مع وجود بعض الاستثناءات حيث تلعب الأغنية القومية دورا بارزا خاصة في وقتنا الحالي بعد نجاح أغنية الحلم العربي. بالنسبة لي احب أن أؤدي أي أغنية تشعرني بالتواصل مع الغير خاصة واني أعكس مشاعر وأحاسيس الغير بالأغنية التي أؤديها.

■ البعض يعتبرك مغروراً في التعامل مع الجمهور والصحافة؟

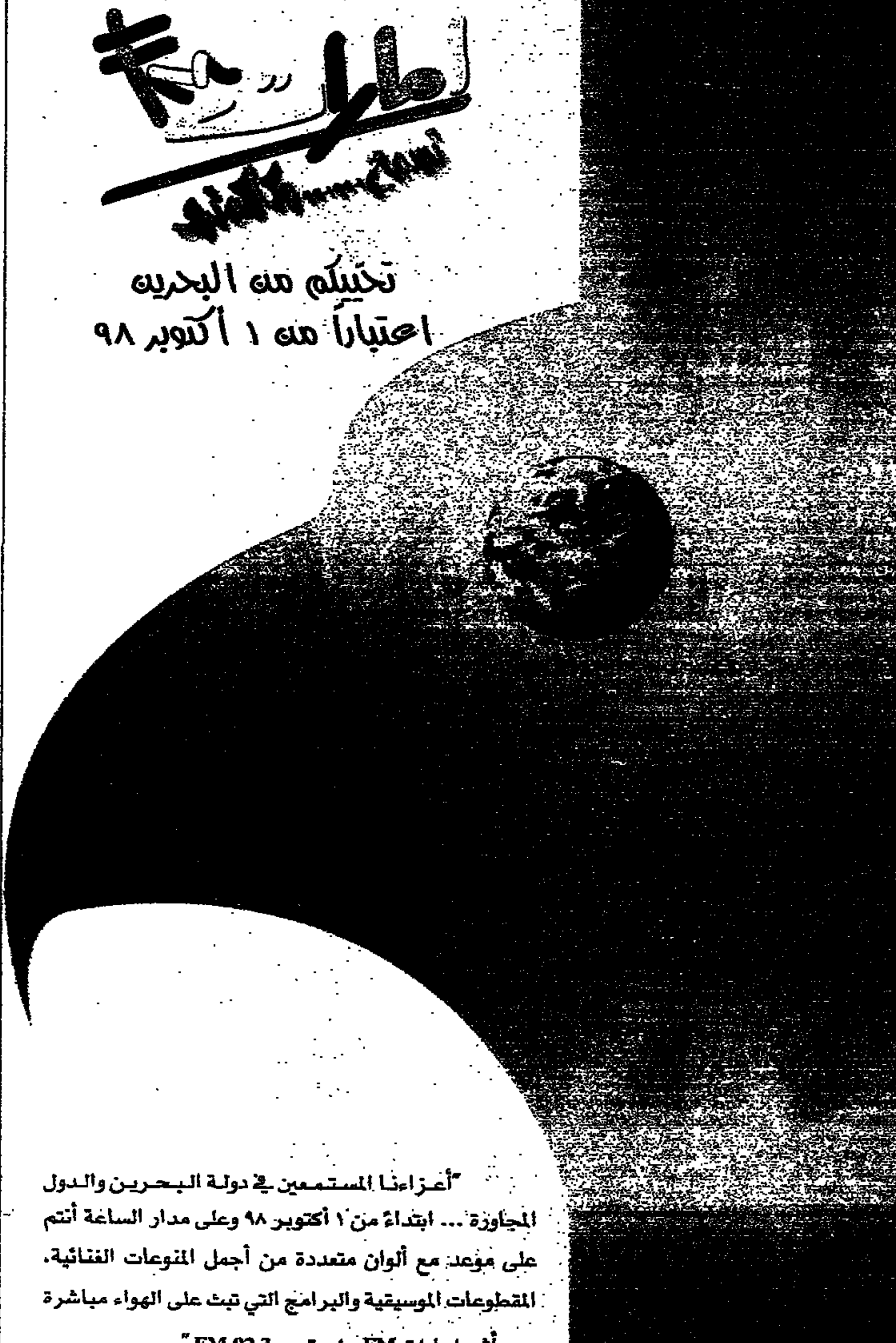
●● انا من أكثر الناس الذين يحترمون الآخرين لأن هذا نابع من احترامي لذاتي. البعض يستنتج ان مايز البياع مغرور من خلال ظهوري على شاشة التلفزيون وبرأيي انه لا يستطيع أي كان ان يأخذ خلاصة عن طبيعة إنسان ما من خلال الكاميرا لأن الامر يتطلب ان تجلس معه وتحدثه ثم تحكم عليه. الفكرة المسبقة التي يأخذها عني بعض الناس نابعة من كوني خجولا في التعامل مع الآخرين لأني لا أحب ان أفرض نفسي على أحد. اما بالنسبة الى الصحافة فعلاقتي بها جيدة ولدي الكثير من الاصدقاء الصحفيين.

■ بعد النجاح الذي حققته هل تعتبر نفسك راضيا عما وصلت اليه؟

●● بالتأكيد أنا راض لأني لم أكن أتوقع ان أسلك ميدان الفن كوني عملت في مجال الطوبوغرافيا وانتقلت الى الفن وهما مجالان متباعدان كليا. فأنا ولدت في بيئة محافظة ومنغلقة لا علاقة لها بالفن لذا لم أكن أحلم ان أصل الى ما وصلت اليه. حاليا انعم أصبح أكبر من رقعة الانتشار أحلم بأشياء كثيرة منها ان يبقى مستواي الفني متألقا وفي تقدم مستمر.

■ ما هي آخر مشاريعك الفنية؟

●● حاليا انتهيت من تصوير أغنية «لم أعشق» وأحضر مجموعة أغنيات منوعة بين لبناني ومصري. وخلال الصيف احييت عدة مهرجانات كان آخرها مهرجان عيد الفطر في ليبيا حيث تم اختيار عدة فنانين من لبنان للمشاركة وكان مقررا ان نقيم حفلة واحدة ولكن الاقبال الجماهيري المكثف جعلنا نقيم خمس حفلات وقد تفاجأت بالاستقبال الحار الذي لقيته وبحسن الضيافة خاصة في بث محاضر كليبيا يفتقر الى المهرجانات الفنية.



سهرة نجوم

في حفل زفاف ابنة رجاء الجداوي

عادل امام: هنيدي مثل ابني وسفري للجزائر نهائي



يوسي.. وآخر نكتة عادل امام

■ القاهرة - ايهاب كامل:

■ على نيل القاهرة تجمع حشد من فناني مصر، في سهرة امتدت حتى ساعات الصباح. وبالرغم من ان المناسبة كانت حفل زفاف أميرة كريمة الفنانة رجاء الجداوي وحارس مرمى مصر الاسبق ومدرب حراس مرمى منتخبها القومي حسن مختار إلا انها تحولت الى سهرة فنية مليئة بالأخبار والقصص والحكايات.

* أول الأخبار كانت من «الزعيم» عادل امام الذي حضر الحفل بصحبة زوجته هالة الشلقاني وابنه رامي وخطيبته. وعادل امام تربطه علاقة طيبة برجاء الجداوي. فهي شاركت بشكل منتظم في مسرحيته «الواد سيد الشغال» وتستعد لتشاركه «بالزعيم» واستعدادا لـ «بودي جارد» المسرحية الجديدة التي كتبها فاروق صبري ويخرجها شريف عرفة وتجرى بروفاتها حاليا استعدادا لعرضها في الموسم الشتوي القادم. وفي الحفل جلس عادل امام بجوار الفنان مصطفى متولي. وفي حديث جانبي «للاتحاد» أكد تصميمه على السفر الى الجزائر لعرض مسرحية «الزعيم». وقال: «سأسافر حتى لو كان هناك ضرب نار وهذا قرار نهائي مهما كانت المخاطر». وعندما سألته «الاتحاد» عن الفنان محمد هنيدي خاصة بعد ان حقق فيلمه «صعيدي في الجامعة الامريكية» في سبعة أسابيع عرض فقط ١٧ مليون جنيه قال عادل امام: «هنيدي مثل ابني رامي.. ولا أعرف لماذا هذه المقارنات الظالمة. وأنا اتنبأ له بمستقبل هائل».

* اكثر الفنانات سعادة. والتي فاقت سعادتها أم العروس كانت الفنانة الدكتورة سميرة محسن فقد صدر لها صباح يوم الفرح قرار بتعيينها وكيلة للمعهد العالي للفنون المسرحية الاستديو لتلعب دور «أم الثوار» في مسلسل تاريخي اسمه «شروق وغروب» للعرض في شهر رمضان المقبل. وتدور وقائعه في الاندلس في أيامها الاخيرة قبل الضياع.

* الراقصة فيفي عبده التي احيت الحفل لم تلتزم ببرنامج الرقص. فأهل الفرح والمدعون زملاء واصدقاء، وكان الحفل مناسبة لتنفي بالرقص العنيف شائعة آلام الركبة التي ستجبرها على الاعتزال. وانتهزت الفرصة ووقفت طويلا عند كل منضدة لتتحدث مع هذا أو تتبادل نكتة مع ذاك، وتداعب هذه وتستدرج تلك للغناء. فعلت ذلك مع صابرين التي استجابت وغنت أغنية «غني لي شويه.. شويه» من مسلسل «أم كلثوم» الذي تلعب بطولته هذه الايام. وحاولت ذلك مع عادل امام الذي اعتذر عن الغناء متعللاً بصوته ولكن هذا لم يمنعه من القاء نكتة هامشية ضحكت عليها الفنانة يوسي. حتى كادت تستلقي على قفاها كما يقولون.

* ولم تخل السهرة من مفاجآت. بدأت عندما سألت «الاتحاد» الفنانة شويكار عن سبب ابتعادها عن السينما فاستدارت بعنف وصرخت «الحقوا.. هي فين السينما.. معقول يكون عدد الافلام المنتجة سنويا ٨ أفلام ولدينا ٧٥ ألف ممثل مقيدين في النقابة. المسألة الآن اصبحت ٤ فنانين و٤ فنانات هم الذين يعملون، لكن زمان كان هناك ١٥٠ فيلما والزمان كان في السبعينات مش أيام جدي». وبعدها انغمست مع السينارست فيصل ندا في حديث هامس طويل انتهاء برقصة شديدة الحميمية على طريقة «كلينتون ومونيكا». اما المفاجأة الثانية فكانت ظهور الفنان سمير غانم وزوجته دلال عبدالعزيز معا في الحفل لأول مرة منذ شهور طويلة يظهران فيها معا في حفل علم. اما المفاجأة الثالثة فكانت مسابقة «اطلاق الزغاريد» التي قادها الفنان سعيد صالح - وفاز بها - وتنافس معه فيها طابور من الفنانات وقفن معا خلف العريس والعروسة حتى اصابوا العروسين بتلوث سمعي في اذنيهما.



سعيد صالح يقود مسابقة الزغاريد والعروس تتابع



صابرين تغني للعروسين وحولها زوجها وفيفي عبده



حديث سريع مع عادل امام بينما رجاء الجداوي ومصطفى متولي يراقبان



سمير غانم ودلال عبدالعزيز



رامي عادل امام وخطيبته في الحفل



٤٠٠ ممثل ومطرب يحضرون مهرجان «صوت المليون عربي» في بيروت

■ محمود حسونة:

■ ينطلق مساء السبت المقبل مهرجان «صوت المليون عربي» في ساحة الشهداء ببيروت تحت رعاية رفيق الحريري رئيس مجلس الوزراء اللبناني ليغني فيه مليون عربي سويا أوبريت «الحلم العربي» الذي كان قد انطلق لاول مرة من على أرض الامارات قبل عامين.

وقال أحمد العريان المشرف على تنظيم المهرجان في مؤتمر صحافي عقده بأبوظبي ان الحكومة اللبنانية قررت إغلاق ساحة الشهداء يومي الجمعة والسبت لبناء الديكور وتركيب خشبة المسرح التي تبلغ مساحتها ١٠٠٠ متر مربع وبارتفاع ١٣ مترا وكذلك لتركيب أجهزة الإضاءة وأجهزة صوت بقوة ٢٠٠ ألف وات واعداد الموقع. كما قامت بإعداد مكان خاص بانتظار السيارات لهذا الحدث المهم.

واضاف العريان أن الحفل سيحضره ٤٠٠ فنان يمثلون مختلف الدول العربية وان من بين نجوم التمثيل الذين أكدوا حضورهم عادل إمام ورغدة ونبيلة عبيد ويسرا والهام شاهين ومحمد هنيدي وفاروق الفيشاوي، كما سيقوم دريد لحام بتقديم الحفل الذي سيبدأ بالنشيد الوطني اللبناني ثم كلمة للعريان تعقبها كلمة رئيس الحكومة اللبنانية او من ينوب عنه وتقديم الراعي الرئيسي للحفل ليعقب ذلك اغنية لبنانية منفردة سيؤديها وديع الصافي أو ماجدة الرومي ثم أغنية من كل بلد عربي حيث يغني علي الحجار «لم الشمل» وتقديم لطيفة «القدس» وتغني احلام للسلام وتقدم ذكرى أغنية جديدة يتم تسجيلها حاليا بالقاهرة من ألحان حلمي بكر.

وكذلك يغني عبادي الجوهر «ياأهلي سلاما» بجانب أغنيات فردية لصباح فخري وأصالة وعلي عبدالستار ونبيل شعيل وطارق فؤاد الذي سيقدم أغنية خاصة للأطفال بعد أن تعذرت مشاركة الطفل اللبناني عبدول بسبب عدم قدرته على الغناء باللغة العربية.

وبعد انتهاء الفقرات الفردية يشترك المطربون الثلاثة والعشرون الذين قدموا «الحلم العربي» على أرض الامارات في غنائه سويا باستثناء ديانا حداد التي اعتذرت لارتباطها بإحياء حفل غنائي في الولايات المتحدة الاميركية ومن المقرر أن يتم حذف الجزء الخاص بها من الأوبريت.

وقد قامت إدارة المهرجان بشراء ٤٠٠ ألف شمعة يحملها الحاضرون في أيديهم أثناء الغناء الجماعي لأوبريت «الحلم العربي» لتعكس حجم الحدث وتضيء الساحة بكاملها.

وقال العريان ان الفنانين العرب رحبوا بالمشاركة في الحفل رغم انشغال البعض منهم بأعمال أخرى ومن هؤلاء لطفي بوشناق ولطيفة ونور مهنا الذي قرر الغاء حفل كان مفترضا أن يحييه في استراليا للحضور وكذلك الممثلون الذين أوقفوا تصوير أعمال تليفزيونية وسينمائية لهم من أجل المشاركة.. وقد بلغت تكاليف الحفل ٤٠٠ ألف دولار ومن المقرر أن يقوم بنقله عدد من المحطات التلفزيونية العربية.

وفي النهاية قال العريان: ان العام ١٩٩٩ سيشهد انطلاق أوبريت «الأمل العربي» والذي سيشارك فيه مطربون أجانب مع المطربين العرب وانه حتى الآن لم يستقر على مكان إقامته.

١١٥ ساعة درامية لمؤلف عراقي

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ بعد النجاح الباهر الذي حققه عادل كاظم كاتبا، ومحمد شكري جميل مخرجا في مسلسل «حكايات المدن الثلاث» يلتقي الاثنان مرة أخرى في مسلسل يحمل عنوان «ياحب يا حب»، فيما يعكف عادل كاظم على انجاز ١١٥ ساعة درامية من بينها المسلسل اعلاه في ١٥ حلقة، و«شط البخاترة» في ٣٤ حلقة والجزء الثالث من حكايات المدن الثلاث و«مكان للحب مكان للحقد» في ١٥ حلقة و«اغنية قاطع طريق» في ١٥ حلقة. وتتناول هذه المسلسلات احداثا ومواقف مختلفة سياسية واجتماعية، وفي ازمان مختلفة، حيث ان مسلسل «يا حب يا حب» يتناول فترة الخمسينات.

بعد ٢٨ عملية جراحية في قدميها

سماح أنور تطير الى أميركا لاستكمال العلاج

■ القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ على كرسي متحرك طارت الممثلة المصرية الشابة سماح انور الى اميركا بصحبة طبيبها الخاص الدكتور حسن الظاهري، استاذ العظام بجامعة عين شمس لاجراء بعض العمليات الجراحية المطلوبة والتحاليل والاشعات اللازمة.

في المطار وقبل مغادرتها قالت سماح انور انها ستمكث في اميركا مدة تتراوح بين ٣ و٥ اشهر وانها لن تعود الا وهي تستطيع الوقوف على قدميها وتسير بشكل عادي حتى تعود من جديد الى فنها واعمالها التي تنتظرها. وكانت قد اعتذرت عن تكملة مسلسل «لعبة وقلبت بجد» الذي صورت منه بعض المشاهد قبل حادث تصادم بسيارتها تعرضت له فجر يوم السبت ٣١ يناير الماضي بطريق القاهرة الدائري بالقرب من مساكن شيراتون بمصر الجديدة اثناء عودتها من مسرحية «بللو» التي كانت تقوم ببطولتها واستمر علاجها في القاهرة حيث اجريت لها حوالى ٢٨ عملية في قدميها وظلت في الجبس لمدة ٦ اشهر.

ولأن مدة علاجها في اميركا تستمر لفترة طويلة قالت سماح: ستلحق بي والدتي الفنانة سعاد حسين ووالدي الكاتب انور عبدالله ليكونا بجواري للاطمئنان ومتابعة حالتي.. وسيكون بصحبتها «ادهم» ابني الصغير بالتبني والذي اقوم برعايته بعد ان توفي والده في حادث.

صمتت سماح قليلا ثم تابعت قائلة عن أدهم:

انا اتعلق به واحبه جدا واعتبره ابني الذي ولدته فعلا.. انه كل حياتي ويناديني «ماما سماح» أو «مامي» وبسبب ادهم لم افكر في الزواج لأني اخاف ان يظلم في حالة اذا مارزقني الله بطفل او طفلة بعد الزواج فربما لا استطيع ان اعدل بينهما في الحب والرعاية والاهتمام.

وصدقوني.. هكذا اضافت سماح انور شعرت بالسعادة الحقيقية الصادقة لأول مرة في حياتي عندما تبنيت ادهم، نفس السعادة شعرت بها لثانية مرة بعد ان اخبرني الاطباء بعدم الحاجة لبتر قدمي اليسرى بعد الحادث، واليوم الذي ابلغوني فيه بضرورة قطع الساق كان أسوأ يوم في حياتي لانني لم اكن اتصور حياتي بدون حركة او عمل

وعن حالتها قبل السفر اوضحت سماح انور بأن التشخيص الاخير للدكتور الظاهري.. هو: كسر مضاعف في الكاحل الايسر وكسر بعظمة الثالوث بين القصبة والقدم حيث تم وضع مسامير وشرائح لها مع تثبيت العظمة في وضعها السليم.

وبالنسبة لموقف أهل الفن منها في محنتها.. قالت سماح أنور:

اشعر بالتقدير لكل النجوم الكبار الذين ساندوني في أزمتي حيث كنت اتلقى عشرات المكالمات يوميا.. ولن انسى مكالمات النجمة الكبيرة هند رستم وكذلك مكالمات الفنانة الكبيرة ماجدة والفنانة كاريمان.. وجميعهن فنانات لم اكن احلم ان اقابلهن او يعرفونني. وبصراحة كان لكلماتهن مفعول السحر سواء في رفع معنوياتي وتحسن حالتي او في اصراري على تقديم كل مالدي من موهبة وقدرة على العمل لكي اصبح متميزة في ادواري وادائي.

واختتمت سماح انور كلامها قائلة: اتمنى دعواتكم لي بتمام الشفاء وألا تطول فترة استكمال علاجي.

سماح أنور مع ابنها بالتبني «أدهم»

الدورة الجديدة باذاعة أبوظبي

تطوير ملحوظ للمادة الاخبارية وتكثيف لبرامج البث المباشر

■ هدى عزت:

■ تأكيدا لتوجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بتفعيل دور الاذاعة ومساهمتها في عملية التنمية والبناء الاجتماعي، تم إعداد دورة جديدة لاذاعة الامارات من ابوظبي وهي الدورة الاذاعية الرابعة خلال العام الجاري التي تبدأ غدا وتستمر حتى بداية شهر رمضان الكريم، وتتميز بتطوير عملي وملحوظ للخدمات الاخبارية وتكثيف لبرامج البث المباشر في مختلف المجالات وزيادة نسبة البرامج الثقافية والخدمية والاجتماعية بجانب الاعتماد على الانتاج المحلي وتطوير مضامين البرامج بهدف تحقيق التواصل الجماهيري بشكل افضل مع الاعتماد على الاعلان البرامجي المكثف لربط المستمع ببرنامجه المفضل.. ومن ابرز ملامح هذه الدورة:

● اولا - الخدمات الاخبارية:

تتضمن خمس فترات اخبارية كاملة تتضمن كل فترة نشرة الاخبار اضافة الى التقارير الاخبارية مع تميز في الفترتين الثانية والرابعة. حيث تتضمن الفترة الثانية التي تبدأ الساعة ١.٣٠ ظهرا خدمة اخبارية متكاملة وموحدة تشمل الاخبار والفقرات الاخبارية المكتوبة والتقارير واللقاءات حول ابرز الاحداث والاخبار الاقتصادية والاخبار المنوعة كما تتضمن الفترة الرابعة الاخبار والفقرات المكتوبة وتقارير المراسلين والنشرة الاقتصادية والاخبار العالمية المتفرقة.

كما تتضمن الخدمات الاخبارية سبع نشرات اخبار على مدار اليوم اضافة الى موجز للانباء كل ساعة من ساعات البث وعرض اخير للانباء والتقارير في نهاية البث الساعة الثانية بعد منتصف الليل.

وهناك البرامج الاخبارية الاسبوعية التي تذاع بعد نشرة الساعة السابعة مساء والتي ترصد النشاطات الاقتصادية والتنموية وتغطية أهم الاحداث السياسية بالتحليل والمتابعة والتعليق.

ولعل اهم خدمة اخبارية جديدة هي البرنامج السياسي الجديد لمدة ساعة ونصف على الهواء مباشرة حيث يسلط الضوء على قضية سياسية ساخنة ويستضيف نخبة من المفكرين والسياسيين والاعلاميين سواء بالاشتراك المباشر في الاستديو او عن طريق الهاتف على شكل ندوة اذاعية. وسوف يستعان بابرز الكتاب والمحللين السياسيين للمشاركة في هذا البرنامج.

● ثانيا - برامج البث المباشر.

وتتناول مختلف جوانب الحياة وتلبي رغبات كافة شرائح المجتمع وهي:

- برنامج «لقاء الصباح» حيث يتم التركيز على المادة الاذاعية الوجدانية والتفاؤلية والوطنية اضافة الى فقرات التوعية العامة والخدمات والارشادات المختلفة ويتخلله فقرة (وجهة نظر) التي تسلط الضوء على قضية ما تمس حياة الناس بشكل مباشر او غير مباشر اضافة الى فقرة توعية صحية عامة ويذاع في الساعة ٧.٣٠ صباحا.

- برنامج البث المباشر «دنيا المرأة» من الساعة ٩ - ١٠ صباحا حيث تتم معالجة قضايا المرأة الاسرية ومشاركتها في عجلة التنمية والانتاج ويستضيف نخبة من المسؤولين والمختصين للارشاد والتوجيه بتسليط الضوء على الايجابيات ومحاولة ترسيخها ونبذ السلبيات في محيط العلاقات الاسرية.

- برنامج البث المباشر (استديو ١) من ١٠.٣٠ - ١٢.٣٠ ظهرا وهو برنامج البث المباشر الخدمي الرئيسي في الاذاعة حيث تتم معالجة قضايا ومشاكل تمس مباشرة مع المسؤولين المعنيين. وهذا البرنامج يمثل البديل المناسب امام المستمع لطرح القضايا الخدمية العامة والارتقاء بها نحو الافضل.

- برنامج البث المباشر (وطني الامارات) من ١٢.٣٠ - ١.٣٠ ظهرا حيث يتم استعراض النشاط التنموي والوطني محليا في مختلف القطاعات.

- برنامج (ملتقى الظهيرة) من الساعة ٢.٠٠ - ٣.٠٠ بعد الظهر ويمثل نافذة حرة للمستمع تتيح له التحدث عن اية خاطرة او موضوع او اقتراح او مساهمة فكرية او ادبية اضافة الى تقديم الاغنية الخفيفة والحكمة والقول المأثور باسلوب ربط شيق مع المادة الغنائية.

- برنامج البث المباشر التراثي ويستمر لمدة ساعتين بعد نشرة اخبار الرابعة عصرا حتى السادسة ويسلط الضوء على تراث المنطقة عموما والامارات خصوصا.

● برامج البث المباشر المتنوعة والتي تبدأ اذاعتها الساعة السادسة مساء وتتضمن:

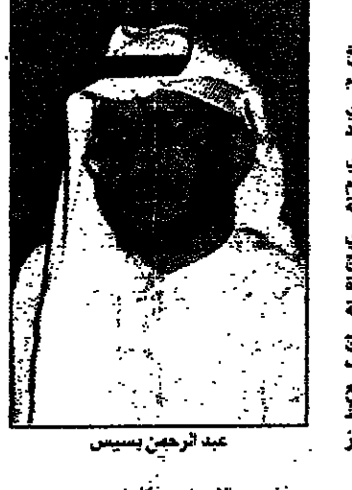
- برنامج الثقافة الصحية «ساعة لصحتك» الذي يعنى بنشر الوعي الصحي لدى المستمعين ويذاع يوم السبت.

- برنامج «قضية وحوار» الذي يركز على مناقشة القضايا التربوية والاجتماعية العامة على شكل ندوة اذاعية تشترك فيها نخبة من المثقفين والمختصين ويذاع يوم الاحد.

- برنامج (القضايا الرياضية) ويذاع الاثنين ويتوجه الى المستمع المهتم بالرياضة ويسلط الضوء على الاحداث الرياضية محليا وخارجيا.

- برنامج (قضايا ثقافية) ويعالج مختلف جوانب العمل الثقافي والابداعي في دولة الامارات ويذاع يوم الثلاثاء.

- البرنامج السياسي المباشر ولمدة ٩٠ق ويذاع يوم الاربعاء من كل اسبوع.

عبد الرحمن بسيس

- برنامج «البيت السعيد» ولمدة ٩٠ق ويذاع يوم الخميس ويعالج قضايا الاسرة الخليجية.

- برنامج البث المباشر الديني «واحة الايمان» يذاع يوم الجمعة لمدة ساعتين حيث يقدم جرعة ثقافة دينية عبر استضافة عدد من الوعاظ والمفكرين للرد على اسئلة المستمعين.

- برنامج البث المباشر «دعوة على الهواء» من الساعة ٨.٣٠ - ١٠.٠٠ ليلا ويسلط الضوء على المفاهيم والقيم السلوكية والاجتماعية العامة واستطلاع آراء المستمعين حولها.

- برنامج البث المباشر «بين الاذاعة والمستمع» يذاع الساعة ١٢.٣٠ - ٢.٠٠ بعد منتصف الليل وهو برنامج خفيف يتناول مختلف الاخبار المنوعة.

أما يوم الجمعة فتتميز برامجه بخصوصية معينة باعتباره يوم اجازة وتحتاج البرامج فيه الى مضامين واساليب مختلفة الى حد ما، ففي التاسعة صباحا برنامج «امارات المحبة» لمدة ٦٠ دقيقة يتجول في أرجاء الوطن ليقدم نماذج مضيئة في مختلف مجالات العمل والبناء (لمصطفى عبدالنبي) وفي الساعة العاشرة والنصف صباحا يقدم البرنامج الثقافي (حوار حول كتاب» الذي يستضيف فيه مفكرين وكتاب وادباء للحديث عن كتاب ما والبرنامج لفؤاد الشرع.

اما في الساعة ١١.٣٠ قبل الظهر فتبدأ الفترة الدينية التي تسبق صلاة الجمعة يليها في الساعة ٢.٠٠ بعد الظهر برنامج (جولة الميكروفون) الذي يتجول في مختلف الاماكن السياحية والثقافية والاثرية لاجراء لقاءات مع المسؤولين والزوار في تلك المواقع. يليه في الثالثة بعد الظهر برنامج «حياتنا والبيئة» الذي يعرض لأهم الاخبار البيئية محليا وعالميا والذي تقدمه شهرزاد حمدان. يليه برنامج «اسألوا أهل الذكر» الذي يجيب على اسئلة المستمعين عن طريق الرسائل ويقدمه الدكتور احمد خليل، اما في الساعة ٧.٣٠ مساء فيذاع برنامج «الجنة الاسلامية» الذي يتعرض لمختلف الاخبار والنشاطات في العالم الاسلامي، ويقدمه المستشار حسن الحمادي، يليه في التاسعة مساء برنامج «اوراق متناثرة» وهو منوع خفيف لعبدالله الاستاذ. كذلك برنامج «الادب والفنون» الذي يبث في العاشرة والنصف مساء لابراهيم علام وهو برنامج ثقافي منوع.

اما برنامج «الحقيبة الاذاعية» فيبث في الساعة ١٢.٣٠ من بعد منتصف الليل، وهو برنامج يردده المستمع في كافة انحاء الوطن العربي وتسمعه الاذاعة عن طريق الرسائل والمساهمات الادبية والفكرية ويقدمه عبدالرحمن بسيس.

وتتضمن الدورة البرامجية الجديدة كذلك عددا من البرامج الدينية أبرزها:

- برنامج (مآثر خالدة) اسبوعي يذاع كل يوم جمعة عصرا وهو سياحة عبر الزمن لمعرفة آثار العرب وحكاياتهم ومواقفهم وأقوالهم الحكيمة.

- برنامج (في نور الاسماء الحسنى) يومي يذاع في الساعة ٦.٤٥ صباحا خلال اكتوبر ويتناول الاسماء الحسنى من خلال الشعر الاسلامي.

- برنامج (خير الكلام) يومي يذاع في الساعة ٩.١٥ صباحا خلال نوفمبر ويتناول القيم الاسلامية من خلال آيات القرآن والاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واقوال السلف.

- برنامج (اذكروا ودعاء) يومي يذاع في الساعة ٦.٤٥ صباحا خلال شهر ديسمبر وهو عبارة عن جولة روحية ايمانية من خلال الدعاء والاحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- برنامج (من نفحات الهدى) اسبوعي يذاع في الحادية عشرة والنصف صباح كل يوم جمعة وهو عبارة عن مواقف وعبر وادعية مختارة.

برامج التراث الشعبي:

نظرا لموقف خدمة الاذاعة الشعبية والمهتم برامج التراث في البرنامج العام، فقد تم تكثيف هذه البرامج وتنويعها لتعالج مختلف جوانب التراث وقد تم اعتماد مجموعة البرامج التالية:

- برنامج (نبع من التراث) بث مباشر يوم السبت بعد نشرة الرابعة عصرا.

- برنامج (قطوف من التراث) يوم الاثنين.

- برنامج «واحة التراث» يوم الثلاثاء، وبرنامج «الشعر الشعبي» يوم الخميس يبث في الساعة الخامسة والربع مساء.

وقد كان لعبدالرحمن محمد بسيس الطنيجي مراقب عام البرامج في اذاعة الامارات تعليق حول الهدف من تعزيز الخدمات الاخبارية ببرامج تحليلية وتقارير حية وذلك لابراز الاحداث من موقع الاحداث نفسها حيث أكد بأن توسيع الخارطة البرامجية لقسم الاخبار وتطويرها بشكل ملحوظ يأتي على رأس قائمة التحسينات بجانب الخدمات الاخبارية الجديدة مثل برنامج «العالم هذا الصباح» الذي يتضمن بالاضافة الى النشرة الاولى برنامج «جولة في صحفنا المحلية» الذي سيخرج مع الدورة البرامجية الجديدة بشكل جديد، مما يتيح للمستمع الاطلاع على ابرز اهتمامات الصحف المحلية، وينتهي بتقارير المراسلين وبتحليلاتهم حول أهم الاحداث خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، اما الفترة الاخبارية الرئيسية في الساعة الواحدة والنصف ظهرا فقد تم تغيير اسلوب تناولها (كتقارير وأنباء) بطريقة تتيح للمستمعين التعرف على أهم وآخر الأنباء من خلال برنامج شامل يتابع فيه المستمعون حوارات حية مع المراسلين على الهواء مباشرة اضافة لحوارات مماثلة مع القيادات السياسية في العواصم العربية والعالمية.

واضاف السيد عبدالرحمن بسيس بأن الدورة البرامجية الجديدة قد استحدثت فيها فترة اخبارية رئيسية تقدم الساعة العاشرة مساء وذلك بهدف مواكبة ابرز الاحداث في الفترة المسائية ويتم اخراج هذه الفترة على غرار فترة الظهيرة.

ومن الخدمات الاخبارية الجديدة كذلك برنامج بعنوان (حصاد اليوم) يتم خلاله استعراض لهم الانباء والتقارير على مدار اليوم ويذاع بعد النشرة السابعة في الثانية عشرة عند منتصف الليل. بالاضافة الى خدمة اخبارية اخرى في الثانية بعد منتصف الليل وتتمثل بعرض لأهم وآخر الانباء.

واكد مراقب عام برامج الاذاعة بأنه روعي تطوير البرامج والتقارير الاخبارية الاسبوعية التي تذاع بعد النشرة الخامسة اي الساعة السابعة مساء بحيث اعطى لمعنى هذه البرامج مساحة اوسع لمزيد من المتابعة والتحليل لموضوع الحدث بحيث اصبح برنامج (اضواء على الاحداث) يذاع ثلاث مرات اسبوعيا: السبت والثلاثاء والخميس ويتولى حسام حمزة ومحمد عدس وهاني الجمل اعداد هذا البرنامج.

كما تقرر دمج برنامج «جولة في الصحافة العربية» مع برنامج «جولة في الصحافة العالمية» وزيادة مساحة بثه الى عشرين دقيقة ويقوم مراسلو الاذاعة في العواصم العربية والعالمية باعطاء تقارير صوتية عن ابرز اهتمامات الصحف في عواصمهم، ويذاع البرنامج الذي يتولى اعداده بالتناوب كل من احمد سلامة والمعتز بالله جلالي يوم الاربعاء من كل اسبوع.

كذلك برنامج «الامارات في اسبوع» الذي يلقي الضوء على أبرز الانشطة المحلية السياسية والاقتصادية والثقافية والرياضية ويتضمن لقاءات وتحقيقات وانباء متفرقة ويقوم هاني الجمل باعداده ويذاع يوم الجمعة.

- اما برنامج «الخليج في اسبوع» فيتناول أهم الاحداث الخليجية ويعده حسن ابوعمر ويذاع يوم الأحد.

كما تم تطوير برنامج (التجارة والمال) ليشمل تقريرا اقتصاديا لابرز الانشطة التنموية المحلية، بالاضافة الى لقاء مع احدى الشخصيات الاقتصادية ويتولى عبدالفتاح منتصر اعداد البرنامج ويذاع يوم الاثنين.

- ولعل من ابرز برامجنا الاخبارية - والكلام لعبدالرحمن بسيس - برنامج «تحت المجهر» الذي يعد أول برنامج اخباري جماهيري على الهواء مباشرة مما يتيح للمستمعين الاتصال بضيوف البرنامج والتشاور معهم وطرح الأسئلة عليهم مباشرة وهو يتناول أهم القضايا الساخنة على الساحة المحلية والاقليمية والعربية والدولية.

وتقوم الدكتورة ابتسام سهيل الكتبي من قسم العلوم السياسية بجامعة الامارات باعداد وتقديم البرنامج الذي يذاع يوم الاربعاء من كل اسبوع في الساعة ٥.٣٠ مساء ويستمر حتى السابعة مساء ليعاد بثه في العاشرة والنصف ليلا من اليوم نفسه.

وقد أعرب السيد عبدالرحمن بسيس عن امله باستمرار التواصل مع المستمعين من خلال اذاعتهم حيث التميز بكل جديد ومفيد سواء من خلال البرامج الاخبارية او من خلال برامج البث المباشر والتي تحوي كذلك برامج هادفة ومهمة وجديدة مثل برنامج «لقاء الصباح» الذي تعده وتقدمه كل من وفاء الصيداني ومريم مسعود وشهرزاد حمدان ومصطفى عبدالنبي. كذلك برنامج «دنيا المرأة» الذي تعده وتقدمه السيدة وداد خليفة والسيدة موزة الجاسم، وبهذا الصدد أعرب مراقب عام البرامج عن شكره العميق للاعلامية عبلة النويس لجهودها المتميزة في إعداد وتقديم برنامج «عالم الأسرة» طيلة السنوات المنصرمة مما كان له الأثر في نشر الوعي الأسري الاجتماعي لدى المرأة الاماراتية والعربية.

ومن برامج البث المباشر الاخرى تبرز البرامج التالية التي تتواصل مع الدورة الجديدة مثل برنامج (ستوديو واحد) الذي تقدمه السيدة منى الذهب ويعده فؤاد الشرع ويشرف عليه السيد محمد شيخ.

كذلك برنامج (وطني الامارات) الذي يقدمه عبدالرحمن سعيد المحمودي ويعده كل من ملك رفيق ووليف حسون وبرنامج «ملتقى الظهيرة» الذي يعده ويقدمه كل من جلال أحمد وصفاء محمد.

أما البرامج التراثية فستمر طيلة أيام الاسبوع. تشمل التالي:

- السبت: برنامج (نبع من التراث) للشاعر محمد راشد الشامسي، الأحد: برنامج (نغمات من الماضي) للشاعر سالم بن عبيد الشامسي، والاثنين برنامج (قطوف من التراث) للشاعر القاص الأديب عبيد بن صندل والثلاثاء: برنامج (واحة التراث) للشاعر بطي المظلوم.

واختتم كلامه بالاشارة الى أسماء مراسلي الاذاعة المتعاونين مع برنامج (وطني الامارات) والمنتشرين في مختلف مدن الدولة.

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

يغلط ابن آدم وربي له كماله   ما حد كامل سوى رب الأنام
يا صديقي انسى أشكال الشكاله   وابتعد عن كلمة فيها خصام
صاحبك يوم تلاقيه ابسماله   وبعد يوم ايغيب ولله الدوام
تبقى ذكرى وطاري.. ويمكن خياله   والجسم ماله سوى رمل وحطام

عبيد الهاملي

زايد بالخير قادها

يقول بن معضد على كيف ما جرى   بدع المثايل هيضتني انشادها
مرت علينا سنين والوقت لي مضى   لا ظل فيها ولا لينا برادها
لول نشد الهين ونجاسي العنا   والنفس ما تبلغ مطالب مرادها
واليوم في راحات وأمنٍ من العدا   ولا نشتكي عسر الليالي مكادها
من (ستة وستين) سارت إلى العلا   زعيمها زايد وبالخير قادها
قاد اتحاد وسيس الصرح والبنا   والساس من يبني تجيمه اوتادها
واخوانه الستة على الصدق والنقا   وتكاتفوا بالعز صفوة امجادها
واليوم عم الخير فى المدن والقرى   وصرنا من الأنعام نجني حصادها
يا ريس الدولة ويا طيّب النبا   لك سمعت بين الدول تنطرابها
سجل لك التاريخ في كل ما مضى   كل دولةٍ بالخير تسعف مثابها
آمن حدود الدار من كل غادرا   بر وبحر وسيوحها مع هضابها
ويوجود زايد صارت اليوم تنطرى   دولة ومن ينوي النوايا يهابها
ثلاثين عام من الوقت لي مضى   اسنين ياللّي كاملة في عدادها
عيد اتحاد وعيد الجلوس قْبلا   شاركت بأمثال الشعر في عدادها
يا فرحةٍ على القلب والحشا   في بلادنا في يوم فرحة اعيادها
واليوم صار العلم فيها تطورا   وتخرجوا طيار نقوة شبابها
ان حق لازم والملازيم تنطرى   اريال للازم تقلط ارقابها
عديت من الخاطر ونقيت الأخيرا   أبيات شعرٍ من ضميري فضابها
فلأني متعلم ولا أعرف لم ترى   ولا صرت قاري في صحايف اكتابها
صلاة ربي عد ما هل وامطرا   وعد المزون اللي سرت في حيابها

شعر: عبيد معضد النعيمي

قصائد مهداة إلى صاحب السمو رئيس الدولة (حفظه الله)

صرح الوفا

تغمرني الفرحة الكبيره   اسرح وتاخذني متاهات
الفرح قلبي يستثيره   واشدو طرب للوطن بالذات
وغنت معي ورقا ظهيره   ما بين ريضانٍ وجنّات
انسج من الفل وعبيره   واقطفْ من ورود النديات
يا ما حلا الورد ونشيره   فوعه من إشفاف الخوندات
شاعر وحيه من ضميره   وارسم مع التاريخ بيات
أهلاً بنبراس الجزيره   إنحفبه وترف رايات
يا حي من يضفي ابخيره   نوقف وندّى له تحيات
وتوقف له إجموعٍ غفيره   وتشير للريس سلامات
نبض القلوب المستنيره   زايد رفع صيت الامارات
أغلى من العين البصيره   وانشيد به وقت المهمات
نهرٍ ولا يوقف صديره   صرح الوفا كنز المروات
طلبت ربٍ نستجيره   مصحوب بالصحة وراحات
يا رب علاّم السريره   يا قاضي للعبد حاجات
اكرم ابجيدوم المسيره   قائد وله في المجد طولات

شعر: ربيع بن ياقوت

امارات المحبّه

ارفعي تاج الكرامة فوق هامات السحاب
يا امارات المحبة والبسي ثوبٍ جديد
زفي البشرى لزايد والبسي أحلى الثياب
تزيني بأحلى القلايد واعزفي لحن ونشيد
يوم عاد الشيخ زايد انفتح للخير باب
بو خليفه أنت نور للوطن واليوم عيد
تزهي الدولة بوجودك يالزعيم اللي مهاب
يا وطن زف البشاير واعزف حروف القصيد
كل هذا الشعب يهتف من مشيب ومن شباب
يرفع آيات التهاني والطفل يبدو سعيد
زايد بالخير زايد يحفظه رب الكتاب
يحفظه ربٍ تعالى يا عسى عمره مديد
ويحفظ شيوخ وركايز للوطن درع وحجاب
كل منهم ما تهاون يبنو الصرح العتيد
يمشوا بخطوات زايد دايم رايه صواب
وحّد الدولة بحكمه حقق الحلم البعيد
حول رمول وصحاري لي بها لال وسراب
واحة خضرى غنية يانعة ثمر حصيد
يشهد التاريخ فعله والصحاري والهضاب
فعل زايد دوم زايد من مثل زايد فريد
سجل التاريخ فعله وسط صفحات الكتاب
بالذهب سطر حروفه حق والعالم شهيد
باني الحاضر (ع) ماضي عبقري حقق وصاب
واصبحت ذي الدار جنة تعزف لزايد نشيد
ارفعي تاج الكرامة عالياً فوق السحاب
يا امارات المحبة والبسي ثوب جديد

شعر: أحمد جمعة مشروم الكعبي



يكتبها هذا الاسبوع
الشاعر فالح الدهمان

بين الشعر والاعلام

■ لقد أخذت الساحة الشعبية اهتماماً كبيراً من قبل الوسائل الاعلامية المختلفة في دول الخليج في السنوات الاخيرة ولعلنا ندرك أسباب اهتمام هذه الجهات الاعلامية وهو انها وجدت ضالتها في «الشعر الشعبي» كونه هاجساً يشغل أغلبية سكان المنطقة بشكل يومي كتابة وقراءة فراحت تروج له بهدف جذب اكبر عدد من المتلقين.

ولاشك ان هذا يصب في مصلحة الشعر الشعبي ويزيد من انتشاره ولكن السؤال هنا «هل قدمت وسائل الاعلام.. الشعر الشعبي بالمستوى المطلوب؟» «وهل أعطت الشاعر الحقيقي حقه؟».

ان من يتابع البرامج والاصدارات والمطبوعات الشهرية والاسبوعية التي تهتم بالابداع الشعبي سيدرك بأن أغلب هذه الجهات تتعامل مع الشعر من الناحية المادية وتهمل الجانب الأهم وهو الناحية الابداعية دون النظر الى اهمية ما تقدمه وبالتالي ينعكس هذا سلباً على مستوى الادب الشعبي عامة، أمّا الشاعر الحقيقي فلا اعتقد بأنه اخذ حقه الاعلامي للوصول الى المتلقي وتقديم ما لديه من ابداع ذلك لكثرة المتشاعرين المفروضين على الساحة الشعبية والذين دخلوا اليها من باب تلك الوسائل، بل وفي أغلب الاحيان يفرضون علينا فرضا.

اذا نستطيع القول بأن بعض الوسائل الاعلامية المختلفة ساهمت مساهمة سلبية في ترويجها الشعري غير الابداعي، لكن لاننكر بأن هناك صفحات ومجلات وبرامج تحاول الارتقاء بالذائقة الشعرية وبالتالي الارتقاء بالشعراء، كل ما نطلبه من وسائلنا الاعلامية ان تحكم ضميرها تجاه من تلقي عليهم الضوء لا أن تحاول وهم المتلقي بأن كل من تلتقي بهم عمالقة لايتكررون أبدا وفي المقابل تقزم الشاعر الذي هو في حقيقته عملاق وتحاول تهميشه.

هذه القضية شائكة وبحاجة الى اعادة نظر ودراسة وضمير حي يراعي مقتضيات الساحة ومصالحها من قبل هذه الجهات.

رسوم الحب

لي مايعرف الحب وش حده يحب
صغير سنه ويبغي يصير حباب
أيحسب ان الحب لعبه بيلعب
مايدري ان الحب ليعه وتعذات
حبٍ على حبٍ وحبٍ غلب حب
وحبٍ براه الشوق في الخافي وذات
وانته صغير السن مغرم تبا تحب
مالك ومال الحب يازين الهدات
توك بريعان الصبايا تجنب
خل الهوى عنك ولا تفتح الباب
الحب ليعاتٍ وشوق وتغلب
همٍ وهوجاسٍ وتعذيب وانساب
الناس لوما الحب ماهموا القلب
ولا تولعوا في حب تلعات لرقاب
ولاغرد الجمري ولا ناح مطرب
ولا صار لشاعر جماهير واعجاب
ولا ناحت طيور البلابل ولا صب
الدمع من حاجر عيوني ع لحباب
ولا هيض امابي نسيمٍ اذا هب
ولا قلت شعري في جميلات لخضاب
ولا همت في صحرى محيله بلاعشب
ولا طاب لي جوٍ ولا راسيه شاب
هذي رسوم الحب ان كان يتحب
وضحت لك نهجه تواضيح ف كتاب

شعر: حمد بن عبيد الشامسي

عساك بخير يا عمري عسى منته علي زعلان
جعل روحي فدا روحك ولا تزعل أبد منّي
على شانك ابتأسف واقول إني أنا غلطان
رغم هجرك رغم صدك ابتأسف غصب عنّي
ترى لي قلب ما عمره جرح في دنيته انسان
تغلاّ كيف ما ودك عليّه زيد واجرحني
وله قلبي على صوتك وأعرف أنك عليّ ولهان
تقرّب لي عسى وقتي من درويك يقرّبني
تعال وثور في وجهي اذا منّي بدا نقصان
تعال أقسى وكن جاني عليّه جور واظلمني
ابتأسف لجل مرضي غرور الخاطر الزعلان
لجل عينك ابتأسف ولا تزعل أبد منّي

شعر: غلا - أبوظبي

بسمة الدنيا

ألا يا بسمة الدنيا من كفوفك نهلت الخير
وذقت الشهد من ثغرك أبد ما شفت حرمانك
تراك انت الولي للروح وإنته فرحة التبشير
غلاك اللي سكن في اليوق وأحيا نبض وجدانك
...يتك خبر سعدي أمل يضوي ظلام السير
ويجعل في الحياة صنوف.. عبير الورد عنوانك
...اني صوتك الدافي لقيته في التلاطف غير
يفرّح خاطري بهمسة.. يزيح الهم تحنانك
أنا لك سيدي وإنته تبيني بخالص التفكير
تملكني ودادك حيل وسكنت فمقلة أعيانك
تعال نعانق الدنيا ونترك هامش التأثير
ترى روحي أعشقت روحك وذاب القلب في شانك
تعال أضمك ونطلعد نغيّب في فضانا الطير
ونبعد عن عيون الكون.. واكون بصدق ريّانك
علاقتنا ابتدت صدفه ولا ظني لها تفسير
شعورك قد ملى صدري أبد ما عشت نسيانك
متى القاك طمّني.. وأعطر فرحة التعبير
أعيش الحب بوجودك ويفرح قلب خلانك
أحبك يا غلا عمري محبة مالها تصوير
يزين الوقت بطيوفك إذا ما لفت عنوانك
أبي منّك سلام الود رسالة ما بها تعكير
تهنّي قلبي الحالم.. واظل مديم بازمانك

شعر: ماجد بن سلطان آل علي

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 17
الأربعاء ٩ جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ ـ الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨م

ترحب بإبداعاتكم الشعرية على فاكس رقم: ٤٣٢٨٣٩ - ٠٢
ص ب: ٧٩١
صفحة الشعر الشعبي

فرح وشموع

سلام مني ياهل الدار بالحيل
الروح معكم بس الايادي خليه
سلام من قلبٍ صابه اليوم تعليل
واللي حصل يا ناس فرضٍ عليه
ماهوب مني لو جهلت المراسيل
حد على بلوه يلقى خطيه
أنت وأنا بالأمس مغنى ومواويل
وأبيات شعرٍ من خفايا خفيه
وش عاد لو نصبر على طافح الكيل
عل وعسى يا زين نلقى البغيه
ونبقى فرح وشموع وورد وتهاليل
وانته وانا والحب كفٍّ قسويه

شعر: شمس الغروب

أكحل

لا تكدر الخاطر وتزعل
وتزيدني هم وتكدير
لا تزيدني هم وتجعل
في دنيتي يا حلو تغيير
شعه ضيا الخدين تذهل
وتنير كل الكون تنوير
كل الكواكب عنك تنزل
من شعتك ما تقدر تنير
موقع فلك لفلاك تحتل
كل الكواكب خلفك تسير
البدر من سيماك يخجل
نور القمر من ضيك يغير
أنت أجمل من البدر وأجمل
طلعت جبينك باليها غير
الوصف ما يحتاج يا اكحل
ميزك ربي عن غوى الغير

شعر: عبدالله بو مزنه

صورة وصورة

لا تضيع حقي الوافي بساع
سجله في صفحة أيامي سطر
ينكسر صاريه لا ضاع الشراع
وتعزف الأحلام في عبة بحر
ونة ألم

الجدّه

تطفّل يالخريف اللي كسرت الليل وأغصانه
على باب السهر ماتت حكايات المسا الطاهر
أساطير وحلم طفلٍ يلف النوم بأجفانه
يداعب غرّته كف الحنان ورقّة الماطر
على شال الخيام اللي كساها الكون تحنانه
تغنّي للسراج اللي فتيله بعينها عامر
ينام الليل بعيون النجم وتبات وسنانه
إلين الصبح ما يكنس حلوم البارح العابر
تمشّط للسهر حلم الندى وتزف وجدانه
يبح الليل وخيوط الحكاوي مالها آخر
هناك وفارسٍ يهدي لبنت الجان رمّانه
ورحلة سندباد وقصّة العفريت والشاطر
وهذا اليوم يتناسى الخيال ويرحل بشانه
وتبقى بين أوراقي جنون الأسئلة تشاطر
حقيقة وانتبه هذا الشتات وصار عنوانه
مشاغل مالها آخر وحظ العاشق العاثر
حبيبه جدّتي والشعر.. ما ضمّيت ديوانه
ولا في سلّة بحور السواد يعافك الخاطر
طواك اللي كسر غصن النهار وهد صيوانه
وباقي ما بقى نبض العطر في دفتري حاضر
يغنّي لي الوتر عزف امتداد الناي وألحانه
وتنبت من أساطيرك حقول الشعر والشاعر

شعر: محمد عبدالله البريكي

مشتاق

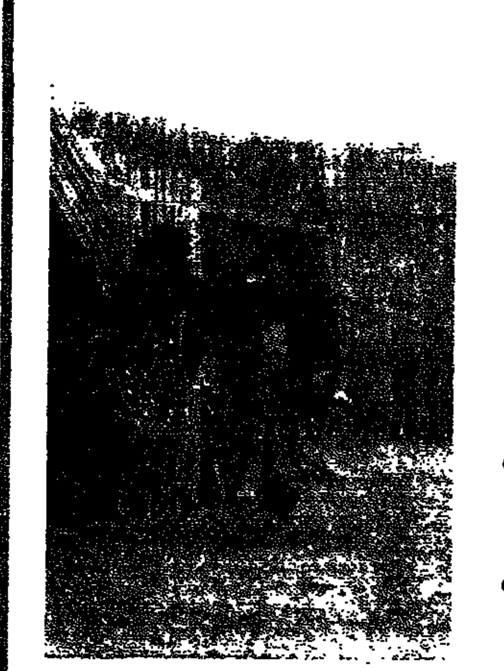
ألا يا من تقول إنك تريد البعد ولّفراق
تفضل روح وتأكد بأنك يوم بتجيني
لأنك عاشقٍ مغرم ومثلك باقي العشاق
زعلهم والرضا دايم بكل ساعة وكل حيني
وأنا لك يالغلا قلبٍ يحرقه ساعر الأشواق
ولك حبٍ بدى يجري... بدمي والشراييني
خفوقي لك كما طيرٍ لهدات القنص تواق
يشوف الشارد بجوّه.. ويخفق بالجناحيني
وأنا دونك كما غصنٍ تساقط منّه الأوراق
يبس والماي من حسبك بقطره منه ترويني
تراه الحب من دون الدلّع طعمه كما الترياق
وإنت برايك إتدلّع وهذا الشني يرضيني
إذا تبغي تعرف اللي بهالدنيا فلا ينطاق
ترى ما طيق أنا بعدك دقيقه يا نظر عيني
نعم ولهان أنا يا بعد روحي.. وللّقا مشتاق
وذا شعري يعبّر لك.. عن الشوق الذي فيني
كفايه البعد يا روحي كفايه.. سلوة العشاق
كفاية ومن تعذّيبك.. طلبت الله يكفيني
تخيلني نظر عيني.. وتخيلتك أمل واشراق
وغمّض عينك واحلم بأن يديك في يديني
وهذا احساسي الصادق لقالك ع الورق ينساق
عسى تشعر بي وتنسى.. قرارٍ به تجافيني
حبيبي خالف ظنونك ترى ذا الوضع ما ينراق
لأن اللي جرى منك وياني.. بس يكفيني

شعر: طارق عبيد سرور

زمان أول

القفت الريم يتجول
صدفته في ضحى عيده
نزل في الشارع اوحوّل
وقف اومد لي بيده
الباسه من طراز أولّ
ولا غيّر تقاليده
عليه الثوب لمطول
وعقد الذهب في جيده
سألني عن زمان أول
وقال الماضي تحيده
زمان الحب ما طوّل
ولا ثبت مواعيده
دعا المشتاق يتسول
وخايف من حساسيده
بنظم الشعر يتقول
ويبدع من أناشيده
بذل جهده ولا ظوّل
ولا حصل من ايفيده
زمان لوّل اتحول
ولا دامت منعاهيده
تقول اجدادنا لول
استعوض (م) الجمل قيده

شعر: علي بن رحمة الشامسي



البرج العاجي

ثمة شعراء قد يظنون وهما انهم وصلوا الى مرتبة غير مسبوقة من الابداع والتفوق والانتشار والشهرة لاتسمح لهم معها بنشر قصائدهم في صفحات ومجلات شعرية تأخذ بأيدي المبتدئين وغيرهم، متصورين ان من مثلهم لاينبغي له ان يقع اسمه بجانب اسماء ناشئة لأن من شأن ذلك ـ كما يظنون ـ ان يقلل من مرتبتهم وشأنهم..

وهم من كانوا يحلمون يوماً ان يروا اسماءهم موقعة تحت بيت أو شطر شعري في أي مطبوعة!

هذا الشعور المقيت قد يتحول مع الأيام الى حالة مرضية متقدمة قد يتعذر معها العلاج.. ومتى ماساور الشاعر شعورٌ كهذا وظن انه قمر في سماء الشعر ومن حوله من الشعراء نجوم تنطمس بإطلالته.. فإنه بهذا التجاهل المغرور يكتب خاتمته بمحض اختياره، وبالتالي يسقطه الجمهور من حساباته ومداره.. فالجمهور بعفويته ينفر من أي فاه تنبعث منه رائحة الغرور والتعالي!

ليس عيباً أو خطأ ان يتوقف الشاعر عن النشر بداعي التجديد والارتقاء بقصائده، ولابأس في ان يحجم الشاعر عن النشر بحكم الظروف والمشاغل الحياتية.

لكن العيب والخطأ والخطر ان يحجم الشاعر عن النشر بحجة انه وصل الى مرتبة عليا.. وانه الفارس الأوحد الذي لايشق له غبار في ميدان الشعر!

هذا الشعور يجعل من الشاعر فريسة سهلة للوقوع بين فك الغرور المطبق.. وخطر الغرور لايتوقف عند تحطيم جسور الوصال والتواصل ـ كما يقول الفنان خالد عبدالرحمن ـ انما يتعدى خطره الى تحطيم ذات الشاعر ومن شأنه ان يصيب إبداعه في مقتل ويحرمه من سماع الرأي الآخر والتزود من علوم الغير وخبراتهم ويحرمه من ميزة التأمل.. ومتى مافقد الشاعر هذه الميزة الخلاقة فإنه بذلك ينتحر ابداعياً، لأن هناك علاقة طردية بين الابداع والخلق وبين الغرور.. على عكس التواضع الذي يتيح للمتواضع فرصة التزود من خبرات الآخرين ومشاورتهم والتأمل في كل ماحوله.

الغرور.. هذه الحالة السوداوية التي قد تقود الشاعر بالتدريج الى حالة اكثر سوداوية وهو «البرج العاجي» حيث يتوهم الشاعر بأن ابداعاته اكبر من ان يستوعبها معاصروه فيبدأ بكتابة ابداعاته للأجيال القادمة.. وهذا نوع من المخادعة الذاتية أو الانفصال يأتي نتيجة تدريجية لمراحل الغرور والتعالي.. كما يلجأ العاجزون والفاشلون الى هذه الادعاء. بحجة الكتابة للأجيال القادمة.. وفي الحالتين يكون الشاعر في حالة مراوغة ومخادعة للذات وليس للجمهور كما يتصور..

فكل العظماء والمبدعين السابقين كانوا متفوقين في عصرهم.. ولم يحدث في تاريخ الأدب ان مبدعا نجح في عصر غير عصره.. فامرؤ القيس والنابغة وابن الملوح والمتنبي والحمداني ومن تلاهم من المبدعين كانوا عمالقة في عصرهم ولازالت الى اليوم قصائدهم مدهشة ترفل بالصور الجمالية والابداع.. اذاً حجة الكتابة للأجيال القادمة حجة واهية وأمر مرفوض جملة وتفصيلاً.

خالد العيسى

في المجمع الثقافي وبحضور السفير الليبي

أمسية للشعر الشعبي والربابة يحييها ٤ شعراء سعوديين

الشعراء المشاركون: الحضور الجماهيري مخيب للآمال!..

■ نظم المجمع الثقافي يوم ٢٦ سبتمبر امسية شعرية لاربعة من شعراء المملكة العربية السعودية المقيمين في الامارات.. وقد تخلل الامسية عزف على الربابة قام بأدائه العازف عبدالله الشمري الذي اضفى على الامسية جواً رائعاً خلال عزفه لالحان تعيش في الذاكرة مثل اللبسوني والهجيني وغيرها من الالحان المشهورة خليجيا.

بدأت الامسية في الثامنة مساءً بقصيدة للشاعر حماد السعودي واعقبه الشعراء عبيد القحطاني وراشد الرياحي وعادل النهام..

وكانت الامسية ناجحة رغم ان بعض القصائد التي تمت المشاركة بها مسبوقة من حيث الفكرة الا انها قدمت بشكل جيد وجديد من حيث الاداء والاسلوب.

وقدم الشعراء قصائد مختلفة منها الاجتماعي والغزلي والنقدي ايضا. اللافت للنظر ان القائم بأعمال السفارة الليبية السيد عبدالحميد فرحان كان من جملة الحضور القلة الذين شهدوا الامسية.

فالشعر الخليجي كما نعلم فن ذو لهجة خصوصية وقد يتعذر فهمه أو استيعابه بشكل تام لغير الخليجيين وهذا ما دعانا الى ان نتوجه الى الدبلوماسي الليبي ونسأله عن سر اهتمامه وحضوره فقال: ان الشعوب لاتنسجم الا مع فنونها وتراثها.. وانا حضرت هذه الامسية لاهتمامي الكبير بهذا الفن التراثي.

وعما اذا كانت اللهجة تشكل عائقاً في وصول المعنى بالنسبة له قال: «ابداً فالكلمات كانت بسيطة ومفهومة من حيث اللهجة».

واضاف انها امسية جميلة وقد استمتعت جدا بما قدم فيها.. ونتمنى ان يكون هناك تلاحم بين الثقافات العربية لانها جداول تتدفق من نبع واحد وتصب في رصيد الامة.



القائم بأعمال السفارة الليبية مع الحضور





عازف الربابة عبدالله الشمري

الشعراء المشاركون في الامسية

تصوير: ضياء شودري

وما يلفت النظر ان عدد الحضور لم يكن على مستوى الامسية وقد عبر راشد الرياحي احد الشعراء المشاركين عن هذا الحضور قائلاً: «هذا الحضور كان مخيبا للآمال فقد كنت اتوقع حضورا يوازي في اقل تقدير عدد الشعراء المشاركين وارجع ذلك الى الاعلان الذي كان من المفترض ان يكون بشكل موسع».

في النهاية نقتطف بعض الابيات التي وردت في الامسية للشعراء المشاركين:

قال حماد السعودي في قصيدة مطولة:

ياوين ابلقي من يودي المراسيل
من راس رجال الى راس رجال
ميداه مسك وعنبر وفايح الهيل
دلته فكري ومسمعه لي فنجال

أما الشاعر عبيد القحطاني فقد قال في قصيدة بعنوان (قلبي النفود):

كل خل يحب خله في حدود
بس انا جاوزت حدي في غلاك
والسبب مالك شبيه بالوجود
خالقك ربي على صورة ملاك
كل خلق الله على زينك شهود
من نظرها شاف موته والهلاك

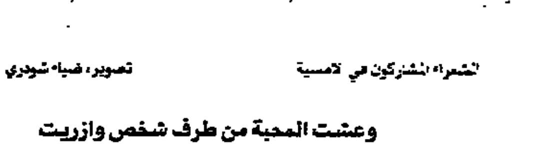


وجاء في قصيدة «قصة حياتي» للشاعر راشد الرياحي:

اربع سنين عشتهن بالهوى ميت
وميت الهوى يحيي بلذة مماتي
ليته بعيد ان كان بالوضع حسيت
لكن قريه دون كثر التغاتي
وعشت المحبة من طرف شخص وازريت
وكلمت باكسر بالصراحة سكاتي

وختاماً نقتطف هذين البيتين من قصيدة الشاعر عادل النهام:

غريبة نعيش (ف) الحاظر على اطلال موتانا
وتذكر مجدنا فترة من الماضي حكمناها
غريبة لو لقينا اليوم بطل حاضر ولا كانا
على اجدادنا نبكي على امجاد خسرناها





مصـــر

دوريات متخصصة لحماية الطالبات

■ أمر اللواء حبيب العادلي وزير الداخلية بانتشار دوريات شرطة لاسكلية صباحا ومساء في المناطق التي تكثر بها المدارس لحماية «التلميذات» من المعاكسات التي اصبحت شبه ظاهرة في هذه المناطق. وقد تقرر اشتراك ضابط مباحث مع ضابط نظامي لقيادة سيارات الشرطة لضبط الذين يتعرضون للطالبات وربات البيوت بما يخدش الحياء العام وهم مجموعات من طلبة المدارس الاعدادية والثانوية ينتشرون أمام المدارس او الشوارع المؤدية اليها في شكل جماعات يدخنون السجائر ويركبون الموتوسيكلات والسيارات والدراجات ويعتدون بشكل صارخ على النساء بالقول والاشارة (ومد الأيدي احيانا) كما صدرت تعليمات لمأموري الأقسام والمراكز بالمحافظات لمساعدة الدوريات الراكبة في ضبط المعاكسين واحالتهم للنيابة واخطار مدارسهم وأولياء أمورهم، تضمنت الأوامر ان تقوم شرطة المرافق والأقسام بمطاردة الباعة الجائلين الذين ينتشرون أمام المدارس والذين يتخذ منهم المعاكسون اوكارا للوقوف بجوارهم ويعاكسون النساء، وقد تم ضبط مئات من هؤلاء المعاكسين في أولى الحملات «وأمرت» النيابة باحالتهم للمحاكمة العاجلة وقد تلقت «الأخبار» عشرات المكالمات من أولياء الأمور يستغيثون بوزير الداخلية لحماية بناتهم وزوجاتهم من المعاكسات التي اصبحت ظاهرة وحدد مدير أمن القاهرة عدة تليفونات للابلاغ عن المعاكسات او الباعة الجائلين أمام المدارس والتليفونات أرقام ٥١٠٠١٢٢ و ٥١٠٤٩١٥ بخلاف تليفونات النجدة المعروفة.

السودان

أزمة بين والي النيل الأزرق وبرلمان الولاية

■ الخرطوم - «الاتحاد»: نشبت أزمة بين والي ولاية النيل الأزرق، والمؤتمر الوطني بالولاية، بدأت باصدار الوالي قرارا يقضي باعفاء الامين العام لامانة المؤتمر بالولاية وتكليف شخص آخر. بينما اصدرت امانة المؤتمر قرارا بتجميد عضوية الوالي الذي استعان بدوره بقوات الشرطة لتنفيذ قراره باحتلال المباني الخاصة بأمانة المؤتمر الوطني بالدمازين حاضرة الولاية. وتتهم أمانة المؤتمر الوطني بولاية النيل الازرق، والي الولاية عبدالرحمن محمد ابو مدين بأنه تغول على لوائح المؤتمر. وقام بتكوين اجسام بديلة موازية لتقوم بمهام هي اصلا من اختصاصات المؤتمر الوطني. على الصعيد نفسه توجه امس الى مدينة الدمازين الدكتور علي الحاج محمد نائب الامين العام للمؤتمر الوطني، على رأس وفد من امانة المؤتمر للمساهمة في حل النزاع القائم بين امانة المؤتمر الوطني ووالي ولاية النيل الأزرق عبدالرحمن ابو مدين. من جهة ثانية أصدر اللواء طيار عبدالله علي صافي النور والي بالولاية شمال دارفور قرارا باعفاء احمد محمد تاجر من منصبه كوزير للتربية والتعليم بولاية وتعيين مالك الزاكي صالح خلفا له. وقد جاء القرار وهو الثاني من نوعه منذ اجازة الدستور الدائم في مطلع يوليو الماضي. استنادا على احكام المادة (٦١) من الدستور الذي يمنح الولاة حق الاعفاء والتعيين لاعضاء حكومة الولاية بشرط التشاور مع رئيس الجمهورية، بينما كان هذا الحق مكفولا فقط لرئيس الجمهورية قبل اجازة الدستور. ويأتي هذا القرار بعد قرار سابق اصدره الدكتور الحاج ادم والي جنوب دارفور باعفاء وتعيين وزير للمالية بحكومة ولايته.

مجلس الشعب يوصي الحكومة التقدم بمشروع قانون جديد للادارة المحلية

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أوصت لجنة الادارة المحلية بالبرلمان المصري الحكومة المصرية بضرورة التقدم بمشروع قانون جديد للإدارة المحلية، يحقق طموحات القيادة السياسية في التنمية المستدامة، بما يتيح للمصريين الحصول على حقوقهم دون تعقيدات، ويقوي سلطات المجالس الشعبية في الرقابة على المحافظين.

وأثنت اللجنة على القرارات الأخيرة التي اتخذها مجلس المحافظين بهز الادارة المحلية، لإبعاد القيادات المشبوهة. وطالب أعضاء اللجنة المحافظين بضرورة القيام بدورهم على الوجه الأكمل. والصدق في تصريحاتهم، وعدم انتظار قرارات من مجلس الوزراء لتنفيذ خطط التنمية، وتطبيق القوانين. ورفضت اللجنة فكرة مجلس الوزراء المصري بضم الادارات الهندسية بالأحياء الى وزارة الاسكان. مؤكدين أن ذلك يكرس المركزية ويغل يد الادارة المحلية وطالبوا برفع الحد الأدنى لمرتبات المهندسين لإبعادهم عن السقوط في براثن الرشوة والفساد، كما طالبت اللجنة بمنح قيادات الادارة المحلية فرصة اثبات كفاءاتها، وأن يتم بتر المفسدين فقط.

وأكدت اللجنة أن الادارة المحلية القوية هي أساس نجاح مصر. واجتيازها العقبات التي تحول دون الانطلاقة الاقتصادية التي تخطط لها القيادة السياسية وتضعها في مصاف الدول المتقدمة.

وتعهد الدكتور محمد شتا أمين عام الادارة المحلية، بغربلة القيادات المحلية، والإبقاء على القيادات التي تتمتع بالكفاءة والسمعة الطيبة. كما أكد أن تعديل قانون الادارة المحلية وارد إذا ثبت أن العيب في مواده. ان مجلس الوزراء طلب من المحافظين تقديم مقترحات بتطوير الادارة المحلية. كما يتم التخطيط لضم رؤساء القرى وسكرتيري المدن والمراكز الى قيادات الادارة المحلية لمنحهم الفرصة في الترقي.

فيلم :
أفعال الندم
الفيلم ده بيفكرني يوم ما اتجوزت!!!

عن « الاخبار » المصرية

اعلان قانون التوالي السياسي خلال الاسابيع القادمة

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اعلن علي عثمان محمد طه النائب الأول لرئيس الجمهورية، ان الأسابيع القادمة ستشهد صدور عدد من القوانين الخاصة باطلاق الحريات على رأسها قانون التوالي السياسي (الذي سينظم عمل الاحزاب السياسية) وقانون المحكمة الدستورية (التي يتم تشكيلها انفاذا لبنود الدستور الدائم لتكون حامية للدستور بدلا عن الدائرة الدستورية).

وقال النائب الاول الذي كان يخاطب أمس اجتماعا للجنة لاعداد البرنامج الثالث (١٩٩٩م - ٢٠٠٢م) من الاستراتيجية القومية الشاملة (١٩٩١ - ٢٠٠٢م) قال ان الدولة ستعمل بذات الجرأة التي استخدمتها في تحرير الاقتصاد على تحرير العمل السياسي، وان التوالي السياسي (حسبما جاء في نص المادة ٢٦ من الدستور الدائم) يعني تكوين الاحزاب واشاعة الحريات، واضاف ان كل ذلك سيصب في خانة تهيئة المناخ المعافى للاستثمار والعمل الاقتصادي، وقال ان الدولة ستصدر خلال الأسابيع القادمة جملة من القوانين الاقتصادية على رأسها قانون الاستثمار الجديد وقانون الشركات مؤكدا التزام الدولة بتوفير المناخ الملائم للاستثمار المحلي والاجنبي وذلك بترسيخ مبادئ السلام ونبذ الحرب والعمل على خلق الاستقرار السياسي. وقال ان الدولة ستعمل على توحيد الارادة الوطنية والاتفاق على اولويات محددة لتحقيق الأهداف والغايات.

ولكن بعض المتحدثين في الاجتماع انتقدوا ارتفاع الضرائب وضعف التمويل وانعدام الطاقة وقالوا ان هذه المعطيات لا تساعد على خلق مناخ معافى للعمل الاقتصادي، وانتقد الدكتور سيد امد طيفور وزير المالية السابق بعض السياسات والتي وصفها بأنها تؤثر على مناخ الاستثمار في السودان وطالب بضرورة تحقيق الوحدة الوطنية والوفاق الوطني.

من جانبه أمن الدكتور عبدالوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد الوطني على ضرورة تهيئة مناخ الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص للدخول في الاستثمارات. وعزا الشح في التمويل الى الحرب المفروضة على السودان والحصار المعلن من قبل مؤسسات التمويل الدولية واضاف ان هنالك الآن استقرارا في اسعار السلع واستقرارا في سعر الصرف. وشن هجوما على القطاع الخاص وقال ان رجال الاعمال اسيرون لأسواق محددة في العالم ولم يسعوا لفتح اسواق جديدة للصادرات السودانية.

وقال الوزير ان هنالك العديد من المعاملات التي تدور في السودان الآن تقع في دائرة الربا (المحرمه وفق الشريعة الاسلامية) وقال ان مؤتمرا سيعقد يوم ٢٥ من الشهر المقبل عن هذا الموضوع.

انتوا الوداكم تسكنوا
جنب البحر شنو
الموية القاطعة

عن « الشارع السياسي » السودانية

قطوعات كهرباء في الايام المقبلة بالخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»: في الوقت الذي ارتفع انتاج الكهرباء الى أعلى معدل له منذ مطلع أغسطس الماضي وبلغ أمس الأول ٢٦٠ ميغاواط مما يعد مؤشرا لتحسن كبير طرأ على الانتاج الذي تدنى إبان ذروة الفيضان الى أقل من ١٦ ميقاواط في الروصيرص، توقع مسؤول بكهرباء ولاية الخرطوم ان تحدث في الأيام القادمة في بعض المناطق والأحياء في العاصمة قطوعات طويلة تصل الى (١٢ - ١٦) ساعة في اليوم بسبب تنقية زيوت المحولات الناجمة عن آثار الاطفاء في الفترة الماضية.

وصرح المهندس سيد أحمد محمد أحمد مدير أول كهرباء ولاية الخرطوم إن القطوعات الطويلة التي ستشهدها بعض الأحياء جاءت نتيجة لتصفية وتغيير زيوت عدد من المحولات التي واجهت ضغطا شديدا ابان الأزمة الاخيرة وهي ما يعرف بفلترة المولدات.

وأضاف أن التوليد المتاح الآن يبلغ ٢٦٠ ميقاواط منه ١٢٠ ميقاواط توليد مائي لمحطتي الدمازين، مع توقع زيادة التوليد المائي في الدمازين الى ١٨٠ ميقاواط خلال الأسبوعين القادمين، أما التوليد الحراري فيبلغ ١٣٨٫٥ ميقاواط تنتج محطة بحري الحرارية ٩٥ ميقاواط منها. و ١٣ ميقاواط من محطة بحري الغازية و ٢٠ ميقاواط من محطة بزي. و ٤٫٥ ميقاواط من كيلو عشرة و ٢ ميقاواط من كسلا.

مركز مكافحة الألغام يطالب دول العالم بنزع ألغامها من مصر

■ القاهرة - «الاتحاد»: طالب مركز مكافحة الألغام - الذي تم تأسيسه مؤخرا بالقاهرة - وزارة البيئة المصرية بضرورة رسم خرائط دقيقة لمناطق الألغام الموجودة في محافظات مصر واعلانها بشكل مناسب لتساعد المواطنين والسائحين على تجنب المناطق التي توجد بها ألغام.

وأشار المركز الى أن قاعدة البيانات التي أعدتها وزارة البيئة المصرية مؤخرا خلت من الاشارة الى بعض مناطق ساحل البحر الأحمر. و الأمر الذي يضر بمصداقية وصحة البيانات التي تقدمها الوزارة.

كما طالب المركز وزارة البيئة سرعة العمل لإنجاز خرائط تفصيلية لمحافظات سيناء «الشمالية والجنوبية» ومرسى مطروح والاسكندرية والاسماعيلية والسويس والبحيرة وهي المحافظات التي كانت قريبة من مسارح العمليات العسكرية خلال الحرب العالمية الثانية أو أثناء الحروب المصرية - الاسرائيلية.

وأعلن مركز مكافحة الألغام إنه سيقدم مناشدة الى سفارات الدول التي شاركت في عمليات حربية بمصر بتقديم البيانات المتوافرة لديها وخرائط الألغام المشابهة في دول العالم المختلفة لحث الدول التي قامت بزرع ألغام على المساعدة في الكشف عنها ونزعها.

انشاء ٨٠ ألف كابينة تليفونات في المحافظات

■ أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم خلال السنوات القليلة المقبلة انشاء ٨٠ ألف كابينة بالعملة للتليفونات في مختلف مناطق الجمهورية خاصة بجوار أقسام الشرطة والأندية وفي الميادين والشوارع العامة.

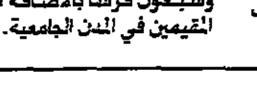
وستعمل هذه الكبائن العمومية بنظامي العملة المعدنية والكارت الممغنط وسيتم اسناد هذه الخدمة والتي كانت تقوم بها الوزارة من قبل الى شركتين من القطاع الخاص تم اختيارهما من خلال مناقصة عالمية وستلتزم كل شركة بمد ٤٠ ألف خط وتركيب الكبائن في الفترة المحددة والأشراف عليها ومراقبتها وسيقوم جهاز تنظيم الاتصالات بمراقبة الخدمة للجمهور وقيمة التعريفة، ومدى التزام الشركات نفسها بهذه الخدمة في المناطق المختلفة وفي الفترات المحددة لذلك.

وأوضح الوزير ان مشاركة القطاع الخاص في خدمات الاتصالات تتزايد يوما بعد يوم في مصر سواء كانت هذه الخدمات محلية أو دولية وان ذلك يأتي في اطار خطة الوزارة الحالية التي تشجع هذه المشاركة.

٥٩ ألف مكان في الجامعات والمعاهد لطلاب المرحلة الثالثة

■ أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي انه ما زال هناك ٥٩ الفا و ١٩٣ مكانا خاليا في الجامعات والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بحد أدنى ٥٠٪ للمجموعتين العلمية والأدبية، منها ١٩ ألفا و ٩١٤ في الجامعات و ٣٩ الفا و ٢٧٩ في المعاهد.

وصرح عادل عفيفي الوكيل الأول لوزارة التعليم العالي والمشرف على مكتب التنسيق بأن الأماكن المتبقية في الجامعات موزعة على اساس ١٦٨٠ مكانا في جامعة القاهرة و ١١٠٨ في الاسكندرية و ٧٧٢ في عين شمس و ٢٩٢٩ في أسيوط و ١٠٨٦ في جنوب الوادي، و ١٥٦٩ في طنطا. وثلاثة آلاف و ٣٦٣ في جامعة المنيا، و ١٦٨١ في المنوفية، و ١١٦٤ في جامعة قناة السويس.



١٠ آلاف وجبة لطلاب جامعة أسيوط بسعر ٥٠ قرشا

■ أصدر الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط قرارا بصرف ٥ آلاف وجبة عشاء اضافية للطلاب غير المقيمين في المدن الجامعية التابعة للجامعة على ان تباع للطلاب بسعر رمزي مدعم قدره خمسون قرشا للوجبة.

كما تقرر صرف ٥ آلاف وجبة غذاء يوميا مطهية بسعر رمزي قدره خمسة وسبعون قرشا بالاضافة الى تقديم ثلاث وجبات يومية لاثنى عشر من الطلاب المقيمين في المدن الجامعية.

وجهة نظر

الأمهات (هوانم) الأسر المصرية

الانطباع الذي استطاع مسلسل تليفزيوني عن شخصيات «الهوانم» ان يثبته في نفوس هذا الجيل، ان هؤلاء كن ممن عشن في التصور ويتنافس في أزيائهن والتعامل مع بقية الناس كأنهن نوع مختلف من البشر. ولكن الاسرة المصرية في هذا الزمن كانت أمهاتنا جميعا (هوانم) اذ كانت الطبقة التي يطلق عليها المتوسطة يحتلها فئات التجار وموظفو الدولة وبعض الأعيان وهي الطبقة التي افرزت اجيالا ذات تاريخ وطني. وتولت مختلف المهام وفق تقاليد توارثوها. أساسها الاحترام المتبادل بين أفراد الاسرة ومن كل الأعمار. واذا كان كاتبنا الكبير الاستاذ نجيب محفوظ قد صور الأم في أوائل هذا القرن كتابعة لـ (السي السيد) فان ذلك لم يقلل من قدرها بل هي صورة للاحترام الذي شهدناه في الأسرة. وكان الرجال حريصين على مناداة زوجاتهم «بالهانم» وقد عاشت أجيال داخل الأسر. ولم تعرف بل لم تفكر ان تعرف الاسم الحقيقي للأم. ففي بعض الأسر كانت الأم ينادونها بأم أكبر الابناء أو أكبر أخوتها... وظلت (الهانم) المصرية خير راعية لأبنائها بنين وبنات، تبث فيهم القيم الدينية والأخلاقية وتشبهت البنات بأمهاتهن... وأصبح الأبناء صورا لاستمرارية لرجولة الآباء.

وتغير الحال وتبدل الزمن مع التطور. ولا اعتراض عليه ما دام الى الأفضل وشاركت الأمهات في الحياة العامة وخرجن الى العمل في كل ميادينه. وازدواج دورهن... أمهات وعاملات... وتفاخرن بأسمائهن التي أصبح منها اعلاما وظل الاحترام المتبادل في كل اسرة قائما لبعض الزمن. الى أن صارت المناداة بين الزوجين بالأسم مجردا كنوع من المساواة بين الجنسين!! وليس معنى ذلك اختفاء الاحترام داخل الأسر المصرية. فقد ظل باقيا في الأسر التي حملته معها من جذورها، ولكن تطور اسلوب الحياة كان له بصمات، فالأم في الماضي التي تفرغت لرعاية اسرتها غير أم الحاضر التي تتقاسم وقتها بين اسرتها وعملها وبعض الأبناء لا يجمعهم الآن شمل الأسرة الا خلال الاجازات... وانعكس ذلك على بعض الأبناء الذين لم تشملهم الرعاية الكاملة وكانت نتائجه بعض تصرفات غير سوية من بعض هؤلاء الأبناء - وليس كل الجيل - فان كثيرا من الأسر تفخر وتعتز بأبنائها وما زالت تقاليد القرية والجذور العريقة باقية، وما زال من هم في عمر الآباء تناديهم بلقب العم، ومن هن في عمر الأم... نضفي عليهن لقب (الخالة) دون صلة نسب، ولكن بتقاليد موروثة.

واذا كانت ام هذا الجيل قد شاركت في كفاح وتفاخر بما وصلت اليه المرأة المصرية في ميادين الحياة. فان دورها الأساسي، هو رعاية الأبناء بأن تظلهم بأجنحتها ولا يشغلها عنهم أي شاغل، وان تشارك الأب في اعداد جيل يكون استمرارا للأجيال التي قبله متمسكا بالتقاليد المصرية الأصيلة والدينية السمحة، وذوي مبادئ لتقاليد المجتمع والحفاظ عليه... وستظل بذلك الأم مهما دخل على حياتها التطور هي (هانم الأسرة المصرية).

محمد مصطفى البرادعي
عن «الاهرام» المصرية

البقاء لله

■ فاطمة عبدالسيد عبدالله - أم بحد محمد محمد علي - اركويت. فاطمة عبد الحفيظ - ام صبوا بلت الشيخ علي مالك علي المولد حاج الكي عمر ود الجوف عبد مصطفى المصري - ود البله. خالد الشيخ عثمان - ديم التراي، اسماء الشيخ الأمين الشيخ - الشبيك. محمد حسين كوكو عرج، امديه. الحاج الطاهر عبدالله اربجي - الامتداد. البنوك محمد عثمان - شندي، آمنة الأمين زرقان - ابوسعد. السيدة المصري ابو شرد - أم أرضه، نافيه الطيب احمد - شكيري. الزين عوض السيد محمد - كوبر. احلام بله المهدي - امتداد ناصر. عثمان ابراهيم عيد - الكلاكلة، فاطمة عبدالقادر بابكر - الثورة، بكري عثمان زياد - الفويجي، فؤاد فهمي سلامة - كوبر، احمد حسن ابو صلاح - الجريف، شامة حمزة بابكر - ودرملي. النور حسين - كسلا. آيات البدوي بابكر - بحري. آسيا عبدالله آدم - وزرملي، بخيت عباس الطريفي - الشقيله، حموره طه - بانت. محمد سعيد اسطي - أرقو. عبدالله محمد علي - الحاج يوسف، انتصار علي سيد أحمد - مقاشي، حسن أحمد البخيت - ود صالح، زينب علي ابو علامة - ود رعية. محمد محمود عبدالرحمن - ام بده/ أم كواده. يوسف موسى - الحاج يوسف. القمر عبدالله بابكر - معيجنة. دار السلا ابراهيم - ريفي طابت، عصام مصطفى الشيخ - تمبول.

تحذير من استخدام الأعشاب للتداوي

تفشي الأمراض بسبب تلوث مياه الشرب بشرق النيل

■ الخرطوم - مكتب «الاتحاد»: حذر مسؤول بالادارة العامة للصيدلة - المواطنين من خطورة استخدام الادوية البلدية وأغلبها من الأعشاب التي انتشرت هذه الأيام بأسواق ولاية الخرطوم في أعقاب الفيضانات والسيول التي نجم عنها تدهور في صحة البيئة أدى الى توالد الذباب والناموس وظهور أمراض عدة خاصة الملاريا.

وصرح الدكتور حسن عبدالوهاب مدير الادارة العامة للصيدلة ان بعض الأعشاب المعروضة في شكل أدوية بلدية تحتوي على نسبة عالية من السموم ستؤثر سلبا على المريض. كما ان بعض الأعشاب لا تداوي بعض الأمراض. وطالب الجهات المعنية بايقاف عملية بيع أدوية الأعشاب في الأسواق ومصادرتها وقال: «ان استخدام المواطنين لهذه الأدوية سيؤدي الى كارثة خطيرة».

وأضاف ان هناك قانونا للسموم. كما تعطي ادارة الصيدلة العامة أطباء الأعشاب تصاديق وتراخيص يزاولون بموجبها مهنتهم. وقال ان الادارة تشرف على هؤلاء الأطباء.

من جهة أخرى أودع أمس الأول الطيب عزالدين عضو مجلس ولاية الخرطوم التشريعي أمام منضدة المجلس مسألتين مستعجلتين تختص الأولى بازدياد حالات الاصابة بمرض الملاريا والاسهالات التي انتشرت وسط المواطنين في محافظة شرق النيل بولاية الخرطوم. وطالب النائب وزارة الصحة بالولاية بتوضيح الترتيبات التي اتخذتها الوزارة لمواجهة هذا الامر. وتختص المسألة الثانية بفرض رسوم جديدة على الصناعة قدرها ٤٪. حيث قال النائب انها غير قانونية وستعمل على رفع أسعار السلع للمواطنين وطالب المجلس باتخاذ اجراءات فورية لايقاف هذه الضريبة الى حين عرضها على المجلس.

ومن جهة أخرى قال ابراهيم عبدالحليم رئيس لجنة العلاقات الاتحادية بالمجلس الوطني رئيس اللجنة العليا لاعادة بناء وتعمير مدينة القولد بمحافظة دنقلا بالولاية الشمالية. ان أكثر من ألف منزل بمدينة القولد قد تأثرت بالسيول التي اجتاحت المنطقة مؤخرا، منها ٦٥٠ منزلا دمرت تماما.

وناشد في مؤتمر صحافي عقدته اللجنة العليا لاعادة تعمير مدينة القولد لمباني المجلس الوطني أمس الأول. ناشد المنظمات الطوعية وأبناء المنطقة المساهمة في ايواء المتأثرين بالسيول، وطالب بتخطيط قرى نموذجية بعيدا عن النيل ومجاري السيول توفر فيها الخدمات الأساسية.

وأضاف ان الموقف ينذر بالخطر لظهور بعض حالات الاسهال وأمراض العيون والبلهارسيا. اضافة لتلوث مياه الشرب والتي تشكل خطرا على الصحة.

وفي ولاية القضارف صرح محمد أحمد الهادي وزير الشؤون الثقافية والاجتماعية الناطق الرسمي باسم حكومة الولاية ان محافظة الرهد قد تأثرت بالسيول والفيضانات وان الخسائر قد انحصرت في المساحات المزروعة من محصولي السمسم والذرة، وأضاف أن عمليات الرش بالمبيدات قد بدأت في القرى المتضررة لتلافي الآثار السالبة واصحاح البيئة. وقال ان الولاية قامت بتخطيط مواقع بديلة للقرى التي دمرت في مواقع آمنة وبعيدة عن منافذ نهر الرهد.

مدن.. وأرياف

● ولاية النيل الأزرق

تم بحث اعادة توطين القطن المطري بولاية النيل الأزرق في اجتماع موسع عقده وزير الزراعة والثروة الحيوانية الولائي مصطفى محمد علي مع وفد اللجنة الاقتصادية بالمجلس التشريعي ومدير علم الزراعة وبحث اللقاء المشاكل المتعلقة بالقطاع الزراعي ومتابعة الجهود التي تقوم بها محطة ابحاث الدمازين لاستنباط البذور والعيناز والتقاوي الحسنة وأكد الوزير على اتجاه الوزارة في سياسة الاصلاح الزراعي وتوسيع مظلة الاستثمار الزراعي ونزع الحيازات غير المستغلة. ولاحظ الاجتماع عدم التزام الشركات والمؤسسات الزراعية بتنفيذ النسب المقررة لزراعة الأحزمة الشجرية من جانبه أوضح مدير علم الوزارة ان تأخير الأمطار ادى لتقلص المساحات الخاصة بالسمسم مبينا ان الوزارة أعدت فرقا للاستنفار للمراجعة الحقلية.

● ولاية بحر الغزال

وزير الدولة بوزارة المالية الاتحادية ورئيس اللجنة العليا لدعم النازحين والعائدين لولايات بحر الغزال جوزيف اجوانق اوضح تحسن الحالة الصحية بمستشفى واو وقال ان المستشفى الآن على استعداد تام لاستقبال أي حالات أخرى مشيرا الى تجديد بعض العنابر لامراض السل الرئوي وسوء التغذية ودودة الفرنديد واضاف ان هنالك حملات تجري الآن لرش المبيدات داخل المدينة بواسطة المنظمات وبالتنسيق التام مع حكومات الولايات مشيرا الى اكتمال ايواء (١٥٠) أسرة من النازحين بالقرى النموذجية.

● البحر الأحمر

في إطار جهودها تشجيع الاستثمار في صيد الأسماك بالبحر الأحمر رصدت وزارة الثروة الحيوانية بالولاية مبلغ عشرين مليون جنيه كميزانية مبدئية لاعداد دراسة لتقدير المخزون السمكي بالبحر الأحمر. تقوم بالدراسة ادارة المصائد البحرية ومركز ابحاث الاسماك بالتنسيق مع وزارة الثروة الحيوانية الاتحادية. وأشار وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية البحر الأحمر الى خمس شركات قال انها تكتمل الآن في مجال صيد الأسماك بالولاية مما ادى الى حدوث زيادة مقدرة في صادرات البلاد من الأسماك.

● الأبيض

اعلنت وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بشمال كردفان انها تعمل على انشاء حفائر بمناطق الرعي حتى تصبح بؤرة لاستقرار الرعاة.

جاء ذلك في مخاطبة وزير الزراعة الولائي د. احمد بابكر لأسبوع الرعاة الذي عقد للتعرف على مشاكل الرعي بالولاية والوقوف على الأمراض التي تصيب الحيوان ومكافحتها وتقديم الخدمات المطلوبة للرعاة وتدريبهم في مجال العناية بالحيوانات.

● بورتسودان

تبحث شركة هندية تعمل في مجال الاستثمار الكهربائي تأهيل المحطة الأولى ببورتسودان الى جانب اعداد دراسات جدوى لقيام مشروع التوليد الكهربائي عن طريق المحطات العائمة. وأشار اللواء رشاد مكي وزير الشؤون الهندسية بولاية البحر الأحمر بتعاون الشركة الهندية مبينا ان حكومة الولاية تفتح مجالات للاستثمار في قطاع الكهرباء. وتجري دراسات تأهيل المحطة الأولى ببورتسودان لتوليد (٢٥) ميغاواط فيما يتم الاعداد لدراسات مشروع المحطات العائمة لتوليد (٣٥) ميغاواط من هذه المحطات مجتمعة.

● القضارف

احتفلت وزارة التربية والتعليم بولاية القضارف بافتتاح المرحلة الأولى لطباعة الكتاب المدرسي تطبيقا لشعار «كتاب لكل تلميذ» كأول ولاية تحقق هذا السبق. وأوضح وزير التربية والتعليم الولائي محمد فضل ان التكلفة العالية والمعاناة التي عاشتها الولاية في هذا الصدد كانت الدافع لاتجاه الوزارة لطباعة الكتاب المدرسي بالولاية تقليلا للجهد والتكلفة واختصارا للوقت في حالة طباعته خارجها.

● شمال دارفور

اعلن وزير مالية ولاية شمال دارفور عن قيام حكومة الولاية بتوقيع اتفاقية مع شركة «الميادين الثلاثة» السعودية لانشاء مصنع للصودا الكاوية بتكلفة استثمارية تقدر بـ (٢٠) مليون دولار. وأشار الى ان المصنع سيقوم بتوفير الصودا الكاوية التي يتم استغلالها في صناعة النسيج والسكر والصابون الى جانب توفير فرص للعمالة المحلية.

وقال ان وزارته اعدت على صعيد آخر دراسات لانتاج السكر بوادي باري بمحافظة كبكابيه ودراسات أخرى لانتاج الجير وتصنيعه واقامة سوق مركزي للماشية بالفاشر بعد ان أجيز قانونه بالمجلس التشريعي للولاية. وأضاف ان هذه المشاريع ترمي الى زيادة المصادر الايرادية للولاية حتى تستطيع الاستغناء عن الدعم الاتحادي علم ٢٠٠٥م.

● الجنيد

يبدأ مصنع سكر الجنيد الموسم الانتاجي الجديد في مطلع نوفمبر القادم، أوضح ذلك المدير العام لشركة سكر الجنيد بكري محجوب وقال ان الخطة الموضوعة للموسم القادم ترمي الى تحقيق الطاقة التصميمية للمصنع والتي تبلغ (٦٠) ألف طن وقال أن المساحة المقررة للحصاد هذا الموسم تبلغ ٢١ ألف فدان من القصب وهي تفوق المساحة السابقة اعتمادا على الزيادة الرأسية لانتاجية الفدان ونوعية القصب.



سورية

مديرية المشافي

■ لأول مرة أسمع ان هناك مديرية للمشافي، في وزارة الصحة. رغم انها تأسست منذ العام الماضي، ورغم انها قامت منذ بداية هذا العام وحتى الآن بانجاز العديد من الأعمال الرائعة، والتي كنا ننتظرها جميعا..! والحق علينا قبل غيرنا في اننا لم نبد اهتماما بنقل خبر تأسيس هذه المديرية المهمة.

وان كنا قد أبدينا - كإعلام - ذلك الاهتمام في حينه، فهناك تقصير واضح في رصد نشاطات هذه المديرية المهمة. غير ان الحق على الطليان أيضا فالمديرية ذاتها، ووزارة الصحة، ولاسيما مديرية الإعلام الصحي، يحق لنا ان نبدي لهم عتبنا تجاه هذا الأمر. لأنهم قصروا في هذا الاتجاه أيضاً.

على كل حال.. الشيء الذي يثلج الصدر فعلاً، ان مديرية المشافي قدمت أعمالاً خلال هذا العام نتوق إليها جميعا. حيث نظمت نحو ١٥٠ مخالفة متنوعة بحق العديد من المشافي الخاصة، وذلك لأسباب كثيرة منها نقص في التجهيزات، والمستلزمات الفنية وتجاوزات في أجور المعاينة والمعالجة، ولعل هذه هي النقطة الأهم التي يكابد منها الكثيرون من الاخوة المواطنين، الذين يشعرون - أحيانًا - انهم يقعون تحت حالات من الاستغلال يمارسها عليهم الأطباء أو المحاسبون في المشافي الخاصة، وحتى أصحاب المشافي ذاتهم أحيانا..!.

أحد الأصدقاء.. قال لي مرة، إنه اضطر للدخول الى أحد مشافي القطاع الخاص لاجراء عمل جراحي، بعد ان أرشده لذلك أحد الأطباء العاملين في ذلك المشفى، موضحا ان كلفة ذلك العمل هي ٦٠ ألف ليرة سورية.

قال الصديق للطبيب وهو أمام غرفة العمليات، سأعطيك الآن ٥٥ ألف ليرة وأعود إليك لتكملة الباقي، فاستخدم الطبيب مكابحه مباشرة وتوقف وتمنع من الدخول الى الغرفة، وقال له: ستون ألفاً لا أكثر ولا أقل ولن أدخل غرفة العمليات قبل الدفع..!.

وبعد نقاش عقيم تراجع صديقنا، وتوجه قاصداً صديقاً آخر، واستدان تتمة المبلغ، وعاد الى المشفى، دفع المطلوب، ودخل غرفة العمليات.

رواها لنا بحرقة وخيبة، وهو يشعر ان تلك العملية لا تستحق كل هذا المبلغ.. ولكن.. ماذا يفعل..؟!.

الآن.. صار - بوجود مديرية المشافي - يمكنه هو وأي مواطن تمارس عليه مثل هذه الحالات ان يعيد حقه الذي يمكن ان يهدره بعض الطماعين، لاسيما وان مديرية المشافي عندما تثبت زيادة في التسعيرة، تقوم بإعادة تلك الزيادات الى المرضى أو ذويهم.

هذا شيء رائع.. ونشد على يديك يا مديرية المشافي، ونأمل عدم التراجع في مثل هذه الاجراءات، كما نأمل أيضا ان يكون الردع سارياً على المخالفين جميعا، والا تجد الاستثناءات الى أعمال تلك المديرية طريقاً.

عن «الثورة» السورية



عن «البعث» السورية

تعبيد طرق العاصمة

■ بدأت ورشات فرع التعبيد في دمشق بكشط القميص الزفتي للشارع المقابل لمشفى الأسد الجامعي الممتد من أوتستراد المزه وحتى ساحة كفرسوسة وذلك تمهيدا لتعبيده من جديد بعد ان انتهت ورشات الحفر من عملها وانشاء رصيف جديد. اذ تم تركيب كابلات كهربائية جديدة ضمن مشروع استبدال الشبكات وتحسين واقع التيار في دمشق، وكان وضع هذا الشارع سابقا وقبل تنفيذ المشروع الاخير فيه غير مقبول ابدا. فاصلاح قميصه الزفتي لم يكن ناجحا بل تحولت الرقع الى مطبات وتلال صغيرة متموجة تتسبب بحوادث سير تهرب منها السيارات العابرة. ايضا بدأت ورشات محافظة دمشق بتعبيد بعض الشوارع في المزة القديمة - الشيخ سعد.

ما نود الاشارة اليه ان العديد من شوارع دمشق تشكو قمصانها الزفتية من الرقع غير الناجحة والتي تحولت الى مطبات وحفر وأودية وسهول. لذلك بات أمر صيانتها وترميمها بشكل جذري حاجة ملحة.

كما ان اعادة بناء غرف التفتيش لكل شبكات الخدمات -صرف صحي- هاتف--مياه-كهرباء- يفترض ان يتم بسرعة فقد تحولت غرف التفتيش وأغطية «الريكارات» الى مصائد للسيارات تتسبب بالعديد من الحوادث.

لكن الأهم من ذلك كله أننا أصبحنا في نهاية ايلول فكما هو معروف «أيلول ذنبه مبلول» واذا كان لدى المحافظة مشاريع تعبيد في أنحاء المدينة يفترض أن تنجز خلال الأسابيع القليلة القادمة كي يتم ضمان جودتها واستمراريتها لأن انخفاض درجات الحرارة والأمطار تؤدي الى فساد المجبول الزفتي وعدم تماسكه، ونشير بهذه المناسبة الى ضرورة متابعة تنفيذ المتعهدين وجعله مطابقا لشروط العقد الفنية. فقد رفضت المحافظة سابقا وبايعاز من المحافظ استلام مشروع تعبيد شارع بغداد. المهم ان الشتاء ومشاريع التعبيد لا يلتقيان الا في حالات طارئة جدا، فهل سيتقيد المعنيون في محافظة دمشق بهذه القاعدة.

تنشيط التعاون بين مدينتي دمشق والخرطوم

■ بحث محمد زهير تغلبي محافظ دمشق مع الدكتور مجذوب الخليفة احمد والي مدينة الخرطوم خلال لقائهما أمس سبل تطوير التعاون المشترك في مجال الخدمات والمرافق.

واكد تغلبي اهمية الافادة من التجارب المتماثلة في البلدين الشقيقين مشيرا الى التطور الكبير الذي شهدته دمشق في المجال الخدمي في ظل قيادة الرئيس حافظ الأسد الى أهم المشاريع الخدمية المتميزة. ومن جهته اعرب احمد عن اعتزازه والوفد المرافق له بزيارة سورية في اطار تدعيم الروابط الاخوية القائمة بين البلدين الشقيقين لبحث سبل تنشيط علاقات التعاون المشترك بين مدينتي دمشق والخرطوم والاطلاع على تجارب نظام الادارة المحلية وهيكلية العمل الخدمي وآلية تنفيذ المشاريع الخدمية وامكانية الافادة منها.

وأشاد بالتطور العمراني والخدمي والنهضة الحضارية التي شهدتها وتشهدها سورية في ظل قيادة الرئيس حافظ الاسد... وحضر اللقاء سفير السودان بدمشق وأعضاء المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة.

وكان مجذوب الخليفة احمد قد وصل الى دمشق صباح امس الاول في زيارة تستغرق اسبوعا في اطار تبادل الزيارات والوفود بين دمشق والخرطوم واستقبله في مطار دمشق الدولي كل من محمد زهير تغلبي محافظ دمشق وهدى الحمصي وبرهان الشامي عضوي المكتب التنفيذي لمحافظة دمشق.

١٢٧ مليون ليرة تكلفة الخدمات الطبية المجانية باللاذقية

■ بلغ عدد المستفيدين من الخدمات الطبية في مشافي ومستوصفات صحة اللاذقية خلال الأشهر الثمانية الماضية ٤١٨٩١٧ مريضا وذلك اسعافيا وعلاجيا ووقائيا وكل الخدمات المقدمة مجانا للمواطن، وتبقى بعض الأدوية العلاجية يشتريها المريض. وبعض هؤلاء المرضى يتأففون من ذلك ويطالبون بالمجانية المطلقة.

وبمقارنة بسيطة بين القطاعين الخاص والعام نتبين الفروق الشاسعة جدا واذا اعتبرنا ان التحليل الطبي ٥٠ ليرة سورية والصور الشعاعية والأمواج فوق الصوتية ٧٥ ليرة والطبقي المحوري ١٢٠٠ ليرة والعملية الجراحية ٣ آلاف ليرة سورية وجلسة غسيل الكلية ٣ آلاف ليرة ايضا وخدمات المستوصف الصحي من معالجة طبية وأسنان ولقاح وتحاليل ٥٠ ليرة سورية.

وبتطبيق هذه الأرقام على الواقع القائم نجد أن الكلف المادية بحدها الأدنى هي:

- تم قبول ٢٦٢٣٨ مريضا في المشافي بمدة مكوث بين ٣ و٥ أيام والكلفة الاجمالية لاتقل عن ألف ليرة للمريض الواحد وبالتالي يكون المبلغ الاجمالي بحده الادنى ٢٦,٢٣٧,٠٠٠ ليرة.

- والعمليات الجراحية عددها ١٠٢٨٣ عملية بكلفة ٣ آلاف ليرة يكون الاجمالي ٣٠,٨٥٠,٠٠٠ ليرة وقيمة اجمالي الخدمات الطبية المقدمة لـ ٤١٨٩١٧ مواطنا تكون القيمة الاجمالية حوالي ١٢٧ مليون ليرة سورية.

من بينها اللاذقية انجاز ٧٩ نظاماً داخلياً للبلديات

■ انتهت يوم الخميس الماضي اللجنة المشكلة لدراسة مشروع النظام الداخلي لبلدية اللاذقية من وضع اللمسات الأخيرة لهذا المشروع برئاسة ناصر الدين معاون وزير الادارة المحلية وحضور مديري الشؤون القانونية والشؤون الذاتية بالوزارة والمهندس خليل زيدان رئيس بلدية اللاذقية ورؤساء الدوائر المختصة بالبلدية.

وعن مهمة اللجنة الوزارية والأعمال التي قامت بها تحدث معاون الوزير قائلا: بدأنا العمل باصدار الأنظمة الداخلية منذ سنتين وأنجزنا ٧٩ نظاما داخليا وأمامنا ١٦ نظاما آخر حيث تم وضع ثلاثة نماذج لأنظمة المدن الكبيرة مثل دمشق وحلب والمتوسطة مثل حمص وحماه واللاذقية والصغيرة مثل درعا والسويداء مع مراعاة بعض خصوصيات كل مدينة وذلك وفق القانون الأساسي للعاملين بالدولة من حدود الملاك العددي النافذ وبفضل الاهتمام والمراجعة الشخصية من قبل الوزير تمكنا من تذليل كل الصعوبات والمعوقات التي اعترضتنا وسنتابع اصدار الانظمة الداخلية لمجالس المحافظات والاجهزة المحلية التابعة لها فور انتهائنا من مدن المحافظات والمناطق. أما البلدان والبلديات فنظامها الداخلي موحد على نظام القطر. وعن مشروع النظام المحلي لمدينة اللاذقية قال ناصر الدين انه تمت دراسته النهائية وصار الآن على البلدية طباعته وارساله الى الوزارة لتدقيقه واصداره والعمل على نشره بالجريدة الرسمية بغية تنفيذه.

منحة يابانية لشراء تجهيزات لمكتبة الاسد

■ تم التوقيع امس الاول في هيئة تخطيط الدولة على الرسائل المتبادلة بين حكومة الجمهورية العربية السورية والحكومة اليابانية لتقديم منحة ثقافية يابانية قيمتها ٤٫٤٤ مليون ين ٣١٧ الف دولار تقريبا لشراء معدات وتجهيزات لحفظ الوثائق التاريخية لدى مكتبة الأسد وذلك في اطار التعاون العلمي والفني بين البلدين وتعزيزا لأواصر الصداقة بينهما. ووقع هذه الرسائل عن الجانب السوري الدكتور عبدالرحيم السبيعي وزير الدولة لشؤون التخطيط وعن الجانب الياباني تاكيشي كاغامي سفير اليابان بدمشق. وحضر التوقيع كل من الدكتور توفيق اسماعيل معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط والدكتور غسان اللحام المدير العام لمكتبة الأسد وعدد من الفنيين في هيئة تخطيط الدولة ومكتبة الأسد والسفارة اليابانية بدمشق.

استعراض الوضع الصحي في درعا

■ عقد المجلس الصحي الفرعي بدرعا اجتماعا بحضور فواز محاميد رئيس مكتب النقابات الفرعي والدكتور عبدالرحيم برمو مدير الصحة.

واستعرض المجلس في اجتماعه تقارير تتبع التنفيذ في مديرية الصحة بدرعا وتم التأكيد على بذل كل الجهود لتنفيذ حملة التلقيح ضد الحصبة والحصبة الألمانية التي ستبدأ في العاشر من الشهر المقبل وتستمر لمدة شهر وخاصة من ناحية تأمين اللقاحات والآليات والكادر الطبي والفني اللازم لهذه الحملة. كما تم التأكيد على دعم مديرية التربية لانجاز حملة اللقاح المدرسي التي ستبدأ يوم الخميس المقبل على أن تنتهي الحملة خلال الشهر المقبل. كما ناقش المجلس الواقع الصحي في المحافظة فتم التأكيد على مكافحة الكلاب الشاردة وتم الطلب من مجالس الادارات المحلية لتأمين القناصين اللازمين لمكافحة الكلاب الشاردة، كما تم الطلب الى هذه المجالس بتعقيم خزانات مياه الشرب والاشراف على اجهزة التعقيم واجراء الفحوصات الجرثومية والكيميائية لعينات مياه الشرب بشكل دوري ومراقبة خزانات المياه في المدارس والمحافظة على نظافتها ومراقبة الباعة في المدارس للتأكد من سلامتهم ومدى مطابقة الشروط الصحية لعمليات البيع التي تتم داخل المدارس. وذكر مدير الصحة الدكتور عبدالرحيم برمو لتشرين ان مديرية الصحة نفذت خطتها خلال الفترة الماضية من هذا العام بشكل جيد.



العراق

البرلمان يناقش قانونا للحد من التدخين

■ بغداد: تعكف لجنة الاوقاف والشؤون الدينية والصحية والاجتماعية في المجلس الوطني العراقي على اعداد ورقة عمل لمشروع قانون للحد من ظاهرة التدخين من اجل خدمة المجتمع والحفاظ على صحة وسلامة المواطنين.

اعلن ذلك رئيس اللجنة د. غالب الجلسم وقال ان ورقة العمل قد أوضحت الاضرار المباشرة على المدخنين وغير المدخنين والخسائر الناتجة على مصادر الانتاج حيث وجد ان اكثر من الف مادة تدخل في صناعة السيجارة الواحدة والتي تؤثر في الدماغ والاوعية الدموية والجهازين التنفسي والهضمي. كما بينت الورقة الخسائر المادية والتلوث البيئي والهواء ومشاكل اخرى تتعلق بالسلامة العامة والخسائر الصحية المباشرة والتي تؤدي الى ارتفاع الكلفة في معالجة المدخنين فضلاً عن تأثيرها المباشر في اداء الفرد والحد من كفاءته والنقص في العمر فضلا عما تسببه من سرطان في الفم واللثة وتسوس في الاسنان.

وطالبت الورقة التي اعدتها اللجنة في ضوء مشروع القانون بالقيام بحملات وطنية بمشاركة كافة الشرائح الاجتماعية لوضع حد لهذه الآفة الخطيرة التي تهدد المجتمع صحيا واجتماعيا واخلاقيا.

موريتانيا

قافلة الصداقة

■ وصلت الى نواكشوط (قافلة الاخوة والصداقة الساحلية) التي تنظمها البلدان الاعضاء في اللجنة المشتركة لمكافحة آثار الجفاف في الساحل والتي تضم ٤٤ طفلا جاءوا من مالي والسنغال والرأس الاخضر بالاضافة الى موريتانيا يرافقهم مؤطروهم ورؤساء مشاريع التكوين والاعلام حول البيئة في الدول المعنية الثلاث. وتهدف هذه القافلة الى خلق وعي لدى الاطفال المشاركين حول البيئة والثقافة في الدول المشاركة وتعزيز الاخوة بينهم. والجدير بالذكر أن هذه القافلة ممولة من طرف الاتحاد الأوروبي.

نظام لمراقبة مياه الشرب

■ ينطلق الاسبوع المقبل النظام الجديد لتسيير الحنفيات العمومية على مستوى نواكشوط والذي سيعمل على خفض اسعار المياه داخل الاحياء الفقيرة في نواكشوط وتوفير السلامة لهذه المياه على ان يتم تعميمه في مراحل لاحقة.

وتنفذ هذا البرنامج المفوضية المكلفة بمحاربة الفقر والدمج بالتعاون مع بلدية نواكشوط ووكالة الاشغال ذات النفع العام ومنظمة اليونيسيف.

تونس

هدية رئاسية الى جمعيات المعاقين

■ تونس - «الاتحاد»: سلم مؤخرا الشاذلي النفاتي وزير الشؤون الاجتماعية، مجموعة من حافلات النقل هدية من الرئيس زين العابدين بن علي لعدد من جمعيات المعاقين بمختلف مناطق الجمهورية. وأشار الوزير بالمناسبة الى ما يوليه الرئيس من اهتمام كبير بأوضاع المعاقين وحرصه على الاحاطة بهم وتأمين نقل الذين يؤمون مراكز التربية المختصة والتأهيل، مبينا ان توزيع الحافلات، سنة حميدة دأب عليها سيادته كل عام، نظرا لما يكتسبه موضوع النقل بالنسبة للمعاقين من أهمية بالغة لأنه من العوامل الميسرة لاندماجهم في الحياة الاجتماعية والاقتصادية.

اليمن

وفد طبي سوداني يزور صنعاء

■ صنعاء - سبأ: وصل الى صنعاء أمس وفد طبي سوداني برئاسة الدكتور محمد يوسف الكدر مدير عام مستشفى امراض المناطق الحارة بالعاصمة السودانية الخرطوم وأخصائي امراض الكبد في زيارة عمل لليمن تستغرق عدة أيام.

وأوضح المسؤول السوداني في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) ان زيارة الوفد الطبي السوداني تأتي في اطار تبادل الخبرات الطبية مع الأطباء اليمنيين كما سيتم اجراء بعض العمليات والكشف على عدد من المرضى المصابين بمرض الكبد المستعصي والقاء عدد من المحاضرات في مجال امراض الكبد وأورامها في اطار التعاون الطبي والصحي بين البلدين.

وكان في استقبال الوفد السوداني عبدالكريم الخولاني نائب مدير عام مستشفى الثورة وعدد من أطباء المستشفى والمسؤولين بوزارة الصحة.

تدشين حملة نظافة بتعز

■ تعز - سبأ: دشن أحمد عبدالله الحجري محافظ محافظة تعز أمس الأول حملة النظافة الشاملة بمدينة تعز والتي ينظمها مكتب الانشاءات والاسكان والتخطيط الحضري بالتعاون مع مكتبي الصحة العامة والزراعة وفرع المؤسسة العامة للطرق والجسور ومشروع مكافحة الملاريا.

وتشمل الحملة التي تستمر ١٢ يوما وخصص لها أكثر من ثلاثين آلة من شاحنات النقل والرافعات وغيرهما على رفع مخلفات البناء والسيول من الأحياء السكنية المختلفة والشوارع الرئيسية والفرعية الى جانب التخلص من القمامات ورش المبيدات الحشرية الرذاذية بهدف القضاء على الحشرات الطائرة والزاحفة التي تتسبب في انتشار الكثير من الأمراض.

وفي تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) حث الأخ محافظ محافظة تعز جميع القطاعات الرسمية والشعبية وطلاب المدارس بالمحافظة الى التفاعل الايجابي مع هذه المبادرة الطوعية والاسهام الجاد لانجاح الحملة والتعاون مع رجال الحملة في تنظيف الحارات والأسواق الشعبية والمدارس.

وأكد على ضرورة المحافظة على نظافة وابراز المظاهر الجمالية فيها باعتبارها العاصمة الثقافية والسياحية للجمهورية اليمنية.

اختتام فعاليات دورة تدريبية لمعلمي الرياضيات

■ تعز - سبأ: اختتمت أمس الأول بقاعة مدرسة الشعب بتعز فعاليات الدورة التأهيلية التنشيطية الثانية لمعلمي الرياضيات للمرحلتين الأساسية والثانوية والتي نظمتها نقابة المهن التعليمية والتربوية بمشاركة ١٧٦ مدرسا ومدرسة من مدارس المحافظة.

وفي الحفل القى محمد عبد الملك الهياجم وكيل محافظة تعز كلمة هنأ في مستهلها المشاركين فيها بنجاح الدورة وحثتهم على مواصلة الجهود ونقل ما اكتسبوه من المعارف والخبرات العلمية الحديثة الى الواقع العملي... وحث الجهات المعنية الى اقامة المزيد من هذه الدورات لتشمل مختلف التخصصات.

ندوة برعاية منظمة دولية حول «اصلاحات السجون وحقوق الانسان باليمن»

■ صنعاء - سبأ: بدأت امس الاول بالمعهد العالي لضباط الشرطة بصنعاء ندوة بعنوان «اصلاحات السجون وحقوق الانسان في اليمن».

ويشارك في الندوة التي تنظمها المنظمة الدولية للاصلاح الجنائي ومركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني وبدعم من السفارة البريطانية بصنعاء ٢٥ مشاركا عن محافظات الجمهورية من المسؤولين في السجون وتهدف الندوة الى التعريف بالقواعد الدولية لمعاملة السجناء والقوانين المحلية ومقارنتها بالقوانين الدولية واضافة الى التعرف على اوضاع السجون واحتياجاتها ورفع مستوى الوعي بحقوق الانسان بين العاملين في السجون

٤ ملايين جرعة من لقاحات شلل الاطفال مساعدة من اليابان

■ صنعاء - سبأ: وصلت الى صنعاء أمس الأول كمية من اللقاحات المضادة لشلل الأطفال مقدارها ٢٣٠ ألف زجاجة أي أربعة ملايين و ٦٠٠ ألف جرعة وذلك في اطار برنامج التعاون الفني الذي تقدمه الحكومة اليابانية لدعم برنامج التحصين الموسع في اليمن.

وأشار بيان صحافي صادر عن السفارة اليابانية بصنعاء ان القيمة الاجمالية لهذه المساعدة التي تغطي نصف احتياجات الأيام الوطنية للتحصين المقرر اجراؤها في شهري أكتوبر ونوفمبر القادمين تبلغ ٤٥ مليونا و ٧٠٠ ألف ين ياباني أي ما يعادل ٣٤٠ ألف دولار... موضحا ان هذه المساعدة تهدف الى دعم جهود الحكومة اليمنية لاستئصال هذا المرض الخطير بالتعاون مع الدول المانحة والمنظمات الدولية.

ونوه البيان الى ان هذه هي السنة الثانية التي تقوم فيها الحكومة اليابانية بتقديم المساعدة لحملة التحصين ضد شلل الأطفال في اليمن حيث سبق وان قدمت ٩٥ ثلاجة للاستخدامات الطبية وتسع سيارات ذات الدفع الرباعي للمتابعة وكمية من اللقاحات ضد شلل الأطفال خلال الحملة الوطنية للتحصين ضد هذا المرض العام الماضي.

وأشار البيان الى ان بعثة فنية يابانية ستصل الى صنعاء بداية أكتوبر القادم لدراسة امكانية مزيد من التعاون في مجال تحسين أجهزة التبريد على مستوى الجمهورية.

ورشة عمل حول الامومة والطفولة بمحافظة أبين

■ أبين - سبأ: بدأت أمس الأول بمكتب التأمينات والشؤون الاجتماعية بأبين أعمال ورشة العمل الخاصة برعاية الامومة والطفولة في المحافظة والتي ينظمها فرع المجلس الوطني للطفولة في المحافظات بمشاركة عشرين امرأة من العاملات في حقل رعاية الأطفال وتستمر لمدة يومين.

وفي حفل افتتاح الورشة ألقى عبدالله أحمد نعمان الوكيل المساعد للمحافظة كلمة أكد فيها أهمية تطوير الرعاية الصحية للأم والطفل من خلال رفع مستوى أداء القابلات والعاملات في حقل رعاية الأطفال.. مشيرا الى الجهود المبذولة من قبل الحكومة لتحسين مستوى الرعاية المقدمة للأمومة والطفولة في اليمن وذلك من خلال تنفيذ برامج المجلس الوطني لرعاية الأمومة والطفولة واتفاقية حقوق الطفل التي تعتبر بلادنا احدى الدول الموقعة عليها.

كما ألقى مطهر الكوني رئيس فرع المجلس الوطني للطفولة في المحافظة كلمة تطرق فيها الى أهمية هذه الورشة لنشر الوعي الصحي والثقافي للمشتغلات في رياض الأطفال والمدارس لما من شأنه اعداد الطفل الاعداد الأمثل وتوفير كافة حقوقه.. مؤكدا على ضرورة زيادة الاهتمام بالطفل وتقديم أفضل الرعاية الاجتماعية له.

افتتاح مشاريع تعليمية وصحية في شبام ودوعن بحضرموت

■ المكلا - «الاتحاد»: تشهد مديرية دوعن بمحافظة حضرموت تنفيذ عدد من المشاريع الخدمية المهمة في عدد من المجالات ابرزها التربية والتعليم والصحة والمياه بدعم من الدولة ومساهمة فاعلة من ابناء المديرية المغتربين.

ففي مجال التربية والتعليم تم مؤخرا افتتاح مدرسة «القوين» بوادي دوعن والتي قدرت ت وبناء ٤ فصول دراسية في مدرسة الشهيد غالب بقرية بن عدوان بتكلفة ٨٠٠ ألف ريال والانتهاء من بناء ٤ فصول اضافية بمدرسة فاطمة الزهراء للتعليم الأساسي بحريضة بتمويل من صندوق التنمية الدولي.

وفي الجانب الصحي تم استكمال بناء وحدة صحية بمنطقة العقوبية مركز وادي العين كما تم حفر بئر ارتوازية لمياه الشرب في المنطقة وتوفير شبكة لضخ المياه ستغذي المناطق المجاورة للعقوبية.

من ناحية أخرى سيتم خلال الأيام القادمة افتتاح مدرسة فاطمة للبنات بمدينة شبام حضرموت.

مؤشرات ايجابية لزراعة القطن وانتاجه في اليمن

■ صنعاء - سبأ: يشكل القطن في الجمهورية اليمنية أحد أبرز المحصولات الزراعية الاقتصادية نظرا للنوعية العالية من القطن المنتج والمساحات الكبيرة المتوفرة لزراعته والتي بدأت منذ منتصف الخمسينات، واتسمت بالبطء تارة والتطور تارة أخرى لعدة أسباب بها العوامل الطبيعية والاقتصادية والفنية والاجتماعية، فخلال المرحلة الممتدة من الموسم الزراعي ٧٥ - ١٩٧٦ حتى الموسم الزراعي ٨٢ - ١٩٨٣ تراوح متوسط الانتاج لكل موسم بين ٤٥ الى ٨٨ مليون رطل ثم شهدت كميات القطن انخفاضا حتى وصلت الى نحو ١١ مليون رطل لكل موسم زراعي من الفترة ١٩٨٣ حتى ١٩٩٠، ثم الى ٤ ملايين رطل حتى بداية العام ١٩٩٥ عندما لجأت وزارة الزراعة والري الى تبني عدد من الاجراءات بهدف النهوض بأوضاع زراعة القطن وكان من بينها:

- اتباع سياسة تحرير أسعار القطن بحيث تخضع كبقية المحاصيل الأخرى لآلية السوق (العرض والطلب).
- انشاء مشروع تطوير القطن في اليمن في العام ١٩٩٥م.
- تشكيل لجنة للاشراف على هيئتي دلتا أبين وتبن.

وأدى انشاء مشروع تطوير القطن الذي تشرف على تنفيذه المؤسسة العامة للخدمات الزراعية بالاضافة الى تضافر جهود جمعية نجره حضير التعاونية الزراعية وصندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي مع جهود المشروع، بهدف تحقيق زيادة الانتاج الزراعي من محصول القطن كما ونوعا.

وقد تم تنفيذ عدد من الأنشطة تمثلت في رسم السياسات والخطط والبرامج التنموية في مجال القطن وعقد اتفاقيات سنوية مع كل من فرع الاتحاد التعاوني الزراعي بمحافظة الحديدة وهيئة تطوير دلتا أبين وهيئة تطوير دلتا تبن بمحافظة لحج للقيام بالاشراف التنفيذي على زراعة المساحات المخططة وتشجيع المزارعين على الاهتمام والتوسع في زراعة القطن ووفرت لذلك العديد من الخدمات والتسهيلات الضرورية المجانية لمزارعي القطن في مجال الانتاج والتسويق والتي اشتملت على توفير البذور النقية الصالحة لزراعة القطن والقروض النقدية البيضاء (بدون فوائد) والتي تتراوح بين ٥٠٠٠ الى ٨٠٠٠ ريال / فدان، بالاضافة الى مكافحة الآفات والأمراض التي تصيب محصول القطن، وتوفير أكياس تعبئة القطن الزهر وخدمات النقل لمحصول القطن من حقول الانتاج الى المحالج. وتسليط الضوء على كل ما يتعلق بزراعة وحلج القطن في اليمن وآفاق تطوره المستقبلية.

وأوضح عبدالله باعشر مدير عام المؤسسة العامة للخدمات الزراعية في حديث لوكالة الأنباء اليمنية ان محالج القطن قد حظيت باهتمام كبير من قبل وزارة الزراعة والري حيث قامت الوزارة في هذا الاطار باصلاح أوضاع محلج القطن بمنطقة صبر التابع لهيئة تطوير دلتا تبن، وترميم واصلاح آلات حلج القطن بمحلج الكود بمحافظة أبين.

وفيما يتعلق بانجازات ودور مشروع القطن في التنمية الاقتصادية والاجتماعية باليمن أشار عبدالله باعشر الى انه خلال المواسم الزراعية الثلاثة ٩٥ / ١٩٩٧ تحققت نجاحات كبيرة في مجال القطن تجلى ذلك في التطور الملموس في زراعة القطن من حيث المساحة وحجم الانتاج، حيث ارتفعت المساحة من ٢٦٨٢٦ ألف فدان في الموسم ٩٥ / ١٩٩٦ الى أكثر من ٥٠٠٠٠ ألف فدان في الموسم ٩٧ / ١٩٩٨ وبنسبة زيادة بلغت ٩٠٪ كما ازداد حجم الانتاج من ١٣٫٨ مليون رطل الى أكثر من ٢٦ مليون رطل بنسبة زيادة وصلت الى ٨٨٪ فيما يتوقع أن تصل اجمالي المساحة الزراعية من القطن خلال الموسم الزراعي ٩٨ / ١٩٩٩ الى أكثر من مائة وعشرين ألف فدان وبمتوسط انتاج يصل الى ألف رطل / فدان وهو ما يعني وصول حجم الانتاج الى ١٢٠ مليون رطل قطن زهر.

وأضاف ان زراعة القطن تشكل مصدر دخل رئيسي لأكثر من حوالي أربعة وثلاثين ألف مزارع وانه يتوقع ان يصل حجم المشتريات من منتجي القطن الى حوالي ٣٫٢٥ مليار ريال... منوها الى ان حجم صادرات القطن قد ارتفعت خلال العام الماضي ١٩٩٧ الى ٧٫٨ مليون رطل مقارنة مع ٢٫٧ مليون رطل العام ١٩٩٦ في الوقت الذي يتوقع فيه ان يصل حجم الصادرات من القطن للموسم ٩٨ / ١٩٩٩ الى حوالي ٤٥ مليون رطل أي ما يعادل ٢٠ الف طن. وحول التطلعات المستقبلية لمشروع القطن أوضح مدير عام المؤسسة العامة للخدمات الزراعية أن المشروع يسعى حاليا الى الحفاظ على سلالات القطن اليمني التي تتمتع بمواصفات متميزة اضافة الى التوسع في انتاج وزراعة القطن في مناطق جديدة تتناسب مع ظروف وبيئة زراعته مع الاستمرار في تقديم الخدمات المجانية الضرورية لمزارعي القطن والتعاون مع الجهات المعنية بوزارة الزراعة والجهات الأخرى ذات العلاقة بالقطن بهدف تنمية وتطوير زراعة ودعم التوجه نحو تشجيع الاستثمار الخاص والتعاون في مجال الانتاج والتسويق والتصنيع للقطن بما يتواكب مع التوجه العام للدولة وتوسيع نطاق تصديره الى الخارج وبما يسهم في تحسين ميزان المدفوعات من النقد الأجنبي وانعاش الاقتصاد الوطني.

ورشة عمل حول خطط استخدامات الموارد الأرضية

■ صنعاء - سبأ: اختتمت بمقر الادارة العامة للغابات فعاليات ورشة العمل الثانية للمهندسين والمتعلقة بالمشاركة الشعبية في اعداد وتنفيذ خطط استخدامات الموارد الارضية والتي تظمها مشروع ادارة مساقط المياه واعادة استخدام المياه العادمة في المناطق شبه الحضرية على مدى ثلاثة ايام.

وقد اثريت اوراق العمل التي قدمت اثناء الورشة من قبل المشاركين البالغ عددهم ٣٠ مشاركا ومشاركة يمثلون المشروع في مختلف محافظات الجمهورية اثريت بالملاحظات والآراء بهدف بلورتها وتطبيقها في الجانب العملي في الميدان وقد كان من بين تلك الأوراق ماتناول التربة واستعمال الموارد وموارد المياه والمناخ ودراسة النظم الزراعية وبرمجة استخدام الاراضي اضافة الى تناول المفاهيم والمبادئ العامة للدراسات التحليلية والتشخيصية والمشاركة الشعبية وغيرها من المواضيع.

وفي حفل الاختتام القيت الكلمات من قبل المهندسين احمد يحيى قحري مدير مشروع ادارة المساقط المائية وسعيد شامي كبير الاستشاريين واحمد يحيى على القائم بأعمال مدير عام الغابات تطرقت في مجملها الى اهمية نقل المعارف العلمية النظرية الى واقع العمل الميداني وتمنت للمشاركين التوفيق في مهامهم المستقبلية.

وسيتوجه المشاركون عقب هذه الورشة الى ارض الميدان للبدء بتعمل التطبيقي الميداني برئاسة الخبير محمد حميد.

لبنان

استئناف التنقيب عن الآثار في كامد اللوز

■ بيروت - «الاتحاد»: أعلن وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش عن استئناف اعمال الحفريات والتنقيب عن الآثار في بلدة كامد اللوز في البقاع الغربي عبر بعثة المانية.

وقال حبيش ان كامد اللوز ليست المحطة الوحيدة لتعاون لبنان والمانيا في الحقل الثقافي، ولو انها الاقدم فلقد تعاونا والمانيا في حفريات وسط بيروت التجاري، والعام الماضي قامت بعثة اثرية المانية بعملية مسح اثري في الشمال ونحن نعد سويا لافتتاح معرض دائم ومتحف في مدينة بعلبك. وهناك اتفاق مبدئي مع احدى الجامعات الالمانية للقيام بحفريات في تل البراك (العدوسية) في الجنوب.

واضاف حبيش: حفريات كامد اللوز بدأها في اوائل الستينات البروفيسور هاخمان وظل يعمل بها حتى عام ١٩٨١ حيث لم يتمكن من الحضور في العام ١٩٨٢ بسبب العدوان الاسرائيلي. وقد قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بحفريات في التل ادت الى تخريبه، ثم تلتها حفريات بعض من ضحى بمصلحة البلدة من أجل مصالحه الضيقة.. وفي العام الماضي عاودت البعثة الاثرية عملها برئاسة البروفيسور هاينز وكذلك هذا العام. وختم قائلا: لقاؤنا اليوم هو من أجل اطلاعكم على نتائج عمل هاتين السنتين والخطة المستقبلية لمعاودة الحفريات. وأود ان أنوه بأن من خططنا اقامة متحف محلي في بلدة كامد اللوز يحوي آثارها.

موظفو الدولة بطرابلس يبحثون الرتب والرواتب

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ اكد رئيس رابطة خريجي المعهد الوطني للادارة والانماء ومندوبية عفيف رزق «الحرص على ابقاء النظام الوظيفي في لبنان وعدم السماح بنسفه بفتح ملاك الادارات عشوائيا».

وكان عقد لقاء للموظفين والعاملين في القطاع العام في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس بدعوة من الرابطة، عرض خلاله رئيس الرابطة ما اثير عن سلسلة الرتب والرواتب ولنتائج الاجتماعات مع المسؤولين وفي مقدمتهم رئيس مجلس النواب نبيه بري والاتفاق على اعادة مشروع القانون الى مجلس الوزراء مع وسائل تمويله.

وقدم عرضا مقارنا لواقع الحال الوظيفية في القطاع العام وغيرها. وابدى اسفه لعدم تمكن اللجان النيابية المشتركة من القيام الا بتعديل فقرة واحدة في السلسلة».

وقال: «ان الهدف اليوم هو رفع الصوت وليس الدعوة لاتخاذ خطوات سريعة، فالموضوع ذو جوانب ادارية ونحاول عدم نسف النظام الوظيفي في لبنان وفتح باب الادارات العامة من دون ضوابط».

واضاف: «علينا ان نفعل تحركنا مع الاخذ في الاعتبار الظروف والاستحقاقات، ومستمرون في اللقاءات لنستجمع الاراء املين الا ترغم على اللجوء الى وسائل اخرى. وهم عودونا الا يعطونا الا بالضغط».

وبعد التداول اتفق المجتمعون على ما يأتي:

١- الاستمرار في التحرك مع الجهات المعنية ورفع الصوت لاسماع المسؤولين تمهيدا لدرس مطالب الرابطة على نحو جاد.

٢- عقد جلسات مع الموظفين والاداريين لاستمزاج الاراء ومناقشتها والحوار في شأنها.

٣- التأكيد على ضرورة معالجة وضع الموظفين المياومين والاجراء والمتعاقدين والمتعاملين لانه من غير المسموح ان يبقى اي عامل في لبنان تحت رحمة الوزراء او اي مزاج سياسي، بدلا من خضوعه للمؤسسات. ودعوة مجلس الخدمة المدنية لاجراء مباريات محصورة لتثبيت هذه الفئة من الموظفين.

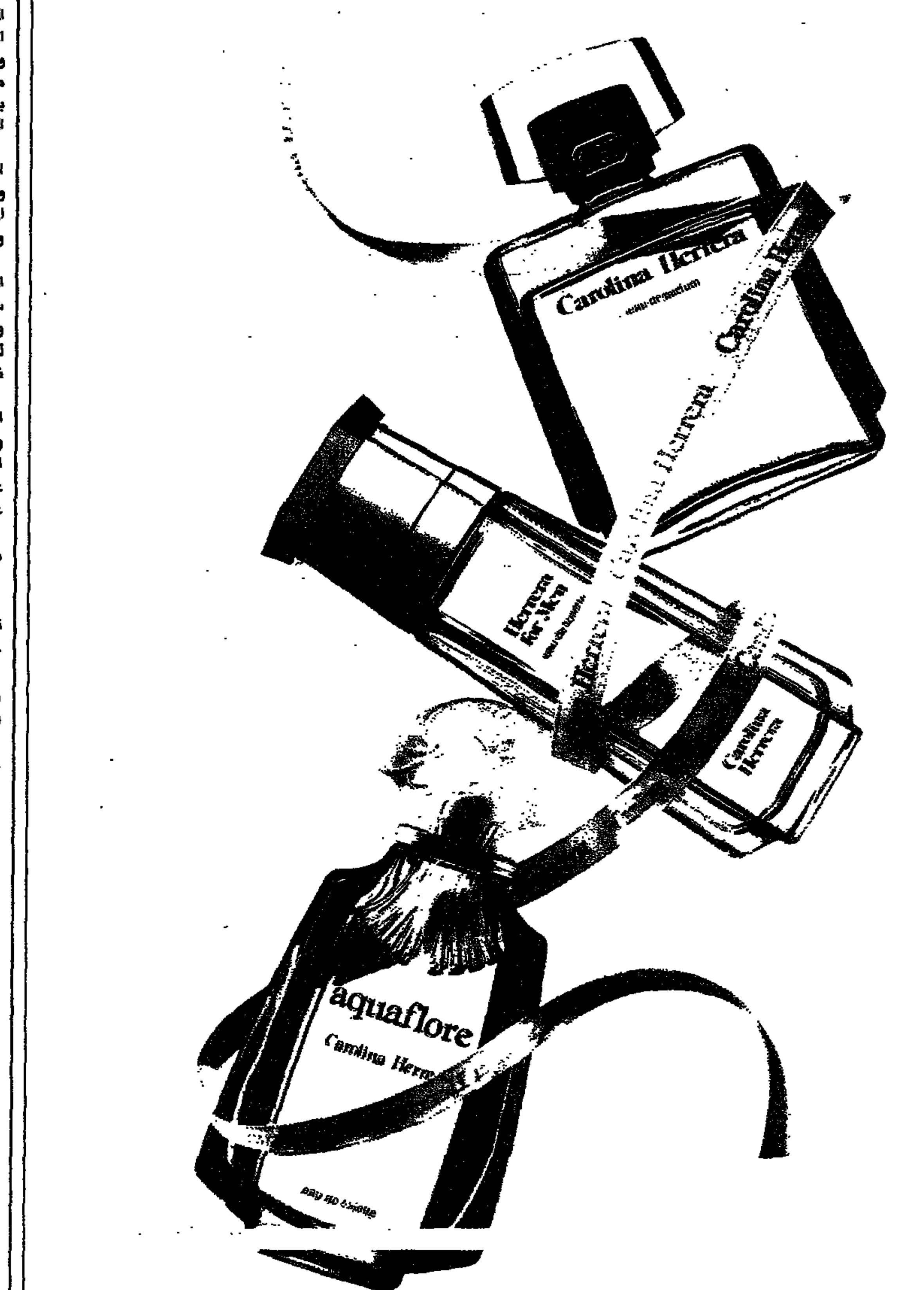
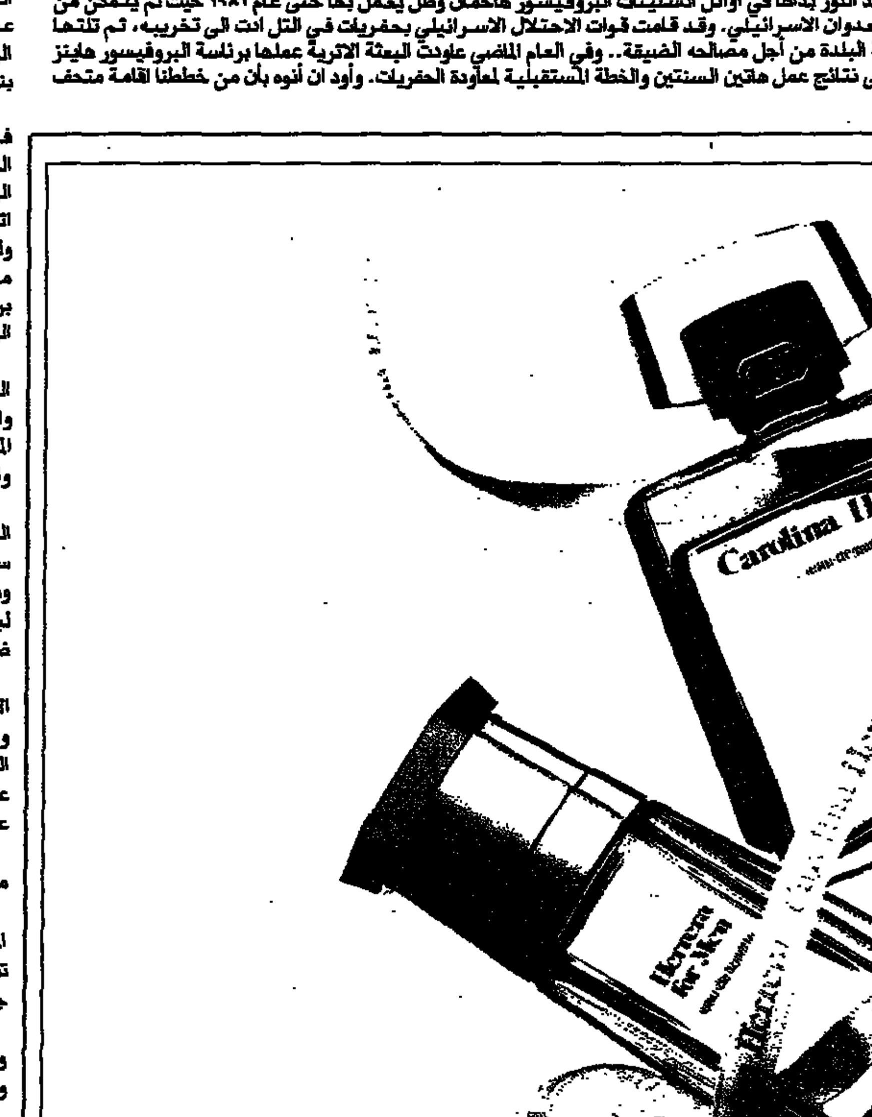
٤- الحرص على ابقاء النظام الوظيفي في لبنان وعدم السماح بنسفه بفتح ملاك الادارات بشكل عشوائي غير مدروس.

٥- الاتفاق على عقد لقاءات مستقبلية ودعوة الهيئة العامة في بيروت في ١١ اكتوبر المقبل لاعداد المقترحات اللازمة في اطار التحرك.

اتهام «سوليدير» بالقاء نفايات قبالة بيروت

■ بيروت - «الاتحاد»: أذاع مكتب «جرينبيس للبحر المتوسط» نتائج التحاليل لعينات أظهرت كما قال بيان للمكتب وجود خليط من النفايات والوحول قرب شواطئ بيروت.

وأشار البيان الى ان شركة سوليدير تقوم بحفر قناة على خط مواز لكب النورماندي شمالي بيروت. واتهم البيان احدى السفن التابعة للشركة برمي خليط من النفايات والوحول السامة على بعد كيلومتر واحد شمال شاطئ الجامعة الاميركية في بيروت.

عن «العرب اليوم» الاردنية




حل مجلسي بلديتي علعال وحكما

■ عمان - «الاتحاد»: أمر وزير البلديات توفيق كريشان بحل مجلسي بلديتي علعال وحكما في محافظة اربد.

وكانت خلافات بين الاعضاء والرئاسة قد عصفت بالمجلسين قدم على اثرها اكثر من نصف الاعضاء استقالاتهم مما اقتضى الحل.

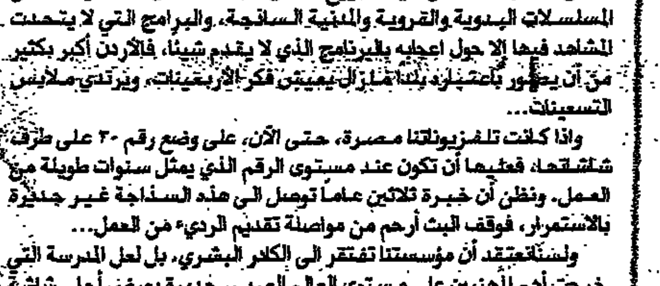
وبموجب اللوائح يتم تشكيل لجنة من قبل الوزير لادارة شؤون البلديتين تمهيدا لاجراء انتخابات جديدة.

المحامون يرفضون تطبيق ضريبة المبيعات عليهم

■ عمان - «الاتحاد»: احتجت نقابة المحامين في مذكرة لرئيس الوزراء على تطبيق ضريبة المبيعات عليهم باعتبارها مخالفة للدستور وطالبت بالغائها.

وقالت ان قانون ضريبة المبيعات مخالف للمبادئ القانونية لمهنة المحاماة من حيث خصوصية العلاقة بين الموكل والمحامي وحرمة مكتبه وسرية اوراقه حتى فيما يتعلق باتعابه.

وبينت ان اداء العدل في البلاد غال سندا للرسوم العالية التي يدفعها المواطن ونظام المبيعات اقام اقصى الموانع المادية التي تحول معها دون الوصول للعدل وبات على من يتقدم لسلطة القضاء او لاقتضاء العدل والخدمة القانونية ان يدفع مبالغ باهظة قبل تسجيل الدعوى وعند كل حركة يتحرك بها المواطن للوصول الى العدل فيما تقضي قواعد التقاضي تيسير لجوء المتعاطين للقضاء ومن ابسطها عدم فرض كلفة مالية.



القناة المنسية...

نقترح أن يتغير اسم القناة العربية الأردنية...

ونقترح، أيضا، أن يصبح: القناة المنسية...

وأحسن التلفزيون الأردني صنعاً حين أسس القناة الثالثة، في عيد ميلاده الثلاثين، واستبشرنا خيراً بأنه ذاهب إلى التوسع، والمنافسة في سوق لا ترحم، وتطرد الرديء فوراً، لكننا اكتشفنا بأنه لم يفعل شيئاً، سوى ربط الثالثة بالفضائية، تبث برامجها دون تصرف، وتعمم سذاجتها دون أدنى مهنية...

وهذا ما يسمونه الغش التجاري...

وكثيراً ما تحدث مسؤولونا عن «الصورة الأردنية» في الخارج، ورددوا أقوالاً مثل الأساءة الينا من المحطات الاخرى، وكنا نشبعهم شتماً ثم يفوزون بالابل، لكننا لا نفعل شيئا يحسن اداءنا الاعلامي الموجه للعالم. فنرد على الخبر المختلق بخبر صحيح، وعلى المسلسل الذي يلوي عنق الحقيقة بمسلسل يقول الحق...

وفي يوم ثارت ثائرتنا على مسلسل «حمام القيشاني» فأطلقنا النظريات، وتوعدنا بالرد من خلال مسلسلات، وفي يوم آخر قامت فضائية ببث برنامج وثائقي يشكك بسياساتنا، وفضائية أخرى عممت ما يستهدف وحدتنا الوطنية، وفي يوم ثالث استفزتنا خمس دقائق في فيلم «ناصر»، فأقمنا الدنيا ولم نقعدها...

والكثير من التجاوزات...

ونحن لسنا هنا، اللهم إلا بالصراخ والعويل...

ولعله آن الأوان لنظرة جديدة الى وسائل اعلامنا بشكل عام، والتلفزيونية بشكل خاص، نتعامل فيها بروح مهنية جادة، فلا يقتصر بثنا على المسلسلات البدوية والقروية والمدنية الساذجة، والبرامج التي لا يتحدث المشاهد فيها إلا حول اعجابه بالبرنامج الذي لا يقدم شيئا، فالأردن أكبر بكثير من أن يظهر باعتباره بلداً ما زال يعيش فكر الأربعينات، ويرتدي ملابس التسعينات...

واذا كانت تلفزيوناتنا مصرة، حتى الآن، على وضع رقم ٣٠ على طرف شاشتها، فعليها أن تكون عند مستوى الرقم الذي يمثل سنوات طويلة من العمل. ونظن أن خبرة ثلاثين عاماً توصل الى هذه السذاجة غير جديرة بالاستمرار، فوقف البث أرحم من مواصلة تقديم الرديء من العمل...

ولسنا نعتقد أن مؤسستنا تفتقر الى الكادر البشري، بل لعل المدرسة التي خرجت أهم المهنيين على مستوى العالم العربي، جديرة بعرض أحلى شاشة في المنطقة، ومع هروب الكثير منهم، فانه ما زال لدينا عباقرة بمعنى الكلمة ينتظرون تقديم ما لديهم، ويرفضون المال الكثير من أجل البقاء في بلدهم، ومنهم على سبيل المثال فكتوريا عميش...

هناك الكثير الكثير مما يمكن قوله، حول ما نشاهده عبر شاشاتنا، لكن الأهم في هذه المرحلة ان نبدأ بفضائية أردنية تؤخذ على محمل الجد، وتعطى لها الامكانيات اللازمة، وتعكس صورتنا الحقيقية...

هي القناة المنسية، وها نحن نذكر بها...

باسم سكجها

عن «الدستور» الأردنية



دراسة لانشاء سد وادي تيسون

اريحا: أعلن مدير دائرة الاشغال العامة في محافظة اريحا والاغوار موسى جاد الله عن الشروع باعداد دراسة مائية واعمال المساحة لانشاء سد وادي تيسون قرب اريحا.

وحدد منتصف الشهر القادم موعداً نهائياً لوضع جميع التصاميم للسد الذي سيحد من الفيضانات التي تضر باراضي اريحا الزراعية، مبينا ان المشروع يشتمل على تقوية وتسليح السد الترابي بقواعد وجدران اسمنتية، واعادة بناء العبارات وتوسيعها الى جانب اقامة حواجز على طول الوادي من دير ديوان بالقرب من مدينة رام الله وصولا لوادي تيسون.

ويقع الوادي المذكور جنوب غربي مدينة اريحا وادى انهيار السد الترابي للوادي في العام الماضي الى فيضانات مائية الحقت اضرارا جسيمة بالاراضي والمزروعات في محافظة اريحا.

واوضح جادالله ان كلفة المشروع الاولية تصل لنحو مليون دولار مقدمة من الوكالة الاميركية للإنماء الدولي.

من جانب آخر أعلن وزير الزراعة حكمت زيد ان وزارته ستوزع الاسبوع المقبل الخطة التنموية الزراعية للسنوات الثلاث المقبلة لدراستها وتقديم المقترحات بشأنها من مختلف المعنيين بالشأن الزراعي.

واشار الى مباشرة العمل ببرنامج تخضير فلسطين ضمن مرحلة اولى تنتهي في الرابع من ايار المقبل ستزرع خلالها ٧٠٠ الف شجرة مثمرة، و٣٠٠ الف حرجية.

واكد زيد على اهمية المشروع بتغيير ملامح الزراعة السائدة في فلسطين بما يتلاءم مع المناخ ومصادر المياه الشحيحة معتبراً ان المشكلتين الاهم اللتين تواجهان القطاع الزراعي هما وجود الاحتلال وعدم وجود قناعة لدى اصحاب رؤوس الاموال بربحية القطاع الزراعي.

لجنة مشتركة لاتحادي نقابات عمال فلسطين والاردن

غزة: قررت قيادتا اتحادي نقابات العمال في فلسطين والاردن اقامة علاقات توأمة وانشاء لجنة مشتركة برئاسة رئيسي الاتحادين لمتابعة سير برامج التعاون وتبادل الرأي والخبرات والوفود على مستوى القيادات النقابية بما يخدم مصالح الطرفين.

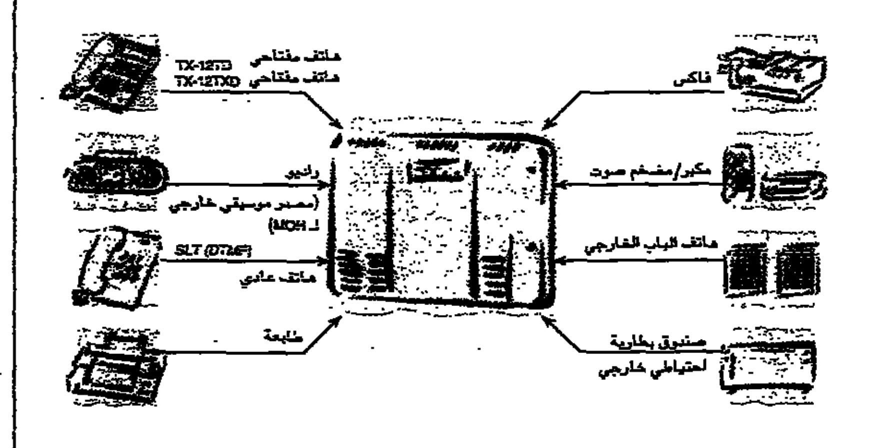
وجاءت هذه القرارات في اعقاب زيارة قام بها مؤخراً للاردن وفد نقابي وعمالي فلسطيني ترأسه الامين العام شاهر سعد خلال الفترة الواقعة بين ٢٢ - ٢٥ من الشهر الحالي.

واعرب سعد عن اعتزازه بتطوير العلاقة الثنائية بين الاتحادين، مشيراً الى انها ستعزز من صلات وتعاون الاتحاد مع الاتحادات النقابية العربية.

واصدر الجانبان بيانا مشتركا اكدا فيه اهمية التضامن بين اعضاء الاتحادين، وطالبا برفع الحصار المفروض على ليبيا والعراق، واعلنا انهما اتفقا على اقامة ندوات مشتركة في مختلف مجالات اهتمامات العمال، وخاصة قضايا التشريعات العمالية والتأمينات الاجتماعية وعقد اجتماع طارئ لرئاسة الاتحادين كلما تطلبت الظروف ذلك.

البقاء لله

القدس - يسرى يوسف النتشة. مخيم قلنديا - خليل حمدان [illegible] مخيم الدهيشة - حنان عيسى معالي. بيرنبالا - فايز خالد عبد [illegible] يعقوب احمد يعقوب البدوي. الخليل - اسماعيل ديب الطويل. غزة - شريفة صالح الشرف. القدس - رشيد ابراهيم عكة. بيت جالا - نعمة موسى قيقية.





أبرزهم قادة «الجهاد والجماعة الاسلامية»

المصريون داخل «الافغان العرب».. «طالبان» تحميهم ومغادرتهم صعبة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تتوالى الأنباء عن مدى سيطرة حكومة «طالبان» الافغانية على المتشددين المقيمين على اراضيها من دول عدة، وعلى رأسهم اسامة بن لادن، و«الافغان العرب» من أعضاء تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» المصريين. ويدور التساؤل عن مدى نجاح «طالبان» في تحجيم دور «الافغان العرب» وشل حركتهم ومنعهم من التوجيه بتنفيذ عمليات ارهابية في مصر وامكانية تسليم قادة التنظيمين الى السلطات المصرية وجدية ماتردد حول ترك هؤلاء افغانستان والانتقال الى مناطق اخرى ومن هم ابرز الافغان والعرب وخصوصا المصريين المقيمين في مناطق «طالبان»؟.

وعملية هروب الافغان المصريين من أفغانستان الى دول عدة بدأت منذ عام ٩٢ وزادت قبل ثلاث سنوات مع الضغط الدولي على الحكومة الافغانية مما دفع كثيرا منهم للبحث عن مناطق جديدة، لايجاد تمركز لهم فيها. وكان اولهم على أمين الرشيدي الملقب باسم «أبوعبيدة البشيري»، وهو أحد قادة تنظيم الجهاد وانتقل الى كينيا مع عدد من رفاقه وأسسوا مركزا للتنظيم في افريقيا، وغرق الرشيدي في حادث انقلاب مركب امام سواحل كينيا، وانتقل آخرون الى الشيشان والفلبين والسودان والبوسنة والهرسك والصومال وألبانيا، ولم يتبق سوى عدد محدود منهم في افغانستان تمثل في قادة التنظيمين الكبيرين «الجهاد والجماعة الاسلامية». وحسب مصدر امني موثوق، فان ايمن الظواهري القائد الفعلي «للجهاد» و«رفاعي احمد طه» أمير تنظيم الجماعة الاسلامية، ومعهما باقي معاونيهما استقر بهم الحال في افغانستان منذ العام ٩٦، عقب تركهم السودان في اعقاب الضغط المصري على الحكومة السودانية، بعد المحاولة الفاشلة التي استهدفت الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في يونيو ٩٥، وتأكد صدور التكليفات والتخطيط والتدريب على تنفيذ العملية من داخل السودان والذي طلب من مسؤولي التنظيمين المغادرة، لعدم احراجهما امام العالم، وفي التوقيت نفسه ايضا طلبت الخرطوم من اسامة بن لادن الذي كان مقيما في حي الرياض المغادرة، ليستقر هؤلاء جميعا في معسكرات الجهاد التي أسست «الافغان العرب» في افغانستان.

واضاف المصدر، أن قادة المعارضة الافغانية حكمتيار واحمد شاه مسعود وعبد رب الرسول سياف احتضنوا هؤلاء المطلوبين ورفضوا الاستجابة لمطالب تسليمهم لدولهم أو عدم السماح لهم بادارة العمليات من افغانستان، ومع السيطرة شبه الكاملة لحكومة طالبان على زمام الامور ونتيجة للعلاقة التي تربط بن لادن بقيادات الحركة، والمساعدات التي قدمها لهم، أصبح «الافغان العرب» تحت حماية «طالبان».

وأكد منتصر الزيات المحامي وممثل هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف ان حركة طالبان تفرض الان قيودا على تحركات المتواجدين لديها، وأن أية اتصالات لهم تكون بعيدا عن طالبان ويخرج بعضهم من مواقع اقامتهم لإجراء اتصالات والعودة ثانية، ورغم الحرج الشديد الذي تواجهه طالبان فانها لن تسلم احدا من هؤلاء. وطبقا للزيات، فان احد اعوان بن لادن، الذي سبق مقابلته، قال له ان الملا محمد عمر زعيم طالبان أكد لأسامة بن لادن وأيمن الظواهري ان الحركة تعمل من اجل خدمتهما.

ويعتقد الزيات في عدم تفكير الافغان المصريين في ترك افغانستان حاليا بسبب الاستنفار الامني العالمي ضدهم، والاتفاقيات الموقعة بين الدول، والتي تحد من حركتهم، وأن المخاطر ستكون جسيمة لمن يفكر منهم في البحث عن مأوى جديد، خاصة وأن الموجودين في كنف ورعاية طالبان هم الذين لم يطلبوا اللجوء السياسي في أوروبا، باعتبارهم مسؤولين عن ادارة العمليات في الصراع مع الحكومة. وأن حكومة «طالبان» نقلت هؤلاء بين عدة مواقع قبل القصف الاميركي لمراكز التدريب.

ويعد ايمن الظواهري اكثر المقيمين في افغانستان استقرارا. بالاضافة الى رفاعي احمد طه ومصطفى حمزة ومحمد شوقي الاسلامبولي وعثمان السمان وجميعهم هاربون من احكام بالاعدام في قضايا وقعت في مصر. وطبقا لما ذكره منتصر الزيات فان تطويق خطر هؤلاء أو منعهم من الحركة لن يجدي كثيرا، لانهم خرجوا من بلادهم وطردوا فـفتح لهم مجال اكبر في بيشاور واوروبا وعملية تحديد انشطتهم ليست بالسهولة والمؤكد انهم يتعرضون للخطر وتتفاوت المخاطر التي تواجههم حسب الدول التي يلجأون للاقامة فيها فتوجد دول اوربية عريقة واخرى الاوضاع القانونية فيها لا تتفاوت عن العالم الثالث. ويرى الزيات ان الافغان العرب الذين خرجوا من أوطانهم يانهم من خطر الى خطر وهم يدركون ذلك، وان قادة الجماعات المقيمين في اوروبا تفهموا مبادرة وقف العنف مما يعكس ايجابية وجودهم في اوروبا وامتلاكهم المرونة بحكم اطلاعهم على الاحداث، كما ان هؤلاء لديهم الحرية في التعبير بخلاف الافغان الموجودين في مناطق جبلية ويعيشون جوا من المطاردات منذ خروجهم من مصر. وحددت اعترافات المتهمين في قضايا «العائدون من افغانستان» دور المقيمين هناك في تزويدهم بوثائق السفر المزورة، وتكليفهم بعمليات اغتيال مسؤولين في مصر. وأورد المتهم اشرف احمد البدوي انه التحق بفصيل المصريين بعد سفره من السعودية، ومكث في معسكر «الفاروق»، وتلقى تدريبات عسكرية على الاسلحة وغيرها، والتقى بمسؤول الجماعة الاسلامية رفاعي احمد طه. وتعرف على قادة الجماعة الاخرى محمد شوقي الاسلامبولي، وعبدالآخر حماد، واسامة على رشدي، ومصطفى حمزة، وعاد الى مصر في العام ٩٢، بناء على تكليف من طه وتسلم منه أموالا خلال مقابلة بينهما في فندق بالخرطوم، ووضع له خطة شراء سيارات وتأجير بعض الشقق لتجهيزها استعدادا لشن عمليات ارهابية ضد مسؤولين. ضمن خطة الجماعة التي تعتمد على الاستمرار في مثل هذه العمليات. وأورد المتهم ناصر احمد محمد التحاقه بصفوف الافغان داخل معسكر الانصار ثم نقل الى معسكر الجماعة الاسلامية في منطقة خلدة، والتقى محمد نجل الشيخ عمر عبدالرحمن وعددا من قادة الجماعة، وعلى رأسهم رفاعي طه. وقال ان هؤلاء جميعا كانوا يعملون من خلال اسامة بن لادن، باعتباره المسؤول عن الافغان العرب. وكانت تتولى مكاتب شركاته تسفيرهم ونقلهم بسياراتها من مطار اسلام اباد الى مراكز ومعسكرات التدريب في افغانستان.

وقال مصدر امني ان عدد الافغان المصريين غير محدد، لكنهم لا يقلون عن ١٥٠، بينهم اسماء بارزة ومعروفة ويأتي في مقدمتهم ايمن ربيع الظواهري مسؤول تنظيم الجهاد والساعد الايمن لأسامة بن لادن، والذي كان يتولى الرد عن استفسارات الصحف ووسائل الاعلام حتى الاسبوع الماضي فقط نيابة عن بن لادن حاليا. ويعد الظواهري من القيادات الخطيرة الهاربة في الخارج ويحصل على تمويل لتنظيمه من بن لادن. وتردد في السنوات الماضية على بلدان عدة عربية واسيوية واوربية. قبل استقراره النهائي في افغانستان وظهر مؤخرا في شريط فيديو مصور مع بن لادن ومجموعة من معاونيهما. والظواهري هو احد مؤسسي الجبهة العالمية لقتال «اليهود والاميركيين» والمسؤولة عن تنفيذ حادثي تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام الشهر الماضي.

أما رفاعي احمد طه فهو المسؤول الحالي لتنظيم الجماعة الاسلامية. وهو من مدينة ارمنت بقنا وسبق الحكم عليه بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في قضية «العائدون من افغانستان» في العام ٩٢، ويدير طه حركة التنظيم من الخارج وله اراء متشددة في ارتكاب العمليات والمستهدفين منها، وادار العمليات طوال الاعوام الماضية من مواقعه في الخارج والتي اقام فيها «السودان - افغانستان» وله صلات قوية بحكومة «طالبان». وهناك مصطفى احمد حمزة مسؤول الجناح العسكري للجماعة، والهارب من ثلاثة احكام بالاعدام في مصر، الاول في قضية «العائدون من افغانستان» في العام ٩٢، والثاني في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في العام ٩٣، والثالث في قضية تنظيم الجماعة في المنيا بصعيد مصر العام الماضي، وهو المتهم الرئيسي في المحاولة الفاشلة التي استهدفت الرئيس مبارك في العام ٩٥ بأديس ابابا. واقام نحو عامين في الخرطوم قبل تركه لها بناء على طلب الحكومة السودانية. ومنهم ايضا محمد شوقي الاسلامبولي وهو هارب من حكم الاعدام في قضية «العائدون من افغانستان» في العام ٩٢، ومن الشخصيات المعروفة، وله علاقات قوية «بالطالبان». أما عثمان السمان فهو من اعضاء مجلس شورى «الجماعة الاسلامية» في الخارج.

ويوجد عدد آخر من الافغان المصريين منهم نجلا الشيخ عمر عبدالرحمن وهما احمد ومحمد ويعرفان في افغانستان باسمي «أسد الله»، و«سيف الله». ويوجد ايضا عبدالآخر حماد من قيادات «الجماعة الاسلامية».

حملات اعلامية في دمشق وطهران تعكس تنسيقاً سياسياً ضد اسرائيل

■ دمشق - عساف عبود:

■ أكدت سورية حق ايران وأي بلد عربي أو اسلامي آخر في انتاج الاسلحة للدفاع عن الأمن والمصالح، وقالت ان هذا نقيض ماتقوم به اسرائيل، لأن الأسلحة الاسرائيلية، هي وسيلة للعدوان والتوسع وتهديد الآخرين.

وقال مسؤول اعلامي سوري هو محمد خير الوادي رئيس تحرير صحيفة «تشرين» الرسمية في افتتاحية الصحيفة أمس ان تنامي القوة العسكرية الايرانية يمثل مكسبا للعرب والمسلمين. وان سعي اسرائيل للنيل من هذه القوة، هو عمل مدان أو يعبر عن الطبيعة العدوانية التوسعية للسياسة الاسرائيلية. وأوضح خير الوادي ان الحملة التي يشنها نتانياهو الآن ضد ايران، وتهديداته بالقيام بعمل عسكري بهدف تدمير مقومات الصناعات العسكرية الايرانية، يؤكد ان اسرائيل تهدد العرب والمسلمين كلهم.

وقال أن العجيب في الأمر، ان الجهات النافذة في العالم لاتحرك ساكنا تجاه اسلحة الدمار الشامل الاسرائيلية. بينما تفتعل الضجيج الصاخب ضد أي بلد عربي أو اسلامي يحاول تحصين نفسه وحماية أمنه.

وترى أوساط مراقبة في العاصمة السورية بأن المواقف السورية - الايرانية المنسقة تجاه التهديدات الاسرائيلية للبلدين حول تسلحهما يعكس تطابقا سياسيا عاليا بينهما. ويوجه رسالة واضحة للعديد من الأطراف الاقليمية والدولية. معتبرة أن التنسيق السوري - الايراني يأتي ردا على التنسيق العسكري التركي - الاسرائيلي الذي يستهدف سورية وايران والمنطقة.

واعتبرت نفس المصادر بأن تصريحات وزير الدفاع الايراني علي شمخاني لـ «الاتحاد» أمس الاول والتي أكد فيها ان الرد الايراني على اسرائيل في حال اعتدت على سورية «ستعجز عنه عقول الاسرائيليين».. بالاضافة الى تشديده على عمق العلاقات الاستراتيجية بين ايران وسورية.. هو بمثابة «رسالة تعكس مدى تطور التنسيق بين الجانبين وعلى كافة الصعد».

ودمشق وحسب افتتاحية «تشرين» تعيد أسباب القلق الاسرائيلي من ايران الى عدة أمور هي:

١ ـ لم يرق لاسرائيل ان تعزز طهران مواقفها الدولية.. وقد زاد غم نتانياهو عندما قررت بريطانيا وايران استئناف علاقاتهما على مستوى السفراء.. وهو تطور نوعي في علاقات طهران الخارجية.

٢ ـ إن انفتاح ايران على الدول العربية عامة وعلى دول الخليج خاصة سدد ضربة موجعة للخطط الاسرائيلية الساعية باستمرار الى تسليم العلاقات العربية ـ الايرانية وتأجيج الخلافات بين الطرفين. وصرف انظار العرب والمسلمين عن جرائم اسرائيل واعتداءاتها المستمرة.

٣ ـ استطاعت طهران ان تعالج بحكمة وروية الأزمة الأخيرة مع حركة «طالبان»، وان تحول دون اشتعال حريق كبير في تلك المنطقة. لأن ماجرى في افغانستان مخطط له والغرض منه استنزاف ايران وتوريطها في مستنقع من الصعب الخروج منه خلق فتنة دينية تبدد طاقات الدول الاسلامية.

٤ ـ ومما زاد القلق الاسرائيلي ان ايران استطاعت وبقواها الذاتية انتاج معدات عسكرية متطورة، وهو أمر تعتبره حكومة نتانياهو تطورا خطيرا لأنها لاتريد للعرب والمسلمين ان يكونوا أقوياء.

٥ ـ ولعل ما أثار حفيظة نتانياهو وسخطه هو اعلان الايرانيين عن تضامنهم مع سورية، وادانتهم للتحالف العدواني التركي الاسرائيلي.

وختمت صحيفة «تشرين» مقالها قائلة: لهذه الأسباب ينفجر نتانياهو الآن حنقا على ايران، ويقرر تنظيم حملة شاملة ضد الثورة الايرانية. مستغلا وجوده في الولايات المتحدة من أجل ذلك.

حول العالم

مكوري

واشنطن - رويترز: قال السكرتير الصحفي للبيت الابيض مايك مكوري انه سيستقيل رسميا من منصبه كبيرا للمتحدثين باسم الرئيس بيل كلينتون بعد غد الجمعة. وكان كلينتون اعلن في يوليو ان مكوري سيترك منصبه في الخريف ويحل محله نائب السكرتير الصحفي للبيت الابيض جو لوكهارت.

وقال مكوري انه ليس لديه الآن خطط لما سيفعله حينما يرحل سوى «لعب بعض الجولف والاسترخاء».

استقالة

بروكسل - أ ف ب: أعلن الليفتنانت-كولونيل في الدرك لوك تيمبلز أمس انه استقال من منصبه كرئيس للجهاز الأمني في مطار بروكسل بعد وفاة مهاجرة نيجيرية قبل اسبوع ضحية «خطأ» ارتكبته أجهزته. وطلب تيمبلز من قيادة الدرك البلجيكي تعيين خلف له.

وقال المسؤول في بيان «كان لوفاة سميرة ادامو التي اعرب لاسرتها عن اسفي العميق وقع الصدمة. وبصفتي رئيسا لجهاز الامن في المطار. فانني اشعر وكأنني المسؤول عن وفاتها. لهذا السبب اعتبر انه لم يعد في وسعي ان اقوم بواجباتي على اكمل وجه».

وهي ثانية استقالة بسبب وفاة المهاجرة النيجيرية بعد استقالة وزير الداخلية لوي توباك الذي اصر على الاستقالة السبت الماضي على الرغم من ضغط رئيس الحكومة جان لوك دوهين عليه ليبقى في منصبه.

وكانت سميرة ادامو توفيت جراء اصابتها بنزيف داخلي بعدما دخلت في غيبوبة عميقة بسبب وسادة ضغطها شرطيان كانا مكلفين بطردها، على وجهها لدقائق عدة لمنعها من الصراخ. وكانت سميرة حينها في طائرة تابعة لشركة «سابينا» البلجيكية متوجهة الى توجو.

عام المسنين

نيويورك - د ب أ: قالت الأمم المتحدة امس انها ستعلن العام ١٩٩٩ «العام العالمي للأشخاص الأكبر سنا» لكي تركز الانتباه على اوضاع من هم في سن الستين وأكثر الذين يكونون حاليا عشر سكان الارض.

وقالت المنظمة الدولية إن تخصيص العام القادم بهذه الصفة سيعلن رسمياً غداً الخميس بهدف «توجيه الانظار الى تركيبة السكان التي تتغير بسرعة» حيث من المتوقع ان تتضاعف نسبة من هم فوق الستين تدريجيا لتصل الى خمس عدد سكان الارض في العام ٢٠٥٠. وقالت الأمم المتحدة إن ١١ في المائة من مجموع المعمرين في الأرض قد تجاوزوا الثمانين من العمر وأن ٦٥ في المائة منهم من النساء. كما أن أكثر من نصف المسنين يتركزون الآن في المدن. بعد أن كانت غالبيتهم تقطن المناطق الريفية.

انفجار في سوتشي

موسكو - د ب أ: ذكرت وكالة انترفاكس للأنباء امس ان قنبلة انفجرت في مقهى بمنتجع سوتشي عند البحر الاسود في روسيا مما أدى الى مقتل ثلاثة اشخاص واصابة سبعة آخرين بجراح. وقالت الشرطة إنه لم يعلن أحد بعد مسؤوليته عن الهجوم الذي وقع في وقت متأخر امس الاول.

.. وفي تفليس

تفليس - رويترز: قال شهود ان انفجاراً هز منطقة وسط تفليس قبل ساعات من وصول خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي الى العاصمة الجورجية.

ولم يصب احد بسوء من جراء الانفجار الذي وقع بميدان يبعد ١٠٠ متر عن مبنى البرلمان بعد منتصف الليل بقليل.

ولم يعرف بعد سبب الانفجار. ويبعد الانفجار نحو ٢٠٠ متر عن مكتب الرئيس الجورجي ادوارد شيفارنادزة الذي نجا من محاولتين لاغتياله.

إغلاق صحيفة معتدلة ثانية في طهران

اختيار ١٤٩ مرشحاً لعضوية مجلس الخبراء الإيراني

■ طهران - (اف ب): اعلنت وزارة الداخلية الايرانية أمس انه تم اختيار ما مجموعه ١٤٩ مرشحا الى انتخابات مجلس الخبراء، احد هيئات القرار الرئيسية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وكان ٣٩٦ شخصا، معظمهم من رجال الدين قدموا ترشيحهم لشغل المقاعد الستة والثمانين في المجلس المكلف تعيين مرشد الجمهورية، وعزله اذا اضطر الامر. وقد رفض مجلس المحافظة على الدستور ترشيح ٢٤٧ شخصا بينهم عدد كبير من المقربين من الرئيس محمد خاتمي.

وينتخب مجلس الخبراء الذي يسيطر عليه حاليا رجال الدين المحافظون المتخصصون في التشريع الاسلامي، لمدة ثماني سنوات في اقتراع عام.

وأعرب المقربون من الرئيس خاتمي عن تأييدهم فتح ابواب هذه الهيئة التي يسيطر عليها رجال الدين امام النساء وغير رجال الدين.

وللمرة الاولى منذ انشاء هذا المجلس قدم ٤٦ من غير رجال الدين، بينهم تسع نساء. بالفعل ترشيحهم الى عضويته. لكن وزارة الداخلية لم توضح ما اذا كان قد تم قبول ترشيح اي من هؤلاء.

ويتولى مجلس المحافظة على الدستور النظر في تطابق القوانين مع الاسلام ومع الدستور اضافة الى بحث اهلية المرشحين الى الانتخابات في ايران. ويتهمه المعتدلون دوما بوضع عراقيل امام المرشحين الذين لا يرغب فيهم المحافظون.

اما مجلس الخبراء فيتولى الحرص على تطبيق «ولاية الفقيه» التي ارساها مؤسس الجمهورية الاسلامية آية الله الخميني.

على صعيد آخر افادت «وكالة الانباء الايرانية» أمس ان مجلة «جامعة سالم» (مجتمع سليم) الايرانية المعتدلة حظرت بقرار من محكمة في طهران بتهمة «القدح والذم» و«اهانة الامام الخميني». وكانت صحيفة «طوس» أغلقت أيضا للتهمة نفسها.

وسحبت محكمة الصحافة في طهران رخصة نشر المجلة وحكمت على مديرها سيافوش غوران بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة قدرها ثلاثة ملايين ريال (الف دولار).

ثم خففت المحكمة الحكم بالسجن مع النفاذ الى السجن مع وقف التنفيذ بعد ان تحجج غوران «بضعف بصره» ليبرر ان المقالات موضع الاتهام نشرت «من دون علمه او موافقته».

ولم تقدم الوكالة ايضاحات بشأن تهمة «اهانة الامام الخميني» التي وجهت الى المجلة.

أوروبا وأميركا تأسفان لمحاكمته

قضية جديدة ضد عمدة اسطنبول

■ أنقرة - أ.ش.أ: شرع مدعى محكمة الاستئناف العليا التركية في اجراءات قضية جديدة ضد عمدة اسطنبول وأحد أبرز أعضاء حزب الفضيلة طيب أرضوان (الذى قضت المحكمة نفسها بسجنه عشرة شهور وحرمانه من العمل السياسى)، فى الوقت نفسه الذى أعربت فيه أوروبا والولايات المتحدة عن أسفهما تجاه هذا الحكم.

وتتضمن القضية الجديدة اتهاما لارضوان بأنه حث حشدا من مؤيديه على التهجم على مدعى محكمةالاستئناف الذى كان وراء صدور الحكم ضده.

وفى الوقت نفسه أصدرت سفارة النمسا فى أنقرة بيانا باسم الاتحاد الاوروبى أعرب عن الاسف والقلق تجاه ذلك الحكم وماقد يكون له من تأثيرات على مبادىء حرية التعبير والديموقراطية . وأشار البيان الى احترام الاتحاد الاوروبى للقضاء التركي المستقل لكنه أكد كذلك أهمية احترام حقوق الانسان بخاصة ما يتفق مع مايعرف (بمعايير كوبنهاجن) التى تحكم قضايا حقوق الانسان فى دول الاتحاد الاوروبى.

ومن جانبها قامت السيدة كارولين هيجنز قنصل الولايات المتحدة فى مدينة اسطنبول التركية بزيارة لارضوان الليلة قبل الماضية أكدت خلالها أن قرار ادانته سيضعف الثقة الديموقراطية التركية أما أرضوان نفسه فقال أنه فخور بأنه لم يدين فى قضية تتعلق بالفساد أو بالمافيا .

وكانت المحكمة قد أدانت أرضوان بالتحريض واثارة الكراهية والتفرقة.

تحليل اخباري

مصلحة ايران تقتضي الابتعاد عن المستنقع الافغاني

■ دبى - رويترز: يقول محللون ان ايران غير راغبة فى التورط فى حرب برية فى أفغانستان قد يصعب فيها الانتصار وربما تهدد مكاسب ديبلوماسية حققتها بالفعل.

ولكنهم يعتقدون ان الجمهورية الاسلامية قد تفكر فى توجيه ضربات محدودة لاهداف فى أفغانستان انتقاما لقتل ديبلوماسيين ايرانيين على ايدى اتباع حركة طالبان فى الشهر الماضى.

قال نيل بلتريك مدير برنامج الشرق الاوسط بالمعهد الملكى للقوات المسلحة بلندن: «احتمالات الحرب محدودة جدا. انهم لا يريدون مواجهة فى أفغانستان». واضاف قوله ان كلا من الزعيم الروحى اية الله على خامنئى والرئيس محمد خاتمى يشتركان فيما يبدو فى الرأى بأن التورط فى حرب بأفغانستان ليس من مصلحة ايران.

بيد ان هناك اعتبارات اخرى امام خاتمى لتجنب الحرب.

قال بلتريك: «ومن وجهة نظر خاتمى يعد التورط فى مواجهة عسكرية تتناقضا مع مبادراته الديبلوماسية». ويذكر ان ايران آثارت الرأى العام ضد حركة طالبان الاصولية بعد قتل ثمانية ديبلوماسيين وصحافى من ايران لاجبار الحركة على تقديم القتلة للعدالة واطلاق سراح ايرانيين معتقلين لديها.

وحشدت ايران قوات قوامها ٢٠٠ الف جندى على الحدود مع افغانستان حيث أجرت تدريبات عسكرية استمرت خمسة أيام. هذا بجانب ٧٠ الف مقاتل من الحرس الثورى الايرانى رابطوا على الحدود. ولكن برغم استعراض العضلات لا توجد دلائل تشير الى عمل عسكرى وشيك.

ورغم ان زعماء ايرانيين يهددون باستخدام القوة العسكرية ضد أفغانستان الا انهم يفضلون تسوية ديبلوماسية.

وقال جمال السويدى مدير مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية بالامارات العربية المتحدة: «يمكن حتما استبعاد نشوب حرب ايرانية شاملة أو حتى محدودة. ولكن الاحتمال القائم توجيه ضربة جوية او هجوم صاروخى ضد اهداف استراتيجية افغانية محددة انتقاما لدم الديبلوماسيين ولتهدئة الرأى العام الايرانى».

وقال وليد غراب وهو صحافي بجريدة الشرق الاوسط السعودية ان ايران لن تلجأ الى عمل عسكرى الا بعد استنفاد كل الخيارات الاخرى. ويقول محللون انه عندما تخطط طهران للخطوات التالية يجب ان تأخذ فى الحسبان مدى تأثير هذه التحركات على علاقاتها مع جيرانها عرب الخليج وتأثير أى حرب بين دولتين مسلمتين على الامة الاسلامية ككل وأيضا مدى قدرة ايران على الاستمرار فى حرب ضد مقاتلين متمرسين فى حرب العصابات.

وفى رأى السويدى ان استعراض ايران للعضلات له حدود. وقال: «يجب على ايران عدم تصعيد الازمة حتى حافة الحرب لكى تتجنب تداعيات سلبية فى الخليج والامة الاسلامية بوجه عام».

ويعتقد ديبلوماسيون ان مقتل الديبلوماسيين الايرانيين اتاح لطهران فرصة نادرة لتغيير صورتها من شرير الى ضحية والاسراع بعملية اعادة تأهيلها دوليا والتي بدأت بانتخاب الرئيس محمد خاتمي.

ويذكر انه بعد الاطاحة بالشاه فى ١٩٧٩ عاشت ايران فى عزلة عن المجتمع الدولى ثم بدأت صورتها تتحسن بعد تولى خاتمى.

وفى تحركاته لتحسين العلاقات مع جيران ايران العرب بنى خاتمى على اساس سلفه على أكبر هاشمى رفسنجانى وأن ايران تشكل قوة استقرار فى الخليج. كما تسعى ايران لاقامة علاقات أفضل مع أوروبا ودعت شركات أجنبية للاشتراك فى مشروعات لتنمية صناعة النفط الايرانية الضخمة فى تحد لجهود الولايات المتحدة الرامية الى عزلها.

وبدأت جهود طهران تثمر. واعلنت بريطانيا أوثق حلفاء الولايات المتحدة عن خطط لرفع مستوى تمثيلها السياسى فى طهران الى مستوى السفراء بعد ان نأت ايران بنفسها بعيدا عن فتوى باهدار دم الكاتب البريطانى سلمان رشدى مؤلف رواية «اشعار شيطانية» الذى اتهم بالاساءة الى الاسلام فيه.

وفى وقت سابق اعادت دول اعضاء بالاتحاد الاوروبى ديبلوماسييها الى طهران بعد نزاع حول حكم محكمة ألمانية اتهمت فيه زعماء ايران باصدار أمر بقتل منشقين اكراد فى ألمانيا.

كما زار طهران كل من رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودى ووزير الخارجية الفرنسى هيوبير فيدرين. ووقعت شركات غربية عقود مشروعات مشتركة مع ايران.

وحتى الولايات المتحدة خصم ايران اللدود بدأت تغازل طهران لتحسين العلاقات الثنائية المتوترة منذ استيلاء طلبة ايرانيين على السفارة الاميركية فى طهران واخذ ديبلوماسييها رهائن فى عام ١٩٧٩.

أكد تمسكه بـ «سلام الشجعان»

عرفات قدم بادرة تهدئة تجاه إسرائيل وتراجع عن إعلان الدولة الفلسطينية في مايو

■ نيويورك - أف ب: قام ياسر عرفات مساء الثلاثاء بمبادرة تهدئة في اتجاه اسرائيل والولايات المتحدة بتراجعه عن الاعلان امام الامم المتحدة عن عزم الفلسطينيين اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب واحد في مايو ١٩٩٩، وهو الموعد المقرر لنهاية العملية السلمية التي بدأت في أوسلو.

وقد اكتفى عرفات، الذي شارك للمرة الاولى في المناقشات الوزارية للجمعية العامة للامم المتحدة التي لا تشارك فيها عادة سوى الدول، بالقول «ان شعبنا ينتظر قيام دولته المستقلة» و«ان الدولة الفلسطينية المستقلة يجب ان تنشأ تطبيقا لحق شعبنا في تقرير المصير».

وكان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ينوي اساسا انتهاز فرصة القاء خطابه لاعادة تأكيد عزمه الاعلان من جانب واحد عن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو ١٩٩٩ مهما تكن نتيجة المفاوضات مع اسرائيل في ذلك الموعد.

وقد مارس الاميركيون ضغوطا عليه منذ ايام لكي يتراجع عن هذا الاعلان.

وهدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بالرد على ذلك بالغاء الاتفاقات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وبضم القسم الاكبر من الضفة الغربية الذي لا يزال تحت السيطرة الاسرائيلية.

وبعد ان القى عرفات خطابه اعترب السفير الاسرائيلي في الامم المتحدة دوري غولد عن ارتياحه لان عرفات «اختار التفاوض بدلا من الفعل المنفرد».

وكان عرفات قد شارك صباح امس الاول في قمة عقدت في البيت الابيض مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ونتانياهو. واعلن كلينتون في الاجتماع جدولا زمنيا لاعادة اطلاق مسيرة اوسلو المتوقفة منذ ١٨ شهرا يتضمن عقد قمة ثلاثية في منتصف اكتوبر في واشنطن كما اعلن عن تحقيق تقدم في تسوية نقاط الخلاف الرئيسية بما فيها الانسحاب العسكري الاسرائيلي المرتقب من الضفة الغربية. وحرص عرفات في خطابه على تجديد التأكيد على تمسكه بـ «سلام الشجعان». وقال «اننا لم نفقد الامل في عملية السلام، وسنستمر في تنفيذ التزاماتنا وفق الاتفاقيات المعقودة، ولن نتنازل عن ضرورة التزام الجانب الاسرائيلي بهذه الاتفاقيات. ولن نتنازل عن الحقوق الوطنية غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني». واضاف «واؤكد لكم ان شعبنا سيواصل سعيه ودفاعه عن سلام الشجعان في الشرق الاوسط».

وتوجه الى ممثلي الدول الـ ١٨٥ الاعضاء في الامم المتحدة قائلا: «نناشدكم استمرار دعمكم لنا. ساعدونا على تحقيق هدف شعبنا الوطني في اقامة دولة». وقال ان «الجميع يدرك ان مئة في المئة سلام تعني مئة في المئة أمن وتعني مئة في المئة حرية».

وحمل عرفات نتانياهو مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام معتبرا انه «آن الاوان للمجتمع الدولي التزاما منه بالقانون الدولي لكي يمارس ضغوطا فاعلة وملموسة على اسرائيل لدفعها الى تنفيذ الاتفاقات». واتهم اسرائيل «بالمضي في تكثيف الاستيطان وتهويد القدس وعزل بيت لحم وعدم الموافقة على تشغيل المطار (...) وزيادة الخنق والحصار على شعبنا وضرب عملية السلام» معتبرا ان هذه «السياسات والمواقف تسببت في الجمود الشامل الذي وصلت اليه عملية السلام». وذكر من الدول التي يجب ان تضاعف جهودها في هذا الاتجاه الولايات المتحدة وروسيا، راعيي عملية السلام، والاتحاد الاوروبي والصين واليابان.

وطالب عرفات واشنطن مجددا بالاعلان عن مبادرتها للتسوية «بالكشف عن الطرف الذي يعرقل السلام» اي اسرائيل. وقد وافق الفلسطينيون على الاقتراح الاميركي بانسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣ في المئة من الضفة الغربية، لكن اسرائيل لم تعلن ابدا موافقتها على هذا الرقم. وشكر عرفات الرئيس بيل كلينتون لجهوده في التوسط لحل المشكلة ووصف القمة الثلاثية بانها «خطوة مهمة لانقاذ عملية السلام ودفعها الى الامام».

وطلب عرفات من الدول الاعضاء في الامم المتحدة «تأييد المبادرة الفرنسية المصرية لعقد مؤتمر دولي» من اجل اطلاق عملية السلام.



عرفات يلقي كلمته امام وفود الدول بالجمعية العامة للامم المتحدة. (رويترز)

دراسة خفض سن التقاعد الفوري

«الاونروا» تتعهد ببحث مطالب موظفيها

عمان - «الاتحاد»:

■ حال اتفاق ابرم بين اللجنة التنفيذية لاتحاد العاملين المحليين في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ومفوضها العام بيتر هانسن، دون تنفيذ قرار الاضراب العام المفتوح والشامل لجميع موظفي «الاونروا» في المناطق الخمس المضيفة للاجئين «الاردن، سورية، لبنان، الضفة الغربية، قطاع غزة» كان مقررا امس الاول.

واصدرت اللجنة التنفيذية بيانا اوضحت فيه اسباب تراجعها عن تنفيذ الاضراب المفتوح موضحة انها تمكنت من اقناع الادارة بضرورة الخروج عن مألوف خطابها الموجه الى العاملين منذ ثلاث سنوات والمتمرس وراء رفض الادارة جميع مطالب العاملين بذريعة العجز المالي وابرمت معها اتفاقا من ثلاث مراحل يشمل تخفيض سن التقاعد الفوري من ٥٥ عاما الى ٥٠ عاما ومن ٢٥ - ٣٠ عاما للخدمة الفعلية، وفتح سلم المراتب. على ان يتم الاتفاق فنيا على عدد المراتب وكيفية التنفيذ في مدة اقصاها شهرا وتشمل الاتفاقية استبدال عقود موظفي الدرجات الدنيا والمياومة بعقود دائمة شريطة تنفيذها خلال شهر وتحسين علاوة مدراء المدارس بشكل يتفق مع معطيات كل قطر.

وبخصوص المرحلة الثانية اوضحت اللجنة انه ستتم مناقشة جميع المطالب العامة والخاصة للاقطار والقطاعات مع الموافقة المبدئية للمفوض العام على المطالب التي لا تحتاج لكلفة مالية عالية في مدة اقصاها شهر ايضا فيما ستناقش سياسة الاجور في المرحلة الثالثة ضمن مهلة اقصاها ستة شهور مع تعهد المفوض العام بوضع سياسة لتحسينها واعادة احياء صندوق الاحتياط الخاص بالرواتب على سلم اولوياته في لقاءاته مع الدول المانحة والتزامه بتحسين الرواتب في حال تمكنه من توفير الاموال اللازمة لهذا الصندوق.

ولهذه الغاية - حسب البيان - اتفق على تشكيل فريق عمل مكون من اعضاء اللجنة التنفيذية للساحات الخمس التي تعمل بها الوكالة على ان تضم عضوا واحدا من كل ساحة وخمسة ممثلين عن الادارة لصياغة اتفاقية نهائية وان يلتئم الفريق اوائل الشهر المقبل وينهي اعماله خلال شهر واحد.

الاتفاق انتج تعليق الاضراب الشامل والمفتوح مع الاستمرار بجدية لاقرار صيغة الاتفاق النهائي بين اللجنة والادارة خلال الفترة الزمنية المتفق عليها.

من جانبه وجه المفوض العام بيتر هانسن رسالة للجنة التنفيذية وزعت مع البيان اعتبر فيها ان الحوار المؤسسي لا يخدم تبادل المعلومات فحسب بل يوفر فرصة لفهم آراء ومواقف الجميع. مؤكدا رغبته بايجاد تواصل افضل بين الادارة واتحادات العاملين وبين الموظفين.

وتوقع هانسن في رسالته حل جميع مشاكل العاملين بالوكالة خلال الاشهر الستة المقبلة من خلال فرق عمل شكلت لهذا الغرض موضحا انه سيتابع بنفسه سير عمل كل فريق منها.

واكد موافقته على جميع المطالب المقدمة وخاصة التي لا تشكل عبئا ماليا على الوكالة، مبديا تعاطفه معها ان المشاكل ستبقى تواجه الادارة غير انه اعرب عن ثقته بان الجميع سيتمكنون من معالجتها كلما استطاعوا ذلك خاصة فيما يتعلق بالمشاكل الناجمة عن الاختلاف في وجهات النظر وليس على الحقائق مشيدا بقرار اللجنة تعليق الاضراب الشامل والمفتوح.

وفي السياق ذاته عقد اعضاء اللجنة الاستشارية للوكالة وتضم عشر دول بينها «الاردن، فرنسا، بلجيكا، الولايات المتحدة، اليابان، ومنظمة التحرير الفلسطينية بصفة مراقب» اجتماعا خصص للنظر في مسودة التقرير السنوي الذي سيرفقه المفوض العام للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها الحالية. واستعرض المجتمعون اعمال ونشاطات الوكالة في مناطق عملياتها الخمس للفترة ما بين يونيو ١٩٩٧ الى يونيو ١٩٩٨.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية قد بذلت جهود وساطة للتوصل الى الاتفاق عبر مدير دائرة شؤون اللاجئين فيها د. اسعد عبد الرحمن للحيلولة دون تفاقم الخلافات بين الادارة ولجان العاملين بما يعطل الخدمات المقدمة للاجئين اذا ما نفذ الاضراب الشامل حيث التقى المفوض العام للوكالة ونائبه الجزائري د. محمد عبد المؤمن على هامش اجتماع اللجنة الاستشارية.

واوضح عبد الرحمن انه استعرض مع هانسن العديد من القضايا ابرزها الازمة السنوية والهيكلية في الميزانية، اضافة لشؤون اللاجئين بخاصة في فلسطين ولبنان. وقال انه تم بحث الآفاق المستقبلية لعمل الوكالة والتطرق الى الاتفاق الاخير الموقع بين الادارة واتحاد العاملين والدور الايجابي لمنظمة التحرير في التوفيق بين وجهات النظر وايجاد القواسم المشتركة.

والتقى رئيس الوزراء الاردني الدكتور فايز الطراونة المفوض هانسن وبحثا اثر تعثر العملية السلمية على اوضاع اللاجئين في المنطقة، والخدمات التي تقدم لهم، مع التأكيد على استمرارية عمل الوكالة الدولية الى حين التوصل الى حل عادل ودائم لمشكلة اللاجئين وفق قرارات الشرعية الدولية.

وتعتبر الاردن اكبر دولة مضيفة للاجئين الفلسطينيين، حيث تستضيف حوالي ٤١٪ من مجموعهم في الدول المضيفة، وشرع أخيرا في اعداد خطة بمساعدة البنك والصندوق الدوليين ودول اوروبية لاعادة هيكلة مخيمات الفلسطينيين في الاردن.

وشدد الطراونة على اهمية قيام الدول المانحة بزيادة منحها مع توسيع قائمة تلك الدول باعتبار «الأونروا» تمثل التزام المجتمع الدولي بأسره حيال قضية اللاجئين.

وعلم ان المفوض العام للاونروا اوفد الاسبوع الماضي مدقق حسابات ماليا رفيع المستوى الى العاصمة اللبنانية بيروت لاجراء تحقيقات أولية بسبب ادعاءات بوجود فساد داخل الوكالة في لبنان.

ومن المنتظر ان يشرع الفريق في اجراء التحقيق بداية اكتوبر القادم.

وكانت الوكالة قد تسلمت نسخة من التقرير سبق وان اعده مستشار خاص بتكليف من المدير الاسبق لعمليات الاونروا في لبنان تضمن ادعاء وجود خروقات في منطقة عمليات الوكالة على الساحة اللبنانية. تدرس اللجنة الاستشارية حاليا محتوياته. لكن مصادر مقربة من الوكالة قالت بأن التقرير لا يحتوي على اية اثباتات لتدعيم الاتهامات والادعاءات حول وجود الفساد.

ودعا مسؤول ملف اللاجئين والنازحين د. اسعد عبدالرحمن في كلمة له امام اللجنة الاستشارية الولايات المتحدة الاميركية الى مساندة الوكالة للموافقة على تبرع سبق وان قدم لها من العراق وليبيا بواقع ٥٠ مليون دولار بدل مبيعات النفط وهو ما اعترضت عليه اصلا واشنطن.

التقى عرفات في نيويورك

موسى: نتانياهو يتوهم أنه يتربع على قمة العالم

■ نيويورك - ق.ن.أ: اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية مع عمرو موسى وزير الخارجية المصري وذلك عقب القاء عرفات لخطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات تناولت تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني والجهود المبذولة لانقاذها والاتصالات المكثفة التي تجريها الولايات المتحدة مع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي لتحقيق تقدم في المفاوضات الخاصة بانسحاب القوات الاسرائيلية من الضفة الغربية طبقا للمبادرة الاميركية.

كما تم بحث السياسات الاسرائيلية المضادة لعملية السلام وامكانيات الخروج من المأزق الراهن في العملية السلمية.

وقال وزير الخارجية المصري ان بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بات يعتقد انه يتربع على قمة العالم وأنه ليس باستطاعة أحد الضغط عليه ولذلك فانه لايهتم بإحراز تقدم في عملية السلام.

واستبعد موسى في حوار مع محرري صحيفة (نيويورك تايمز) الاميركية نشرته امس قيام الولايات المتحدة بممارسة ضغط على بنيامين نتانياهو وقال أن السياسة الاميركية بحكم طبيعتها لايمكن أن تمارس ضغطا على نتنياهو كما أن الاوروبيين ليسوا في موقف يتيح لهم الضغط عليه بالاضافة الى ضعف المعارضة الاسرائيلية في الوقت الذي يسيطر نتنياهو فيه على أعضاء الحكومة وبالتالي فانه ليست هناك أية عوامل يمكن أن تدفعه نحو التحرك باتجاه السلام.

وأشار الى ان السياسة الاسرائيلية تسببت في اثارة مشاكل عدة للولايات المتحدة فضلا عن أن هذه السياسة تعد أحد الاسباب التي تهدد استقرار المنطقة كما اشار الى أن نتنياهو لم يحترم أى قرار لمجلس الامن سواء فيما يتعلق بجنوب لبنان أو المستوطنات الاسرائيلية وهو مايترك أثرا سلبيا على الرأى العام العربى تجاه السياسة الاميركية.

وأوضح وزير الخارجية المصرى ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي كانا قد توصلا بالفعل الى اتفاق حول ترتيبات الامن المتبادل لكن نتنياهو رفض هذه الترتيبات وطلب من الفلسطينيين تسليم أسلحتهم فى الوقت الذى يحتفظ فيه سكان المستوطنات بأسلحتهم وعقب موسى على موقف نتنياهو قائلا انه أمر غير معقول لان اجراءات الامن يجب أن تكون متبادلة بين الجانبين.

وفيما يتعلق بالمشكلة العراقية قال وزير الخارجية المصرى أنه يتعين أن يلتزم العراق بتطبيق قرارات مجلس الامن ولكن العراق يريد من جانبه أن يعترف المجلس بأن تقدما قد تحقق بالفعل فيما يتعلق بتدمير الاسلحة. كما أن ريتشارد باتلر رئيس اللجنة الدولية الخاصة بالتفتيش على أسلحة العراق مطالب بالتعاون وأن يتجنب الاستفزاز. وفضلا عن ذلك فمن حق العراقيين ان يبيعوا المزيد من البترول ولكن بشرط الالتزام بالقرارات الخاصة بالمراقبة والتفتيش.

وعلى صعيد التعامل مع الارهاب جدد موسى دعوة مصر لعقد مؤتمر دولي لمناقشة قضايا تمويل الارهاب أو التصريح لقيادات الارهاب بالاقامة خاصة في أوروبا، مؤكدا أن موضوع الارهاب يتطلب تناولا ومعالجة على مستوى القادة.

وبالنسبة للعلاقات المصرية الاميركية قال موسى ان علاقات البلدين خاصة وقوية على المستوى الاقتصادى وذكر أن التبادل التجارى بينهما يزيد على ٤.٣ مليار دولار ولكن الصادرات المصرية لاتزيد على سبعمائة مليون دولار. ونتيجة لذلك يميل الميزان التجارى لصالح الولايات المتحدة وهو مايبلغ ثلاثة أضعاف حجم المساعدات الاميركية لمصر.

.. ايران

وتطرق الى التطور الاخير فى السياسة الايرانية فقال ان الرئيس الايرانى محمد خاتمى فتح صفحة جديدة فى تاريخ ايران مشيرا الى أنه التقى به مرتين ولمس فيه شخصية قوية ومنفتحة وقال ان ايران تخطو حاليا نحو اتجاه جديد، وشدد موسى على ضرورة أن يؤخذ في الاعتبار أن ايران دولة مهمة فى الشرق الاوسط وأن مصر تربطها بها علاقات تاريخية وتوقع بزوغ ايران جديدة خلال السنوات الخمس القادمة.

استقبل عرفات والسفراء العرب

الأمير عبدالله: أفهمت الاميركيين حقيقة السلام فوعدوا خيراً

■ واشنطن - واس، ق.ن.أ: استقبل ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز في واشنطن الليلة قبل الماضية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اطلعه على فحوى محادثاته مع المسؤولين الاميركيين. كما اجتمع الامير عبدالله مع سفراء الدول العربية في العاصمة الاميركية.

وقال خلال اللقاء «نحن ولله الحمد، اخوة عرب نرجو ان نكون اكثر توحيدا، وان شاء الله هذا الامر سيتم». وأضاف ان كل من قابلهم «من الاخوة الملوك والرؤساء العرب نيتهم التصافي والاخلاص»، وشدد على «عدم الفرقة بين العرب لانهم اخوة تجمعهم اللغة والعقيدة والايمان والدم والمصير الواحد». وردا على سؤال لاحد السفراء عن نتائج مباحثات ولي عهد السعودية مع المسؤولين الاميركيين حول عملية السلام في الشرق الاوسط اجاب الامير عبدالله قائلا «انني افهمت المسؤولين في الحكومة الاميركية ان ما يقال الان ان السلام خاص بالعرب ليس صحيحا، بل العكس السلام لاسرائيل اكثر مما هو للعرب.. دعونا ننظر للواقع نحن نعرف قوة اسرائيل والمساعدات التي تأتيها من الغير وهذا مفهوم ولكن الى متى..؟.. عشر سنين عشرين سنة ثلاثين سنة خمسين سنة مائة سنة؟. الخاتمة ان شاء الله للعرب».

واكد تمسك الامة العربية وشعوبها بالسلام وحبها وقابليتها لذلك معبرا عن أمله في ان لاتفقد الشعوب العربية المصداقية فهي لاتريد الا السلام.

واوضح ولي عهد السعودية ان ماسمعه من الرئيس الاميركي بيل كلينتون هو انه يرغب في السلام مشيرا الى لقاء كلينتون مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نتنياهو والزيارة التي ستقوم بها مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الاميركية للمنطقة في الاسبوع المقبل لتقريب وجهات النظر واستمرار المفاوضات.

وقال ان الرئيس الاميركي ونائبه ال جور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت جميعهم وعدوا بخير.

عبدالمجيد يؤكد دعم العرب للشعب الفلسطيني

■ القاهرة - ق.ن.أ: أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية دعم ومساندة الجانب العربي لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.. وقال ان القرار رقم ١٨١ الصادر عام ٤٧ تضمن قيام دولتي اسرائيل وفلسطين لكن كل المماطلات الاسرائيلية في قيام هذه الدولة غير مقبولة.

واضاف الدكتور عبدالمجيد عبر الهاتف من نيويورك عقب انتهاء الاجتماع الذي عقده وزراء الخارجية العرب الليلة قبل الماضية «انه تم خلاله استعراض كل الموضوعات التي تهم العالم العربي ومنها عملية السلام وازمة لوكربي والتحالف التركي الاسرائيلي».

وحول نتائج القمة الثلاثية التي عقدها في واشنطن الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اعتبر الامين العام لجامعة الدول العربية دعوة الرئيس كلينتون لعرفات ونتنياهو للاجتماع في منتصف الشهر القادم دليلا على استمرار التحرك الاميركي.. وقال ان الجانب العربي يعتبر ذلك امرا ضروريا للخروج من الوضع المتردي لعملية السلام.

«هآرتس»: عملاء شين بيت تزوجوا مسلمات للتجسس على العرب في الخمسينات

■ القدس المحتلة - أف ب: كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس ان عملاء في جهاز «شين بيت» للاستخبارات الاسرائيلية الداخلية تزوجوا في الخمسينات من نساء عربيات بهدف مراقبة عرب اسرائيل.

واوضح عاموس مانور، رئيس جهاز شين بيت انذاك، للصحيفة ان هؤلاء العملاء اقاموا في القرى العربية والبدوية مستخدمين هويات مزورة. واضاف انه «كان يتم تحريكهم خصوصا لدى حصول اعمال عنف من جانب الاقلية العربية».

ولتأمين غطاء لهم، قام هؤلاء العملاء الذين ينتمون الى وحدة ابقي وجودها سرا حتى الان، بالزواج من نساء عربيات وانجبوا اطفالا منهن. وبعد حل هذه الوحدة التي استمر نشاطها سبع سنوات طلق بعض العملاء نساءهن وتخلوا عن اطفالهم في حين اقام الاخرون في القطاع اليهودي مع نسائهم واطفالهم بعد ان اعتنقوا اليهودية. واعترف قائد الوحدة صموئيل موريا بان هذه العملية «كانت خطأ من حيث انها اثارت مشكلات كبيرة للعملاء المتزوجين الذين انجبوا اطفالا».

وقالت «هآرتس» ان قسم الشؤون الشخصية في جهاز شين بيت استمر في التعامل مع هذا الملف حتى الثمانينات.

وعرب اسرائيل هم فلسطينيون بقوا في مدنهم وقراهم بعد اعلان دولة اسرائيل في ١٩٤٨. وحتى العام ١٩٦٦ كانت هذه الاقلية التي يقارب عدد افرادها حاليا مليون نسمة تعيش تحت ظل ادارة عسكرية اسرائيلية موروثة عن قوانين الطوارىء في عهد الانتداب البريطاني في فلسطين.

جانب من مواجهات أم الفحم (أ ب)

الحكومة تعتبرهم أجانب وتعاملهم بعنصرية

«فلسطينيو - ٤٨» يثورون ضد الجيش الإسرائيلي

■ أم الفحم (اسرائيل) - رويترز: مشهد يعيد الى الاذهان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.. ولكن هذه المرة اشتباكات بين القوات الاسرائيلية والمواطنين العرب بالدولة اليهودية. حيث عنق جنود اسرائيليون الرصاص المطاطي والغاز المسيل للدموع على مئات العرب الذين رشقوهم بالحجارة والاخشاب في بلدة ام الفحم في مواجهة ساخنة حول مصادرة الاراضي. كانت أعنف اشتباكات للمواطنين العرب منذ ٢٠ عاما. سارعت الحكومة الاسرائيلية بارسال موفدين الى هذه المدينة الشمالية لتهدئة الوضع عشية عيد الغفران.

صاح احد السكان بينما كان الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية أم الفحم يحاول ابعاد المتظاهرين عن طريق رئيسي ويبث بالمدينة «كل واحد فينا اصيب أو له قريب اعتقل. سنبقى هنا عشر ساعات أخرى. لينسحبوا هم أولا».

قال طبيب في العيادة المحلية ان ٥٠٠ شخص على الاقل عولجوا من استنشاق الغاز المسيل للدموع او اصابات بالرصاص المطاطي في اشتباكات استمرت يومين.

تفجر العنف الاحد الماضي عندما قامت الشرطة الاسرائيلية باجلاء عرب من خيام اقيمت احتجاجا على نزع ملكية ارض في قرية معاوية لاستخدامها كميدان رماية. ونفى الشيخ رائد تقارير عن التوصل الى حل وسط يسمح لمزارعين بزراعة قطعة الارض حتى ٣١ ديسمبر بينما يحاول الطرفان في هذه الفترة التوصل الى اتفاق. وقال لرويترز «نحن لا نطلب احسانا. نطالب بحقنا ان نفعل ما نشاء في أرضنا. هذا هو الحل».

وقال سكان في أم الفحم ان القلاقل تفاقمت عندما اقتحم جنود مدرسة في ضواحي البلدة ثم تحولت الى مركز احتجاج رئيسي أمس الاول عندما توقف العمل في البلدة في اضراب عام.

وعندما حل الظلام على أم الفحم الليلة قبل الماضية بدت البلدة كما لو كانت تعيش انتفاضة شبيهة بتلك التي اشتعلت في الاراضي المحتلة في ١٩٨٧ واستمرت حتى ١٩٩٣. رابطت عند مدخل أم الفحم سيارات جيب ومدفع للمياه وعشرات من رجال الشرطة. كما شوهدت قوات من الخيالة تتبعها سيارات جيب تطارد متظاهرين في شوارع البلدة.

قال يوعز جولدبرج المتحدث باسم الشرطة «الذي فجر الموقف ناس لايعترفون بالقانون هاجموا الشرطة بالحجارة وزجاجات البترول. اضطررنا لاستخدام القوة لمنعهم من اغلاق الطريق واحداث أضرار».

وقال هاشم محاميد وهو عضو عربي بالبرلمان انه ليس فقط موضوع الارض الذي أغضب عرب اسرائيل وعددهم نحو مليون مواطن من اجمالي سكان الدولة اليهودية وهو ستة ملايين نسمة. وقال «يوجد شعور بأن حكومة اسرائيل تعامل عرب اسرائيل كما لو كانوا من الاجانب وليسوا جزءا من الدولة. يضاف الى هذا البطالة والوضع الاقتصادي العام وأدت التفرقة العنصرية ضد العرب الى تفجر الموقف».

ويطالب السكان بضمانات باستمرار ملكيتهم لارضهم وقالوا انهم لن يرضوا بأقل من اعتذار من الشرطة لاستخدامها ما وصفوه بالقوة الغاشمة.

وخرج أنصار السلام الاسرائيليين ليعربوا عن تأييدهم للمتظاهرين.

وقال جاى شلتى من حركة السلام الآن الاسرائيلية «انها مثل انتفاضة صغيرة. انها تؤكد ان بنيامين نتانياهو بلطجي في حكومة من البلطجية وسيقودونا الى مستقبل من الحروب».

منظمة حقوقية فلسطينية تطالب باستقلالية السلطتين التنفيذية والتشريعية في فلسطين

رام الله - «الاتحاد»:

■ دعا مجلس مفوضي الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن الى ضرورة احترام قرارات وتوصيات المجلس التشريعي والاسراع في المصادقة على مشروع القانون الاساسي - الدستور المؤقت - ووضعه موضع التنفيذ، وطالب المجلس الذي يترأسه الدكتور حيدر عبدالشافي الرئيس السابق للوفد الفلسطيني المفاوض في مؤتمر مدريد، بتصحيح العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية على اساس الاستقلالية والتعاون وبناء وتدعيم الجهاز القضائي ورفده بالكوادر وتوفير الامكانيات المالية والادارة له وتعزيز مصداقيته وفاعليته باحترام استقلاله وعدم التدخل في صلاحياته وتنفيذ قراراته واحكامه، والاسراع في تعيين نائب عام وقاض للقضاة. ودعت توصيات عممتها الهيئة لتفعيل دور مجلس الوزراء باعتباره الجهة المختصة بادارة شؤون البلاد ورسم السياسات العامة والتأكيد على ان مسؤولية المجلس جماعية وتضامنية امام المجلس التشريعي فضلا عن المسؤولية الفردية لكل وزير على حدة، مطالبة بتوضيح هيكلية الوزارات والمؤسسات الحكومية وتصنيف الوظائف بشكل يمنع الازدواجية والتضخم الوظيفي واعتماد معايير واضحة وصارمة في مجال التعيين التي يجب ان يرتبط بالمؤهل والخبرة والكفاءة مع تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بما يضمن اغلاق الباب امام المحسوبيات وتقنين العمل الحكومي ضمن حدود وقيود قانون الموازنة العامة والحد من مظاهر الاسراف والانفاق غير المبرر. وتفعيل آليات المساءلة والمحاسبة على مختلف موظفي ومؤسسات واجهزة السلطة التنفيذية، وتقديم المخالفين للقضاء وتوصيف وتحديد مهام وصلاحيات الاجهزة الامنية المختلفة، وتفعيل الرقابة الادارية والقضائية على عملها وربطها بوزارة مدنية.

ورأى المجلس ان الاشكالية الاساسية التي تواجه الفلسطينيين سواء على الصعيد الفردي او على صعيد المشروع الوطني تتمثل في استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وما ينتج عن هذا الاحتلال من ممارسات وانتهاكات مبرمجة ومنظمة بحق الانسان والارض الفلسطينية، مشيرا الى ان سلطات الاحتلال تمعن في الاستخفاف بارواح المواطنين وتمنح الغطاء والحماية القانونية للجنود الاسرائيليين والمستوطنين الذين يقتلون المدنيين العزل بدم بارد كما تواصل تنفيذ مخططاتها في مصادرة الاراضي وتوسيع واقامة المستوطنات وشق الطرق الالتفافية وهدم المنازل. واعرب المجلس عن ايمانه بان استرجاع المواطنين الفلسطينيين لحقوقهم لن يتأتى الا بزوال الاحتلال ولحين ذلك فانه ناشد المجتمع الدولي ضرورة التحرك الجاد لكشف ممارسات اسرائيل والعمل على توفير الحماية الدولية للفلسطينيين.

الرئيس الفلسطيني يزور موسكو الاسبوع المقبل

■ موسكو - كونا: اعلن امس أن رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات سيقوم بزيارة الى موسكو في الاسبوع المقبل تستمر يومين. ونقلت وكالة انترفاكس الى مصادر دبلوماسية روسية لم تحددها قولها ان عرفات سيلتقي خلال زيارته الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء يفجيني بريماكوف ووزير الخارجية ايجور ايفانوف.

واشارت الى ان المحادثات ستتطرق الى سبل اخراج عملية السلام من حالة الجمود التي وصلت اليها.

فيدرين: عملية السلام «لم توضع على السكة بعد»

■ باريس - أف ب: اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس غداة لقاء عرفات - كلينتون - نتانياهو، انه «لا يمكن القول للاسف ان عملية السلام وضعت على السكة مجددا».

واضاف فيدرين في تصريح ادلى به الى اذاعة «اوروبا ١» الفرنسية الخاصة ان «وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت تواصل انتهاج سياسة التزام على هذا الصعيد بكثير من المواظبة والمقدرة، الا اننا لم نر نتيجة بعد».

واعتبر ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون «استقبل نتانياهو وعرفات بناء على طلب اولبرايت للحفاظ على بعض الزخم والدينامية».

وتابع وزير الخارجية الفرنسي «لا اعرف اذا كانوا سيتوصلون الى اتفاق. نرغب طبعا بذلك بشدة، الا انه من المستحيل قول ذلك حاليا».

وشدد فيدرين اخيرا على ان الطرفين «لا يزالان يصطدمان بمسألة الانسحاب من ١٣٪» من الضفة الغربية.

نتانياهو ينفي الاتجاه لتعيين شارون وزيراً للخارجية

■ القدس المحتلة - رويترز: قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ردا على تقرير اخباري مفاده ان نتانياهو يفكر في تعيين اريل شارون وهو من صقور اسرائيل وزيرا للخارجية انه ليس لديه افكار بهذا الصدد في المستقبل القريب.

وابلغ نتانياهو تلفزيون اسرائيل من واشنطن في اعقاب اجتماعه بالرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «اقدر شارون كثيرا. واعتقد انه واحد من اكثر الناس خبرة ومهارة في اسرائيل». واضاف «بالنسبة للتعيينات فنحن لسنا بصدد تعيينات ولن اتطرق لهذا الامر الان. فانا منشغل باشياء اخرى».

وفي وقت سابق قال راديو اسرائيل انه تجرى دراسة تعيين شارون في منصب وزير الخارجية الذي يشغله نتانياهو منذ استقالة دافيد ليفي في يناير بسبب بطء وتيرة عملية السلام وقضايا اجتماعية.

وقاد شارون معركة داخل الحكومة لرفض تسليم مزيد من اراضي الضفة لسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويعول نتانياهو في حالة قبول شارون (٧٠ عاما) وهو جنرال متقاعد ووزير حرب سابق منصب وزير الخارجية الاسرائيلي على كسب تأييد انصار شارون في حركة الاستيطان اليهودية وهو تأييد يحتاج اليه تحالفه بشدة.

ودفع شارون بالدولة اليهودية الى اكثر حروبها افتقارا للشعبية حين غزت قواته لبنان العام ١٩٨٢. ويشغل شارون منصب وزير البنية الاساسية فى حكومة نتانياهو التى تشكلت العام ١٩٩٦.

واجبر شارون العام ١٩٨٣ على الاستقالة من منصب وزير الحرب فى اعقاب تحقيق اسرائيلي حمله مسؤولية غير مباشرة عن مقتل مئات الفلسطينيين بايدى ميليشيا مسيحية لبنانية في مخيمين فلسطينيين حاصرتهما القوات الاسرائيلية.



اتفقا على توسيع نطاق التعاون

وزير خارجية الكويت التقى نظيره اليمني في نيويورك

باجمال: رغبة صنعاء في عضوية مجلس التعاون قائمة

■ الكويت - اف ب: اعلنت وكالة الانباء الكويتية امس ان لقاء تم في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة بين وزيري خارجية اليمن والكويت اللذين تشهد العلاقات بينهما شبه قطيعة منذ ١٩٩١.

واعلن وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال اثر لقائه بنظيره الكويتي صباح الأحمد الصباح «اعتقد إننا في طريقنا لتجاوز كل ما حصل في علاقتنا».

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن باجمال قوله ان البلدين «اتفقا من حيث المبدأ على توسيع نطاق التعاون وفتح مجال العمل المشترك» لكنه لم يعط ايضاحات اخرى. وفي العام ١٩٩١ اتهمت الكويت اليمن بدعم العراق خلال احتلاله لدولة الكويت (اغسطس ١٩٩٠ - فبراير ١٩٩١)، ولم يتبادل البلدان منذ ذلك الوقت اي زيارة رسمية.

وتتمثل دولة الكويت في اليمن بقائم بالاعمال في الوقت الذي ليس هناك تمثيل ديبلوماسي لليمن في الكويت. وكانت هذه الاخيرة من اهم الدول التي تقدم الهبات والمساعدات الى اليمن قبل الاحتلال العراقي.

ومنذ العام ١٩٩٧، بدأت الكويت بتطبيع العلاقات مع الدول العربية التي اتخذت مواقف اعتبرت مؤيدة للعراق خلال فترة الاحتلال التي دامت سبعة اشهر.

وردا على سؤال يتعلق بالاسرى والمحتجزين الكويتيين في العراق قال وزير الخارجية اليمنى ان بلده لن تدخر جهدا فى مطالبة العراق بالتعاون فى هذه المسألة وفقا للشرعية الدولية وبمراعاة كاملة للجوانب الانسانية والسياسية والاجتماعية.

وعن عضوية اليمن فى مجلس التعاون الخليجي قال باجمال ان المحاولة اليمنية للانضمام الى المجلس لاتزال قائمة وان اليمن لم يحصل بعد على جواب بالنفى او الايجاب. وكان الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية جميل الحجيلان قال خلال قمة الدوحة في العام ١٩٩٦ ان انضمام اليمن يتعارض مع المدخل النظامي الاساسي الذى ينص على ان المجلس يتكون من ست دول.

مسؤول عسكري فرنسي يزور الكويت السبت المقبل

■ الكويت - كونا: اعلن امس ان قائد القوات البحرية الفرنسية فى المحيط الهندي الاميرال جان لوي باتيه سيصل الى الكويت مطلع الاسبوع المقبل فى زيارة رسمية تستمر خمسة ايام.

وابلغ مصدر مسؤول فى السفارة الفرنسية لدى دولة الكويت وكالة الانباء الكويتية ان الاميرال باتيه سيصل على متن فرقاطة القيادة والتموين (لاسوم) وترافقه الفرقاطة لافاييت حيث سترسيان فى ميناء الشويخ يوم السبت المقبل في «اطار تعزيز العلاقات الطيبة القائمة بين القوات البحرية الكويتية والفرنسية».

واضاف المصدر ان الاميرال باتيه الذى يطلق عليه اسم مختصر هو (الانديان) اى قائد القوات البحرية المنتشرة فى المحيط الهندى بأسرها سيلتقى اثناء زيارته للبلاد مسؤولين مدنيين وعسكريين كويتيين.

اتجاه لتعديل المادة ٤٩ من الدستور باتجاهين

مصادر لبنانية تتوقع دعوة البرلمان اليوم إلى جلسة استثنائية

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ مع عودة رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري الى بيروت، بعد جولة واسعة شملت عواصم القرار الدولي والاقليمي، عاد النشاط الى الحركة السياسية المحلية بشأن الاستحقاق الرئاسي... والنتائج التي عاد بها الحريري من واشنطن، قبل باريس ودمشق، قد تكون أكبر بكثير مما كان متوقعا، والمباحثات التي اجراها في نيويورك على هامش الجمعية العمومية للأمم المتحدة ساهمت في تثمير نتائج اجتماعات عواصم القرار، مما يوحي بان «طبخة» الرئاسة نضجت. ولم يعد اختيار الرئيس العتيد مجرد مواصفات معينة، إنما أصبح معلوما ولكن عند قلة من الناس، باعتبار ان الاسم هو «اللغز» الذي سيبقى محافظا على اللعبة الديموقراطية البرلمانية حتى ربع الساعة الأخير. حيث من المرجح ان يحسم أمر الانتخابات قبل ١٣ اكتوبر أي قبل عشرة أيام من انتهاء المهلة الدستورية يوم ٢٣ اكتوبر.

ولعل الكلام الكثير الذي قيل عن الاستحقاق الرئاسي لجهة الأسماء والمواصفات، والترشيحات، وحتى «تلميع» بعض الطامحين لكرسي الرئاسة، كله كان بمثابة لعب في الوقت الضائع، حيث اختلطت كل الأوراق، وخيمت أجواء ضبابية على الساحة السياسية المحلية، جعلت كل الاحتمالات واردة. وبات من المسلم به ان هناك حقيقة واحدة تلخص المخاض العسير للاستحقاق الرئاسي، قد تظهر غدا الخميس في قرار لمجلس الوزراء، بطلب عقد دورة استثنائية للمجلس النيابي محددة بتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور. ورجحت مصادر نيابية ان يعقد مجلس النواب جلسة طارئة يوم الثلاثاء المقبل ليقر التعديل المطلوب. وهو يعني احتمالين:

١- تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور بما يتيح لموظفي الفئة الأولى، ومن ضمنهم قائد الجيش العماد اميل لحود ترشيح انفسهم لانتخابات الرئاسة.

٢- تعديل الفقرة ذاتها يتيح أيضا للمجلس النيابي التمديد للرئيس الهراوي فترة أخرى قد تحدد في إضافة فقرة أخرى للمادة، يمكن ان تكون حسب المصادر المطلعة جعل ولاية رئيس الجمهورية خمس سنوات قابلة للتمديد سنة واحدة، مما يعني التمديد سنة أخرى للرئيس الهراوي، ليكون بذلك قد أتم ولايتين متكاملتين (١٠ سنوات).

ووفق هذه المعطيات يصبح المجلس النيابي اللاعب الأول في كيفية تمرير هذه الفقرة، مع العلم بأن هنالك معطيات كثيرة قد ترجح احتمال التمديد، نظراً للظروف الاقليمية والدولية، وتلك المحيطة بعودة التحرك الاميركي باتجاه إحياء عملية السلام على المسارات الفلسطينية واللبنانية والسورية في آن معا.

وتؤكد المصادر المطلعة ان الجمود الظاهر في عملية الاستحقاق، لا يعني ان هذه العملية تنتظر التطورات الاقليمية غير واضحة المعالم، حتى ان آلية هذا الاستحقاق لم تعد مربوطة بالقمة اللبنانية - السورية خلافاً لما يعتقد الكثيرون. لأن اسم الرئيس العتيد، لم يعد ملكاً لطرف واحد. ويقول العارفون بخفايا الامور ان لا مجال للمراهنات على أسماء معينة، لأن القرار قد صدر مسبقاً واتفق في شأنه بين كل «اللاعبين» الكبار في الاستحقاق الرئاسي، ولم يعد مطلوبا سوى توقيت اعلانه رسمياً ومعه يبرز اسم الرئيس العتيد، بمعزل عن اللعبة البرلمانية، التي تعتبر مكملة لآلية الاخراج المطلوب للاستحقاق الرئاسي.

وكان لافتا بعد اللقاء المطول في باريس بين الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والرئيس الحريري ما قاله الناطق الرئاسي الفرنسي بأن بلاده ترحب بأي رئيس جديد منتخب. كما أوحى برغبة فرنسية في التغيير، ولكن ذلك لا يعني ان باريس خارج «لعبة» الاستحقاق الرئاسي. بل هي مؤثرة جدا في هذا الاتجاه. ويعتقد بانها أعطت الضوء الاخضر لرئيس الحكومة الذي يعتبر من أقرب المقربين الى الرئيس شيراك، بشأن هوية الرئيس العتيد «مكمن السر» في انتخابات الرئاسة الأولى.

ويتضح من خلال ما تقدم ان الانتخاب والتمديد يسيران في خط متواز حتى الآن، ومن هنا جاء كلام النائب المرشح للرئاسة بطرس حرب بان الاستحقاق الرئاسي ما زال في مرحلة الانتظار وبلورة المواقف، وان الأيام المقبلة ستظهر ما يتم التحدث عنه حول التغيير.

واعتبر حرب بعد مقابلته الرئيس الهراوي ان المهم ليس شخص رئيس الجمهورية بقدر ما ان المهم هو العناصر والظروف التي ستساعد الرئيس العتيد على تحقيق المنجزات المطلوبة والاتيان بالتحسين المطلوب في الدولة.

وأعلن رئيس حزب «الطاشناق» الارمني الوزير شاهي برسوميان ان الاستحقاق الرئاسي سيتبلور خلال ١٥ يوماً، مشيرا الى ان حزبه في حال ترقب للخيارات الرئاسية المطلوبة، وليس لديه حتى الآن تصور حول أحد الخيارات. وكذلك كان بارزا كلام آخر قاله وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج بعد زيارته للقصر الجمهوري ان هناك تأكيداً «بأن شخصية الرئيس الجديد ستكون امتداداً للافكار والمنهجية التي أثبتت التجارب انها هي المنهجية الصالحة لادارة شؤون الوطن بشكل عام، سواء بالنسبة الى السياسة الخارجية، أم بالنسبة الى السياسة الداخلية وهذا هو الأهم، لأن المبادىء والافكار هي التي تسير الاشخاص». وهذه المواصفات تنطبق على الرئيس الهراوي أيضا.

وفي المواقف المستجدة من الاستحقاق الرئاسي كان تحديد المعايير الاساسية للعهد الجديد من قبل وزير الدولة الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان غازي سيف الدين وهي تتلخص «بوحدة لبنان وتمتينها وتحصين الساحة الداخلية وصون عروبة لبنان وترسيخها، ودعم نهج المقاومة واستمراره لتحرير كل شبر من التراب الوطني من الاحتلال الاسرائيلي والارتقاء بالعلاقات مع سوريا».

وأكدت كتلة نواب «الوفاء للمقاومة» التي تضم نواب «حزب الله» وهي قد تشارك في أول حكومة للعهد المقبل، في بيان لها ضرورة التزام الرئيس المقبل بخيار المقاومة سبيلا وحيدا الى دحر الاحتلال الاسرائيلي وتحرير الارض. وزادت على ذلك اضافة مواصفات جديدة لشخص الرئيس العتيد وهي: «ان يكون عارفا بعمق الأواصر التي تربط لبنان العربي الهوية بشقيقه العربي الاقرب وتعميق روابط التنسيق التي تجمع البلدين في وحدة مصير، لا اتحاد مسارين، وان يكون صائنا للدستور ومؤسساته».

أما رئيس التنظيم الشعبي الناصري النائب مصطفى سعد فقد رأى «ان المطلوب المجيء برجل يمتلك الكثير من عناصر القوة والحزم في الاداء بحيث لا يخضع للمساومات والمحاصصات الطائفية» وشدد على ضرورة «ان يكون الاستحقاق الرئاسي بداية تحول للانطلاق في ورشة الانقاذ الوطني...».

ووفق هذه المواقف من الاستحقاق الرئاسي يتضح ان المطلوب هو التغيير والتطوير، وان ما يجري الآن من مواقف سياسية، ليس سوى حرق للمراحل في الوقت الضائع. ولكن الاجماع يطالب بنقلة نوعية للحكم خلال العهد المقبل باتجاه تفعيل اداء السلطة نحو تكوين دولة المؤسسات، على قواعد ديموقراطية سليمة، تعتمد مبدأ الثواب والعقاب في آن معا، لتقويم الاعوجاج الحاصل في بعض الادارات والمرافق، ومواجهة كل التطورات ومعالجة الملفات العالقة بروية وهدوء، لتأتي النتائج كلها في صالح الوطن والمواطن.

العراق وإيران يتبادلان رفات جنود من قتلى حرب الثمانينات

طهران - (اف ب): ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايران والعراق تبادلا أمس رفات ٢٢٨ من جنودهما الذين قتلوا اثناء الحرب بين البلدين التي استمرت من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٨. وأكد المسؤول الايراني عن عمليات البحث الجنرال مير فيصل باقر زاده ان عسكريين ايرانيين سلموا العراقيين رفات ١١٧ جنديا عراقيا في مقابل رفات ١١١ جنديا من الجيش الايراني. واضاف المصدر ان عملية التبادل الجديدة هذه تمت عند مركز شلمجة الحدودي في جنوب غرب ايران.

وكانت بعثة عسكرية ايرانية قد توجهت يوم الاثنين الى البصرة في جنوب العراق حيث قابلت مسؤولين عسكريين عراقيين. وقال الجنرال باقر زاده انه تم خلال هذا اللقاء بحث وسائل تطوير عمليات البحث للعثور على بقايا الجنود الذين قتلوا في الحرب.

بمشاركة «برنامج الخليج العربي»

المؤتمر العالمي لآفاق التعليم العالي للقرن ٢١ يعقد في باريس الشهر المقبل

■ الرياض - الاتحاد: أعلن برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية عن مشاركته في أعمال المؤتمر العالمي حول آفاق التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين الذي يعقد في باريس برعاية منظمة اليونسكو وذلك خلال الفترة من ٥ - ٩ أكتوبر المقبل.

وذكر بيان صدر أمس عن البرنامج ان الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الانمائية سيلقي كلمة في افتتاح هذا التجمع الذي يشارك فيه وزراء التعليم العالي ومسؤولو الجامعات من جميع دول العالم.

وأضاف ان الأمير طلال سيتناول في كلمته المنظور التنموي المعاصر للتعليم من واقع تجربته الشخصية الطويلة في مجالات التنمية البشرية عبر برنامج الخليج العربي والمؤسسات الأخرى التي يرعاها، مشيرا الى أنه سيطلع المشاركين في هذا اللقاء العالمي على مشروع الجامعة العربية المفتوحة التي بادر به للمساهمة في حل مشكلات التعليم العالي العربي، كما سيترأس الأمير طلال اجتماع الطاولة المستديرة المدرج ضمن أعمال المؤتمر يعرض خلاله تفاصيل المشروع.

وكان الأمير طلال بن عبدالعزيز الذي أطلق في العام ١٩٩٦ مبادرة لإنشاء جامعة عربية مفتوحة قد خاطب وزراء التعليم العالي العرب والأمين العام لجامعة الدول العربية حول أهمية الأخذ بنمط التعليم عن بعد والتعليم المفتوح لتمكين التعليم العالي من مجابهة التحديات وتوسيع قاعدته لاستيعاب الآلاف من الراغبين في الدراسة من الذين تضيق أمامهم فرص الحصول على مقاعد في الجامعات والمعاهد العليا القائمة.

وأكد البيان ان الفكرة لاقت ترحيب المعنيين بقضايا التعليم حيث تمت بلورتها ووضعها في اطار مشروع قابل للتنفيذ وتأكدت جدواه الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية عبر عدد من الندوات العلمية وورش العمل التي عقدت في كل من الرياض والقاهرة.

رغم تهديدات بغداد بطرد المفتشين

عمليات الرقابة الدولية على الاسلحة العراقية مستمرة

■ بغداد - رويترز: هدد العراق بطردهم لكن الوضع بالنسبة لفرق الامم المتحدة المسؤولة عن مراقبة مصانع الصواريخ ومصانع المبيدات الحشرية ومعامل الابحاث واهداف اخرى مشتبه بها ما زال تقريبا كما هو.

وقال الميجر جنرال نيلس كارلستروم مدير مركز المراقبة والتحقق في بغداد «نخرج صباح كل يوم ونجتمع مع نظرائنا العراقيين ونقوم باعمال تفتيش ونرسل تقاريرنا الى نيويورك».

واضاف «اننا مستمرون في المراقبة بافضل ما في استطاعتنا في حدود القيود التي يفرضها العراق».

ومنذ الخامس من اغسطس عندما علق العراق التعاون مع مفتشي لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل حظر العراقيون على مراقبي كارلستروم اضافة اي مواقع جديدة الى مئات المواقع التي يقومون بالفعل بمراقبتها.

وهدد العراق بوقف جميع صور التعاون مع اللجنة الخاصة ووقف اعمال المراقبة بعد ان قرر مجلس الامن الدولي في التاسع من سبتمبر تعليق مراجعته الدورية للعقوبات المفروضة على بغداد.

وتقول واشنطن ان القيام بعمل عسكري لارغام العراق على التراجع عن قراره ما زال خيارا مطروحا لكنها لم تقرع طبول الحرب او ترسل تعزيزات الى الخليج كما فعلت ابان ازمة حدثت في وقت سابق هذا العام حول دخول مواقع رئاسية.

ويقول ديبلوماسيون في بغداد ان عملية المراقبة المعقدة ستكون عنصرا طويل الاجل اساسيا في اي صيغة لصون ماء الوجه قد تسمح للعراق بالتراجع عن موقفه مقابل مراجعة شاملة لعلاقته مع المنظمة الدولية. وقال ديبلوماسي مقره بغداد ان «آلية نزع السلاح ستبدأ من جديد في العراق مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المعنية بازالة اسلحة الدمار الشامل والوكالة الدولية للطاقة الذرية وفي المقابل ستتاح فرصة للعراقيين لطرح دعواهم امام مجلس الامن». واضاف «انه بريق امل وبصيص ضوء في نهاية نفق العقوبات» وفرضت الامم المتحدة عقوبات صارمة على العراق بعد غزوه الكويت في الثاني من اغسطس ١٩٩٠ بما فيها حظر على صادرات النفط.

ولا يمكن رفع العقوبات الا بعد ان تشهد اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية بان العراق بات خاليا من اسلحة الدمار الشامل رغم ان الديبلوماسيين يقولون ان كيفية عمل هذا بشكل محدد غير واضحة.

وقال ديبلوماسي «تقول اللجنة الخاصة ان هناك فجوات في المعلومات التي قدمها العراق لكن الافصاح بنسبة ١٠٠ في المئة قد لا يكون امرا ممكنا ويقول العراقيون للجنة اثبتي ما تقولين او احصي ما نقول واللجنة غير قادرة على عمل ذلك لعدم وجود ادلة كافية.. انه لغز». واضاف ان العراق سيواصل اتباع نهج تحد اذا ما شعر انه في مأزق باعتبار ان المزيد من التعاون مع اللجنة الخاصة امر لا طائل من ورائه الا اذا تسنى وضع اطار جديد لحدود عملها.

وقال ديبلوماسي آخر «تم تركيب الآلية كاملة بحيث لا يمثل العراق تهديدا لاي من جيرانه... ولن يستطيع احد الان باستثناء الكويت زعم ان العراق يمثل تهديدا». واضاف ان «برنامج المراقبة والتحقق الحالي تأمين للعالم ان العراق لن يتمكن من اعادة تسليح نفسه باسلحة دمار شامل».

وقال كارلستروم انه باستثناء ثلاث وقائع منذ الخامس من اغسطس عندما منع العراق فرقه من زيارة مواقع جديدة فان العمل مستمر على «مستوى مهني بتعاون عادي».

ويعمل مع كارلستروم ٤٠ مفتشا مقسمين الى ستة فرق لمواقع الصواريخ والمواقع ذات الصلة بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية اضافة الى عمليات مراقبة بطائرات الهليكوبتر ومراقبة الصادرات والواردات.

وقال ديبلوماسي غربي «هناك سوء فهم شديد بين العراق ولجنة الامم المتحدة الخاصة وهناك ايضا خصومة شخصية مع ريتشارد بتلر رئيس اللجنة». وقال ديبلوماسيون كثيرون ان مصداقية اللجنة بات يشوبها ما يقولون انه تضارب تصريحات بتلر اضافة الى استقالة سكوت ريتر المفتش الاميركي الذى دخل مرارا فى خلافات مع العراقيين.

واشاروا ايضا الى فشل اللجنة فى العثور على اى شيء مشتبه به فى المواقع الرئاسية وتضارب نتائج تحليل بقايا الصواريخ العراقية التى خلصت نتائج الاميركية منها الى وجود اثر غاز الاعصاب (فى اكس) بينما جاءت نتائج الفرنسية والسويسرية سلبية. وقال ديبلوماسي اسيوي «تنبع جميع الازمات من الخلافات بين العراق واللجنة الخاصة».

المقاومة اللبنانية تدمر عربة إسرائيلية

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ دمرت المقاومة اللبنانية أمس آلية اسرائيلية في القطاع الاوسط، وشنت سلسلة عمليات استهدفت مواقع الاحتلال في الجنوب.

وذكر بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها رصدت تحرك آليات للعدو على طريق سجد - الريحان، ولدى وصولها الى مسافة ٢٠٠ متر من موقع الاحتلال في سجد، استهدفتها المجموعة بالاسلحة الصاروخية المباشرة، حيث اصيبت احدى الآليات بشكل مباشر وشوهدت النيران تندلع فيها. وأضاف البيان ان مجموعة أخرى هاجمت تحركات آلية معادية في محيط موقع سجد في اقليم التفاح، بالقذائف الصاروخية وحققت اصابات مباشرة بين أفراد القوة الاسرائيلية. كما هاجمت مجموعة ثالثة آلية كانت تطلق النار على اقليم التفاح واصابتها اصابة مؤكدة. وأعلن مصدر أمني لبناني في الجنوب ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت المواطن جوني جورج صافي وهو من مواليد صيدا، ويعمل سائق شاحنة لنقل الرمل بين جزين ومعمل الترابة في سبلين بإقليم الخروب الى الشمال من صيدا. ونقلته الى معتقل الخيام للتحقيق معه بتهمة التعامل مع المقاومة اللبنانية. ولم تنجح الاتصالات الجارية حتى الآن في إطلاق سراحه.

وعلى صعيد آخر، ذكرت مصادر قوات الطوارىء الدولية في الناقورة ان فريق استطلاع هنديا سيزور الاسبوع المقبل الجنوب اللبناني، للاطلاع على المهمة الموكلة الى القوات النرويجية المتوقع انسحابها أواخر هذا العام ليحل مكانها ٦٠٠ جندي من الجيش الهندي.



نساء لبنانيات يتظاهرن أمام السفارة التركية في بيروت احتجاجاً على الحلف الاسرائيلي التركي (أ ف ب)

اعتصام امام السفارة التركية في لبنان احتجاجا على التحالف التركي-الاسرائيلي

□ بيروت - «الاتحاد»:

■ نفذت الاحزاب والقوى اللبنانية امس اعتصاما امام مقر السفارة التركية في بيروت احتجاجا على الحلف التركي - الاسرائيلي وسط اجراءات امنية مشددة حالت دون تمكين المعتصمين من الوصول الى حرم السفارة. وكانت السفارة التركية طلبت من السلطات اللبنانية المختصة عشية الاعتصام تعزيز اجراءات الحماية حولها.

والقى عدد من مسؤولي الاحزاب والقوى اللبنانية كلمات خلال الاعتصام نددوا فيها بالتحالف، وطالبوا حكومة انقرة بالتراجع عنه، نظرا لانعكاساته السلبية على العلاقات العربية التركية، وعلى الصراع العربي - الاسرائيلي. الى ذلك تقام ندوة سياسية حول «المحور التركي - الاسرائيلي» غدا الخميس في بيروت يشارك فيها نواب وقادة حزبيون وباحثون استراتيجيون، تتناول مخاطر هذا التحالف على امن واستقرار المنطقة.

بغداد ودمشق تدعوان تركيا إلى حوار بشأن المياه

■ بغداد - أ ف ب: دعا العراق وسوريا جارتهما تركيا إلى الحوار من أجل حل المشكلات المتعلقة باقتسام المياه، ووجهت هذه الدعوة في ختام اجتماع تنسيقي عراقي سوري في بغداد قاطعته انقرة، وهي تعبر عن «قلق البلدين الشديد من استمرار تركيا في تنفيذ عدد كبير من المشاريع على نهري دجلة والفرات دون التشاور مع الدول المتشاطئة على هذين النهرين». كما قالت الصحف العراقية أمس.

ونقلت الصحف عن وكيل وزارة الري العراقي عبد الستار سلمان قوله ان بلده وسوريا «مستعدان لعقد اجتماعات في اي وقت واي مكان للحوار حول ايجاد حل لمشكلة المياه».

وأشار سلمان الى ان الاجتماع تناول «الاثار الخطيرة للمشاريع التركية على حقوق البلدين وسبل تطبيق قرارات مجلس جامعة الدول العربية لمقاطعة المؤسسات والشركات الدولية التي تساهم في تحويل او انشاء هذه المشاريع».

وكان رئيس الوفد السوري ابراهيم مخول قد اكد في بداية اعمال لجنة التنسيق ان تركيا تدعى بشكل منتظم لحضور هذه الاجتماعات لكنها تقاطعها منذ سنوات.

ويتهم كل من العراق وسوريا، تركيا بحجز مياه الفرات عبر بناء سدود على هذا النهر. ويلتقي نهرا دجلة والفرات في جنوب شرق العراق ليشكلا شط العرب.

بعد الهدنة مع تركيا

حزب «العمال» الكردي يوقف إطلاق النار بشمال العراق

■ انقره - (اف ب): قالت صحيفة «ميلييت» أمس ان عبد الله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني (انفصالي كردي تركي) اعلن وقفا لاطلاق النار من جانب واحد في شمال العراق حيث تدور معارك بين أنصاره وبين قوات الحزب الديموقراطي الكردستاني (عراقي) بزعامة مسعود بارزاني.

وكان عبد الله اوجلان الملقب بـ«ابو» اكد مساء الاثنين في حديث لشبكة «ميد-تي» في «التلفزيونية المؤيدة للاكراد ان حزبه قرر اعلان هدنة «لوقف القتال في المنطقة».

ويأتي هذا الاعلان عن وقف اطلاق النار بعد اسبوعين من اتفاق بارزاني مع منافسه الرئيسي جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني فى ١٧ سبتمبر الحالي تحت رعاية الولايات المتحدة على وضع حد لنزاعهما الذي اوقع اكثر من ثلاثة الاف قتيل فى شمال العراق منذ عام ١٩٩٤.

وكان عبد الله اوجلان قد اعلن هدنة غير مشروطة من جانب واحد فى تركيا اعتبارا من اول سبتمبر رفضتها السلطات المدنية والعسكرية التركية. وتؤكد الحكومة التركية ان حزب العمال الكردستاني مني بهزائم كبيرة في الاشهر الاخيرة امام قوات الامن التركية وان وقف اطلاق النار ليس سوى وسيلة لكسب الوقت وحشد قواه.



وزير الدفاع الاميركي يرتدي حذاءه بعد زيارة لمسجد السلطان محمد الخامس والد الحسن الثاني (أ ف ب)

الحسن الثاني وكوهين بحثا «مساعي جديدة» لتحريك عملية السلام

■ الرباط - اف ب: اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين مساء أمس الأول انه بحث مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في سبل قيام «مساع جديدة» لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط. وقال في مؤتمر صحفي عقده في الرباط، «تناقشنا في مساع جديدة بهدف بعث الحياة في عملية السلام في الشرق الاوسط». وحسب الوزير الاميركي الذي لم يكشف عن طبيعة هذه المساعي فان العاهل المغربي شدد على ضرورة «حل ازمة الشرق الاوسط بسرعة وبأن على الولايات المتحدة الالقاء بثقلها لاخراج الوضع من المازق الذي وصل اليه».

واضاف كوهين: «تطرقنا ايضا الى مسألة مكافحة الارهاب الذي يعقد الوضع اضافة الى انتشار اسلحة الدمار الشامل». وحول الوضع في السودان اعلن الوزير الاميركي ان المنشق السعودي أسامة بن لادن يقف وراء تفجير سفارتي الولايات المتحدة في كينيا وتنزانيا. واضاف «لذلك كان لا بد لنا من الاضرار بمصالح بن لادن اينما وجدت». وردا على سؤال حول احتمال عقد مفاوضات مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اعلن كوهين: «اذا سحب قواته من كوسوفو وافسح في المجال للمنظمات غير الحكومية للقيام بعملها، عندها فقط يمكن ان تطرح احتمال اجراء مفاوضات».

وفي ما يتعلق بالصحراء الغربية اكتفى الوزير كوهين باعادة التأكيد على دعم الولايات المتحدة والرئيس بيل كلينتون لجهود الامم المتحدة وجيمس بيكر ممثل الامين العام كوفي عنان لحل مسألة الصحراء الغربية.

السودان ينتقد بريطانيا لإلغائها اجتماعاً مع وزير خارجيته

■ الخرطوم - أ ش أ: انتقد أمين دائرة العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطني السوداني الحاكم عبد الله العوضي الطريقة التى تم بها الغاء الاجتماع الذى كان مقررا بين وزيرى خارجية السودان وبريطانيا الاسبوع الماضي. وقال فى تصريح لصحيفة «أخبار اليوم» الصادرة أمس ان تراجع الوزير البريطاني عن الاجتماع بنظيرة السودانى تم قبل الموعد المحدد بزمن وجيز واعتبر ذلك دليلا جديدا على استمرار التنسيق التام بين الولايات المتحدة وبريطانيا. وأضاف ان وزير الخارجية البريطانية روبن كوك تراجع عن الاجتماع بعد ان سلمت الادارة الامريكية الحكومة السودانية المذكرة غير الرسمية التي تتهمها فيها بدعم الارهاب

رئيس وزراء المغرب يزور فرنسا غداً

■ الرباط - ق.ن.أ: يبدأ رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي زيارة رسمية لفرنسا غدا تلبية لدعوة من نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان تستغرق يومين.

وقال مصدر مطلع ان اقتراحا مغربيا باعادة جدولة الديون الفرنسية المستحقة على المغرب وتحويل جزء منها الى استثمارات في المغرب سيكون على رأس جدول المباحثات الفرنسية المغربية المرتقبة.

وسيقوم المسؤولان المغربي والفرنسي بترؤس الثقنية لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة بين البلدين والتي تبحث في قضايا التعاون الاقتصادي والسياسي بين المغرب وفرنسا.

سفير قطري جديد لدى اليمن

صنعاء - ق.ن.أ: تسلم السيد عبدالله محمد الصائدي نائب وزير الخارجية اليمنى امس نسخة من اوراق اعتماد السيد عبدالله بن محمد الخاطر سفيرا فوق العادة مفوضا لدولة قطر لدى الجمهورية اليمنية وذلك خلال الاجتماع الذى عقد بمقر وزارة الخارجية في صنعاء.

٥٠ ألف مشرد بفيضانات أثيوبيا

اديس ابابا - رويترز: قالت محطة اذاعة حكومية ان فيضان نهر اواش في اثيوبيا اضطر نحو ٥٠ الف شخص الى هجر منازلهم بحثا عن اراض اكثر ارتفاعا.

واضافت الاذاعة ان بلدات تيت بحرى ودوبتي وأسئيتا وافامبو في منطقة عفار في شمال شرق البلاد غرقت تماما بسبب الفيضانات التي قطعت الطرق والجسور، كما غمرت المياه كذلك المدارس ومراكز الرعاية الصحية.

ينتمون لأكثر من ٤٥ جنسية

ضبط ١٤ ألف مخالف لقوانين الاقامة بالسعودية

■ الرياض - «الاتحاد»: كشف مدير عام الجوازات بالمملكة العربية السعودية اللواء اسعد عبدالكريم الفريح ان عدد المتخلفين والمخالفين لانظمة الاقامة والعمل الذين تم ضبطهم وتطبيق عقوبات بالسجن والغرامة والترحيل بحقهم بلغ حتى الآن أكثر من ١٤ ألف مخالف ينتمون لاكثر من ٤٥ جنسية.

وتصل العقوبات التي طبقت في حق هؤلاء المخالفين الى السجن لمدة ٦ أشهر والغرامة المالية التي تصل الى مئة الف ريال بالنسبة للمتخلفين عن المغادرة بعد الحج والعمرة ومن يتستر عليهم سواء من المواطنين السعوديين او المقيمين.

وشدد الفريح على أهمية القرار الصادر من وزير الداخلية السعودي بعقوبة التشهير للمخالفين والتي بدأ التطبيق لها مع مطلع الشهر الحالي. وأكد انه لاتهاون في تنفيذ العقوبات الصادرة بحق كل مخالف لنظام الاقامة والعمل وتطبيق القرارات بحقهم بالسجن والغرامة والابعاد عن البلاد، اضافة الى عقوبات أخرى كالمنع من دخول السعودية مرة أخرى.

واشار الى ان اللجان الادارية بجوازات المناطق قد اصدرت عقوبات بالسجن والغرامة اضافة الى الترحيل والابعاد لمن تم ضبطهم من المتخلفين من الوافدين سواء بعد الحج او العمرة وتخلفوا عن المغادرة. وكذلك بحق المخالفين لانظمة الاقامة والعمل سواء بالنسبة للمواطنين السعوديين او للمقيمين من العرب والاجانب وذلك منذ انطلاقة الحملة الميدانية لملاحقة المتخلفين والمخالفين في العام الماضي.

الجزائر: العنف يحصد ١١ شخصاً

■ الجزائر - أف ب: ذكرت الصحف الجزائرية الخاصة امس ان احد عشر شخصا بينهم ثمانية ارهابيين قتلوا خلال الايام الاخيرة في اشتباك وفي انفجار عبوة ناسفة في منطقتي سعيدة (جنوب غرب) والاخضرية (شرق).

وقالت صحيفة «يومية وهران» ان ثمانية ارهابيين مسلحين وعسكريين قتلوا في اشتباك قرب سعيدة، من دون ان تقدم ايضاحات حول تاريخ وقوعه. واضافت ان خمسة عسكريين اصيبوا بجروح ايضا. وذكرت صحف اخرى ان امرأة مسنة قتلت الاثنين الماضي في انفجار قنبلة من صنع يدوي في الاخضرية. وقد اخفيت القنبلة في حديقة منزل احد «الوطنيين».

من جهة أخرى، ارتفعت حصيلة الاعتداء الذي استهدف مدرسة في الخميس (١٢٠ كلم غرب الجزائر) الاحد الماضي الى ثمانية قتلى بعد وفاة جريحين حسب ما أكدت الصحف أمس. وكان بيان اجهزة الامن قد اشار الاحد الى مقتل اربعة اشخاص وجرح ٢٤ آخرين.

ترسيخا لمفهوم المحور الفرنسي الالماني

شرودر يلتقي شيراك وجوسبان في أول زيارة له الى الخارج

باريس - سيد حمدي:

يقوم المستشار الالماني الجديد جيرهارد شرودر بأول زيارة له خارج بلاده بعد فوزه في الانتخابات العامة، حيث يجري اليوم مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك جولة مباحثات في «قصر الاليزيه» بباريس. واعتبر المراقبون هذه البادرة بمثابة تأكيد على «دعمه للوحدة الاوروبية ورد على كل الذين شككوا في خططه المستقبلية» ازاء هذه المسألة. كما شدد المراقبون في العاصمة الفرنسية على ان الخطوة ذاتها «ترسخ لمفهوم المحور الفرنسي الالماني» الذي اطلقه في الثمانينات الرئيس الفرنسي الراحل فرانسوا ميتران والمستشار الالماني السابق هيلموت كول الذي خسر الانتخابات مؤخرا بمواجهة شرودر. وتشير مصادر مقربة من قصر الرئاسة «الاليزيه» الى ان الزيارة «تحمل طابعا رمزيا» أكثر من أي شيء آخر. فالمستشار الجديد لم يقم بعد بترتيب اوراقه، فضلا عن انه لم يتسلم المنصب رسميا. حيث من المقرر ان يمارس عمله من برلين العاصمة التاريخية لالمانيا بدلا من بون التي استحدثها الالمان الغربيون عاصمة لهم بعد الحرب العالمية الثانية وتقسيم بلادهم. وقد سعى شرودر الى تهدئة خواطر الفرنسيين منذ اللحظة الاولى عندما اعلن عن تشديده على الاهمية «التاريخية» للعلاقات الفرنسية - الالمانية. ومن المقرر ان يجري شرودر جلسة مباحثات ايضا مع حليفه الاشتراكي في فرنسا رئيس الحكومة ليونيل جوسبان الذي اعتبر حزبه الاشتراكي ان فوز شرودر في الانتخابات بمثابة نجاح للاشتراكيين الديموقراطيين الذين يحكمون في اغلب دول الاتحاد الاوروبي فيما عدا دول قليلة مثل أيرلندا واسبانيا. وقد صرح شرودر بمناسبة قرب لقائه برأسي الحكم في فرنسا شيراك وجوسبان قائلا: «لا اعرف بعد الرئيس جاك شيراك، وانا اقدر كثيرا ليونيل جوسبان». اما الاخير فقد صرح بدوره قائلا عن فوز شرودر «انها مناسبة لاعطاء دفعة جديدة للتعاون بين البلدين».

يذكر ان جوسبان حرص طيلة الحملة الانتخابية في المانيا على دعم شرودر، فيما انتقل عدد من ابرز رموز «الحزب الاشتراكي» الى المانيا يوم الانتخابات للوقوف الى جواره من بينهم وزير الثقافة السابق جاك لانغ الذي يرأس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية (مجلس النواب).

شرودر - بلير.. سيمفونية ألمانية - بريطانية تطرب أوروبا!

لندن - محمد كركوتي:

على الرغم من أن الخلافات بين ألمانيا في عهد حكومة المستشار المهزوم هلموت كول، وبريطانيا في ظل حكومة توني بلير العمالية، لم تكن كبيرة، ولم تتسم بالقوة، الا أن وصول زعيم الحزب الديموقراطي الاشتراكي جيرهارد شرودر الى سدة المستشارية الألمانية سيزيل نهائيا هذه الخلافات مع لندن، ويعزز التفاهم والتناغم بينهما، على أساس التوافق السياسي والتكتيكي بين الرجلين.

واذا كان التناغم السياسي بين دول الاتحاد الأوروبي الذي تنتمي اليه ألمانيا وبريطانيا، مطلوب من أجل المضي قدما في وضع السياسات الوحدوية للدول الأوروبية، فان التناغم بين لندن وبون (برلين لاحقا) مطلوب بصفة خاصة من أجل تكريس هذه السياسات، رغم قدرة ألمانيا الاقتصادية على الساحة الأوروبية. ولذلك فان أسوأ أيام الاتحاد الأوروبي، كانت في عهد حكومتي المحافظين في بريطانيا بقيادة مارجريت تاتشر وبعدها جون ميجور. وقد وصلت الخلافات بين بون ولندن في تلك المرحلة الى درجة قامت ألمانيا - وعن قصد - باغراق الجنيه الاسترليني في الوحل في العام ١٩٩٢، مما دفع حكومة ميجور الى تخفيض قيمته في خطوة مذلة لا تزال في الذاكرة حتى الآن. وفي مقابل ذلك وقفت ألمانيا - كول الى جانب الفرنك الفرنسي، الذي حافظ على قيمته (وكرامة الفرنسيين في آن معا).

فالحوار المثمر انقطع كليا بين كول وتاتشر، ولم يؤد الى شيء يذكر بين ميجور وكول على مدى السنوات التي حكم فيها المحافظون البلاد. وبوصول توني بلير في العام الماضي الى السلطة، انفجرت العلاقة - سياسيا - بين ألمانيا وبريطانيا، لأسباب عديدة، على رأسها أن بلير أراد أن تكون بلاده في قلب أوروبا وليس على الهامش، كما أنه لم يقف في وجه المخططات الوحدوية المالية، حتى رغم عدم انضمام بلاده اليها - على الأقل في الوقت الراهن -. وفي ظل هذا التوجه باتت ألمانيا تنظر الى بريطانيا كشريك قوي ومخلص، وليس (كشريك مخالف). وصل شرودر الى المستشارية في ألمانيا، وأعوانه يرددون - خلال المعركة الانتخابية - أنهم معجبون بأسلوب رئيس الوزراء البريطاني - كزعيم لحزبه وكرجل دولة من الطراز الأول - بل أن شرودر نفسه اعتبر أن الدول الأوروبية، لابد أن تختار في المرحلة المقبلة قادة يحملون (صفات بلير) الشاب النشيط والديناميكي، مقابل اقصاء السياسيين المترهلين، من أجل أوروبا فتية. والذي يزيد من التناغم بين بلير وشرودر، أن هذا الأخير يتزعم حزبا اشتراكيا، ولكنه يجلس على يمين الوسط، تماما كما هو حال توني بلير، الذي استطاع أن يقصي المحافظين. ومن هنا فان العمل على الساحة الأوروبية - لاسيما مع قرب انطلاق العملة الموحدة اليورو - سيكون سلسا للغاية. فالتناغم الألماني - الفرنسي التاريخي - بصرف النظر عن من يحكم فرنسا - سيتدعم بدخول بريطانيا فيه، (بسيمفونية) مكتملة الجمل الموسيقية، دون نشاز لايريده أحد في أوروبا في هذا الوقت بالذات.

متحدثان باسم حزب الخضر الألماني خلال اجتماع في بون. (رويترز)

شرودر يتعهد باتباع سياسة خارجية مستقرة

بون - رويترز: تعهد المستشار الالماني المنتخب جيرهارد شرودر امس بأن تلتزم حكومته باستمرارية السياسة الخارجية بغض النظر عن شركائه في الائتلاف.

وقال في مؤتمر صحفي بعد يوم من انتصاره على المستشار هيلموت كول في الانتخابات العامة «لاداعي للقلق.. سنضمن استمرارية السياسة الخارجية».

واضاف «بامكان المجتمع الدولي الاعتماد على ان تظل المانيا شريكاً جيداً وان تطور شراكتها».

شريط الاخبار

هافانا - رويترز: وصل الرئيس الغاني جيري رولينجز الى كوبا امس في زيارة رسمية مدتها ثلاثة أيام يلتقي خلالها الرئيس فيدل كاسترو أرفع وسام رسمي في غانا.

وقدم رولينجز من نيويورك حيث حضر دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكان في استقباله في مطار هافانا الدولي مسؤولون كوبيون منهم وزير الاستثمار ابراهيم فيراداز ونائب وزير الخارجية خورخي بولانوس.

نجامينا - أ ف ب: أعلن مصدر مأذون له في نجامينا مساء أمس الاول ان تشاد ارسلت الاسبوع الماضي الف جندي الى جمهورية الكونغو الديموقراطية لدعم قوات الرئيس لوران ديزيريه كابيلا ضد المتمردين.

واضاف المصدر ان «تشاد، بارسالها الف جندي، تدعم عسكريا جهود الرئيس كابيلا للحفاظ على السلام في بلاده وعلى مبدأ حرمة الحدود».

هذا الخبر الذي سبق ان نشرته الاسبوع الماضي مجلة «لويسيرفاتور» التشادية الاسبوعية المستقلة، اكدته ضمناً الحكومة التشادية في بيان اصدرته مساء أمس الاول واشارت فيه الى دعم «شامل ومتعدد الجوانب من تشاد للمعركة التي يخوضها الشعب الكونغولي».

تحذير دولي جديد من استمرار العنف في كوسوفو

قصف وحشي صربي يقتل ويشرد عشرات الالبان

بلجراد - اف ب، واس: شدد سفراء دول مجموعة الاتصال المعتمدون في يوغوسلافيا الذين استقبلهم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش مساء امس الأول على «الاهمية التي توليها حكوماتهم لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ١١٩٩».

ويحذر هذا القرار الذي اتخذه مجلس الامن الاسبوع الماضي بلغراد من «تدابير اضافية» اذا لم تنه اعمال العنف في اقليم كوسوفو الصربي الانفصالي. وجاء في بيان للسفارة الفرنسية ان سفراء دول مجموعة الاتصال - الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا - شددوا على «ضرورة تطبيق القرار بحرفيته» وعلى ان «اسراع الطرفين (الصربي والالباني) وجديتهما في تطبيق الالتزامات الواردة في القرار سيكون بمثابة اختبار».

واضاف البيان ان «مجموعة الاتصال تعلق اهمية قصوى على البعد الانساني للوضع في كوسوفو وتأمل في ان يعمد الطرفان بصورة عاجلة الى اتخاذ التدابير الضرورية لهذه الغاية».

واكد البيان ان مجموعة الاتصال «تدعم» عملية المفاوضات التي بدأها الوسيط الاميركي كريستوفر هيل والتي «ستستمر بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي وروسيا».

وخلص البيان الى القول ان القرار ينص «على ان يضع الامين العام للامم المتحدة تقريراً عن مدى التقيد بهذا القرار».

وفي الوقت نفسه استأنفت القوات الصربية أمس قصفها العنيف للقرى في اقليم كوسوفو رغم التصريحات الصربية بوقف استخدام القوة في هذا الاقليم . وذكرت اذاعة لندن ان القوات الصربية هاجمت امس القرى الواقعة جنوب غرب العاصمة بريشتينا مما أدى الى مقتل العشرات من المواطنين العزل وارغام المواطنين على الفرار من قراهم نظرا لوحشية القصف الصربي.

وكان رئيس الوزراء اليوغسلافي ميركو مرجنوفيتش قد زعم في تصريحات له امام البرلمان امس ان قوات الامن الصربية خففت من حملاتها في الاقليم. كما اعلن البرلمان في بلجراد عن تشكيل مجلس اقليمي برئاسة وزير الرياضة والشباب زوران انديجيفتش لحكم اقليم كوسوفو.

رئيس وزراء ألبانيا يؤكد استقالته لعجزه عن تشكيل حكومة جديدة

تيرانا - رويترز: قال رئيس وزراء البانيا فاتوس نانو أمس انه سلم استقالته الى الرئيس رجب ميداني لأنه عجز عن تشكيل حكومة جديدة من ائتلافه المكون من خمسة احزاب. وقال نانو في رسالة الى ميداني تليت على شاشة التلفزيون الحكومي «اقدم استقالتي لانني لم اتلق اي مؤشر يعتد به على التضامن سواء من اجزاء الحزب الاشتراكي او من شركاء الائتلاف». وفي وقت سابق قال موسى القيني المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الحاكم «اعلن الحزب الاشتراكي ان رئيسه فاتوس نانو استقال من منصب رئيس الوزراء».. وقررت رئاسة الحزب الاشتراكي ان تقترح تعيين امينه العام بانديلي مايكو رئيسا للوزراء».

وكان مصدر قريب من نانو اكد استقالته قائلا انه لم يتمكن من تشكيل حكومة جديدة في ثاني تعديل يجري خلال ١٤ شهرا على تولي حكومته المكونة من خمسة احزاب مقاليد الحكم في البلاد. واضاف المصدر ان عجز نانو عن العثور على وزير داخلية جديد كان احدى العقبات. واستبعد نانو يوم السبت احتمال اجراء انتخابات مبكرة او ان يقدم استقالته في غمرة اعمال عنف سياسية في تيرانا الاسبوع الماضي.

وتعرضت حكومة نانو لهزة في وقت سابق هذا الشهر بسبب اعمال عنف اندلعت في الشوارع اثر مقتل احد كبار مساعدي زعيم المعارضة صالح بريشا الذي طلب من نانو مرارا تقديم استقالته. واضرمت النيران في مكاتب نانو واستولى مسلحون لفترة وجيزة على مبنى التلفزيون.

تحليل اخباري

الأحزاب الاشتراكية الاوروبية تزحف على حساب الديموقراطية

القاهرة - أ ش ا: سعت سيدة الولايات المتحدة الاولى هيلاري كلينتون موخرا الى ايجاد مخرج لها من الازمة التي تعيشها اسرتها هذه الايام بعد اعتراف زوجها بيل كلينتون بعلاقته الحميمة بالمتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وحملت هيلاري كلينتون شعلة تمثال الحرية وراحت تبحث عن «طريق ثالث» بين ليبرالية السوق الحر وسياسة تدخل الدولة في الاقتصاد من خلال ندوة نظمتها في نيويورك ودعت اليها شخصيات سياسية بارزة من مختلف الاتجاهات الفكرية شملت قائمة المدعوين اوسكار لافونتين زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني العائد الى موقع السلطة في المانيا بعد ستة عشر عاما من احتكار التحالف المسيحي الديموقراطي والمسيحي الاجتماعي بزعامة المستشار هيلموت كول للسلطة. الا ان لافونتين رفض تلبية الدعوة قائلا «انه لايوجد مايمكن ان يسمى بالطريق الثالث بين الاشتراكية والديموقراطية».. مؤكدا ان الاشتراكية الديموقراطية ليست طريق اوروبا وحدها بل هي مستقبل العالم كله.. وقال «انها بديل للعولمة».

ان القاء نظرة على خريطة الاحزاب السياسية في القارة الاوروبية يعزز من آراء لافونتين حيث تشهد الساحة السياسية الاوروبية في السنوات الاخيرة زحفا للاحزاب الاشتراكية على حساب الاحزاب الليبرالية.

ولو اننا اعتبرنا الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية سليلة الفكر الشيوعي بصورة او بأخرى فان دهشتنا من الزحف الاشتراكي داخل قلعة الرأسمالية ستزول اذا استحضرنا الى الذاكرة قول المؤرخ العالمي ارنولد توينبي في كتابه «العالم والغرب» ان الشيوعية بدعة غربية تبناها الروس.

ان الرجوع الى خريطة الاحزاب السياسية في اوروبا الغربية يدلنا الى ان الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية تجلس على منصات الحكم وتشارك في برلمانات العديد من الدول الاوروبية صاحبة التاريخ الرأسمالي العتيد ويكفي ان نتذكر فرنسا وبريطانيا وبالعودة الى الاحصائيات والارقام التي تكشف لنا ان نسبة مشاركة الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية واجمالا لاحزاب يسار الوسط في البرلمانات الاوروبية عالية. ففي بريطانيا يشغل حزب العمال البريطاني نسبة ٦٣,٤٪ من مقاعد البرلمان البريطاني مقابل ٥٤٪ في اليونان و٤٨,٧٪ في البرتغال و٤٢,٦ في فرنسا و٣٨,٨ في النمسا و٣٧,٦٪ في النرويج و٣٦٪ في الدانمارك و٣١,٥٪ في فنلندا و٣٠٪ في هولندا و٢٩,٣٪ في بلجيكا و٢٧٪ في سويسرا.

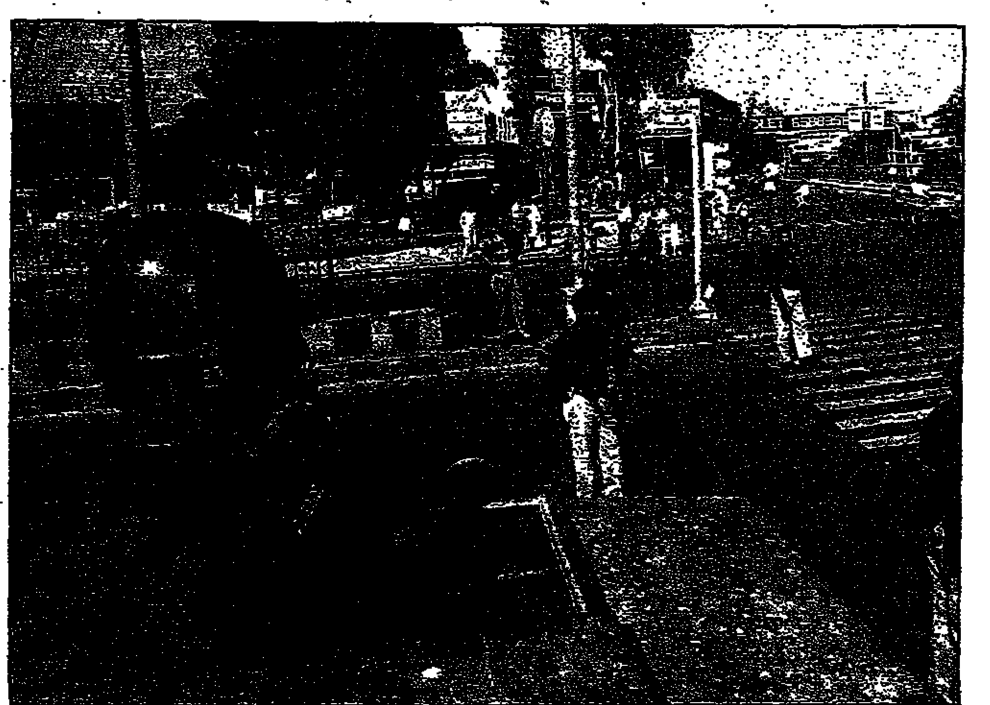
وتشارك الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية في السلطة في كل من بلجيكا والنمسا والبرتغال وفنلندا والدانمارك واصبح بامكان الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني الجلوس على مقعد الحكم في المانيا الان بعد فوزه بنسبة ٤١٪ من الاصوات في الانتخابات العامة.

اذن فقد تحقق ما قاله الزعيم الشيوعي السابق في الاتحاد السوفييتي جوزيف ستالين العام ١٩٤٥ بأنه «من الممكن اقامة الاشتراكية حتى تحت مظلة الملكية البريطانية» الا ان معظم الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية في اوروبا تكاد تجمع على انتهاج طريق ثالث خاص بها. ويقول الحزب الاشتراكي الديموقراطي في الدانمارك «اننا لانرغب في الرأسمالية او الشيوعية وانما نرغب في اوروبا حرة مع توفير ضمانات اشتراكية لجميع العمال وتأكيد الكرامة الفردية». ويؤكد برونو كرايسكي زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي النمساوي السابق على ان الاشتراكية الديموقراطية لن تصبح حليفا للديكتاتورية الشيوعية.. مشيرا الى انها تعد بديلا للشيوعية التي لن تتفق معها ابدا - ولكن ماهي اسباب هذا الزحف الاشتراكي على اوروبا الرأسمالية؟.

يرجع المراقبون هذه الظاهرة الى فشل قوى اليمين من الناحية الايديولوجية بل ومن الناحية التنظيمية كما حدث في فرنسا في الوقت الذي يواصل فيه يسار الوسط السير بخطى ثابتة الى الامام.

لقد انتهجت احزاب يسار الوسط برامج وسياسات ترفع راية اوروبا وتبرز هدف رفاهية الدولة وتعزيز النشاط الحكومي بالقدر الذي لم تتجاهل معه الجوانب النقدية والمالية بل والوطنية القومية فيما يتعلق بسياسات استضافة المهاجرين والساعين الى الحصول على حق اللجوء.

ويرى المحللون السياسيون ان الاحزاب الاشتراكية الديموقراطية في اوروبا الغربية استمدت عافيتها مما لديها من صيغة وضعتها ضمن برامجها لتتواكب مع الآثار العاكسة للعولمة التي يقول عنها لافونتين انها تتيح فرصة لليسار كي يعيد تجميع صفوفه مشيرا الى أن الحديث بدأ الآن عما اذا كان لدى قوى اليمين الليبيرالية قدرة على تقديم الردود المناسبة على العولمة أم لا.



قوات باكستانية تسعى لفرض النظام في شوارع كراتشي التي عمها اضراب عام أمس. (ا ف ب)

اتهم المعارضة بمحاولة لفت الانتباه عن فسادها

الجيش الباكستاني ينفي أنباء عن محاولة انقلاب

اسلام اباد - رويترز: نفى الجنرال جنهانجير كرامات قائد القوات المسلحة في باكستان تقريرا في صحيفة لندنية قال ان الجيش يعتزم القيام بانقلاب بسبب فساد مزعوم لرئيس الوزراء نواز شريف.

وقال في بيان في وقت متأخر مساء امس الأول ان التقرير الذي اوردته صحيفة صنداي اوبزرفر وقالت فيه انه «على وشك اعلان الاحكام العرفية» غير صحيح على الاطلاق. وقرأ وزير القانون خالد انور بيانه على الصحافيين بعد يوم من بيانات النفي الشديد من جانب الحكومة للتقرير ومحاولة فاشلة للمعارضة لاجراء مناقشة له في البرلمان.

وقال التقرير ان شريف اخفى ملايين الدولارات في الخارج بالتخلف عن دفع قروض بنوك باكستانية وانه اشترى اربع شقق سكنية فاخرة في لندن لكنه لم يعلن عنها لاغراض تتعلق بالضرائب.

وقال انور في مؤتمر صحفي نادر في وقت متأخر من الليل ان تلك المزاعم هي «المحاولة المسعورة الاخيرة» لزعيمة المعارضة بي نظير بوتو لصرف الانظار عن المحاولات المحلية والدولية لمقاضاتها بتهم فساد مزعوم.

وقال الوزير «اعتقد انها يائسة شديدة الاهتياج.. وتشعر انها معزولة ولذا تطلق هذه المزاعم اليائسة».

واعاد لاذهان الصحافيين ان بوتو تواجه تهما بغسل الاموال واخذ رشى واساءة استخدام سلطتها خلال ولايتيها حينما كانت رئيسة للوزراء. وكان رئيس الدولة قد عزلها في المرتين بتهم الفساد واساءة استخدام السلطة.

وقال الوزير انها وجهت اليها تهم في سويسرا ويجري التحقيق معها في بريطانيا وفي باكستان. وقال «كل هذه الخيوط تتجمع الان معا. وكلها تتحرك ببطء ولكن بثبات نحو نتيجتها النهائية». وقالت الاوبزرفر انها تلقت نسخة من تقرير رسمي لرحمن ملك وهو مسؤول سابق في وكالة التحقيقات الاتحادية الباكستانية خرج بكفالة في انتظار محاكمته بتهم اساءة استخدام السلطة في ظل حكومة بوتو.

وقال انور ان تقرير ملك ليس له اي صفة رسمية وان وكالة التحقيقات لم تجر اي تحقيق مع شريف. واتهم الوزير ملك بالذهاب الى سويسرا في عدة مناسبات لمحاولة اقامة صلة بين بنوك سويسرية ونواز شريف. واضاف قوله «انه فشل فشلا ذريعا. والان تظهر مثل هذه الادلة».

ونفى خواجة عاصف رئيس لجنة الخصخصة ان شريف يملك اربع شقق سكنية في لندن والتي قالت الاوبزرفر انها اشترتها شركة في جزر فيرجين باسم مزور.

وقال ان عائلة شريف بقيت منذ علم ١٩٩٢ في شقة واحدة مؤجرة في لندن. وسئل لمن الايجار فقال انه لا يعرف. وقال «لا يمكنني التعقيب على هذا».

وكان التقرير المؤلف من ٢٠٠ صفحة الذي حصلت عليه الاوبزرفر قد وزعه ايضا حزب الشعب الباكستاني المعارض الذي تتزعمه بوتو في اسلام اباد. وحاول الحزب دون جدوى اجراء مناقشة في البرلمان للتقرير. وبوتو في الخارج في جولة لالقاء محاضرات في الوقت الحالي ولم تدل بأي تعقيب.

وقال نصر الله بابر المتحدث باسم حزب الشعب الباكستاني في مؤتمر صحفي ان الرئيس رفيق تارار يجب ان يشكل لجنة تحقيق في المزاعم التي تضمنها التقرير. وقال بابر الذي كان وزيرا سابقا للداخلية وبدأ تحقيقا واسعا في امبراطورية اعمال شريف في باكستان «اعتقد انه توجد ادلة كافية في هذا التقرير تثبت فساد شريف».

وكانت الحكومات الباكستانية جميعا منذ اعادة الديمقراطية عام ١٩٨٨ قد عزلت بتهم الفساد.

إعلان فلوريدا والمسيسيبي وألاباما مناطق منكوبة

قوة الإعصار «جورج» تتراجع لكن تهديده قائم

واشنطن - (اف ب): أعلن الرئيس الاميركي بيل كلينتون أمس بعض اقاليم ولايات فلوريدا وميسيسيبي والاباما مناطق منكوبة في اعقاب مرور اعصار جورج مما يتيح تقديم مساعدات مالية فيدرالية عاجلة. وجاء في بيان للبيت الأبيض ان تقدير الاضرار الناجمة في شكل خاص عن الفيضانات ما زال مستمرا ولا يستبعد اعلان مناطق أخرى منكوبة.

وقد تراجعت قوة الاعصار جورج الذي اسفر عن مصرع اميركي واحد، ليتحول الى عاصفة استوائية امس الاثنين لكنه ما زال يشكل تهديدا على المنطقة الساحلية لخليج المكسيك. وذكر المركز الوطني للاعاصير ان الاعصار الذي قضى حتى الآن على ٣٨١ شخصا لدى مروره على جزر الكاريبي يتقدم ببطء شديد [illegible]

وقال مسؤولون هايتيون ان عدد الذين لقوا حتفهم في الاعصار الاسبوع الماضي قفز من ٩٥ الى ١٤٧ شخصا. واضافوا قولهم ان ٤٠ شخصا مازالوا مفقودين وان ١٦٧٣٣٢ شخصا اصبحوا بلا مأوى من جراء الاعصار.

وقال مسؤولون أميركيون ان ثلاثة اشخاص قتلوا على سواحل فلوريدا ولويزيانا على خليج المكسيك.

وفي جمهورية الدومينيكان استمر عدد القتلى في الازدياد. ورفعت لجنة الطوارىء الوطنية عدد القتلى الى ٢٠٦ من ٢٠١. وفي كوبا قالت السلطات انه تأكد الان ان ستة اشخاص قتلوا، ولكن الأرقام قابلة للزيادة.

وفي بويرتو ريكو قتل ١١ شخصا حسب رواية الشرطة. وفي جزر ليوورد قتل شخصان في دولة انتيجوا وباربودا واربعة في سانت كيتس. وقتل شخص وسط رياح شديدة في البهاما.

وقال مسؤولون ان حجم الخسائر في جميع المناطق التي ضربها الاعصار لاسيما في شبكات الكهرباء والهاتف اضافة الى مئات المنازل والمزارع والاراضي الزراعية. فيما أدت الفيضانات والانهيارات الارضية في المكسيك الى مقتل ستة أشخاص.

على صعيد آخر هز زلزال متوسط قوته ٦,٤ درجات على مقياس [illegible]



جانب من دمار الاعصار «جورج» في نيو اورليانز (أ ب)

عزيز وعد بالتجاوب مع مجلس الأمن

دول «التعاون» وأميركا تدعو ايران لحل قضية احتلال جزر الامارات سلمياً

■ الأمم المتحدة - كونا، أ.ف.ب: أكدت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والولايات المتحدة التزامها السلام والأمن في منطقة الخليج وطالبت ايران باستجابة الدعوات في شأن التوصل الى حل سلمي لنزاعها مع دولة الامارات العربية المتحدة حول الجزر الثلاث طبقا للقانون الدولي وعلاقات حسن الجوار.

ودعت هذه الدول العراق الى استئناف تعاونه فورا مع اللجنة الدولية لنزع اسلحة الدمار الشامل والتي جمد التعاون معها منذ اغسطس الماضي.

وجاء ذلك في بيان مشترك نقلته وكالة الأنباء الكويتية (كونا) صدر في نيويورك عقب لقاء غداء عمل امس الاول برئاسة النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، بحضور وزراء خارجية الدول الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ووزيرة الخارجية الأميركية مادلين اولبرايت.

ومساء امس أعلن سفير البحرين لدى الأمم المتحدة محمد بوعلاي ان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ابلغ دول حركة عدم الانحياز امس ان بغداد سترد بالايجاب على طلب الأمم المتحدة معاودة تعاونها مع خبراء نزع الأسلحة الدوليين.

واوضح السفير للصحفيين ان «طارق عزيز سيرد بطريقة ايجابية على الطلب الذي تقدم به مجلس الأمن» كشرط قبل المراجعة العامة للعقوبات المفروضة على العراق.

وبدا عزيز وكأنه يرفض طلب مجلس الأمن عندما قال عقب اجتماعه امس الاول مع الأمين العام للامم المتحدة كوفي عنان، ان بغداد لن تقدم «تنازلات».

وامتنع عزيز عن الادلاء بأي تصريح عقب اجتماعه امس لمدة ساعتين مع مندوبي عدم الانحياز الاعضاء في مجلس الأمن، لكن السفير البحريني قال ردا على اسئلة الصحفيين «عندما عرضنا موقف مجلس الأمن بأن يعود العراق عن قراره الذي اتخذه في الخامس من اغسطس، قال (طارق عزيز) ان العراق على استعداد للتعاون في هذا الاطار وانه مستعد للرد بطريقة ايجابية». واضاف الديبلوماسي البحريني ان عزيز «لم يكن ضد عودة العراق عن قراره».

وزير خارجيتها زار باكستان سرا

«طالبان» تسيطر على آخر مناطق باميان وتقصف مواقع مسعود في وادي بانشير

■ اسلام اباد، كابول، طهران - أ.ف.ب، رويترز: كشفت مصادر دبلوماسية مساء أمس عن قيام وزير خارجية حركة «طالبان» الافغانية محمد جليل بزيارة سرية الى باكستان خلال الايام الماضية تركزت مباحثاتها على اعلان السعودية مؤخرا سحب القائم باعمالها من كابول وطرد القائم بأعمال الحركة من الرياض. اضافة الى التوتر القائم على الحدود مع ايران التي حشدت اكثر من مائتي الف عسكري لاجراء مناورات ضخمة قريبا. وجاء الاعلان عن الزيارة تزامنا مع معلومات اشارت الى اتفاق أحزاب باكستانية عدة على ايفاد بعثة سلام الى ايران وأفغانستان لتخفيف حدة التوتر بينهما والتركيز على الحلول السلمية. وأنهت قوات السلاح الجوي الايراني استعداداتها الى جانب القوات البرية لبدء المناورات قرب الحدود الافغانية. وقال نائب رئيس هيئة أركان سلاح الجو شيد رضا بردیس ان طهران لن تسكت في حال استغل أحد نواياها الجيدة وهدد أمنها القومي. وكرر استعداد بلاده لاجراء مناورات عسكرية مشتركة مع دول الجوار الاسلامية ووجه انتقادات حادة لتواجد القوات الاجنبية في المنطقة.

وتمكنت حركة «طالبان» أمس من السيطرة على منطقة دار اس معلنة بذلك سقوط اقليم باميان بالكامل.

وقالت مصادر الحركة ان المنطقة سقطت من دون معارك حيث آثر سكانها وما تبقى من عناصر حزب «الوحدة» الاستسلام على الجوع ذلك ان الحصار المستمر منذ اسبوع لم يبق في المنطقة اي مواد غذائية. وأشارت المصادر ايضا الى شن طائرات الحركة غارات مكثفة على مواقع قوات احمد شاه مسعود في محيط جبل سراج ووادي بانشير وقاعدة بلجرام الجوية.

ريتر يعترف: تل أبيب ساعدتنا على فك الشيفرة

«واشنطن بوست»: اسرائيل زودت لجنة التفتيش صوراً جوية وتفاصيل حساسة عن الأسلحة العراقية

■ واشنطن، تل أبيب - رويترز، أ.ف.ب: قالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس انه لاكثر من اربعة اعوام ظل مفتشو الأمم المتحدة للاسلحة يحصلون على جانب مهم من معلوماتهم عن الاسلحة العراقية المحظورة من الحكومة الاسرائيلية. ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة في الولايات المتحدة واسرائيل والأمم المتحدة» قولها ان اسرائيل قدمت لمفتشي الأمم المتحدة بيانات تفصيلية وحساسة عن العراق.

وذكرت الصحيفة أن من أهم المساهمات الاسرائيلية معلومات مهمة عن برنامج الاسلحة البيولوجية ودليلا ماديا على أن العراق يقوم بحملة منظمة لاخفاء برامجه العسكرية.

وجاءت اقوال الصحيفة عقب اعترافات كبير مفتشي الأمم المتحدة السابق لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية أمس الأول، بأنه زار اسرائيل خلال مهمته عدة مرات، وان لجنة المفتشين ما كانت ستصبح قادرة على أداء عملها دون مساعدة اسرائيل.

وأضافت الصحيفة ان تبادل المعلومات الجاري بين اسرائيل ولجنة الأمم المتحدة الخاصة، تضمن عقد اجتماعات مع مدير ونائب مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية ومحللين اسرائيليين وصورا جوية التقطتها طائرات الاستكشاف الاميركية «يو - ٢».

وذكرت الصحيفة انه طبقاً لاقوال ثلاثة مسؤولين على علم بهذه العلاقة، أصبحت اسرائيل بحلول يوليو العام ١٩٩٥ أهم مساهم من بين عشرات الدول الاعضاء في المنظمة الدولية في عملية مد اللجنة الخاصة بالمعلومات منذ ان تشكلت اللجنة في ابريل عام ١٩٩١م.

وقال ايوين بوكانان المتحدث باسم اللجنة الخاصة للصحيفة ان قرارات مجلس الأمن المتعلقة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية تدعو الدول الاعضاء الى مساعدة اللجنة «في تنفيذ التفويض الموكل اليها» وان اكثر من ٤٠ دولة «ساعدتنا على شكل تقديم خبراء ومعلومات ومعدات واموال ومساعدات عينية مثل التحليلات المعملية وطائرات الهليكوبتر».

ورفض التعليق على معاملات اللجنة الخاصة مع أي دولة بعينها. وقد اجرى تيم تريفان البريطاني الجنسية الذي ظل حتى عام ١٩٩٥ مستشارا سياسيا لرولف ايكيوس الرئيس السابق للجنة أول اتصال بين اللجنة واسرائيل خلال مؤتمر اكاديمي لنزع السلاح في يناير الشاتي عام ١٩٩٤م. وقالت الصحيفة انه في هذه المناسبة تعرف تريفان على البريجادير جنرال يعقوب اميدرور الذي كان يشغل في ذلك الوقت منصب نائب رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية. وقالت مصادر مطلعة للصحيفة انه بعد هذا اللقاء بثلاثة اشهر وفي ابريل علم ١٩٩٤ سافر اميدرور سرا إلى نيويورك للاجتماع مع ايكيوس.

وفي سبتمبر عام ١٩٩٤ قدمت اسرائيل للجنة اهم مساهمتها.. زعم مفصل عن تولي منظمة الأمن الخاص التي يرأسها قصي النجل الأصغر للرئيس العراقي صدام حسين عملية اخفاء الاسلحة وخداع المفتشين.

وتضمنت المعلومات وصفا للشاحنات والمخازن المستخدمة لنقل وتخزين مواد ووثائق محظورة في مناطق متفرقة من البلاد. وفي وقت لاحق ساعدت المعلومات التي قدمتها اسرائيل في تقديم ما وصفته المصادر بأنه مفتاح للكشف عن برنامج الاسلحة البيولوجية العراقية من بينها معلومات افادت ان شركة «اوكسويد» وهي شركة تتخذ من انجلترا مقرا لها باعت العراق ٤٠ طنا متريا من بيئات النمو البيولوجية والتي لم تكشف بغداد للجنة عن اوجه استخدامها.

غير ان صحيفة «واشنطن بوست» التي نشرت هذه المعلومات استدركت قائلة انه ليس هناك دليل على ان اسرائيل وجهت انشطة اللجنة بأي شكل من الاشكال، او ان لجنة الأمم المتحدة قدمت معلومات بصورة غير مشروعة لصالح الأمن القومي الاسرائيلي.

واوضح ريتر في حديث نشرته صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس انه تمكن بمساعدة خبراء اسرائيليين من فك الشيفرة السرية التي يستخدمها الرئيس صدام حسين في اعطاء تعليماته باخفاء الاسلحة.

وقال ريتر «لقد وجدت في النهاية الحل وكشفت الشيفرة».

واضاف «اخيرا علمنا اين ومتى وكيف ولماذا ومن وماذا.. لذلك شعرنا بالاحباط» عندما امرت الولايات المتحدة في يوليو واغسطس بوقف عمليات التفتيش.

وكان ريتر الخبير الاميركي الذي رأس الفريق المكلف الكشف عن برنامج اخفاء نظم الأسلحة في لجنة «يونسكوم» قد استقال من منصبه في الشهر الماضي منتقدا الولايات المتحدة التي اتهمها بالتساهل ازاء العراق.

وأكد المفتش السابق ان المساعدة الاسرائيلية كانت حاسمة في اكتشاف الشيفرة السرية العراقية وقال «استطيع القول ان اللجنة الخاصة لم تكن لتتمكن من حل هذه المشكلة من دون مساعدة اسرائيل.. بل وما كنا حتى تمكنا من الاقتراب من الحل».

وقال ريتر ان واشنطن قررت تعليق عمليات التفتيش لان الأمم المتحدة تمكنت اخيرا من فهم تحركات الاسلحة العراقية.

واعتبر ان الولايات المتحدة غير مستعدة «لمستوى المواجهة النهائي لأن العراق لم يكن ليسمح ليونسكوم بتفتيش الاشخاص الذين ينبغي تفتيشهم».

ومضى يقول «هم اشخاص مقربون من (الرئيس) صدام حسين، اني اقصد هنا اجهزة الأمن وقوات الأمن الخاصة بصدام حسين. هم الاشخاص الذين يخفون الاسلحة».

وأتى ريتر خصوصا على ذكر المساعد الرئاسي العراقي عبدالحميد محمود الذي يعتبره «صاحب اكبر نفوذ في العراق بعد الرئيس» والذي يتهمه بادارة برنامج اخفاء الاسلحة.

وتابع يقول: «هو الذي يستدعي الاشخاص ويكلفهم مهمات الاخفاء. وهو يدير مركز عمليات الاخفاء الذي يشرف على كل الاسلحة التي تنقل من مكان إلى آخر في العراق».

ويزعم ريتر ان العراق يخفي خصوصا على مفتشي يونسكوم ثلاثة أجهزة نووية قابلة للتحويل الى قنابل اذا ما حصلت بغداد على عناصر انشطارية.

ويضيف ان العراق يملك ايضا مئات عدة من الاطنان من العناصر الكيميائية وما بين خمسة صواريخ إلى ١٢ صاروخا بالستيا متوسطة المدى تم تفكيكها واخفيت في اجزاء متفرقة.

ومن جانب آخر انتقد دينيس هاليداي الذي استقال من منصبه كمنسق للشؤون الانسانية للأمم المتحدة في العراق في تصريح ادلى به أمس برنامج «النفط مقابل الغذاء» ووصفه بأنه «بطيء وبيروقراطي وباهظ الكلفة».

وقال هاليداي في تصريحات للصحافة قبل مغادرته بغداد بشكل نهائي اليوم الاربعاء ان «احدا لا يريد القرار ٩٨٦ (النفط مقابل الغذاء) لكن في ظروف العقوبات تبني مجلس الأمن هذا القرار وقبلته الحكومة العراقية».

واعلنت الأمم المتحدة أمس ان امينها العام كوفي عنان عين الألماني هانس فون سبونيك منسقا خلفا لهاليداي الايرلندي الجنسية.

وزير الثقافة يلمح لاستجوابه من المحافظين

خاتمي يؤكد دعمه القوي لتبعية النظام «لولاية الفقيه»

■ طهران - «الاتحاد»:

■ أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي لدى افتتاحه العام الدراسي للجامعات الايرانية امس انه يدعم وبقوة النظام القائم على التبعية «لولاية الفقيه» كأصل دستوري. مشيرا الى خطاب مرشد الجمهورية علي خامنئي حول تأييد الحريات الصحفية ولكن في اطار القانون الذي صادق عليه الشعب في استفتاء عام بعد مصادقته على نظام الجمهورية الاسلامية.

ومثل وزير الثقافة والارشاد الايراني عطا الله مهاجراني امس أمام جلسة برلمانية مغلقة تحدث فيها مع نواب محافظين اتهموا الوزارة بدعم صحف تروج للانحراف وتهدد الامن القومي الوطني الايراني.

وأكد مهاجراني ان الوضع الصحفي في حالة مرضية ولاشيء يهدد الامن قائلا ان واحدا في المائة فقط من الصحف التي سمحت الوزارة باصدارها تجاوز القانون.

وكرر التأكيد على مراعاة الحريات الصحفية التي كفلها القانون وشدد ايضا على اهمية تعزيز دور لجنة الرقابة على الصحف وذلك بعد نشر الموضوعات وذكر مهاجراني عقب الاجتماع المغلق انه يشم رائحة استجواب من بعض أعضاء البرلمان الذين لم يصوتوا اصلا لصالحه عند طرح الثقة العام الماضي. لكنه اضاف ان الاغلبية لا تؤيد ذلك.

من ناحيته قال وزير الامن قربان علي دري نجف ابادي ان عددا من الصحفيين الذين اعتقلوا مؤخرا بسبب اغلاق صحيفة «رس» الليبرالية اعترفوا انهم كانوا يروجون لجمهورية من دون «اسلامية» وهي بنظرهم الجمهورية الثالثة. ويعتبر هذا الاعتراف ادانة للعمل من اجل تقويض النظام الاسلامي.

خاتمي يلقي خطابه في افتتاح العام الدراسي للجامعات الايرانية (رويترز)



بقايا السيارة عقب الانفجار (رويترز)

مصرع عنصر من «حماس» بانفجار سيارة

تجدد الاشتباكات في أم الفحم احتجاجاً على مصادرة الاراضي لصالح الجيش الاسرائيلي



زعيم الحركة الاسلامية الشيخ رياض صلاح يصافح وايزمان الذي جاء إلى أم الفحم محاولاً تهدئة أهليها (أ.ف.ب)

■ رام الله - رويترز، أ.ف.ب: أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن عنصراً من حركة «حماس» قتل واصيب اثنان آخران بجروح بالغة أمس، في انفجار سيارة كانوا فيها في قرية خاضعة للسلطة الفلسطينية قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وقالت المصادر ان القتيل يدعى زهران زهران (٣٥ سنة) وان الجريحين هما سليمان وابن عمه سليم ابو عيد والثلاثة من قرية بدو التي تقع الى الغرب من رام الله.

وأوضحت ان الثلاثة معروفون لدى اجهزة الأمن الفلسطيني بانهم ناشطون في حركة «حماس» مضيفة انهم كانوا ملاحقين منذ فترة من الاجهزة الامنية.

وحول أسباب الانفجار ذكر المصدر ان «التحقيق لايزال جاريا لتحديد ما اذا كان ناجما عن عبوة ناسفة أو انه وقع لاسباب اخرى».

وادى الانفجار الى اقتلاع الجزء الخلفي من السيارة التي اصابت شظاياها اجساد الثلاثة مما يشير الى ان العبوة ربما كانت تحتوي على قطع معدنية تجعلها أكثر ايذاء. ووقع الانفجار قرب المنطقة التي عثر فيها على جثة محيي الدين الشريف خبير المتفجرات في حركة «حماس» في مارس الماضي وتم العثور على اسلحة بين بقايا السيارة وفق ما اوضحت المصادر الفلسطينية.

وقال العقيد كمال الشيخ قائد شرطة رام الله أنهم لا يعرفون ما اذا كان للانفجار الذي وقع في المنطقة الصناعية بقرية بيتونيا صلة بحركة «حماس» التي تعهدت بالثأر لمقتل اثنين من زعمائها الشهر الحالي وشن هجمات ضد اسرائيل.

وقال ان السيارة تحمل لوحات معدنية اسرائيلية صفراء مما يمكنها من المرور عبر نقاط التفتيش العسكرية الاسرائيلية خلال فترات اغلاق الضفة. واضاف ان الشرطة الفلسطينية لم تعرف بعد ما اذا كانت اللوحات صحيحة أم مزورة. وذكر ان السيارة كانت تتحرك ببطء لدى انفجارها.

ووقع الانفجار قبل دقائق من بدء تنفيذ قرار اسرائيلي سابق باغلاق الضفة وقطاع غزة تماماً بمناسبة عطلة «عيد الغفران».

واعلن الجيش الاسرائيلي ان اغلاق الضفة وغزة سيستمر حتى فجر غد الخميس. وتم اتخاذ تدابير مشددة وأعلنت حالة التأهب القصوى في اسرائيل. ويدعم مئات من الجنود الاسرائيليين قوات الشرطة بالاضافة إلى متطوعين من الحرس المدني. وهم قوة تابعة للشرطة. كما تم تعزيز الحراسة حول المعابد اليهودية التي تعرف اقبالا كثيفا في هذه المناسبة.

وخلال يوم «الغفران» يطلب من اليهود الصوم والقيام بفحص «الضمير». كما تتوقف كل النشاطات في اسرائيل وتغلق الحدود والمطارات والموانىء. حتى محطات الاذاعة والتلفزة تتوقف عن البث مدة ٢٤ ساعة. ويتمنع معظم سائقي السيارات عن القيادة مما يسمح للاطفال بركوب الدراجات والمزلاجات او لعب كرة القدم في شوارع المدن الكبرى.

وأعلنت حالة الاستنفار بينما شهدت المناطق الفلسطينية في الاراضي المحتلة العام ١٩٤٨ اضرابا عاما احتجاجا على السياسة الاسرائيلية بمصادرة الأراضي الفلسطينية، بحجة تحويلها مناطق عسكرية. وعلى اسلوب القمع الدموي الذي يستخدمه ضباط وافراد الجيش الاسرائيلي ضد المواطنين وتوجيه الرصاص الحي وقنابل الغاز ضدهم مما أسفر عن اصابة حوالي ٥٠٠ فلسطيني خلال اليومين الماضيين من المواجهات.

وانضمت مناطق في الضفة الغربية إلى الاضراب الذي أدى إلى اغلاق المتاجر والمدارس في مناطق العرب الذين يقارب عددهم مليون نسمة ويشكلون ١٨٪ من سكان اسرائيل.

وكانت الاشتباكات التي وصفتها وكالة «فرانس برس» بأنها كانت «عنيفة جدا» قد بدأت أمس الأول في بلدة أم الفحم. واتهم العديد من اعيان البلدة وطبيب يعمل فيها الشرطة باستخدام رصاص حي قدموا بعضه الى اعضاء في لجنة الشؤون القانونية البرلمانية الذين زاروا المدينة للاطلاع على الوضع فيها.

ونفى مسؤول في الشرطة هذه الاتهامات مؤكدا أن عناصرها لم يستخدموا سوى الرصاص المغلف بالمطاط. غير انه اعترف بأن بعض رجال الشرطة كانوا مزودين بالرصاص الحي. وقال «يحدث احيانا ان تسقط بعض الرصاصات عند تغيير المشط».

و«عرب اسرائيل» هم فلسطينيون بقوا في مدنهم وقراهم بعد اعلان انشاء «دولة اسرائيل» في ١٩٤٨ وهم يتعرضون منذ خمسين عاما لعملية منهجية لمصادرة اراضيهم لصالح القرى اليهودية أو الجيش.

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان المواجهات تجددت أمس في أم الفحم في شمال شرقي تل أبيب، ورشق متظاهرون بالحجارة عناصر الشرطة الذين دخلوا الى المدينة على متن شاحنات صغيرة. وحاول رئيس بلدية المدينة رائد صالح اقناع المتظاهرين بالابتعاد. واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلت سبعة من المتظاهرين. وقام الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمان بزيارة البلدة في وقت لاحق أمس. في محاولة لتهدئة الموقف.

وسجل رشق بالحجارة في مدينة الناصرة ايضا كبرى المدن العربية في اسرائيل حيث اصيب شرطي بجروح طفيفة.

وفي مدينة بيت لحم الخاضعة للحكم الذاتي رشق عشرات من الفلسطينيين ايضا بالحجارة جنودا اسرائيليين من دون ان يثيروا ردهم.

تسجيلات تريب لمكالمات لوينسكي تنشر غدا

اللجنة القضائية تقرر تفقد مكتب ستار لمراجعة شهادات لم تسلم للكونجرس

■ واشنطن - أ.ب: قررت اللجنة القضائية بمجلس النواب الاميركي ارسال وفد من المحامين لزيارة مكتب المحقق المستقل كينيث ستار ومراجعة بعض ادلة الاتهامات التي لم تسلم بعد الى الكونجرس في قضية علاقة الرئيس بيل كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وقال رئيس اللجنة هنري هايد ان المحامين سيتفقدون مكتب ستار هذا الاسبوع لمراجعة نحو ٣٠ صندوقا من الشهادات المرتبطة بقضية «مونيكا جيت» والتي لم يسلمها المحقق ستار لاسباب غير معروفة. وتعتبر هذه الخطوة بمثابة انتصار للديمقراطيين الذين يشتبهون باخفاء ستار مواد في القضية لصالح الرئيس كلينتون. واوضح هايد ان اللجنة القضائية ستنعقد قريبا لدرس الاتهامات الموجهة إلى كلينتون (١١ تهمة) والتي تدعو لاجراءات العزل. واضاف ان اجتماعا اوليا سيعقد الاثنين للاستماع الى تقارير محاميي الطرفين (كلينتون وستار) على أن يتم التصويت في اليوم التالي اي الثلاثاء على فتح تحقيق خاص بالقضية على ان يصوت مجلس النواب على هذا الامر ايضا بين ٨ و٩ اكتوبر. واشار هايد الى ان اللجنة ستفرج غدا الخميس عن نحو ٣ آلاف صفحة من المواد التي سلمها ستار الى الكونجرس وبينها شرائط تسجيل ليندا تريب صديقة لوينسكي.

بيكرينج: الايرانيون غير مستعجلين على التطبيع

طهران تتمسك بشروطها للحوار مع واشنطن

■ نيويورك - أ ف ب - رويترز: تمسكت ايران مجددا بشروطها لاجراء أي حوار سياسي مع الولايات المتحدة وفي مقدمتها انهاء سياسة العزل ورفع العقوبات.

وفي خطاب لوزير الخارجية الايراني كمال خرازي جاء بمثابة رد على خطاب لوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت امام منظمة «مجتمع آسيا في نيويورك» قال: «لا يوجد أي أساس لاجراء مفاوضات سياسية مادامت السياسة الاميركية مستمرة» واضاف: «ان تعاطي جمهورية ايران الاسلامية مع الولايات المتحدة سيكون مرتبطا بتغيير السلوك الأميركي حيال ايران».

واعترف خرازي بتغير لهجة اولبرايت لكنه قال «ان تغير اللهجة بذاته لا يعني التزاما باجراء تغييرات سياسية عميقة، ذلك ان الولايات المتحدة تواصل محاولاتها لتسيف الدور المركزي والبناء لايران «عقلية الحرب الباردة».

وذهب خرازي الى القول بأن العقوبات الاميركية والتجميد على الاصول والممتلكات الايرانية تعمل على تأخير الرخاء الاقتصادي لايران والمنطقة وتحرم الشركات الاميركية من استثمارات مربحة في صناعة النفط والغاز الايرانية.

وانتقد أيضا التأييد المتحيز لاسرائيل من جانب الولايات المتحدة وتمويل الكونجرس الاميركي محطة اذاعة لتشن حملة دعاية على طهران.

وكرر خرازي شكاوى قديمة كثيرة من الولايات المتحدة لكنه اشار ايضا الى ثلاثة مجالات قال ان ايران مستعدة للمشاركة فيها بنشاط وعلى نحو بناء وهي «مكافحة المخدرات والارهاب واسلحة الدمار الشامل».

وأكد خرازي أيضا أن سياسة الاعتدال الخارجية التي يتبعها الرئيس محمد خاتمي تلقى مساندة من مرشد الجمهورية علي خامنئي.

أعلن استعادة حامية مهمة

السودان يتهم خبراء اسرائيليين بالتخطيط لهجمات المعارضة في الجنوب

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اتهمت الحكومة السودانية امس، خبراء اسرائيليين بالتخطيط للمعارك الدائرة الآن في الولاية الاستوائية بجنوب البلاد. وأكدت انها استعادت حامية مهمة من القوات المهاجمة. ويعتزم السودان التقدم بشكوى الى مجلس الأمن الدولي يتهم فيها اوغندا واريتريا بالعدوان على اراضيه. وقال وكيل وزارة العلاقات الخارجية حسن عابدين انه قد تم تشكيل لجنة عليا لاطلاع المنظمات العالمية على ابعاد ما يتعرض له السودان من هجوم. وقال المنسق العام لقوات الدفاع الشعبي علي أحمد كرتي ان قوات أجنبية شاركت في المعارك الدائرة الآن في الولاية الاستوائية. وان خبراء عسكريين خططوا لهذا الهجوم الذي تقوم به قوات «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة جون قرنق. واضاف ان المعلومات التي توافرت قبل الهجوم ساعدت على دحر القوات المهاجمة التي تكبدت مئات القتلى والتي قال انهم ينتمون الى جنسيات مختلفة بينهم اوغنديون واريتريون. وأكدت الخرطوم استعادة حامية ننقلا في ولاية بحر الغزال، وعرض التلفزيون عدة صور من الجثث واشلاء الجثث وللجنود السودانيين وهم يحتفلون بهذا النصر في الحامية التي تبعد ١٢٠٠ كيلومتر عن الخرطوم جنوبا. ونقل التلفزيون عن القائد العسكري للمنطقة قوله ان رجاله قتلوا ٧٨ عنصرا من المهاجمين ودمروا دبابة واستولوا على اخرى اوغندية وبداخلها «طاقمها الاوغندي». وأعلن امس عن مصرع ثلاثة من طلبة جامعة الخرطوم وقام زملاؤهم في الجامعة بتعليق صورهم وأداء صلاة الغائب على أرواحهم. وأعلنت ادارة الجامعة اسماء القتلى الثلاثة وهم: اسماعيل سيد أحمد (سنة سادسة طب) ورمضان موسى أحمد (رابعة قانون) وياسر عبدالباقي قرافي (ثالثة اقتصاد). وأعلن امس ان مجموعة تضم خمسة آلاف من الاستشهاديين الذين يطلق عليهم في السودان اسم «الدبابين» توجهوا الى مناطق العمليات الحربية في ولاية شرق الاستوائية في الجنوب والمنطقة الشرقية. بالاضافة الى آلاف من مجندي الخدمة الوطنية وطلبة الجامعات والمعاهد العليا. ودعا المنسق العام لقوات الدفاع الشعبي الاهلي الى «تقديم الغذاء للمقاتلين».

«الاتحاد» تنشر أسماء القتلى والجرحى

نجاح الوساطة في احتواء الاشتباكات القبلية بمأرب

■ صنعاء - أحمد الجبلي:
عدن - طه الكعبي:

■ بعد أن أسفرت الاشتباكات القبلية في مأرب عن سقوط ١٦ قتيلا و١١ جريحا. انسحب مقاتلو قبيلتي «مراد» و«آل ابوطهيف» اثر نجاح الوساطة التي قام بها أمس الشيخ مجاهد ابوشوارب والشيخ محسن المعيني ومشايخ من قبائل الاشراف وآل شبوان لوقف الاقتتال بين الطرفين الذي تجدد في ٢٤ سبتمبر بسبب النزاع حول ملكية أرض تدعي كل من القبيلتين ملكيتها. وعلمت «الاتحاد» ان الوساطة تمخضت عن عقد هدنة لمدة شهر يتم خلالها تحديد معالم الأرض بين القبيلتين. ووعد الشيخ ابوشوارب بتنفيذ الحكم القضائي بملكية «آل ابوطهيف» للاراضي التي قاموا بزراعتها وان يعود الجزء الاخر من الأرض لمن يقسم اليمين بملكيته له وقبلت قبيلة «مراد» الحكم بينما طلبت «آل ابوطهيف» استئنافه. وحصلت «الاتحاد» على أسماء القتلى جراء الاقتتال المذكور وهم من قبيلة مراد: علي قاسم سبولان. سيف بن سيف الأولص. علي عبدالله الطيارة. علي سيف علي ناجي. ناصر صالح القتيني. علي طالب واكد. العطاس أحمد مروان. صالح الطماحي. وعبدالله صالح طريق. ومن قبيلة آل أبوطهيف: محمد سالم السقاف. احمد حزام لجدع. سالم ناصر لجدع. صالح ناصر الكازمي. وناصر أحمد جحيفل.. بينما جرح من آل أبوطهيف: قائد سعيد راكان. مسرج حسين السقاف. عبدالله مناع. حسين محمد مساعد. محمد سالم عبدالكريم. علوي سالم لجدع. وزين الله جحيفل.

ومن مراد: مسعد محمد عبدالقادر، عبدالله علي القحمقي. علي سكايا منصوري. فيما كان القتلى من الوسطاء من قبيلة «حدد المتن» عبدالواحد واكد ووليد الحمصي.. وجرح من قبيلة الاشراف محمد عرضيج.

يذكر ان الأرض المتنازع عليها تقع في مناطق «الحدود الشطرية» سابقا بين محافظتي مأرب وشبوة بالقرب من وادي جنة الذي شهد توترا خطيرا بين شطري اليمن سابقا قبل فترة من تحقيق الوحدة اليمنية. وتم الاتفاق حينها على جعل تلك الأرض منطقة مشتركة للتنقيب عن النفط والتي مثلت العمل المشترك الأول على الأرض بين الشطرين السابقين وتلاها قيام الوحدة. من جهة أخرى قررت اللجنة الأمنية في مجلس النواب استدعاء وزير الداخلية اللواء محمد حسين عرب لمساءلته حول أسباب تدهور الحالة الأمنية وتفاقم ظاهرة الانفجارات في عدد من المحافظات.

وعلى صعيد آخر احبطت في صنعاء أمس الأول محاولة اختطاف نائب رئيس المؤسسة الاقتصادية اليمنية العقيد عبدالله الكبودي من قبل مسلحين. وقال مسؤول في المؤسسة لـ «الاتحاد» ان خمسة مسلحين في منطقة خولان حاصروا سيارة العقيد الكبودي وشهروا اسلحتهم في وجهه وطلبوا منه مرافقتهم تحت تهديد السلاح. وفي هذه الاثناء تنبه عدد من الحراس التابعين لدار الرئاسة حيث وقع الحادث على بعد عدة أمتار من دار الرئاسة في صنعاء. وقام الحراس بالتدخل لاحباط محاولة الاختطاف والقوا القبض على المجموعة. وقال أحد المسلحين ان المؤسسة الاقتصادية استولت على قطعة أرض تخصهم.

اتحاد نقابات الكويت ينتقد تصريحات طارق عزيز

■ الكويت - «الاتحاد»:

■ شن اتحاد نقابات العاملين في القطاع الحكومي في الكويت هجوما عنيفا على العراق ورد على تصريحات نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى «الاتحاد» معتبرا ان هذه التصريحات «مهاترات ضمن ما يعانيه الشعب العراقي من قيادته» وقال انه «آن الاوان لهذا الشعب ان يضع حدا لتلك المهاترات».

وطالب البيان الأمم المتحدة والمجتمع الدولي باستمرار الضغوط على بغداد حتى تطبيق كافة القرارات الدولية، واكد ان لديه مستندات «توضح النهب والسرقة التي قام بها جنود العراق في مقر الاتحاد».

خلال مباحثاته مع فاجباي في باريس

شيراك يتفهم الموقف الهندي النووي

■ باريس - «الاتحاد»:

شيراك يرحب برئيس الوزراء الهندي (أ.ف.ب)

■ أجرى أمس الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الهندي آتال بيهاري فاجباي جلسة مباحثات في «قصر الاليزيه» استغرقت نحو ساعتين ونصف الساعة. ناقشا خلالها الملف النووي والقضايا العالقة به. خاصة منذ اقدام الهند على اجراء تجاربها النووية في مايو الماضي. وقال شيراك بعد انتهاء المباحثات أن «الهند وباكستان تعهدتا باجراء الحوار اللازم من اجل محاولة تخفيف التوتر وإقرار السلام». اما فاجباي فقد أكد ان المباحثات جرت في «جو ودي وحميم للغاية» مشيرا الى انه وشيراك اتفقا على «اللقاء مرة اخرى». في الوقت ذاته نفى شيراك ان يكون قد بحث وضيفه الهندي عقد صفقات سلاح بين البلدين.

في هذا السياق قال شيراك: «تحدثنا عن المشاكل المتعلقة بمسألة حظر انتشار الاسلحة النووية». واضاف قوله: «سعدت بان الهند منفتحة على كل الحلول التي تتفق - بطبيعة الحال - مع مصالحها وبما يسمح بحظر السلاح النووي في العالم. نأمل ان نتعاون مع الهند والوصول الى افضل الحلول لهذه المسألة». وتطرق شيراك الى تأسيس مجموعة عمل مشتركة تضم ممثلا خاصا عن رئيس الوزراء الهندي. واوضح ان هذه المجموعة «يمكن ان تعنى بحل المشاكل السياسية والاقتصادية والثقافية». كما نوه الى وجود «ملتقى للحوار بين البلدين يعمل في افضل الاجواء». واضاف شيراك «لقد تحدثنا عن امكانية توقيع الهند على معاهدة تحريم التجارب النووية. وفرنسا مستعدة تماما للتعاون من أجل العثور على حل صالح للهند ويتفق مع هدفنا الرامي الى حظر السلاح النووي».

من جانبه أشار فاجباي الى ان شيراك قام بزيارة الهند في يناير الماضي في اطار وضع جديد لاسس علاقات البلدين الصديقين. وقال «ان الرئيس شيراك يتفهم الموقف الهندي فيما يتعلق بالتجارب النووية حيث ان العقوبات الاقتصادية لن تفيد في عمل شيء». وكان رئيس الوزراء الهندي قد اجرى امس مباحثات مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان. ويلتقي اليوم مع رجال اعمال فرنسيين في نطاق زيارته التي تستمر يومين في طريق عودته الى بلاده قادما من نيويورك حيث شارك في جانب من اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وكانت فرنسا والهند قد توصلتا الى اتفاق على صفقة عسكرية تنتظر التوقيع النهائي تقوم فرنسا بموجبها بتوريد محركات لتسعمائة مروحية عسكرية هندية تتراوح قيمتها بين عشرة مليارات وخمسة عشر مليار فرنك.

وقد أعلن شيراك في وقت سابق ان بلاده على استعداد للقيام بالتعاون مع الهند في مجال الطاقة النووية لأغراض مدنية. شريطة ان يتم ذلك في اطار اتفاق تلتزم الهند بموجبه باحترام النظم الخاصة باتفاق الحد من انتشار الاسلحة النووية. وتخوض الهند حاليا مفاوضات مع الولايات المتحدة، فيما تراود فرنسا مخاوف من ان تقدم الولايات المتحدة منفردة على رفع الحظر عن الهند وباكستان في وقت لاحق تحت تأثير المزايا الضخمة التي تتضمنها الأسواق الهائلة في شبه القارة الهندية.



التحالف التركي ـ الاسرائيلي الجديد... ومخاطره على الأمن القومي العربي!

د. ابراهيم زعير *

البحث في تاريخ اية ظاهرة سياسية اوجدت كبير وخطير، كالتحالف التركي الاسرائيلي الجديد القديم، ليتقن الهدف منه، عادة استنباط الماضي واحياءه، لان ذلك غير ممكن علميا. لان اية ظاهرة مهما بدت، للوهلة الاولى، وكأنها تكرار للماضي القريب او البعيد، فانها في جميع الاحوال، تحمل خصائصها المتفردة، كتعبير عن شروطها الموضوعية والذاتية، التي تشكل عوامل استمرارها وبقائها في الظروف الراهنة. ولكي نتمكن من فهم الابعاد الحقيقية لظاهرة التحالف التركي ـ الاسرائيلي ـ التي اخذت تتبلور ملامحه اليوم ليصبح تحالفا استراتيجيا بكل مكوناته السياسية والاقتصادية والعسكرية، والتحول الى تظلم اقليمي قائم على العسكرة والهيمنة ليكون جزءا مكملا او تابعا لما يسمى النظام العالمي الجديد الذي تسعى الولايات المتحدة لارسائه في الحياة الدولية بعد تفردها كقطب اوحد، بمصير العالم المعاصر، لابد من العودة، باختصار الى الجذور التاريخية لهذا التحالف المتطور لما يشكله من مخاطر جدية على الأمن القومي العربي العام.

جذور التعاون

من المعروف، تاريخيا، ان تركيا أول بلد اسلامي، يعترف باسرائيل، منذ قيامها في العام ١٩٤٨ الا ان علاقات التعاون بينهما، بفعل عدة عوامل مؤثرة، لم تتطور وترتقي الى مستوى التنسيق السياسي والتعاون العسكري والتجاري؛ فالرأي العام التركي اتسم بطابعه الاسلامي الموالي للعرب، مما شكل ضغطا ملحوظا على الحكومات التركية المتعاقبة، فحال ذلك دون تمكن تركيا من ان تبدو كحليف لاسرائيل ضد الامة العربية، كأمة اسلامية. ولم تتغير هذه النظرة التركية الا بعد الانقلاب العسكري الذي جرى في الثاني من سبتمبر في العام ١٩٨٠، حيث ظهر في الاوساط السياسية والديبلوماسية التركية المسيطرة، اتجاهان متناقضان، ازاء نوعية العلاقات التي يجب ان تكون بين تركيا واسرائيل. فالاتجاه الاول دعا الى ضرورة السير قدما في تطوير التعاون الثنائي التركي الاسرائيلي، بينما طالب الاتجاه الثاني بقطع العلاقات مع اسرائيل، واذا كان ذلك غير ممكن على الاقل تخفيض مستوى العلاقات معها الى حدودها الدنيا، وانطلق هذا الاتجاه من قناعته بان تطوير العلاقات مع اسرائيل سيسيء بالضرورة للعلاقات العربية التركية، واستند هذا الاتجاه في الدفاع عن موقفه، الى المنافع والمكاسب الكبيرة التي تحصل عليها تركيا من خلال تدفق النفط العربي اليها وبأسعار رخيصة، مما سد حاجتها الى هذه المادة الاستراتيجية لاي بلد، اضافة الى ان الاسواق العربية تستوعب صادرات تركيا بحيث تجني من وراء ذلك ارباحا وفوائد هائلة، عدا النسبة العالية جدا للسياح العرب الذين يزورون تركيا سنويا لدرجة ان نسبتهم لاتعادلها اية نسبة اخرى. ولابد من التذكير بان مرور النفط العربي عبر الاراضي التركية يؤمن لها عشرات المليارات من الدولارات ناهيك عن اشتراك تركيا مع دولتين عربيتين وهما سورية والعراق بمياه نهري دجلة والفرات. وهذا بالطبع دون الحديث عن اهمية الرابطة الاسلامية التي تجمع الشعبين التركي والعربي. وبقي هذان الاتجاهان سائدين طوال فترة اعوام الثمانينات دون ان يتمكن اي منهما من حسم الموقف لصالحه، مع الملاحظة، ان الحكومة التركية قد قلصت آنذاك درجة التمثيل الديبلوماسي مع اسرائيل الى مستوى سكرتير ثاني في السفارة الاسرائيلية في انقرة. ولكن في الوقت نفسه اميط اللثام عن قيام بعض المسؤولين الاسرائيليين بزيارة تركيا سريا، منها زيارة «أرييل شارون» الى اسطنبول صيف العام ١٩٨٦!!

كسر حالة الجمود

ولكن بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وحرب الخليج الثانية، وعقد مؤتمر مدريد للسلام العام ١٩٩١ وبدء المباحثات المباشرة بين العرب واسرائيل، وجد الاتجاه المؤيد لتطوير العلاقات بين تركيا واسرائيل الظرف قد حان، لكسر حالة الجمود القائمة بين الطرفين ولكن بقيت العلاقات مع اسرائيل متوازنة مع مستوى العلاقة مع العرب. ولم تسقط الحواجز المعرقلة للتقارب التركي الاسرائيلي عربيا، الا في العام ١٩٩٣، عندما تم الاعتراف المتبادل بين منظمة التحرير الفلسطينية والكيان الصهيوني، واقامة علاقات ديبلوماسية بين الاردن واسرائيل، وظهور مرشحين آخرين من بين الدول العربية لاقامة علاقات مع اسرائيل. واستغلت تركيا كل ذلك لارساء التعاون مع اسرائيل دون منغصات تذكر، وخصوصا في المجال الاقتصادي، ومع تطور الاحداث في الشرق الاوسط، تجاوزت تركيا حسابات الربح والخسارة التي املت عليها التوازن السابق في مواقفها حيال اسرائيل، وهكذا وجد جنرالات الجيش التركي ذوو النزعة الطورانية المعادية للعروبة تاريخيا، والحالمون بدور تركي بارز في المنطقة في اطار النظام الاقليمي المرسوم اسرائيليا للشرق الاوسط، فرصة نادرة للسير بهذا الاتجاه المعادي في جوهره للعرب والمسلمين والذي يشكل خطرا جديا على أمن واستقرار المنطقة. وهكذا بدأت اعتبارا من مطلع العام ١٩٩٤ الزيارات المتبادلة المكثفة بين المسؤولين الديبلوماسيين والعسكريين الاتراك والاسرائيليين على اعلى المستويات وتم التوقيع على عدة اتفاقيات سياسية واقتصادية ولاسيما العسكرية بين الطرفين، خلال تلك الزيارات. وبدأت الاوساط التركية والاسرائيلية تتحدث عن اهمية التعاون التركي الاسرائيلي، حتى ان بعض القادة الاتراك اخذوا يتحدثون عن اسرائيل بأنها «الحليف الطبيعي لتركيا» ان «خصوم تركيا هم في الوقت نفسه خصوم اسرائيل» حتى ان بعض القادة الاتراك أبدوا تخوفهم من نجاح عملية السلام في الشرق الاوسط بذريعة ان مثل هذا السلام سينعكس سلبا على تركيا، اذ ستصبح تركيا العدو رقم واحد للعرب بدلا من اسرائيل. سيما وان التوقعات التركية تشير الى امكانية حدوث نزاعات كبيرة على المياه مستقبلا مع العراق وسورية. وتأسيسا على هذه النظرة الضيقة التي لاتخدم في الواقع مصالح الشعب التركي. بدأ بعض القادة الاتراك يقولون، بان ثمة سمات مشتركة كثيرة مع اسرائيل، مؤكدين ان كلتا الدولتين تعتبران من دول الشمال الاوروبي المتطور، ولكن الاقدار شاءت ان تكونا جغرافيا بين دول الجنوب الفقير. ولهذا الانتماء مواصفاته الثقافية والقيمية الغربية المتميزة والمتوفرة لديهما.

> **في الواقع ان المناورات الجوية والبحرية التي تم الاتفاق على اجرائها في اسرائيل وفي مياه البحر المتوسط قبالة الشواطىء الغربية لسورية لاتختلف كثيرا عن اهداف المناورات السابقة، فهي مظهر من مظاهر عرض العضلات العسكرية لتخويف الخصم، ومحاولة تركيعه وتطويعه للسياسة المرسومة في تل ابيب وواشنطن وانقرة**

حقيقة الاهداف والمصالح

وبعيدا عن كل هذه الادعاءات والذرائع، فان طبيعة التحالف التركي الاسرائيلي والمدعوم دائما من قبل واشنطن، تتضمن عدة أهداف ومطامع ومصالح لايمكن وصفها الا بالعدوانية تجاه الأمة العربية والاسلامية. لان تركيا وعلى لسان العديد من قادتها، قد عبرت عن طموحاتها الاستراتيجية في التحول الى قوة عسكرية اقليمية لها دورها وتأثيرها المعترف به في اطار مخططات اعادة ترتيب منطقة الشرق الاوسط وفق المنظور الاسرائيلي الاميركي. وان تحقيق هذه الطموحات يمكن ان يضمنه الحليف الاسرائيلي الاكثر وثوقا وضمانة بالنسبة لتركيا، الذي يمكن ان يقدم المعونات التكنولوجية العسكرية والخدمات الاستخبارية الواسعة. سيما وان تركيا تنظر الى اسرائيل كحليف يركن اليه لدعم انقرة في مواجهة التيارات الاسلامية الداخلية التي تهدد النظام العلماني في تركيا ومقاومة الحركات الكردية المطالبة بحق تقرير المصير ضمن الدولة التركية او الانفصال عنها. علما بان اسرائيل كانت ذات يوم من مؤيدي اقامة كيان كردي في المنطقة!! ولتركيا آمال اخرى منها، ان يحقق التعاون مع تل ابيب زيادة في حجم تدفق الاستثمارات والرساميل اليهودية لتركيا، وجذب اكبر عدد من السياح الاسرائيليين اليها. وتطمح تركيا ايضا لكسب تأييد اسرائيل واميركا ودعمهما في تحقيق اهدافها التوسعية في منطقة آسيا الوسطى. وضمان مرور انابيب نفط بحر قزوين الغني عبر اراضيها. فتدفق النفط عبر تركيا الى البحر المتوسط سيحقق ارباحا هائلة تعود بالفائدة القصوى لتركيا واسرائيل معا.

ممارسة الضغط

أما اسرائيل فلديها الكثير من الاهداف والمصالح في تطوير تعاونها الاستراتيجي مع تركيا. اذ وجدت تل ابيب في تركيا الحليف الطبيعي، كون الاخيرة تسيطر على مصادر المياه، وتتمتع بموقع استراتيجي يمكن استخدامه لمحاصرة سورية والعراق وايران والامة العربية والاسلامية بشكل ملائم جدا. وبما ان حكام اسرائيل يقفون ضد استقرار وأمن وسلام المنطقة، فانهم يتوقعون ان يشهد الشرق الاوسط حالة عدم استقرار يمكن ان تسير نحو مجابهة عسكرية واسعة، لذلك ستكون الارض التركية واجواؤها ساحة عسكرية مناسبة لاسرائيل من الشمال. وربما تنظر اسرائيل الى تركيا كموقع محتمل، في حال حدوث حرب تشترك فيها تركيا مع اسرائيل ضد العرب، لتلقي الضربة الاولى، مما يريح اسرائيل ويجعلها قادرة على توجيه ضربات قوية وفورية دون ان تكون قد تلقت الضربة الجوابية المناسبة. ومن خلال تصريحات مسعود يلماظ خلال زيارته الاخيرة الى اسرائيل والاردن ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، والتي شن خلالها هجوما صريحا ضد سورية متهما اياها بحماية الارهاب ودعم الارهابيين، يمكن القول انه اراد ان يوجه رسالة للعرب بان بلاده مستعدة لاي تعاون مع اسرائيل لتضييق الخناق على سورية وممارسة الضغط عليها املا في ثنيها عن مواقفها المبدئية الصلبة دفاعا عن السلام العادل والشامل، ومحاولة ارغامها على التراجع لصالح الشروط الاسرائيلية الخاصة بعملية السلام التي يريدها نتانياهو فرصة لاستسلام سورية والعرب امام المشيئة الاسرائيلية. سيما وان واشنطن قد ابدت تعاطفها وتأييدها ولو بشكل مبطن لهذه الشروط الاسرائيلية، خلافا لمبادىء واسس مؤتمر مدريد للسلام.

المناورات المشتركة

في الواقع ان المناورات الجوية والبحرية التي تم الاتفاق على اجرائها في اسرائيل وفي مياه البحر المتوسط قبالة الشواطىء الغربية لسورية لاتختلف كثيرا عن اهداف المناورات السابقة، فهي مظهر من مظاهر عرض العضلات العسكرية لتخويف الخصم، ومحاولة تركيعه وتطويعه للسياسة المرسومة في تل ابيب وواشنطن وانقرة ولم تسعف حكام تل ابيب وانقرة العبارات الانسانية والتصريحات بان هذه المناورات غير موجهة ضد احد لان طابعها انساني بحت. ولكن ما هي ضرورتها لو كانت غير عدوانية؟! ومن الخطورة ان تتمكن اسرائيل وتركيا من جر الاردن كبلد عربي شقيق للمشاركة في هذه المناورات او الدخول في هذا الحلف غير المقدس، الذي لايمكن ان يجلب سوى الكوارث لجميع البلدان العربية والاسلامية دون استثناء بما في ذلك على الاردن بالذات. فالمصلحة القومية الاسلامية العليا، تتطلب المزيد من رص الصفوف والتلاحم الكفاحي العربي والاسلامي، لاحباط واسقاط النزعة الطورانية التركية والعدوانية الصهيونية. فالتضامن العربي والاسلامي كما يؤكد الكثير من القادة العرب والجماهير العربية والاسلامية في كل مكان، بات ضرورة ملحة تمليها نزعة المحافظة على الذات القومية والانسانية العربية والاسلامية!!..

* كاتب سوري

آراء — فضل النقيب

دفاتر الايام

في صبيحة أحد أيام أوائل سبعينات عدن اتصل بي عمر الجاوي تليفونيا طالبا مني أن نذهب سوية الى وزارة الداخلية... خير إن شاء الله؟ نجري محاولة للافراج عن أستاذك عمر سالم طرموم للسجون من دون ذنب. وما الطريقة؟ في ذهني صفقة ستطلع عليها في وقتها.

ذهبنا وقابلنا محمد صالح مطيع وزير الداخلية آنذاك ووكيل الوزارة عبدالعزيز عبدالولي الذي كان أحد تلاميذ طرموم في المعهد العلمي الاسلامي بعدن وكان الاثنان أقرب الى التفهم والتفاهم بل وربما التعاطف، وقد انتهى «مطيع» مقتولاً بتهم لم يظهر عليها أي دليل حتى اللحظة، والثاني عبدالعزيز يقال انه انتهى مغدورا بعد نفيه الى احدى الدول الاشتراكية وكان أحد نجوم الحياة الاجتماعية في عدن. وقد قص علي عدد من الفنانين منهم أحمد فتحي وسالم بامدهف قصصا كثيرة عن تعاطفه معهم في تلك الأيام التي كان شعارها: أنا ومن بعدي الطوفان.

المهم ان «الجاوي» دبج مرافعة بليغة حول وطنية عمر سالم طرموم الذي بنى سجن «لحج» حجرا حجرا على ظهره كعقوبة له لمجاهرته بالحق في حضرة السلطان، فكيف لمثل هذا الرجل أن يسجن في عهد الثورة الموجهة ضد أعدائه، وكانت الشبهة هي أن للرجل صلات بتنظيمات اسلامية، ولم تكن مثل هذه التنظيمات قد بلغت ما بلغته اليوم.

أما الصفقة التي وافق عليها الوزير والوكيل حفظا لماء الوجه فتقضي بأن يقوم عمر طرموم بكتابة تاريخ الحركة الوطنية وأن يلزم بيته لايزور ولا يزار، وفعلا تم الافراج عنه، حيث دبر أمره بعد ذلك وغادر الى الحديدة في الشمال.

لقد كان عمر سالم طرموم محظوظاً لأنه شخصية معروفة. فقد شهدت في أحد تلك الأيام احدى المحاكمات «النادرة» لمزارع بسيط من أبناء القبائل الشمالية، ولم تكن هناك أية قضية ضده سوى أنه وقع تحت الاشتباه ولم يكن يعرف لنفسه هدفا. وحين سئل في المحكمة ما الذي جاء بك الى عدن أجاب ببساطة: بلادي وجيت أشوفها... هكذا صنفت وجيت... ومن سؤال الى سؤال حتى سأله القاضي فيما اذا كان قد شارك في الحرب الأهلية في الشمال التي دارت بين عامي ١٩٦٢ و١٩٧٠ فأجاب بالايجاب، فقال له مع أي جانب. قال: والله أنا مع قبيلتي مرة مع الملكيين ومرة مع الجمهوريين حسب التساهيل، قال القاضي: خلينا من المرة حق الجمهوريين، وركز معي على مشاركتك مع الملكيين لأن معنى ذلك انك مرتزق ضد الوطن. قال القبيلي: والله يالخي الكل كان يقاتل الكل وقد اتفقنا وتسامحنا وأنا الآن على باب الله أدور على رزق لعيالي. قال القاضي وهو يضحك: أنت مش على باب الله يا «قبيلي».... الله جابك الى باب الثورة. ظننت أن الرجل سيخرج «براءة» لا محالة. فاذا بالمحكمة بعد التداول تصدر حكما بالاعدام.

وللمقارنة فقد حوكم أحد رجال القبائل في الشمال بتهمة التحريض على اسقاط الوضع فلما استوضحه القاضي اعترف بما نسب اليه ولكنه استدرك بأن ذلك «كلام قات» وكلام القات في اليمن لايودي ولايجيب وكان القاضي حصيفا فأفرج عنه مع تنبيهه من مخاطر كلام القات وفلتان اللسان ولو وقع في يد قاضينا لكان قد أصبح في خبر كان.

صندوق النقد الدولي بين التطوير والإلغاء

د. عفيف رزق *

لا ندري لماذا ارتبطت فكرة الاضطرابات الداخلية والتظاهرات الشعبية في بلد ما بوصول بعض مسؤولي صندوق النقد الدولي الى هذا البلد، ولماذا كانت الفئات الشعبية تخاف سياسة هذه المؤسسة الدولية وتنعتها بشتى النعوت القبيحة. قد يكون مصدر هذا الشعور هو الاعلام المحلي الذي كان يحمل هؤلاء المسؤولين عبء الازمات الاقتصادية التي ينتج عنها ارتفاع في الاسعار وخصوصا المواد الغذائية الاساسية بدلا من تحميلها مسؤولي البلد المعني، أو ان الخطط، التي كانت تصفها هذه المؤسسة لانقاذ اقتصاد متعب مقابل القروض المالية التي تمنحها، كانت قاسية لا تستطيع الطبقات الوسطى والفقيرة عبء تحملها. وقد عبر هنري كيسنجر، وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية الاسبق، عن هذه المشاعر عندما طالب في أوج الأزمة في بلدان جنوب - شرق آسيا، بنقل مقر صندوق النقد الدولي من واشنطن الى جنيف أو الى أي بلد اوروبي آخر حرصا على مصالح بلاده باعتبار ان السائد هو ان السياسة التي ينتهجها الصندوق تتأثر كثيرا بسياسة الولايات المتحدة، وان شعوب المنطقة تنظر بحذر أو ريبة الى هذه السياسة.

لقد ازداد اهتمام الاعلام الدولي بتحركات وتصريحات وآراء مسؤولي صندوق النقد الدولي كثيرا منذ ان اندلعت الأزمة الاقتصادية في أوائل صيف العام الماضي في بعض بلدان جنوب - شرق آسيا، ثم أخذت هذه الازمة تنتقل كالنار في الهشيم من بلد الى آخر غير آبهة بالمسافات او الحدود وبعد ان استقرت فترة في روسيا الاتحادية وأطاحت اقتراح الرئيس الروسي بوريس يلتسين القاضي بتعيين فيكتور تشيرنوميردين كرئيس للحكومة الروسية، ها هي تقف على أبواب بلدان أميركا اللاتينية كما يرى كثير من المراقبين.

أنشئ صندوق النقد الدولي عشية انتهاء الحرب العالمية الثانية في ٢٧ ديسمبر ١٩٤٥ ومن مهماته الرئيسية تشجيع التعاون النقدي الدولي وتأمين استقرار نظام هذا النقد والعمل على تثبيت وتنسيق نظم التعامل والتبادل بين الأعضاء ومنع التنافس على تخفيض قيمة العملات والمعاونة في الغاء القيود على العملات الاجنبية، لتحقيق هذه الاهداف يقدم هذا الصندوق المشورة للحكومات بشأن المشكلات المالية. لقد تعرضت هذه المهمات للتغيير الجذري بدءا من أوائل السبعينات وخصوصا في العام ١٩٧٢ عندما قررت الولايات المتحدة الاميركية، ومن جانب واحد تعليق العمل بمبدأ تبديل الذهب بالدولار، ثم فرضت بالتدريج على البلدان الصناعية المتطورة - عبر مفاوضات دولية حول فتح الانظمة المالية والبحث عن اتفاق حول الاستثمارات الدولية التي قادتها منظمة التجارة الدولية رفع كل أنواع الرقابة على حركة رؤوس الأموال والسماح للمنافسة في كل قطاعات الخدمات. إنطلاقا من هذا المنحى الجديد، أي تحويل النظام المالي الدولي من نظام مغلق الى نظام مفتوح، تحول دور صندوق النقد الدولي بشكل جذري، فتعرض لعدة انتقادات متنوعة منها أنه يتهم بعدم مقدرته على التنبؤ بالأزمة قبل حدوثها، وعندما تحدث لا يستطيع تقديم الشفاء العاجل للضحية، الا ان المدافعين عن أداء هذا الصندوق يردون على ذلك بالقول ان دور الصندوق ينحصر بتقديم المشورة والنصح للحكومات من المخاطر المحتملة والارشاد الى إصلاح الانظمة المالية الوطنية، وفي جميع هذه الحالات لا يملك صندوق النقد الدولي الا سلطة إقناع الحكومات العمل بتوصياته من خلال المعلومات التي تقدمها هذه الحكومات لخبراء الصندوق، وفي أغلب الأحيان تكون هذه المعلومات غير دقيقة وغير مطابقة لواقع الوضع الاقتصادي.

يعمل صندوق النقد الدولي ضمن آلية محددة وذلك من خلال مجلس المحافظين إذ تعين كل دولة عضوا فيه محافظا ومنوبا له، ويتكون المجلس من هؤلاء المحافظين وهو مركز سلطة الصندوق، وهناك حوالي ٢٠ مديرا تنفيذيا تعين الدول صاحبة الأنصبة الكبرى عددا منهم، أما البقية فينتخبهم مجلس المحافظين. تأتي مصادر الصندوق من الدول الأعضاء فيه وعددها حاليا ١٨٢ دولة. يتمتع كل عضو بحق التصويت إنما بنسب محددة تتناسب مع المبالغ التي يساهم فيها في رأسمال الصندوق، وللولايات المتحدة الأميركية نسبة كبيرة تتجاوز الـ ١٨ في المئة تليها اليابان والمانيا بـ ٥,٥ في المئة لكل منهما. يعمل في الصندوق في الوقت الحاضر حوالي ألفي موظف.

أخذت الانتقادات توجه الى صندوق النقد الدولي بعد ان نظم خلال الأشهر الأخيرة أكبر عملية قروض قدرت بحوالي ٦٥ مليار دولار، بلغت حصة كوريا الجنوبية منها ٢١ مليارا وتايلاند أربعة مليارات واندونيسيا عشرة مليارات و١١,٢ مليار لروسيا الاتحادية بعد ان كانت قد نالت في السابق ١٨ مليارا، ويقدر مسؤولو الصندوق ان المبالغ المتبقية في هذا الصندوق لا تتجاوز الـ ١٥ مليارا وهكذا أصبح الصندوق، من الناحية المبدئية عاجزا عن تقديم أي قرض مالي جديد لأي بلد يمكن ان تجتاحه الأزمة، وذهبت الانتقادات الى أبعد من ذلك عندما تساءلت عن المنفعة التي تجنيها الأسواق المالية والدول المهددة من مؤسسة هي نفسها في أزمة، وخصوصا اذا ما أخذ بعين الاعتبار ان الولايات المتحدة الأميركية كانت قد وعدت بزيادة رأسمال الصندوق بنسبة ٤٥ في المئة في الخريف الماضي، أي قبل الأزمة الروسية الأخيرة، الا ان الكونغرس الأميركي رفض التصديق.

ان رصد التساؤلات التي أثيرت حول صندوق النقد الدولي من خلال الدور الذي لعبه في معالجة الأزمة المالية في بلدان جنوب - شرق آسيا وكوريا الجنوبية وروسيا الاتحادية يبرز ان هناك اتجاهين لتقرير مصير هذه المؤسسة الدولية في المستقبل:

التيار الأول: يطالب بتطوير صندوق النقد الدولي انطلاقا من ضخامة الأزمة التي مر بها عدد من البلدان وضخامة المبالغ التي اضطر الى دفعها. فهذه الازمة كما أزمة المكسيك العام ١٩٩٤ أظهرت ان الاقتصاد وخصوصا في الميدان الاقتصادي، خضع للعولمة، في حين ان تنظيم هذا الاقتصاد لم يتبع نفس الطريق. فصندوق النقد الدولي والبنك الدولي وغيرهما من المؤسسات الدولية المالية انشئت بعد الحرب العالمية الثانية، منذ أكثر من نصف قرن، في زمن الحمائية التجارية والرسوم الجمركية لحماية الاقتصاد الوطني وازدهار التقوقع داخل حدود البلد ولم يكن تيار العولمة في الميدان الاقتصادي سائدا، وقد نجحت هذه المؤسسات في المهمة التي انشئت من أجلها ومن ضمن الظروف المعروفة، أما اليوم فان المعطيات الاقتصادية تغيرت لذا يجب تطوير هذه المؤسسات بإدخال التعديلات على أنظمتها وتعزيز دورها لدى منح القروض للبلدان المعنية، لتصبح قادرة على مجابهة التحديات التي يمكن ان تعترضها مستقبلا.

التيار الثاني: ذهب مؤيدو هذا التيار الى أبعد من ذلك في نقدهم لدور صندوق النقد الدولي مع ان المنطلقات هي ذاتها، اي ان متطلبات العصر الاقتصادي على أبواب القرن الحادي والعشرين لم تعد تسمح لهذه المؤسسات ان تقوم بالدور الايجابي المطلوب منها والتي انشئت من أجلها، من هنا يجب تقديم حل جذري للازمات المالية عن طريق مؤسسات مالية دولية أخرى أي الغاء صندوق النقد الدولي، ومن أشهر ممثلي هذا التيار رئيس المفوضية الأوروبية السابق الفرنسي جاك ديلور الذي اقترح بديلا للصندوق، انشاء مجلس أمن اقتصادي، أي منظمة عالمية مهمتها تأمين السلم والاستقرار في الميدان الاقتصادي الدولي.

لقد استوحى ديلور اقتراحه هذا من الدور الذي تلعبه منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي التابع لها. فاذا كانت مهمة هذا المجلس، يضيف ديلور، تأمين الاستقرار والسلام في الميادين السياسية والأمنية على الساحة الدولية وقد نجح الى حد ما في هذه المهمة رغم الثغرات الهامة في أدائه بسبب الضغوط السياسية. فلماذا لا ينشأ مجلس أمن اقتصادي تنحصر مهمته في تأمين الاستقرار الاقتصادي - المالي بعد احتلال العامل الاقتصادي المركز الهام في الأحداث الدولية وبعد اكتساح تيار العولمة الاقتصادية لشتى الحواجز التي تقيمها الدول.

بغض النظر عن صوابية هذين التيارين باعتبارهما اقتراحات مطروحة للدرس والنقاش من قبل الاختصاصيين والخبراء، فان مما لا شك فيه ان الأزمة المالية التي عصفت بكثير من البلدان وانتقلت من قارة الى قارة أخرى خلال أشهر قليلة، طرحت على بساط البحث مستقبل هذه المؤسسات المالية الدولية على أساس انها المسؤولة بالدرجة الأولى عن تقديم الحلول لهكذا أزمات ولمنع تكرارها من حين الى آخر.

* باحث في القضايا الدولية

خلاف اللبنانيين حول معاناة أهل جزين

سجال الـ ٤٢٥ مستعاداً باللهجة الطائفية

محمد حسين شمس الدين *

■ منذ مدة وقضية مدينة جزين اللبنانية تتفاعل على نحو متسارع بلغ في الاسبوعين الأخيرين درجة من الاثارة الداخلية أعادت أجواء الانقسام الطائفي ولغة التحدي والاتهامات المتبادلة. فيما القضية برمتها محكمة الربط والارتباط بالموقفين الاسرائيلي والسوري اللذين باتت تفصل بينهما هوة عميقة ناجمة عن انقطاع التفاوض بين الطرفين وعن المأزق المصيري الذي تتخبط فيه العملية السلمية بكاملها، والحال كذلك يبدو التنازع الداخلي اللبناني حول هذه المسألة مجانيا وبلا أفق. خلا استخدامه من قبل الأطراف الاقليمية لممارسة ضغوط متبادلة - دائما بواسطة اللبنانيين وغالبا على حسابهم - بانتظار ما سيكون في مدى غير محدد المعالم.

● ما هي قضية جزين وجوارها المسيحي في اطار التباين اللبناني الداخلي المتراكب أصلا وفصلا مع الصراع الاقليمي؟

●● لمدينة جزين وجوارها وضع خاص على صعيدين: جغرافي - ميداني وديموغرافي. جغرافيا وميدانيا تقع هذه المنطقة بين شريط القرى الحدودية الذي تحتله اسرائيل منذ العام ١٩٧٨ وتسيطر عليه ميليشيا حدودية لبنانية مرتبطة بها (جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد) وبين المناطق الأخرى التي تسيطر عليها الدولة اللبنانية وتنطلق منها عمليات المقاومة (أبرزها على الاطلاق مقاومة حزب الله) ضد الاحتلال والمتعاونين معه. الخصوصية الميدانية تتمثل في كون المنطقة تقع «نظريا» في عهدة الدولة اللبنانية (فهي خارج الأراضي المحتلة التي يعالج القرار ٤٢٥ وضعها) ولكنها واقعيا وعمليا خاضعة لنفوذ جيش لبنان الجنوبي المباشر وأجهزة الأمن الاسرائيلي. أما خصوصيتها الديموغرافية فتتمثل في كونها منطقة ذات أغلبية مسيحية وشكلت تاريخيا إحدى العلامات الايجابية البارزة للعيش المشترك الاسلامي - المسيحي في جنوب لبنان. يذكر هنا ان انسحاب القوات الاسرائيلية من صيدا في العام ١٩٨٥ وانكفاءها الى الشريط الحدودي الذي وسعته قليلا - بعدما كانت قد احتلت في اجتياح ١٩٨٢ وأخرجت المقاومة الفلسطينية - ذلك الانسحاب ترك جزين وجوارها المسيحي خارج الشريط في خطوة فسرت على انها «مجاملة للفاتيكان وبهدف خلق أوهام لدى المسيحيين اللبنانيين» بحسب تعبير رئيس المجلس الشيعي الأعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين (النهار ١٨/٩/١٩٩٨). كما يذكر ان الفاتيكان بادر في ذلك الحين الى ارسال موفد بابوي خاص، هو الأب سيليتيو بوهيغاز. أقام في جزين وظل فيها حتى وفاته الأمر الذي أتاح للمدينة سنوات من الحياد النسبي من دون ان يمنع ذلك تغلغل الميليشيات الحدودية فيها.

لقد شكل ذلك التغلغل عنصر إقلاق للاهالي الذين لم يتوقفوا يوما عن المطالبة بدخول الجيش اللبناني الى منطقتهم (باعتبارها في عصمة الشرعية اللبنانية) ولكن الدولة كانت تحجم عن دخول المنطقة بحجة عدم جاهزية الجيش لاختبار من هذا النوع. في المقابل ظلت اسرائيل ممتنعة عن تنفيذ القرار ٤٢٥ بحجة عدم وجود سلطة لبنانية مستقلة قادرة على تقديم الضمانات الأمنية للدولة العبرية في حال الانسحاب. موحية بشكل أو بآخر انها تريد ضمانات سورية. وفي ظل تراجع القرار ٤٢٥ عن دائرة الضوء، بل احتجابه كليا. شجعت اسرائيل في العام ١٩٩١ بعض الأطراف الدولية للتقدم باقتراح «جزين أولا» كاختبار لقدرة الدولة اللبنانية على وقف أعمال المقاومة والوفاء بالالتزامات الأمنية ولو جزئيا وفي نطاق محدد هو نطاق منطقة جزين. بالطبع لم يكن بوسع الحكومة اللبنانية الموافقة على مثل هذا الاقتراح لأسباب أولها ان الدولة اللبنانية الضعيفة والمستضعفة هي التي بحاجة الى تلقي الضمانات وليس العكس. وثانيها ان لا مصلحة لبنانية في تجزئة القرار ٤٢٥ الذي يكاد يكون السلاح الوحيد في يد لبنان. وثالثها - ولعله الأقوى - ان السلطة اللبنانية التي قامت بعد اتفاق الطائف كانت قد التزمت بشكل صارم وجهة النظر السورية في التعامل مع مشكلة السلام في المنطقة. بما في ذلك قضية الأراضي اللبنانية المحتلة.

كان ذلك قبل انعقاد مؤتمر مدريد للسلام، والواقع ان امتناع اسرائيل طوال تلك المرحلة عن تنفيذ القرار ٤٢٥ غير المشروط. انما يعود الى سبب رئيسي يتمثل في تقاطع اسرائيلي - اميركي - سوري عند مسألة محددة: استخدام لبنان كورقة ومدخل من بين أوراق ومداخل الى «تسوية شاملة». مما يؤدي عمليا الى نزع الصفة المستقلة للقرار ٤٢٥ ولم يطرأ اي تعديل على ذلك التقاطع الا في العام ١٩٩٦ مع قمة شرم الشيخ في آذار (مارس) وعملية عناقيد الغضب في ابريل إذ تبلور اتجاه اميركي - اسرائيلي لحل مشكلة لبنان أولا بغية إضعاف الموقف السوري وترويضه. خصوصا بعدما وجه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الى سورية تهمة رفض العرض الاسرائيلي (حكومة العمل) للانسحاب من الجولان ضمن معادلة كل الارض مقابل السلام. لهذه الناحية واصل نتانياهو تنفيذ التفاهم الاميركي - الاسرائيلي في الاتجاه المذكور مع وجود فارق أساسي وجوهري يفرقه عن بيريز وهو كون هذا الاخير مؤمنا بتحقيق المصالح الاسرائيلية ضمن مشروع السلام ومقتنعا بان إضعاف سورية يساعد على إدخالها في المشروع. بينما يرى نتانياهو ان مصلحة اسرائيل انما تتحقق بتقويض مشروع السلام كما يرى ان إضعاف سورية يساهم في تقويض المشروع.

من ناحية أخرى تضاعفت حاجة نتانياهو الى فصل لبنان عن سورية نتيجة الاضطراب الاسرائيلي الداخلي الذي أثارته الخسائر الاسرائيلية المتلاحقة في جنوب لبنان، الأمر الذي دفع الحكومة الاسرائيلية الى تبني مشروع للانسحاب من لبنان بشروط محض أمنية متخلية عن شرط إبرام معاهدة سلام على غرار ما حدث في أوسلو ووادي عربة. الى ذلك رأى نتانياهو ان تحقيق إنجاز سياسي - اعلامي على الجبهة اللبنانية يمكنه من تشديد تصلبه مع الفلسطينيين وإنهاء العملية السلمية على مسارها الأصلي. ولعل هذا البعد الأخير شكل سببا كافيا في نظر الدول العربية، خصوصا مصر والمملكة العربية السعودية، للتضامن مع الموقف السوري المتمسك بوحدة المسارين اللبناني والسوري، بالرغم من ان الحكومات العربية لم تكن يوما معارضة لحل المشكلة اللبنانية في معزل عن السلام الشامل لقناعتها باستقلالية القرار ٤٢٥ عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ . ان تعنت نتانياهو الغريب، على نحو يفصح عن رفض ايديولوجي لفكرة السلام، لم يحرج فقط العرب المعتدلين وانما أحرج ايضا الادارة الاميركية التي علقت الاتجاه السابق الذي تبلور في العام ١٩٩٦. لذلك أخذ الموقف الاميركي الصيغة الملتبسة التالية: «نحن مع تقدم المسارين اللبناني والسوري ولا ندعو الى الفصل بينهما، ولكننا لا نمانع اي تقدم على أحدهما ونرى انه يخدم الاخر». لم يخرج الموقف الاميركي عن هذه المعادلة منذ مجيء نتانياهو، وهي معادلة يرفض الاسرائيليون شقها الأول ويرفض السوريون شقها الثاني. إنها معادلة اللاموقف الاميركي.

في ظل الوضع العام المشار اليه آنفا انتهى السجال حول العرض الذي تقدمت به الحكومة الاسرائيلية قبل ستة أشهر لتنفيذ القرار ٤٢٥ مشروطا الى النتيجة التالية. بحسب تصريحات المسؤولين اللبنانيين والسوريين: «لبنان وسورية في مسار واحد. والجولان وجنوب لبنان معا، ولا كلام تفاوضيا لدى الحكومة اللبنانية بشأن الأراضي المحتلة. فان شاءت اسرائيل المغادرة مع عملائها من دون كلام كان لها ذلك، والا فان المقاومة مستمرة». وقد يذهب بعض المزايدين اللبنانيين الى القول: الجولان قبل جنوب لبنان.

ان قضية جزين المثارة اليوم تقع في صلب هذه المعادلة العنيدة. ويمكن تلخيص المشهد اللبناني على النحو التالي. وفقا لما يطرحه كل فريق: يتحرك أهالي جزين في كل اتجاه وبمختلف الاساليب مطالبين برفع المعاناة عن منطقتهم التي تتعرض لضغوط غير محتملة من اتجاهين: الميليشيات الحدودية والمقاومة الاسلامية، فيقتل مدنيون بسبب عبوات ناسفة تزرع عشوائيا. فيما يتنصل الطرفان (المقاومة والميليشيات) من تلك العبوات. هذا فضلا عن الحصار والتجويع والترهيب والاعتقال وتفريغ المنطقة من سكانها لدرجة ان سكان جزين لا يتجاوزون اليوم ثلاثة آلاف نسمة من أصل خمسين ألفا سبق ذلك اطلاق الاهالي والشخصيات الجزينية تحذيرات قوية من ظاهرة بيع الاراضي لجهات مغلفة وارتباط هذه الظاهرة والتهجير بمخطط لتوطين الفلسطينيين مكان المسيحيين. وأهالي جزين. والمسيحيون اللبنانيون بوجه الإجمال. يتوجهون اليوم نحو البطريرك الماروني نصر الله صفير واضعين بين يديه مطالبهم التي يأتي في مقدمتها دخول الجيش اللبناني الى جزين. المقاومة الاسلامية من جهتها تعتبر ان جزين لا تتمتع بأي وضع خاص يميزها عن سائر الأراضي المحتلة التي يقطنها لبنانيون من مختلف الطوائف. وليس هناك ما يدعو الى تحييدها بل ينبغي تصعيد العمل المسلح من كل الجبهات ومن واجب الاهالي دعم المقاومة وصولا الى دحر الاحتلال وأعوانه. كما ترى المقاومة ان مطلب دخول الجيش الى جزين هو «مطلب مشبوه» يرمي الى اعاقة عملية التحرير في تلك المنطقة كما يرمي الى توريط الجيش وزجه في معارك طائفية. ويمكن القول ان الموقف الاسلامي اللبناني العام، لا سيما موقف معظم القيادات الدينية والسياسية الشيعية، يتبنى منطق المقاومة المشار اليه، كما تتبناه السلطة وعدد من الأحزاب والشخصيات المصنفة عادة في فئة «الوطنية والقومية والتقدمية». وإذ عرض قائد الميليشيات الحدودي انطوان لحد، في هذه المعمعة، انسحاب قواته من جزين «شرط ان تتولى الدولة وأجهزتها الوضع وان تضمن عدم دخول أي جهة مسلحة الى المنطقة وعدم السماح بانطلاق عمليات منها» (١٩/٩/١٩٩٨) فقد رأى بعض غلاة الوطنيين والقوميين (السيد طلال سلمان، مثلا، صاحب جريدة السفير ٢١/٩/١٩٩٨) ان هذا العرض انما يعبر عن تواطؤ المسيحيين إياهم مع انطوان لحد، غامزا من قناة البطريرك الماروني، متعجبا مما يبدو «كأن انطوان لحد بات يمثل المرجعية المارونية!».

إن هذا السجال يجد مرجعيته المشهدية والتحريكية في السجال الذي قام سابقا حول «لبنان أولا» وتنفيذ القرار ٤٢٥، وهو محكوم الى المعادلة نفسها والنتائج نفسها. لذلك يبقى العمل على التهدئة وتقليل الخسائر الداخلية هو الأفضل، باعتبار ان الحقيقة الواقعية في هذه الظروف تتكون من نصفين لا يوجدان في جهة واحدة، وانما في الجهتين معا: مطالب أهل جزين المحقة، والاعتبارات المبدئية للمقاومة شريطة اسقاط التطرف من أي جهة أتى. وقد يرى البعض ان الغبار المثار حاليا إنما يراد له ان يحجب ترتيبات معدة للاستحقاق الرئاسي أو يستدرج الى هذا الاستحقاق عروضا معينة. بيد ان هذا الامر لا ينفي، بل يستدعي، طرح التساؤل الاستنكاري: أما آن لبعض اللبنانيين ان يكفوا عن العمل في ورشة الغبار كلما دعاهم اليه داع خارجي؟!

* كاتب لبناني

هكذا من الأصل



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU' DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

الرد العربي الوقائي

عندما تصل الوزيرة الأميركية مادلين اولبرايت ومعها المبعوث دينيس روس. الى الشرق الأوسط الأسبوع القادم. فإن العرب لايريدون من هذه السيدة اجتراح معجزة أو القيام بعمل خارق. كل مايريده العرب هو أن تنظر الولايات المتحدة بموضوعية وحقانية وعدل الى تلك المقررات الدولية بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي والتي وافقت عليها واشنطن علنا ورسميا.

يريد العرب من أميركا أن تؤكد مصداقيتها حيال القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، ومرجعية مؤتمر مدريد لسنة ١٩٩١: «الأرض مقابل السلام». وان تدافع واشنطن عن مقترحاتها الأخيرة بانسحاب اسرائيل من ١٣٪ من مساحة الضفة الغربية.

يريد العرب من أميركا. ان تقول للقيادة الاسرائيلية الحالية. بأن السلام الحقيقي في الشرق الأوسط. لايستقيم مع استمرار الاستيطان الاسرائيلي وتهويد القدس والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية في فلسطين. وانه يتوجب على القيادة الاسرائيلية. اذا ارادت السلام الحقيقي في هذه المنطقة الحيوية للعالم أجمع. أن تضع جانبا منطق القوة والغطرسة العسكرية. وان تبتعد عن المغامرات العسكرية التي كانت نتائجها وبالا على الاسرائيليين أنفسهم.

غير أن هذا الذي يريده العرب من الولايات المتحدة، لن يتحقق بالأماني، ولايمكن ان يتحول الى واقع سياسي بالمناشدات البلاغية والعاطفية. لأن واشنطن تتحرك بناء على مصالحها الحالية والمنظورة، سواء في هذه المنطقة أو في غيرها من مناطق هذا الكوكب.

هذا الأمر يوجب على العرب أن يأخذوا منطق المصالح بنظرة أكثر جدية. ومن منطلق موحد، وذلك بأن يوحدوا صفهم على كلمة سواء، وهي أن اختيارهم لاستراتيجية السلام ونبذ الحرب يقوم على وحدة الموقف ووحدة الفعل، وان وحدة هذين الموقفين ينبغي أن تبنى من داخل مؤسسة القمة العربية.

ان الفترة المتبقية على ولاية الرئيس الأميركي، وكذلك التبدلات التي تشهدها أوروبا حاليا، اضافة الى الارتباكات السياسية والاقتصادية والأمنية التي تشهدها بعض مناطق العلاقات الدولية. توجب على العرب ان يخرجوا الى العالم بنظرة شاملة ترضي الصديق وترهب الذي يريد بالعرب السوء والمذلة والمهانة.

ولا محفل قوميا. أكثر جدارة ومسؤولية بهذه النظرة العربية، من القمة العربية الشاملة. التي يطالب بعقدها الشارع العربي. لأن مقررات هذه القمة هي الرد الوقائي على كل الشرور التي تحيط بنا من المحيط الى الخليج.

الاتحاد

من استير الى مونيكا




خليل السواحري *

احدى صحف اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة شبهت «مونيكا لوينسكي» براحاب المرأة التوراتية التي آوت الجاسوسين اللذين بعث بهما يشوع بن نون لمعرفة معابر مدينة اريحا قبل الهجوم عليها وافتتاحها. وقد كوفئت «راحاب الزانية» باعفائها واهلها من مذبحة اريحا العظيمة والحاقهم بالشعب اليهودي.

ولكن مونيكا ليست راحاب. وأن كان الزنى هو القاسم المشترك الذي يجمعهما. واليهود اليوم ليسوا هم يهود الامس (اتباع يشوع بن نون). يهود اليوم يحكمون العالم علنا ومن وراء ستار، اما يهود يشوع بن نون فكانوا مجرد قبائل من الهمج الحفاة العراة الذين لا يملكون شيئا من متاع الدنيا غير السيوف والحراب والرغبة الدموية في الاحتلال والقتل والنهب والحرق. (امر يشوع بن نون بحرق مدينة اريحا بعد اخراج راحاب واهلها منها).

يهود اليوم ليسوا بحاجة الى من ينقذهم، فهم يسيطرون على فلسطين بكاملها، ويسيطرون على مقاليد الامور في اكبر دولة تحكم العالم المعاصر، والامبراطور كلينتون لم يخرج لحظة عن طوعهم وتنفيذ ارادتهم. اللهم الا اذا كانت الضغوط المحتملة على نتانياهو لتنفيذ بعض جوانب اتفاقيات اوسلو حفظا لماء وجه الفلسطينيين والادارة الاميركية التي تمثل تحديا للادارة الاسرائيلية.

وما دامت صحف اللوبي الصهيوني تحاول ادخال مونيكا الى عالم التوراة الاسطوري لدى اليهود. الحاقا لها بالنساء اللواتي قمن بدور تاريخي في خدمة اليهود، فقد رأيت ان «أستير» اليهودية زوجة الملك الفارسي «احشويروش» هي الاقرب شبها بمونيكا. فاستير انقذت يهود بابل (وفقا للتوراة) من مذبحة عظيمة اعدها لهم هامان وزير «احشويروش» ولكن استير تواطأت مع عمها «مردخاي» مستشار الملك. وحولت مذبحة اليهود التي خطط لها هامان الى مذبحة لهامان وابنائه وسائر اهل الاقاليم الـ ١٢٧ التي كان يحكمها الملك الفارسي «احشويروش» وحولت يوم الذبح الموعود لليهود (١٤ اذار) الى يوم فرح يقوم فيه اليهود بذبح خصومهم في سائر المدن والولايات، ومنذ ذلك الحين اصبح هذا اليوم عيدا سنويا لدى اليهود (عيد الفوريم).

هكذا يمتد التاريخ اليهودي منذ استير اليهودية زوجة الامبراطور الفارسي «احشويروش» الى مونيكا اليهودية سكرتيرة الامبراطور الاميركي وعشيقته المفضلة. ويتواصل التآمر اليهودي عبر النساء الجميلات، وليس ثمة حاجة لايراد عشرات النماذج عبر التاريخ البشري. منذ ان طلب ابراهيم من زوجته وفقا للتوراة. ان تدعي بأنها اخته. كي لا يقوم فرعون بقتله طمعا فيها، وحتى مونيكا التي أطاحت بزعيم اكبر امبرطورية في التاريخ المعاصر.

هل هي صدفة. كما تساءلت الصحفية العربية «خديجة صفوت» ان يكون آل غور نائب الرئيس الاميركي يهوديا. وان يكون وزيرا الدفاع والخارجية يهوديين. وان يكون محاميا كلينتون يهوديين. وان يكون المدعي العام المستقل «ستار» يهوديا، وان تكون الاخريات الضالعات في مؤامرة لوينسكي يهوديات؟

ترى هل يكون اصرار اغلبية الشعب الاميركي على التمسك بهذا الرئيس نظرا لأن اطراف المؤامرة عليه كلهم يهود؟ بمن في ذلك جوزيف ليبرمان احد ابرز قادة الحزب الديمقراطي؟

ومع ذلك فان صحف اللوبي الصهيوني لم تتورع عن الدعوة الى الحاق مونيكا برعيل النساء الاسطوريات في التوراة امثال استير وراحاب، ومن يدري فقد يضيف كتبة التوراة اليها سفرا جديدا يسمونه «سفر مونيكا».

ذلك ليس دفاعا عن كلينتون، فهو لا يستحق ان يدافع عنه احد، وهو لا يستحق اصلا ان تشن عليه كل هذه الحملة المخجلة لأنه الغى حفل عشاء كان من المقرر اقامته على شرف نتانياهو او لأنه رفض مقابلته لدى وجودهما معا في لوس انجلوس، او لأنه يهدد بالضغط على اسرائيل للانسحاب من ١٣٪ من اراضي فلسطين المحتلة (الضفة والقطاع) وفقا لاتفاقيات أوسلو؟

انه فصل من فصول الهيمنة اليهودية على التاريخ المعاصر بدأت بما يسمى الهولوكست. ويبدو انها لن تنتهي بمونيكا لوينسكي!

* كاتب فلسطيني

اليمني وسلاحه... القوس والوتر

منصور هائل *

يحيلنا السؤال عن البعد الثقافي لعلاقة اليمني بسلاحه الي جملة من الاشكاليات الكبيرة والخطيرة. العصبية بتعاليها فوق مستوى التداول والتناول والممتنعة عن البوح وعلى الانفتاح في وجه سيادة الفكر والتأمل باتفاق ابرمه التقادم وغلفه صمت القبور بحكمة يمانية خادعة تستثير فضول الخوض في محاولة تسليط اضاءة على السلاح من واقع انه يعنون لاشكال تاريخي يتصدر كافة الاشكاليات. ويرتبط بجذر (الازمة اليمنية) الممتدة من عهود موغلة في القدم الى الايام الراهنة.

وبعيدا عن محفزات السؤال المرتبطة بالاضطرابات وبأخبار العصابات المسلحة وعمليات السطو المسلح على البنوك والبيوت والسيارات. وعن اخبار الاختطافات التي طالت الاجانب في اليمن، من سياح وخبراء واطباء ودبلوماسيين. وعن التفجيرات التي شهدها العديد من كبريات المدن اليمنية وعن حوادث القتل والعنف اليومي في الطرقات والمدارس والمساجد. وعن اخبار الحملة العسكرية التي قامت بها السلطات الأمنية والعسكرية تنفيذا لقرار حكومي قضى بضبط ومصادرة الاسلحة المنتشرة في المدن اليمنية الرئيسية.. غير المرخص بها من الداخلية اليمنية. وبعيدا عن مشهد اليمني المدجج بالسلاح من سمت رأسه الى اخمص قدميه عن اسواق السلاح في المناطق المتاخمة لصنعاء. او المتواجدة في محافظات حدودية مجاورة للمملكة العربية السعودية، وهي أسواق شهيرة تستوعب معروضات ضخمة ومتنوعة المصادر والجنسيات. من الاسلحة الثقيلة والخفيفة والمتوسطة - ما عدا الطائرات المقاتلة - ومن الالغام والمتفجرات على اختلاف انواعها ومصادرها. بعيدا عن ذلك كله لابد من التوقف ازاء ما يثيره سؤال السلاح في اليمن من اطياف وصور تختلط وتتشابك ازمتها لتشكل مشهدا حيا ومتحركا على خشبة مسرح الايام الراهنة الامس فيه هو سيد الموقف والحاكم على اليوم. المتحكم في شؤون الحاضر المحاط بالتقدير والتوقير، من واقع كونه (الاصل) المعتبر. وصاحب الحق في السلطة والاستحواذ على ضالته من مدد الحاضر وادوات بهرجته وزينته ودويه وهو في «الاصل» السلاح.

على ذلك يستند الافتراض الذي يرى في الحديث عن فض الاشتباك بين اليمني وسلاحه، نوعا من المساس بـ (المقدس) وانتهاكا للمحرم (التابو).

على ذلك.. فان الاعتقاد بسهولة امكانية تجريد (اليمني) من سلاحه من خلال قرار حكومي، وحملة تفتيش وملاحقة امنية وعسكرية، ينطوي على مخادعة للنفس، وسذاجة مغرطة، لان علاقة اليمني بسلاحه على درجة من الحساسية والعمق والجسامة المادية والمعنوية والاخلاقية الجديرة بوضع السلطة صاحبة القرار في موضع مواجهة غير متكافئة مع جبروت سلطة اعتى وتستمد قوتها ومكانتها من التاريخ. ومن الحضور الكثيف لمنظومة الموروث. ومن سلطة النص المهيمن بتعاليمه واحكامه ووصاياه التي تحتفي بالسلاح وتوثث له الحيز الاكبر من مساحة الزمان والمكان. وتخصه بالرفيع من المراتب والمناصب. وبالدرجة العليا من سلم نظام العلاقات والمعاملات، وبالمكانة المرموقة في جغرافية المعاني والقيم.

ولاتكتفي هذه السلطة بمجرد الاحتفاء العابر بالسلاح، فهي تضعه في صدارة الايديولوجيا، وفي صدر الخطاب، وتتوجه رمزا للاصالة والرجولة، ولاتعبأ بكائنات الضفة الاخرى من نهر الحياة اليمنية. فاليمني الاعز من السلاح موضع شك واشتباه و(ناقص) في رجولته واصالته ويمنيته، ومكانته ومرتبته، وموضع اقصاء وتهميش والغاء وفي احسن الاحوال. فانه يدرج في خانة الضعفاء من الاطفال والنساء والخدم والحشم ورعية السلطان!..

وبمعنى اوضح فان السلاح في اليمن ابعد من ان يكون زينة للرجال وعلامة اعتباطية لاصالتهم منذ ذلك الزمن الذي ارتبط فيه بانتاج العيش. وكان الاداة والوسيلة المثلى لانتاج نمط الحياة الرعوي البدوي. الذي اعتمد السلاح سبيلا للحصول على الزاد والحفاظ على البقاء وتأكيد الوجود.

وكانت غاية هذا النمط تنحصر في توفير المنتوج الحيواني الى جانب الماء والمرعى وتقوم على التجوال والمطاردة والملاحقة للطرائد، وعلى الجهاد والعناد في حرب ضروس تجري في عباب تضاريس صحراوية قاسية طبعت البدو بقسوتها وغذتهم بملحها ونفخت فيهم ريحها، وجعلت من السلاح جزءا من حياتهم، ودفعت بجماعاتهم الى التدرب على فنون الحرب والتأهيل على القتال. والاعتزاز بقيم (الفيد) النهب. وقطع الطريق والاغارة على المدن، حال تعرضهم للكفاف، ومراعيهم للقحط والجفاف. ولقد كان من الطبيعي ان يفرز هذا النمط من الانتاج ثقافته وقيمه التي تمجد الفروسية. القوة. العنف، وفي (الاصل) السلاح.

وشاعت هذه الثقافة وقيمها الآتية من خارج قيم الانتاج المرتبطة بالزراعة والصناعة والحرف الاخرى، مع تهميش وازاحة قيم وثقافة النمط الآخر واحتقارها، وكانت المحصلة هي تكريس الجمود والبلادة وتعطيل روح التفكير والاجتهاد، واذكاء الانقسامات العمودية في البلاد، واستغلالها في عائلات، قبائل، عشائر.. الخ.

ولا شك ان مرد ذلك هو تعثر الانظمة والمبادئ والقيم الملازمة لنمط انتاج المعيشة ووسائل الحياة. عبر الزراعة والحرف. ووسائل الانتاج المحفزة لوجود نظم ومبادئ تفرضها حاجة هذا النمط. لانتظام ودوام الانتاج في حقوله ومرافقه المختلفة التي لاتتهيأ لها ظروف النمو والتطور الا في ظل الامن والاستقرار. وفي المناخات المعيشية الملائمة لثقافة وقيم الانتاج ولروح المبادرة والتفكير والاجتهاد.

> لاتكتفي السلطة بمجرد الاحتفاء العابر بالسلاح، فهي تضعه في صدارة الايديولوجيا، وفي صدر الخطاب، وتتوجه رمزا للاصالة والرجولة، ولاتعبأ بكائنات الضفة الاخرى من نهر الحياة اليمنية. فاليمني الاعز من السلاح موضع شك واشتباه و(ناقص) في رجولته واصالته ويمنيته، ومكانته ومرتبته، وموضع اقصاء وتهميش والغاء وفي احسن الاحوال، فانه يدرج في خانة الضعفاء من الاطفال والنساء والخدم والحشم ورعية السلطان!..

وعلى العكس من ذلك، فان المجتمعات التي لاتحصل على معيشتها من انتاجها عبر وسائل الانتاج ذات الطابع الحضري والمدني. لاتجد مصلحتها في النظام ومبادئ العمل في المرافق والمؤسسات. بل تجدها في اللانظام. وله قوانينه وقواعده الدقيقة. الذي يتسم بالغوضى والتشتت والعشوائية والاعتباط. على نحو تضعف معه الميول العقلانية. ان لم توأد. النازعة الى ضبط العنف وتقنينه في هذه المجتمعات التي تحصل على معاشها بسبل مختلفة عن سبل الانتاج المشار اليها.

وواقعيا. كانت اليمن على الدوام مسرحا للكر والفر بين النمطين المذكورين. وكانت مراحل التعايش والتجاور - الهدنة - بينهما لاتستمر طويلا لأن اضطراب الاجواء الحافلة بالتربص المتبادل كان يؤدي الى خلخلة واختلال التوازن الذي يقوم عليه التعايش. وعندما كان ينقطع حبل التوازن فمن ثنايا انسجته الممزقة كان ينطلق مارد الانقسام والتشظي المصاحب لغلبة النمط الرعوي وازاحة النمط الآخر.

ويمكن القول: ان واقع الحال في اليمن يشهد على هيمنة النمط البدوي، الذي شكل عبر احقاب وعهود طويلة من التاريخ خطرا داهما على استقرار المدن والحياة المدنية، والحضارات الزراعية ودويلاتها التي لم يحل تحصين عواصمها بالاسوار والقلاع واغلاقها بالابواب دون ان تقع في براثن غزوات وغارات (الاعراب) - البدو - وقبائلهم المدججة بالسلاح والخبيرة بفنون الحرب والسلب والنهب.

وذلك ما يميط اللثام بالضبط عن السبب الاساسي في وجود ابواب للمدن اليمنية الرئيسية. وهي أبواب ذائعة الصيت والشهرة في العالم، باسمائها ومعالمها الثابتة حتى اليوم، وخاصة في الجزء الشمالي من البلاد، واشهرها (باب اليمن) في صنعاء وغيره من الابواب في تعز والحديدة، وكانت جميع تلك الابواب تغلق على الناس في الداخل والخارج مع غروب كل شمس. وتفتح مع كل صباح الى فترة لاتزيد على ثلاثة عقود ونيف.

ومن نوافل البداهات التذكير بأن النمط البدوي للانتاج. قد وطد مكانته على حساب عناصر الفرقة والشقاق الناجمة عن تنافس الدويلات الزراعية - التجارية اليمنية والتي كانت كل واحدة منها تستعين بالمقاتلين من (الاعراب) لتواجه الاخرى، حتى صارت (الاعراب) اليد الطولى في ميدان العسكرة والحرب في الارجاء اليمنية.

وتعززت مكانة المفاهيم والقيم التي تبيح سلب المدن وتعتز بـ (الفيد) - النهب - وتعتبر الحق العام مشاعا. ولم ينقطع مسار الثقافة البدوية التي حافظت على مواقعها ووسعت نفوذها ومكانتها واستشرت عدواها وتمددت وعورتها في السهل والجبل.

ومع مرور الزمن، اكتسبت ثقافة وقيم البداوة من المراكز ما أهلها للتلاقح بالمظاهر والاشكال الطارئة والوافدة للرأسمال الريعي.

ويتلاقح النمط الرعوي مع نمط الرأسمال الريعي المتحول اكتمل قوس التصحر كما اكتملت حلقة جهنمية متوجة بزواج كاثوليكي بين البدوي الرعوي والرأسمالي الريعي، وآل الرأسمال الى جماعات متقابلة تتوزعه ولاتجد مصلحتها آلا في الحرب من اجل زيادة عوائدها والحفاظ على تماسكها في ظل اقتصاد داخلي لايقتات اهله من ثمار انتاجهم وانما يلقى موارده - اي الرأسمال الريعي - من آليات انتاج وريع بعيدة عن ارضه. وذلك ما عمق فجوة النزاع بين الجماعات في اليمن، وجعل من استمرار هدير طاحونة الحرب، والسلاح، امرا لا فكاك منه.

وبما ان الزواج المذكور قد تم بين طرفين لايعتمد اي منهما على اي تراكم. كما انهما في سبيل حيازة الريع والثروة يستندان الى منطق القوة - وبالدرجة الاولى القوة المسلحة - فإن العوامل الدولية الراهنة قد شكلت الى جانب مخزن الموروث القائم حافزا ومعينا لاينضب للاستمرار في تمجيد السلاح والاعلاء من شأنه ومكانته الى درجة تنكمش معها وبازائها مكانة الانسان وقدرته، وخاصة وان تلك المكانة تقاس بالسلاح ومن خلاله، وبدونه فانه ناقص في شهامته ورجولته. كما يقول منطق الشرع والعرف القبلي - بدوي او الشرع (المليشاوي) في الحياة والاقتصاد في ظل الراسمالي الريعي.

من هذه الزاوية فحسب. فان الحديث عن قطع دابر انتشار ظاهرة السلاح في اليمن، لايتجاوز ظاهرة الاستهلاك الاعلامي وإن تجاوزه فانه سيصطدم - دون شك - بجدران سلطة عاتية اكتسبت كيانها ومكانتها على مدار قرون ولم تستنفد مقومات البقاء. بقدر ما استفادت من مستحضرات الحداثة وقيمها، ووجدت في سياسات (اقتصاد السوق) و(الخصخصة) ما يهيج عصبيتها وعصوبتها الميليشياوية لالتهام السوق بما فيه ومن فيه. وقبل ان تتهيأ له فرصة الوجود على قواعد انقضت عليه من موقعها كمتنفذ.

على ذلك فان مكمن الصعوبة في نزع السلاح ليس الانسان المسلح. ولا في اسواق السلاح المنتشرة في اليمن. ولا في تجارته المزدهرة.

كما ان الحملة الرسمية التي قامت بها السلطات اليمنية على هذا الصعيد. قد انطوت هي الآخرى على مفارقة صارخة. عندما حاولت الايحاء بوجود اتجاه في السلطة ينزع الى الانقلاب على السلطة الاقوى و(الام) التي احتلت مواقعها بأسنة الرماح وعلى صهوات الجهل المسلح و(اللانظام).

واخيرا لابد من الاشارة الى ان اي توجه للحد من مظاهر التسلح والعسكرة الطاغية على الحياة اليمنية - قطع السلاح الموجودة مع الناس تزيد باكثر من ضعفين عن عدد السكان ١٦ مليون نسمة وقطع السلاح اكثر من ٥٢ مليون قطعة حسب المعلومات الرسمية - لن يكتب له النجاح ان لم يصب نحو الرؤوس والنفوس الملغومة بثقافة العنف. والمفخخة بالسلاح المزروع في الاذهان والابدان. وتحت قبة البرلمان. وفي الجامعات والمدارس، وفي حقائب طالبات الجامعة والثانوية التي تتجاور فيها المسدسات مع أدوات الزينة.

تلك هي الصعوبة الاكبر والعقبة الكؤود.. انها العقول المشبعة بثقافة العنف ومفرداتها التي تشكل بنية الوعي والذهنية السائدة. باستشراء يلف بعباءته أوسع قطاعات المجتمع اليمني بصورة لانظير لها ولامنافس. ولاتقبل بالحوار الا مسلحا بالنار والبارود.

* كاتب صحفي من اليمن
مدير تحرير صحيفة ١٤ اكتوبر العدنية سابقا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٥٤٦٤٧-٢٩٢(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الثائج) ت: ٧٧٣٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٧٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٤٥١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمان (محمد الفضايلة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٣٢٢٢٥٠(٠٠٩٧٣)

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢١١١٢ - فاكس ٢٢٩١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٧ - فاكس ٢٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٣٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates .net . ae

الاتحاد


قضايا ودراسات
القمة العربية حقائق وارقام
الاتحاد الثقافي
د. فاطمة الصايغ تطلب من الاعلام التركيز على الظواهر الابداعية المحلية


الوان بثينة رشوان: انا محظوظة

تعبيرا عن عمق الروابط بين البلدين امارات اف. ام تبث من البحرين..

■ المنامة - وا خ: تجسيداً لعمق العلاقات الاخوية الوطيدة بين دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والتي تستمد جذورها من التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة، وبناء على توجيهات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي محمد ابراهيم المطوع وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين يتم يوم غد الاول من أكتوبر بقاعة الغزال بفندق رويال ميريديان تدشين بدء بث اذاعة اف. ام الامارات من البحرين.

وقال السيد خليل ابراهيم الزوادي الرئيس التنفيذي لهيئة الاذاعة والتليفزيون في البحرين في تصريحات له بهذه المناسبة نقلتها وكالة انباء الخليج: ان التعاون الاعلامي الوثيق بين البلدين يشهد تطورا ونموا في مختلف المجالات الاعلامية والتبادل الاعلامي في مجال الاذاعة والتليفزيون قد ازداد من خلال التنسيق المشترك وتبادل البرامج والمسلسلات والخبرات الفنية بين دولة البحرين وشقيقتها دولة الامارات.

واعلن ان هذه الموجة ستبث على التردد ٣ . ٩٢ ميجا هيرتز (اف ام) حيث انها ستتيح للمستمعين في دولة البحرين ودول مجلس التعاون الفرصة للاستماع بوضوح للبرامج الجيدة والمنوعة لاذاعة امارات اف. ام.



مهداة الى صاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس الدولة

أفـضلُ من المجـد المؤثّلِ أم ألفُ ... يؤلفـهـا من للندى والهدى إلِفُ
ووقت أمِ التـقـويمُ غـادر حلمـه ... الى حلمنا.. يغفـو الزمان ولانغفـو
بـلادٌ بنـاهـا كفُّ زايـدَ فـانثنت ... وفي كفـهـا من كفّـه هُطّلٌ وُطفُ
فـيُـمنٌ ولامَطلٌ وديـنٌ ولاهوىً ... وفـضلٌ ولابخلٌ وأمنٌ ولاخـوفُ
وعـزٌّ ولا ذلٌ وجـدٌّ ولاونـىً ... وسلمٌ ولاحـربٌ وسلمٌ ولاضعفُ
بلادٌ لـهـا منه الطريقُ ومن له ... طريقُ أبي سلطانَ، فانقطع الوصفُ
يواعدها حتمـاً مواعيـدَ وصلهـا ... ويوفي كأنَّ الحتمَ في حكمه حتفُ
وينأى الى أسطورة الشمس ظلُّه ... ويقـدر أن ينأى ولكنه يعفـو
وقـد طال معناه ولاشارحٌ له ... قصيرون همُ عنه وإن شفّ أو شفّوا
وأقـصـر من شرّاحه الدهرُ واقـفـاً ... وأبطأ منهم في المناولةِ السيفُ
إذا زايدٌ أولى الجميلَ، فأصلُه ... جميلٌ، وواو العطفِ تجملُ، والعطفُ
فـإنّ من الأحفادِ جيلاً ودولةً ... كـأنّ المزايا في بني زايدٍ وقفُ
وأولُ عنوان المعالي مروءةٌ ... وآخـره من زايدٍ أوّلُ صِرفُ
وأوّلـه الحبُّ العظيمُ وكلُّـه ... إلى زايد يصبو، وفي زايدٍ يصفو
وآخـرُه كلٌ وإن كـان نصفُـه ... عطاءً، فأسبابُ السموِّ له نصفُ
وأوّلـه عدلٌ وآخـرُه نُهىً ... وأولـه لطفٌ وآخـره لطفُ
وأوّلـه عدلٌ وأوّلُ عدلهِ ... بيوتٌ لها من كل مستقبلٍ سقفُ
وأوّلُ حرفٍ في اسمه اختصر اسمه ... أيختصر الدنيا على وسعها حرفُ؟
إذا عاد عدنا، عادت الروحُ وانطفا ... لظىً في الحشا، وارتاحت النفسُ والطَرفُ
وإن هو في أسفاره، فعيونُنا ... لديه شهودٌ والقلوبُ له كهفُ
وإن عاد بعد الفحص فالفحص سابقٌ ... وقد صحّ: هذا الشعب في صفّه صفُ
ويشفيه أن اللهَ يحفظ زايداً ... ويشفيه منه الطيفُ لو زاره الطيفُ

حبيب الصايغ

معركة اطباء فوق قلب مريض!

■ القاهرة - اف ب: شهدت غرفة العمليات في مستشفى مصري شمال القاهرة مشادة بين جراحين اثناء اجراء عملية قلب مفتوح لمريض وصلت الى حد اعتداء احدهما على الآخر بمبضع الجراحة، واصابته بجرح عميق في يده، وفق ما اكدت الصحف امس.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان عبد الهادي محمد طه (٣٨ عاما) مدرس جراحة القلب في مستشفى طنطا الجامعي فوجىء اثناء اجراء عملية لتغيير صمامين في القلب لمريض في الرابعة والعشرين من عمره، باستاذ جراحة الطب في الجامعة حامد الاقنص يقتحم الغرفة ويطلب منه مغادرتها لانه يريد اجراء العملية بنفسه.

واما رفض مدرس جراحة القلب ترك المريض هاجمه الاستاذ بمبضع الجراحة محدثا جرحا بليغا في يده اليسرى مما اضطره الى ترك الغرفة لوقف النزف في يده وترك المريض في يد الاستاذ الذي اكمل العملية بدلا منه.

وقالت صحيفة «الجمهورية» من جانبها ان مدرس جراحة الطب كان مكلفا باجراء العملية من قبل رئيس قسم الجراحة، لكن استاذ الجراحة اصر على القيام بها ليفوز باجرها لنفسه. واضافت الصحيفة ان رئيس جامعة طنطا مختار البنديوي قرر ايقاف الاستاذ المعتدي واحالته الى التحقيق.

اعتقال قاتل الطفل الكويتي

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ كشفت وزارة الداخلية الكويتية امس الغموض الذي أحاط بمقتل طفل في الثالثة عشرة من عمره والذي عثر على جثته في سطح عمارة في منطقة المنقف وتبين ان القاتل هو ابن عم الضحية ويبلغ من العمر ١٦ سنة، وكان عثر على جثة الصبي محترقة وبها اثار طعنات عدة.

واعترف القاتل بانه قتل ضحيته وانه استدرجه الى سطح العمارة بحجة سرقة دراجات هوائية ثم طعنه حتى قتله ونحر عنقه من الوريد ثم سكب على جثته مادة الكيروسين واشعل فيها النيران.

وقال القاتل ان سبب الخلاف هو «شخصي جدا» كما ورد في بيان لوزارة الداخلية الكويتية امس.

شارون ستون.. ام في السينما حتى اشعار آخر

■ نيويورك - اب: نفى وكلاء الدعاية للفنانة الاميركية شارون ستون (٤٠ عاما) الانباء التي ترددت بان النجمة الشهيرة حامل.

وذكر هؤلاء أن ستون تقوم بدور ام فقط في فيلمها الجديد، وكانت صحيفة نيويورك بوست نقلت عن اصدقائها بأن ستون حامل في شهرها الثالث.

وقالت سنيدي غيرجز مسؤولة الدعاية لستون انها ليست حاملا وكل الانباء التي ترددت عارية عن الصحة. وكل ما في الامر انها تقوم بدور ام لطفل معاق في فيلمها الجديد «القنبرة» والذي يجري تصويره حاليا، وكانت الممثلة الشهيرة قد اقترنت بالصحفي فيل برونستون في شهر فبراير الماضي.

وكانت احدى المجلات الفنية البريطانية نقلت عن ستون رغبتها في ان تصبح أما خاصة وكما قالت انها وجدت الشريك المناسب الذي تحرص على تكثيف جهودها معه لتحقيق رغبتها بان تصبح اما.

غيرة مهنية!

■ باريس - سناء حمدي:

■ كشفت صحيفة «فرانس سوار» عن فضيحة جديدة لتجارة الرقيق الابيض في العاصمة باريس. [illegible]


[illegible] من تصميم ماريا جراتسفوجيل ضمن تشكيلة ازيائها لربيع وصيف العام المقبل في العروض التي اختتمت في لندن امس. (رويترز)

المعدة خواء والعقول في الفضاء
اقتراح باطلاق العاب نارية روسية بالاقمار الاصطناعية

■ موسكو - أ ف ب: بعيدا عن الازمة الاقتصادية التي تعصف بروسيا اعلن احد اعضاء الادارة الرئاسية في موسكو والمكلف برنامج الاحتفال بحلول العام الفين سيرجي كورتونوف ان علماء روسا اقترحوا استعمال صاروخ يحمل اقمارا صناعية لتنظيم العاب نارية على علو مرتفع احتفالا بحلول الالفية الثالثة. وهذا الاقتراح هو احد المشاريع التي عرضت على الكرملين لاقامة احتفال يليق بالقرن الجديد. وبحسب المشروع من المفترض ان يتم ليلة حلول العام الفين ان يلقي صاروخ «كوسموس» رؤوسه الخمسة القابلة للنزع بواسطة مظلات على خمس مدن في العالم ومعها رسائل وهدايا الى سكان هذه المدن. وتبلغ سعة كل رأس مئة كلغ. واشارت صحيفة «سيفودنيا» الى ان اطلاق صاروخ «كوسموس» سيكلف ٥ . ١٢ مليون دولار.

ويقترح مشروع آخر عرضه معهد الهندسة الفيزيائية في موسكو واسمه «نجمة بيت لحم» ان تستعمل الاقمار الصناعية والصواريخ لتوليد سحابة متعددة الالوان في الطبقات العليا من الغلاف الجوي يفوق وهجها ضوء القمر.

واعلن كورتونوف «ستتولى لجنة حكومية اختيار افضل المشاريع» مضيفا ان «الادارة الرئاسية تبذل كل ما في وسعها لمساعدة العلماء في الحصول على تمويل مادي».

العناية بالاظافر... اهم من الإبن

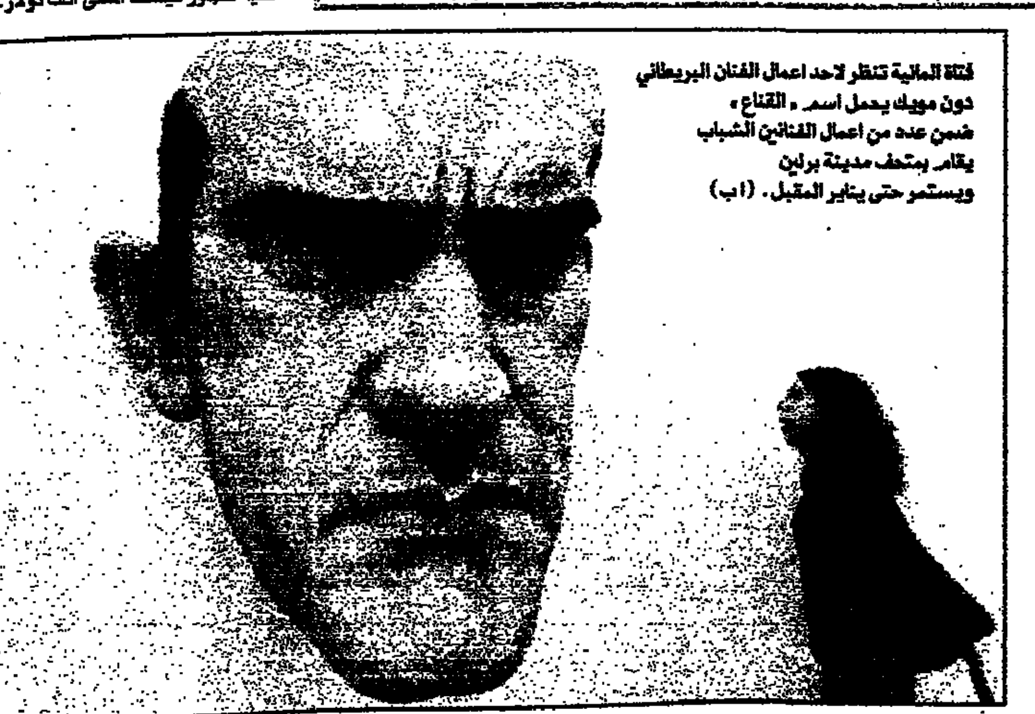
■ شيكاغو - اب: اصدرت محكمة اميركية في مدينة شيكاغو حكماً بالسجن اربع سنوات على أم تسببت في وفاة رضيعها وكانت الام وتدعى ديانا ميكز (٢٥ عاما) عرضت طفلها ذا الشهرين من العمر على احد الاطباء الذي طلب منها سرعة نقله الى المستشفى نظرا لسوء حالته، الا انها وبدلا من تنفيذ طلب الطبيب توقفت عند احد صالونات التجميل لأجل قص اظافرها وتجميلها فيما كان الصغير يحتضر ولم يلبث ان لفظ انفاسه. والطفل الذي كان وزنه عند الولادة ٥٨ ,٢ كيلوجراما تدهورت حالته بعد فقدانه اكثر من نصف وزنه جراء عدم اهتمام امه به مما دفعها للجوء الى الطبيب. وذكر اطباء الشرطة ان الرضيع توفي جراء الاهمال وعدم التغذية.

رغبة جامحة

■ كونكيناتي - اب: لم يستطع خمسة طلاب اميركيين كبح جماح رغبة استبدت بهم لامتطاء جمل. فتسللوا الى حديقة الحيوانات في مدينة كونكيناتي عن طريق سلم قفزوا من خلاله ايضا الى حظيرة الجمال حيث عثر عليهم رجال امن الحديقة.

ولم توجه سلطات المدينة للشبان الجامعيين الخمسة اي تهمة جنائية واكتفت بتغريم كل منهم ١٥٠ دولارا.

كما لم يقدموا اي تفسير منطقي لتلك الرغبة التي اجتاحتهم، ودفعتهم الى التسلل للحديقة في الساعات الاولى من الفجر.


فتاة المانية تنظر لاحد اعمال الفنان البريطاني دون مويك يحمل اسم «القناع» ضمن عدد من اعمال الفنانين الشباب يقام بمتحف مدينة برلين ويستمر حتى يناير المقبل. (اب)



■ تحدثنا، قبل يومين، عن تجربة «التربية السلوكية» في المدارس، وقلنا ان وزارة التربية والتعليم والشباب لن تستطيع وحدها تطبيق هذه التجربة بنجاح، وأشرنا الى البيئة الاجتماعية المحيطة بأطفالنا وشبابنا ودورها المباشر في تشكيل سلوكهم. وبالأمس وصلت الاخبار، عبر الصحف المحلية، عن القاء المباحث الجنائية بشرطة دبي القبض على ثلاثة شبان مواطنين تعرضوا لحافلة طالبات، واقتحموها، واعتدوا على بعض طالباتها بالضرب والسب وارتكاب «فعل فاضح» كما جاء في الاتهام المنشور.

هذه صورة او مشهد من مشاهد السلوك المنحرف التي بدأت تسجل حضورها في مدارسنا، والمشاهد الاخرى قليل منها نشر وكثير لم ينشر، وكثير أيضا لم يصل إلى مراكز الشرطة، ولكنها مسجلة لدى الادارات المدرسية.. في الملفات او في الذاكرة. وكل هذه المشاهد تسجل حوادث وتصرفات تعبر إلى حد كبير عن حجم التراجع الذي أصاب الشق التربوي سواء في المدارس أو البيوت أو في الاماكن العامة. والتصرفات غير اللائقة ليست حكراً على الطلاب دون الطالبات. وما يحدث في مدارس الاولاد توازيه قصص كثيرة في مدارس البنات، وما يصدر عن الشباب المتتبعين لحركة الحافلات يصدر كذلك عن بعض الفتيات راكبات الحافلات، وفي كل الأحوال نحن امام ظاهرة خطيرة تهدد بالمزيد من الاستهتار والمزيد من الاساءة للمجتمع، ثم المزيد من التأثير السلبي على نسيج المجتمع نفسه.

حادث باص المدرسة ليس الحادث الاول من نوعه، وهو غير متوقف على الوسط المدرسي فقط، ولعل سجلات ادارات الشرطة خلال الاجازة الصيفية خير شاهد على حجم استشراء السلوك المنحرف لدى الناشئة.

مرة اخرى نقول ان وزارة التربية والتعليم والشباب لن تستطيع وحدها سد المنافذ في وجه الرياح الفاسدة، وعلينا اعادة النظر في الكثير من المفاهيم التي استحدثتها مع الطفرة الاجتماعية والاقتصادية والاعلامية التي حلت بنا وصارت كإعصار «جورج» تقتلع القيم من جذورها وتعمل على تدمير الاخلاق اينما حلت تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة.. والا فان مهمة الشرطة ستكون أصعب بكثير عندما ترى المياه وقد تجاوزت طول قامتها.

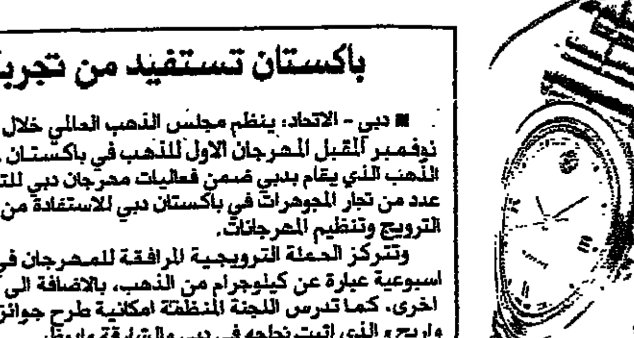
عادل محمد الراشد

مبتدئة تفوز بجائزة موسيقية

■ انديانا بولس - ا ب: التدريب كفيل بتحقيق التفوق، يبدو أن هذا الشعار الذي رفعته وحرصت على تطبيقه المواطنة الايسلندية جوديت انجلوفسن هو الذي قادها للفوز بالميدالية الذهبية لمسابقة العزف على الكمان والتي جرت أخيرا في مدينة انديانا بولس الاميركية. وقد أثار فوزها استغراب الجميع لاسيما وانها لم تكن تعرف سوى الاسس البدائية للعزف ولاتزيد علاقتها بالموسيقى على أربع سنوات.

وقالت جوديت التي انتقلت للعيش في الولايات المتحدة في العام ١٩٨٠ انها لم تكن تتوقع الفوز ولم تشارك لأجل ذلك ولكنها اعتبرت ذلك فرصة ودفعة لتقديم موسيقى متميزة.

وسوف تتسلم الفائزة البالغة من العمر ٢٥ عاما ٣٠ الف دولار قيمة الجائزة الى جانب اتاحة الفرصة امامها لاقامة حفل موسيقي خاص بها في القاعة الرئيسية بالمدينة وعقود لأعمال فنية تتجاوز قيمتها المئتي الف دولار.



باكستان تستفيد من تجربة دبي

■ دبي - الاتحاد: ينظم مجلس الذهب العالمي خلال الفترة من ١ الى ١٠ نوفمبر المقبل المهرجان الاول للذهب في باكستان على غرار مهرجان الذهب الذي يقام بدبي ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق سنويا. ويزور عدد من تجار المجوهرات في باكستان دبي للاستفادة من تجربتها في حملات الترويج وتنظيم المهرجانات.

وتتركز الحملة الترويجية المرافقة للمهرجان في سحب على جائزة اسبوعية عبارة عن كيلوجرام من الذهب، بالاضافة الى جوائز ذهبية عديدة اخرى. كما تدرس اللجنة المنظمة امكانية طرح جوائز عبر نظام «امسح واربح» الذي اثبت نجاحه في دبي والشارقة وابوظبي.

برامج جديدة للشركات تطرح في «جيتكس ٩٨»

■ دبي - الاتحاد: وقعت صن مايكرو سيستمز وسانجا انترناشيونال مذكرة تفاهم لتوفير تطبيقات «بيور جافا» للعملاء الرئيسيين من فئة الشركات الكبرى وقطاعات المصارف والنقل والاتصالات السلكية واللاسلكية. وقال شون مين رئيس «سانجا» ان اتصالات مكثفة تجرى حاليا مع العملاء لاعتماد التطبيقات الجديدة في منطقة الشرق الاوسط.

وتعرض «صن» و«سانجا» التطبيقات الجديدة في معرض جيتكس ٩٨ بدبي خلال الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبلين. وقال الين تاونسند المدير الاقليمي لصن في دبي ان الشركة تركز على احتياجات العملاء واختصار ما بين ٨٠٪ الى ٩٥٪ من الوقت الذي تستغرقه عملية طرح المنتجات الجديدة.

السفير الكندي بالدولة:

السعديات تفتح آفاقا جديدة امام الشركات العالمية

■ أكد سعادة ستيوارت مكدويل السفير الكندي لدى الدولة أن مشروع السعديات استحوذ على اهتمام مكثف من الشركات والمؤسسات الكندية التي أبدت رغبتها الشديدة في أن تضطلع بدور الشريك الطبيعي للسعديات سواء عن طريق الاستثمار أو فتح فروع ومكاتب لها في الجزيرة لتداول السلع الأولية وتخزينها جاء ذلك خلال اجتماع تعريفي عقد في فندق الشاطئ بأبوظبي بين عدد من مسؤولي الشركات والمؤسسات الكندية ومسؤولي هيئة المنطقة الحرة للسعديات برئاسة سعادة محمد علي الحوسني مدير عام الهيئة بناء على طلب من رجال الأعمال والمستثمرين الكنديين الذين أبدوا حرصهم على الاطلاع على فكرة المشروع ومزاياه العديدة والفرص الاستثمارية التي يتيحها.

وأكد سعادة السفير الكندي انه سيكون هناك تعاون مثمر بين الهيئة والشركات الكندية وخاصة في مجال تداول السلع الأولية وتخزينها لاسيما وأن كندا بلد غني بالمواد الأولية.

وقال أن المناخ الاستثماري الايجابي الذي سيميز جزيرة السعديات مستقبلا فضلا عن الامكانيات والمزايا الضخمة بها سيتيح للمنتجات الكندية وخاصة السلع والمواد الأولية فرصة فريدة للتسويق والتصدير الى أسواق الامارات والمنطقة.

واضاف ان امكانيات مشروع السعديات تؤهله لان يصبح أكبر مركز لتجارة الخدمات اقليميا وعالميا مشيرا الى ان الفعاليات الاقتصادية والتجارية والمصرفية في كندا أكدت خلال زيارة وفد الهيئة لكندا مؤخرا أن المشروع سيفتح آفاقا جديدة وواعدة للتعاون المثمر بين البلدين وتطوير ودعم العلاقات بينهما على كافة المستويات وأشار في هذا الصدد الى ان المشروع حظي بردود فعل ايجابية وترحيب واسع النطاق من جانب المسؤولين الكنديين. ومن جانبه ألقى سعادة محمد علي الحوسني كلمة خلال الاجتماع قدم خلالها شرحا مفصلا عن مجالات وأنشطة عمل السعديات وآفاقها المستقبلية وأهميتها كمركز لتجارة الخدمات العالمية وأوضح الحوسني في كلمته الفرص الاستثمارية العديدة التي يتيحها المشروع للمستثمرين الكنديين. منوها في هذا الصدد بالزيارة الناجحة التي قام بها وفد الهيئة لكندا مؤخرا والتي أسفرت عن نتائج ممتازة بكل المقاييس.



سعادة محمد علي الحوسني يتحدث أمام الاجتماع التعريفي. (تصوير: يوسف العدان)

حفل ختامي لتكريم الفائزين

اعلان نتائج جائزة خليفة للصناعة الاثنين المقبل

■تقيم المؤسسة العامة للصناعة يوم الاثنين المقبل فى ابوظبى الحفل الختامى لبرنامج (جائزة الشيخ خليفة للصناعة) حيث سيتم تتويج الفائزين وتقديم شهادات المشاركة للمصانع المتقدمة للجائزة.

واكد المهندس ظافر الاحبابى مدير برنامج «جائزة الشيخ خليفة للصناعة» ومدير ادارة المناطق والتراخيص الصناعية بالمؤسسة العامة للصناعة ان انشاء هذه الجائزة جاء تمشيا مع حرص واهتمام صاحب السموالشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتحقيق التنمية الشاملة فى الدولة وفى المجال الصناعى بشكل خاص وكذلك رعاية ومتابعة وتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبى نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذى.

وقال المهندس الاحبابى فى تصريح لوكالة انباء الامارات ان النتائج النهائية لجائزة الشيخ خليفة للصناعة اقرت من قبل لجنة التحكيم المكلفة باختيار الفائزين وذلك وفقا للدرجات التى حصلت عليها الشركات بالاعتماد على التقييم الذى اجرى لكافة الشركات والمؤسسات المشاركة فى برنامج الجائزة مؤكدا ان لجنة التحكيم قد انتهت من اعداد تقاريرها النهائية حول المشاركين واعتمدت النتائج النهائية للجائزة.

وذكر المهندس الاحبابى ان الجائزة اتبعت نظام التقييم الذاتى بمعنى ان تقوم الشركة او المؤسسة المشاركة ببرنامج الجائزة بتقييم انظمتها الادارية بحسب ما تراه بنفسها.

واضاف ان جوائز ادارة الجودة بشكل عام تعتمد على تقييم عاملين الاول هو الاداء والثانى نقل المفاهيم والاساليب المتبعة لاجرائها.

واشار المهندس الاحبابى الى انه تمت زيادة المشاركين فى برنامج الجائزة مرتين لكل منهم على الاقل وكانت الاولى لاجراء التقييم بحسب ما يراه المديرون الرئيسيون والثانية بحسب ما تراه المستويات الادارية الاخرى بالشركة.

وقال مدير برنامج «جائزة الشيخ خليفة» للصناعة ان الجائزة جاءت فى سنتها الاولى عامة لكافة الصناعات المسجلة بالمؤسسة العامة للصناعة وبالتالى جذبت عينة مماثلة لانواع الصناعات فى امارة ابوظبى مما اغنى برنامج الجائزة.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان

واضاف الاحبابى بان معايير التقييم جاءت شاملة وموضوعية لكونها مبنية على افضل الممارسات وقد اعتمدت ثمانية مفاهيم سبعة منها تعتمد على مفاهيم ادارة الجودة الشاملة وواحدة مصممة خصيصا لتتناول بيئة وطبيعة العمل فى امارة ابوظبى فيما تم تحديد اربع مستويات للجائزة هى الجائزة البرونزية والفضية والذهبية والجائزة الماسية بالاضافة الى عدد من شهادات التقدير.

وذكرت مصادر فى المؤسسة ان ٣٩ شركة تقدمت لبرنامج الجائزة وحصلت ١٢ منها على الجائزة بدرجاتها الثلاث (ماسية وذهبية وفضية) المختلفة وذلك وفق الدرجات التى حصلت عليها كل شركة من مجموع الدرجات البالغ الف نقطة.

وسيحصل على الجائزة الماسية الشركة ذات اعلى معدل عام لجميع المفاهيم التى تم اعتمادها والتى حققت متطلبات الجائزة الذهبية وتعطى الجائزة الماسية للامتياز.

وقال المهندس الاحبابى انه تم تزويد المشاركين ببعض نتائج الجائزة عن طريق تقرير يوضح مواطن القوة والضعف لهذه الشركات وعدد من الحلول المقترحة لها والتى قامت الشركات بناء عليها بتقديم خطط لتطوير ادائها لفريق الجائزة.

واكد ان فريق عمل الجائزة يتمتع بخبرة واسعة فى هذا المجال حيث يضم ممثلين للمؤسسة الاستشارية الوطنية لخدمات مشاريع الاعمال والشركتين البريطانيتين والشركة الاميركية بالاضافة الى كادر من المؤسسة العامة للصناعة يضم مهندسين مختصين للاشراف والمتابعة على تنفيذ برنامج الجائزة وبالتالى تم جمع خبرات متميزة فى مجالات عديدة لاعداد برنامج ناجح.

وقدم المهندس الاحبابى الشكر لجميع المؤسسات والشركات التى انضمت لبرنامج الجائزة على تعاونها فى انجاح هذا البرنامج وقدم تهانى المؤسسة العامة للصناعة لكل الفائزين وتمنى لجميع المشاركين كل التوفيق.

وقد صممت «جائزة الشيخ خليفة» للصناعة لتكون الجائزة الاولى للممارسات الصناعية فى امارة ابوظبى لتعبر عن افضل الممارسات حتى يتمكن المشاركون من كسب ثقة واحترام المستهلك بمجرد انضمامهم لبرنامج الجائزة والتزامهم بتنفيذ توصياته. واشترط البرنامج ان تكون الشركات التى تتقدم للحصول على الجائزة قد مر عامان على انشائها على الاقل.

ويوفر برنامج الجائزة فرصة للمشاركين فى القطاع الصناعى فى امارة ابوظبى لتحسين الاداء وفعالية المنافسة مع الشركات المشابهة حيث يمكن التقييم المتبع فى نظام الجائزة. والذى تم ربطه بافضل المفاهيم على المستوى العالمى، الشركات والمؤسسات المشاركة فى قياس ادائها وتطويره كخطوة لتحقيق مبيعات افضل بتكلفة اقل.

وقد تم اعتماد عدة مفاهيم فى نظام التقييم تشمل بيئة العمل والقيادة وتطبيق الاستراتيجيات والتركيز على المستهلك واستخدام المعلومات والموارد البشرية وادارة المنتج ونتائج العمل وخصصت للفائزين حوافز منها عرض منتجاتهم فى معارض المؤسسة العامة للصناعة وحصولهم على افضلية سعرية بواقع ١٠٪ فى المناقصات الحكومية بالدوائر المحلية. (وام)

الملتقى الخليجي للأعمال والاستثمار يعقد بأبوظبي نوفمبر القادم

■ تستضيف أبوظبي الملتقى الخليجي حول المبادرات في مجالات الأعمال والاستثمار والذي يعقد يومي ٢٢ و ٢٣ نوفمبر القادم تحت رعاية الفريق سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ويبحث المؤتمر في ايجاد الحلول لتحديات ومعضلات التنمية الاقتصادية المستدامة.

وينظم المؤتمر مكتب برنامج المبادلة «الأوفست» وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع مركز التجارة العالمي في ابوظبي. ويلقي الفريق سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كلمة الافتتاح الرسمية ويتحدث في الجلسة الافتتاحية كل من معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

محمد بن زايد

وقال سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان المنتدى يستهدف استقطاب المسؤولين الحكوميين وصانعي القرارات ومطوري المنشآت التكنولوجية ورجال الأعمال ورواد الأسواق المالية ومدراء المصارف ووكالات الاستثمار والمستشارين في منطقة الخليج والعالم والمعنيين بتسهيل عملية التغيير وزيادة الوعي بسبل تقديم الدعم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم.

وأضاف ان بعض ضيوف شرف المنتدى من الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج سيلقون الضوء على الممارسات الاقتصادية الناجحة في بلادهم والتي قد تعود بالفائدة على الاقتصاد الاماراتي والخليجي. (طالع ص ٣)

تخطط لشراء ثماني طائرات

طيران الخليج تتوقع ٣٠ مليون دولار ارباحا

■ اعلن الشيخ احمد بن سيف آل نهيان الرئيس التنفيذي لشركة طيران الخليج ان الشركة تخطط لشراء ثماني طائرات جديدة من نوع (اى ٢٠٠ ٣٣٠) و(اى ٣٢٠) وان النية متجهة لاعتماد طائرات عريضة الجسم لمواكبة النمو في حركة النقل الجوي. واكد ان الشركة في تحسن وان ارباحها المتوقعة للسنة الجارية ستبلغ ٣٠ مليون دولار.

وطالب الشيخ احمد بابعاد التسييس عن ادارة الشركة وابقائها خاضعة للمعايير التجارية وحدها حتى تستطيع ان تواجة الظروف الصعبة التي يعيشها الاقتصاد الدولي والتي يمكن ان تؤثر على صناعة النقل الجوي في العالم اجمع وفي منطقة العالم العربي على وجه الخصوص. وقال الشيخ احمد بن سيف آل نهيان في مقابلة مع صحيفة الحياة التي تصدر من لندن ان الوضع المالي عاد الى التحسن وان هناك اتجاها لافتتاح عشر محطات جديدة فى آسيا وأوروبا منوها الى امكانية بناء تحالفات كبيرة مع الشركات الدولية.

الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان

واضاف ان طيران الخليج اصبحت شركة جذابة في السوق الدولية للطيران التجاري مشيرا الى حجم الاعمال المشتركة مع (أميركان ايرلاند) يبلغ ١٠٠ مليون دولار. ونفى ان تكون هناك تسريحات جديدة في الافق كاشفا عن عمليات جديدة تمت وان عدد الموظفين الذين تم تعيينهم اخيرا بلغ ٢٠٠ موظف.

وذكر الشيخ احمد بن سيف آل نهيان ان هناك سبعة مشاريع يجري تنفيذها حاليا بقيمة ٢٤٠ مليون دولار بهدف تطوير انظمة تقنية المعلومات والحجوزات فى الشركة متوقعا ان تحقق وفرا هائلا في النفقات التشغيلية على مدى السنوات المقبلة. وقال انه على الرغم من الصعوبات التي واجهتنا نجحنا في اعادة هيكلة الدين المتوسط والطويل الامد الذي لم يتبق منه سوى ٧٠ مليون دولار الا ان الودائع الثابتة لدينا وودائع العملات المتداولة والبالغة ٤٢ مليون دولار تؤمن مالية دفترية في حدود ٧٠ مليون دولار وبالتالي فان ناتج الحسابات الدفترية لدينا هو صفر بالنسبة الى الديون المسجلة. (وام).

يعقد برعاية محمد بن راشد لأول مرة في الشرق الأوسط:

«توك آسيا ٩٨» يقام من ٥ الى ٧ اكتوبر المقبل بدبي

بن سليم: المناطق الحرة لن تؤثر على حصة «جبل علي»

■ دبي - اسلام شفيق:

■ اكد سعادة سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانئ دبي ان المناطق الحرة في الامارات تتميز بتنوعها وتكاملها الذي يعود بالفائدة على الاقتصاد المحلي والعربي ويدعم بعضها بعضا. وقال ان المنطقة الحرة بجبل علي تتمتع بأفضلية تنافسية بين المناطق الحرة الاخرى في المنطقة، مشيرا الى ان هذه الافضلية تتمثل في تقديم اعفاءات ضريبية لمدة ١٥ عاما وهو ما لا تقدمه اية منطقة حرة اخرى في المنطقة بالاضافة الى تمتعها بالموقع الجغرافي الذي يضعها في وسط منطقة تتوافر فيها رؤوس الاموال الضخمة والسيولة المالية المتزايدة والقوة الشرائية المرتفعة للمستهلكين في اسواق يصل عدد سكانها يصل الى ١,٥ مليار نسمة.

وقال بن سليم في اجابة على سؤال «للاتحاد» على هامش المؤتمر الصحفي الذي عقدته موانئ دبي صباح امس للاعلان عن ترتيبات انعقاد مؤتمر «توك آسيا ٩٨» بدبي في الفترة من ٥ الى ٧ اكتوبر المقبل بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة دبي ان المناطق الحرة الجديدة التي يتم اقامتها في المنطقة لن تؤثر على حصة المنطقة الحرة بجبل علي من الاستثمارات العالمية. وارجع ذلك الى التسهيلات الكبيرة التي تقدمها منطقة جبل علي وترفعها عن مستوى المنافسة مع المناطق الاخرى والخبرة التي اكتسبتها والثقة التي حصلت عليها من قبل الشركات العالمية خلال السنوات العشر الماضية. موضحا ان الشركات القائمة في جبل علي لن تحمل امتعتها وترحل بعد ان استقرت وحصلت على مميزات لن تجد افضل منها، أما الشركات الجديدة فستعمل على الاستثمار في جبل علي بعد دراسة الفرص المتاحة أمامها ومقارنتها مع الفرص المتوافرة في جبل علي.

وقال بن سليم ردا على سؤال «للاتحاد» حول منافسة المناطق الحرة لبعضها قال ان تركز المناطق الحرة في الامارات وتنوعها وتكاملها يعود بالفائدة على الاقتصاد المحلي والعربي ويدعم بعضها بعضا لصالح الجميع.

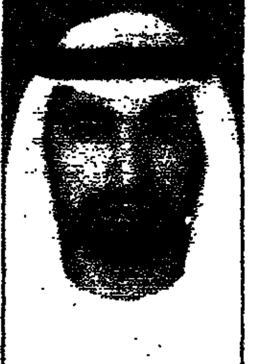
وحول عمليات المناولة في موانئ دبي وامكانية تزويدها بأجهزة ومعدات جديدة من المعرض المقام على هامش «توك آسيا ٩٨» قال بن سليم ان موانئ دبي لديها ما يكفيها حاليا من المعدات والأجهزة، واضاف ان دراسات دورية يتم القيام بها للتعرف على احتياجات موانئ دبي من المعدات والاجهزة ويتم تحديد الاحتياجات وطلبها قبل فترة مناسبة بناء على التوقعات حتى يتسنى للموردين انجازها في الوقت المناسب حفاظا على الوقت الذي يتم تفريغ وتحميل البواخر خلاله والذي يصل احتياجنا الى ١٢ ساعة فقط بمعدل مناولة ١٥٠ حاوية في الساعة.

وحول امكانية الترويج لموانئ دبي من خلال معرض ومؤتمر «توك آسيا ٩٨» قال بن سليم ان المعرض والمؤتمر فرصة حقيقية للترويج للمنطقة الحرة لجبل علي وموانئ دبي من خلال مشاركة ٢٠٠ وفد في المؤتمر و٤٠ عارضا في المعرض حيث سيتم تعريفهم بالتسهيلات والمميزات التي تقدمها السلطة والموانئ للاستثمارات وشركات الملاحة.

وعن دور الغرفة في تنظيم المعرض والترويج لدبي من خلاله قال احمد البنا مساعد مدير عام غرفة دبي للدراسات والعلاقات الدولية ان الغرفة تعمل بالتعاون مع موانئ دبي على انجاح «توك آسيا ٩٨»

خلال المؤتمر الصحفي لمعرض «توك آسيا»

قرض ميسر من صندوق أبوظبي للتنمية لانشاء شبكة طرق في عمان



سعادة سعيد خلفان مطر

■ قال سعادة سعيد خلفان مطر الرميثي مدير عام صندوق أبوظبي للتنمية انه انطلاقا من العلاقات الطيبة الوثيقة بين البلدين الشقيقين تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة والسلطان قابوس بن سعيد سلطان سلطنة عمان تم في يوم الاثنين الماضي الموافق الثامن والعشرين من سبتمبر توقيع اتفاقية قرض بين حكومة سلطنة عمان وصندوق أبوظبي للتنمية لتمويل مشروع شبكة الطرق الجديدة بالمنطقة الوسطى. وتبلغ قيمة القرض ٢١٥,٩ مليون درهم اماراتي بفائدة سنوية قدرها ٣٪ عن جميع المبالغ المسحوبة ونصف من واحد بالمئة مقابل الخدمات الادارية للقرض. ونصت الاتفاقية على ان يسدد القرض خلال ثماني عشرة سنة تتضمن ثلاث سنوات إمهال.

٥٨١ معاملة انجزتها جمارك مطار دبي في اغسطس الماضي

■ دبي- الاتحاد:

■ بلغ مجموع المعاملات التي تم انجازها في قسم تفتيش المسافرين في المبنى رقم «١» والمبنى رقم «٢» في جمارك مطار دبي الدولي ٥٨١ معاملة في اغسطس الماضي. وذكرت احصائية ادارة التفتيش في جمارك دبي ان مجموع الطرود التي وردت الى القسمين بلغت ١١٤٤ طردا وبلغ عدد المعاملات ٣٧١ معاملة و٥٩١ طردا في قسم تفتيش المسافرين بالمبنى. وتصدرت البضائع الواردة بعدد ١٣٢ معاملة و٣٦٦ طردا واعادة التصدير ٩١ معاملة و١٣٣ طردا والذهب والمجوهرات ٧٢ معاملة والطرود ٢٤ وسبائك الذهب ٦٤ معاملة و٦٧ طردا وبضائع العبور «الترانزيت» ٥٩ معاملة وعدد الطرود ٩٣ ورسوم التبغ ثلاث معاملات واربعة طرود. واشارت الاحصائية الى ان مجموع المعاملات المنجزة في المبنى رقم «٢» بلغت ٢١٠ معاملات والطرود ٥٥٣ طردا وتوزعت على ٢٠٧ معاملات و٥٥٠ طردا بالنسبة للبضائع الواردة ومعاملتين وطرد لبضائع العبور «الترانزيت» ومعاملة واحدة بالنسبة لرسوم التبغ.

انتخاب الامارات نائبا لرئيس اتحاد المقاولين العرب

■ دبي - الاتحاد : اعاد اتحاد المقاولين العرب انتخاب احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالدولة نائبا اول لرئيس الاتحاد كما تم اعادة انتخاب السيد عوني الساكت رئيس نقابة المقاولين الاردنيين رئيسا لاتحاد المقاولين العرب وذلك في الانتخابات الاخيرة التي اجريت اثناء انعقاد اجتماعات المجلس الاعلى الرابع عشر والمجلس التنفيذي لاتحاد المقاولين العرب بالقاهرة خلال الفترة من ١٥ الى ١٦ سبتمبر لانتخاب الرئيس والنواب والتي تم على اثرها انتخاب نائبين اخرين لرئيس الاتحاد الي جانب منصب النائب الاول لتغطية العالم العربي من المغرب والوسط والمشرق العربي.

ونظرا لعدم مشاركة بلدان المغرب العربي فقد تم انتخاب اسماعيل عثمان رئيس مجلس شركة المقاولين العرب نائبا للرئيس واضافة عضو اخر لبلد المقر ممثلا في السيد سمير حسن علام حتى يكون كل بلد من البلدان الاعضاء في الاتحاد ممثلة في عضو واحد.

وقد اطلع المكتب التنفيذي للاتحاد على تجهيزات مقر الاتحاد الجديد بعد انتقاله الى القاهرة وتمت الموافقة على تشكيل الكادر الوظيفي لمقر الاتحاد، كما استعرض الاعضاء انشطة الاتحاد وعلاقاته بالاتحادات والمنظمات الدولية مثل مجلس وزراء الاسكان العرب ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية والاتحادات العربية النوعية المتخصصة وغرفة التحكيم العربية في العقود الهندسية والانشائية المنظمة العالمية لمسؤولي البناء « ووبو » ومجلس رجال الاعمال العرب.

وتم الاتفاق على انشاء شبكة اتصال ومعلومات بين الاتحاد وهيئات العالم العربي عن طريق الانترنت وعلى ضرورة الارتباط بين الاعضاء والهيئات المحلية التابعة لها وبين اتحاد المقاولين العرب ومن ثم اتحاد الاتحادات القارية لكي يتم التواصل فيما بينها واطلع المجلس على نظام تصنيف المقاولين العرب وقائمة الشركات المصنفة للتصدير « الفئة الاولى » واستعرض سبل تطوير الاتصالات مع مؤسسات التمويل العربية والاسلامية ومؤسسات العمل العربي المشترك. وناقش الحالة المالية للاتحاد واطلع على الحسابات الختامية للاتحاد وكذا التعديلات الخاصة بالنظام الاساسي فيما يتعلق بعضوية المكتب التنفيذي وتوسيع قاعدة الانتساب وتحديد قيمة اشتراك الاعضاء المنتسبين.

وشاركت جمعية المقاولين بفعاليات المؤتمر العربي لترميم واعادة تأهيل المنشآت الذي تزامن انعقاده مع انعقاد المجلس الاعلى للاتحاد واستمرت فعالياته على مدى ثلاثة ايام متصلة خلال الفترة من ١٦الى ١٩ سبتمبر بتنظيم من وزراء الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية بجمهورية مصر العربية بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب. وشارك في فعالياته اتحاد المقاولين العرب.

نائب رئيس مايكروسوفت يشيد بجهود الامارات في مكافحة القرصنة

■ دبي - محمود الصدفي:

اشاد سام جاد الله نائب رئيس مايكروسوفت لقسم شؤون الشركات المتوسطة بجهود دولة الامارات في مكافحة قرصنة برامج الكمبيوتر وتطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية والتي ادت الى خفض معدلات القرصنة الى ٧٢٪. مشيرا الى ان القرصنة تمثل التحدي الاكبر لصناعة البرمجيات في العالم.

وقدر جاد الله حصة منطقة الخليج لتدريب وتعليم الشركاء من مخصصات مايكروسوفت بحوالي ٩٠ مليون دولار سنويا، وتعادل ٩٪ من مخصصات الشركة المقررة للتدريب والتعليم والمقدرة بمليار دولار سنويا.

وقال نائب رئيس مايكروسوفت الذي يزور دبي ليوم واحد لالقاء الخطاب الرئيسي في ندوة الباب المفتوح التقنية في مؤتمر صحفي امس ان استثمارات الشركة في المنطقة تتركز في التدريب والتوعية من خلال المؤتمرات والندوات وورش العمل. مشيرا الى ان العالم العربي يستحوذ على حصة كبيرة من مخصصات الشركة الخاصة بالبحث والتطوير والتدريب والمقدرة بحوالي ٣ مليارات دولار سنويا وذلك لتعريب منتجات مايكروسوفت.

ودعا موزعي برمجيات مايكروسوفت في الخليج الى تقديم الدعم الكامل للعملاء. مشيرا الى تفهم مايكروسوفت لواجبها في مساعدة الموزعين على تقديم الخدمة الاعلى جودة من خلال توفير التدريب والحوافز لهم، بالاضافة الى العروض والاقتراحات المجزية.

وقد افتتح نائب رئيس مايكروسوفت ندوة الباب المفتوح. وهي احدث ندوة من سلسلة ندوات وعروض الباب المفتوح في المنطقة وتضم ١٧ ندوة وعرضا.

وقال بهرام محذبي المدير العام لمايكروسوفت الخليج ان رؤية وتصورات جاد الله بخصوص قناة مايكروسوفت والبرامج التدريبية للموزعين والعملاء تضيف الكثير الى الرؤية والتصورات المستقبلية التي ينتظر ان تعرض مع شركائنا إنتل وسيسكو سستمز وهيوليت - باكارد.

وتمثل ندوة الباب المفتوح التي بدأت امس وتستمر لمدة يومين فرصة لمستخدمي تقنية المعلومات في منطقة الخليج وشرق البحر المتوسط. تتيح لهم الاطلاع على احدث التطورات في مجالات برمجيات واجهزة الكمبيوتر وتقنيات التشبيك.

ويتولى سام جاد الله الى جانب مهام منصبه قيادة قسم عالمي للاعمال يركز على المبيعات والتسويق في ثلاثة مجالات هي قناة مايكروسوفت للمبيعات غير القطاعية. والشركات الصغيرة والمتوسطة. وبرامج ومبادرات مايكروسوفت لتدريب المتخصصين في تقنية المعلومات. كما يتولى مسؤولية صياغة علاقات الشراكة الاستراتيجية مع القنوات بهدف الوصول الى العملاء المشتركين من الشركات والاعمال.

جمعية منتجي الساعات الفاخرة تختتم اجتماعها في دبي

■ دبي - الاتحاد

اكدت الجمعية الدولية لمنتجي الساعات الفاخرة ان التحدي الذي سيفرضه توحيد العملة الاوروبية يعتبر تحديا عالميا اكثر منه اوروبيا. حيث سيتبوأ «اليورو» المركز الثالث بين العملات العالمية جنبا الى جنب مع الين الياباني والدولار الامريكي.

جاء ذلك في بيان اصدرته الجمعية في ختام اجتماعها السنوي السادس الذي عقد بدبي بين ٢٥ الى ٢٩ سبتمبر بحضور الرئيس الفرنسي الاسبق جيسكار ديستان و٢٥٠ من مندوبي وموزعي وتجار مختلف الماركات العالمية.

وكانت الجمعية الدولية لحرفيي الساعات الفاخرة قد ناقشت عدة موضوعات منها تأثير العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» على صناعة الساعات الفاخرة. والصعوبة التي تواجهها الصناعات السويسرية وتأهيل موظفي المبيعات والمنتوجات المخزونة ومزايا ومخاطر الانترنت.

واكد كل من فرانكو كولوني رئيس الجمعية وريدجين ماير الامين العام ان الجمعية حققت وثبة نوعية في مجال الدفاع عن الجودة والتميز مما يمضي بالصناعة الى الأمام.

وشدد الرئيس الفرنسي الاسبق ديستان على المشاكل والتحديات التي ستنتج عن وحدة العملة الاوروبية اعتبارا من اول العام المقبل.

وناقش المصنعون والتجار الخطوات والاجراءات الواجب اتباعها من قبل مصنعي الساعات السويسرية الفاخرة والذين يصدرون معظم منتجاتهم الى ١١ من الدول لاتفاقية اليورو.

وعبرت الجمعية عن رغبتها بان تبقى منظمة منفتحة تضم العديد من المصنعين وممثلي تجار التجزئة لمصنعي الساعات المتميزين.

وبالاضافة الى علامة الجودة والاسم التجاري اعرب اعضاء الجمعية عن رغبتهم في الحفاظ على جوهر ومصداقية الصناعات السويسرية.

وقد اقرت الوفود المشاركة الطبعة الثانية من دليل الجمعية «افضل مصنعي الساعات في العالم» والذي يمثل ثمانية اسماء معروفة في عالم صناعة الساعات.

وقد تأسست الجمعية عام ٩٥ بخمسة اعضاء وتضم الآن ثمانية من كبار المصنعين و١٦٣ تاجرا.

بريتا العالمية تبحث تعيين وكيل اقليمي في الامارات

دبي - الاتحاد: اعلن «فرانكو بريتا» مدير عام «بريتا» الايطالية لصناعة الاسلحة بان شركته تجري حاليا مباحثات واتصالات لاتخاذ دبي مقرا اقليميا لتوزيع وبيع منتجاتها بمنطقة الشرق الأوسط ودول مجلس التعاون الخليجي.

وقال في مؤتمر صحفي امس على هامش معرض الصيد العربي بان «بريتا» تعتبر الامارات سوقا مهمة لمنتجاتها من مسدسات وبنادق الصيد، وانها المركز الذي يمكن الانطلاق منه الى دول المنطقة. خاصة في ظل النمو الذي يشهده هذا السوق. ومن خلال متابعة على مدى العامين الماضيين، وتأمل ان يكون للمنطقة حصة معقولة من انتاج الشركة، وحصة مناسبة من احتياجات السوق.

واشار الى ان مبيعات بريتا السنوية تصل الى ٢٣٠ مليون دولار سواء من الانتاج المدني الذي يستحوذ على ٧٠٪ من اجمالي الانتاج او الانتاج العسكري البالغ نسبته ٣٠٪. موضحا ان الولايات المتحدة اكبر سوق للشركة وبنسبة ٥٠٪ من المبيعات. خاصة ان سلاح الجو والبحرية الامريكية من اكبر عملاء الشركة.


الشيخ حشر آل مكتوم يقوم بجولة في المعرض

٣٦ شركة من ١٥ دولة تعرض احدث منتجاتها:

افتتاح معرض «الصيد العربي» بمركز دبي التجاري
١٠٠٠ منتج وسلعة واهتمام خاص بالصقور

■ دبي - محمود الحضري:

افتتح الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير عام دائرة اعلام دبي امس معرض «الصيد العربي الثاني» بمركز دبي التجاري العالمي بحضور عدد من رجال السلك الدبلوماسي ورجال الاعمال بالدولة، وقام بجولة تفقد خلالها اجنحة المعرض الذي يستمر حتى الثاني من اكتوبر المقبل.

وابدى اعجابه بمعروضات الشركات المشاركة والبالغ عددها ٣٦ شركة من ١٥ دولة تقدم العديد من المنتجات الحديثة لفنون الصيد والقنص.

وكان لنجاح المعرض الاول العام الماضي دافعا لزيادة المشاركين بمعرض هذا العام بنسبة ٢٥٪.

وقال عبدالله احمد ابوالهول المدير التنفيذي لشركة ميدياك للاتصالات والترويج المنظمة للمعرض بالتعاون مع جمارك دبي ان معرض العام الماضي زاره ٥ آلاف شخص من الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي. ونتوقع ان يزداد العدد هذا العام بعد نقل المعرض الى مركز دبي التجاري بدلا من قرية اليوم السياحية.

واضاف ان معرض الصيد العربي هو الوحيد من نوعه على مستوى دول مجلس التعاون وهناك ٣٢ معرضا مشابها بأنحاء العالم. وقد جاء تنظيم هذا المعرض نتيجة تزايد شعبية رياضة الصيد.

واشار الى ان المعرض يمثل فرصة للشركات والزوار لتبادل الافكار لتحديد احتياجات رياضات الصيد بالمنطقة. وهي سوق مهمة لمنتجات ومستلزمات الصيد من ملابس وبنادق واسلحة الزينة ومكونات الاسلحة ومعدات وماكينات الورش بالاضافة الى الذخيرة والصقور والادوات البصرية لرياضة الرماية ومستلزمات صيد الاسماك والمعدات البحرية.

وتوقع ابوالهول ان يسفر المعرض عن العديد من الصفقات خاصة مع تنوع الشركات التي جاءت من مختلف دول العالم.

ويشارك في المعرض شركات من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وايطاليا وفرنسا والتشيك ولبنان واسبانيا وهولندا وروسيا والسويد والنمسا وسويسرا والمانيا. هذا علاوة على شركات وطنية من الدولة تشارك للمرة الاولى مثل الشعالي للمعدات البحرية.

وتعرض عدة شركات لاول مرة في المعرض مثل «نور توو دز» الامريكية «وبراونينج إس إيه» البلجيكية و«ساكو» الفنلندية و«مارتن جونز» البريطانية و«جيرو جيوكر يستوفولي» الايطالية و«تروفيلو» من جنوب افريقيا.

وابدت عدة مراكز ومؤسسات وجمعيات ونواد للرماية بالدولة اهتماما بالمعرض حيث تشارك به مجموعة الامارات للبيئة البحرية والمركز الوطني لبحوث الطيور التابع لهيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية بأبوظبي وجمعية حماية النمر العربي بالشارقة، وتستهدف تلك المؤسسات نشر الوعي العلمي بنظم الصيد وحياة الصقور والحبارى وتقديم النصائح لمحبي وممارسي رياضة صيد الصقور، وحماية النمر العربي من الانقراض.

ويضم المعرض وفقا لبيانات الشركات حوالي الف اداة ومعدة مختلفة من ادوات ومستلزمات الصيد والقنص، منها اجهزة حديثة مثل المسدسات والبنادق الهوائية عديمة التراجع، والبنادق المتكررة الاطلاق. واحدث نظم الصيد البحري.

واوضح المشاركون بالحدث ان المعرض يتزامن مع تجدد الاهتمام برياضة الصيد والصقور بشكل خاص، والحرص على المستوى الرسمي والشعبي على التراث المحلي الوطني، خاصة صيد الصقور الذي يمثل ابرز الجوانب التراثية، وفي ظل هذا الاهتمام يتوقعون ان ينمو سوق مستلزمات الصيد بالدولة بشكل كبير ويزداد انفاق الفرد على هوايات الصيد بشكل لا يقل عن مستويات الانفاق العالمية وذلك خلال العشر سنوات المقبلة.

● جانب من الاجتماع (تصوير منير جعفري)

غرفة الشارقة تبحث تعزيز التعاون الاستثماري مع مصر

■ الشارقة - «الاتحاد»:

اكدت غرفة تجارة وصناعة الشارقة على اهمية تعزيز التعاون الاستثماري للقطاع الخاص مع جمهورية مصر العربية وذلك من خلال ايجاد مشاريع مشتركة بين رجال الاعمال في كلا البلدين. جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده مجلس ادارة الغرفة بحضور محمد بن راشد الجروان النائب الثاني لرئيس الغرفة مع وفد جمعية رجال اعمال مستثمري مدينة بدر في جمهورية مصر العربية برئاسة الدكتور المهندس ابراهيم حسن رئيس الجمعية وحضور سعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة والدكتور محمدي سويلم سكرتير الجمعية واحمد زين الوزير المفوض بالقنصلية المصرية بدبي. وفي بداية الاجتماع رحب محمد بن راشد الجروان بالوفد المصري مشيدا بالعلاقات الأخوية التي تجمع البلدين الشقيقين مؤكدا حرص رجال الاعمال المحليين على الاستفادة من اتفاقيات التعاون الاقتصادي والفني الموقعة بين مصر والامارات وذلك في اطار تعزيز الاستثمارات والمبادلات التجارية.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة بعض المشروعات الاستثمارية التي طرحها الجانب المصري بهدف دعوة رجال اعمال من الامارات للاسهام فيها في اطار سياسة الخصخصة التي تنتهجها مصر وتتيح مشاركة رؤوس الاموال العربية في تملك تلك المشروعات.

واستعرض الوفد المصري انشطة وخدمات جمعية رجال الاعمال المصرية والدور الذي تضطلع به في مجال خدمة المستثمرين المنتسبين اليها وسعيها الدائم لتعزيز علاقاتهم مع نظرائهم في الدول الاخرى.

وابدى السيد سعيد عبيد الجروان استعداد غرفة الشارقة للتعاون مع الجمعية بما يسهم في تنمية وتطوير العلاقات بين المنتسبين لكل من الغرفة والجمعية بما في ذلك تهيئة السبل للتعريف بالفرص الاستثمارية المتاحة والخدمات الممكنة التي تساعد على اقامة مشروعات استثمارية مشتركة.

وقد قام الوفد بجولة تفقدية لاقسام واجنحة المعرض الدائم للمنتجات الصناعية في الشارقة اطلع خلالها على طبيعة الانتاج الصناعي في الامارة واستمع الى شرح من مدير عام الغرفة حول دور القطاع الصناعي المحلي في مجمل الاقتصاد الوطني للامارات واسهامات استثمارات هذا القطاع في الحركة التجارية بشكل عام والصادرات بشكل خاص.

واعرب رئيس واعضاء الوفد عن اعجابهم وتقديرهم لما شاهدوه من منتجات ذات جودة ومواصفات عالية يمكن ان تجد رواجا تسويقيا في العديد من الدول العربية والاجنبية.

..و غرفة دبي تعرض فرص استثمار في مصر على رجال الاعمال في الامارات

دبي - الاتحاد: طلبت غرفة تجارة وصناعة دبي من بعثة صناعية مصرية تزويدها بدراسات الجدوى للمشاريع الصناعية المعروضة للاستثمار لتعميمها على رجال الاعمال في الامارات واطلاعهم على حوافز الاستثمار في مصر.

وقد ارتفع حجم التبادل التجاري بين الامارات ومصر عبر دبي الى ٢٥٧ مليون درهم خلال الأشهر العشرة الاولى من عام ٩٧ مقابل ١٢٨ مليون درهم في عام ٩٣.

وبلغ اجمالي الواردات خلال ١٠ شهور من العام ٩٧ الماضي ١٠٥ ملايين درهم مقابل ١٣٨ مليون درهم لاعادة التصدير و١٢ مليون درهم للتصدير.

وقد استقبل احمد عبدالرحمن البنا مساعد مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي للدراسات والعلاقات الدولية صباح امس بعثة من جمعية رجال اعمال مدينة بدر المصرية برئاسة الدكتور المهندس ابراهيم حسن محمد رئيس الجمعية. حيث تناول البحث الامور المتصلة بدعم التعاون والتبادل التجاري.

وذكر رئيس البعثة ان مصر تسير بخطى سريعة باتجاه خصخصة المشاريع الاقتصادية الانتاجية الحكومية وان رجال الاعمال المصريين يتطلعون الى التعاون مع رجال الاعمال في البلاد العربية للدخول معهم في مشاريع مشتركة لهذه الغاية.

وقال ان المشاريع المشتركة المقترحة ترمي الى الاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى الجانبين وكذلك الاستفادة من الاسواق الأكبر المتاحة في مصر والبلدان العربية واسواق اعادة التصدير منها.

وقال ان مدينة بدر التي تبعد «٥٥» كيلومترا عن القاهرة تضم حاليا ٧٠٠ مصنع وان هذه المصانع في زيادة مستمرة نتيجة للتشجيع الاستثماري الحكومي.

وعبر مساعد مدير عام غرفة دبي عن تطلع الامارات الى تنمية التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الاقطار العربية، وقال ان غرفة دبي على استعداد دائم لبذل كل جهد ممكن في هذا الاتجاه.

وطلب احمد البنا من البعثة المصرية تزويد غرفة دبي بخلاصات لدراسات الجدوى والاوضاع الاقتصادية للمشاريع المعروضة للاستثمار من اجل تعميمها على رجال الاعمال في الامارات تمهيدا لعقد اللقاء المشترك المنشود، وقال ان هذا اللقاء سيتيح لرجال الاعمال في الامارات الاطلاع على الحوافز التي تتيحها مصر حاليا للاستثمار.

ودعا مساعد مدير عام غرفة دبي المؤسسات الانتاجية المصرية الى المشاركة في المعارض الدولية التي تقام في دبي وقال ان هذه المشاركة من شأنها التعريف بالانتاج المصري في اوساط رجال الاعمال الخليجيين مما يؤدي الى زيادة تسويقه سواء في منطقة الخليج او في المناطق التي تجري اعادة التصدير اليها وتضم اكثر من مليار نسمة.

تسع شركات أثاث مصرية تشارك في معرض اندكس ٩٨ بدبي

صرّح المستشار التجاري ممدوح مصطفى رئيس المكتب التجاري للسفارة المصرية في أبوظبي بأنه هناك عددا من الشركات المصرية الكبرى في مجال صناعة وتصدير الأثاث في مصر سوف تشترك في معرض اندكس ٩٨ والذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي في الفترة من ٧ - ١١ اكتوبر القادم وهذه الشركات هي: تاكي - العراقي - فايف - نديم - موم - عزب - جلوبال - عسل - تصميمات.

ويأتي هذا الاشتراك انطلاقا من حرص قطاعات الانتاج والتصدير المصري في التواجد في المعارض الكبرى والمتخصصة في المراكز التجارية المهمة مثل مركز دبي التجاري العالمي وفي اطار حرص الأوساط التجارية في مصر على ايجاد علاقات مباشرة وطيدة مع الجانب الاماراتي في مختلف المجالات. وتأتي هذه المشاركة تالية للاشتراك المصري القوي في مجال انتاج وتصدير الأحذية والمنتجات الجلدية والذي تم في معرض اكسبو الشارقة في الفترة من ١٢ الى ١٥ سبتمبر الحالي.

ويتميز انتاج الشركات المصرية العاملة في مجال الأثاث والمشتركة في المعرض بذوقها الرفيع وجودة منتجاتها والتي مكنتها من النجاح في التصدير والتواجد في مختلف الأسواق العربية والأوروبية والأميركية.

بوست يشيد بنتائج اجتماع مديري الجمارك بدول التعاون

■ دبي - وام - أشاد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك وموانئ دبي بنتائج الاجتماع السادس والعشرين لمديري الجمارك بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذى اختتم أعماله أمس الأول بالكويت.

وقال لدى عودته الى البلاد امس بعد أن رأس وفد الدولة فى الاجتماع أن الاجتماع قد اتسم بالصراحة والمناقشة الموضوعية لكافة بنود جدول الاعمال وتقديم العمل الجماعى على الفردى وتطرق فى هذا الاطار الى الدور المبذول من قبل الشيخ الدكتور على سالم الصباح وزير المالية وزير المواصلات الكويتى والسيد أبراهيم الغانم مدير عام جمارك الكويت وذلك لما بذلاه من جهد فى سبيل انجاح هذا التجمع الخليجي.

الدكتور عبيد صقر بوست

كما أشاد الدكتور بوست بقرار الموافقة على اعتماد نظام خدمة (مرسال) الالكترونى الذى أعدته جمارك دبي واستخدامه فى الاعمال الجمركية وقيام لجنة الحاسب الآلى في أدارات الجمارك بدول التعاون الخليجي بزيارة دبي خلال شهر نوفمبر القادم للاطلاع ميدانيا والتعرف عن كثب على المزيد من مزاياه وبحث امكانية الاخذ به مستقبلا.

كما أشار الدكتور بوست الى اعتماد أحد الموانىء والمطارات بالدولة أضافة الى السعودية كنماذج عملية أطلاع على تجربتها فى مجال أنهاء أجراءات الركاب والتخليص على البضائع.

وقال أن اختيار دولة الامارات يعود الى المكانة الجمركية التى تتميز بها والى النشاط التجاري والاقتصادى الملموس حيث تعتبر الاجراءات والتسهيلات الجمركية المطبقة فى الدولة الافضل أقليميا الامر الذى يعزز أمكانية تعميمها باعتبارها من التجارب الناجحة.

كما أوضح بوست أن من الايجابيات الاخرى للاجتماع الاتفاق على ورقة واقتراح غرفة تجارة وصناعة دولة الكويت حول معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس حيث لاقت الورقة تفهما كبيرا من جانب مديري الجمارك بدول المجلس الذين اتفقوا على أنه من المفيد تشجيع الاتصال الثنائى بين ادارات الجمارك بدول المجلس لازالة العقبات التى تعترض أسباب انسياب السلع بينها وأن تعطى البضائع ذات المنشأ الوطني أولوية فى التخليص عليها فى جمارك دول المجلس.

كما أشاد سعادته بالاتفاق على تذليل كل ما يعترض تدفق هذه السلع بين الدول الاعضاء وفى حالة تعذر التوصل الى النتائج المرجوه تتم مخاطبة الامانه العامه لمجلس التعاون لبذل مساعيها مع الدول الاعضاء لازالة هذه العقبات وفقا لما ورد فى آلية حل قضايا التبادل التجاري بين دول المجلس والتى سبق أقرارها من المجلس الوزاري.

واعتبر الدكتور عبيد بوست هذا الاجراء بمثابة خطوة عملية جديدة تضاف الى جهود تفعيل أجراءات أزالة معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس وتوقع أن تكون لها نتائج أيجابيه كبيرة فى المستقبل.

وتجدر الأشارة ألى أن مديري الجمارك بدول مجلس التعاون الخليجي قد وافقوا مبدئيا على قانون الجمارك الموحد لدول المجلس وبأقرار مجموعة من التوصيات والاقتراحات التى تعزز التواصل الجمركى بين دول المجلس.

طورته جمارك دبي:

الجمارك الخليجية تعتمد برنامج «مرسال»

دبي - الاتحاد: اعتمدت جمارك دول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعها السادس والعشرين بالكويت مساء امس الأول برنامج «مرسال» الالكتروني الذي طورته جمارك دبي كنظام معتمد للأعمال الجمركية، وقررت قيام لجنة الحاسب الآلي في ادارات جمارك دول المجلس بزيارة لجمارك دبي في نوفمبر المقبل للاطلاع ميدانيا على البرنامج والتعرف على مميزاته ومتطلبات تطبيقه.

واكد سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ان الاجتماع اتسم بالصراحة والمناقشة الموضوعية لكفة بنود جدول الاعمال وتقديم العمل الجماعي على الفردي وتطرق في هذا الاطار الى الدور المبذول من قبل الشيخ الدكتور علي سالم الصباح وزير المالية ووزير المواصلات وابراهيم الغانم مدير عام جمارك الكويت وذلك لما بذلوه في سبيل انجاح هذا التجمع الخليجي اضافة الى حسن تنظيم وادارة الجلسات التي ادت الى الوصول الى النتائج المرجوة.

واشار الدكتور بوست الى اعتماد أحد الموانئ والمطارات بالدولة اضافة الى السعودية كنماذج عملية للاطلاع على تجربتها في مجال انهاء اجراءات الركاب وتخليص البضائع، وقال ان اختيار دولة الامارات يعود الى المكانة الجمركية التي تتميز بها والى النشاط التجاري والاقتصادي الملموس حيث تعتبر الاجراءات والتسهيلات الجمركية المطبقة في الدولة الافضل اقليميا الامر الذي يعزز امكانية تعميمها باعتبارها من التجارب الناجحة.

واوضح الدكتور بوست ان من الايجابيات الاخرى للاجتماع الاتفاق على ورقة واقتراح غرفة تجارة وصناعة دولة الكويت حول معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس حيث لاقت الورقة تفهما كبيرا من جانب مدراء جمارك دول التعاون الذين اتفقوا على انه من المفيد تشجيع الاتصال الثنائي بين ادارات الجمارك بدول المجلس لازالة العقبات التي تعترض اسباب انسياب السلع بينها وان تعطي البضائع ذات المنشأ الوطني اولوية في التخليص عليها في جمارك دول المجلس.

واشار الى الاتفاق على تذليل كل ما يعترض تدفق هذه السلع بين الدول الاعضاء وفي حالة تعذر التوصل الى النتائج المرجوة تتم مخاطبة الامانة العامة لمجلس التعاون لبذل مساعيها مع الدول الاعضاء لازالة هذه العقبات وفقا لما ورد في آلية حل قضايا التبادل التجاري بين دول المجلس والتي سبق اقرارها من المجلس الوزاري.

واعتبر الدكتور عبيد بوست هذا الاجراء بمثابة خطوة عملية جديدة تضاف الى جهود تفعيل اجراءات ازالة معوقات التبادل التجاري بين دول المجلس وتوقع ان تكون لها نتائج ايجابية كبيرة في المستقبل.

وكان اجتماع مدراء الجمارك بدول التعاون قد اختتم اعماله بالكويت بالموافقة مبدئيا على قانون الجمارك الموحد لدول المجلس وباقرار مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي تعزز التواصل الجمركي بين دول التعاون.

خلال توزيع الجوائز على المكرمين

الامارات للشحن الجوي تكرم ١٣ وكيل شحن وبريد سريع

دبي - الاتحاد: كرمت الامارات للشحن الجوي التابعة لطيران الامارات امس وكلاء الشحن المتميزين خلال حفل حضره اكثر من ٥٠٠ شخص، وقدمت خلاله الجوائز لثلاثة عشر وكيل شحن وبريد سريع لادائهم المرتفع خلال العام المالي ٩٧/٩٨. كما قدمت جائزة تقدير خاصة الى الهيئة العامة للبريد.

وقال مدير عام اول الامارات للشحن الجوي رام مينين ان المناسبة السنوية ليست للاحتفال بنجاح اكثر وكلاء الشحن مبيعا فقط، بل لتكريم العاملين في هذه الصناعة الذين كان لهم الدور الاكبر في تحقيق هذا النجاح من خلال التزامهم بتقديم افضل الخدمات وتحقيق نمو كبير في الاعمال.

ووكالات الشحن المكرمة هي إيه آي تي والنابودة وبارويل لوجستيك ودبي اكسبريس ووكالات الخليج ومودرن فرايت وناشيونال شيبنج وسفريات الواحة والشحن الجوي الملكي وسويفت فرايت. أما شركات البريد السريع فهي ارامكس وفيديرال اكسبريس ودي إتش إل.

بمناسبة مرور ٨ سنوات على تأسيسها

جمعية حماية المستهلك تدعو لتأسيس لجنة اتحادية

■ الشارقة - إيثار محمد:

دعا السيد راشد محمد راشد القلاسي عضو مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك الى وضع استراتيجية لحماية المستهلك يشارك فيها كل الاطراف والجهات المعنية بالدولة وتأسيس هيئة او لجنة عليا على غرار الهيئة الاتحادية للبيئة من اجل التنسيق بين الجهات المختلفة.

وقال في دراسة توثيقية عن الجمعية بمناسبة مرور ٨ سنوات على تأسيسها ان تحول الامارات الى مركز تجاري اقليمي والتطور الكبير الذي طرأ على وسائل الاعلام وطرق التسويق المبتكرة التي تتطلبها حركة التجارة ساهمت في التأثير على سلوك المستهلك بالدولة وجعلته مقاربا لاكبر فئات المستهلكين بالعالم.

واضاف ان خصائص مستهلكي الامارات تتمثل في الرتبة الاولى في انقسامهم الى مواطنين ووافدين عرب ووافدين اجانب ويندرج تحت هذا المستوى بالنسبة للفئة الاولى المواطنون من ذوي الدخل العالي او فوق المتوسط ويمثلون قلة بالنسبة للمستهلكين الا ان ميولهم الاستهلاكية مرتفعة.

اما الفئة الثانية وهم الوافدون العرب من ذوي الدخل الاقل من المتوسط ونسبتهم اكثر من المواطنين بقليل ولديهم ميل محدد ومقيد للاستهلاك في حين تنقسم فئة الوافدين الاجانب الى آسيويين واوروبيين وامريكيين.

ويشكل الاسيويون اكبر نسبة في الدولة الا ان دخلهم محدود جدا واستهلاكهم يميل الى الاقتصار على الضروريات في حين ان الاوروبيين والامريكيين يشكلون نسبة قليلة جدا ولديهم ميل عال للاستهلاك.

واوضح القلاسي انه في ضوء تلك الانماط والخصائص اخذت جمعية حماية المستهلك على عاتقها العديد من الاهداف والواجبات والتي تسعى باستمرار لتحقيقها وانجازها على مختلف المستويات.

واضاف انه بالرغم من افضلية القطاع الحكومي على القطاع الاهلي في اتخاذ القرارات الصارمة ضد الممارسات التي تسيء للمستهلك الا ان القطاع الاهلي اكثر قدرة على ان يتفاعل مع افراد المجتمع باعتبارهم جزءا من تكوينه اضافة الى الوفر الذي يحققه في الموارد البشرية والمالية والانتاجية العالية للعاملين به بسبب القناعة والتحصن والتنوع الفكري والاجتماعي للمنخرطين فيه.

ونوه الى ان الجمعية قامت خلال الفترة الماضية بدور حماية وتوعية المستهلك من دون تمييز بين المواطن والوافد.

واضاف ان الجمعية اتخذت خطوات جديدة نحو تحقيق اهدافها لحماية المستهلك واتخاذ قرارات وتوصيات من خلال التعاون مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة بالدولة وتسعى الان لتطوير مواردها المالية والبشرية من خلال تبني المؤسسات الخاصة لمشاريعها التي تتطلب تكاليف مادية.

وطالب بأهمية تضمين المناهج الدراسية اسس الاستهلاك وطرق ترشيدها وحقوق وواجبات المستهلك وكل ما من شأنه ان يرتقي بوعي الطلاب الاستهلاكي وحث وسائل الاعلام على الاهتمام بقضايا المستهلك وتشجيع المستهلك على شراء المنتجات المحلية من اجل المنافسة في تطوير الاقتصاد الوطني.

وقال ان الاهتمام بالقاعدة الجماهيرية التي تعمل الجمعية على تطويرها يتطلب ابتكار انواع جديدة من العضوية كالعضوية المساندة وعضوية الاطفال تحت مسمى «المستهلك الصغير» من اجل غرس مبادئ وحقوق وواجبات المستهلك من خلال النشء. وقال ان الجمعية تسعى لاستصدار بعض التشريعات من خلال تعاونها في اعداد مشروعات لبعض القوانين التي تحمي المستهلك وخصوصا قانون حماية المستهلك، كما تعمل على وضع نظام سهل ومرن لشكاوى المستهلك.

وقال ان الجمعية شاركت في العديد من المعارض لتوعية المستهلكين بالسلع الاصلية والمقلدة ولديها الان نظام متكامل خاص بشكاوى المستهلك ومعالجتها مما ساهم في دفع الكثيرين للتقدم بشكواهم نظرا لسهولة هذا النظام.

ندوة بالفجيرة حول التحكيم التجاري لدول التعاون في يناير المقبل

■ الفجيرة - عبدالله الحريقي: اشاد السيد شاهين علي شاهين مدير عام غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة بالدور الذي يضطلع به مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي في تعميق مفهوم التحكيم وفض النزاعات التجارية التي تواجه الفعاليات الاقتصادية بدول المجلس.

واثنى على الدورات العلمية التي ينظمها المركز بين الحين والآخر لما لها من اسهامات ايجابية في معالجة قضايا العلاقات التجارية المتعددة والمتشابكة والتي تفرزها عمليات التطور الاقتصادي المستمر على المستوى الخليجي.

جاء ذلك خلال لقائه امس بالسيد يوسف زين العابدين زينل امين عام مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون الخليجي حيث جرى استعراض انشطة المركز بدول المجلس عامة ودولة الامارات خاصة.

وتناول اللقاء كذلك الترتيبات المتعلقة بتنظيم ندوة بالفجيرة حول التحكيم في دول مجلس التعاون وذلك خلال شهر يناير المقبل بالتعاون بين غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة ومركز التحكيم التجاري لدول المجلس واتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة.

وقد ابدى مدير عام الغرفة ترحيب غرفة الفجيرة باستضافة هذه الندوة المتخصصة واستعدادها لتهيئة كافة الوسائل الممكنة لانجاحها. وعبر عن حرص الغرفة على توثيق علاقتها مع مركز التحكيم التجاري الخليجي والاستفادة من خبراته بالاضافة الى مؤازرته للنهوض بمهامه في رفع مستوى الوعي القانوني والتحكيمي في اوساط القطاعات الاقتصادية بدول المجلس.

ومن جانبه اكد امين عام مركز التحكيم التجاري الخليجي أن التحكيم أصبح يكتسب اهمية متزايدة نظرا لتشعب النزاعات التجارية من جراء حرية مزاولة الاعمال التجارية التي باتت حقا مكفولا للجميع تحت مظلة النظم والقوانين والتشريعات المعمول بها في دول المجلس. واشاد بجهود غرف التجارة والصناعة بدول المجلس عامة وبدولة الامارات خاصة في دعم ومساندة المركز لتحقيق اهدافه من منطلق ادراكها لمزايا التحكيم في علاقات السوق والاعمال التجارية المختلفة.

ندوة سياسات الموارد البشرية للقرن ٢١ تختتم أعمالها اليوم

دبي - الاتحاد: تختتم ندوة «سياسات الموارد البشرية للقرن الحادي والعشرين» اعمالها اليوم بدبي، وتتركز مناقشتها في اليوم الاخير على الوسائل العلمية لتنمية الموارد البشرية والحفاظ على مستويات النمو على المدى القصير والبعيد.

وكانت الندوة قد بدأت اعمالها يوم الاثنين الماضي وشارك في تنظيمها مركز الخبرة للاستشارات الادارية بالدولة والمؤسسة العربية للاستشارات والتنمية بالقاهرة.

وطرحت الندوة العديد من القضايا الهادفة لمعاونة الاداريين في تبني اساليب تشكيل المستقبل اللازم لمنظماتهم مع التركيز على دور الموارد البشرية في التحسين المستمر والاداء المتميز للمنظمات المختلفة. كما استهدفت المناقشات التعرف على استراتيجيات التنمية البشرية وفقا لمتطلبات اعادة البناء لتلك الموارد لتهيئتها لدخول القرن القادم.

وناقش خبراء الادارة المتغيرات العالمية والتحديات الراهنة التي تسيطر على العالم المعاصر وكيفية اعادة بناء مستقبل المنظمات وتنمية المهارات.

وطرح المشاركون عدة مداخل لتطوير نظم وسياسات الموارد البشرية متضمنا تطوير نظم الاختيار والتعيين وتطوير نظم تنمية الافراد وتقويم الاداء والحوافز والمزايا.

وحول تطوير نظم التدريب وتنمية الموارد البشرية طرحت الندوة عدة محاور على رأسها تنمية استراتيجية الجودة وضرورة تحديد الاحتياجات التدريبية وفقا للمتغيرات ورسم سياسات تدريبية ذات المدى البعيد، مع ضرورة التعرف على المداخل الحديثة للتنمية الذاتية والمناهج المتكاملة للتغيير السلوكي للموارد البشرية مع اهمية الابداع في تخطيط وتصميم النشاط التدريبي.

اختتام برنامجين تدريبيين بمعهد الامارات المصرفي

الشارقة - (وام): اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية امس برنامجين تدريبيين الاول حول اساسيات التعامل بالنقد الاجنبي والاسواق النقدية والثاني حول كتابة المذكرات والتقارير المصرفية شارك فيهما ٢٤ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

وتناول البرنامج الاول السوق النقدية المحلية والاجنبية ونسب الفائدة فيها [illegible] الاموال في السوق النقدية وسوق القطع الاجنبي - الادوات والاسعار والمخاطر المتعلقة بتقلبات اسعار العملات والفوائد.

وقد استمر البرنامج لمدة اربعة ايام وقامت بتمثيله هيئة التدريب بالمعهد. اما البرنامج الثاني الذي نفذه محاضر زائر لمدة عشرة ايام فيندرج ضمن البرامج التمهيدية للوجهة [illegible]

تحت رعاية محمد بن زايد

أبوظبي تستضيف المنتدى الخليجي حول المبادرات الاستثمارية في مجال الأعمال نوفمبر القادم

بحث إيجاد حلول لتحديات التنمية الاقتصادية المستدامة

■ حسن شرف

تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان يستضيف مكتب برنامج المبادلة «الاوفست» وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي المنتدى الخليجي حول المبادرات الاستثمارية في مجال الاعمال وذلك يومي ٢٢ و ٢٣ نوفمبر المقبل بفندق هيلتون أبوظبي. ويبحث المنتدى في ايجاد الحلول لتحديات ومعضلات التنمية الاقتصادية المستدامة.

ويلقي سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كلمة الافتتاح الرسمية فيما يتحدث أمام المؤتمر في جلسته الافتتاحية كل من معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة.

أعلن ذلك سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الغرفة امس وحضره كل من عبدالله خوري مدير العلاقات الخارجية بمكتب برنامج المبادلة «الاوفست» وأسامة غنوم المدير العام لمركز التجارة العالمي بأبوظبي.

وقال محمد عمر عبدالله ان هذا الحدث يشارك في تنظيمه شركة أبوظبي للاستثمار والمستثمر الوطني وبنك أبوظبي الوطني وعدد من الشركات والمؤسسات الوطنية والعالمية.

وأضاف ان هذا المنتدى يهدف لجذب المسؤولين الحكوميين وصانعي القرارات ومطوري المنشآت التكنولوجية ورجال الاعمال ورواد الأسواق المالية ومديري المصارف ووكالات الاستثمار والمستشارين في منطقة الخليج والعالم والمعنيين بتسهيل عملية التغيير وزيادة الوعي بشأن سبل تقديم الدعم للمنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم.

كما سيلتقي بعض ضيوف الشرف القادمين من الولايات المتحدة وبريطانيا والترويج الضوء على الممارسات الاقتصادية الناجحة في بلادهم والتي قد تعود بالفائدة على الامارات ومنطقة الخليج.

وجاء في بيان صحافي أصدره مكتب الأوفست بهذه المناسبة ان العالم العربي يضم أربعة من بين خمسة شعوب تشهد أعلى معدلات نمو سكاني على مستوى العالم. وهذه الشعوب ستكون في حاجة الى فرص عمل، ويقدر أن يصل عدد الباحثين عن عمل الى عشرة ملايين نسمة على مدى الخمسة اعوام القادمة.

وأشار تقرير أعده أحد رجال الاقتصاد بصندوق النقد الدولي الى ان «البلدان العربية في حاجة لبذل المزيد من الجهود من أجل دعم التجارة والتكامل الاقتصادي العالمي وتوفير فرص للعمل». وان مكتب برنامج المبادلة وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي وبالتعاون مع المركز التجاري العالمي بأبوظبي، وادراكا لأهمية أدوارهم في تعزيز النمو الاقتصادي فإنهما ينظمان معا هذا المؤتمر الذي يركز على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة».

وقال أحد المتحدثين الرئيسيين بالمؤتمر ستانلي كولندر، وهو في الوقت ذاته رجل اقتصاد وكاتب، بأنه «على مدى الأعوام العشرة الأخيرة عملت الشركات الكبرى في الولايات المتحدة على خفض عدد العاملين، بينما جاء التعويض لمن فقدوا وظائفهم من قبل الشركات الصغيرة والمتوسطة، الامر الذي ادى الى تحقيق نمو اقتصادي على مدى ثمانية أعوام متتالية وخفض نسبة البطالة». وسيتحدث كولندر عن أهمية الدور الذي تلعبه الشركات الصغيرة والمتوسطة في توفير فرص العمل وتحقيق النمو سواء في الولايات المتحدة أو في مختلف أنحاء العالم.

وتحدث البروفيسور ديفيد وير، عملية كلية ادارة الأعمال بجامعة نورثامبريا وفيكتور آجيوس احد المتخصصين في الشؤون المالية بالبنك الدولي عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وسيركز المؤتمر على القضايا الرئيسية التي تؤثر على المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وتضم كل جلسة متحدثين يتناولون هذا الموضوع من منظور عالمي واقليمي ومحلي. كما سيحضر اليوم الثاني للمؤتمر عدد كبير من المتحدثين لتنظيم ورش عمل بمشاركة الحاضرين الراغبين في مناقشة موضوعات محددة.

واضاف البيان ان من أهم عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة مسألة التمويل. حيث سيلقي مكيب وارذر نائب رئيس فرست بنك انترناشيونال كلمة حول برامج رؤوس الاموال المصرفية العاملة. ووضع السيد وارذر تلك البرامج وعمل على تنفيذها بهدف مساعدة المشروعات الصغيرة والمتوسطة على زيادة حجم صادراتها. كما يتناول مسألة التمويل من منظور خليجي كل من عادل الرومي - المدير التنفيذي للشركة الكويتية لتطوير المشاريع الصغيرة وأحمد بن حسن الذنب المدير التنفيذي للمؤسسة العامة للمناطق الصناعية بسلطنة عمان. ومن دولة الامارات يشارك انيس الجلاف كبير المسؤولين التنفيذيين في بنك الامارات الدولي الذي سيتحدث عن النجاح الذي حققته دبي في مساعدة المشروات الصغيرة والمتوسطة ومستقبل مشروعات الدعم في تلك الإمارة وفي مختلف أنحاء دولة الامارات.

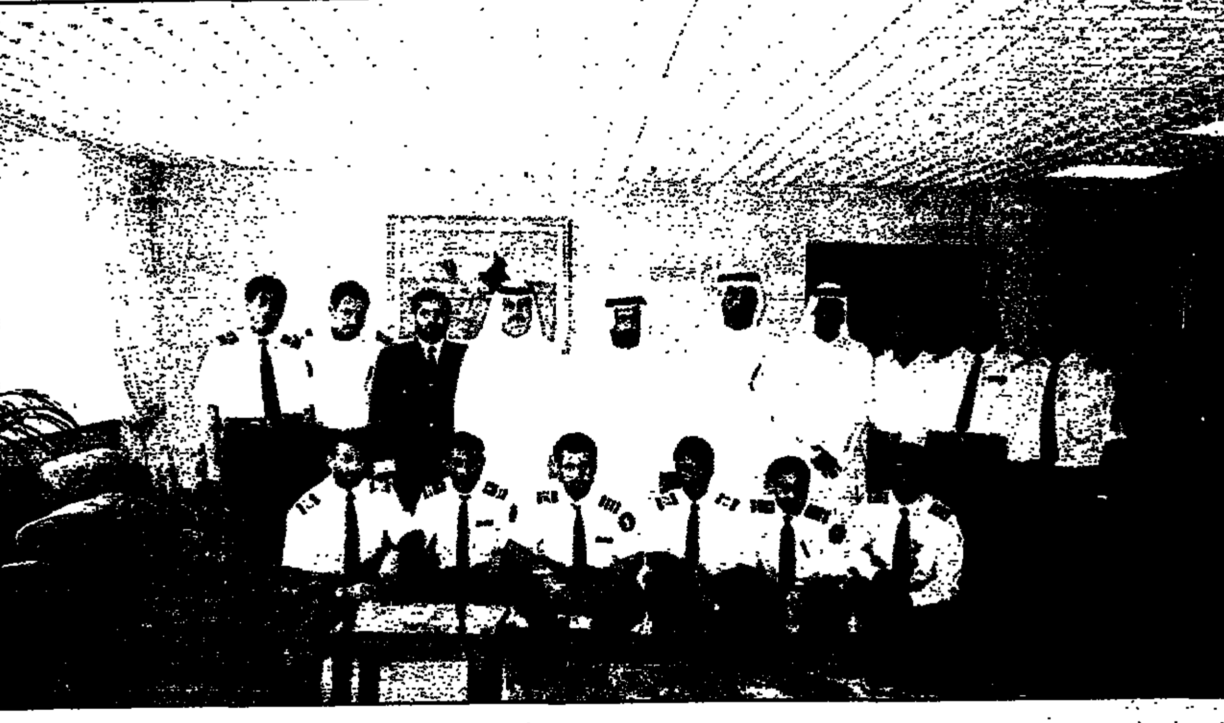
وذكر البيان ان التطور والابتكار الحاصل في مجال دعم المشروعات الصغيرة يتمثل في مراكز التكنولوجيا وحاضنات المشروعات التجارية. أما حاضنة المشروع التجاري فهي عبارة عن وسيلة لتقديم الخدمات للمشروعات الجديدة والاستشارات المتعلقة بأمور التكنولوجيا من أجل خفض التكاليف خلال المراحل الاولى للمشروع. ويشرح دالاس بريمر رئيس ومدير عام «تراي سيتي انتربرايزس» كيف تبوأت حاضنته المرتبة الأولى على مستوى الولايات المتحدة. كما سيتحدث ليث القسم مدير عام المجموعة الاردنية للتكنولوجيا - عن تجربته الرائدة في تأسيس واحدة من أولى الحاضنات بالعالم العربي. كما سيتحدث د. طيب كمالي من مركز التفوق للأبحاث التطبيقية والتدريب حول تجربته في تأسيس مركز للتكنولوجيا في أبوظبي.

وأشار البيان الى انه قلما توفرت للمشروعات الصغيرة والمتوسطة موارد كتلك المتاحة للمشروعات الكبيرة لتسويق منتجاتها في الخارج. ومن ثم فإن ربط الجمعيات التجارية من خلال شبكة تجارية، يعتبر أمرا ضروريا لنجاحها. وقد حققت النرويج نجاحا كبيرا في إرساء قواعد تجارة التصدير من خلال المجموعات التجارية التي تدعمها الدولة. كما سيقدم ممثلون من المجموعات التجارية النرويجية وجمعية مراكز التجارة العالمية في نيويورك وغرفة التجارة العربية الاميركية وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي الاستشارات حول المجموعات والشبكات التجارية.

وسيغطي المؤتمر ايضا موضوعات تتعلق بالتكنولوجيا والمعلومات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. فسوف يتحدث ريتشارد كينج عن تطويع التكنولوجيا لتحقيق النمو السريع. كما سيتحدث إدموند أوسليفان رئيس تحرير مجلة «ميد» عن أهمية تدفق المعلومات للمشروعات الصغيرة.



● خلال المؤتمر الصحفي تصوير: محمود صوالحة



معالي محمد صالح بن بدوه مع أعضاء البعثة

بمشاركة ١٢ مفتشا مواطنا

جمارك أبوظبي تشارك بفاعلية في البرنامج التدريبي العربي

الزعابي: خطة شاملة لمواكبة التطور الجمركي العالمي

تتوجه بعثة تدريبية من دائرة جمارك أبوظبي الى مصر اليوم لحضور البرنامج التدريبي العربي لمكافحة المخدرات بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية المصري والذي تبدأ فعالياته في الثالث من اكتوبر المقبل ولمدة ستة شهور.

ويشارك في هذه الدورة ١٢ مفتشا من المواطنين العاملين بالمنافذ البرية والجوية والبحرية في امارة أبوظبي وذلك في اطار توجيهات معالي محمد صالح بن بدوه رئيس دائرة جمارك أبوظبي بوضع خطة تدريبية شاملة لمواكبة التطور الجمركي في العالم.

وصرح سعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد لدائرة جمارك أبوظبي بأن هذه الدورة التدريبية تهدف الى تنمية مهارات المتدربين في مختلف مجالات العمل الجمركي وخاصة كشف ومكافحة المخدرات فضلا عن اكسابهم الخبرات المطلوبة من أجل مواكبة التطور الجمركي في دول العالم.

واضاف الزعابي ان هذه الدورة التدريبية تأتي في اطار خطة تدريبية شاملة أعدتها الدائرة لموظفيها لرفع مستوى كفاءاتهم ومهاراتهم واطلاعهم على كافة الوسائل الحديثة لمكافحة عمليات تهريب المخدرات والسبل المبتكرة لتهريبها.

وأشار الزعابي الى أن البرنامج يستهدف أيضا خلق كوادر وطنية على مستوى المسؤولية والكفاءة العلمية والى خلق وعي بمشكلة المخدرات وضرورة الاهتمام بعلاج المدمنين واعادة تأهيلهم. وقال ان الدورة ستتناول عدة موضوعات أهمها موضوعات قانونية وقضائية واقتصادية واجتماعية وعلوم جنائية فنية فضلا عن تنظيم حلقات نقاش وترتيب زيارات ميدانية ولقاءات مع شخصيات دولية واقليمية ذات صلة بمشكلة المخدرات.

واوضح ان الموضوعات القانونية والقضائية تتناول فلسفة المشرع العربي في تأثيم المخدرات والتطور التشريعي لقوانين المخدرات في الدول العربية وأهم الأفكار والسمات المميزة لهذه القوانين بما في ذلك توسيع نطاق التجريم وتشديد العقوبات ومسايرة التقدم العلمي في علاج المدمنين واعادة تأهيل المجرمين وموقف القانون المقارن في مجال مكافحة المخدرات وعلاج المدمنين. كما تتناول الموضوعات الجنائية الفنية والشرطية تعريف المخدرات من حيث التعريف الفني في الاتفاقات الدولية وفي القوانين الوطنية وتعريف الادمان والتعود والفرق بينهما وتقسيم المخدرات بأنواعها من حيث كيفية صنعها وتعاطيها وتأثيراتها وتصنيفها من حيث نوالها واستعمالها المشروع وغير المشروع والوسائل العلمية الحديثة في الكشف عن المخدرات فضلا عن التعريف باستخدام الأجهزة الحديثة في الكشف عن المخدرات بما في ذلك الأجهزة الالكترونية المتطورة في مجال المكافحة البصرية والسمعية وآلات التسجيل والتنصت وحقائب المواد الكاشفة للتعرف السريع على المخدرات وكيفية استعمالها. واستخدام الكلاب الشرطية في اكتشاف المخدرات. في الوقت نفسه تتناول الموضوعات الاقتصادية.. المخدرات كمشكلة اقتصادية وتجارة المخدرات وغسيل الأموال فضلا عن غسيل الاموال في الأوعية المصرفية وأدوات تسهيل مهمة غسيل الأموال والجهود الدولية بشأن مكافحة غسيل الأموال. أما الموضوعات الاجتماعية فتبحث في التاريخ الاجتماعي الحديث والمعاصر للعرب وسمات وخصائص شخصية مدمن المخدرات وسيكولوجية مدمن المخدرات واحتياجاته النفسية ودلالته الاكلينيكية وثقافته الفرعية.

في الوقت نفسه قال عمر سالمين مسؤول قسم التدريب بالدائرة إن هذا البرنامج التدريبي الموسع يأتي في اطار خطة تدريبية شاملة أعدتها الدائرة لرفع مستوى كفاءة مفتشيها الجمركيين وتنمية مهاراتهم وقدراتهم والاطلاع على أحدث الوسائل المبتكرة في علم التدريب الجمركي الأمر الذي سيعمل على النهوض بالعمل الجمركي بالدائرة ويرفع مستوى الانتاجية بها واضاف عامر سالمين أن هذا البرنامج الذي ينظمه المركز القومي للبحوث الجنائية والاجتماعية في مصر يأتي في اطار حرص معالي محمد صالح بن بدوه رئيس الدائرة وسعادة محمد ابراهيم السويدي وكيل الدائرة وسعادة عبدالله معضد الزعابي الوكيل المساعد على تطوير مهارات العاملين في مختلف مجالات العمل الجمركي. وأضاف ان الدائرة ستوفد بعثات جمركية الى مصر سنويا لحضور هذه الدورة من أجل الاطلاع على السبل العلمية في مجال الكشف عن المخدرات.

دراسة حديثة لمركز الامارات للدراسات

أسواق المال الخليجية بحاجة للتعمق والمهارة للمنافسة الدولية

أصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية دراسة حديثة بعنوان «اقتصاديات الخليج، استراتيجيات النمو في القرن الحادي والعشرين» ضمن سلسلة دراسات عالمية التي يصدرها المركز للباحثة جوليا ديفلين.

واعتمدت الدراسة على جلسات «المؤتمر الاقتصادي الخليجي السنوي الأول: اقتصاديات الخليج العربي في القرن الحادي والعشرين» الذي عقد في مركز الدراسات العربية المعاصرة في جامعة جورج تاون في ٢٦ سبتمبر ١٩٩٦، وغطى العديد من القضايا الاقتصادية البارزة التي تواجه اقتصاديات الخليج، وذلك بهدف التوصية باتخاذ اجراءات مناسبة لهذه المنطقة النامية الفريدة من نوعها.

وقد استندت الدراسة التي استمدت مادتها من جلسات هذا المؤتمر الى مساهمات أكاديميين ومسؤولين حكوميين، ورجال أعمال شاركوا في المؤتمر الاقتصادي الخليجي على نحو يعكس وجهات النظر المختلفة، والمفاهيم المتعددة الأبعاد لقضية التنمية الاقتصادية في هذه المنطقة المهمة والحساسة.

وتعرضت الباحثة في مقدمة الدراسة للتحديات التي تواجهها اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في المرحلة التالية، ومتطلبات الاصلاح الاقتصادي والأبحاث التي قدمت في «المؤتمر الاقتصادي الخليجي السنوي الأول: اقتصاديات الخليج العربي في القرن الحادي والعشرين» وتناولت مقدمة الدراسة بالتحليل ما تم مناقشته وآراء المشاركين في جلسات المؤتمر، مؤكدة أن الحاجة الى الدراسة والحوار المتواصل بشأن القضايا الاقتصادية ذات الاهمية البالغة لمنطقة الخليج واضحة تماما. فعلى وجه التحديد ضاعفت العولمة والحاجة الى تعديل الوضع الاقتصادي في القرن الحادي والعشرين من التوقعات المتعلقة بدور القطاع الخاص.

تنقسم الدراسة الى خمسة فصول، يتضمن الفصل الأول تقريرا لمحمد العريان وسيروس سلسنبور عن «استراتيجيات الاقتصاد الشامل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو القرن الحادي والعشرين، حيث أوضح الباحثان الدور الذي قامت به دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تقليص العجز المالي الذي تعاني منه، ومحافظتها على انخفاض معدل التضخم، وتعزيز أوضاع ميزان مدفوعاتها، بمساعدة جزئية من الارتفاع في أسعار النفط. وتبنى معظم حكومات المجلس استراتيجيات اقتصادية شاملة من أجل تعزيز وتقوية اصلاح القطاع المالي والنقدي. الى جانب جهود الخصخصة وتحرير التشريعات. وأدت هذه التطورات التي تزامنت مع وجود احتياطي فائض من النقد العالمي والمديونية الخارجية المنخفضة، الى وضع اقتصاديات دول المجلس في موقف قوي لمواجهة ظهور التحديات المالية والاقتصادية.

> **اقتصاد دول التعاون قوي ويستطيع مواجهة التحديات**

كما أشار هذا التقرير الى انه سيكون للنجاح المالي والاقتصادي في اقتصاديات دول مجلس التعاون انعكاسات اقليمية مهمة تتعلق بتدفق العمالة والتحولات النقدية. بالاضافة الى ذلك توفر دول مجلس التعاون سوقا مهمة لمنطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، وتعتبر مصدرا مميزا للمحافظة المالية والاستثمار الخارجي المباشر. ولتحقيق ذلك فان النمو الاقتصادي والقوة المالية في دول مجلس التعاون تعتبر مكونات مهمة للنمو الاقتصادي والرخاء في المنطقة كلها.

السوق وسياسات النفط

وتحدثت دراسة الفصل الثاني لجوليا ديفلين بعنوان «أساسيات وسياسات نفط الخليج في القرن الحادي والعشرين» عن التقدم في تطبيق الاصلاحات الهيكلية التي تهدف الى زيادة العوائد غير النفطية وتطوير صناعات ما بعد الانتاج. والتي رغم ذلك فان منطقة الخليج العربي تظل خاضعة لمبادئ سوق النفط الأساسية.

كما أشار هذا الفصل الى ان دول الخليج سوف تغدو في القرن الحادي والعشرين في ظروف استثنائية، تؤهلها للاستفادة من النمو السريع في الطلب على النفط الخام من الأسواق الآسيوية، والتحسينات التقنية في تطوير عمليات ما قبل الانتاج.

التعميق المالي

واشار الفصل الثالث عن التعميق المالي في منطقة الخليج العربي لهنري عزام، الى ان أسواق المال الخليجية سوف تحتاج الى اكتساب مزيد من التعميق والمهارة لكي تنافس في أسواق رأس المال الدولية السريعة النمو. ويجب زيادة عرض وتدفق الاوراق المالية المتاحة للاستثمار. كما تحتاج المشاركة الواسعة في أنشطة السوق الثانوية الى التشجيع. ويجب ان يبدأ المزيد من شركات القطاع الخاص بطرح الأسهم في أسواق المال الخليجية. أما الحكومات فيجب أن تخفض حصصها من الأسهم في الشركات المشتركة الموجودة، وتسرع في خصخصة مؤسسات القطاع العام الرئيسية، وبخاصة تلك العاملة بموجب قوانين الربح والخسارة، ويتطلب التعميق المالي في دول الخليج درجة عالية من الخبرة بين المستثمرين والمقترضين ووكالات الاشراف.

اما الفصل الرابع بعنوان «سياسات سوق العمل والتنمية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية: هل يعد ثبات السياسة الداخلية مسألة ذات أهمية؟» لسليمان القدسي. فيهدف الى عرض توجهات سوق العمل والتوجهات السكانية الجديدة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتقديم تقويم نقدي لهذه التوجهات في ضوء الثبات الداخلي بين سياسات سوق العمل وأهداف التنمية، وتحديد اصلاحات سوق العمل المطلوبة. ويقدم ملخصا للتنمية البشرية في دول مجلس التعاون منذ ستينات القرن العشرين، مشددا على التغيير في المؤشرات السكانية والنمو في العمالة المحلية والأجنبية. كما يعرض هيكلا تخطيطيا لتقويم النظم السياسية السابقة والحالية وملخصا لاصلاحات سوق العمل.

العولمة والإسلام

وفي الفصل الخامس بعنوان «العولمة والإسلام.. التبادل الثقافي» يستكشف الباحث رودني ويلسون الاختلافات في ثقافات الاعمال التجارية والاقتصادية بين الغرب والدول الاسلامية على الجانب العربي للخليج، ويبدأ أولا بمراجعة الدراسات الموجودة في هذا المجال اعتمادا على ما كتب عبر الثقافات حول الاعمال التجارية، وحول دراسات الشرق الأوسط. والمراجع التي تغطي التأثيرات الإسلامية في سلوك العمل التجاري. ثم يقوم ثانيا بعض سوء الفهم العام بخصوص التمويل الاسلامي، وثالثا يختبر المساعي المشتركة التي تتضمن التمويل الاسلامي، لتوضيح امكانية توسيع التعاون في الأعمال التجارية بين المسلمين وغير المسلمين.

تبدأ في ٤ نوفمبر المقبل

غرفة أبوظبي تبحث ترتيبات المشاركة في فعاليات «يوم الامارات» بفرنسا

■ بحث سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي مع كلود لوريو رئيس لجنة الشرق الأدنى والشرق الاوسط لمستشاري التجارة الخارجية الفرنسية الترتيبات الخاصة بمشاركة غرفة أبوظبي بفعاليات «يوم الامارات» في فرنسا الذي ينظمه مجلس الشيوخ الفرنسي بالتعاون مع وزارات الاقتصاد والتجارة والمالية في فرنسا وغرف التجارة والصناعة في أبوظبي ودبي والشارقة في الرابع من نوفمبر القادم.

وقد أكد سعادة محمد عمر عبدالله على مشاركة الغرفة في هذا الحدث الذي يهدف الى تطوير علاقات التعاون الاقتصادي وتعريف رجال الاعمال الفرنسيين على الفرص الاستثمارية المتاحة في الدولة والامكانيات المتوفرة، حيث يتضمن برنامج «يوم الامارات» في فرنسا اجتماعات ولقاءات بين رجال الاعمال واصحاب الشركات والمؤسسات المتوسطة والصغيرة في فرنسا والامارات، ويتحدث في الجلسة الأولى جان فرانسو السفير الفرنسي لدى الدولة حيث يقدم محاضرة بعنوان «الامارات شريك مهم لفرنسا» وسعادة عبدالعزيز الشامسي سفير دولة الامارات في فرنسا وممثل عن وزارة المالية الفرنسي حول علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين فرنسا والامارات، كما يقدم رونالد شنايدر المستشار التجاري الفرنسي في أبوظبي تقريرا حول «اقتصاد الامارات».

وفي الجلسة الثانية ستقدم محاضرات حول القطاع المصرفي والمالي في فرنسا والامارات والشراكة بين الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالاضافة الى عدد من الموضوعات الأخرى التي تهم رجال الاعمال والشركات والمستثمرين في كلا البلدين.

كما اجتمع مدير عام الغرفة مع وفد غرفة تجارة وصناعة شفيلد البريطانية برئاسة جون وايتهاوس مدير ادارة التجارة الدولية بالغرفة. وتم خلال الاجتماع بحث سبل تنشيط الاتصالات والتعاون بين الشركات والمؤسسات التجارية والصناعية في كل من أبوظبي وشفيلد.

وحث مدير عام الغرفة. الوفد البريطاني على الاستفادة من الموقع المتميز لامارة أبوظبي والتسهيلات والخدمات المتوفرة واعتمادها كمركز توزيع لمنتجاتها ودخول أسواق آسيا والشرق الأوسط مؤكدا رغبة المؤسسات الصناعية في ابوظبي التعاون مع الشركات البريطانية في اقامة مشروعات استثمارية مشتركة والاستفادة من الخبرات والتكنولوجيا المتقدمة التي تمتلكها هذه الشركات.

وقال رئيس الوفد البريطاني، أن الوفد يمثل مجموعة كبيرة من الشركات والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ويغطي كافة الأنشطة التجارية والصناعية في منطقة شفيلد، ومن أهم النشاطات الاقتصادية للوفد تجهيز معادن متخصصة. وكذلك تزويد روابط ومثبتات تستخدم في الاعمال المعدنية. وتصنيع معدات تحكم التشغيل الذاتي. بالاضافة الى أنظمة ليزر للاعلان والجراحة التجميلية، ومنتجات ضاغطات الهواء، ومنتجات حماية الأسطح. وتصميم وصناعة بطاقات المناسبات المختلفة، ومعدات مكافحة ووقاية الحريق، ومعدات التنظيف وصناعة الدهان، ومعدات أدوات التعدين والانشاءات الهندسية. ونشاطات في المجالات الاستشارية الهندسية. بالاضافة الى صناعة الروابط والمثبتات للأغراض الخاصة، وكذلك متخصصين في تطبيقات هندسة البوليمرات. بالاضافة الى خدمات أعمال الاضاءة.

بمشاركة الامارات

البحرين تستضيف معرض ومؤتمر سوق السفر والسياحة الخليجي

المنامة - واخ: ينظم في البحرين خلال الفترة من ٥ الى ٨ اكتوبر القادم معرض ومؤتمر سوق السفر والسياحة الخليجي ٩٨ تحت رعاية وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني السيد محمد ابراهيم المطوع.

ويشارك في هذا المعرض الذي يعد الاول من نوعه في منطقة الشرق الاوسط مؤسسات من القطاعين الحكومي والخاص يمثلون ١٩ دولة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده الوكيل المساعد لشؤون السياحة الدكتور كاظم رجب واشار فيه الى ان هذا المعرض والمؤتمر الدوليين سيبرزان المنتوج السياحي العربي والتكامل والوجود السياحي مشيراً الى ان هناك توجهات سياحية لدعم السياحة البينية في المنطقة العربية.

واشار الدكتور كاظم رجب الى ان كبريات الشركات السياحية ووكلاء السفر المعتمدين في منطقة الشرق الاوسط سيشاركون في المعرض وسيتم ابراز الاتفاقيات والصفقات التجارية للسوق من خلال شاشة الانترنيت.

واوضح الدكتور كاظم رجب ان المؤتمر سيناقش سبل تطوير السياحة الخليجية والعربية وتفاعلها مع الاسواق المصدرة للسياح في العالم وذلك من خلال تنظيم ورشة عمل متخصصة في السياحة يشارك فيها خبراء في قطاع السياحة والسفر حيث سيتم طرح آراء المشاركين حول السياحة وسبل تطوير العلاقات السياحية بين دول المنطقة العربية ودول العالم اضافة الى مناقشة الوجه السياحي العام في الدول العربية.

وأكد الدكتور كاظم رجب ان المؤتمر سيستقبل عدداً من الوكلاء المسؤولين عن السياحة من داخل البحرين وخارجها وكذلك رؤساء المنظمات العالمية المتخصصة في السفر والسياحة والفندقة مشيرا الى ان الدول المشاركة في المعرض هي الهند وتركيا ومصر وعمان وماليزيا والاردن ولبنان وايران وقبرص وايطاليا والتشيك والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وبريطانيا واميركا وجنوب افريقيا واستراليا.

واوضح الدكتور كاظم رجب انه سيتم تشكيل ثلاث لجان واحدة رئيسية واثنتين فرعيتين وذلك لمتابعة الفعاليات المصاحبة للمعرض.

ومن جهة أخرى ذكر ممثل الشركة البريطانية المنظمة للمعرض «اي تي اي» السيد عبدالحميد عصفور بأن أهم الاسباب التي جعلت الشركة تختار البحرين لاقامة هذا المعرض هو اهتمام دولة البحرين بقطاع المعارض والتسهيلات والخدمات التي توفرها لدعم المعارض حيث تملك البحرين واحداً من اكبر مراكز المعارض في المنطقة وتحظى الفعاليات برعاية واهتمام كبار المسؤولين في الدولة.

بمشاركة رجال أعمال ومنظمات إقليمية ودولية

ورشة عمل في بيروت تناقش سياسات جذب الاستثمارات الأجنبية إلى الدول العربية

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ افتتح وزير العدل اللبناني بهيج طبارة ورشة عمل حول «سياسات جذب الاستثمارات في العالم العربي» التي ينظمها برنامج الامم المتحدة للتنمية والتجارة «الاونكتاد» في مقر غرفة التجارة والصناعة في بيروت، بمشاركة ممثلين عن الحكومات العربية والاجنبية وخبراء وعدد من رجال الاعمال وممثلين عن المنظمات الاقليمية والدولية والمؤسسات العربية.

وقال الوزير اللبناني ان ورشة العمل هذه ستستفيد من تجارب بعض الدول العربية في مجال ايجاد الحوافز للاستثمارات. وأشار الى ان لبنان بقي متمسكا بنظامه الديموقراطي، لافتا الى ورشة الاعمار الحالية رغم الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة. واضاف ان لبنان حرص على توفير المناخ الملائم لاستقطاب الاستثمارات فيه، وانه قام بمساعدة البنك الدولي باستعراض التشريعات اللبنانية من اجل ادخال ما يلزم من تعديلات بهدف تشجيع التوظيفات المحلية والخارجية. وشارك في هذه الدراسة مجموعة من القضاة ورجال القانون، حيث تم اعداد تقرير مفصل جاء فيه:« مع ان سنوات الحرب اعاقت تطور العمل التشريعي، فان هذه الدراسة خلصت الى اعتبار التشريعات اللبنانية في وضعها الراهن مازالت توفر اساسا كاملا ومضمونا نسبيا يمكن الانطلاق منه لمواجهة الحاجات الاساسية في المجتمع الحديث».

ولفت طبارة الى اللجان التي تألفت من اجل معالجة الثغرات في التشريع، بعضها بالتعاون مع مصرف لبنان، حيث اقرت العديد من التعديلات او التشريعات الجديدة انسجاما مع توصيات التقرير، فيما البعض منها اعتمدت بشأنه مشاريع لا تزال قيد الدرس والمناقشة. ومن هذه التشريعات قانون تطوير السوق المالية والعقود الائتمانية وتعاميم مصرف لبنان المتعلقة بتنظيم عمل شركات الاستثمار وانضمام لبنان الى اتفاقية نيويورك في شأن التحكيم. اضافة الى التأكيد على حرية التعاقد في الايجارات المعقودة بعد العام ١٩٩٢ والتزام لبنان بمعدلات الضرائب المنخفضة.



ورشة عمل جذب الاستثمارات الأجنبية تؤكد أهمية تهيئة المناخ وتعديل التشريعات (تصوير: عزيز طاهر)

وقال نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت روبير دباس ان هذه التظاهرة التي تضم العديد من الخبراء في شؤون الاستثمار ان من الناحية القانونية او الاقتصادية تفتح المجال امام تبادل الاراء لاستكشاف السياسات المستخدمة في العالم العربي فيما يتعلق بجذب الاستثمارات.

واذ شدد على اهمية الاستثمار الاجنبي المباشر، قال ان هذا الموضوع هو محور الاهتمام الاقتصادي لمعظم الدول العربية الراغبة في تدعيم قاعدتها الصناعية وايجاد اساليب التطور المستخدمة على النطاق العالمي.

ولفت الى اهمية الميزات التفاضلية لمواجهة التحديات العالمية ومدى قدرة الشركة على ايجاد مكان لها في ظل المنافسة العالمية، مما يطرح جملة من المشاكل يكون حلها من خلال الاستثمار الاجنبي المباشر الذي من شأنه تحويل عوامل الانتاج العادية الى عوامل ناجحة. ورأى ان لبنان يحتاج بصورة خاصة الى هذا النوع من الاستثمارات، وانه يحتاج الى تطوير اساليب الانتاج في ظل مناخ المنافسة القائم. ولفت الى ان لبنان كان دائما جاذبا للشركات الاجنبية، وبالتالي يمكنه التعاطي مع اي مشكلة قد تواجهها الشركة في بلدان عربية اخرى، لا سيما حرية تحويل الرساميل والاستثمار من دون مشاركة محلية في جميع القطاعات. واضاف ان التجربة في لبنان تؤكد على ضرورة وجود تشريع ملائم للاستثمار الاجنبي، مع الاخذ بعين الاعتبار وجود سياسة مؤاتية للاستثمار المحلي او الاجنبي قصيرة الاجل وطريقة تعاطي الادارة مع هذا النوع من الاستثمارات. واشار الى انه قبل دعوة الشركة الاجنبية للاستثمار محليا يجب معرفة قدرة الشركة المحلية على الاستثمار، اذ ان الاستثمار الاجنبي قد يساهم بدعم اضافي او برأسمال أو بادخال تكنولوجيا جديدة او ايجاد أسواق جديدة. ولكن لا يمكنه ان يحل محل الشركة المحلية. واكد ان الاجنبي يستطيع ان يجد في الشركة اللبنانية شريكاً فاعلا، لافتاً الى ان الاستثمار ليس عبارة عن رأسمال وتكنولوجيا فقط ولكن موارد بشرية قبل اي شيء.

وشدد حازم الببلاوي الأمين التنفيذي لـ «الاسكوا» على اهمية انعقاد هذه الورشة في موازاة التطورات الاقليمية والدولية. وعلى الازمة المالية العالمية التي ادت الى ضرر الاستثمار الاجنبي المباشر وخصوصا محافظ الاستثمار. واعتبر ان العالم العربي لم يتأثر مباشرة من هذه الازمة لانه ليس منخرطا بشكل كامل في الاقتصاد العالمي. ولفت الى ان حصة الاستثمارات الاجنبية المباشرة ما زالت ضئيلة في المحيط العربي رغم الجهود الحثيثة لجذبها. ورأى ان الازمة المالية قد تمثل المناسبة المؤاتية لمعالجة المشاكل . اذ ان هذه الازمة قد اظهرت حدود ومخاطر الاستثمار الاجنبي عندما لا يكون منظما. واضاف ان تدني اسعار وارباح النفط تجعل من الضروري البحث عن كيفية جذب الاستثمارات الاجنبية المباشرة. وان البلدان العربية تحتاج الى استثمارات عربية واجنبية في هذه المرحلة. وقال: في العديد من الدول تم تحديد متطلبات واسس جذب الاستثمار الاجنبي المباشر على اسس سياسات الاقتصاد الكلي والتحرير التجاري ومشاركة اكبر للقطاع الخاص. الامر الذي ادى الى تقليص حجم هذه الاستثمارات. ورأى ان الاستثمار المباشر يحتاج الى هيكلية ادارية ومؤسساتية ترتكز الى نظام قانوني واحصائي فاعل واستقرار سياسي ويد عاملة متطورة.

ومن جهته لفت النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان مروان النصولي الى ان مصرف لبنان عمل خلال السنوات الاخيرة الى ايجاد بنية مؤاتية لتشجيع الاستثمارات والمستثمرين العرب والاجانب. وقال ان لبنان، عكس البلدان العربية الاخرى، لم يفرض اطارا تنظيميا محددا بشأن الاستثمار الاجنبي المباشر، لافتا الى ان الطابع السائد في الاقتصاد اللبناني هو جو ملائم لتطوير القطاع الخاص مع وجود تسعير حر في اسعار السوق لمعظم السلع والخدمات وغياب القيود على تحركات الرساميل وعمليات الصرف. ورأى ان عدم وجود قيود حاكمة على الاستثمار الخارجي المباشر لا يعني بالضرورة ان الانظمة المعمول بها حاليا في لبنان قادرة على ان تجتذب بشكل كاف الاستثمارات الخارجية المباشرة، وانها تحتاج الى اصلاحات اساسية تزيل قيوداً معينة على نشاطات الاجانب وتؤدي الى تبسيط نظام الحوافز الضريبية المتشعب وتبسيط الاجراءات الادارية التي تحتاج الى مزيد من المرونة والشفافية. ورأى انه على مؤسسة تشجيع الاستثمارات ان تكون رائدة في تشجيع الاعمال والمطالبة بالاصلاحات اللازمة لتسهل الاستثمار الاجنبي المباشر من جانب اللبنانيين المقيمين في الخارج والمستثمرين العرب والشركات الدولية.

ثم القيت الرسالة التي وجهها الامين العام للاونكتاد الى المؤتمرين، اشار فيها الى ان هذه الورشة تهدف الى بحث الادوات القانونية والمؤسساتية على المستويين المحلي والاقليمي لجذب الاستثمارات الى المنطقة العربية.

كما تطرق الى المشاريع والبرامج التي تقوم بها الاونكتاد في هذا المجال والمساعدات التقنية التي توفرها للعديد من الدول العربية وذلك بهدف الحث على وضع سياسات لتشجيع الاستثمار الاجنبي بتجاه الدول العربية. وتفعيل عمل وكالات ترويج الاستثمار.

بحث إيجاد مؤسسة للمواصفات والمقاييس

٤ آلاف مصنع من دون ترخيص في الأراضي الفلسطينية

■ رام الله - «الاتحاد»:

■ تسعى السلطة الفلسطينية لبلورة آليات عمل المواصفات والمقاييس وفقا لاحدث النظم العالمية لمعالجة اشكالية وجود اربعة الاف مصنع قائمة في الاراضي الفلسطينية عاملة بدون ترخيص قانوني.

وقال وكيل وزارة الصناعة عدنان سمارة ان بريطانيا قدمت مساعدات لتأسيس الدائرة فيما رصدت الحكومة الالمانية قرابة اربعة ملايين دولار لتطويرها. وفي تصريحات لـ «الاتحاد» اكد سماره وجود ٤٠٠٠ مصنع في الاراضي الفلسطينية غير مرخصة تحاول وزارته تنظيمها وتأهيلها ودفعها للتقدم للحصول على تراخيص وتصاريح مزاولة مهنة.

وشدد على ضرورة النهوض بالقطاع الصناعي في فلسطين وفق احدث النظم في نظام عولمة يتلازم معه تحقيق قدر من المنافسة.

واعتبر سمارة وجود مؤسسة فلسطينية للمواصفات والمقاييس من اهم الانجازات التي تحققت كونها لتطوير وتحديث القطاع الصناعي لرفع ادائه بما يؤهله خوض المنافسة العالمية على ضوء تطبيق اتفاقات التجارة الحرة وسعي السلطة لايجاد سوق قائمة على التنافس الحر.

واشار الى ان وزارته بصدد وضع آلية عمل جديدة لتحديد الجهات التي تمنح التراخيص للمصانع وحصرها في وزارته.

من جانب اخر اعلن عن تشكيل لجنة تتولى الاعداد لتأسيس اسواق استهلاكية خاصة بالعسكريين الفلسطينيين الذين يعانون من تدني رواتبهم الشهرية مقارنة بنظرائهم المدنيين وباشر طاقم برئاسة العميد فؤاد الشوبكي اتصالات مكثفة لافتتاح اسواق اولية في مدينتي نابلس وغزة مطلع العام القادم على ان تشمل - لاحقا - بقية المدن الفلسطينية للعسكريين بأسعار مخفضة ومدعومة.

تكلفته ٥٥ مليون دولار

ميناء متكامل في جزيرة سقطرى اليمنية

صنعاء - الاتحاد: انتهت مؤخرا احدى الشركات البريطانية المتخصصة من اعداد الدراسات اللازمة لانشاء ميناء متكامل في جزيرة سقطرى تقدر تكلفته بنحو ٥٥ مليون دولار أميركي.

وتتباحث حاليا وزارة النقل اليمنية مع الحكومة الهولندية لتمويل تنفيذ المشروع.

من جهة أخرى يجري العمل حاليا في تشييد مطار جزيرة سقطرى بحيث يكون جاهزا لاستقبال أي نوع أو حجم من الطائرات وبلغت نسبة ما تم انجازه حتى الآن حوالي ٥٠٪ من حجم العمل في المطار.

زيادة الرحلات الجوية بين السعودية والأردن

■ عمان - رويترز: قال مسؤولون ان شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية والخطوط الجوية السعودية ستزيدان رحلاتهما الاسبوعية المنتظمة بين الاردن والسعودية الى ثماني رحلات لكل منهما من ست رحلات حاليا نظرا للزيادة في حركة الركاب. وقالوا ان الشركتين اتفقتا على زيادة الرحلات اثناء محادثات بين مسؤولين كبار عقدت في السعودية الاسبوع الماضي.

وستجرى محادثات أخرى لوضع تفاصيل الاتفاق الذي يقضي بأن تسير الخطوط الاردنية اربع رحلات الى جدة ورحلتين لكل من الرياض والظهران مقابل رحلتين الى الظهران والرياض حاليا. ويمثل الاردنيون العاملون في السعودية وعددهم ٤٠٠ ألف معظم الركاب في الرحلات بين البلدين الى جانب رحلات الحج كما زاد عدد السياح السعوديين الى الاردن.

وفد تجاري مصري يزور سلطنة عمان

مسقط - العمانية: التقى جميل بن علي سلطان نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان وفدا مصريا من جمعية رجال الاعمال مستثمري مدينة بدر برئاسة الدكتور ابراهيم حسن محمد رئيس الجمعية. وقد رحب نائب رئيس الغرفة بالوفد الضيف مشيرا الى العلاقات المتميزة التي تربط بين الشعبين العماني والمصري التي تشهد نموا متواصلا بفضل تبادل الزيارات المشتركة والمشاركة في المعارض التجارية المختلفة. واعرب عن تطلعه الى زيادة حجم المبادلات بين السلطنة ومصر والتعاون في استثمار كافة الفرص الاستثمارية.. وقد عرض الجانب المصري خلال الاجتماع فرص التعاون في مجالات قطاع المفروشات والنسيج والملابس الجاهزة والمواد الكيماوية.

في ظل انقسام دول الاتحاد الأوروبي

جهود مصرية مكثفة لتفادي ضريبة الاغراق على القطن

■ القاهرة - أف ب: تسعى مصر الى تجنيب صادراتها الاوروبية من نسيج القطن الخام الخضوع لضرائب مكافحة الاغراق التي تستعد اللجنة الاوروبية لفرضها على خمس سنوات. من خلال جهود ديبلوماسية مكثفة لدى دول الاتحاد الاوروبي. وفق ما اكد ديبلوماسيون اوروبيون لفرانس برس.

ويتوقع ان يتخذ مجلس الشؤون العامة في الاتحاد الاوروبي في ٦ أكتوبر المقبل في بروكسل قراره حول الرسوم التي سيتم فرضها لمكافحة الاغراق في ظل انقسام اعضائه حول التدابير الواجب اتخاذها.

وكانت اللجنة الاوروبية فرضت على مصر والصين والهند وباكستان واندونيسيا في ابريل الماضي رسوما مؤقتة لمكافحة الاغراق تراوحت بين ١٦ و٣٢ في المئة، لمدة ستة اشهر. ويحتاج تمديد أجل هذه الضرائب لخمس سنوات لموافقة الاغلبية المطلقة لمجلس الشؤون العامة للاتحاد.

وتشير القاهرة باصبع الاتهام في هذه القضية الى فرنسا التي قال وزير التجارة المصري احمد جويلي لفرانس برس انها «تمارس ضغوطاً قوية على بعض الدول الاوروبية لفرض ضرائب الاغراق على نسيج القطن المصري الخام رغم ان الصادرات المصرية منه الى فرنسا محدودة ولا تتجاوز ٦.٥ مليون دولار سنويا».

وكانت ست دول أوروبية هي فرنسا وايطاليا واسبانيا والبرتغال واليونان والنمسا اعلنت في نهاية يوليو نيتها التصويت مع فرض ضريبة لمكافحة الاغراق تصل الى ١٨.٦ في المئة على القطن المصري.

وعارضت هذا المشروع حينها سبع دول اوروبية هي الدنمارك والمانيا وبريطانيا وفنلندا وايرلندا والسويد وهولندا، في حين امتنعت اثنتان عن الادلاء برايهما هما لوكسمبورج وبلجيكا. وينقسم الاوروبيون امام هذه القضية الى معسكرين. معسكر الصناعيين الذين يستخدمون القطن الاوروبي، من جهة ومعسكر المستوردين واصحاب مصانع النسيج الذين يسعون الى الحصول على مادة خام رخيصة من جهة ثانية. وقال ديبلوماسي أوروبي يتابع الملف عن كثب ان «الحملة الديبلوماسية المصرية الناجحة دفعت لوكسمبورج الى تغيير موقفها ومعارضة العقوبات ويمكن لبلجيكا ان تحذو حذوها. وفي هذه الحال فان اللجنة الاوروبية قد تتراجع عن تقديم المشروع». ويطالب المؤيدون لفرض ضرائب مكافحة الاغراق التوصل الى حل تفاوضي ويقترحون توقيع اتفاق يلزم المصدرين المصريين للقطن الخام بتحديد حد ادنى للاسعار.


المصدرون المصريون يرفضون تخفيض الأسعار

وقال الديبلوماسي ان المفوض الاوروبي لشؤون المنافسة ليون برتان سيبحث هذا الاقتراح مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الموجود حاليا في نيويورك، على هامش اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة.

ويرفض المصدرون المصريون هذا الاقتراح اذ يعتبر طاهر الشريف، الامين العام لجمعية رجال الاعمال المصريين «الالتزام بسعر ادنى امرا خطيرا جدا لانه في حال انخفاض الاسعار في الاسواق العالمية فان بضاعتنا ستفقد قدرتها التنافسية وسنخسر السوق الاوروبية». وقال الشريف أن رجال الاعمال المصريين قلقون لان اجمالي الصادرات من القطن الخام المصري الى اوروبا لا تبلغ سوى ٣٦ مليون دولار سنويا، وهذا يشكل اقل من ١ في المئة من اجمالي الصادرات المصرية الى العالم. وان كان يشكل اكثر قليلا من نصف اجمالي الصادرات المصرية من القطن الخام التي بلغت ٦٦,٢ مليون دولار في ١٩٩٧. ويبلغ اجمالي الصادرات المصرية ٥,٤ مليار دولار.

مجلس ادارة «أبيكورب» يجتمع اليوم في جدة

يعقد مجلس ادارة الشركة العربية للاستثمارات البترولية (أبيكورب) احدى الشركات العربية المنبثقة عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك). اجتماعه الثالث لعام ١٩٩٨ بمدينة جدة اليوم.

يرأس الاجتماع عبدالله بن عبدالعزيز الزيد، محافظ «بترومين» بالنيابة وممثل حكومة المملكة العربية السعودية، وسيحضر الاجتماع ممثلو حكومات الدول الاعضاء.

وسيناقش الاجتماع الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال وعلى رأسها قروض تمويل المشروعات البترولية والبتروكيماوية التي تقوم الشركة بترتيبها والمشاركة فيها مع المصارف الاقليمية والعالمية. اضافة الى التقارير الدورية وأوجه النشاط الأخرى. وكذلك البيانات المالية عن الفترة من يناير الى اغسطس من العام الحالي وتقرير الاستثمارات المالية عن نفس الفترة.

السعودية وأميركا تسعيان لتعزيز التعاون في مجال الطاقة

■ واشنطن - رويترز: اجتمع بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الاميركي مع الامير عبد الله بن عبدالعزيز ولي عهد السعودية وقال ريتشاردسون انهما بحثا تحسين «علاقات الطاقة» بين البلدين.

وقال ريتشاردسون لرويترز «هدف اجتماعنا كان تنشيط علاقات الطاقة بين البلدين وهي ذات اهمية بالغة».

وكانت المملكة العربية السعودية وهي اكبر مورد نفط للولايات المتحدة قد اعربت عن القلق على زيادة اعتماد واشنطن على النفط الخام من دول اقرب الى الولايات المتحدة كالمكسيك وفنزويلا.

وقال ريتشاردسون انه قبل دعوة لزيارة المملكة وانه سيسافر اليها في اوائل ديسمبر وستكون هذه اول زيارة يقوم بها وزير طاقة اميركي للسعودية منذ ست سنوات.

وينوي ريتشاردسون خلال زيارته للمملكة اجراء محادثات تتناول مواضيع عن التغيرات المناخية والطاقة الشمسية والاستثمار خاصة فيما يتعلق بانتاج النفط.

وقال مسؤول بوزارة الطاقة انه اثناء الاجتماع شكلت مجموعات عمل للاعداد لزيارة ريتشاردسون حتى يتسنى التوصل لاتفاقات في مجال الطاقة.

ايران تسعى لتخفيف القيود على الاستثمار الاجنبي في النفط

■ لندن - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط الايرانية ان ايران ألمحت الى انها ربما تخفف من القيود على الشركات الاجنبية المتطلعة الى الاستثمار في مشروعات التنقيب عن النفط والغاز.

بيد ان المصادر اوضحت ان ايران تصر على فرض شروط منفصلة لتطوير الحقول القائمة خلال محادثاتها الحالية حول اكبر عروضها للاستثمار في الطاقة منذ قيام الثورة في ١٩٧٩.

وقال محلل ايراني في لندن «تحاول ايران ان تجعل التنقيب جذابا بقدر الامكان. ويتخوف الايرانيون من احتمال الا تكون الحوافز كافية بالمقارنة بالمخاطر التي ينطوي عليها الاستثمار الا انهم طرحوا هذه المخاوف للبحث».

وتضغط الشركات الاجنبية ايضا من اجل تخفيف شروط اتفاقات التطوير والانتاج فيما وصفه احدهم بمزاد «سيء التنظيم» عرضته شركة النفط الوطنية الايرانية.

وتمثل فرص التنقيب ١٦ من ٤٢ مشروعا طرحتها ايران خلال مؤتمر عقد بلندن في يوليو الماضي على الشركات الاجنبية وفق ما يسمى بشروط اعادة الشراء التي تحصل الشركات الاجنبية بموجبها على حق شراء حصة من الانتاج مقابل استثماراتها وتزيد قيمة هذه المشروعات عن خمسة مليارات دولار.

ولا تسمح شروط اعادة الشراء بحصول الاجانب على حقوق المشاركة في الانتاج المحظورة طبقا للدستور الايراني كما لا تتيح لهم الملكية المباشرة في حصة من المشروع.

وقالت ايران خلال مباحثات سابقة حول بعض مشروعات التنقيب انها قد تسمح للشركات الاجنبية بمواصلة تطوير الحقول اذا تبين انها مربحة تجاريا الا ان الشروط التي طرحتها طهران في مؤتمر لندن لم تكن تضمن للشركات حق المشاركة اذا تم اكتشاف النفط او الغاز بكميات مربحة.

واسفرت تلك الشروط السابقة عن تردد بعض الشركات الاجنبية التي اعتبرت ان مخاطر الاستثمار لا تتناسب مع الفائدة المرجوة منه.

الا ان محللا ايرانيا اكد ان هذه المخاوف لا يمكن معالجتها الا في المباحثات النهائية حول مشروعات التطوير وستجرى اولى هذه المباحثات قرب نهاية العام الحالي. وافاد المحلل ان ايران ألمحت الى انها ترغب في ان تشترك الشركات في اتحادات لتقديم عروض تتعلق بالمشروعات الاضخم حجما.

ارتفاع أرباح سامير المغربية

■ الرباط - رويترز: قالت شركة سامير لتكرير النفط ان ارباحها الصافية بلغت ٢٤١.٨ مليون درهم (٢٦ مليون دولار) في النصف الاول من ١٩٩٨ بزيادة ٥.٩ في المئة عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغت ايرادات الشركة ٣.١٣ مليار درهم بانخفاض عن ٣.٩٢ مليار درهم في النصف الاول من العام الماضي.



علة القرن نقطة حوار في صناعة تقنية المعلومات

تقنية المعلومات بالمنطقة تنطلق من الامارات

تنويه الي وعي المصارف والشركات بالدولة في حل «علة القرن» ٦٠٠ مليار دولار التكلفة العالمية.. و«الشرق الأوسط» في مأزق

■ اعداد -طارق فحام:

أشاد مصرفيون وخبراء اقتصاد عالميون بالخطوات الجادة التي اتخذتها الدوائر المالية والمصارف والشركات بالدولة لحل مشكلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ أو علة القرن.. وأكدوا أن هناك وعيا كبيرا وفهما وادراكا لحجم المشكلة ويتم التعامل معها بجدية.

جاء ذلك في تقرير مالي أعدته مجلة «ميد» المتخصصة والذي ألقت من خلاله الضوء على أبعاد المشكلة وحجمها وآثارها العالمية وانعكاساتها خاصة على منطقة الشرق الأوسط.

وتقول «ميد» لقد تباينت استجابة منطقة الشرق الأوسط لمشكلة قنبلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠. فبعض البلدان استنفرت قواها للتصدي للمشكلة غير ان الاستجابة الفاترة من البعض تثير القلق، وسط التحذيرات المتكررة من خبراء صناعة تقنية المعلومات.

ولا أحد يستطيع ان ينكر انه لم يتلق تحذيرا عن انفجار هذه القنبلة التي قد تقود الى اضطراب شديد في القطاع المالي العالمي.

وتقدر مجموعة «جارتز» الاميركية تكلفة علاج المشكلة في العالم بحوالي ٦٠٠ مليار دولار فيما ذكرت مجموعة «ميتا» ان التكلفة في بريطانيا فقط قد تبلغ ٥٠ مليار دولار.

وانضم بنك التسويات الدولي بصوته الى المحذرين من ابعاد المشكلة واصفا إياها بأنها أكبر تحد يواجه صناعة المال العالمية وتتعالى الأصوات المحذرة هنا وهناك لصعوبة التكهن بما سيحدث.

وتقول مجلة «ميد» ان فهم المشكلة في الشرق الأوسط يتباين من بلد لآخر حسب بنية تقنية المعلومات الا ان معظم البلدان شكلت لجانا حكومية من الجهات ذات الاختصاص لمعالجة المشكلة.

وتذكر «ميد» أن دولة الامارات العربية المتحدة قد تصبح مركزا لتقنية المعلومات في منطقة الخليج غير أنها أشارت الى ان العديد من الشركات ما زالت تجهل آثار المشكلة على الاعمال.

ويقول كريس ماكولي المدير الاقليمي لشركة جي دي ادوارد ميدل ايست ان العديد من الشركات لم يفعل الكثير تجاه المشكلة غير ان الوعي المشكلة يتزايد يوما بعد يوم.

وبدأت معظم الشركات المحلية الكبرى مثل أدنوك وامارات واتصالات في العمل لجعل أنظمتها مواكبة للعام ٢٠٠٠ فيما اعلنت مؤسسات حكومية مثل سلطات موانئ دبي عن خططها لمعالجة المشكلة.

وكما هو الحال في كثير من البلدان يحتل بنك الامارات المركزي موقعه الريادي في حملة القضاء على علة القرن، ففي هذا الصيف بعث باستبيان للبنوك التجارية حول الخطوات التي اتخذتها وخططها في هذا الصدد.

ويقول ماكولي انه حتى الذين يدركون المشكلة يحجمون عن التحرك بسبب التكلفة وهناك تردد واضح من انفاق المال لاصلاح الأنظمة.

ويرى عاصم جلال من «ميكروسوفت ميدل ايست» ان المشكلة تعد فرصة لتكوين رأي قوي حول تقنية المعلومات وأن الاوان قد حان للتخلص من الأجهزة القديمة واقتناء أحدث التقنيات.

وترى «ميد» أن درجة الوعي العام بالمشكلة ستزداد كلما اقتربت ساعة الصفر وان الاعلام الاماراتي بدأ يسلط الضوء على المشكلة. وأوضحت ان معرض «جيتكس ٩٨» الذي سيركز جل اهتمامه على هذه المشكلة وان الشركات التي ستقدم الحلول الناجعة هي التي ستحصد الجوائز الكبرى.

يقول جيم جروثر ان حجر الزاوية في حل المشكلة هو ان كمية ضخمة من العمل يجب ان تتم يدويا. ويصف أول يناير عام ٢٠٠٠ بأنه سيكون اليوم الأسود لصناعة تقنية المعلومات.

ويقول جيم جروثر من شركة سيريز تكنولوجي البريطانية: «لا أعتقد أن بلدان الشرق الأوسط تسير ببطء شديد مقارنة بالأخرى، بل انهم واجهوا المشكلة مبكرا الى حد ما ربما يكون أسرع من الكثيرين». وأشار الى ان البحرين والسعودية تأتيان على راس قائمة الذين تصدوا للمشكلة بسبب الضغوط من المؤسسات النقدية والمالية.

> **فهم المشكلة في الشرق الاوسط يتباين بين بلد وآخر**

وقال يبدو أن هذين البلدين يقومان بعمل جيد تحت ضغوط سلطات البنوك المركزية وان البحرين تحرز تقدما كل شهر فيما تتعاون اللجنة السعودية مع البنوك والقطاع الخاص.

انه لأمر مشجع حقا فالقضية تحتاج الى دفعة قوية من السلطات العليا.

وتقوم سلطات البنوك المركزية في الشرق الأوسط عموما بتشجيع البنوك للتعاون الوثيق مع البلدان الأخرى في المنطقة حيث يتم تبادل المعلومات لرصد مدى التقدم في حل المشكلة.

ويقول خبير في تقنية المعلومات يعمل مع أحد البنوك السعودية أن النظامين المصرفيين في الأردن ولبنان أنجزا جزءا كبيرا من العمل الا ان استبيانات البنوك المصرية تظهر أن الامر يحتاج لمزيد من الجهد هناك.

ورغم التقدم الذي يحدث ما زال العديد من البنوك يدرس احتياجاتها لمعالجة المشكلة.

واضاف الخبير: «لم نكمل بعد عملية تقييم الاحتياجات وهناك عمل يجب انجازه في النظم الفرعية».

والمشكلة الكبرى التي تقلق مضجع صناعة المال هي ان عملاء البنوك خاصة من الشركات الصغيرة ما زالوا يجهلون المشاكل المحتملة ويفتقدون للاحساس بأهمية المشكلة.

ويضيف قائلا: «ان النقص العالمي في الكوادر الفنية في قطاع تقنية المعلومات سيصعب من حل المشكلة في الوقت المناسب لهم».

ويقول بعض المصرفيين ان القلق الذي يسود قطاع المصارف له ما يبرره، وبما ان اغلب البنيات الاساسية الخاصة بتقنية المعلومات في الشرق الأوسط ما زالت حديثة فان ذلك يعني ان مشاكل المنطقة ستكون قليلة.

ويرى جون فين الرئيس التنفيذي لبنك قطر الوطني ان هناك اسبابا كثيرة تدعو للتفاؤل عما سيحدث عندما يحين منتصف ليل آخر يوم في العام ١٩٩٩.

عالم بلا حدود

شرر التعصب الاميركي

فاروق لقمان

المعلق الاميركي في تلفزيون CNN بات بيوكانان الذي كان يتطاير شررا خلال مناظراته على الشاشة إذ أنه كان ولا يزال يمثل أقصى اليمين المتطرف جدا في بلاده. ثم رشح نفسه لانتخابات الرئاسة ونال بعض النجاح في التجارب الأولية الا انه انسحب منها بعدما تبين له انه غير قادر على دحر المرشحين الجمهوريين الأقل تعصبا منه أو الوقوف في وجه المرشح الديموقراطي القوي بيل كلينتون.

ثم ترك CNN وتفرغ للكتابة التي اتسمت بتطرف يميني ساحق أحرج حتى أقرب أصدقائه. ووجد بعض الصحف التي رحبت بعموده «الرأي الآخر» الذي يواصل نشره بانتظام. ومنذ أن عرفت الرجل زميلا في كلية الصحافة بجامعة كولومبيا وهو يتحدى الجميع ويطالب بتطبيق بعض أكثر الآراء والنظريات بعدا عن الواقع المعاش. ومع ذلك اختاره الرئيس نيكسون كاتبا لخطبه ووجد بعض التأييد لدى الأوساط المتعصبة في الولايات المتحدة وما أكثرها. فهم يشكلون كتلة سياسية واجتماعية واقتصادية هائلة تتمتع بتأييد بعض أقوى المؤسسات والشركات التي كانت مجتمعة تؤثر في سير السياسة الأميركية الداخلية والخارجية ولاتزال.

ويعتبر بيوكانان أحد أركانها والمعبرين عن فلسفتها المتخلفة ولولا القوة الأميركية الاقتصادية والعسكرية العالمية لما التفت اليها الا القليلون من المغرر بهم. لكن تسلط أميركا العالمي وهيمنتها العسكرية تجعل من الحكمة الاهتمام بها وأخذها بالاعتبار كما حذر منذ فترة الدكتور ادوارد سعيد الفلسطيني الأصل الأميركي الجنسية أستاذ الأدب الانجليزي في جامعة كولومبيا في نيويورك.

ومنذ فترقوجيزة وجه بيوكانان فوهات مدافعه نحو صناعة الكمبيوتر الأميركية فيما يسمى «سيليكون فالي» أو وادي الرقائق في كاليفورنيا. لماذا؟ لأن الصناعات الكبرى هناك طالبت بزيادة حصتها من المهاجرين الماهرين لسد النقص في صفوفها لتهرب الاميركيين من العمل فيها رغم أن معدلات الرواتب تصل فيها الى ٥٠ ألف دولار سنويا.

للوادي الحق حاليا في استيراد ٦٥ الف أجنبي بتأشيرات عمل يحصلون بعد خمس سنوات من وصولهم على الجنسية الأميركية. الا ان العدد لم يكن كافيا فطالبت المصانع بزيادته الى ١١٥ الفا مما أثار حفيظة بيوكانان الذي نفث حمم حنقه على الصناعة والكونجرس لان الصناعة لا تريد حسب زعمه توظيف الأميركيين لانهم يطالبون بمعاشات سنوية أعلى وحقوق وتأمينات تدفع الصناعات الى تفاديها باستخدام أيدي عاملة مطيعة وراضية وكفوءة في الوقت ذاته وبأسعار مرضية ايضا.

وربما للكاتب بيوكانان بعض الحق في ذلك اذ ان العديد من اصحاب الاعمال حتى خارج الولايات المتحدة يفضلون الأيدي الأجنبية الماهرة أو شبه الماهرة على أبناء البلد الأصليين أو المتجنسين الذين ينالون كافة الحقوق الأميركية عند استلام جوازاتهم الجديدة. وهو ما يغري الأجانب -وأغلبهم من الهنود- بقبول شروط العمل في وادي السيليكون لانها على أية حال أفضل من معاشاتهم الهندية ثم أنها تؤدي بعد خمس سنوات الى الحصول على الجنسية الاميركية ومن ثم الحق في الاستقالة للعمل في اي ميدان آخر أو حتى في كندا المجاورة. فالمصالح مشتركة رضي بيوكانان أم أبى.

رئيس جديد لهيئة الضرائب الروسية

■ موسكو - رويترز: قال متحدث باسم هيئة الضرائب الروسية ان النائب الاول لرئيس الوزراء يوري ماسليوكوف زار مقر هيئة الضرائب امس وقدم للموظفين البرلماني جورجي بوس باعتباره الرئيس الجديد للهيئة.

وعزل الرئيس الروسي بوريس يلتسين الرئيس السابق لهيئة الضرائب الاصلاحي بوريس فيودوروف بمرسوم رئاسي أمس الأول.

ولم يتول بوس وهو من حزب تيار الوسط الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق فيكتور تشرنوميردين من قبل اي منصب حكومي.

وسوء التحصيل الضريبي يعد على نطاق واسع السبب الرئيسي لازمة روسيا المالية- وحصلت الهيئة ١١.٢ مليار روبل (٧٠٠ مليون دولار) في اغسطس الماضي اي اقل بمقدار مليارى روبل عن المستهدف.

..والغرب يخشى التوقف عن تسديد الديون

■ موسكو - أف ب: أشارت ارقام صادرة عن وزارة المال الروسية الى ان اكثر من ثلث (٣٦.٧٪) نفقات الموازنة في روسيا خصص لتسديد خدمة الدين الروسي بين يناير ويوليو من العام الجاري مقابل ١١.٦٪ للفترة ذاتها في ١٩٩٧.

وفي وقت فرغت صناديق الدولة من الاموال يخشى الغربيون ان تتوقف روسيا عن تسديد دينها الخارجي الذي يقارب ١٤٠ مليار دولار.

كما اظهرت الارقام ذاتها التي نشرتها وكالة «انترفاكس» ان متأخرات الضرائب ارتفعت ايضا خلال الفترة ذاتها لتصل الى ١٣٦.٥ مليار روبل (الدولار يساوي ١٦ روبلا تقريبا، مقابل ستة في اغسطس) في الاول من اغسطس الماضي. مقابل ٨٥.١ مليار في التاريخ ذاته من العام الماضي.

واشارت أرقام وزارة المال ايضا الى ان العجز في الموازنة ارتفع الى ٩.٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي خلال الاشهر السبعة الاولى من العام. مقابل ٤.٣٪ للفترة ذاتها من ١٩٩٧.

انخفاض طفيف لمؤشر بورصة الدوحة

■ الدوحة – ق.ن.ا: انخفض المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية عقب نهاية التداول امس في سوق الدوحة للاوراق المالية انخفاضا طفيفا بمقدار ٠,٠٩ من النقطة ليقفل عند ٩٩,١٤٠ نقطة.

وقد تم تداول ٢٧ الفا و ٥٩٧ سهما قيمتها تسعة ملايين و ١٨٩ الفا و ٥٨٨ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ٤٩ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والتامين والصناعة والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول ١٤ الفا و ١٩ سهما قيمتها ستة ملايين و ٨٨٨ الفا و ٥٩٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ٢١ عقدا.. منها خمسة عقود نتيجة تداول ثلاثة الاف و ٧١ سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها مليون و ٨٧٣ الفا و ٣١٠ ريالات قطرية.. وكان سعر الافتتاح ٦٢٠ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦١٠ ريالات قطرية للسهم الواحد.

وتم أيضا تداول مائة سهم من اسهم بنك قطر الدولي الإسلامي قيمتها ٢٣ الفا و ٧٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح ٢٣١,٢٥ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٢٣٧ ريالا للسهم الواحد.

وتم تداول خمسة الاف و ٣٤٨ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها مليون و ٨٠١ الف و ٥٨٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ١٢ عقدا.. وكان سعر الافتتاح ٢٤٠ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣٢٥ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول خمسة الاف و ٥٠٠ سهم من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها ثلاثة ملايين و ١٩٠ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٥٨٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم في قطاع التامين تداول الفين و ٧٢٦ سهما من اسهم شركة الخليج للتأمين قيمتها ٩٥٤ الفا و ١٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٣٥٠ ريالا.

وفي قطاع الصناعة تم تداول ثلاثة الاف و ٨٦٢ سهما من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ٣٢٦ الفا و ٥٧٠ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح ٨٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٨٤ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول ستة الاف و ٩٩٠ سهما قيمتها مليون و ٢٠ الفا و ٣٢٨ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ١٩ عقدا.. عقدان منها بتداول (٤٢ سهما من اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتها ٢٨ الفا و ٣٥٠ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٦٥٧ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول مائة سهم من اسهم الشركة القطرية للمشاريع الترفيهية قيمتها اربعة الاف و ٧٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٤٧ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا تداول ٢٢١ سهما من اسهم شركة قطر للسينما قيمتها ٩٢ الفا و ٨٢٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٤٢٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول خمسة الاف و ٩٤٧ سهما من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها ٨٢٧ الفا و ٨٨٣ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ تسعة عقود.. وكان سعر الافتتاح ١٣٧ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ١٤٠ ريالا قطريا للسهم الواحد. كما تم في هذا القطاع تداول ٦٨٠ سهما من اسهم شركة الكهرباء والماء قيمتها ٦٦ الفا و ٥٧٥ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ اربعة عقود.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٩٨ ريالا قطريا للسهم الواحد.

«الممتازة» تصعد بمؤشر الاسهم المصرية

■ القاهرة - رويترز: قال سماسرة ان صفقة حجمها مليون سهم في اسمنت العامرية وتعاملات نشطة في المصرية لخدمات التليفون المحمول ذات السهم الممتاز ساعدت مؤشر بورصة القاهرة في تسجيل ارتفاع طفيف امس الأول. وقال محمد سعيد من «مصر للسمسرة» ان اسمنت بورتلاند حلوان اشترت مليون سهم من العامرية بسعر نحو ٦٠ جنيها للسهم. وقال «كان قطاع الاسمنت رائجا بسبب صفقة لا تحدث كثيرا».

وارتفع مؤشر هيئة سوق المال العام ٠,٥٢ نقطة ليبلغ ٣٦٦,٤٧ نقطة وبلغ حجم التعاملات ٢,١١ مليون سهم قيمتها ١١٦,٧ مليون جنيه.

وقالت الهيئة ان حجم تعاملات اسمنت العامرية بلغ ١,٠٢ مليون سهم قيمتها ٦١ مليون جنيه. وزاد سعر السهم ١,٧٨ جنيه ليبلغ ٥٩,٩٧ جنيه.

وانخفض سهم اسمنت بورتلاند حلوان ٠,١٨ جنيه فبلغ ٥١,٧٥ جنيه في حين زاد سهم اسمنت بورتلاند طرة المصرية ٠,٠٢ جنيه الى ٦٢,٧٦ جنيه.

ونشط سهم المصرية لخدمات التليفون المحمول (موبينيل) ولكنه انخفض ٠,٠١ جنيه الى ٣٩,٩٧ جنيه بعد تداول ٤٢٩٨٤٨ سهما قيمتها ١٢,٩ مليون جنيه. كما نشط سهم البنك التجاري الدولي وزاد سعره ٠,٢٩ جنيه ليبلغ ٣٢ جنيها. وجرى تداول ١١٩ سهما ارتفع منها ٥٢ سهما وانخفض ٤٣ واستقر ٢٤ سهما.

٧,٤ مليار دينار حجم عرض النقد الكويتي في اغسطس

■ الكويت - كونا: أظهرت نشرة اقتصادية متخصصة زيادة أرصدة التسهيلات الائتمانية النقدية المستخدمة لدى البنوك المحلية بنحو ١٩ مليون دينار لتسجل ٤,٧٣٩ مليار دينار في نهاية أغسطس الماضي.

وبينت النشرة النقدية الصادرة عن بنك الكويت المركزي أن عرض النقد الكويتي قد انخفض بنحو ٤٢,٥ مليون دينار ليستقر عند مستوى ٧,٤٦٩ مليار دينار في نهاية أغسطس مقارنة بما كان عليه في يوليو الماضي. يذكر أن مفهوم عرض النقد الكويتي يشمل النقد المتداول لدى الجمهور والودائع تحت الطلب بالدينار الكويتي اضافة الى شبه النقد (ودائع الادخار وودائع لأجل والودائع بالعملات الأجنبية وشهادات الايداع).

وأوضحت النشرة أن رصيد اجمالي الموجودات لدى البنك المركزي قد انخفض بنحو ٨٦,٧ مليون دينار ليسجل ١,٦ مليار في نهاية فترة البحث.

وقد تضمن اجمالي تلك الموجودات انخفاضا في رصيد صافي الموجودات الأجنبية بلغ ٦١,٢ مليون دينار مسجلا ١,٠٧١ مليار في نهاية أغسطس.

وبينت النشرة أن هناك ارتفاعا في الرصيد القائم لأدوات الدين العام (أذونات وسندات الخزانة) بنحو ٥٣ مليون دينار ليصل الى ٢,١٤٧ مليار. في حين انخفض رصيد اجمالي الموجودات لدى البنوك المحلية خلال الفترة نفسها بنحو ١٤٩ مليون دينار ليسجل ١,٢٧٢ مليار دينار.

وذكرت النشرة أن متوسط سعر صرف الدولار الأميركي مقابل الدينار الكويتي بلغ ٣٠٧,٠٨ فلس في نهاية أغسطس مقابل ٣٠٦,٦٧ فلس في نهاية يوليو أي بارتفاع لايتجاوز ٠,٤ فلس وبما يدل على استقرار نسبي في سعر صرف الدينار مقابل الدولار. يذكر أن متوسط أسعار الفائدة على أذونات الخزانة لمدة ثلاثة أشهر بلغ ٦,٩٤ للفترة من يوليو الى سبتمبر.

بنك الاسكان يدعم نشاط بورصة تونس

■ تونس - رويترز: استقر مؤشر الاسهم في اغلاق البورصة التونسية ولكن حجم التعاملات زاد بفضل بنك الاسكان. وبلغ المؤشر ٩٣٠,٨٣ نقطة مقابل ٩٣٠,٩٧ نقطة. وبلغت قيمة التداولات ٤٨٨٢٤٤ دينارا من خلال التعامل في ٣٤٤٣٠ سهما مقابل ٤٣٠٨٤٢ دينارا من خلال تداول ٢٤٠٦٤ سهما في الجلسة السابقة. وزاد سهم ستار للتأمين ٠,٣٨ دينار ليبلغ ١٣,٣٦ دينار وبنك الاسكان ٠,٢ دينار فبلغ ١٣,٩٠ دينار من خلال بيع عشرة الاف سهم.

وانخفض سهم بنك الجنوب ٠,١ دينار الى ٠,٧ دنانير مع تداول ٧٠٨٧ سهما. وهبط ايضا سهم الخطوط الجوية التونسية ٠,١٤ دينار الى ١٨,٢٢ دينار مع تداول ٢٧٧٢ سهما.

ارتفاع أرباح الوطنية للاستثمار واكدوم المغربيتين

■ الرباط - رويترز: قال رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للاستثمار ان صافي الارباح المجمعة لشركته في النصف الاول من العام بلغت ٣٩٤ مليون درهم (٤٢,٣ مليون دولار).

وقال فاضل الحلو رئيس مجلس ادارة ثاني اكبر الشركات القابضة في المغرب ان نتائج هذا النصف من العام ليست مرتفعة على نحو مرض بسبب العوامل الفصلية لنشاط الشركات التابعة الرئيسية وذلك بالمقارنة «بالنتائج الايجابية المتوقعة للعام ١٩٩٨». ولم يعلن الحلو ارقام النصف الاول من ١٩٩٧ للمقارنة وقال انها المرة الاولى التي تعلن فيها الشركة بيانات نصف العام المجمعة. واستقرت ايرادات الشركة عند ٢,٥ مليار درهم في النصف الاول من العام ولم تتوفر بيانات نفس الفترة من العام الماضي.

واضاف الحلو ان معدل مديونية الشركة تحسن الى تسعة في المئة في نهاية يونيو ١٩٩٨ من ٢٨ في المئة بنهاية ديسمبر ١٩٩٧. وقفز سهم الشركة في بورصة الدار البيضاء اكثر من ٥٦ في المئة الى ١٠٦٠ درهما في الشهور التسعة الاولى من العام. وفي ديسمبر من العام الماضي رفعت الشركة الوطنية للاستثمار رأسمالها الى ١,٠٩ مليار درهم من ٩٩٠ مليون درهم عبر اصدار للاسهم. وتمتلك الشركة القابضة حصصا في ٢٩ شركة تعمل اساسا في قطاعات الصناعات الزراعية والمال والاسمنت والصناعات الكيماوية.

من ناحية أخرى قالت شركة اكدوم كريدي للاقراض المغربية انها حققت أرباحا صافية وفق بيانات مبدئية قيمتها ٦٣,٧ مليون درهم (٦,٨ مليون دولار) في النصف الاول من هذا العام ارتفاعا من ٤٢,٢ مليون درهم في الفترة نفسها من علم ١٩٩٧. وبلغت ايرادات الشركة في الفترة من يناير الى يونيو ٢٣٩,٨ مليون درهم مقارنة مع ١٦٤,٨ مليون درهم في الفترة نفسها من العام الماضي. وتأسست اكدوم في العام ١٩٧٤ على يد الشركة الوطنية الخاصة للاستثمار ثاني اكبر الشركات المغربية بالتعاون مع شركات تأمين كبرى.

وجرى تداول سهم اكدوم المدرجة في البورصة لآخر مرة بسعر ١٥٧٥ درهما.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يتراجع خلال تعاملات هادئة

تراجع عروض البيع وطلبات متوسطة على «الحديثة»

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تعاملات هادئة تركزت خلالها التداولات على أسهم مصرف أبوظبي الاسلامي الى جانب سهم بنك الخليج الاول وبعض الاسهم في قطاع الخدمات.. ولوحظ بشكل عام بدء اختفاء عروض البيع والتي كانت تتدفق بشكل مكثف خلال الاسابيع الماضية وظهور بعض الطلبات والتي تبشر بحدوث انتعاش تدريجي في حركة التعاملات خلال الاسبوع المقبل.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني إن مؤشر البنك انخفض الى مستوى ٤٥٤٧,٧٤ نقطة نتيجة انخفاض سعر اسهم بنك الامارات الدولي الى ٥٧ درهما وبنك ابوظبي التجاري الى ٦٨٠ درهما وتم تداول أسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٩ درهما وسعر ٦٠ درهما للكميات الصغيرة بينما تم تداول اسهم شركة «إعمار» بأسعار تراوحت مابين ٤٠ الى ٤٥ درهما واسهم شركة «دبي للاستثمار» بأسعار تراوحت مابين ٢٧ درهما الى ٢٨ درهما وتم تداول اسهم شركة «الواحة» بأسعار تراوحت مابين ٤٦ الى ٤٧ درهما وانخفض سعر اسهم شركة الخزنة الى ٢٤٠ درهما وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة «السفن» بسعر ٥٥ درهما والوطنية للتأمين بسعر ١٥٠ درهما.

وقال زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات بالشارقة انه لازال الهبوط سمة السوق بسبب تفوق العروض على الطلبات، لكن لوحظ تصاعد في طلبات بعض الاسهم مما انعكس بالايجاب على اسعارها، وهو أمر يوحي بقرب توازن مستويات الطلب والعرض مما يؤدي الى استقرار الاسعار، اضافة الى ان بعض الاسعار التي هبطت كانت نتيجة تداول وليس لمجرد العرض. فقد تم تداول «اتصالات» بسعر ١٩٠٠ درهم بانخفاض ٢٠ درهما، وهو سعر الطلب، وعرض بسعر ١٩٢٥ درهما، وتم تداول دبي للاستثمار بسعر ٢٧ درهما بانخفاض درهم واحد. وتم تداول «تبريد» بسعر ٢٤ درهما بانخفاض درهم واحد.

وعرض سهم «بنك الامارات» الدولي بسعر ٥٦ درهما بانخفاض درهم واحد، وسهم ابوظبي التجاري بسعر ٦٧٥ درهما بانخفاض ٢٥ درهما، وطلب بسعر ٦٤٠ درهما، وعرض سهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٣٠ درهما بانخفاض ١٠ دراهم، والخزنة للتأمين بسعر ٢٦٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم. وتراجع سهم دبي الاسلامي ٥ دراهم الى ١٦٠ درهما. وسهم الوثبة للتأمين ٥٠ فلسا الى ٩,٥ درهم.

تقرير سوق الأسهم المحلية «مركز الهامور للأسهم»

ذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت استمرار حالة الهدوء والترقب مع ملاحظة بدء استقرار معظم اسعار الاسهم سواء الحديثة منها أو حتى القيادية.

لازال الهبوط سمة السوق الى ان يتوازن العرض مع الطلب

وقال الفهيم ان التداولات تركزت في معظمها على اسهم المصارف وبعض من اسهم قطاع الخدمات.

ففي قطاع المصارف استمر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في التألق اذ استحوذ السهم على معظم التداولات في القطاع وتم عقد عدة مبادلات على السهم بأسعار تراوحت مابين ٦١ درهما و ٦٢ درهما وتم تداول كميات متوسطة من سهم بنك الخليج الاول ١٤,٢٥ درهم وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٣ درهما وسهم بنك الامارات الدولي عرض بسعر ٥٩ درهما فيما طلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٦٣ درهما ولم تتوفر عروض وطلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٨٠ درهما فيما كانت العروض بسعر ٧٠٠ درهم وشهدت بقية اسهم القطاع استقرارا نسبيا في أسعارها.

وفي قطاع الخدمات قال مدير علم الهامور.. انه لوحظ بدء اختفاء العروض الكثيرة التي كانت متوفرة في السوق خلال الاسابيع الماضية وظهور بعض الطلبات التي تركزت على أسهم منتقاة من القطاع وخاصة تلك التي شهدت اسعارها تراجعا تصحيحيا حتى اصبحت مغرية للمحافظ الاستثمارية وكذلك كبار المستثمرين وطلب سهم «الواحة» بسعر ٤٧ درهما فيما تم التداول على سعر ٤٨ درهما و ٤٩ درهما وفقاً للكميات وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ٢٧ درهما وسهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٨ درهما واستقر سهم «الاتحاد العقارية» عند ٤٠ درهما اما الأسهم القيادية في القطاع فقد استقرت اسعارها اذ طلب سهم «اتصالات» بسعر ١٩٠٠ درهم وعرض سهم «الفنادق» بسعر ٢٤٥ درهما.

وفي قطاع التأمين اشار الفهيم الى ان التداولات كانت محدودة للغاية وتركزت على اسهم منتقاة اذ طلب سهم «الوثبة» بسعر ٨ دراهم وعرض بسعر ٩ دراهم وعرض سهم «الخزنة» بسعر ٢٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات فيما حافظت الأسهم القيادية على مكاسبها في القطاع.

وقال حمود عبدالله مدير عام مركز الطليعة للأسهم ان التعاملات في السوق اتسمت بالهدوء ولوحظ قلة العروض مع توافر بعض الطلبات كما تركز التداول على بعض الاسهم المنتقاة في قطاع الخدمات. وعرض سهم «تبريد» بسعر ٢٦ درهما وطلب بسعر ٢٥ درهما وعرض «مناسك» بسعر ٢٨ درهما وطلب بـ ٢٧ درهماً و «الواحة» عرض بسعر ٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٠ درهما.

وفي قطاع المصارف والتأمين، لوحظ انخفاض في أحجام التداول فقد تركزت الحركة على سهم أبوظبي الإسلامي الذي عرض بسعر ٦٣ درهما وطلب بسعر ٦٠ درهما والخليج الاول عرض بسعر ١٤,٥ درهم وطلب بسعر ١٤ درهما.

وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٣ درهما ولم يتوفر الطلب.

وعرض سهم «الوثبة» بسعر ٩ دراهم وطلب بسعر ٨ دراهم والاتحاد للتأمين عرض بسعر ١٧ درهما.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن السوق شهدت عدة مبادلات على سهم أبوظبي الاسلامي بصورة رئيسية وذلك لاهتمام المستثمرين بشراء السهم بسبب قرب افتتاح البنك خلال اسبوعين كما ويركز الاهتمام على سهم دبي للاستثمار وتتوقع ارتفاع حجم المبادلات من الآن وحتى آخر السنة المالية وبصورة تدريجية بعد استقرار الأسعار الى معدلات معقولة ومقبولة من قبل المشترين اعتمادا على حسابات معدلات الربحية وتوزيع الأرباح.

وتم ابرام مبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار ٦٠ درهما اوائل الفترة الصباحية ثم ارتفع السعر الى ٦٢ درهما كما وتم ابرام بعض العقود على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما بكميات صغيرة.

وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٥ درهما وعلى سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٥ درهما وانخفض سعر سهم بنك ابوظبي التجاري الى ٦٥٠ درهما وعلى سهم بنك الاستثمار الى ٤٥ درهما وانخفض سعر سهم بنك ابوظبي الوطني الى ٨٥٠ درهما وبلغ سعر سهم بنك الاتحاد الوطني ٦٠ درهما بعد التجزئة والمنحة، وارتفع سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الى ٦٠ درهما وعرض بسعر ٦٢ درهما وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٤ درهما وعرض بسعر ١٤,٥٠ درهم وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٩٠٠ درهم وعرض بسعر ١٩٠٥ دراهم وتوفرت عروض على سهم الفنادق بسعر ٢٤٠ درهما ولم تتوفر طلبات مقابل ذلك، كما وتحسن سعر سهم «الاتحاد العقارية» الى ٤٠ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ٤٢ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بكميات صغيرة بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٢٩ درهما. وطلب سهم «اعمار» بسعر ٤٧ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما أما سهم «الواحة» طلب بسعر ٤٠ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما وطلب سهم «تبريد» بسعر ٢٦ درهما وعرض بسعر ٢٧ درهما وعرض سهم «شعاع» بسعر ٤ دراهم ولم تتوفر طلبات مقابل ذلك.

وفي قطاع التأمين لم يسجل عليه أي مبادلات ولم تتغير مراكز اسعارها بصورة رئيسية حيث لاتوجد طلبات جوهرية على الشراء عدا «الاتحاد للتأمين» بسعر ١٦ درهما.

إدراج أول صندوق استثمار في بورصة بيروت

■ بيروت - هلا صغبيني:

■ اعلنت شركة ليبانون انفست المالية عن ادراج اسهم صندوق «ليبانون هولدنجز» في بورصة بيروت على ان يبدأ التداول باسهم هذا الصندوق اليوم.

وجاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحافي عقد في بيروت ضم رئيس مجلس ادارة شركة ليبانون انفست الدكتور مروان غندور، ورئيس لجنة بورصة بيروت غابريال صحناوي، ورئيس مجلس ادارة مؤسسة تشجيع الاستثمارات الدكتور يوسف شقير، ورئيس شركة مدكلير فؤاد خوري وممثل شركة «بلايكتي مانجمنت» التي تدير الصندوق خالد عبد المجيد.

ويبلغ رأسمال الصندوق ٥٠ مليون دولار وهو مسجل في بورصة لوكسمبورج ويستثمر في الشركات اللبنانية متوسطة وكبيرة الحجم. وقد تأسس في اغسطس من العام ١٩٩٧ من قبل شركة «ليبانون انفست» و«اس بي سي واربورغ» بتكليف من المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار. وهو الاول من نوعه المسجل في الوقت نفسه في البورصة المحلية وفي بورصة لوكسمبورج.

ويشكل الصندوق اول اداة مالية من نوعها تركز نشاطها على لبنان لتوفر فيه مجالات استثمار فريدة ذلك ان عملية ادراج ليبانون هولدنغز في البورصة ستوفر للمؤسسات والافراد فرصة فريدة للاستثمار في شركات غير مدرجة في البورصة كما قال كتانه.

ويبلغ استثمارات الصندوق ٢١,٣٤ مليون دولار في شركات لبنانية اضافة الى ٥ ملايين دولار مخصصة لعمليات مالية هي حاليا في مراحل متقدمة من المفاوضات. وتحتوي محفظة استثمارات الصندوق على مؤسسات رائدة في السوق مثل بنك لبنان والمهجر وبنك بيبلوس وفرنسبنك.

واشار غندور الى الثورة المالية التي حصلت في السنوات الأربع الاخيرة. والى الاصدارات التي قام بها العديد من المصارف وبلغت حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

واعتبر ان التحول اللافت هو في آجال هذه الاصدارات. «ففي سبتمبر ١٩٩٦ كان عمر ودائع المصارف لا يتعدى الـ٤٥ يوما فيما هي اليوم متوسطة وطويلة الاجل وبلغ حجم هذه الاصدارات ١,٢ مليار دولار».

واضاف ان هذا الامر يدل على ان بيروت قادرة على ان تتطور الى سوق رأسمالية مهمة في المنطقة.

ولفت الى أن الصندوق سيجهز الشركات اللبنانية قبل دخولها الى بورصة بيروت. وانه لا يتعاطى العمليات السريعة بل هو مخصص لعمليات تحقيق الارباح من خلال ارتفاع قيم الاصول عبر فترة من الزمن. واوضح شقير ان المؤسسة كلفت ليبانون انفست لتأسيس هذا الصندوق. بهدف ايجاد مؤسسة تدرس المشاريع ومجالات الاستثمار وتضع هذه الخبرة تحت تصرف المستثمرين الذين سيكونون مطمئنين من وجود مؤسسة تدير اموالهم وتدرك مجالات الاستثمار ومخاطره.

وقال صحناوي ان الصندوق هو الاول من نوعه الذي تدرج اسهمه في بورصتين في الوقت نفسه. وانه تم ادراج اسهمه في السوق الموازية لبورصة بيروت كونه لا يستوفي شرط ان يكون لديه حسابات لثلاث سنوات مالية لادراجه في السوق الرسمية.

واضاف ان الصندوق سيسمح لصغار المستثمرين بالمساهمة في نهوض الشركات اللبنانية، وانه يستثمر في العديد من القطاعات لا سيما المصارف والصناعة والسياحة والخدمات وخصوصا التأمين.

ارتفاع الأسهم وتراجع السندات في البورصات الأميركية

■ نيويورك - رويترز: سجلت الاسهم الاميركية مكاسب متوسطة في ختام التعامل امس الأول في حين تراجعت سندات الخزانة والدولار قبل خفض متوقع على نطاق واسع لاسعار الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي).

وارتفع مؤشر داو جونز الصناعي ليختم التعاملات بزيادة ٨٠,٠٧ نقطة او ١,٠ في المئة الى ٨١٠٨,٨٤ نقطة. وكان المؤشر زاد ١٨٠ نقطة يوم الجمعة الماضي.

وعلى مستوى التعاملات ككل في سوق نيويورك للاوراق المالية فاقت الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة بواقع ١٧٦٣ الى ١٢٧٤ في تعاملات معتدلة شملت نحو ٦٨٢,٧ مليون سهم.

وزاد المؤشر المجمع للسوق الثانوية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية (ناسداك) الذي تغلب عليه اسهم شركات التكنولوجيا ٤,٣٧ نقطة الى ١٧٣٩,٢٢ نقطة.

ومن العوامل التي عززت داو جونز اعلان شركتي ماكدونالدز واميركان اكسبرس خططا لاعادة شراء اسهم لهما وانباء ان الاحزاب السياسية في اليابان توصلت الى اتفاق على مشروع قانون لمعالجة النظام المصرفي الهش للبلاد. وعزز السوق ايضا صعود الاسهم في اسيا واوروبا.

غير ان التركيز الاساسي للمتعاملين كان على اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي.

ولكن نظرا لان السوق اخذت في الحسبان فعلا احتمال اجراء خفض طفيف للفائدة فان اي اثر اخر على الاسهم سيتوقف على ما اذا كان المستثمرون يعتقدون ان الخفض اذا نفذه مجلس الاحتياطي فعلا هو الاول من سلسلة تخفيضات وليس مجرد خفض لمرة واحدة.

وارتفع مؤشر ستاندارد اند بورز المؤلف من ٥٠٠ سهم ٣,٩٤ نقطة ليغلق على ١٠٤٨,٦٩ نقطة.

وزاد مؤشر (راسل)٢٠٠٠ لاسهم الشركات الصغيرة ١,٠١ نقطة الى ٣٦٨,٠١ نقطة.

وزاد مؤشر البورصة الاميركية ٠,١٣ نقطة الى ٦٤٠,١٢ نقطة. وارتفع المؤشر المجمع لبورصة نيويورك لكل الاسهم العادية المقيدة ٣,٣٥ نقطة الى ٥١٨,٠٣ نقطة. وزاد متوسط سعر السهم ٠,١٩ دولار.

وبلغ مؤشر ولشاير للاسهم الذي يقيس القيمة السوقية لاصدارات بورصة نيويورك والبورصة الاميركية وناسداك ٩٦٠٣,٩٣٩ مرتفعا ٩٦١,٢٧ نقطة او ٠,٢٩ في المئة.

وفي سوق سندات الخزانة الاميركية اقفلت السندات على هبوط. وانخفض سند الخزانة الطويل الاجل ومدته ٣٠ عاما نصف ٣٢/٧ نقطة او ١٨٧٥,٢ دولار لسند قيمته الاسمية الف دولار ليرتفع العائد عليه الى ٥,١٤ في المئة من ٥,١٣ في المئة يوم الجمعة الماضي.

وبنهاية التعامل في نيويورك بلغ سعر الدولار ١٣٦,٠٥ ين نزولا من ١٣٦,١٧ ين في اقفال الجمعة. ومقابل العملة الالمانية بلغ سعر الدولار بنهاية التعامل ١,٦٧٦٠ مارك من ١,٦٧٩٠ مارك في اغلاق الجمعة.

أزمة المؤسسات المالية تخفض المؤشر في بورصة طوكيو

■ طوكيو - رويترز: انخفض مؤشر الاسهم الرئيسي في بورصة طوكيو للاواق المالية عند الاغلاق امس مع ازدياد المخاوف بشأن ازمة المؤسسات الائتمانية في اليابان.

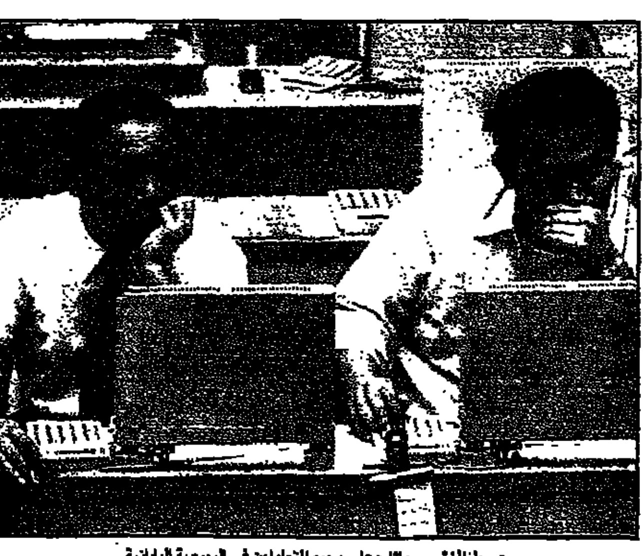
وزاد القلق في الاسواق بعد انهيار مؤسسة التأجير اليابانية وهي شركة تابعة لبنك اليابان للائتمان طويل الاجل. الا ان مؤشر نيكي تمكن من الاغلاق على مستوى اعلى مما سجله خلال اليوم بعد مشتريات من جانب صناديق عامة تسعى فيما يبدو لتعزيز اسعار الاسهم قبيل اغلاق دفاتر نصف العام.

وبنهاية التعاملات انخفض مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٨٧,٩٤ نقطة أو ٠,٦٣ في المئة ليسجل ١٣٨٢١,٤٢ نقطة.

وقال متعاملون ان الدولار اغلق منخفضا في أواخر معاملات طوكيو نتيجة عمليات بيع قبيل اجتماع لجنة السوق المفتوحة التابعة لمجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الاميركي).

وفقد الدولار قوة الدفع في الصباح نتيجة عمليات بيع لجني الارباح من الخارج وعروض بيع من المصدرين بعد ان فشل في تخطي اعلى مستوى حققه في نيويورك امس الأول وهو ١٣٦,٦٠ ين.

وبلغ الدولار ١٣٤,٦٠ ين نزولا من ١٣٦,٠٥ ين عند الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية.

هبوط المؤشر .. واثره على وجوه المتعاملين في البورصة اليابانية

مصرف اسباني يشتري ٥٥ بالمئة من أسهم مصرف في شيلي

■ مدريد - كونا: أعلن مصرف بلباو بيتكايا الاسباني انه اشترى ٥٥ بالمئة من أسهم مصرف الرهن العقاري والتنمية سابع أكبر مصرف في شيلي في صفقة بلغ حجمها ٣٣٤ مليون دولار.

وقال في بيان اصدره من مقره الرئيسي في مدريد أن العملية شملت شراء قرابة ٢٠٠ مليون سهم في المصرف الشيلي.

وينص الاتفاق بين المصرفين على تولي الاسباني كارلوس سينينت ادارة المصرف الشيلي الذي يملك ١٠٦ فروع ويبلغ حجم تعامله التجاري ٣,٢ مليار دولار منها ٣١٠ ملايين من الودائع المصرفية.

ويجري تداول أسهم المصرف الشيلي في بورصة سانتياجو عاصمة شيلي وبورصة نيويورك.

تعميم المركزي.. والقروض الشخصية

■ تفاقمت الجوانب السلبية في ظاهرة القروض الشخصية باقتصاد الامارات والتي استفحلت بشكل ملفت للنظر استدعى تدخل القيادات السياسية العليا لحل هذه المشكلة ولذلك اصدرت وزارة الداخلية قبل عدة سنوات بناء على توجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بيانا وزع على البنوك التجارية يحذر من هذه المشكلة التي تورط فيها الكثير من المواطنين الذين عجزوا عن السداد.

محمد سالم المشرخ*

ونرى ان ازدياد حجم القروض الشخصية في الامارات والذي بلغ حسب بيانات المصرف المركزي ٢٨ مليار درهم اصبح حقيقة واقعة لا يمكن تجاهلها كونه يمثل رصيدا كبيرا من حجم الثروة القومية ومن الواجب على السلطة النقدية ممثلة بالمصرف المركزي ان تضع الاجراءات اللازمة للسيطرة على هذه الظاهرة والحد منها قدر الامكان ولهذا ظهر تعميم «نظام مركز المخاطر لتصنيف العملاء».

فمن المعروف ان نظام المخاطر كان يشمل عملاء بسقوف منعينة للاقراض، اما من خلال التعميم الجديد فسيعرف البنك المركزي جميع الافراد المقترضين ومقدار او نسبة الخطر من هذه القروض، فعندما تصنف القروض في البنوك تكون هنك قروض جيدة جدا وقروض لابأس بها وقروض مشكوك في تحصيلها، وعندما يعلم البنك المركزي موقف العملاء اصحاب القروض الشخصية حسب التصنيف ويفتح لكل عميل «بطاقة» يصرف من خلالها العميل من قبل البنوك الاخرى فان من شأن هذا ان يحد من هذه الظاهرة.

والمعروف ان جميع البنوك العالمية تاخذ بهذه السياسة لكي تنظم العملية، ونظرا لمحدودية هذه الظاهرة (القروض الشخصية) في السابق لم يبال بها المصرف المركزي، أما الان وبعد تفاقم هذه المشكلة لابد من تدخل حازم للمحافظة على الثروة القومية من الاهدار، والسيطرة قدر الامكان على الظاهرة التي انتشرت في الآونة الاخيرة بشكل ملفت للنظر، خاصة مع الطفرة التي حدثت في سوق الاسهم في الصيف الماضي.

والبنوك التجارية ترحب بهذا التعميم وتدعم البنك المركزي لاستحداث نظام مركزية المخاطر بالنسبة للعملاء اصحاب القروض الشخصية، فهذا بحد ذاته شيء جيد للبنوك العاملة، اذ ان كثيرا من هذه البنوك صنفت قروضا شخصية في عداد القروض المشكوك في تحصيلها، اما الان فان هوية المقترض وبطاقته للجدارة الائتمانية سوف تجعل البنك يأخذ احتياطاته اللازمة قبل منح عميل جديد قرضا شخصيا.

* مصرفي وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة الشارقة.



■ أحد المضاربين في سوق فرانكفورت للأوراق المالية حيث شهدت التعاملات تراجعا بعد الهزيمة التي تعرض لها المستشار الألماني السابق هيلموت كول. (أ ب)

ارتفاع «الاوروبية» مع تزايد آمال خفض الفائدة الاميركية

■ لندن - رويترز: اسفر تنامي توقعات خفض اسعار الفائدة الاميركية وقوة بداية المعاملات في نيويورك عن رفع اسعار الاسهم الاوروبية بينما لم يكن لفوز جيرهارد شرودر في الانتخابات الالمانية سوى اثر بسيط على اسواق المال. وقوى اداء البورصات الاوروبية بفضل توقعات خفض لجنة السوق المفتوحة لاسعار الفائدة الاميركية ربع نقطة مئوية على الاقل.

ويقول جيريمي بالستون رئيس البحوث بمؤسسة ناتويست للسمسرة «يشعر الجميع بالقلق ازاء ماسيقرره البنك المركزي الاميركي ويتوقع الكثيرون خفض اسعار الفائدة». واسفر ذلك عن صرف انتباه الناس عن التركيز على نتائج الانتخابات الالمانية او على اكبر حالات افلاس تشهدها اليابان او انباء الخسائر الضخمة التي منى بها ثاني اكبر صناديق التغطية الاستثمارية في الولايات المتحدة في اعقاب ما يشبه الانهيار لمؤسسة لونج تيرم كابيتال مانيجمنت. وتراجع المارك على نحو طفيف مقابل الدولار بعد ان اعلن شرودر الفائز بالانتخابات الالمانية استعداده لاقامة ائتلاف مع حزب الخضر اليساري. وتصدرت الاسهم الالمانية اداء الاسهم الاوروبية مدعومة بصعود البورصات الاسيوية بعد ان استفادت شركات السيارات الالمانية من توقعات ان يعزز ضعف المارك من ارباح التصدير.

وارتفع سهم فولكس فاجن ١٢,٤٦ في المئة كما صعد سهم بي-ام-دبليو ٩,٤٢ في المئة. وتراجعت اسهم المنشآت الصناعية وسط مخاوف ضغط الخضر لوقف استخدامات الطاقة النووية فتراجع سهم ار-دبليو-اي ١,٨ في المئة رغم انه كان اعلى من ادنى مستوياته خلال المعاملات. وهبط سهم فيبا ١,٤ في المئة وسهم فياج ١,٩ في المئة. ولم يبد على بقية البورصات الاوروبية تأثر بنتائج الانتخابات الالمانية وتركز اهتمامها على اجتماع لجنة السوق المفتوحة وعلى نحو اقل استمرار المخاوف بشأن خسائر صندوق التغطية الاستثمارية.

وفي لندن صعد مؤشر فايننشال تايمز ٠,٦ في المئة مع ارتفاع سهم تومكينز ٥,٢٣ في المئة لتواصل الانتعاش من ادنى مستوياتها خلال اربعة اعوام.

وتراجعت اسهم الاتصالات بعد ان اعلنت اللجنة المنظمة للسوق انها تبحث امكانية اجبار شركات تشغيل الخدمات التليفونية على السماح لمنافسيها بعرض خدماتهم على شبكاتها. وهبط سهم سكوريكور ٢,١ في المئة وفودافون ٣,٧ في المئة واورانج ٢,٨٤ في المئة. وصعد مؤشر كاك للبورصة الفرنسية ٠,٨٢ في المئة عند الاغلاق مدفوعا بارتفاع اوزينور لصناعة الصلب ٢٠ في المئة.

وفي ميلانو ارتفع مؤشر ميبتل لجميع الاسهم اربع نقاط مئوية مدفوعا بارتفاع اسهم بنوك بي-سي-اي- و اي-ام-اي- و سان باولو باكثر من عشر نقاط مئوية لكل منها. وواصلت المخاوف من ظهور المزيد من مشكلات صناديق تغطية المخاطر الاستثمارية تقييد حجم المعاملات الاوروبية. و بلغ سعر الدولار ١,٦٧٤٤٥ مارك و١٣٥,٣٥ ين مقابل ١,٦٨٠٦ مارك و١٣٦,٣٦ ين. وفي لندن صعد مؤشر فايننشال تايمز ٣٢,٥ نقطة اي بنسبة ٠,٦٤ في المئة ليسجل ٥٠٩٣,٥ نقطة.

وفي فرانكفورت ارتفع مؤشر داكس ٩٣,١٥ نقطة تمثل ٢,٠٣ في المئة الى ٤٦٧٧,٥٦ نقطة. وفي باريس ارتفع مؤشر كاك بمقدار ٢٧,٠٥ نقطة او ٠,٨٢ في المئة الى ٣٣٣٧,٦٤ نقطة.

قيمته ٢٦ مليون دولار

محكمة في لندن تقرر تجميد حساب «اونيكسيم بنك»

■ لندن - ايتار تاس: اصدرت المحكمة العليا في لندن قرارا بتجميد حساب «اونيكسيم» الروسي بمبلغ ٢٦ مليون دولار وذلك بموجب دعوى اقامها بنك «ليمان برازرس» الاميركي للاستثمار. وقد تم بموجب القرار الاول لهذه المحكمة تجميد حساب لبنك «اينكوم» الروسي بحجم ٨٧ مليون دولار.

وعلى هذا النحو فان حجم الموارد المجمدة لهذين البنكين في الخارج بلغ ١١٣ مليون دولار. ولكن المعلومات التي وردت تشير الى ان بنك «ليمان برازرس» لم يقم بعد دعوى رسمية يطلب فيها مصادرة هذه المبالغ من البنكين الروسيين.

واشار الخبراء من جهة اخرى الى ان تحركات «ليمان برازرس» لا تمت بصلة مباشرة الى المفاوضات الجارية في موسكو الآن بين مجموعة البنوك الغربية الدائنة والحكومة الروسية بصدد سندات الخزينة الحكومية المتوسطة والقصيرة الاجل المجمدة. وقام «ليمان برازرس» بذلك بفعل ضغط شديد من زبائنه الذين عقدوا صفقات كبيرة لشراء كميات من الروبلات الا انهم لم يتمكنوا من الحصول عليها في الوقت المحدد. ومع ذلك فان ماحدث سيزيد بحدة من درجة الحرارة في العلاقات بين البنوك الغربية الاهلية والحكومة الروسية، واعرب عن اعتقاده ايضا بأن البنوك الاخرى ستحذو حذو «ليمان برازرس».

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السهم	الهامور للأسهم: سعر السهم	الهامور للأسهم: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٥٠	٢٠-	٩٠٠	-	٨٦٠	١٠-
بنك ابوظبي التجاري	٦٧٥	٢٥-	٦٨٠	-	٦٥٠	٤٠-	٧٠٠	-	٦٧٠	٢٠-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٦٠	٢+	٦٢	-	٦٠	-	٥٨	-	٦١	-
بنك دبي التجاري	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٠	-	١٤٥	-	١٤٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣١	-	٣١	-	٣٠	٢-	٣٥	-	٣١	١-
بنك الامارات الدولي	٥٦	١-	٥٧	-	٥٥	-	٦٠	-	٥٧	٣-
بنك رأس الخيمة الوطني	٤٨	-	٤٨	-	٤٥	٣-	٤٨	-	٤٨	٢-
بنك أم القيوين	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٢٠	-	٤٠٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٦٣	-	٦٣	-	٦٠	٣-	٦٣	-	٦٣	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٤٥٠	-	١٤٥٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٣٠	١٠-	٥٢٠	-	٥٠٠	-	٥٦٠	-	٥٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٤	-	١٤,٥	-	١٤,٥٠	-	١٤	-	١٤,٥	-
بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥٠٠	-	٥١٠	-	٥٠٠	-
بنك الاستثمار	٤٨	-	٤٨	-	٤٥	٣-	٥٠	-	٤٧	٣-
البنك التجاري الدولي	١٤,٥	-	١٤	-	١٤	١-	١٦	-	١٤	١-
بنك دبي الاسلامي	١٦٠	٥-	١٦٠	-	١٥٥	-	١٦٠	-	١٥٥	٥-
بنك دبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٠٠	-	١٠٥٠	-	١٠٠٠	-
بنك الشارقة	٥٣٠	-	٥٠٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-	٥٠٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٥٠	-	١٥٠	-	١٥٠	-	١٥٠	-
الخزنة للتأمين	٢٦٠	٥-	٢٦٠	-	٢٥٠	-	٢٥٠	-	٢٥٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٤٠	-	٨٣٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٤٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٨	٢+	١٢	-	١٢	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٥٢	٥+	٤٥	-	٤٥	-	٤٠	-	٤٠	-
الوثبة للتأمين	٩,٥	٠,٥٠-	٩	-	١٠	-	١٠	-	٩	-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٢	-	١٢	-	١٣	-	١٣	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٩٠٠	٢٠-	١٩٢٠	-	١٩٠٠	-	١٩٥٠	-	١٩٠٠	-
الجرافات	٧٦٠	-	٧٤٠	-	٧٦٠	-	٧٥٠	-	٧٣٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٥٥	-	٥٥	-	٥٠	-	٦٠	-	٥٠	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٠	-	٢٤٥	-	٢٤٠	-	٢٥٠	-	٢٤٥	٥-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٣	-	٥٨	-	٦٠	-	٦٢	-	٦٠	-
أعمار العقارية	٥٥	-	٥٠	-	٥٠	-	٨٥	-	٤٥	٥-
الواحة للتأجير	٥٢	-	٥٢	-	٤٧	٣-	٥٢	-	٤٨	٢-
طيران أبوظبي	٨٠٠	-	٨٠٠	-	٧٧٥	-	٧٥٠	-	٧٥٠	-
الاتحاد العقارية	٤٥	-	٤٥	-	٤٠	٢+	٤٥	-	٤٠	-
تبريد	٢٤	١-	٢٧	-	٢٧	-	٢٥	-	٢٧	-
دبي للاستثمار	٢٧	١-	٢٩	-	٢٨	-	٣٠	-	٢٨	١-
جلفار	٧,٣٥	-	٨	-	٧,٥	-	١٠,٥	-	٧,٥	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٢٨٢	.....
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	.....
درهم مغربي	٠,٤١٨٣	.....
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	.....
ليرة سورية	٠,٣٤٦٥	.....
فلورين هولندى	١,٩٦٤٧	١,٩٣٢٩
مارك المانى	٢,٢١٧٢	٢,١٧٩٠
فرنك فرنسى	٠,٦٦٣٥	٠,٦٤٨٦
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٢	٠,٠٠٢١١
فرنك سويسرى	٢,٦٢٧٩	٢,٥٧٧٧
جنيه استرلينى	٦,٣٥٧٤	٦,٢٤١٨
ين يابانى	٠,٠٢٧٥٦	٠,٠٢٦٩٧
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٤١٦	٢,١٨١١
فرنك بلجيكى	٠,١٠٥٦	٠,١٠٢٠
دولار كندى	٢,٤٤٦٢	٢,٤١١٨
كرون دانماركى	٠,٥٦٦٧	٠,٥٥٤٤
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢١	٠,٤٦٩٠
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	.....
كرون نرويجى	٠,٤٨٥٢	٠,٤٧٣٦
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	.....
شلن نمساوى	٠,٣٠٩٥	٠,٢٩٧٠
مارك فنلندى	٠,٧٠٨٣	٠,٦٩٢٤
كرون سويدى	٠,٤٦٧٨	٠,٤٥٦٩
دولار سنغافورة	٢,١٦٤٩	٢,١٢٩٩
بات تايلاندى	٠,٠٩٧١	.....

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت
١٤,٤٢

خام تكساس
١٣,٣١

خام دبي
١٢,٠٧

خام عُمان
١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٨٧
النهب	للاونصة	١١١٥,٦٢
الفضة	للجرام	٠,٦٧

عالميا اونصة دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٣,٨	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك داوجونز
٨١٤١,٢٨

لندن
٥٠٩٣,٥

طوكيو
١٣,٩٠٩,٣٧

باريس
٣٢٢٥,٣٢

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٤,٨٨	٥,١٩	٥,٠٦	٥,٢٥	٥,١٣	٥,١١	٥,١٩	٥,٣١	٥,١٩
جنيه استرليني	٥,٧٥	٦,٦٣	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٢٥	٧,١٣	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٦٣	٧,٥
ين ياباني	-	-	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٢٥
مارك ألماني	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٦٣	٣,٥
فرنك فرنسي	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨	٣,٥	٣,٣٨
فرنك سويسري	١,٦٣	١,٥	١,٦٣	١,٥	١,٥	١,٨٣	١,٣٨	١,٢٥	١,٣٨	١,٢٥
ليرة ايطالية	٤,٩٤	٤,٨٢	٤,٢٩	٤,١٩	٤,٧٥	٥,٦٥	٤,٠١٣	٤,٨١	٥,٠٥	٥,٩٢

● المصدر : بنك الامارات الدولي

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٣	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٧٥	٧,١٣

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٨٨٢	٥,٦٢٢	١٣٥,٤٥	١,٦٧٦٩	٠,٥٨٤٨	-
جنيه استرليني	٢,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	٠,٨٢٣٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,٠١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٦٤٧,٧٤

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٩/٢٩	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٩٣٠	-	١٧٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية الوطنية	٧٦٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٤٥	-	٢٦٥	١٥٠
	طيران أبوظبي	٨٠٠	-	٦٥٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	٢٧	٢-	٤٨	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٥٥	-	٥٥	٣٧
	اعمار	٥٥	٣٠-	١١٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٤٧	٣-	٩٠	٢٣,٥
	تبريد	٢٥	-	٤٠	-
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٦٠٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٥٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٩٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٨٠	١٠-	٩٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	-	١٠٨٠	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	١٠٥٠	-	١١٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
	بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٥٥٠	-	٥٨٥	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٥٠٠	-	-	-
	بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٥٧	٥-	٦٥	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٥٩	١-	٩٠	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٥٧	شركة الجرافات البحرية	٧٧٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٠٠	ابوظبي للفنادق	٢٥٠
بنك ابوظبي الوطني	٩٥٠	طيران ابوظبي	٨٥٠
بنك دبي الوطني	١١٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٥٠
بنك الاتحاد الوطني	٨٥٠	العين الاهلية للتأمين	١٥٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٢٠
بنك ام القيوين الوطني	٤٠٠	شركة الامارات للتأمين	١١٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٥٢	شركة الخزنة للتأمين	٢٦٠
بنك دبي الاسلامي	١٥٥	شركة الاتحاد للتأمين	١٧
بنك الامارات الدولي	٦٠	ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
البنك العربي المتحد	٥٦٠	شركة الاتحاد العقارية	٤٢
مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٠	شركة دبي للاستثمار	٣٠
شركة اعمار العقارية	٨٠	شركة مناسك	٢٥
شركة الواحة العالمية	٥٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٥٠
اتصالات	١٩٥٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥
		تبريد	٢٧

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤/٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٩٥٠
الجرافات البحرية	٧٤٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٥
طيران ابوظبي	٦٧٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٣
شركة دبي للاستثمار	٣٠
ابوظبي لبناء السفن	٥٥
اعمار العقارية	٥٥
شركة الواحة للتأجير	٥٥
شركة تبريد	٢٥
شعاع	٤,٥
جلفار	٨
عمان والامارات للاستثمار	٣٣

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٢٥٠
العين للتأمين	١٤٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٤٦
الامارات للتأمين	١١٠٠
الخزنة للتأمين	٢٥٠
البحيرة للتأمين	١٥
دبي الوطنية للتأمين	٤٤
الاتحاد للتأمين	١٧,٥٠
الوثبة للتأمين	٩,٥٠
الشارقة للتأمين	١٣

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٤٥	بنك دبي الاسلامي	١٦٠
بنك الشارقة الوطني	٣٣	بنك دبي الوطني	١٠٠٠
بنك الامارات الدولي	٦٣	بنك الشارقة المحدود	٥٧
بنك رأس الخيمة	٥١	البنك التجاري الدولي	١٦
بنك ام القيوين	٤٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٨٤٠
بنك ابوظبي التجاري	٧٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦١
بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٤٥٠
بنك الفجيرة	٥٣٠	البنك العربي المتحد	٥٧٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٧٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

مركز الرمز للأسهم والسندات
AL RAMZ GROUP

ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥
فاكس: ٦٥٦٧٨٩ ص ب: ٣٢٠٠٠

قطاع الخدمات

مؤسسة اتصالات	١٩٥٠
ابوظبي للفنادق	٢٩٠
الجرافات البحرية	٧٥٠
شركة الاتحاد العقارية	٦٠
طيران ابوظبي	٨٠٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٩٣
شركة دبي للاستثمار	٣٠
ابوظبي لبناء السفن	٤٨
اعمار العقارية	٤٠
شركة الواحة للتأجير	٥٠
شركة تبريد	٢٥
شعاع	٤,٢٥
جلفار	١٠
عمان والامارات للاستثمار	٢٨

قطاع التأمين

عمان للتأمين	١٢٢٠
العين للتأمين	١٥٠٠
الظفرة للتأمين	٨٢٥
ابوظبي للتأمين	١٥٠
الامارات للتأمين	١٠٦٠
الخزنة للتأمين	٢٤٥
البحيرة للتأمين	١٤
دبي الوطنية للتأمين	٤٣
الاتحاد للتأمين	١٧
الوثبة للتأمين	٩,٥
الشارقة للتأمين	١٣

قطاع البنوك

بنك دبي التجاري	١٥٠	بنك دبي الاسلامي	١٦٥
بنك الشارقة الوطني	٣٥	بنك دبي الوطني	١٠٥٠
بنك الامارات الدولي	٦٢	بنك الشارقة	٥٢٥
بنك رأس الخيمة	٥٣	البنك التجاري الدولي	١٥
بنك ام القيوين	٣٩٠	بنك الاتحاد الوطني	٩٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٨٢٥	مصرف ابوظبي الاسلامي	٦٤,٥
بنك الاستثمار	٥٠	بنك المشرق	١٥٠٠
بنك الفجيرة	٥٢٥	البنك العربي المتحد	٥٦٠
بنك ابوظبي الوطني	٩١٠	بنك الخليج الاول	١٤,٥

الاتصال بالسيد / حمدان الخوري